

تواریخ آلاء عثمان

للطفي بابيش

ترجمة

محمد عبد الوهاب محمد

تقديم

للكاتب الدكتور السيد محمد السيد

دار البشير



تواريخ آل عُثْمان

الوقائع التاريخية للدولة العثمانية
حتى عام 961هـ / 1553م

الطبعة الأولى:

1440 هـ / 2018 م

اسم الكتاب: تواريق آل غلمن
المؤلف: الضيف الأعظم لطيف باشا
لترجمته: محسن عبد القاطب محسن

موضوع الكتاب: تاريخ علماني

عدد الصفحات: 520 صفحة

عدد الملاحظات: 325 ملاحظة

مقاس الكتاب: 17 x 24

عدد الطبعة: الطبعة الأولى

رقم الإيداع: 23472 / 2018

ISBN:

الترقيم الدولي: 978 - 977 - 278 - 622 - 0

التوزيع والنشر:

المطبعة - جيمس بورت مصر العربية

هاتف: 01152806633 - 01019355716

E-mail: albarheemmarketing@gmail.com

albarheemmarketing@gmail.com



جميع الحقوق محفوظة



جميع الحقوق محفوظة للطبع والنشر والترجمة محفوظة لدى
الناشر المذكور والمطبعة. جميع الحقوق الملكية الفكرية،
ولا سيما حق المؤلف أو اختراع أو ابتكار أو غيره من الحقوق
أو غيرها من هذه الحقوق لا يمكن خصها من النشر



تواريخ آل عثمان

الوقائع التاريخية للدولة العثمانية
حتى عام 961 هـ / 1553 م

تأليف

الضد الأعظم لطفي باشا

ترجمة

محمد عبد العاطي محمد

تقديم

الأستاذ الدكتور / سيد محمد السيد



الإهداء

إلى أبي وأمي مُتَّبِعِي الْحُبِّ وَالْحَنَانِ.
 إلى أستاذي الجليلين: الأستاذ الدكتور حمدي علي عبد اللطيف، والأستاذ
 الدكتور ناصر عبد الرحيم حسين، اللذين تعلَّمتُ منهما كثيراً.
 إلى زوجتي الحبيبة التي منحتني من وقتها في البحث والترجمة.
 إلى ثمره فؤادي الشهزادة (البراء)، ورَبَّحَانَةِ قَلْبِي (أيسل) خانم.
 إلى كلِّ طالبٍ علمٍ جادٍ يبحثُ عن حقيقة العُثمانيين وحضاريتهم.

محمد عبد العاطي محمد

أبو البراء

تقديم

لقد تعرّض التاريخ الإسلامي لهجمات لا حِوَادة فيها منذ مطلع العصر الحديث، قامت حركة الاستشراق بدور رئيسي فيها؛ وقد كان نصيب تاريخ الدولة العثمانية من هذه الهجمات هو الأكبر حجماً، والأوسع اتِّراحاً على الإطلاق، حتى تمَّ تشويه هذه الدولة - تاريخها وحضارتها - في أعين المسلمين، ورُميها بكلِّ نقيصة، فانتشرت بينهم المفاهيم المغلوطة، والافتراءات التي ليس لها أساس من الصحة؛ وكان على مؤرّخي الأُمَّة المتخصصين السَّعي لإعادة كتابة التاريخ الإسلامي عموماً والتاريخ العثماني على وجه الخصوص بشكل موضوعي، ومن خلال مصادره الأصيلة.

ولما كانت أغلب الوثائق وأُمّهات مصادر تاريخ الدولة العثمانية قد كُتبت باللغة التركية العثمانية، وكانت المصادر المحلية المحرّرة باللغة العربية تركز على الصراعات المحلية فقط، افتقد المؤرخون الذين تبنا مشروع إعادة كتابة التاريخ العثماني تلك المصادر المحرّرة بالتركية لعدم معرفتهم هذه اللغة، ومن ثمَّ اضطروا للاستعانة بالترجمات والدراسات الاستشرافية مرّة أخرى، فجاء الكثير من دراساتهم مبتوراً ناقصاً، تغلب عليها العاطفة، وتغيّب عنها الموضوعية، فاستمرَّ انتشار تلك الأفكار الخاطئة عن الدولة العثمانية - تاريخها وحضارتها - بين الباحثين، فضلاً عن الأفراد العاديين. وعلى الرغم من أنَّ أقسام اللغة التركية في مصر لم تدخِر جُهداً في وضع البرامج لتدريس اللغة التركية بأقسام التاريخ والحضارة والآثار بالجامعات المصرية، فإننا لم نشاهد

حتى الآن تعاوننا إيجابيًا فعلاً بين هذه الأقسام لرأب هذا الصدع، وتعليم شباب الباحثين في التاريخ العربي الحديث اللغة التركية العثمانية للاستفادة منها في الاطلاع على مصادر تاريخ المنطقة في العصر العثماني.

ومساهمة بني - مساهمة المقصر - في هذا الإطار قُمتُ في أوائل التسعينيات من القرن الماضي بإعداد مشروع لترجمة المصادر التاريخية والحضارية العثمانية إلى اللغة العربية، وراسلتُ معظم المراكز البحثية في العالم العربي. ولما لم أحصل على نتيجة إيجابية أعددتُ مشروعاً لترجمة مصدر واحد من مصادر التاريخ العثماني وهو تاريخ جودت (12 مجلداً) إلى العربية، ولم أجذ دعماً من أي جهة من الجهات أيضاً. ومن ثم بدأتُ أنحركُ بصفة شخصية بتوجيه طلبية الدراسات العليا في أقسام اللغة التركية للتسجيل في موضوعات تتعلق بترجمة ودراسة مصادر التاريخ العثماني، فبدأتُ في قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة أسيوط بتسجيل ثلاث رسائل ماجستير في ترجمة ودراسة تاريخ سلانكي، وتاريخ بجوي، وطبقات الممالك لجلال زاده مصطفى جلبي تحت إشرافي عام 1994م.

وهكذا، بدأت أقسام اللغات الشرقية في بقية الجامعات المصرية تحذو خذونا، فتمَّ تسجيل ماجستير في ترجمة ودراسة تاريخ فذلركة كاتب جلبي في قسم اللغة التركية بجامعة عين شمس، ونتابع الوقوعات لجلال نوري في قسم اللغة التركية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر، وترجمة ودراسة وقائع مصر في تاريخ جودت (12 مجلداً)، وترجمة ودراسة أقسام من الذفتر الأول من دفاتر وثائق مهمة مصر الموجودة في أرشيف الدولة العثمانية باستانبول في قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وأخيراً ترجمة ودراسة الذفتر الحادي عشر من مهمة مصر بقسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة سوهاج، ولازلنا حتى الآن نسابق الزمن من أجل إخراج المصادر العثمانية

الأصيلة للنور، ونقلها بهمة أبنائنا الباحثين الشبان إلى اللغة العربية. واليوم، يسعدني أن أقدم للقارئ العربي مصدراً أصيلاً من مصادر التاريخ العثماني المحرر باللغة التركية العثمانية أرجو أن يأخذ موضعَه المميز في مشروع إعادة كتابة تاريخ منطقتنا العربية الإسلامية خلال العصر العثماني، بعيداً عن افتراءات المتحاملين وعواطف المؤيدين. وهذا المصدر هو «تواريخ آل عثمان» للوزير الأعظم لطفي باشا، إذ قام الباحث النجيب محمد عبد العاطي محمد بترجمة هذا الأثر ودراسته دراسة أكاديمية، فنال بها درجة الماجستير عن استحقاق تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمد علي عبد اللطيف من قسم اللغات الشرقية شعبة اللغة التركية وآدابها بكلية الآداب جامعة سوهاج، والأستاذ الدكتور ناصر عبد الرحيم حسين من قسم اللغات الشرقية وآدابها بكلية الآداب جامعة حلوان عام 2016م.

وكان الباحث قد وقع اختياره على هذا المصدر الأساسي للتاريخ العثماني لأن صاحب الأثر الصدر الأعظم لطفي باشا كان من رجال الدولة الأفاذا في عهد سليمان القانوني، أسهم في التاريخ لدولة آل عثمان بأثره «تواريخ آل عثمان»، مستفيداً مما كتب من تواريخ مجهولة المؤلف حملت نفس العنوان في الفترة التي لم يعاصرها، ومشاركاً في صياغة وقائع عصره وشاهد عيان للأحداث التي عاصرها. ويبدو أن الأثر الذي نقدمه اليوم باللغة العربية، «تواريخ آل عثمان» للطفلي باشا، كان قد ضاع واختلطت نسخته مع نسخ التواريخ العثمانية المجهولة المؤلف، التي كتبت تحت نفس العنوان. ولذلك لم يُعرف هذا الأثر، ولم يُشر إليه أي من المؤرخين المتعاقبين أمثال جلال زاده مصطفى جلبي في أثره «طبقات الممالك ودرجات المسالك»، ولا مصطفى عالي في تاريخه «كنه الأخبار»، ولا مصطفى سلانيكي في تاريخه الذي حمل اسمه. وكان العثور على نسخة كاملة

من هذا الأثر في مكتبة فيثا، وطبعها في المطبعة العدمرة عام 1341 هـ. يمثل
كتشفها أثرًا قديمًا جديرًا ببقائه إلى الدعة العربية

ومنها يكثر من أمر، فقد قسم لبحث أثره هذا إلى قسمين، القسم
الأول منه يمثل في الدراسة التي أجرت عن ثلاثة مباحث، المبحث الأول
يتناول السيرة النبوية لطفلي باشا وأهم أدبه والمبحث الثاني استعرض فيه
المبحث كتاب «تواريخ آل عثمان» ونحوه وأهميته في دراسة تاريخ العثماني،
أما المبحث الثالث فتناول فيه المصادر التي استعاض بها لطفلي باشا، ومهنته
في تأليف أثره. أما القسم الثاني فقد قسم فيه بحث نقل الأثر مع مقدمته
وحواشيه لمعرفة نقله أصلاً، معتمداً على النسخة التي قدمها علي أحمد في
شنتوب عام 1341 هـ. وقدّم لها كنسلي معتم رقعت، فأعد تقسيم النص
إلى فقرات وفق لموضوع، ووضع عناوين لها، وعرف ببعض المصطلحات،
وبعض أسامي الأماكن والأعلام فيها، فكان عملاً مكملًا بحق

وربما إذا قدم هذا الأثر التاريخي الأصل كمصدر من مصادر تاريخ العثماني
خلال عصر بني الأسيس والاردهارة لأرجو أن نحقق شأن المباحث خدو ناهنا
التجيب في المشاركة في نقل أهم المصادر التاريخية والحضارية العثمانية إلى لغة
العربية من خلال أبحاثهم لتكون في متناول الباحثين في تاريخ الدولة العثمانية

والله ولي التوفيق.

أ.د. سيد محمد السيد محمود

استاذ التاريخ والحضارة العثمانية بكلية الآداب

جامعة الإسكندرية

تقدیم المترجم

قد نجح العثمانيون في إقامة دولة عمرت رمزاً طويلاً، وامتدت من بلاد الأناضول لتشمل السقيا والأراضي العربية، ولا شك أن تفسير هذا النجاح وهذا التقدم ولازدهار من خلال البحوث الموضوعية الواسعة التي يمكن القيام بها حول التاريخ الإداري والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للعثمانيين؛ سيُسفر عن نتائج مفيدة تمكننا من إعادة النظر فيما يدور حول العثمانيين وحضارتهم

أقام العثمانيون إمارتهم لصغيرة على الحدود البيزنطية في الوقت الذي كانت تمر فيه دوله سلطنة الأناضول (1077-1307م) بأكثر مراحلها صعباً أدت في أسهايه إلى سقوطها، فأحدثت الإمارة العثمانية الناشئة حديثاً نكراً وتعمُّم شبيهاً شبيهاً حتى تحولت إلى دولة عالمية في القرب الخدم من عشر ميلادي ونجح العثمانيون في جعلها واحدة من الدول المعروفة في العالم إبان القرب السادس عشر ميلادي بظامها الإداري وتركيبها الاقتصادي وقوتها التي وصفتها للأرض فضلاً عن نظمها العسكرية

كما نجحت الدولة العثمانية أيضاً - في أن تخرج بين عناصر بشرية مختلفة من الملعات والأديان والأعراق والشعوب المختلفة في بوتقة واحدة، وتجمع بينهم في جو من الهدوء والاستقرار حتى مدى صدة هروب

ولأن تاريخ الدولة العثمانية كان يشكل جانباً مهماً من تاريخ

الأثرية خاصة وتاريخ الدول الإسلامية والعلم عامة سواء من ناحية جوانبه المتشعبة في المجالات العلمية والميدانية وعسكرية وعلمية وإدارية، أو من ناحية البرهان والحكاية فقد ظهرت حول هذا التاريخ دراسات عديدة سواء باللغة التركية العثمانية أو العربية أو الفارسية

وكان أول هذه تواريخ محلية عن سيرة العثمانية التي ظهرت كتب مناقب والمعارف التي تصب في الدرجة الأولى على مناقب آل عثمان وقواحهم وتراجم بعض سلاطنتهم وولايتهم وعلماهم وقد بدأ هذا الفن على يد "محشي فقيه" مؤلف كتاب "مناقب آل عثمان" الذي أفاد منه المؤرخ الشهير "عاشق نيشازاده" في أثره المعروف بـ "تواريخ آل عثمان"

ثم أتت بعدهم لنصوص لتاريخية العثمانية التي وصلت إلى أيدينا بالنسبة لتركيبة العثمانية فهو الكتاب المعروف باسم "دسار تواريخ آل عثمان" الذي يوجد في سبيله لأثر المعروف بـ "سكدرنامه" لشاعر أحمدي المتوفى عام (813هـ/ 1413م).

وقد أدرك السلاطين العثمانيون أهمية الكتابة التاريخية منذ عصر السلطان محمد فاتح (1451-1481م)، فقد أمر العاتق بأن تُنظم له شهامة عثمانية عن حروب الشهامة لدرسية لشاعر الفردوسي، وكثف السلطان بايزيد الثاني (1481-1512م) المؤرخ الشهير "تشرى محمد أمدي" بكتابة تاريخ عثمانى يستلج أنجاد السلاطين العثمانيين ويطلوالتهم وفتوحاتهم كما صاغ "مُرس و لمرث"، مدون شرقي له تاريخه المعروف باسم "جهانها"، وألف أيضاً "إدريس لتبسي" بأمر سلطان بايزيد الثاني كتاباً عُرف باسم "هش"

بهشت" باللغة الفارسية

وعلى مرّ العصور نجد أنّ سلاطين العثمانيين كانوا يصنعون مؤرّخين معهم في الحملات والمعربات، ليستحلّوا الوقائع والأحداث ولقنوا حيات والبطولات تحييداً لذكراهم على مرّ الأيام، وعلى سبيل المثال شارك ابن كمال باشا في حربه مصر مع السلطان سليم الأول (1512 - 1520 م)، فكتب تاريخاً باسم "نواريج آل عثمان"، وشارك مؤرّخ شهير مطرقحي بصوح (ت: 1564 م) مع السلطان سليمان القانوني في حربه على العراقيين، فكتب كتاباً عُرف باسم "مارل سفر بعراقين سلطان سليمان حاد"، وهو سجلّ معضّل بوقائع حربه سليمان القانوني على الدولة الصفوية

كانت أكثر اهتمام ثروة بالوثائق التاريخية لدى العثمانيين الفكرة الممتدة من العرون الثامن الهجري، الرابع عشر الميلادي حتى القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي وقد بدأ العثمانيون يتبنّون بعد فتح القسطنطينية عام 857 هـ، 1453 م بشكل أكبر بالتأريخ مدوّلتهم وتسجيل أخبارها، حيث اهتمّ السلاطين برعاية أهل العلم، وراحوا يشجّعونهم على تسجيل أحداث الدولة وإيجاراتها، فكان غايية الذين سجّلوا أحداث الدولة وكو عن انتصاراتها هم من رحلات السُطان وقادة الجيش والصدور بعضهم الذين شاركوا في الحروب والمعارك، أو من شيوخ الإسلام والعلماء والعزّيين، فتعدّدت الآثار التي كتبوها وتوّعت المؤلّفات التي تركوها خلف هذه الفترة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية

- القسم الأول: نورج عمّة للدولة الإسلامية، يتناول فيها المؤلّفات

التاريخ بشكل عام منذ سبب آدم - عليه السلام ، وينتهي بسرد وفتح الدولة العثمانية حتى عصره، ومن هذه الآثار التاريخية "كنه الأحرار" لعمري بك (ت 1008 هـ / 1599 م)، وكتاب "مذكرة أقوال الأخيار في علم لتاريخ والأحرار" لـ "كتاب جلبي" (ت 1067 هـ / 1657 م)

- القسم الثاني تواريخ خاصة بالدولة العثمانية أو بسلاطين من السلاطين، ويسود المؤلف فيها الأحداث والوقائع من مدبه ظهور الأثر ك على ساحه التاريخ وتأسيس دولتهم، ويستمر في سرد تواريخ حتى عصره مثل "تواريخ آل عثمان" لـ "عاش باشا رده" و "تواريخ آل عثمان" لـ "أرواح بك" أو بتدوّل سرّة سلاطين من السلاطين مثل الأثر المعروفة لـ "سلم دمه" و "سليمان دمه"

القسم الثالث تواريخ خاصّة بواقعه أو حادثه معينة أو فتح سدر من سدان، مثل "فتح دمه قره بعدان" لـ "مطر فحي بصوح"، و "فتح دمه رودس" لـ "صالح بن جلال".

أمّا مؤلف هذا التاريخ الذي ترجمته فهو الصدر الأعظم لطفى باشا صاحب رسالة "اصصامه" كيه سيمه "اصولاقي رده" في تاريخه، كان من أكثر الوجوه نبيرة بين المفكرين العثمانيين في القرن السادس عشر ميلادي، بدأ يدمج نجمه في عصر استيطان سليم الأول، وبعد أن تولى العديد من داصيب، كإمارة اسحق، وإمارة أمراء بعض الولايات، حُرّ في وظيفة مصدرة لخطمي عام 1539 م، وشغل المصنّف بجدّة، وحقق نجاحات عديدة لدّة عميين كاميين، ثم عُزل منه، وشغل بالتأليف والكتابة

شارك نضمي باشا في كثير من حملات الدولة التي وقعت في تلك الفترة مثل، حملة أولوية (أموييا) التي كان فيها مُصدراً على السهم العشائيه، وحمه قورمو ومويه، وشاهد بنفسه كثيراً من الأحداث ووقائع عن قُرب في فترة من 1508-1541م (دريج هرله من الصدارة نضمي وانشعاليه بالتأليف)، وتعد المعلومات التي ذكرها نضمي باشا عن تلك الفترة مهمة جداً وفريدة، ولا توجد في كتب المؤرخين المعاصرين له، مثل ابن كمال باشا، وحلي بك، وجمال راده، أو الذين جاؤوا بعده مثل معجم باشي، أو بجوي، أو صولاق راده.

ويمكن القول بأن نضمي باشا هو أول رجل دوله استشرع علامات استكث واختل في نظام العشائيه التي بدأت في الظهور إبان القرن السادس عشر، ولم يلاحظها كثير من المؤرخين الآخرين، وكتب رساله في التصح والإرشاد لمن تتولى منصب الصدر الأعظم باسم "أصصامه" كتب فيه خلاصه تجريبه وفكره وسبل لإصلاح ومعالجة الخلل.

أما اكتات المترخم المشهور بين كتب التواريخ العشائيه باسم "تواريخ آل عثمان للنضمي باشا" فإنه يقع في أكثر من أربع مائه وخمسين صفحة من انقطع متوسط، يتناول الأحداث والوقائع التاريخية لدولة لعثمانية منذ اسبأه حتى عام 1553م، واعتمدت في الترجمة عن النسخة المطبوعة في اسبأبول عام 1341هـ / 1923م، التي قدم بصحيحها وكتابة حو شه حالي بك، حافظ الكتب بمكتبة متحف الآثار لعنقه، وقدم ها كليس معلوم رفعت

ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسية، هي:

القسم الأول: تحدث فيه المؤلف عن حياته وأثره وسبب تأليف الكتاب
القسم الثاني: تناول فيه المؤلف الحديث عن نشأة الدولة العثمانية حتى
عصر السلطان بايزيد الثاني، وقد اعتمد المؤلف في هذا القسم على ستة
مصادر رئيسية هي: تاريخ كريدة، وتواريخ الفردوسي، وتواريخ مسكويه،
وتاريخ الطبري، وتواريخ آل سلجوق، وحقائق الفقهاء لـ "أبو إسحاق
الشيرازي".

القسم الثالث: يبدأ من نهاية عصر بايزيد الثاني من عام 1508 م إلى عام
1547 م، اعتمد فيه المؤلف على كل ما رآه وسمعه وشارك فيه ومعومات
لبي ذكرها في هذا الجزء تعد معلومات قيمة جداً ومهمة، ولا توجد في كتب
المؤرخين الآخرين.

وتجدر أهمية الكتاب كحدث في أنه شامل لسجلات حملات الدولة ابتداءً
من عصر عثمان غازي حتى عهد محمود عام 967 هـ / 1553 م، ووثيق
لتطورات الاجتماعية والإدارية والاقتصادية في الفترة التي تناولها، ومرجع
تاريخي للضراع العثماني لصقوي في عصرني سليم الأول وسليمان القانوني
وعند ترجمتي هذا الكتاب قسمته إلى قسمين أساسيين، هم: الدراسة
والترجمة، تناولت في الدراسة السيرة الذاتية للمؤلف وتاريخه، والكتاب،
وتحتواؤه وأهميته، ومصادره، وصحح المؤلف أمم الترجمة فقد حرصت فيها
على ترجمته النص الأصلي للكتاب مع الحاشية، وإضافة بعض التعليقات،
والحريص بالعبارات والمصطلحات العثمانية لبي م يذكرها عني بك،

والتعريف ببعض الأماكن وأسماء الأعلام، ومقابلة التاريخ الهجري
بالميلادي، ووضع عناوين عند بداية كل موضوع جديد، يسهل على القارئ
معرفة الأحداث ومباينة سير الوقائع

وأخيراً أرجو من الله - عز وجل - أن يبرك في عملي كي أتمكن من نقل
أكبر قدر ممكن من أمهات المصادر التاريخية الثمينة إلى اللغة العربية، تكون
من يدي لقراء الكرام خدمة لعدم وأهم، ولتسهل في عادة كتابة التاريخ
الثماني من جديد من خلال مباحته لأصديه، دون لاعتناء عن مصادر
العربية

والله أسأل للتوفيق والسرور

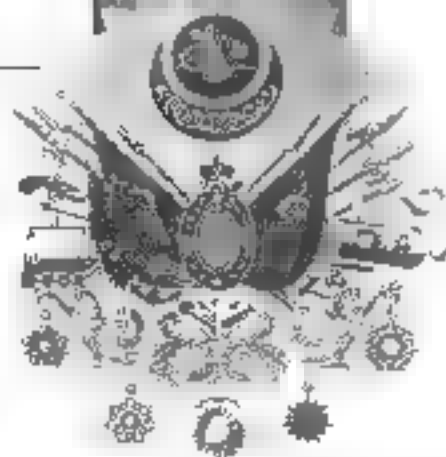
محمد عبد العاصي محمد

« أبو البراء »

في 21 صفر سنة 1440 هـ

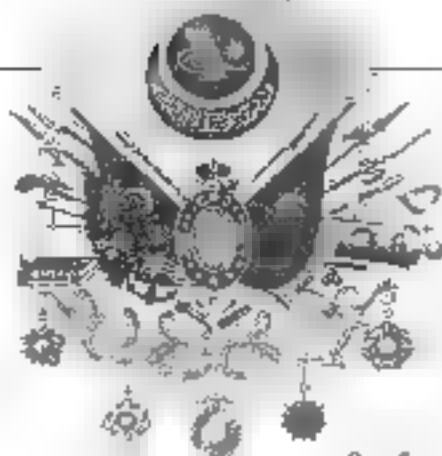
الموافق 30 أكتوبر سنة 2018 م

سوهاج - مصر



الدراسة

المبحث الأول



لُطْفِي بَاشَا

حَيَاتُهُ وَأَثَارُهُ

السيرة الذاتية للمؤلف

اسمه ولقبه

هو «لؤي بن عبد المجيد»، مشهور بـ «لؤي باشا».

مولده

لا يُعرف بالتحديد القحطاني أين وُلد «لؤي باشا بن عبد المجيد»، ولا المكان

1) تم العثور في كتب التاريخ أو في ميسر لأعلام أو مصادر أخرى المعاصرة له أي اختلاف حول اسمه. كذلك ذكر اسمه في أثره أصفاة أن اسمه «لؤي باشا بن عبد المجيد» وغيره من المصادر حول اسمه يُنظر

- عثمان راحه باشا، حديقة الزوراء، إسطنبول 1894م، ص 27

محمد نيا، سجل عثمانلي، مطبعة العامرة، إسطنبول، جلد 4، ص 91

سهر بك، سهر نذكره سي، مطبعة العامرة، 1325 هـ، ص 25

ش سامي، قاموس الأعلام، مهران مطبعة سي، إسطنبول 1314 هـ، جلد 9، ص 3993

بروسلي محمد حيدر، عثمانلي مؤلفري، مطبعة العامرة، إسطنبول 1342 هـ، ص 132

- بواسراي حسين المندي، حديقته، مطبعة العامرة، إسطنبول 129 هـ، 1883م، جلد 1، ص 189

- حيدر الدين الرزكلي، قاموس الأعلام، دار النسخ بالملايكة، بيروت جلد 5

- بجوي إبراهيم المندي، تاريخ بجوي، 1886م، جلد 2، ص 2

- كوبرلي راحه محمد، لؤي، توكيات مجموعته سي، جلد 1، مطبعة العامرة، إسطنبول، 1929م

ص 150-122

Frenz Babinger: çeviren: Çoşkun Uğur, Osmanlı Tarih Yazarları ve eserleri, Kültür Bakanlığı, s.89

M. Bayraktar: Çoşkun Uğur: 1883-1929, İstanbul, s.99-101

İslam Ansiklopedisi, Milli Eğitim Bakanlığı, İstanbul, cilt 27, s.235.

Uğur, Ahmet: 1982, s.1. Hazırlayan: Prof. Dr. Ahmet Uğur, Ankara

الذي ولد فيه وسكن صقارًا ورد في مصادر من أصله من الأدب المؤرخ ،
وأُجِدَ إلى القصر الهياوي في عصر لسلطان بايزيد الثاني (1481-
1512 م)، وتعلّم مدّ جعره في الحرم السلطاني¹
ومن خلال ما ذكر حول تعيينه في وظيفة داخل القصر السلطاني
عام 913 هـ/ 1508 م، يمكن ترجيح أن تاريخ ولادته كان عام
1488 م، وذلك باعتبار أن عمره حين أتم تعليمه داخل القصر
السلطاني وعمل في تلك الوظيفة كان عشرين عامًا تقريبًا وقد تبنى
هذا الرأي البروفيسور M Tayyib Gökbelgin في الموسوعة الإسلامية
في مادة: لطفي باشا⁽⁴⁾.

(1) جميع المصادر التي ذكرت في هامش السابق عن أن أصله من آل مأزوقه ما عدا ظاهر ذلك؛
ذكر أنه من اسقوزة، وهذا ذكر أنه من آويوي. وبسبب عدم وجود أي معلومات حول ولادته
في آثاره، عمدت الدراسة على ما ذكره عن في تاريخه أنه أرثوذكسي الأصل بسبب معاصرته له.
انظر فراد كويوي، توكيدات مجموعته ص: 120

(2) آخره الهياوي. هو الاسم الذي أطلق على القسم الخاص بالخريم في قصر طوب قايي سراي،
وفيما بعد أطلق على الاسم على قسم الأندرون. انظر

Manuel Zeki Paşalı, Osmanlı Tarihı Devrimleri ve Tarihleri Sözlüğü, Milli Eğitim
Basımevi (İstanbul 1983) cilt 6, 347.

(3) ذكر لطفي باشا عن ذلك في وصفه قائلا: «حرم خاص سبطيده بو حفي من حرم جنب مكان
سلطان بايزيد حال زمانه برو برورده بصفت سلطان اوتوب هو استانه هشانه به خير خواه
اوتوب وحرم خاصه يكن بجه كوب تحصيل معارف ايدوب»⁴ أنه حرم عند كان لطفي باشا
بن عبد المعين في الحرم السلطاني بر في حلق التجه استهانيه من درس لرحوم ساكن بجانب
السلطان بايزيد حال كتب بحيا خير هذه السفة العنانية، وسفيت لتحصين المعارف عندهما

كتب في حرم الخاص لطفي باشا أصلنامه، ص 3، لطفي باشا، تاريخ آل عثمان ص 4

(4) M.Tayyib Gökbelgin: «Lütfi Paşa», Milli Eğitim Basımevi, Eskişehir, 1997 s. 96-107

نشأته وتعليمه

ترعى لطفى باشا داحل لحرم السلطان بعد أن جاء حسن أفراد الدوشيرمه من بلاد الأندلس في زمن السلطان «بايزيد الثاني» وتلقى تعليمًا جيدًا في الأندلس. وقد ذكر في كتابه التاريخي «أصصمه» أنه باشا وترعى في لقصر «عثمان» إذ قال «باشا هذا لعبد لحقير لطفى باشا» الذي لا يساوي مقدّر لدرّ في زمن هؤلاء السلاطين، وترعى في السراي في فترة طمولته في زمن سلطان «بايزيد الثاني» - طيب الله ثراه وحسن لحنة مثواه -، وسعى في تحصيل العلوم والتعارف فترة طويلة. ويُفهم من ذلك أن لطفى باشا لم يكن من رجال الدولة العثمانية، بل جاء إلى الدولة العثمانية في سن مبكرة وبعد وصوله إلى إسطنبول بدأ في تحصيل العلم، وانسحب إلى السراي الهياوي في عصر السلطان بايزيد الثاني، وبعد أن حصل العلم والتعارف داحل لقصر خرخ من القصر السلطاني «نوطيقه» (جوقه داريق).

(١) الدوشيرمه مصطلح أطلق على أبناء الصراي الذين من جديهم منحده في أعمال السراي، هذه الأعمال كتاب محدد في البدايه على الأسرى، وبعد أن يتم تربيتهم على الإسلام والتعدادات الإسلامية وتعلم اللغة التي هم يورثهم يعملون على الأناضول وبعد هزيمة بايزيد الأول هو قد يسمو بعد عام 1402 م، ظهر ما يعرف بـ «نابون الدوشيرمه» وهو أحد لأطفال السراي

بروح «هارم بن 6 15 سنة» وطفلى على الأسرى اسم «عجمي» وعلا «نظر
Mehmet Zeki Paşanın Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü Milli Eğitim Bakanlığı İstanbul 1993 c.1

(2) «ندور» يعبر استخدام تعال لفظ «ماني» في اسم أي انشائي، وطفلى أيضا على موطعي «هرا» النوبة وحب لطفى تعال اندرون هرايون وهو لطفى هو القسم الذي يبد من باب الثالث من «براب نصر حوس غايي سراي» وهو باب السعادة، وكان أفراد الدوشيرمه يحضرون في الأندلس، وبعد ذلك يجرعون خارجة لوظائف مختلفة طر فترجع سباني محمد هي 591

(3) «نو» مع آل حياي هي 2، «أصصمه» هي 1 «فيو حمر دره بيقد» «نوبرا» «عائنه» مشوروي «نوبوس» لا سلطان بايزيد صاحب براب، وجعل لحنة مثواه، حالة طموليته سرايوزده أوريب بيجه رحاى آندة «عارفه» سمي «أونوب»

شخصيته العلمية وأثاره،

تلقى العظمى باشا تعليمًا جيدًا، حيث قرأ داخل القصر السطري، وكان كسائر علماء عصره يُهَيِّدُ اللغة العربية إلى جانب اللغة التُركية والعربية، وعُثر عن ذلك في كتابه قائلًا: «اشعلتُ في أثناء وجودي في الحرم أخذتُ بتحصيل المعارف»^١ وهذا حرج من القصر السطري صاحب العلوم والشعراء والفرقة، وكان كثيرًا لاحتلاطهم، ونظرًا لذلك التحصيل كان العظمى باشا على قدر كبير من العلم والمعرفة، وبلغ من لعم درجته نفوق فيها على أقرانه ومُعاصريه من رجال الدولة الآخرين، بذلك احتل مكانة مرموقة في الدولة إذ أنه وصل إلى رتبة «الصدارة العظمى» وبعد فرعه من الصدارة، صار مُلارمًا لمُصاحبة العلماء والشعراء والفرقة، وألزم نفسه بتحصيل العلوم قدر استطاعته إذ عُثر عن ذلك في كتابه قائلًا: «عندما شُربْتُ أن الحضر كثيرًا انقصير من الصدارة العظمى لأرغب كثيرًا من العلماء والشعراء ونظرًا، والرمتُ بتحصيل العلوم على قدر الاستطاعة»^٢

وذكر أيضًا في كتابه التاريخي أنه بعد عودته من حج الحرمين الشريفين اعترب الناس وانشغل بتحصيل العلوم والمعارف، وعكف على الكتب المعتمدة، وقضى أكثر أوقابه في المطالعة والتفكير، والإفادة والاستفادة^٣

(١) العظمى باشا: نوارخ آل عثمان، ص ٦ «عندما شُربْتُ أن الحضر كثيرًا انقصير من الصدارة العظمى لأرغب كثيرًا من العلماء والشعراء ونظرًا، والرمتُ بتحصيل العلوم على قدر الاستطاعة»

(٢) العظمى باشا: أصفنامه، ص ٦٦ «عندما شُربْتُ أن الحضر كثيرًا انقصير من الصدارة العظمى لأرغب كثيرًا من العلماء والشعراء ونظرًا، والرمتُ بتحصيل العلوم على قدر الاستطاعة»

(٣) العظمى باشا: نوارخ آل عثمان، ص ٦

أشاره

١٤٤ الكتب الترككية

ذكر لُطفي باشا في مقدمة كتبه « نور ربح آل عُثمان » أنه ترك عشرين مؤلفاً في الفقه وعلم الكلام، منهم ثمانية كتب باللغة الترككية، والباقي ببلغة العربية، وهي كالآتي:

- كتاب تبيين العاقلين وياكيد لعاملين^(١)

- كتاب تحفة الصالين^(٢)

- كتاب حیات أبدی^(٣)

- رساله سؤال وجواب^(٤)

- رسالة بيت (رسالة النية)^(٥)

- أمور مهتاب^(٦)

١- انظر مؤاد كوبرلي، توكيات مجموعته من سن 79-158، ص 10. في طاهر يت مجموع المؤلفين ج ١ ص 132 في مسحة ويانه جاء اسم الكتاب بيد البكزل. كتاب نبيه العاقلين وتأكيد العاملین. وذكر مؤاد كوبرلي عن الكتاب، فقال، « ارابه بعض تصحيحات من هذا الكتاب: وهو يعسم في 4 فصول الفصل الأول في بيان العلم ونقصه العلم المروءة بعض الثاني في بيان الإياد الإسلام الفصل الثالث في بيان التوحيد والتشديدات الفصل الرابع في بيان حكم من يعرف الإيمان وما لا يعرفه وذكر لُطفي باشا في تاريخه أن هذا الكتاب ينمى جداً وتقديراً بالدين

(2) هذا الكتاب متعلق بالإيمان والعبادة.

(3) وهو متعلق بأهل السنة والجماعة وهل الطوى وألفاظ المتكفر

(4) هي رسالة علمية كتبت بنمى بسببه في شكل سؤال وجواب

(5) ذكر المؤلف آي تحتوي هي معلومات هامة

(6) ذكر المؤلف آي معنى بالخط. وذكر مؤاد كوبرلي عن هذه الرسالة فقال « هذا لم أدره » مسحة كتاب « نور ربح آل عُثمان » لُطفي باشا لوجوده معه يأخذ في اعتباره أن هذا اثر محتمل، وأدخل هذه الرسالة ضمن الرسائل التابعة رسائله وقال آي متعلقة ببعض المسائل العامة، ومنعته بالطلب و مؤاد فذهب. وهذا العهد السيط مع الأسف كثر كل من جودي ويزوسه في طاهر مث في كتابه مجموع المؤلفين.

باسم القونين آل عثمان در مضامين دفتر ديوان، وهو عن لقوانين لمايه
والادارية في عام 1018 هـ⁽¹⁾.

2- الكتب العربية

- كتاب رتبة مسائل في الاعتقادات والعبادات⁽²⁾
- كتاب النكور في تعنت الرموز في الأحاديث الأربعين⁽³⁾
- رساله في تصحيح ائمة والعمل بها
- رساله في تقرير الأرواح أين نصير وإذ أخرجوا من هذه الأجساد⁽⁴⁾

(1) ذكر مؤيد كوبرلي عن ذلك. يقال في اختلاف هذه الآثار التركية ذكر كاتب جنبي أن بلطجي باب
أبو بحر باسم «قانوننامه» قام بجمعها وهدية مؤيد راحة باسم من مراد باب في عصر استعنان
أحمد وجميعه القوانين التي قام بلطجي باب بتنظيمها في فترة عمله، بسبب عدم ذكرها في كتابه
بأنه، فمن الصعوري إلا أنه ذكرها في جدول آثاره. وبلطجي باب الذي سجل أعماله لم يكن قد
مهيئاً فهو لم يذكر شيئاً عن قانوننامه هذا. وارى أن كتاب بلطجي هذا مع في ميسره بذكره هذا
الكتاب، ويرسده برؤسه في هذا في ذكره هذا الكتاب. انظر فؤاد كوبرلي، بوركيار مجموعته
ص 14-142. وكسب انقوريد. كاتب جنبي، ص 2 ص 1314

(2) ورد في كتاب بلطجي باب عن هذا البحر اربعة مسائل في الاعتقادات والعبادات. وعنه فؤاد
كوبرلي عن هذا الكتاب ماؤلاً «أحدث كاتب جنبي عنه فقال رتبة المسائل تركي في الترويع
جميعه بلطجي باشا انورير الأعظم، وبسبب أن المؤلف نفسه ذكر أنه باللغة العربية، فمن المحتمل
أن كاتب جنبي قد شجع، والآثار الذي ذكره هو ترجمه تركيه بمس العربية انظر فؤاد كوبرلي،
ص 140

(3) جاء في الصفحة الموجودة في مقدمة المصحف ص 264 في المجلد الثاني بكتاتوج الكتب الشريفة
التي نظمها وجمعها «كوتساو طوكلي» وتفيد تحت رقم 1001 في الكتب استر فيه «توجد في
أمة مطوية مكتبة ويده في مسكن «كتاب النكور في بطلان الرموز في الأحاديث الأربعين» فؤاد
كوبرلي ص 140.

(4) في الصفحة المذكورة «يصير» وفي مجموع المؤلفين على نحو «أين نصير»

- رسالة في تقرير من أحب للنساء ومن كرهه
- رسالة في تقرير الشهداء وما يصدق بأمور لأخرة
- رسالة في خصائص أهل السنة والجماعة، وفي بيان أهل الأهواء والضلالة. (2)
- رسالة في تصحيح صلاة الجمعة وما يتعلق بها من الفصائل والآداب
- رسالة في بيان دخول الخيام وما يتعلق به، والاحتساب وتقليم الأظفار
- رسالة في بيان من يقطع معرفة لعبد برئته من أساس عبد حاله موت، وفي التوبة وبينها، وفي الثائب من هو.
- رسالة في تقرير الصدق والدنيا، وفي محل وما لا محل
- رسالة خلاصة الأمة في معرفة الأئمة (3)
- رسالة في بيان التدوي وخصائص وتلفيق الكتب وما يستحب من أحوال المحتضرين عند الموت
- رسالة في بيان أهمل لعباد ويعني به لاحتياج الخرافي

(1) في الكناز المذكور ج 2 من 224 رسالة في تقرير من أحب للنساء الله أو ربه ومن كرهه. وفي معجم المؤلفين جاء على شكل تقرير من أحب للنساء ومن كرهه

(2) في معجم المؤلفين جاء على شكل رسالة في بيان أهل الأهواء والضلالة. وعند غزاد كوبرلي بعضه «خصائص»

(3) ذكر بروسه في كتابه معجم المؤلفين أن هذه الرسالة طبعت الكتب المركبة وتتحدث عن حشر رب لأئمة المجتهدين وأحوالهم وجهادهم وذكر غزاد كوبرلي عنها قائلاً «أضاف برسوه في مظهر هذه الرسالة إلى قائمة هذه الآثار لمطعمي بارسا دون ذكر المصدر وقد ناسب الدكتور م. جده محمد ف. حسن دراسة وتحقق هذه الرسالة في مصر، ودرج في مكتبته دار الأفاق العربية، عام 2001 م

وفااته:

بعد أن أقدم لطفي باشا مرة في ديمتوقه عاد إلى استامبول مرة أخرى، ثم ذهب إلى الحج سنة 958 هـ / 1551 م ، وبعد أن عاد من الحج ذهب مرة ثانية إلى ديمتوقه، وشعر بالتأليف وسرسة، وقد عثر عن ديت في تاريخه قائلًا «حج [لطفي باشا] حرمين الشريفين، وهو في رغبة دونه، وعندما عاد إلى بلاد الروم انعمول عن الخلق، وعكف عن تحصيل العلوم ومعارف، وحسن الكتب فعبارة، وكان مشغولاً ومتفقدًا في أكثر الأوقات لإفاده ولاستعادة، وألف وصنف كثيرًا من الكتب العربية والتركية في علوم الشرع والعلوم المحنفة الأخرى»^{٦١}

ومن كان «كاتب جنبي» قد ذكر في كتابه «تقويم النواريح» و«كشف الطوب» أن «لطفي باشا توفي سنة 950 هـ 1543 م، إلا أن «معجم باشي» ذكر في كتابه «صحنف الأحبار» مردد أنه توفي سنة 950 هـ أو سنة 970 هـ / 1562 م، وأصناف «معجم باشي» في كتابه قائلًا «ذكر علي أمري أهدي» في مقدمته لكتاب «أصصامه» أنه رأى بعض نسخ مكنونا على ظهرها عبارة «مدهون سلاطه اشمام»^{٦٢}

٦١ ديمتوقه مدينه في مركز وفضاء جنوب ادونه، تبعد عن المربه 40 كم في سجنق، (ولاية المربه على نهر فزيل دن، أكثر أهله من المسلمين وكان سمها بديم ديمتوقه من «وقلحت عام 763 هـ عن يد السلطان مراد خان خدادونديكار انظر من مؤسرات المعجم ص 273، ش سامي قاسم من الأعلام، ج 3، ص 226

٦2 بروسه في ظاهر بنت معجم مؤلف، ص 132 وذكر غود كوبري أن ذهب بسج عام 949 هـ

٦3 لطفي باشا مؤرخ آل عثمان ص 3 «ساهه دستورده حج الحرمين الشريفين انوب كبر و رومه كبد كنه محمدن حريت يدهب، انون تحصيل اريونان علوم ومعارف ظهوره كترينوب كتب محتره ايحه هم حديس انوب و أكثر او قاتده مسبوب ومتفهد انوب افاده واستماده اوسدي حتى مسرو هانده بيجه كتابر هريدي و ركيدن تأليف ونصيف اوسدي

٦4 كاتب جنبي تقويم النواريح ص 79 ، كشف الطوب، طبعه بولاق ج 2 ص 603 من

وبحلاف هذه الأراء ذكر محمد ثريا في كتابه «سجل عثمانى» أن تاريخ
 وفاة لطفي باشا 13 شعبان سنة 971 هـ 27 مارس 1564 م في ديمتوفه
 بسيا ذكر بروسه في طاهر بك في «معجم المؤرخين» أنه عام 961 هـ 1554 م
 بسيا رجب هاجر في كتبه أنه توفي في تاريخ 957 هـ³ واستند فرانز باسجر
 إلى رأي صاحب «سجل عثمانى» وذكر أن وفاته سنة 971 هـ 1564 م
 وأصاب قاتلاً بأن هذا هو التاريخ الصحيح والمنسب لوفاته⁴ ولكن بسبب
 احتواء كتاب «تواريخ آل عثمان» على الأحداث حتى 15 رمضان 961 هـ
 أغسطس 1553 م، وليس من الممكن أن يكون تاريخ وفاته 1553 م،
 كما جاء في معجم المؤرخين وغيره بالإضافة إلى ذلك كتابه «أصنام»⁵
 بعد «تواريخ آل عثمان»، وكذا لك دهايه بن الخت سنة 949 هـ وعودته من
 الحج ودهايه بن «ديمتوفه»، ومكونه سنة في تأليف الآثار العربية والتركية
 كما ذكر آنفاً، كل ذلك يجعل لا يعل بأن تاريخ وفاته كان سنة 950 هـ
 كما ذكر «كاتب حلي»، و«معجم باشي» و«بروسه في طاهر بك» في آثارهم
 فلم مرضوا أن لطفي باشا قد أنهى كتابه عام 961 هـ وكتب بعده رسالته
 «أصنام»، فبأنه عن ذلك يكون تاريخ وفاته. كما ذكر أفرب مؤرخ بعصره
 وهو «عدي بك»- في حدود سنة 970 هـ 1563 م وهذا التاريخ هو الذي
 تركن إليه الدراسة، وهو أيضاً ما تؤيده دائرة المعارف الإسلامية بصدره من
 هيئة شون بداية التركية في مادة «لطفي باشا»، إذ ذكرت أن تاريخ وفاته
 سنة 970 هـ / 1563 م⁶.

سامي، غاموس لأعلام، ذكر هذا التاريخ أيضاً، ولم يذكر صاحب كتاب حديثه هوامع تاريخ

وفاته انظر أيضاً مؤاد كوردلي، بوركياب مجموعته من ص 131

(1) هاجر تاريخ الدولة العثمانية ج 5 ص 220

(2) فرانز باسجر ص 89

المبحث الثاني



تواريخ آل عثمان
(الوضف- المحتوى- الأهمية)

وصف الكتاب

النسخ الموجودة من الكتاب

النسخ المطبوعة:

طبع كتاب «نواريج آل عثمان» في «إستانبول» عام 1341 هـ ، 1925 م وقد قام حافظ الكلب علي أهدى الموجود في مكتبة متحف الآثار لقديمه سي هي الآن مكتبة متحف علم الآثار القديمه بتصحيح وتحقيق كتاب «نواريج آل عثمان»، وطبع في المطبعة العامة.

وقد ذكر «كيس معلم رفيع» لدي كتب مقدمة هذه الطبعة بخصوص نسخ هذا الكتاب فقال «لا يوجد أي نسخة من هذا الكتاب في أي من مكتبات «إستانبول»، وفي إسطنبول واحد هذا هو أهدى نسخة قصة عبد شمس الدين أهدى شيخ دركاهي مصري بجانب «نواريج» هو خود في «بروسه»، وأحد كاهن وتسمي هذه النسخة بكلمة «شروانده» في لسطر الرابع من الصفحة رقم 435

وتوجد النسخة الثانية في «مكتبة فيا» التي هي الآن «المكتبة القومية»، ويطلب من مديرية متحف الآثار الحقيقية «برسائبول» ومهمة البروفيسور «هون قرليج» ومساعدته ثم أحد نسخة مصورة من الصفحات الموجودة عند حافظ الكلب في مكتبه المذكورة، وأكملت هذه نسخة الأولى لقصة

هذه الصورة ١٠

(١١) نطقي باشا تواريق آل عثمان، (مستبور)، مطبعة عامرة ١34١ هـ من ٥ و٥٠٠٠٠ خط مسج
مخطوطة من الكتاب ذكرها فرانس بابنجر في كتابه (تاريخ الكتاب العباسي وأثرهم)، ص 90.
ولكن لم يمكن صاحب من الحصول على نسخة منهم فاعتمد في ترجمته على الكتاب المطبوع
سالف الذكر والنسخ المخطوطة هي
١/ نسخة مكتبة متحف علم الآثار القديمة بإستانبول،

نوع الخط مسج

عدد الأوراق 110

نهاية الكتاب ينتهي بجمعه في تاريخ 953 هـ الفاص آخر سرد العجم عليهم في شهر ١١
بـ نسخة مكتبة متحف علم الآثار القديمة بـ «مستبور» والنسخة الثانية نسخة فيينا

نوع الخط مسج

عدد الأوراق 9

نهاية الكتاب ينتهي بجمعه «جاء سلطان أندلس بإقبال في 15 من شهر صفر ١٠٠٠ هـ واستمر
تم الكتاب بحمد الله، لذلك الوهاب

جـ نسخة مكتبة مجمع التاريخ التركي رقم 28

نوع الخط رقعة

عدد الأوراق 121

لاحتام يوجد به حتم يعود إلى عام 1225 و 327، والكتابة التي هي اختتم غير معروفة وغير
واضحة

نهاية الكتاب «جاء الفاص آخر أسماء عليهم في سرد أول عام 953 هـ
٥/ نسخة مكتبة فيينا القومية.

توجد بمكتبة فيينا القومية تحت رقم 1001 المظفر

مُحتوى الكتاب:

يحتوي نكتاتٌ عن مقدمة، ساوَن فيها المؤلفُ ترجمته، وسبب تأليفه
للكتاب، ثم بدايةً دوية آل عُثمان، ثم عصر السلاطين عُثمانيين حتى السنوات
لأخيرة من عصر السلاطين العثمانيين، وهي عن اسحق الأتلي

• سبب تأليف الكتاب

• بداية دوية آل عُثمان.

• عهد السلطان أورخون هاري

• عهد السلطان مُراد خان الأول

• عهد السلطان بايزيد خان الأول

• عهد السلطان محمد خان لأول

• عهد السلطان مُراد خان الثاني.

• عهد السلطان محمد خان الثاني

فتح القسطنطينية

• عهد السلطان بايزيد خان الثاني

• عهد السلطان سليم خان الأول.

• موقعة جالديران.

• موقعة مرج دابق

• موقعة لريدانية

• عهد السلطان سُليمان خان الأول

• فتحه البحر الأولى وفتح بلعراء

- فتح رودس
- حوادث مصر
- حرب مهاج [مهاج]
- حملة البحر الثانية
- حملة البحر الثالثة
- حملة العراقين
- حوادث البحر الأبيض وحملة اهد
- حملة قورمو
- حملة ليمسا
- حملة البعدان
- ظلم باقي لرسائل [اولاق ظلم]
- حملة المنجر
- حملة إسبانية على الجزائر
- حملة المنجر
- حملة إيران
- حوادث الحرم وفتح فلاح بجوي وبيوه وسكدين
- حملة بحجوان
- ويكوئ الكتاب من 456 صفحة، ويسهي بحملة (سهه مذكور رمضان
- مارت ايت وريشده دولت و هبال ايله كلوب قرار ايتديلر، تم لكتاب
- بحون الله ايتك لوهاب)

أهمية الكتاب:

كما أن «نظمي باشا» حار مكانة محترمة بين رجال الدولة وبين معاصريه من أرباب العلم، بل ترجمه أيضاً - لذي حل خلاصة بحره الطويلة التي قصها في إدارة الدولة - موقفه بين كتب «تاريخ عثمانية» التي جاءت من بعده، حيث صار مصدراً أساسياً لا غنى عنه في مصادر «تاريخ» وينقسم لكتاب إلى ثلاثة أقسام رئيسية

القسم الأول تحدث فيه المؤلف عن حياته وتاريخه، وسبب تأليف الكتاب، ويعدُّ هذا الجزء مهمًّا لأنه غير موجود في كتب «تاريخ الأحرى»
القسم الثاني تحدث فيه عن بداية الدولة العثمانية حتى نهاية عصر السultan بايزيد الثاني، واعتمد المؤلف في هذا الجزء على مصادر سبق ذكرها في كتابه، هي:

- تاريخ كريد
- تواريخ الفردوسي
- تواريخ منكويه
- تاريخ الطبري
- تواريخ آل سلجوق
- طبقات الشعراء - أبو إسحق الشيرازي، وذكر «نظمي باشا» أنه أوجز في هذا الجزء قدر الإمكان.

القِسْمُ الثَّالِثُ يبدأ هذا لِقِسْمٌ مِنْ هَـيَةِ عَصْرِ اسْلَافِ بَازِيْدِ الثَّانِي
أَيَّ حَوَالِي سَنَةِ 1508 م حَتَّى سَنَةِ 1553 م، وَذَكَرَ فِيهِ أَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى مَا رَوَى
وَسَمِعَهُ بِنَفْسِهِ، وَشَدَرَكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْخَطِّائِ وَالْمَعَارِكِ الَّتِي وَقَعَتْ فِي هَذَا
الْعَصْرِ وَالمَعْلُومَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا عَنْ هَذِهِ لَعَمْرِهِ تُعَدُّ مَهْمَةً جَدًّا، وَلَا تُرْجَى فِي
كُتُبِ الْمُرَاحِينَ عَصَرِيْنَ لَهُ مِثْلُ «اس كِيان بَاشَا»، وَ«صَالِي»، وَ«احْلَال رَاذِل»،
وَكَذَلِكَ لَدَيْهِ جَاوَزًا بَعْدَهُ مِثْلُ «مَسْجَم بَاشَا»، وَ«بُجُوي»، وَ«اصُولُ
رَاذِل»

المميزات التي تميز بها الكتاب:

تسجيل حملات الدولة، ابتداءً من عصر عُثمان غازي حتى تحلة بمحمود
عام ١٢٥٦ هـ / ١٨٤١ م.

سجل نُظمي باشا في كتابه الأحداث التاريخية والعسكرية للدولة
العُثمانية، والحملات التي قام بها السلاطين العثمانيون في الشرق والغرب،
برية كانت أو بحرية، ولم ينمل الحملات بشكل مُجمل، بل كان يصف هذه
الحملات وصفًا دقيقًا مثل استعدادات المعركة، وأسباب السياسة والدينية،
والإجراءات التي تحدثت بعد النصر من فتح الأمان للبلاد المفتوحة وتقسيم
الغنائم وتحويل الكنائس إلى مساجد.

وعلى سبيل المثال عندما تحدث نُظمي باشا في تاريخه عن مشاركته
في حملة «مورفو» ذكر استعدادات لدوية قبل المعركة، فقال «وهكذا أمر
السلطان في الحال بإعلان العزوة، وأن يسجد الأسطول، وأن لا يحتل أحد
في أي وقت، وقام الوزراء بسعيد أمر السلطان في الحال، وجمعوا كثيرًا من
جند «لحرب» و«الكونكجيرات» و«الأنجيرات» و«الإنكشارية»، وأربعة آلاف
من الإنكشارية مع قناصاتهم، وسبائكهم من طائفة «الطوبجيرات» مع قادتهم
وأمره عشر ساجق من ولاية الروم إلى الأناضول مع أسبانية، وجميع
جنود «صوباشي بر»، وجاء جميع لحد وركبوا السفن وجُهِزَ بقطران
«حمر يدين باشا» طائفة بونداب وكوكندو الموجودة تحت إمرة، وبم تعيين

نظمی بادشاہ و رئیساً عن هؤلاء جمعاً، وأرسل لعروة «آی دگیر»^۱
 أمّا عن أسباب الحروب لندية فيقول: «وقد حرق في ديار الشرق الشاه
 «إسماعيل» بن الشيخ خنذر، وانتصر على أمره لشرق، وعتق مذهب
 برافضة وكان جميع أهل تشيه واجماعة في ضعف وذل ونشئت بشكل لا
 يحكم اعتباراً عنه فترك السلطان هذا القدر من نان واجاه، وجمع حيث
 كثيراً بالعدة والعباد، وخرج من «إسلامبول» ونجه إلى «تبريز» وعاد من
 المشقة والعب وکان هدفه ومقصده «حباء» «مراسم الدين» وإجراء «مراسم تشيه»
 سيد الأنام والمرسلين فمن هنا أن سبب خروج السلطان «سليم» لحروب
 انشاء «يسر عین» هو اعناق مذهب برافضة الذي خالف مذهب أهل التشيه
 والجماعة، وبعثه لأهل الإسلام التشيه، لذلك وحب عنه حربه وقتانه

أمّا عن الأسباب السياسية، فقد قال «وفي سنة 943 هـ أرسل «بيادر
 خان» حاكم مدينة «محمود باد» في ولاية «هندستان» رسولا إلى السلطان

۱) نظمی بادشاہ تاریخ اہل شمال ص 349 «بادشاہ» في حال فيه الحراة دیو اور ہندی بر عظیم
 دوسرے احصار اور تہ کیم بر «بادشاہ دولش اویہ» اور «مبارک بادشاہ عجب» امری اور
 «بیالہ» «ہری» و «گور کچینر» والاچیرو جمع انوسوب «پکیچر» «کچھ» «اسیتہ» «ورت» «یہ» «پکیچری»
 «طوبیچیر» «طایفہ» «سدن» «آلیور» «نر» «کچھ» «الری» «یہ» «روم» «ہندی» «آلہندی» «آناطولیہ» «اور»
 «سجادی» «کی» «سبائی» «یہ» «عرب» «سبائی» «یہ» «جنہ» «سی» «کتاب» «کی» «یہ» «د» «خل» «اودی» «یہ» «نظمی» «بادشاہ»
 «یونیک» «خلہ» «سنہ» «ناس» «ویر» «عین» «اویوب» «آی» «دگیر» «ہر» «اسیتہ» «گور» «دی»

(2) نظمی بادشاہ تاریخ اہل شمال ص 32 «ادار» «شر» «عدہ» «سیح» «حیدر» «اویل» «سہ» «اسمعیل» «خروج»
 «ایوب» «وسری» «پکریہ» «غلیہ» «یہ» «دوب» «رافھیر» «مذهب» «اختیار» «یہی» «زیر» «اہل» «سب» «و» «خاصی»
 «یر» «در» «دین» «وسر» «گرداں» «پیشی» «ایندی» «کہ» «قاب» «نیر» «دکندر» «آخر» «الامر» «سلطان» «سیریم» «بادشاہ»
 «اویچو» «یو» «قدر» «مال» «و» «منازل» «کچوب» «و» «نچہ» «سنگو» «جمع» «یہ» «دوب» «و» «اسلا» «یہ» «دین» «یہ» «ار» «نچہ» «یو»
 «قدر» «رحمیر» «یو» «قدر» «مستقر» «اختیار» «ایڈو» «یہ» «معدی» «شعبہ» «اج» «مر» «سج» «دین» «اسلام» «حراہ» «لو» «م»
 «سیتہ» «سید» «الانام» «ایسی»

مدجباً العالم يقول فيها: «لقد جاء المَعُولُ وهجموا علينا من البر، وهجم علينا كفاً لثُرْتَعَال من سحر، واستولوا على المدينة، لذلك نطَلْتُ من استنط من يُرسل جُودَ وأسْعُوْا إلينا، فأمر السُلطان «سُلَيْمَان باشا» قاتلاً «أذهب إلى مصر وجهز استمر، واستعدت به من الوجه للارم من أجل مُسَاعَدَةِ «سَهَادِر خاں» ومُعاوَنَتِهِ»^(١).

يَتَنَبَّهُ الكُتُبُ الظُّرُوفَ الاجْتِمَاعِيَّةَ وَالْإِدَارِيَّةَ وَالْاِقْتِصَادِيَّةَ فِي الْمَرْكِزِ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا

كان «لُطْفِي باشا» في آخره الذي عاصره نفسه من الكتاب أكثر قُرْباً من الأحداثِ وَتَوَقُّعِ، وَمُضَبَّعاً عَلَى أَوْصَاعِ لِدَوِيَّةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ وَالْإِدَارِيَّةِ، وَدَلَّكَ لُغَتِيَّةِ فِي وَطَائِفِ مَحْتَمِصِهِ فِي الدَّوْلَةِ، فَشَهِدَ بِنَفْسِهِ عِدَّةَ لَأَحْدَاثٍ، وَعَبَّرَ عَنْهَا فِي كِتَابِهِ، مِثْلَ حَصَلَاتِ حَتَابِ أَبْنَاءِ امْتِلَاطِيْنِ، وَحَرِيْقِ «إِسْتَانْبُول»، وَعَصِيَّةِ ظَلَمِ نَاقِيِ لِرِسَالَتِمْ وَغَيْرِهِمْ وَفَدَا ذَكَرَ حُصُورَ حَيَّةٍ عَنْ شُؤْمِ الْأَوْصَاعِ الْإِدَارِيَّةِ فِي مَرْكِزِ لِدَوِيَّةِ بَعْرُضِهِ بِمَادِحِ كَثِيرَةٍ، فَعَدَدُ مَحَدَّثِ عَنْ ظَلَمِ نَاقِيِ الرِّسَالَتِ فِي عَدَدِ وَانْفَرَى قَدْ دَوَّعَالَ صَاحِبُ الْكِتَابِ «كُتُبُ أَمِيرِ أَمْرَةٍ فِي وَلايَةِ «نِيُونان» فِي سَنَةِ 941 هـ وَجَاءَتْ بِحَاسَةً بِعَصِ أَهْلِ الْمَقَاطِعَتِ وَأَبْنَاءِ مُرَاتِ الْمَوْجُودِيْنِ فِي مِصْرِ الْمُحْرُوسَةِ، وَأَخَذُوا حَبِيبَ الْأَسْجَاحِيْنِ لَدِيْنِ يَجْمُدُونَهُمْ فِي هَرِيْقِهِمْ مِنْ أَهْلِ السَّمِيرِ وَالْحَصِيرِ، وَقَامُوا

(١) لُطْفِي بَاشَا نَو بَغْ آل خِشَان، ص 357 أَوَّلًا بِحِجْهِ هَجْرَتِكَ طَقُورِ بَوْرُ فَرَقِ وَجَدَهُ هِنْدَسْتَانِ وَلايَتِهِ مَعْمُورِ أَبَدِ حَاكِمِيْ مَآدِرِ خَاں نَادِيَا حَاشِيَا حَمِي كُونْدُرُوبِ، أَوْرَمَرِهِ فَرَقِ دَرِ مَعُولِ وَذَكَرَتْ بِؤْرْتَقَالَ كَاغَرِيْ مَسْتَوِيْ أَوْدَقَرِي حَسْبِ بِادِشَاهِدِ دَوْنَامِهِ أَيْهِ عَسْكَرِ طَلَبِ اِمْدُوبِ سُلْطَانِ سِيْبَانِ بِاشَاهِ اِمْرُؤِ بِيْهَكِيْمِ مَعْرِهِ وَ «بِ مَادِحِ خَاَنِهِ مَعْدُوبِ يَدَمَكِ جِيْجِيْوُنِ كِيْلَرِي كَرَكِي كِيْ مَعْمُورِ وَحَاضِرِ وَمِيَا اِيْدُوبِ»

بییدہ اسمیں والکمار فی لطرفات ولأماکی

ومشارکۃ لُغَمی باشا فی کثیر من التودیع والأحداث التي وقعت في عصر السلطان السليمان القسوي^١ جعلته حاضراً دائماً بالقرب من السلطان ومقرباً بنفسه على سبيل الأحداث؛ ثم جعلت كانه ذات أهمية في تاريخ سبيل اعتراف المهنه من تاريخ سدوہ الثمانيہ

يُعدُّ الكتابُ مرجعاً تاريخياً مهماً لصریح الثماني الصوري في عصري السلطان سليم الأول وسليمان القسوي.

شارک لُغَمی باشا فی کثیر من الاحتمالات لعسکریہ فی عصري سلطان سليم الأول وسليمان القسوي، وكان في مجلّة السلاطين، حيث كان حاضراً في قلب الأحداث ومُشاهد لها، ثم أكسب أثره قيمة تاريخية مهمة لثلاث الفرة حاضرة، وقد عبر «كليسي معجم رفعت» في مقلّمه الكتاب، فقال: «وتميزت من عمه الأثر وأهميته أن مؤلفه كان شاهد عيان على جميع الوقائع التي حدثت إبان عصور ثلاثة سلاطين عظام، مثل (ابن برد لثاني، وسليم الأول، وسليمان الأول)، ومشاركاً في الحروب التي حاصتها يدوہ آنذاك، وبكمي التفكير في أنه يدّرخ في الوعائيل حتى وصل إلى موقع بورارة والمصارف العظمى وقد ذكر «نظمي باشا» نفسه أن وقائع عصري «سليم الأول» وسليمان القسوي في سرح الخطاير عبده فقال: «وبعد ذلك، أصبح

(١) نظمی باشا نوار الہدیۃ، ص ۳۵ صاحب کتاب زید تاریخ طبرستان طہود بور قری برندہ و لایق یہ بادہ بکلمہ یکی ایتم بحروسہ = مصر ذہ اولان بعض اہل مہد طعات و عباس برتیب محاسبہ سی کاویف اہلس فردا و اہل حصر دی بوند قری کسبہ ترک انریس آرت بوندہ و ایردہ صبیاندرہ و کافرہ میں نہایہ ایفائل و ظلمت ایڈہ کلوسہ

«سليم» سلطاناً، وكُلّ الأعمال لبي قدم بها في بلاد الروم والعجم والعرب جميعها محفوفة في الذاكرة، وبعد ذلك كان الحصار في خدمة السلطان [سليم] لقانوني] ومشارك في الحملات معه حتى عام 948هـ.

وهذا يعني أن الفترة من عام 1508م إلى عام 1541م كان يُعطي باشا وفقاً على سير الأحداث ومشارك في صياغتها في كثير من الأحيان، وبعد تعيينه في منصب الصدارة العظمى أطلق بنفسه على أرشيب الدولة، ورأى المراسلات والمعاهدات العثمانية مع الدول الأخرى، ومن بينها رسائل الدولة مع ابنه «إسماعيل العموي» في زمن «سليم الأول» ومن بعده ابنه الشاه «طهاسب» في زمن «لقانوي».

وبالإضافة إلى ذلك يُعدّ كتاب «تواريخ آل عثمان» مصدرًا رئيسيًا معروفاً فيه فتح مطع «كياح» و«ديار بكر» و«مكنك» «دو القادر» من قبل الدولة العثمانية، وموقعه «چالديران» مع الشاه «إسماعيل» و«السلطان سليم»، وموقعة «مرح دابو» بين «سليم» و«قاصو» العُورِي، و«معلومات» التي ذكرت في الكتاب في فترة صدارة «نظمي باشا» في هدية لأهلية، ولا توجد في أيّة كتب أخرى.

المصادر التي تأثرت بـ «تواريخ آل عثمان»

م يُصرّح المؤرخون الذين جاءوا بعد نظمي باشا مثل «حوجه سعيد

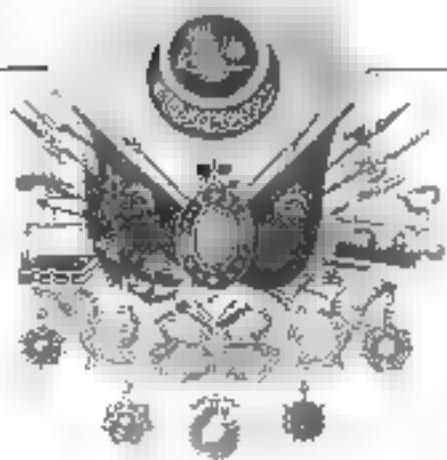
1 نظمي باشا ص 2 3 «ويؤرخون حوكر» سلطان سليم بأسماء أوتوب مدة ومحمد وعمر بنان ده يوزدر ايسر ايندوكس يوتب حله مني يوخ خاطره در و لحاضر تاريخ صبرتك طمو يوز. م في مكرينه ذكرير واقف او لال صفر برقي خدع سريصر يده بدجه اوكيدر.

سير^{١٠} و«مجمع باشي أحمد»^٢ و«صولاق راده»^٣ و«قره حسي راده»^٤ و«بجوي»^٥ و«علي»^٦ بأنهم أمادو من تاريخ «لطفي باشا» في مؤلفاتهم، ولكن ذكر «صولاق راده» في تاريخه عن لطفي باشا فقال صاحب آصفنامه، وكذلك «قره حسي» في «روضة الأبرار»، قال «مؤلف آصفنامه»، وبدون شك على أن مؤرخين قد رحلوا في زمانه «آصفنامه» لـ «لطفي باشا» وأما أمادو منها، ولكن لا نجرم بأنهم أمادو من كتابه تاريخي ولكن ذكر «علي بك» في كتابه «نصحة السلاطين» مباح كثيرة عن فضيه فلم يوافق التمسائل التي تحدثت عنها «لطفي باشا» باستعاضة في تاريخه، وهذا يعني أنه أمادو من الكتاب، ولكن لم يذكر اسمه في مصادر.

- ١ خرجا محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حافظ بن حماد الدين من عائلة فارسية من آصفهان دخل في خدمة السراي مع والده بعد حرب چانديزاد، ولد في سافور عام ١٥٣٥م، يعني مئوس في صحن ليل عام ١٥٦٦م. وعين بعد ذلك مئوس نفسه راده مراد الثالث بذلك سمي يدور جة سعد الدين أشهد موفقاته مع التاريخ يتعمد فيه من بداية الده إلى العتابة حتى عام ٥٢٥ هـ عصر السلطان سليم الأول نظر فرير بالجر، مؤرخون العثمانيون آثارهم من ١٥٣٧
- ٢ «مجمع باشي مؤرخ عثمان»، ولد في سلاطيت، عام ٥٦٤ هـ كتب تاريخ من الملام بالخدمة العربية تحت اسم «مصحف الأحبار» وبعد ذلك عرف باسم جامع نصوص المصدر السابق
- ٣ «صولاق راده» محمد همامي من مؤرخي العصر لاون من القرن السابع عشر ميلادي، جاء مع أبيه من إسكوب إلى إسطنبول وله تاريخ يعرف باسمه من بداية الدولة العثمانية حتى عصر مصطفى الأول المصدر السابق.
- ٤ «قره حسي راده» مؤرخ همامي، ولد في إسطنبول عام ١٥٩٢م، حتى فاضل عسكري من السلطان محمد الثالث، له مؤلفات كثيرة منها «غية الأبرار» و«سيرة السادة» المصدر السابق
- ٥ «بجوي إبراهيم أفندي» لقبه بجوي، ولد عام ١٥٥٥م في مدينة بيج التي سمى بها. وله تاريخ باسم تاريخ بجوي من عصر السلطان سليم القانوني حتى عصر السلطان مراد الرابع
- ٦ «علي مصطفى بن محمد بن عبد الله» ولد في عازيوي عام ٥٤٠م لعدم المصادر مع أصبح ملازمًا لسلطان سليم الثاني من عام ٩٥٠م، عمل كاتب ديوان مصطفى باشا مدة سنة سنوات. أشهر آثاره. كنه الاختيار المصدر السابق من ٩٤٢

وأثبت الدرسة أن المؤرخين العثمانيين من عصر «لطفى باشا» حتى «مصطفى نوري باشا» (1824-1890) لم يدكروا صراحة في آثارهم أو مؤلفاتهم أنهم أهادوا من «تواريخ آل عثمان» لـ «لطفى باشا» أمّا «مصطفى نوري باشا» فقد ذكر في أثره «تاريخ الوقوعات» أنه أهدى سواة من رسالة «أخصاصه» أو «تواريخ آل عثمان» لـ «لطفى باشا»، وكذلك «هامر» في تاريخه، وذكر كتاب «تواريخ آل عثمان» ضمن المصادر التي رجع إليها في كتابه ومُعظم المؤرخين المحدثين قد أهادوا من تاريخ «لطفى باشا» مثل «إسماعيل حقي ورون جارشلي»، و«حامي دانشمند»، و«محمد ركني رقص»، و«أحمد أوغوز»، و«عزاد كوبريلي» وغيرهم

المبحث الثالث



مصادر الكتاب
ومنهجه

مصادر لُطفي باشا في تدوين كتابه

عند تدوين أي أثر تاريخي، لا بُدَّ وأن تتوفر لمؤرخ مصادر التي يدوّن منها أحداثه ورقائعه التي يريد أن يتضمنها اثره. وقد تنوعت مصادر التي اعتمد عليها لُطفي باشا في تدوين تاريخه [تو ريخ آل عثمان]، حيث تضمنت فيما بين ما شاهدته وشارك فيه، وبين ما تراكم لديه من معلومات من خلال السماع والبرواية وثقافته الإسلامية الواسعة، هذا إلى جانب اطلاعه لواسع هي نوارس استانبول، سواء أكانت باللغة العربية أم بالتركية العثمانية والعربية عن مسبقه من مؤرخي الدول الإسلامية بوجه عام، ومن مؤرخي الدول العثمانية بوجه خاص.

وتعد مشاركة لُطفي باشا في المعارك والحملات التي قامت بها الدولة العثمانية عنصرًا رئيسًا في نشأة تاريخه العسكري للدولة، إذ جعلته يشاهد الأحداث عن قرب، ويسجلها في تاريخه، وفي مواقع اعتمد لُطفي باشا في تدوين الفترة التي تمتد من بداية الدولة العثمانية حتى عام 1508 م على المصادر التاريخية السابقة، سواء العثمانية أم العربية أم الفارسية أو حتى عن طريق السماع. أما الفترة التي تمتد من عام 1508 م حتى عام 1542 م [تاريخ عزله من لصدارة العظمى]، فقد دُرّ بها بالاعتماد عن مشاهدته ومشاركته في الأحداث والوقائع، وأحيانًا بالاعتماد عن حضوره بالقرب من موقع الأحداث، فكان يسمع أحداثها من المحاربين القادمين من الحملات العسكرية.

ويمكن للتدريسة أن نقسم مصادر نظمى باشا التي اعتمد عليها في تاريخه على النحو الآتي

المشاهدة والمشاركة في الأحداث

السماع

تواريخ السابقين

المشاهدة والمشاركة في الأحداث

نأى المشاهدة والمشاركة في الأحداث على رأس المصادر التي ساعد بها نظمى باشا في تدوين تاريخه، حيث تعدّ مشاهدته ومشاركته في الأحداث والوقائع - من قريب أو بعيد - من أهم المصادر التاريخية عنده، فالمشاهدة كما يعبّر عنها «بأنّ الحاضر الغفلاقي» في تاريخه من المصادر الرئيسية التي اعتمد عليها، وشكّك جراً مهماً في تاريخه، كما تعدّ من أهم عناصر التدوين في التاريخ الإسلامي^١ وقد تحقّق ذلك عند «نظمى باشا» في تدوينه تاريخه في الفترة من عام 1908م حتى عام 1941م، هذا ما جعل كتابه «تواريخ آل عثمان» من عبود تلك الفترة ومصادرنا الرئيسية

وتجّراد أيضاً من أهمية تاريخه وقيمه أنّه معومات التي ذكرها «نظمى باشا» من خلال معاصرتة للفترة السابقة الذكر، لا توجد في شيء من كتب المؤرخين، سواء المعاصرين له أو امّدين جاؤوا من بعده، مثل «بن كمال باشا» و«مجمع باشا» و«عالى» و«بجوي» و«صولاق راده»

وهي سبل مثّل ما جاء في تاريخه عن تحوّل نفسه ومشاركته في الحدث

(١) محمد كمال الدين عر الدين، التاريخ والمهج تاريخي لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٩٥٠

أخر بلنبر واكتوب مع دروب بنان، 404 هـ 1934م، ص 44

و ذکر فی موضع آخر فی تاریخچه عن اشتراکه فی حمله «کوردو» و استیلانه
علی عددی من السمن فی قوله «و فی تلك الاثناء سُمّ لاستیلاء علی عددی أربعة
سُمن من نوع قادریة من سُمن أنطون، وکمار، وهرت، وبقوب، وذهبوا إلى
اکوردو»، و قدّم «لطفي باشا» بعده هروایت فی «توبیه»، و رجع بحالهم کثیرة
من هناك و عرض هذه لأخرون عن لسلطان

و شاهد «لطفي باشا» کثیر من الأحداث و الوقایع، التي حدثت أمام عیبه
و وقعت أمام بصره فی الفترة التي تمت من عام 1508 م حسی عام 1447 م، و من
ذلك حريق «اسکی سرائی» [سرایي القديمه] فی «انت کول»، إذ أشد عن
ذلك فی تاریخچه قائلًا «و فی ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، و هي ليلة
المدر من السنة المذكورة اجترفت «اسکی سرائی» [السرایي القديمه]، التي
بناها السلطان أبو الفتح سلطان محمد بأكمل، و أعيد بناءها من حديد»

و شاهد أيضًا نفسه بعض وقایع ظلم با فی الرسائل عن العباد فی أثناء
مقلمهم بالرسائل فی أركان الدولة و ولاياتها، إذ كانوا يستعلون منهم
و لأحكام السلطنة الموجودة تحت أيديهم فی استغلال الناس و استعبادهم،
و عرّ «لطفي باشا» عن ذلك إذ قد «ذكر صاحب الكتاب أنه فی سنة
941 هـ كتب أمير أمراء فی ولاية «ليونان» وجاءت بحسبة بعض أهل

به و ارغب لطفي باشا بن رزم اهل بکتر بکسی محمد باشا بن کدریة و هو باسپدری و سباهدری

ایله توبیه جابه کویلدرد با اسفندخی و اردو درنده بوفیه دیار بریست خیل آلم با فاقو با برفو با»

(1) لطفي باشا ص 360 «و ان اشاده کفره دوسمه سندن و درت باره فدره الوب دلاسی
فاجرب کورفو» کتدیر و لطفي باشا عنی یزید ده بوجه هر الر و علو منصرف ایدوب یو حقو
باشاهه هرخی ایدوب»

(2) ص 384 سه مذکوره «مضال اهل بکر من پدسی کچه سی که فدر کچه سیدر اسلامیه مد»

اسکی سرائی که ابو الفتح سلطان محمد با اسپدر مسدر کایا حرقا فی بازار اوبه با بکیر با اوبدی

للمطاع الموجودة في مصر بحروسة، ودات بنة بوح في مدينة «قوية»،
ثم عاذروا في اليوم الذي من «قوة»، وأحدو منها ثمانين حصناً
وم تقصر تلك لقصة في عرصة التريحي في موضع سابق فقط، بل
تحدث عنها باستمالة في تاريخه، فقد ذكرها في أكثر من موضع، وقد سبق
الحديث عنها في بحث «لظمي باشا مؤرخاً»

وهكذا هرب بشهادة والمشاركة في الأحداث كانت تمثل أولئك المصادر التي
استند إليها «لظمي باشا» في تدوين أثره، وتعد هذه الفترة التي شاهد «لظمي
باشا» أحداثها ووقائعها من حيوان المصادر التاريخية لمؤرخ هذه الفترة

السمع:

يمثل السماع لدى مؤرخي بوح عام، و«لظمي باشا» بوح حاصر،
مصدر التي لمعلوماته في السماع من المصادر المهمة ورئيسية التي اعتمد
عليها «لظمي باشا» في تدوين وقائعه وهذا يعني أنه ذكر في كتابه لأشياء
التي سمعها بنفسه، ورويت أمامه بطريقة أو بأخرى وتأييد على استعماله
السمع أو الرواية فونه «سمعت أن»، «أروي أن»، ومن هذه التي دج عندما
تحدث عن قصة ظلم سفي الرسائل في مصر لسطان «شيب العانوي»
قال «ذكر مؤلف هذا الكتاب سمعت عدة مرث من الشيطان «سليم» -
رحمه الله - يقول إن»⁽²²⁾.

22 - لظمي باشا ص 33 «صاحب كتاب بدر تاريخ هجرتك ظفر بور عرق برده ولاية
بورنده بكلرخي ادم بحروسة مصرده اولان بعض أهل مطاعات بحاسه من كدوب و
كجه قويه شهرده ثوبت برنه من قويه شهرده سكرس آب كم ب»

23 - لظمي باشا ص 370 «في كتاب مؤلف بدر حتى يجه كره سطان مطميد رحمه الله
الشمس»

وعد احتل أسبويه «يُروى أنَّ، ويُحكى أنَّ، وذكر في السوريج أنَّ
«مساحة واسعة في سرده بالأحداث والوقائع؛ خاصة من بداية كتابه حتى
مشاركته في الأحداث عام 1508 م، تلك الفترة التي اعتمد فيها على الرواية
والشهادة، رغمًا يُعد دليلًا قويًا على اعتقاد مسيح لإسحاق ولروية، وما دُع
بين الناس وانتشر في لتواريخ كمسحح أساسي بعد فشله، ما ذكره «نظمي
باشا» في ترجمته؛ إذ قال عندما تحدث عن إمارة «عثمان غاري» «حتى إنه
رُوي في بعض لتواريخ أنه عندما جاءت الإمارة إلى «عثمان غاري» حال
«عادم لتلافة يحكمون في ذلك الوقت فلم لا أكون أميرًا، هكذا رُوي
الحديث»⁽¹⁾.

وما ذكره عن سُل آل عثمان فقال «نعت انتويرج أنَّ سُل «عثمان
غاري» بن أوتغرل»⁽²⁾.

وعد اعتمد «نظمي باشا» في بعض الأحيان على الروايات غير مسوبة
إلى أشخاص بعينهم، وحرص على تحديد درجته صحتها، كما أنه أحيانًا ما
كان يرى نفسه من محتوها ويشكك عامًا كما يكتب في عبارة «يُروى أنَّ»،
ومن ذلك لقيل قوله في أثناء عبور استيطان «سليمان» من «بعداد» «يُروى
أنَّ في ذلك الوقت هتَّ استيطان الروم السلطان «سليمان القانوني» من
«بعداد»⁽³⁾.

(1) نظمي باشا ص 9 حتى بعض روايات «يُروى أنَّ» وذكره عثمان غاري بكل من أولاده ما ذكره

سبحان حاكم الوقت «يُروى أنَّ» بكل من «يُروى أنَّ» و «يُروى أنَّ»

(2) نظمي باشا ص 7 «يُروى أنَّ» كنور عثمان. «يُروى أنَّ» عثمان غاري بن أوتغرل

(3) نظمي باشا ص 329 «يُروى أنَّ» استيطان «يُروى أنَّ» سلطان سليمان بعداد

كوجا

وعندما تحدث عن رؤيا عثمان عدي¹ قال «رؤي أن «عثمان عدي» رأى ذات ليلة رؤيا عجيبة، هي...»⁽¹⁾

وعندما تحدث «الطغي باشا» عن عرب «حسرو باشا» من لورارة قال «يجكي أن «حسرو باشا» طلب ذات يوم ركوب حصان، فأحضر عبده له حصاناً...»

وعند أُرُج «الطغي باشا» للفترة التي سبقت عصره بالاستفادة من كتب مؤرخين السابقيين، وكان في كثير من الأحيان يكتب خلاصة ما قرأه وأفاد منه في كتابه بشكل مختصر، وهو جميل في كتابته عن هذه الفترة إلى شيء من الاختصار ومنها يكن من أمر فقد تحرر «الطغي باشا» البقية والتذر قدر الإمكان فيما يقوله سواء تمس سمعه أو تمس فعله عنه

تواريخ السابقيين

تعد المصادر السابقة لبيته الأساسية لتاريخ «الطغي باشا»، والمورد الرئيسي مدونه، خاصة في الفترة المبكرة من بدايته تاريخه حتى عام 1508 م، وقد اعتمد «الطغي باشا» على المصادر المكتوبة اعتماداً أساساً في الفترة التي سبقت عصره وقد أفاد كثيراً من المصادر العربية والعثمانية التي تدون تاريخ الدولة العثمانية والسلاطين العثمانيين عن وجه الخصوص مدونات الدولة حتى نهاية عصر استلادن «بايزيد الثاني» تلك الفترة التي شُحنت عن أيدي مؤرخين لعرب أو الفرس أو الأتراك أنفسهم الذين

(1) «الطغي باشا» ص 20 «رواية الور كه عثمان عادي من رواية واقع الور كه بر كجه عجب دوش كو...»

(2) «الطغي باشا» ص 434 «حكايات ايدر كه بر كوون خسرو باشا أنه يسمعك قصصين يدوب آدملي او كنه أن كورديلر...»

كتبوا تأريخهم باللغة العربية أو الفارسية، ومن خلال عرضه التاريخي بلوائح التي ذكرها يتضح مما ذكره في مقدمته كتابه أنه أفاد كثيراً من المصادر السابقة، وذكر هو نفسه أسماء تلك المصادر التي أفاد منها، وهي ستة مصادر عن اسحق الأني

- تاريخ كريد¹

- تاريخ الفردوسي²

- تأريخ مسكويه³

- تأريخ الطبري⁴

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي⁵

(1) كزنده محمد بن أبي بكر بن حمد بن نصر السنوي الفردوسي من وزراء غياث الدين محمد ودوب.

الكتاب في تاريخ 730 هـ. يتكون من مقدمة وسنة أبواب وخاتمة، ويوجد معلومات عن هذا الكتاب في كشف الظنون، طبعه ج 2 ص 27، وطبعة إستانبول 1311 ج 2 ص 309.

(2) تاريخ الفردوسي الفردوسي الطوسي هو أبو القاسم حسن ابن إسحاق بن شرف شاه من أصل همداني، أورد في كتابه في أوروبا على دولها، وحوالته في تاريخه، وهو من أصل الإنجليز في المرسية ودوب. كتابه الشهادة من 304 مجلد. وتاريخه في السيرة الحسينية. ومن انتخاب 30 مجلد منهم من طرف السيفان. يرد.

(3) هو أبو علي حمد بن محمد بن مسكويه بنو في عام 421 هـ. وله كتاب تاريخي معروف، وهو كتاب لأهم وعالم الأهم. ويوجد معلومات عن هذا الكتاب في كشف الظنون، طبعه بولاق ج 1 ص 191، وطبعة إستانبول ج 1 ص 248.

(4) ولد في مدينة أم في طبرستان، 224 هـ. ويأتي في تعداد سنة 310 هـ. وهو أبو محمد محمد بن حمير نخري. وبدأ كتابه في تاريخ الأمم وحوادثها. نظر لما ذكره كاتبه علي - من بدء الخليقة وحتى عام 309 هـ - نظر لإفادة - وهو مكتوب من 1000 ورقة. وبعد كتابته راضاه فهرس منظم به. وطبع نسخ متعددة منه أطلق عليه اسم «تاريخ الرسل والنبوة» وطبع في نيسابور. ومختار من طبعها في نيسابور. تاريخ آل عثمان ص 373.

(5) أبو إسحاق الشيرازي هو إبراهيم بن علي بن يوسف الفاروقي آبادي، ويوجد اسمه في

- تاريخ آل سلجوق⁽¹⁾

م يذكر «نظمي باشا» في كتابه أنه أحد من مصادر خبر هذه المصادر الستة، ولكن «نظمي باشا» كان يستخدم عدد ذكره لبعض الواقيع والمحدثات عبارات كثيرة، مثل «بما يتفق جميع المؤرخين»، ويروي أن، وجاء في كتب «تاريخ آل» وروي في بعض التواريخ أن، وذلك يعني أنه أحد من مصادر أخرى غير هذه المصادر الستة، ولكن لم يصرّح بذلك نصريته وأصحابه المصدر الوحيد الذي ذكر اسمه وسم مؤلفه في كتابه، هو «حدثت بمقتضى رأيي»⁽²⁾، وعلى عهد عندما تحدث عن انقراض عصر «نصحية عمال» ذكر أبو إسحق الشيرازي في كتابه «المسمى بـ «طبقات الفقهاء» أنه «نقض عصر نصحية رسول الله عليه الصلاة والسلام» ما بين سنة تسعين ومائة هجرية⁽³⁾، ويوم يذكر «نظمي باشا» أن مؤلف هذا الكتاب هو أبو إسحق الشيرازي نفسه أنه شخص آخر؛ لأن هناك مؤلفات كثيرة حمل هذا الاسم⁽⁴⁾.

فاحسب الإعلام بج من 689 تحت اسم حال الدين إبراهيم بن علي بن أبي حماد، ولد عام 393 هـ ويولي عام 476 هـ في بغداد وأصله فارسي. سكن في بغداد عندما ولي سنة 476 هـ، ولد في بغداد، يعمل في ميراث، وكان يعمل مدرساً في المدرسة النظامية حتى وفاته.

(1) هو تاريخ نظمي تاريخ عمال الأعمور مثل السلاجقة والأتراك والبيزنطيين والفرجانيين وغيرهم، ويبدأ من سنة 476 هـ وينتهي بـ 500 هـ، لأن عمال في عصر سلطان مراد الثاني، ويقسم كتابه إلى أربعة أقسام القسم الأول من عمال الأعمور القسم الثاني من السلاجقة القسم الثالث من تاريخ السلاجقة الأعمور من عصر كجسرو القسم الرابع من عصر غازي غازي بن عمال فارسي، نشر في سنة 1305 هـ في دار الكتب الإسلامية بمكة.

YARH AL SELJUK Osman Coz Osgidenli cilt 40: sayfa 72

(2) يعني باسم من 4 وأبو إسحق الشيرازي «طبقات الفقهاء» في كتابه «ديانة» في سنة 500 هـ، عليه السلام عصر في مصر في 40 هـ، تاريخ هجرية طبع في طبع في 40 هـ، في سنة 40 هـ.

(3) ومن هذه المؤلفات مثل «طبقات الفقهاء» من السلاجقة والأتراك والبيزنطيين وغيرهم، كثيره وطبقات الفقهاء الشافعية في بغداد.

وبحالیف هذا المصداق الواحد الذي ذكر اسمه وسم مؤلفه، هناك عدة مصادر أخرى ذكرها «عظمي باشا» في كتابه وبين أحداث ووقائع الكتاب، ويكتم اكتفى بذكر الكتاب فقط دون ذكر صاحبه، وهذه المصادر على النحو الآتي

عندما تحدث عن عصر السلاجقة قال «وجاء في تواريخ كريد» أنه «في عام 697 من الهجرة النبوية - عليه الصلاة والسلام - كتب «عباس الدين مسعود» الذي هو من السلاجقة حكاية عن لروم من قبل «غدران حان»، وفي هذا العام توفي «عباس الدين مسعود»، و«ام غدران حان» بتوليته بن أخيه «مسعود قيصاد» في الحكم»^(٢١)

وعندما تحدث عن إمارة «عثمان حاري» في فترة حكم «السلاجقة» قال «وذكر في كتاب «تواريخ كردوسي» أن السلطان «عثمان حاري» قد حكم في حيله السلطان «عباس الدين مسعود»^(٢٢)

أما ما ذكره عن «تاريخ مسكويه» فقد اكتفى بذكر الكتاب مع كتاب «طبقات الفقهاء» إذ نقل عن هذا الكتاب قائلا «ذكر صاحب كتاب «تواريخ مسكويه» و«أبو إسحق لشيرازي» في كتابه المسمى «طبقات

(٢١) عظمي باشا ص ٥ وأنا تواريخ كريد ص ٤٤٤ ذكر تاريخ محمد بن بويست عليه الصلاة والسلام الشيرازي طهاسان بدهي اوبيجي صاحب ليدرد عباس الدين مسعود كه هراي حان طرشدن روجه حاكم بدهي اوب بيل وخاب بدهي وهران حان عباس الدين مسعود بدهي بدهي مسعودن مرده اشي اوغلن كقياده ويردي»

(٢٢) عظمي باشا ص ٥ «تواريخ كردوسي ص ٤٤٤ سلطان مسعود عباس الدين حان حيانده بديكه عثمان حاري بكمدي ديو» وكتفي عظمي باشا بذكر الكتاب فقط ولم يذكر اسم مؤلفه، مرعي يكون هذا لأنه هو «الشاهنامه» الفارسي الطوسي أبو القاسم حسن بن رحيمي سرخس «وندي ترجمه آنرا» إلى الإنجليزية والعربية والترجمة العربية «وطلب من هذه الدعاء في العهد الأخير بآذربايجان أو مسكني غير يسمي كردوسي من المسعود» «عباسي»، نه انر من ثلاثمائة وستة مجلد، وانتخب السلطان بليز بد ثانياً محمد ص

انفعها»¹ أن أعصر صحابة رسول الله عليه لصلاه والسلام انعصر ما بين سنة تسعين ومائة هجرية²

وعندما تحدث «نظمي باشا» عن قصة ظنم باقي الرسائل في يدونه لعثمانيين، لم يذكر هذه الواقعة في فترة لدونه لعثمانيين فقط، بل تحدث عن نشأة نظام البريد في الدول الإسلامية الأخرى، فتحدث عن نشأته في عهد الخلفاء الراشدين، ثم في الدولة الأموية والعباسية، ثم في عهد المغول، وذكر أن «مدونة لعثمانيين أحدث هذا النظام وهذا نظم من المغول، ورجع في هذه الشأن إلى كتاب تاريخ «لظري»، وعثر عن ذلك في كتابه «فتاوى» في تواريخ الظري أنه «عندما جلس «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه على كرسي الخلافة، وكثرت المائت، كان يبعي إرسا من الرسائل والأخبار إلى أطراف البلاد، وكان كل أحد من الرسل يد توحته إلى إلهيم يأخذ معه أشياء ومتاعه إلى المكان الذي سيذهب إليه، ومن أجل الذهاب كان يعطيه الجمل الأصيله من بيب المال، ويكتب رسالة إلى قائد جيش ذلك المكان وواليه³».

وقال عن فترة العباسيين «وأخرى العباسيون هذه لفائدة، وكانت عادتهم تربية بعل البريد في كل صرب على الطريق، يد عثر عن ذلك في كتابه «أبنا» صدم ياقب لأمرأة برسائل من «بعداد» إلى «آخر سال» ومن بعدد»

(1) نظمي باشا ص 8 «التاريخ مسكويه إيدر أبو إسحاق سبازي طبعات انفعها أدبو كتابندو ديمشكه صحابه رسول الله عليه السلام هجري عثر عن اوسدى تاريخ هجرتك طبعات انفعها ووركي ما بينتاده»

(2) نظمي باشا ص 27-22 «تواريخ طبرندو إيدر هجر بن الخطاب رضي الله عنه خلافت ثقت جوس اندكده علكتار جوجانوب علكتار اطرافته عذر كوندرك لاوم اوباب هر اقلنده بر كسمه كد سدرغو اوندقندو اسباندو وكدونري اول مراد اوندال علفه اوب كسمت ايجوب بيب دالمديار ارجوه لر وهرينوردي واوب وار عن يرونه سم سكرين هوية همدنريته بيلتر يار ووب»

إلى «الشتم» و«المصر» وما إلى ذلك من لافحدر، فيهم يرتكبون تلك البهال،
وعندما يصلون إلى مكان ما يرتكبون هذه البهال ويرتكبون بعداً أخرى
أما عن القول والعشائين، فقد قال في كتابه «وبعد هؤلاء جاء القول
[جكيزيان]، وكانوا يأخذون حيولاً لأهل بالصرب والقهر، ويطلقون
هي هذه اسم «ولاق» وأحدى العشائين باسمول في ظلم باقي لرسائل
بلاهي، وقام العشائين أيضاً بالمشاركة في هذه الظلم»²
ومن المصادر التي ذكرها «نظمي باشا» في كتابه، ولم يذكر اسم مؤلفها
توريج آل سلجوق³ عندما تحدث عن محمد القرن الخامس هجري وهو
«محمد بن ملكشاه» من سلسل السلاجقة ستمائة هذا المصدر في كتابه عن
السلاجقة كثير، فقد «ومحمد الدين في القرن الخامس هجري هو محمد
بن ملكشاه» من سلسل آل سلجوق، فقد انتصر على خلافة عبد طعة
«دركوه»، عبد باب «أصفهان» وقد حاضر هذه لعمه شيخ سين، ولم يعلم
بالرحمة بللاً ولا سهر، ولم يبدأ به نال حتى قصي على «السلاجقة الكفار تماماً
ومحاكئ ثار الإلحاد والكفر وكانت سياسته قطع العلاقات مع الكفار، وقطع
رؤوسهم في الحال وقد ذكر ذلك مفصلاً في «توريج آل سلجوق»⁴

(1) نظمي باشا ص 72 «وهابسير دخی بو فاعده جر ادبوت عادتلری بونه ادیکه هر
سنت یونلکه هر بر سریده بیجه بریدی قهلو بر سستو دی مثلاً بعدادون خرمیانه وبعادادون
شامه و مصره و دخی بیجه یونلکه بکتر بره شامه ایله کس بکتر دخی قهلو بره شوب بر سریده دخی
بریشچک آتی پراهوریه و برسته دخی پتر بریدی

(2) نظمي باشا ص 273 «تحدث بکتره دخی جکیزیان ظهور بدیجف اول وكون انطریه طریه
وهر بنوب ادیب اولای فوسمردی و عشانمو اولای ظلمندان جکیزیان نقدیه کین ایسملردی
و عشانمو دخی اول قلمی جرافه کلوت

(3) نظمي باشا ص 5 «یسجی پورتک دیس حیا ایقوب یکنین آل سلجوق سستد محمد بن

وبخلاف هذه المصادر اسنه اسی احمد عیہ انطمی باشا فی تاریخہ،
سواء لہ ذکر اسم مؤلفہا او اسی لم یذكر ستم مؤلفہا، فہناک مصادر
اخری افاد بہا، واعتمد علیہا فی تدوین احداث تاریخہ ووقائعہ، فی
احداث ووقائع معینہ، ولكن لم یذكرہ ضمن المصادر اسی افادہا ومن
ہذه مصادر ذکرہ افزاد کوبریل فی بحثہ عن انطمی باشا فی «تورکیات
مجموعہ سی» یقول انظر انطمی باشا کثیر من کتاب انومیم مورخ آل
عثمان من اخرہ الہی بدأ بہ بحمدہ «بدر محدودہ کتور مشلدر کہ» حتی
نہایہ وقائع عصر اسلطان «باہرید اشہ» حتی «الشعار نقلہا کما ہی»

وقد استعاد انطمی باشا ما فعلن من هذا الكتاب، ومن الأمثلیہ علی ذلك
عدم تحدت انطمی باشا فی تاریخہ عن «عثمان غازی» إلی مدینہ
«یکمی شہر» قال «وبعد ذلك، جاء عثمان غازی» یی «یکمی شہر»، وسی
مبارک مع العوام و اقاموا بہ، وسمی المدینہ «یکمی شہر» [أی مدینہ الجدیدہ]،
وولد لـ «عثمان غازی» و تسمیہ «علی باشا»²

«وجاء ذلك فی کتاب انومیم مورخ آل عثمان» عن هذا سحر «استقر»

منکشاہ ایدی «درگو» ادو دیمہ انک اوربہ ملاحدہ غلبہ فیمس ایدی وسلطان محمد بن
منکشاہ ایدی یول اور دیمہ صحہ دوشرب کیجہ وکودور رحت اولیوب تمام ملاحدہ قطع
بمسجہ رحت اولدی وھر کیسہ کیم ویا الحادہ بشاہر راثر یوسیدی پاخود او ملاحدہ
یہ فی خدمہ عباسی اولدی فی الحال باش کسب ساسہ ایدی کہ ہرک نفصل ال
سلمونی یوا یخندہ مفصل ومکمل پازشہر

- (1) افزاد کوبریل، تورکیات مجموعہ سی ص 40 «تو او بخارہ کتور مشلدر کہ دہہ باشلاہان بو
خدمہ نفعی نفعی جمعی اسکی انومیم مورخ از عیال معقبہ ومقیدی اولاری کور یوزور
باہرید ثانی وعاہتہ قدر لطفی یاضانک بو اثری عیال حرقی حرہ افسانہ واسسناخ ایدی»
(2) انطمی باشا ص 12 23 «عیال غازی یکمی شہر» کتب حاریرلہ برر او یاسدی اندہ
طور عیسی و اسی یکمی شہر ہودی «دخی عثمانک بر اوعل ملوغدی ادی عن باشا ہودی»

«عشای غاری» فی مدینه «یکس شهر» رسی مارن مع العرا، واستقر بها،
واحد علیها «یکس شهر» (یس شهر) آنی المدینه جدیده وولد ایضا ر
«عشای» وولد، سیه «علی باشا»^۱.

وعد المازنی بین «نکتیین» یطبخ آنها متشبهات فی حد کبیر حد،
والاختلاف بیها یسیر.

ومن التمدج الأخری عندما تحدث «لظعی باشا» عن رسال «محمد
بك» بن «غیرور بك» رسالته فی سلطان «فرادش» قال «وآخر استلطن
امراء» بدلت فی «معاش»، ولكن استلطن «مرد» ثم یأت، وعل سلطانكم
عندكم، فدهیوا، واسألوه فقال الامراء له لا نذهب بدوینك، انس
سلطانك»^۲.

وحاء ذلك فی كتاب مجهول المصدر علی هذا النحو «ومن جانب حر
أحبر واستلطن «امراء» بدلت، فلم یأ استلطن «مرد» وقال سلطانكم
عندكم، فدهیوا، وخبروه فی النهیة فان الامر بحض من نذهب من
دوئك، باناكید وجودك مهم ضروری وأخوای دلت»^۳

(۱) آنویم بواریخ آل عشای مشر المرفوسور کبر، ص ۲ «یکس شهر ده فراد ایندی غاری غره اولر
باردی انده طور السدی اسی یکس شهر قودی ودهی عشاینت بر اوغل دخی طوخدی
اوسی علی باشا قودی»

(۲) لظعی باشا ص ۱۶ «سلطان مراده مقسب به خبر اویوب سلطان مراد گلیموب بگوگز انده
در وارنک اهرامشک دیو جوانه ویردی هاقیب بگوگز یوسنر وارمر برم بگوگز سبست دیو
اقدام ایلچمر»

(۳) آنویم بواریخ آل عشای ص ۵۵ «هو طرخان سلطان مراده مقسب خبر اویوب سلطان
مراد کمدی بگوگز رده در دیو وارنک او طراشک دهی، هاقیب بگوگز بر مسر وارمر. بر
بگوگز مرصفا آلبه سی بله ولس کرکسک» دیدید اقدام ایندیر

محمد أن «لُظفي باشا» أفاد بشكرك كثير من هذا الكتاب، وهذا يعني أنه بجلاّب مصادر التي ذكرت في الدراسة سابقاً سواء أمشاهدة والمُشركة في لأحداث أو لسمع أو تواريخ لتأريخ، فهناك مصادر أُطبع عليها المؤرخ «لُظفي باشا»، وأفاد منها بشكرك أو بأخرى سواء اختصرها وكتبها بأسلوبه من جديد، أو نقل منها حرفياً أو أهدت صياغتها، فإنه هناك مصادر أفاد منها في تاريخه ولم يذكرها في كتابه

منهج لُظفي باشا في كتابة تاريخه،

هذه كان سؤج مصادر لُظفي باشا والحصار أعينها في الموضوعات العسكرية تترّ ملموس في المهج الذي أتبعه في صياغة أحداث عصره وكتابته، وهذا تأثر جوهري العثمانيون بصفة عامة و«لُظفي باشا» بصفة خاصة بالمؤرخين المسلمين في منهج الذي سعه في تدوين كتبهم ومؤلفاتهم التاريخية، وتمكّن لُظفي باشا - معرفته باللمعة العروسة والعارسية من الاطلاع على كتب المؤرخين العرب، أمثال «أس كثير» و«بظري»، ومن عرس، أمثال «البردوسي» و«مسوقي لقروي»

ويقسمُ المهج التاريخي عبد المؤرخ من إلى قسمين رئيسيين

القسم الأول المهج الخولي.

القسم الثاني: المهج الموضوعي

والمهج الخولي في كتابه التاريخي معناه أن يكون التاريخ بالأحداث حسب الترميز، وليس بحسب الكتاب أو الأشخاص. وفي المهج الخولي يتم ربط الأحداث كلها في إطار زمني واحد، هو الخول أو العام، ويكون فيه المؤلف كمن يصدر بشرة إخبارية بما حدث في هذا اليوم وما بعده، وذلك

العدم وما يليه، وهكذا. وميزة هذا المسجع وهذه الطريقة أب تعطين سجعاً تعصبيّاً بالأحداث اليومية والسوية، وتعتمد بحسب بلقيع العصر وبعض الحياة فيها، ولكن من عيوب هذا مسجع أنه يترك سباق الحادثة التي حية الكبيرة، التي تقع في عدة سنوات متصلة ومن أشهر مؤرخين الذين تبعوا هذا المسجع «الطبري» في كتابه مشهور «تاريخ العربي»

أما المسجع الموضوعي فهو عادة عن ربط الحدث التاريخي بالمكان ولأشخاص بشكلى خاص، فالحوادث التاريخية تدور من خلال دولة في منطقة معينة أو من خلال تاريخ شخص معين، ويدور الزمان في إطار الأماكن أو الأشخاص، ومن أشهر من استخدم هذا المسجع من المؤرخين العرب «الذبيوري» في كتابه «أخبار الطوال»، و«السيوطي» في كتابه «تاريخ الخلفاء»

والمؤرخ في هذا المسجع يتتبع عيام الدولة وأحداثها مؤناً ووجهه شطرها من البداية إلى النهاية، ويكون الترتيب الزمني في إطار المكان ولأشخاص، ويصنف جهته من ناحية الموضوع من بدايته إلى نهايته، والمؤرخ الذي يتناول تاريخ شخص ما يبدأ بميلاده وسيره أبناً، ثم يسير مع بشايته إلى أن يصل إلى وفاته

و ملاحظ أن لطفي باشا قد تأثر كثيراً بالمؤرخين العرب، وذلك معرفته باللغة العربية، وتأثر كثيراً بطريقة سردهم للأحداث، وهكذا يكون قد انحد من موضوع ساريح العسكري للدولة العثمانية منهجاً له؛ إذ راح يعرض الأحداث في أثره عرضاً موضوعياً، وكان يعرض ما يشأه من حديث، ويستمر في عرضه حتى نهايته، وذلك على الرغم من وقوع أحداث أخرى خلال الفترة الرسمية التي وقع فيها الحدث، ثم يعود بالمرس للدواء ثانية؛ ليعرض حادثة أخرى

وَمِنْ ذَلِكَ صَدَمَ دَكْرُ بَطْمِي بِأَسَا مَرْقَعَةٍ «چاندیرا» بَيْنَ لِسْطَانِ «سَلِيمِ الْأَوَّلِ» وَالثَّ «إِسْمَاعِيلَ الصَّقَوِيَّ» قَالَ «خَرَجَ السُّلْطَانُ سَلَمٌ يَوْمَ 22 مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمٍ سَنَةِ 920 هـ مِنْ «أَدْرَةِ»، وَوَصَلَ «إِسْلَاقِيُوبَ» فِي يَوْمِ «عَاشَرَ»، وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ إِلَى أَطْرَافِ بَعْدَمَ، وَأَمَرَهُمْ قَاتِلًا «لِيَسْتَمِدَّ كُلُّ شَخْصٍ بِبُعْدَةِ وَالْعَنَادِ، وَيَعْبُرَ إِلَى الْجَنَابِ الْآخِرِ»^(۱) ثُمَّ وَصَلَ بِمَوْثُفٍ حَدِيثُهُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، وَحِينَئِذٍ أَرْسَلَ إِلَى لَطْرَفِي، ثُمَّ سِيرَ لِسْطَانُ «سَلِيمِ» بِجَمُودِهِ حَتَّى وَصَلَ وَادِي «چاندیرا» فَقَالَ «بَعْدَ ذَلِكَ بَرَلَ السُّلْطَانُ «سَلِيمُ» سُلْطَانُ الرُّومِ سَهْدَ بَرَقِيْبٍ إِلَى الصَّحْرِ»^(۲) أَمَّا عَنِ وَصْفِ الْمَعْرَكَةِ فَهَذَا قَالَ: «وَبَشَّرَعِي لَتَقَى الْخَيْشَبُ، وَهَجَمُوا مِثْلَ الْوَحُوشِ وَالْحَمَالَانِ، وَبَرَلُوا مِثْلَ الْخِيَابِ عَلَيْهِمْ»، وَتَصَارَعُوا مِثْلَ الْأَسُودِ، وَبَدَقُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ الْأَنْهَارِ، وَانْتَهَوْا مَعَ بَعْضِهِمْ أَلْبَعَصَ فِدَخِ الْأَجْرِ، وَعَابَ الرُّحَالَ وَالْخَيُْولُ وَسَطَ لُحْدَرٍ، وَتَنَادَرُوا عَلَى هَذَا النُّجُومَةِ طَوِيْنَةً مِنْ لَوْقَتِ، وَفِي الْهَدِيَةِ نَحَارَتِ الْجَنَابِ مِنْ صَحْوَةِ الْمَجَرِ حَتَّى اجْرَى وَقْتُ بَطْمِي قًا، وَقُتِلَ حَتَّى كَثُرَ مِنَ لُفْرَسَانِ وَالْأَبْطَالِ الشُّجْعَانِ، وَسَمَطُوا فِي عَنِ الْأَرْضِ»^(۳).

(۱) بطمی باب ۲۰۸ و سلطان سلیم تاریخ طغرلک خلقدور پور بکر میسنہ محرم ایست بکر می ایکنجی گری ادرہ دن کوجوب اور فونقده اسلامپور و اردی و اطراف حائلہ نامہ بر پراکنده ایڈرٹ دھر گشی مکنس پراخلہ اولہ بقایہ کجسورہ دیو امر بدوب

(۲) بطمی باب ۲۲۷ آندب مسکرہ روم بادشاہی سلطان سلیم لشکر میں اول صبر ایہ بر میسنہ ایندوید

(۳) بطمی باب ۲۳۰ ہامدم ایکنی لشکر بوشوب فوجو گبی اور سیدر و عاغر گبی پرمیں جوب طونسدیر و آرحلانر گبی آکر شیدر و درپالر گبی فیدر و پرمینہ حل مدحطریں صوبسیدر و آدایم و آندر نور آسنہ نلو صر اولوب جو صو بلقہ جوق مان حدت و جدال

وهكذا كان «لُطفي باشا» إذا سرّد حادثة ما، يبدأ بالمقدمات ثم الأسباب وفي النهاية ينتائج مثلما جاء في موقعة «چانديران»، وبعد ذلك، يفتت نتيجة التقريبي إلى حادثة أخرى، فبعد أن انتهى من موقعة «چانديران» قال «وهي السُّلطان «سليم» موسم الشتاء في «آماسيه»، وفي ربيع عام 921 هـ جمع السُّلطان «سليم» جيشه مرة أخرى، وعزم على فتح قلعة «كياح»، وكانت «كياح» قلعة حصينة، عجز عن فتحها السُّلاطين القدماء والحكام الأقوياء، وصاروا يخبري عاهرين عن فتحها»¹

وهكذا يمكننا أن نقرّر أنّ «لُطفي باشا» قد اتخذ المنهج الموضوعي منهجاً أساسياً لأثره، ويتضح ذلك جلياً عندما نتحدث عن قضية ظلم باقي الرّسائل في الدولة العُثمانية، فقد ذكر بداية ظهور بيريد في عهد «عمر من الخطّاب»، ثمّ تنقل إلى «الدولة العُثمانية»، ثمّ إلى «عُيون»، وذكر أنّ «العُثمانيين» «فقدوا» بالمُعول في هذا الأمر، وورثوا هذا الظلم من «المُعول» وإذا كان «لُطفي باشا» يستعِب أحداً في ذكر بعض الأحداث، إلّا أنّه يعود إلى الحادثة الأصلية، ويربط بين أحداثها، ويستخدم هذا التعبير عندما يعود إلى الحادثة الأصلية، فنقول (بركيرو سُلطان محمد قصه سه كله م)، في أثناء حديثه عن فتح القُسطنطينية ذكر بعض العرب والمجانب وقصه بناء القُسطنطينية، ثمّ عاد إلى الموضوع الأصلي مرة أخرى.

هرب وختال اهدوب، و عاقل صبحه كيرادن شروع اوتوب ايكديونب آخر ونبه ذلك صواش اوتوب نهجه شير بر مهارلر ونبه سرو بر هلاك اوتوب

1 «لُطفي باشا» ص 239. وسُلطان سليم اوتوب هيس عاسيه قد هسيوب ناز خلك علفو. بر بكرمي برنده اوتوب چار وبعي به بشكريين جمع يدوب دعوى كياخ قلعه سبب فتحه هزم اهدوب وكياخ قلعه سي بر حصار اهدى كيم با دسا هان بيشي وسلاطيس دوربين انك فتحنه هاجر و سر كردان ويى توغان او شفردي

2 «لُطفي باشا» ص 184. عن فتح القُسطنطينية. ولُطفي باشا ص 177-184 عن مؤرخ ابريد

الخاتمة

منهج الباحث في ترجمة كتاب تواريخ آل عثمان

من عرض منهج المترجم في ترجمة الكتاب يجب الإشارة إلى بعض الاعتبارات، هي:

- الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على نص أصلي وحاشية النص الأصلي للمؤلف، والحاشية بالمصحح وكتاب الحواشي «عالي» أمين مكتبة مسجد الآثار العبية

اشتغال الخش و الحاشية أحبنا على أشعار ونصوص ووثائق بالنص التركي العثمانية و فارسية وقد قام المترجم بترجمتها إلى لغة واضحة يعيها القارئ العربي.

وقد قام المنهج الذي تقدمه المترجم لإقامة النص عن نموذج عمدة ثم تطبيقه سواء على النص أو الحاشية وهذه لقواعد تشمل المدخل سواء في شكل النص أو في مضمونه وكتاب هذه التعديلات عن النحو لأن

- وضع علامات الترقيم المناسبة بين الكلمات والعبارات والجمل

- تقسيم النص إلى فقرات مستقلة وفقاً للموضوع

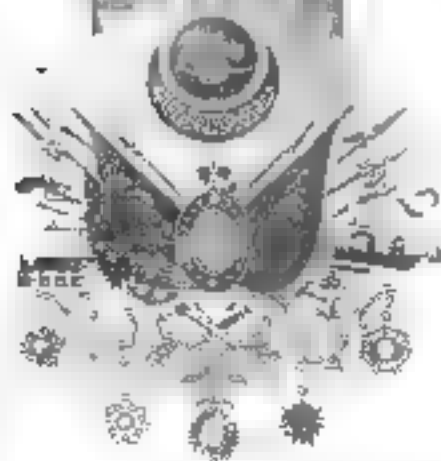
- وضع كرو ما تدخل به المترجم من ترجمات أو كتابات أو عبارات بين

قوسين معقوفين []

- تعريف بعض أسماء الأماكن والأعلام التي تركها المؤلف ووضعها

في الغمامش

- وضع عناوين عند بداية كل موضوع جديد ثم كتابة عبارة الهد من وضع مترجم في الغمامش، ووضع العنون بين قوسين معقوفين
- ترجمة كل ما تضمنه المتن والحواشي من صافيات تركية أو درسية أو وثائق إلى العربية
- وضع المقابيل الميلادي لتاريخ الهجري سواء في متن أو في الحاشية بين قوسين



التَّزْجِمَةُ

جمهورية تركيا
دار نشر وكالة المعارف

تواريخ آل عثمان

د لطفي باشا

يتناول وقائع الدولة العثمانية حتى عام 961 هـ / 1553 م

المصحح وكاتب الحواشي

د عالي، أمين مكتبة متحف الآثار العتيقة

الطبعة الأولى

استانبول - المطبعة العامة

1341 هـ / 1922 م

دِيبَاجَةُ حَوْلِ الْمُؤَلَّفِ وَالْكِتَابِ

يُؤَسِّسُ أَنْ يَدْلِعَ تَرْجُمَهُ مَرْحُومَ «نُظْمِي يَاشَا» مُؤَلِّفَ هَذَا الْكِتَابِ، إِذْ
إِنْ عَسَى بِهَا دَوْرُهُ فِي مَقْدَمِهِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَلْبًا آخَرَ وَرَدَ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ
«أَصْنَاعُهُ» وَأَطْلُ أَنْ هَذَا الْبَقْدَرُ كَاتِبُ يَاسْسِيَةِ الْمُؤَلَّفِ هَتَمَ فِيهِ مَوْزُوعَهُ بِوَضْهِارٍ
أَهَمُّ الْبَعْدِ خَوْصَرِيَّةٍ وَالْأَسَاسِيَّةِ، وَإِنْ كَانَتْ تَرْجُمَةُ سِيرَتِهِ هَذِهِ قَدْ دَوَّسَتْ فِي
بَوَاقِعَ بِشَكْلِ مُخْتَصَرٍ

وَأَتَّبَعْتُ الْخُصُولَ عَنْ لَذْنِهِ وَالْعَوْدَ مِنْ مَجْهَسِ لَتَارِيخِ الدُّعَايِ الَّذِي
يَمْتَلِكُ كَقَدِّ ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمَسْنُوعِ، مَنْ أَجَلِ إِمْكَانِيَّةِ تَسْهِيلِ كِتَابَةِ تَرْجُمَةِ مَعْصِيَتِهِ
بِلُغَتِيهِ مِثْلَ «نُظْمِي يَاشَا»

وَإِذْ مَا أَلْقَيْتُ بَصَرَةً هَبْلَكَ عَنْ مَوْثِقَاتِ الْمُؤَلَّفِ الْمَعْبُورَةِ بَيِّنٌ لَنَا أَنَّ الْمَشَارَ
لِيهِ «نُظْمِي يَاشَا» فَذَلِكَ شَمْعٌ يَدَأُ بِعَدَمِ الْخَدِيثِ وَالْعَفَاةِ وَالْعَهْدِ، وَأَنَّهُ
بَسَاطَةُ عَدَمٍ، يَلْقَى عِلْمَ الْأَصُولِ فِي لَعْفِهِ وَالْخَدِيثِ، وَعَنْ لَزْعَمٍ مَنْ أَنَّهُ كَانَ
فَدِ صَفِّ كِتَابٍ فِي نَظْمٍ أَيْضًا فَوَيْهِ لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْيِينَ سَمِ حَسَبِ مَعْنَاهِ

أَمَّا عَنْ أَثَارِهِ الدِّيْنِيَّةِ، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَدَيَّ رَأْيِي فِيهَا لَعَدَمِ طَّلَاعِي
عَلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ تَدْوِيْنَهُ لِلْأَثَارِ دِيْنِيَّةٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَمْتَلِكُ قُدْرَةً عِلْمِيَّةً هَالِكَةً بِمِثْلِ
الْعِلْمِيَّةِ الْكَبِيرِ أَمْثَالِ «أَبُو السُّعُودِ» «وَالْأَبِي كَهْمِ» وَبِظَرْفِ لَعَدَمِ وَجُودِ

(1) مَرَّ مُحَمَّدٌ بِحَبِيْبِ الدِّيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْطَفَى الْمَهْدِيِّ. الشَّهْرُ بِأَبِي السُّعُودِ الْغَنْدِيِّ. وَلَدَ فِي
السُّكَيْبِ سَنَةِ ١٤٩٥ م. بَوَّيْنُ نَفْسِهِ بِرَحْمَةِ سَنَةِ ٥٥٥ هـ. وَبَدَأَ فِي تَعَالُفِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى
سَبِيحِ الْإِسْلَامِ ٦٩٥ هـ. وَاسْتَمَرَّ بِهَا حَتَّى وَفَاتَهُ سَنَةِ ١٣٧٤ م. أَنْظَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَبِيحٍ حَبِيْبَهُ
إِسْمَائِيلُ بْنُ طَهْرَةَ الْعَامِرَةَ، ١٣٥٨ هـ ج ١، ص ١٥٩

(2) هُوَ شَمْسُ الدِّيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُنْبِيَّاتٍ، مِنْ مَشَاهِيرِ الْعُلَمَاءِ الدِّيْنِيَّةِ وَرَأْسِ مَذْهَبِ شَيْخَةِ الْإِسْلَامِ،

جرء سبعة لدرسية في مؤلفه يمكن القول بأن مؤلف لم يكن صديق في اللغة الفارسية

وقد وردت أشعار كثيرة في ذلك لأثر، وبسبب أنه قد كتب في بعضها عبارة «هكذا قال الشاعر»، فيُفهم أن لأشعار قد كتبها شاعر آخر، والأشعار التي لم يصنع لها قيداً مذكوراً يمكن الحكم بأن من شعره هو «العريب» في المواضع التي ذكر فيها أن شاعر آخر لم يذكر أن أي شاعر قالها، ولا في أي كتاب ذكرها مع أنه ذكر في نهاية الصفحة الحادية عشرة عبارة [هكذا قال جاليسوس] نأ يح ما أصب هذا المقام، وإذا كان يُفهم من هذه العبارة أن لديّ في أشعار شاعر اسمه جاليسوس، فمنهم من معناه أن «نظم المذكور كان لشاعر يسمى (جهر - جهر حى)، من منظومه جهر، وهو قائم مقام جاليسوس

وإذا كان ظاهر ذلك أعني مؤلف كتاب «عشاق مؤلفي» قد ذكر نقلاً من تذكرة سبهي بأن «نظمي» ناشأ كان شاعر، إلا أنه لم يذكر نموذجاً من شعره، و«الحب إن سبهي» صاحب التذكرة لم يكتب يقول «نظمي» ناشأ كان شاعر فقط، بل أورد وحده من غزلياته سبعة من صغته علاوة على قوله «أشعاره لعراء وكلامه لطيف» وسوف أذكرها هنا

هزل^(١)

الموت برهراي الباسمة قد خرجت رُوحى من العرلة

واملاً العالم وخرق من دُمُوهي الغوث

وهي في مشيخته الإسلام سنة ١٢٣٢ هـ ونصب له (مجلس الفقيهين) في سنة ١٢٤٥ هـ في

مجلسي قاموس الأعلام، استأببول، مطبعة جهر، ١٣٠٤ هـ، ج ٥، ص ٣٨٦

(١) تذكرة سبهي المطبوعة ص ٢٤

ولو سألت عن يومي فهو يدويك أسود مثل شعرك
وجئت في الظلام يا ماء حياتي الغوث
وهب جسمي الأحباء، وعلمنوني
وقتها من سيرمي يا مليكتي الغوث
وعندما أموت بسبب شعرك، سيرورون قברי
ويسمعون من باطني الأرض أبني وصياحي الغوث
وصار [لطمي] لطريق المحبوب شهيداً

وسأحت أهدائي الدين مخموي ظلتها، الموت
وتحريد من قيمة هذا الأثر وأهميته [موضوع لدراسه] أن مؤلفه كان
شاهد عيان على جميع الوقائع التي حدثت إبان عصور ثلاثه سلاطين عظيم
مثل (بايريد الثاني، وسليم الأول، وسليمان الأول)، ومشاركاً في الحروب
التي خاضها، فهو أدراك، ويكفي التعجب في أنه تدرب في انوطائب حتى
وصل إلى موقع لورره وانصاره، اعظمي

أما عن الكتاب فلم يوجد منه أية نسخة في مكتبات استانبول، إلا أنه في
لهاية عثر طاهر بك أفندي عن نسخة ناقصة من الكتاب عند شمس الدين
أفندي (المصري) شيخ الحنفية / لتكثير الموجودة بجانب «أولو جامع»
[الجامع العظيم] في مدينة «بروسه»، وأحد أمانة وتنتهي هذه نسخة
بكله «شيرة» [في شبرون] الموجودة في السطر الرابع من صفحة 435

أما مسعته الثابتة فلاتها في مكتبة لجمعية لوجوده لأن في «ويانه»
[ع]، التقطت صورة فوهرافيه للصفحات اللامية بمساعدة كل من
مديرية مكتب الآثار الحبيبة باستانبول، وبروجسور «فول قره لح» اسي

كان يعمل أبوك أمين كتب في المكتبة المذكورة، وهذه الصورة ستبكر بقص
النسخة الأولى

وكان تصحيح النور في أثناء الطبع في مُهَدَّة أعاني بكه أمير مكتبة
محب الآثار لعنه، وعندما قام المُشرِّ (بِه) [أعاني بكه] بتقديم مُعرِّ مشروع
[بأنه سَ يتمكن من تصحيح وكتابة الحواشي المكتفٍ بها عن الكتاب]، على
27 فورمه، عن النورمه 27، فصلاً أن العاجز [كديسه و معلم رفعت]
ياكل بعثها

وبناء عليه، فإن التصحيح يجب وكذا الحواشي التي تمت حتى صفحة 432 تعود إلى «علي بك»، وليست في أيّة علاقة قط بتلك التصحيحات، أمّا ما تمت أن بتصحيحه فيبدأ من صفحة 433، حتى إنّ لأسطر الثلاثة الملاحظة الموجودة في حاشية صفحة 433 قام المشار إليه «علي بك» بكتبتها من أجل إكمال بحثه وخدمتي بعدد ذرة بحساب الشمس، وظهرت بجانب السحرة حتى يسيّر أصغر اسمي على الكتاب

وہد کشت فہرستا صغیرا ہذا النکتہ، ومع آتہ کاب من الممكن عمل
فہرست بحسب علی التالیف و الأعلام من أجل توسیع فہرست، لا أنہ
صرفت نظرًا عہ لا اعتقادی بأہ من یحقق بقا کثیرا

وإذ كان هذا قصوراً في التصحيحات التي كانت من نصيبي بذلك من العجبة، وأتمنى من القارئ أن يسمو في العذر، وأن يأن الكتب بعينهم

معظم العرب، جدار القتون
«كلية» لي معهم رفعت»

تَوَارِيخُ آلِ عُثْمَانَ د «نُظْمِي بِاشَا»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ذلك الحَيَّار، الذي بيده الرِّقْعَةُ والدَّلَّةُ، يجعلُ من يشاءُ عَرِيراً،
و يجعلُ من يشاءُ دَلِيلاً [يَعْرِفُ من يشاءُ وَيُبدِلُ من يشاءُ]، يجعلُ من يشاءُ عَمِيراً،
و يجعلُ من يشاءُ عَتِيماً، يجعلُ من يشاءُ سَيِّداً، و يجعلُ من يشاءُ عِيَّاناً، و يجعلُ من
يشاءُ سُلْطَاناً، و يجعلُ من يشاءُ رَاعِيّاً، و لشكْرُ اللهِ الدَّائِمِ، الذي أمرهُ عَدَبُ
على السُّلْطَانِيَّةِ والرَّعَايَةِ، وَحُكْمُهُ نافذٌ وَاتِّصَالُهُ لَأَسَدِيَّةٍ، وَالسُّلْطَانِيَّةِ
الكَثِيرَةُ على رُسُولِ الثَّقَلَيْنِ سَيِّدِ احْتَرَمِ الشَّرِيعِ مُحَمَّدٍ مُصْطَفَى، عليه
أَكْمَلُ الْحَيَاةِ، وعلى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَهْتَدُوا بِهُدَاهِ

بعد حمد الله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آلِهِ وصحْبِهِ كَتَبَ
هذه التَّوَارِيخَ وَتَجَمَّعَ حَاجُّ حُرَمِيْنِ الشَّرِيفِيْنِ «نُظْمِي بِاشَا» عِيَدُ الْمُعَيَّنِ «-
يُرَى اللهُ لَهُ مُرَادُهُ فِي السَّبَبِ وَالْأَحْوَرَةِ- وقد قَامَ بِأَلْيَبِ وَتَصْيِيفِ بَعْضِ
تَوَارِيخِ آلِ عُثْمَانَ، وَبَعْضُهَا الْآخَرُ اسْتَجَبَ وَاحْتَضَرَهُ مِنْ كِتَابِ الْقُدَّامِي
وهذا عِدَّةُ أَسَابِيبَ لِكِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ

أَنْ هَذَا، بعدَ احْتِفَازِ «نُظْمِي بِاشَا» الَّذِي لَا يَأْوِي مُقَدَّرَ لَذَّةٍ شَأْ

(١) نقد حرج كثير من السعراء والادباء وحقنوا الدماء في سجونهم لظفرهم بآش من الاسماء
لأنهم في نواضعهم باستخدام ألقاب «الغدير» والضعيف، والمعجز و... الخ

وترعى في عصر هؤلاء، استلاحيين، وترعى في قصر السلطان بايزيد طيب الله ثراه وجعل الخطة مثله، وسعى معه في تحصيل المعارف والعلوم طويلاً ودرس العلم والاجتهاد حتى جاء السلطان «سليم» وجلس على كرسي السلطنة وكان السلطان «بايزيد» ماهرًا في كل فن، وكان له قدرة لا نظير لها في شد بقوس، ورعي استقام، وكان لقوسه لذي يقوم شدة لا يستطيع أحد أن يثمه في عصره وكان صاحباً ومتدياً، ومحباً للملوك، ومباحين

وبعد ذلك، جاء السلطان «سليم» - أكرم الله وعظم نسبه الخلد ثراه - كان سلطاناً عادلاً وم يأخر هذا العبد الخبير وبو حفظه عن خدمه هؤلاء، وشارك معهم في كثير من الحروب والغزوات والحروب، وبوفاع في ديار الروم وبلاد الشرق والغرب وحلب وشم ومضرو وغيرها من الأماكن وكان هذا الخبير يقوم بخدمة هؤلاء حتى وفاة السلطان «سليم»، وكان لسلطان «سليم» أصغر أبناء السلطان بايزيد، وكان دهيقي السطر وأديب، وعاد بالبطايق، وله في كل الصون دح، ولا يوجد سلطان مثله في القيادة والأعمال التي يقوم بها منذ عصر الإسكندر وإن شاء الله تعالى سوف يذكر ذلك في موضعه في هذا الكتاب وهذا لعبد الخبير [تقني دشت] كان يعرف بداية هذه الحوادث.

وفي ذلك لأرمين، ومثل ويعبر الأيام أصبح في زمن السلطان بايزيد لقبه «سليم» بن الشيخ خنيز سرداراً في بلاد المعجم، فقام أمير لادو القادراً بالتوجه إليه، وصعد لحلب لوعرة، وقام السلطان «بايزيد» أيضاً برسالة وريره «يحيى باشا»، مع آلاف من الجنود إلى قلعة «آقرة»^١ وقد حدث

^١ كان موه من انديان الهروي، وعصر السلطان بايزيد الثاني ب ٩١٢ هـ.

(٢) ولا تقع في منتصف شبه جزيرة الأناضول، يحيط بها ولاية مضموي من الشان، وولايه

في سلاميوت ربال كبير، أدى إلى حراية كثير من لأماكن، وذهب السلطان بايريد إلى «أدرنة»، وذهب السلطان «سليم» من «طرابزون» إلى «كسه»، ومن «كسه» توجه إلى «أدرنة»، وحارب والده السلطان «بايريد» بالقرب من «منطقة «جورلي».

وبعد ذلك، أصبح سليم هو السلطان، وكل الأحوال التي قام بها في بلاد الروم والعجم والعرب جعلها محفوظة في الذاكرة، وعندما توفي السلطان «سليم» توفي الحكم مكانه ابنه السلطان «سليمان»، وعاد هذا الخفير مرة أخرى إلى خدمة الركب الهبيوي، وقد وقعت عدة حروب في ذلك الوقت، أبرزها حملة «بلعرد»، ثم «رووس»، ثم حملة «أنجرووس» التي كانت مشهورة ب«حملة «موجاج»، وبعدها حملة «بش»، وبعد ذلك، «آلامان»، ثم حملة «القرندش»، وفيها استولى على بغداد.

وبعد ذلك، كانت حملة «آوبويه» [أفلوب]، وعبرت اسمس إلى ولاية «بولية»^(١٢)، وكان هذا الخفير قائداً على الفتن، وعزم المسلمون أمراً لا وعائهم كثيرة. وبعد ذلك، وقعت حملة «قرة بعدا»، وكان الخفير في خدمة السلطان ومشاركاً في الحملات معه حتى عام 948 هـ.

وفي أوائل شهر محرم الحرام، قام السلطان مدياً العدم بنقل لصدارة^(١٣)

عندما يدكر في الغرب ودرية في الجنوب، ولي الشرق سبواس هي حواد ممالك عتابة نك تاريخ جغرافيا لطاني، جلد ١، در صفحات ٦١٣ هـ.

(١) هي مدينة تقع على ساحل البحر الأسود وهي مدينة تجارية بها كثير من الأكرامات هي حواد ممالك عتابة نك تاريخ جغرافيا لطاني جلد ١، در صفحات ٦١٣ هـ.

(٢) بويه ذكر كتاب صحائف الأخبار، مطبعة العامرة 28٦ هـ، ج 3 ص 493 ان لطفي باسا وخبر الدوس باشا قادة البحار ذهبوا بالعدنكر إلى منطمة بوية.

(٣) صبح حادام سبواس باشا صدر أعظم بعد لطفي باسا.

لبي كاسب في عُقْدة هذا الخفير في شخص آخر، ووجد هذا الخفير إجارة شريفة، وكان هدفه وأقصى مطلبه الذهاب إلى الكعبة بحضته منكة لحكرمه، ويدرك يكون قد حيقَ حريمين الشريفيين في رعيه دوتيه، وعندما عاد من الحج ودخل بلاد الروم اعترضه من الخلق، وتفرع في تحصيل العنوم وعما ربه وحالته لكتب مهمة كما قال في ذلك الشاعر

الكتب النسخة هي خير أنيس إنما في البرهان خير جليس
وكان مشغولاً في أكثر لأوقات بالتعمُّد والتحصيل، والإفادة والاستفادة،
حتى إنه ألف وصنَّف كثير، من كتب العربية والفُكَّة في عشرة رعة
أما الكتب العربية فهي

كتاب رُبْدَةِ المسائل في الاعتقادات والعبادات

الكسور في لطائف المرموز في لأحاديث الأربعين⁴²

سأله في مصحح آية والعمل بها

— رسالة في تقرير الأرواح أين يصبروا إذا أُخرجوا من هذه الأجساد

- رسالۃ فی تفسیر من احب لقاءہ اللہ و من کرہہ

١٠٠٠ - سنة في تقرير لشهداء وم يتعلق بأمور لأخرة

(۳) جاء في روضة المجالس لـ "رحماني رازدة أحمد جو دب آغندي" في مجموعه عشقنايات و صبايات، نطقه العامرة ۱۲۹۹ هـ ص ۱۵۲ "شو آتيس گنجاي نفيس"

2 موجود في مكتبة الكتب الشرقية الموجودة في إميراطوريه مكتبة ويانه رقم ١٥٥١، وسناد اسمه باسم الكتاب المذكور في طائفة الترمذ في الأحاديث لأربعين في السبعة عشرة في قسم مقدمه في الصفحة رقم 224 من المجلد الثاني يتكاتف النسخ المكتبة الشرقية التي ينسب من طرف كوستاوي توكين

(3) جاء في كتابنا جلد 2 ص 224 رسالة في تحرير من حب الفداء: "وَمِنْ كَرَمِهِ"

- رسالة في خصائص أهل السنة والجماعة وفي باب أهل الأهواء
والضلالة

- رسالة في تصحيح صلاة الجمعة وما يتعلق بها من الفضائل والآداب

- رسالة في بواب دخول الحرم وما يتعلق به، والاحتضاب وتقديم

الأطراف

- رسالة في بيان متى تنقطع معرفة العبد من أساس عند حالة الموت، وفي

التوبة وبهاية، وفي استائب من هو

رسالة في باب التدوير وخصائص وتلخيص الميثب وما يستخرج من

أحوال المحتصرين عند موت

رسالة في بيان افعال لعبادة، ويعنى به الاحتشاد للحرق

أما الكتب التركية

- كتاب نبيه العافيين وتأكيده العافيين "، وهذا الكتاب متعلق بأصول

الدين

كتاب تحفة الطالبين، وهذا الكتاب متعلق بالإيمان والعبادات

- كتاب الحياة لأدبى، وهذا الكتاب متعلق بأهل السنة والجماعة وأهل

الأهواء ولبدع والفاط الكفر،

- رسالة سؤالي وجوابي،

- رسالة بنية متعلقة ببعض المسائل المهمة ومطت

- أمور المهمات

والعاطمين والعراصة¹ اشتهروا بإبريدهم والإخاد² وأكثر العربيين³ والخوازميين⁴، والسفريين⁵ كانوا يكفرون بجمعة السلاطين، ومخرجون على حكامهم، ويمردون عليهم ويمضونهم، ويحكمون مكانهم بدلاً منهم فكان العشائون يحدرون كفراً بجمعة، حتى إنه ذكر في بعض كتب لتواريخ أن «عثمان غوري» عندما كان أميراً على إمارة قاس، «فوتى اعتزل لإمارة ما دام السلاجقة هم لدس يحكمون»

وذكر في «تاريخ كريمة»⁶ أن غياث الدين محمود من السلاجقة كان حاكماً على الروم من طرف «عذاران خان» في عام 697 هـ من هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وتوفي في هذا العام لبعث الدين مسعود، وولي «غار خان» من أخيه «مسعود فيقباد» أحكم وعنده وصل «فيقباد» إلى الروم شمس بعد فترة قصيرة خربت على «عذاران خان»، فقام «غاران خان»

(1) العراصة معروف فرمطي رئيسهم أبو طاهر سديان بن سعيد الحسن بن ميرم، ومضيف جليحد باسمه واسمهم تركية ويوجد تفصيلات في تاريخ أبي العداد المنظمة العامرة 1280 هـ ج 2، ص 39، 37، 64، 68 وفي رحمة وفاء لأعيان، طبعة العامرة 280 هـ ج 1، ص 8-10 بخصوص الوقائع التاريخية

(2) سلطنة تركية أغورية حكمت في أفغانستان وخراسان ونهال الهند ما بين 977-1350 م، ثم في البنجاب حتى 86 م معزها كان حربه بين عامي 977 هـ و 96 م ثم لاهور بعد 36 م انظر ويكيبيديا، مادة الغوريين

(3) هي سلالة تركية مسلمة سبب حكمت جزء كبير من آسيا الوسطى وخراسان ثم انهم سبوا (1077-1220)، انظر ويكيبيديا، مادة الخوارزميين.

(4) مسعود بن نطق سفير عن هذه العائلة وعن الدولة السلجوقية وهي هذه الحكومة التي تنسب إلى مسعود، وحده مسعود مؤسس الحكومة المذكورة من سلالة الأتاتك التي حكمت في فارس

(5) كريمة محمد بن أبي بكر بن محمد بن نصر المستوفى لقرويني من ورر، حيات الدين محمد ودر الكتاب في تاريخ 730 هـ ويتكون من فاعله ومنه أبواب وشاكلة ويوجد معلومات عن هذه الكتاب في كشف العلوس طبعة بولاق ج 2، ص 171، وطبعة استانبول ج 2، ص 409

بارسان جيش كبير إليه، وقبض عليه وسُلم إلى «عارف حان» وبعد ذلك،
نقلت الإمارة إلى «عثمان عاري».

وذكر في كتاب «تاريخ الفردوسي»^(١) أن السلطان «عثمان عاري» حكم
في حياة السلطان «عياث الدين مسعود»، وكان «عثمانيون يتجشون أفع كُفرا
لعمه، ويحبسهم هذا برك الله هم في أديارهم وأملاكهم ومكهم وهذا
وجهت هذه العدة المباركة أي من الأعداء - منها كانت عدتهم وعدتهم -
فإن الله بسخطهم العلة ونصر عليهم

وكان «عثمان عاري» مجدد الدين الإسلامي على رأس انقرة سامع
هجرى، لأن في ذلك الزمان كان خروج «جنگر حان» الذي نصر على
مسلمين، وأجاب الدين الإسلامي أيها إمامة، حتى كتب «تاريخ ذكر آله
مد ظهور «جنگر حان» حتى العصر الذي نوى فيه «عثمان عاري» الإمارة
كان «كفار» المكونين من غير المسلمين في كل إقليم ومكان، «مهاجرون
عليهم في مدن والبلاد والقرى، ويقيمون دور لعبادة بدلاً عن صاحب،
ويتعبدون فيها، ويقيمون صيفه في أي مكان يربون به

وعندما يذهبون من هذا المكان يرسلون الرسل إلى البلاد التي يذهبون
إليها، وعندما يرون انتشاراً إلى أية قرية فإنهم يذهبون حيرتها، ولا يرضون بغير
ذلك، ويشربون الخمر، ويتمتعون بالنساء، وكان الرجال الفقراء المعبود على
أمرهم يصفون الشراب والخمر والنساء في الأسو، وفي الهدى والقرى، من

(١) تاريخ الفردوسي الفردوسي الطوسي هو أبو القاسم حسن بن اسحاق بن مرفهه حر
أحمد (هندسان، إيران) وطبع للكتاب في ١٠٠٠ وأربع دفعات، وحوالي ١٢٠٠ نسخة، راجع إلى
الإجليزية وإلى الفرنسية، دون أيضا كتابه الشاهنامه من ٥٥٠٠ نسخة، الم ١٠٠٠ من السحر
«العثمانيون» وجم انتخاب ٨٥٠٠ نسخة، منهم من طرف السلطان بايزيد

أخذهم، ويعرصون بساءهم في القرى، ويأخذون من نساءهم من النساء، وأصبحت المسلمين حمة شديدة في ذلك الوقت

وقد أخبر لبي عن الله عليه وسلم - قائلًا: «إن الله تعالى بعث هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحدّها دينها»^(١) وكان لبي - صلى الله عليه وسلم - هو محدّد المائة الأولى؛ إذ قرأ - عليه الصلاة والسلام - «خبر القرون قري»^(٢) ولا يوجد اختلاف في أصل رأس مائة، ولكن يوجد اختلاف في القرون، فقد ذكر بعضهم أن القرن أربعون سنة، وقال بعضهم أن القرن ستون سنة، وقال آخرون أن القرن ثمانون سنة

ولكن الصحيح أنهم يطلقون على مائة عام قرن؛ لأنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - أنه قال ذات يوم لأصحابه في الصباح: «هل رأيتم ليّنكم هذه» فقالوا نعم يا رسول الله فقال الرسول - عليه الصلاة والسلام - «لا يأتي من أسس مائة سنة وعلى وجه الأرض أحد كبيرًا كان أو صغيرًا» والمعنى أن القرن مائة عام، ومن الصعب أن يعيش الإنسان أكثر من مائة عام، وإذا وجد فهو نادر وذكر في كتاب «تواريخ مسكويه»^(٣)

(١) جاء هذا الحديث الشريف في العربية طبعه لأخريه في مصر 1324 هـ، عن 378 بنفط، إن الله تعالى بعث هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يحدّها دينها، وتوجد أيضًا رسالة باسم النبي صلى الله عليه وسلم - تعالى عن - من كل مائة للإمام السيوطي، عن 337، وكتبه الطنوني عن أسامي الكوفي والعربي، 274 طبعه بولاق ج ١، عن 294، وطبعه استانبول، 31٠ هـ ج 1 عن 331

(٢) الصحيح، جاء بنفط عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «حدث الناس قري، ثم الذين يقرئهم، ثم الذين يقرئهم، ثم يحييهم أمم ثم نسق سعادتهم بعدة» ويحييهم سعادتهم (رواه البخاري، 2852) وصححه (2933)

(٣) هو أبو علي محمد بن محمد بن مسكويه، مذكور في عام 42 هـ وله كتاب تاريخي معروف وهو «تجارب الأمم ومغائب الأمم» وتوجد معه مائة من هذا الكتاب في مكتب الطنوني، طبعه

وكتاب «طبقات لعلماء»^١ - أبو إسحاق الشيرازي^٢ أن صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم قد توفوا بين عام تسعين إلى مائة هجرية وتحدثوا في التاريخ محري هو «عمر بن عبد العزيز»^٣ لأن أبي أمية قد أحدثوا بدعاً في الدين، فرفضه وقصى على كثير منهم، وعلى من ذهب التي تنشرت بين الناس، وقام بإصلاح ما أسدوه.

وتحدث القرن الثالث محري هو «لمعتصم»^٤ بن «هارون الرشيد» من العباسيين، لأن أحد «محمد الأمين»^٥ قد أحدث بدع كثيرة، واعتنق أخوه

ببلاق ج ١ ص ١٩١ وطبعة امستاجون ج ٢ ص ٢٤٨

- ١ أبو إسحاق الشيرازي هو إبراهيم بن علي بن يوسف النيرزي رافدي، وورد اسمه في قاموس الاعلام ج ١ ص ٦٨٨ جمال الدين إبراهيم بن علي فيروز آبادي، ١٠٠٠ هـ عام ٣٩٩ هـ وبقي عام ٤٦٤ هـ في بغداد، وأمه فارسي سكن في بغداد عندما به في والده، وكان يعمل في شرارة، وكان يعمل مدرساً في المدرسة النظامية حتى وفاته
- ٢ عمر بن عبد العزيز هو ابن عبد العزيز من ولاد مروان، وهو نادر منزه بني أمية وكتاب مكة خلافة منه وعنه شهره بشعر العرب ولا يسميه أحد من ملوك بني أمية وبقي مسموئ في دار صمصام التي تقع في أرض حصن - في رجب ٦٥١ هـ عن عمر ٢٩ سنة
- ٣ من أسر هذه البدع سبب سيده علي، كرم الله وجهه، عن كسر - وذكر أبو القاسم جابر الله محمود بن عمر الرافدي، المتوفى سنة ٥٢٨ هـ في بغداد المسمى بـ «الختاب عن حقائق سيرين» طبعه المطبعة السلفية في مصر، ١٣٥٧ هـ ج ١ ص ٥٣٥ في نسخة بـ «الكتاب الكريه» أن الله يأمر بالعدو لأحسان ونهيه دي القريب» التي قرئت في نهاية خطبة يوم حبيب قال في البحث الذي كتبه في هذا الباب «ويعرفني أب كتاب في حبه ومكر - وفي طبعه طبع الله من سبها خطب، ويكلاً وأحرار - حابة مدحوا بيده وعاد من عادته - وورد ذلك ألب في كتاب تاريخ الجهاد أمر - (موسى) بالإمام السجدي ١٣٥٥ هـ طبعه مصر، ص ٢٤ بالاضافة إلى كتاب «أخبار الخوارج» ص ٣٦

(٤) لمعتصم بالله محمد، ولد سنة ٢٦٩ هـ هذه خلافة نبال سبب ثمانية شهر ويومان في ربيع

الأول ٢٢٢ هـ في صامر، وتوفي بها

(٥) محمد الأمين ولد سنة ٢٦٩ هـ هذه خلافة أربع سنين وسبعة أشهر وثلثه يوم مات

«بأمر»⁽¹⁾ مذهب ابراهيم والاعتزال، وقال بأن القرآن مخلوق، وحقق العبدية والفضيلة وأهائهم.

وكتاب «المعتصم» أيضاً منتهى الاعتزال، ونكته قضى عن بغض ليدع انتمى أحدثها، حوته ونحوها، وقد أظهر «بابك حرمي» مذهب الزيدية لمدة عشرين عاماً، ودعا الناس لاعتناق مذهب الباطل بالقوة، فاشعه كثيراً من الناس، وكان قد فتح ولاية «أذربيجان» و«الآرم» وبعض مدن العراق، وعندما تولى المعتصم خلافه عمل بحد و جهاد، وقضى عن «بابك الحرمي» وما مذهب الفاسد، وكتب مکتوب مشهور في كتب اسور ریح

ومشهور أيضاً أن قلعه أنقره في ذلك الوقت كانت تحت حكم الكفار، فوقع امرأة مسيحية في أسر الكفار، وعقدوا عليها؛ لأنها كانت ذات حميدة صابرة. وحدث يوم بعدى أحد الكفار عيناها بالأذى فعالت «وامرأه»، «واعتصمها» بعل وأنقذ من الكفار «فصحت بكفراً» وفاتوا «سأني» المعتصم على حصان أبيض ويخصك من أيديهم. وعندما سمع الخليفة المعتصم هذا الخبر ترك كل شيء وجهر جيشاً وانطوى به في الشتاء وانفتح حتى وصل إلى «بغدة» «أنقرة»، وحارب الكفار وأسور على الصخرة، وأبعد⁽²⁾

في عام 1088 هـ فنته طاهر بن البوسني الذي كان والده معسكر أخيه حارس حرمي كان سجين

(1) عبد الله الأماوي ولادته 170 هـ ومدة خلافته عشرون سنة وخمسة أشهر وواحد وعشرون يوماً وتوفي في طبرستان في سنة 288 هـ وتوفي بها ورررت أخباره في كتاب كنه الأخبار في الباب السادس، ج 1 ص 203

(2) بابك حرمي ظهر في رسم الخليفة الأماوي، وأظهر مذهباً سنيّاً الباطنية لخرجه وفي 223 هـ بعض عليه من قير حان المعتصم بالله ولأمراء الأمر بالعرب من «أفشين» وبعل إلى بغداد وأهم هناك وكانت جماعته تسميه بأبائه فرخ

(3) ورد في تاريخ أبي الفداء 1260 هـ خطبته العامة ج 2 ص 36 أخبار عن هذه القديعة، وكتب

هذه المرأة من أيديهم وقد ذكروا أن حدود جيش معتصم كانوا يمتطون
الجيدة البيضاء.

وكان محمد بن الدين في القرن الرابع الهجري هو «مؤيد بن الله أحد بن
إسحاق بن المقنن» من العباسيين، واعتزل حكام مصر والشام الصاطميين
في ربيع ذي القعدة، ودعوا لأمرائه الذين يحكمون في ديار الإسلام إلى هذا
الدين والمذهب الباطني، وطلبوا أن يصرفوا تس إلى هذا الدين الباطني
بالتس وبانقوة، ويعطوا الرثوة. وكان القائد بالله كان مطلقاً عن أيديهم؛
فعمل سجداً وجهاداً نحو هذه العمدة الخبيثة، وأرشد الناس إلى عمدة أهل
لسنة والجماعة.

ومحمد بن الدين في القرن الخامس الهجري هو «محمد بن ملك شاه» من
سلس السلجوقيين كان معروف بالدين والتدين وموصوفاً بالعدل والأمانة، د
رأي صائب، وعهد ثابت، ووعد صادق، وينع عليه المجد في عراة الدين
وفخر الملاحدة الملعوبين. وكان له يد بيضاء في حمية بيضة الإسلام، وبلغ
عديه لأحبابه والسعي في نحو لبدة والإحاد، وقد نصر على الملاحدة في
هبة «دركوه» عند باب «أصفهان» وقد حاصر هذه لقبة سبع سنين، ولم
يسترح سلاً أو مهراً، ولم يبدأ له بار حتى قضى على الملاحدة بكفر عمداً، ومحا
كل ثمار الإحاد ونكمر أيأ كاسب وكذب سياسته قطع العلاقة مع الكفار،
وقطع رؤوسهم في الحان. وقد ذكر ذلك مفصلاً في «تواريخ آل سلجوق».

ومحمد بن الدين في القرن السادس الهجري هو لسلطان «غاران حار بن

سقي» «عمورية» في زمن الخلفاء العباسيين

1) والده إسحق، ونوفي الخلافة بعد وفاة أبيه، وجمع عليه طابع أده، منه خلائفه حتى واريحون

سنة، وأرغمه شهر ونوفي في بغداد وحمرة نبال وسبجون حاماً. وفي حنالك

أرغوب حاد بن هو لاكو حاد بن طي حاد بن سبل حاكير حاد [المعول]،
وقد ترك دين آياه وأجدده واعتق الذين الإسلام؛ دين رسول الله صلى
الله عليه وسلم - لذي هو مير كشمس ومن ظهور جده حاكير حاد
حتى إغلاي سلامه كمت قد أقيمت في بلاد الإسلام كثير من الكنائس
وسبوت الأوثان، فأمر مذهبها في الحب، وأرل كن لبدع وألعي الطراخ الذي
فرضه الكفار على المسلمين وفرح المسلمون شرق وغرباً بسلام عذار
حاد، وفرحو بمنحوه للبدع، وكانوا يرحبون ذلك من در من بعيد، وتتمنون
المنحة التي يروون فيها دنت

ومحمد النبي في القرن التاسع الهجري هو عثمان عاري، وقد شرح
ذلك فيما سبق

ومحمد النبي في القرن الثامن الهجري هو السلطان محمد بن السلطان
يبدو م يابريد حاد من سبل آل عثمان، إذ ظهرت في عصره طائفة جعدي، يعني
حيش «تيمورسك» من الشرق فأهز أهل الإسلام وأداهم، وأيد أهل البدع
بدرجه لا يمكن وضعها وأربح حرة كات مستأ نكلمة «حراة»
ومحمد النبي في القرن التاسع الهجري هو السلطان سليم الأول من

(١) النظر الصفحة رقم 6

(2) عبد الحسان بن عبد الله في سنة 805 هـ وفيه هو موضع في الحدود التي (لحم)

الخراب	قائمة العدة
ج	600
د	200
هـ	
ب	2

معتدين، وأحيى رسول رب العالمين، لأن البعض الذي نوى فيه التفتنه
كان العدم ميثاً بالعتبه والمصاد وقد ذكر «جالسيوس» تاريخاً ممايت لهذا المقدم

من أي صدد يترك جسرًا من التاريخ

هذا الحكمم الخبير الحذر

كان العالم منذ خمسين وعشرين سنة

ملئاً بالضعف والفتنة والقتل بلا حساب

وكان المستلحد «بايريد حن» شهنش الروم قد طعن في يس، وانتشرت
لنشر وانقلاص في ولاية الروم وفي كل مكان، وعج العالم بالفتن وانقلب
وأساء على عقب وقد نصحه ابنه الشيطان «سليم» بإصلاح ذلك وقد خرج
في ديار الشرق إنشاء «إسپ عيل» ابن اشيع حذر، وانتصر على أمراء الشرق،
وانحصر مذهب ارافضة وكان جميع أهل السنة والجماعة في ضعف وذن
وبشب بصورة لا يمكن التمييز عنها وكان إنشاء «إسپ عيل» قد استولى على
أموال ومناع كل من هو شتي، ثم يقوم بعد ذلك بقتلهم، حتى لم يبق أحد من
أهل السنة في «عرق العرب» و«عراق العجم» و«آذربيجان» و«خراسان»
و«فارس»، و«كرمان»، وقد قال الشاعر

كل ملحد ورديقي في العالم

إذا جمعوا فلهم ينعمونه

واحتسب مذهب ارافضة

وكان مُعبدًا وبلا دين باختياره

جمع الجيش وساروا فوجًا فوجًا

وانشر الملحدون في العالم مثل الموج

أيها الأسد المصور يا من بمثابة الخنصر اثري
 يتوسل إليك عبثك العقب خوارج متلاصعين
 يا مبيت عرش الخلالة
 وقمر ملك السموات
 يا من تجمع بهجات سليمان ولك أنفاس هسي
 وخصل السبي أنت الولي المقدم
 يا قائد ملك السحابة
 وبطل ممالك الشجاعة
 يا سلطان الديار والديار
 يا من أنت ملك وابن ملك ابن خسر والرمال
 يا من شمس وجهه هي أوج الحلال
 وأهل الأرض هم بمثابة ذرة في حاجبك
 صد ظهورك زئج العالم من نورك
 وشعر الناس بالحجب والسرور لحبات
 أيها الملك الذي دق طبول أسرى في العدم
 فكان صداها رسالة بلغت رجال الدين
 إن الشيطان سليم هو خسرو ملاد الدين
 وذرة بومة بين أهداف الزماني

(١) بعد هذا البيت وهو "تأبدي حي يومئذ طريق الله، خلق الله ملكه ابن الذرجه يا من
 ملك طريق الحق طريق الحق، خلق الله ملكه أبدي

فاهـذا أهـل الإسلام
 وارغ طريق الشـرع المبـين
 فقد اتـممت المـمدل
 وليسلـك طريقـك هدـيك اخـلفاء الأربعة
 فلنعـم أنـك أنت أنت الأمان لأهـل الديـن
 أنت مـهدي آخـر الزمـان
 مليـكي لـقد صـرصـت هـدك حـالي
 بيدـي لم أفـدّم كـل ما عـدي
 فاجعـني ابـلغ مـرادـي بـلطـيفـك
 إنـني المـشتاق إلى العـدل
 إني لمـسكين كنت ذات مـرة فقـيراً بـحر اسـان
 ومـرة آخـري كنت بائـساً في بـلاد البـقان
 وقـد رأيت عـنة الوطـي وبـلاء
 ورأيت مـلكة الديـن قد نـجيت من الأوطـان
 إن الكـفر هو هـادم سـرير الـديـن
 وهو الـذي يـحـنل مـكانه

١١) يوجد هذه أبيات بعد هذا البيت، وهي عن هذا النحو: «أرعدت وسخاكال يهزون خبراً، بور
 بومان خاتم الله بوسروا، بوبه كوم سنده بار فتح وظفر، غارمه حقدورنه فعل بش، من
 فبرال كيم مانه ساهيس، بديكه من عدوت هي سين» - ترجمة من أجل عدلك وكرمك يضل
 الإنسان حيناً. رختاف هو خاتم انوشير، إن من غير لك يملك المصح والحبر. واحطى بك الله
 القمرة في فعل بش، فاسه سلطان الم مان. فتتعم أنت بعمل بفسره.

البدعة والبسق قد جعلنا العالم خراباً
وأصابت كل رجل في العالم
لم يكن هناك مكان لم يوصله الخراب
وحسم الخراب كل أركان الشرع
ودر الكفر جعلت قلبه بمنزلة الشواء للكتاب
فقد خربت الدين الإسلامي
والمذهب السني هو مذهب الظهور
فهو معلني وأن تابع يا فيه من علم ودين
لذلك حاربني أهل البدع
بل إمامهم جفوي
أنا فقط لا أهاجم هذا البلاء
بل المحنة والظلم والابتلاء
يا من رأى جفاعة الناس
وشهد البلاء المنطلق من أهل البدع
والعالم يتوسم منك الخير
بل وكل بي آدم في العالم
شد حيط [رباط] الكفر
وسارع في تحصيل الهدى للإسلامية من الأثرية
والمضي فخراسان تستظرون
فلتقوم السطة في خراسان

وكذلك يشتاق إليك أهل العراق
مع فالروح واجسد إليك في اشتياق
المليك والشهادة في بلاية ما وراء النهر
على الدوم يذعنون لك بالنصر
وإن نردد دولتك أضاف
ويضعف عدوك ويطأ الراس
في الحرم بكون السعادة والنصر
وبالحرم ترث الكفر وتدفعه
وتنصم أهل الإسلام من العم
وتنصر الدين من البدع ويخفي
والطغى وهي أساب العلاج للمرضى
وتنصم من أجل الخير على الضعفاء
فأت الآن سد ذلك العم الحديد
ودعامة الشعوب المدية
بأن الخواجه حريص حريص
كبده تنخر بالجراح وتعمم بالدم
ودائما يتمم الخوجه صفاهاني وصالك
ويتنصر إلى الله بيقاد دولتك
ودورك هو أن رد أهل الكفر والبدع
لكي تضمن حياة جسدك الخالد
ولكن عرشت مظفرا على الدوام
ولتدوم دولتك أمدا

ويجي ذكر صورة أخرى من الرسائل التي أرسلوها إلى [استاذ
سليم]، ومطلعها^(١):

ألا أيها القاصد المبارك المنظر
حل حاجتي إلى الفناء انظر
وقل بأميرك العالم أجمع
إليك اليوم في المروءة مشهور
أنت وصمت في الدنيا أساس الدين
وأنت أقممت شرع المصطفى
وقد جسدت الدين بهمتك
والمعالم غدير لك بمضيتك
وإذا كان ملك الشريعة مستقيا
فذلك بمضي دولي السلطان سليم
والفرس والترك من حوكك مشرقلين
حيث ألقت تاج القربانة من رؤوسهم

إن القربان مثل الثمان الأمل
ملا جدوى ما لم تسحق رأسه
وأنت اليوم بالأوصاف الشريفة
لله ولمحمد خليفته

(١) جاء في مطلعها: اليك هو تاج الأبواب نكل ملك كريم، وفتح الأبواب لكل قلب سليم

مهل يجوز أن يَسْبَ الملاحدة والمجوس
 والممحيون أصحاب محمد
 فإذا لم تسحقه بالشجاعة
 وإن عدت دون قطع رأسه
 وإن سلّم بالخصوب على الأمان
 مسأمتك بتلاييك يوم القيامة
 وهكذا قرأت في أخبار النبي
 أن ذا القرنين كان قيصر الروم
 وقد جعل منه مشهوراً يدي القرنين
 لأنه ضمّ مُلْك فارس إلى مُلْك الروم
 وقد حكم العالم قرنين
 وصار حُكْمُه نافذاً في الشرق والغرب
 فأقبل وحطّم الصنم بُصرة للدين
 وضمّ مُلْك فارس إلى عرش الروم
 فسيأخذ ذو القرنين المسنم الشرق
 والغرب ثابة بالسعادة والإقبال
 ولي أخبار الملاحم في الصحابة
 هكذا روى الكاتب في الكتبة
 أنه في الإسلام بعد (قروي عديّة)^٩
 يأتي ذو قرنين أخسر مدبر

وَأَنْتَ ذَلِكَ الْمُسْتَدِيرُّ الْعَاجِزُ
الَّذِي هُوَ دُونَ الْقَرِيبِ مَوْصُودُ الْعَالَمِ
فَاقْبَلْ وَأَرِنِ الْعَاءَ مِنْ وَجْهِ الْعَالَمِ
وَاقْبَلِ النِّعَانَ الْأَعْوَانَ وَخُذِ الْكَثْرَ
وَمُرَادِي مِنْ هَذَا لَيْسَ الْكَثْرُ وَالْمَالُ
بَلْ غَرَضِي كَسْرُ رِصَا ذِي الْجَلَالِ
إِذَا كَانَ دُونَ الْقَرِيبِ قَدْ صَارَ سَمِيحًا بِقَرِيبِهِ
فَلْيَكُنْ لَكَ هُمَزٌ وَمِلْكٌ مَائَةِ قَرْنٍ
يَا إِيهِي فَلْيَعْمَزْ سَيُّدُنَا ابْنُ بِلَادَةٍ وَيَصْنُرْ
مَنْتَحَا غَارِثًا بِمِثْلِ ذِي الْقَرِيبِ
وَيَبْزُزْ الْعَالَمَ بِنُورِهِ وَعَدْلِهِ
فَقُلْ آمِينَ آمِينَ إِلَى يَوْمِ الْمَحْضَرِ

ويشهدون بمصنوع هذه الرسائل مكتوبه بأن السلطان «سلم خان الأول» - عليه الرحمة و«عمران» - كان يجتهد الدين على رأس القرن التاسع الهجري، وأن الله أحياه الدين الإسلامي

بداية دولة آل عثمان

هكايه ذكر في لتواريخ أن سن «عشرين عاري» بن «أرطغرل» بن «شيبان شاه عاري» إلخ، حمود لنسب وفيه ستة وثلاثون أباً وعندما نصدى بالحديث عن «يافث» فهو مشهور في كتب التواريخ؛ يافث هو ابن «سبب روح» عليه أفضل الصلوات وأكمل التحبات، وهو جد الأوغوز وأهوات وحامات أشعه الذين هم من عشائر²¹ الأوغوز، ولذين هم من جماعه قاي خان²²، وندين منهم محمّد رائدة وعقائد في سرور الكائنات وأفضل الموجودات [صلى الله عليه وسلم] كانوا سلاطين في مدينة «ماهان»²³، ويروى أن «أبا مسلم مروي»²⁴ [حج] من هذا لنسب

(1) جاء في كتاب «هجرة عيسى» 1306 هـ الطبعة الثانية ج ص 128 أن كلمة «وحو» أو «و» غلط، وبم فيها هو «وكر» بمعنى «صافي أو صبي» طاهر مارك - جل صحراني ويطس على

الوجه القروي الرضي

(2) أبو سليمان العشرة

(3) قاي خان. عشيرة عظيمة من عشائر التركمان

(4) ماهان جاء في قاموس لأعلام ج 5 ص 4 أنها مدينة صغيرة في صافه من حليز عي الجاني من منطقة ولاية كرمات، ومعروفة عند العرب ب«هات» - وردت في معجم البلدان 1869 هـ طبعة لأبريج، ج 4 ص 403 وضع عند الكتاب كلمة مقدمه في مصر في هذا الباب وقاموس لأعلام 1272 هـ الطبعة العاصره ج 3 ص 748 ذكر أن «ماهان مشي» ويطس على يندو «هاوند» وهي ماء الكوفة و«ماء البصرة» ومعلوم أن ماء بستي يفيض على البصرة وندبه وعندما فتح حديقه قلعة همدان وصل من هناك إلى قلعة «هاوند» وكانت «هاوند» مدينة صغيرة آنذاك، فأمر الممساك بمحاصرتها، وذهب عسكر الكوفة إلى «ديور» وهي عسكر البصرة داخل «هاوند» بدلت احدى على مدينة ماء الكوفة، و«هاوند» ماء البصرة وبماء هبة أطلق العرب على «ديور» و«هاوند» «ماهان» و«ماء» و«ماء» اسم بديور. أن كلمة «ماهان» فهو اسم محل وورد الكلام على «ماهان» في (مهرنگ أنجمنی آرای ماصری) 288 هـ طبعة «ميتو غرافيا» في طهران

(5) هو أبو مسلم الخراساني، اسمه عبد الرحمن، والده من قرية «ماخوان» من عري مارو - بوند في

وقد قام «جسكير حان» الذي خرج من ولاية «حطاي» بحرب
«سجيار»¹، و«سمرقند» و«بلخ» وأكثر بلاد «خراسان» بسبب
لشطن «محمد بكش»²، وهو من حواريين، قام بتحريب وتدمير مدينة
«ماهان» عندما سبها وسبها وحمل أهلها يثون، فرحل «شهاب شاه» الذي
هو أحد «شهاب» إلى ولاية «روم» في تلك العرت، ووصل إلى «أررجان»³،
ومن «أررجان» وصل إلى ولاية «روم» التي هي بحوار «أسيه» وبدأ بفرو
هناك فترة طويلة وخرج من هناك إلى «خلب» ومن «خلب» توجه إلى قلعة
«جعب»⁴، وكان يقصد عبور عبر «غرب» لكن حري القضاة واقتدر على
هذا التحول الذي أني به «شهاب شاه» قس جميع الخلق، وخرج، وحتمى مع
حصانه في البحر، وجمع الناس عندما مات غرقاً، وقعدوا ما فعلوا، وأخرجوه
من الماء، ودفعوه أمام قبة «جعب» التي صريحه بها «الآن مشهور»⁵

أقر بيجان وعمل مع الدولة العثمانية بعد انهيار الدولة الأموية في الشام، وبعد أن ولي أبو
جعفر منصور خلافة في 29 شعبان 637 هـ أمر ببناء حوزة في حضوره بالقرب من مدينته
صغرى سمي رومية انداش بالقرب من الأتبار في ساطي دجته. وقد ترجمه في كتاب ويات
الأحيان 1280 هـ الطبعة العام 1 ج 1 ص 320، 318

1) حان بنده شهاب الصبي وكان جراً ماها نايب بالقرانك منذ التقدم

2) من المحتمل أن تكون في النسخة الأصلية «سجيار» أو «سجبار»

3) فكش الصواب أنها فكش.

4) أررجان (أرريكان) بنده في تركيا «أسيه» في ولاية «روم»، يقع بالقرب من غير العرمان.
انظر بالقرب الحموي معجم البلدان بيروت 1977 م، ج 4 ص 130 ش سامي خاموس
لأعلام مهران مبعث سي استانبول، 308 هـ 889 م، ج 2 ص 827

5) جعب عتمة على نهر الغرب بين بالنس والرفقة قرب حمص، تقع اليوم في سوريا انظر ياقوت
الحموي معجم البلدان، بيروت 1977 م، ج 2 ص 4 ش سامي خاموس لأعلام مهران
مطبعة سي، استانبول، 1306 هـ 1889 م، ج 1 ص 1316

6) ذكر عائش ناشا ادا في تاريخه 332 هـ الطبعة العام ص 3 إنه مكان معروف بـ «أمار»
تركي (توروك مراري).

وكان - «سليمان شاه» ثلاثة أبناء، لأول سُمي «سقوردكس»^١،
والثاني «كون طوغدي»^٢، أما الثالث فهو «أرطغرل» الذي هو جد
«عثمان» وقد هاجز الإخوة الثلاثة من قلعة «حمر» ووصلوا إلى نهر «قبور»^٣،
وأقاموا عنده بفترة، ثم ذهب الأخوان «سقورد» و«كون طوغدي» إلى ولاية
الحجيم أم «أرطغرل» فقد نفصل عنهم وذهب إلى ولاية «بروم» إلى السلطان
«علاء الدين» الذي كان من استلاحقة، وكان مقبلاً في ولاية «ليومان» أي
أنه كان السلطان الأعظم في ولاية «عرومان» وهو الذي أمر «سقاء» «قوس»^٤
و«سيواس»^٥ فأرسل «أرطغرل» رجلاً إلى السلطان «علاء الدين»^٦،
وطلب منه مكاناً يستقر فيه واستقبل السلطان «علاء الدين» «أرطغرل»
استقبالاً حسناً، وكان حاكم «قرجه حصار»^٧ وحاكم «بله حك»^٨ في
ذلك الوقت تابعين لسلطان «علاء الدين»، ويدفعون خراج له، فسمح
لسلطان «أرطغرل» بخصفه لواقع بين «قرجه حصار» و«بله حك» كما كان

(١) سومار النسر، الأمير، القائل.

(٢) كون طوغدي.

(٣) قرية عربية قديمة (أيقودوم)، ويعرف اليوم (توكوب)، مدينة في تركيا الآسيوية، في ولاية
قرمان كانت عاصمة الدولة السلجوقية، انظر من سامي خاموس لأعلام، مهران، مطبعة
سي. استانبول، ١٣٠٦ هـ / ١٩٨٨ م، ج ٥ ص ٢٧٦.

(٤) سيواس مدينة في تركيا الآسيوية، اليوم هي إحدى المدن التركية، انظر من سامي خاموس
الأعلام، مهران، مطبعة سي. استانبول، ١٣٠٦ هـ ٨٩٩ م، ج ٤ ص ٢٧٣.

(٥) قرجه حصار مدينة في تركيا الآسيوية، في ولاية عداوندكار، تقع شرق مدينة بروما، انظر من
سامي خاموس الأعلام، مهران، مطبعة سي. استانبول، ١٣٠٦ هـ ١٨٨٩ م، ج ٥ ص ٣٦٢.

(٦) بينه جلق (بله حك)، بلاجك، بلجاند، بلدة في تركيا الآسيوية، في ولاية عداوندكار، تقع
جنوب شرق مدينة بروما، انظر من سامي خاموس الأعلام، مطبعة مهران، استانبول.

١٣٠٦ هـ / ١٨٨٩ م، ج ٢ ص ٦٤٩.

بتمصيب، وأعطاه أيضاً «سكوتجك» من أجل شئى، فوصل «أرطغر»
برجله وأتباعه إلى هناك، واستوطنوا في ذلك المكان وسكن «أرطغر»
لعدة سنوات في «سكوت» ورزى الله - جل وعلا - «أرطغر» ثلاثة أبناء
أحدهم يسمى «عثاب»، ولثاني «كوبدور»، والثالث «صاوجي»¹، وكان
أقواهم «عثاب»، وكان ابنه يُحبونه ويحبونه، وتجمع لأتراك حوله في لصيد
والصنم وكان كل من في الحكم من سلاطين السلاجقة يُعامل «أرطغر»
و«عثاب» بالعطف والحنان

فكانوا غاية في الشئى وشهرة والفصل، وهو صوفى بالشجاعة، لذلك
كان السلاجقة لا يتأمنون على إرادتهم بالإقامة بجوارهم، وتوفي الشيخ
لعجوز «أرطغر»، فحكم «عثاب» مع حوته العشرة، وكانوا يحكمون
ويجذبون لأتراك الدين هاجروا معهم جميعاً

وفي تلك السنة اتخذ أمير «أمسكى شهر» و«كوسه ميهان»² حاكمهم كمار
«حرمن هيا»³ بسبب امرأة⁴، وانطلقوا لحرب «عثاب عاري»، ووقعت
الحرب وفي النهاية شت «عثاب عاري» شملهم وهرمهم شر هزيمة، ووقع

1) سكوتجك (سكود سوغوت)، مدينته في تركيا الأسبوية، في ولاية خدابندكار، تقع شرق مدينة بروسا (أنظر ش. صامى، هاموس لأعلام مهران، مطبعة سى، استانبول 306، هـ 1889 م، ج 4، ص 287)

2) جاء في كتاب «نواريز بس آل هسان» بوجوده في مكتبة آغا صغبارهم 507 هـ من 6 أنه من روبرك وب صاريين، ويطلقوا عليه صاوجي وفي كتاب طبعة هسانى 306 هـ الطبعة الثانية ج ص 496 اسمه صاوه جى أو صاوه جى صاري جى صروهاقى ابن أرطغر

3) جاء في كتاب جامع الدول ج 2 به سمي بعد إصلاحه وهديته عبد الله

4) حرمن هيا هي فدعة حربة داخل حرمن الهى كانت حركه بالقضاء في ولاية خدابندكار

5) هي كريمة الشيخ اده نالى يوجد تفصيلات عن ذلك في جهات بشرى

«كوسه ميجان» في الأسر، ولما عرفت «عثمان عاري» أنه شجاعٌ لم يقتله، وعلما
عنه، وأعتقه من الأسر

وبعد ذلك، أحب «كوسه ميجان» عثمان محبةً عظيمةً وأتممت كس
انتوا ربيع أن «أرطغرل» توفي وعمره ثلاث وتسعون سنة وقال في ذلك
الشاعر:

كان العصرُ هو عصرنا وفيه الملكُ القديمُ
إسما إلى الدبِّ الصلوكُ العظيمُ
عندما يكونُ مثبتُ الدولة لا حظُّ له
من أنجلي ذلك لا داعي للحربِ والغمِ
عندما يذهبُ بقي المالِ والنشاطِ
ولا داعي لشيءٍ من الأُمِّ والشفقةِ
إذا جاء هذا العصرُ بهذه الحيلةِ
تحوُّت الوردةُ في الأرضِ يبقى شوكتُها
أدوية عثمان غازي (١)

يُروى أنه ومع د «عثمان عاري» ما يلي «راي دات يوم في مابيه رؤيا
غريبة، واستيقظ منها قزب صلاء لتصبح، فقام وتوضأ رصو الصبح،
وحبس بتأمر ويعكز في لوريا انهي رآه، ثم عرضها على خدامه، وكان هناك
رُحُل في ذلك الوقت من الأتقياء يطسُق عليه لا لشبع أده باني»، وكانت قد

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم)

٢٦ هذا الشخص أصله من ديار قرمان د. من مبادئ العنوم في يده، ورُحُل إلى الشام ودرس
التمسك و الحديث واصول العقيدة والمروج و توفي عام ٢٢٦ هـ وذكر عثمان باب رافعه في
ناروغه من ٣ أنه دعي في بيته جلك

ظهرت عليه بعض الكرامات عدة مرّات، وهو ذو ثروة وأموال كثيرة.
 فجاء «عثمان غدي» وقصّ على «أده باني» رؤياه التي رآها، وقال
 «يا شيخ لقد رأيت قمرًا خرج من حُصنك، ودخل حُصني، وما دخل في
 حُصني بسّيت فيه شجرة عظيمة في بطني، صُغت حلاها لعمّ، وتحت ظلها
 جبال وأشجار وصحاري وفيها، ويخرج من أسفل كل جبل وشجرة مياه
 تدفق وبسّيل، ويشرب بعض الناس من هذه المياه، وبعضهم الآخر يسقي
 الحقل لن، وبعضهم الآخر يسقون ساسهم، وبعضهم أيضًا يسقون ررهم،
 والنساء تدور والعيون تدفق وبسّيل، وهذه هي الرؤيا التي رأيها
 وكّر الشيخ «أده باني» قليلًا في نفس هذه الرؤيا، وقال «يا بشري
 لك شيء ابصر! لقد أعطت السلطة دُرّيك، وأنت سرّوَج ببي، ويكون
 أولادك منها»

(٢٠) كتب المزارع شيخ الإسلام خواجه سعد الدين أفندي في هذه الرؤيا معرّ، فقال

ومظلمها صبر الشيخ عادي القدر	كانت الرؤيا التي رأيها من وجه القمر
ومب منها مروج بلا مقدار	بين شجرة عظيمة في ظهر عثمان
ومبني في مطن حشيد الظاهرة	وظل الشجرة هو ظل الله
أصلها ببيت ورمعها بحرها ثابت	ومن الخط أن الشجرة ذات لهار
وأوراقها لالالائي	وهكذا كان جبالها عالها
ويخرج تحت كل جبل ماء البرلال	ظننها بمطفي الجبال واللال
وبسلي الناس منها البانين	وفي الخلق من هذه البانين
وبسلي الناس بآتهم من الماء	ويشرب الناس منها ماء الحياة
والبطن يبر في الماء والصخرة	وبسلي الناس هناك الحبون
وكانت المبرّة من أده باني والاسعار	ويقال إن حُسن الخط قد ظهر
وبصر أولادك وشمك المبرش	فبأنبت الشهاب حُسن الخط

فترؤخ «عشمان عاري» اسه هدا الشيخ، ثم اُجب «أور حان»، وبعد وفاة «أرطغرل» جلس «عشمان عاري» مكان والده على العرش، وأعلن ابنته وتبعته بلسلاجه. وكان أمراء أتراك الدين هم من عشيرة الأوغوز التي كانت في تلك الحدود آنذاك قد تفرقوا حوقاً من «تاتار» إلى حدود أخرى، وكانوا يقصون الضيف ولشاة فيهم، وتريدو كثيرًا مع مرور الوقت.

[إمارة عثمان غازي (١)]

وبصفه هامة، قد تجمّع أولئك الذين يقوون عليهم «أوغوز» وأمراؤهم وكتعداداتهم^(١) وجاءوا إلى جوار «عشمان عاري» وشاوروا معه وصرفوا الأمر برؤيته، وبعد الكلام ولقبل والقبائل، كانب تحضنه كلامهم أنهم قالوا لـ «عشمان عاري» «أنت من سل «قاي حان»^(٢)، وكان «قاي حان» وجميع الأمراء الأوغوز وأقواتهم وحنائهم من بعد ذلك من الأوغوز، وبموجب وصته «كويي حان» و«هانول الأوغوز» فإنك ولستطله لا تصل إلى عشيرة «بوي» ما بعيت عشيرة «قاي» وما بعيت من الأوغوز رجلًا.

وسكون صاحب دابة وجيش	مهدرك عبيك السعدية
ويكون بياد رباطة وصلية	بإني سكون مهري
ولي السلام الثاني وسد أورغان خان	لأن هذا سيكون رواجب صيد
وامتلا الصالح بشلع النور	والله من تعبير التروك
وقدس الله رأس من هير	روح الله روح من خير

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٢) كلمة «قاي» بمعنى (رب البيت)، و«صلح» هي استعداده من يعمل نائباً أو نائباً بالاعمال، وخاصة على أعمال جبال النوبة وأنورده، «سهيل صابان» شعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، الرياض 1427 هـ / 2006 م، ص 188

(3) قاي حان

ومن لأن س يؤيد استلازمة، فقد خرجت من أيديهم معظم الدولة وانتصر انتار عليهم وكان لمرحوم سلطان «علاء الدين» ينظر إلى ذلك وإليك بالموثقة وبعثه، ومعهكم هذه الأماكن وما دم الأمر على هذا النحو فإنه يجب أن تكون أنت استنصرون، فابتأ أهل السلطة وحدث، ومن هذا نفاذ، لأن السلطة تكون إما بالاتفاق أو بالاستحقاق، ومن سعلن لك لعداوة والابعد كما ينبغي، ومنرو معك في هذه الأطراف عن طيب خاطر فقبل «عثمان غاري» رحمه الله عليه كلامهم، ثم وقف جميع الأمراء ورؤساء العشائر وعلمائه «الأوغور» و«موجوب خان» «الأوغور» نحو ١٥ ثلاث مراب، وأحضروا كثيرًا من العسل والشراب، وقدموا قدحا إلى «عثمان غاري»، وهذا «عثمان» دعا «النج» «بشيه» و«هلبونا خان» «سأل الله بك الضمعة والحافة في الدنيا، وليبارك الله لسلطنة، ثم صار «عثمان غاري» يدين الحشد، واسلولوا حل فبعثي لبيته جدك» «ببا حصار»^{١١} ولما فتحوا هذه البلاد صبت دابة الجهاد في كل أنحاء «بغا» و«حاء العلماء والأفاضل من كل مكان إلى «عثمان غاري» وعند حلول «عثمان غاري» تمكن حذو جمع الضعفاء إلى جانبه، ودم بعروب كثيرة، وفتح هذه «كوبرو حصار»

(١١) كلسه جازير في لأصل يعني الحجاب ومن صاحب اليد واليد في الحروب والجامع لأخبار، وهو رأس العبد. ويعني العريف في المصطلح الحديث سهل صناديق المعجم

بموضوعي جمعية علماء العثمانية التاريخية، الرياض ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م ص ٥١

(٢١) دار حصار مدينة في تركيا الأسيوية في ولاية خيواندكاز، تقع جنوب شرق مدينة بوسهر انظر من موسوعة اس المعجم الجغرافي لآلة اطلو في العثمانية، برامه وتسمية حصار شمه الشجاعت، دار ابن حرم ٢٠٠٢ ص ٤٩٣

«، وأمينه كول،^{٤٠} و«يكنشهر» [بني شهر]^{٤١} في عام 699 هـ، و«
أورخان» غاري بطلاً جسوراً

ثم جاء «عثمان غاري» إلى «بني شهر»، وبني منازل مع النُصرة وأقاموا
فيها، وسُمي مدينة «بني شهر» [أي المدينة الجديدة]، وولّد له «عثمان غاري»
ولّد سيّاه «علي شاه»، وكان يعيش معه، وأرسل «أورخان» مع النُصرة إلى
قنعة «كوبرو»

[حصار قلعة إزنيق]^(٥)

وقام «أورخان غاري» بفتح القلعة، وسلبها. ثم انطلق بعد ذلك فحاصر
قلعة «إزنيق»^{٤٢} وكانت قنعة «إزنيق» في هذه الأثناء قنعة عامرة ومدينة

(١) كوبرو حصار (تسمى «خمس الخسر») قلعة قديمة بالقرب من إسكيشهر، وكانت مبنية في
ذلك الوقت وتحت من طرف عثمان غاري سنة 688 هـ انظر من سامي قاموس لأعلام،
مهران، مطبعة سي، استانبول، 1306 هـ - 1399 م، ج 5 ص 3906

(٢) ابنه كوي مدينة في مركز قضاء أرطغرل في ولاية خدادندكار. ومع جنوب غرب بيته حلب بـ
38 كم. وجنوب شرق بروس بـ 40 كم انظر من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة
سي، استانبول، 1306 هـ - 1399 م، ج 2 ص 1132

(٣) يكنى سهر (بني شهر): مدينه في سنجق رطرن في ولاية خدادندكار، تقع في سهل غربي
مدينه بيته حلب بـ 39 كم، وسمي مدينه بروسه بـ 49 كم، وبعد فتحها فتحها عثمان غاري
عاصمة لدولته انظر من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة سي، استانبول، 1306 هـ -
1399 م، ج 6 ص 4803

(٤) الخواصق 1299 م. (المترجم)

(٥) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(٦) إزنيق مدينة في قضاء يكنى سهر في ولاية خدادندكار تقع شمال شرق بروسه بـ 39 كم انظر
من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة سي، استانبول، 1306 هـ - 1399 م، ج 2 ص
851 ديالوكت محمودي، مجمع البلدان، بيروت، 977 م، ج 5 ص 69

عظيمة، وكانت جوائزها لأربعة مخاضة بحشائش اعاب والمستعاب، ولا
يستطيع أحد، وصول إليها، ويعيش بها، خبها كثير من الكفار
وذكر أن هذه القلعة لها أربعة أبواب، يخرج من كل باب كثير من الخيالة
الكفار، ومن على ذلك الخيول المشوغة التي تبغى بها نعم كاد الغراء قلعة،
ولكنهم شجعان، ويؤمنون أن الرجس هو قاتل ألف من الكفار فإنه سيسطر
عليهم؛ لأن عقيدتهم طهرة وقوية وقد بشر الله جن حلاله هم هذا الأمر
بركة اعتمادهم في مواجهة هؤلاء الكفار، فأعدوا عن قعدة برسق،
وعصموا منها، وخرج لكفار عدده مئتين وخمسون لفرقة، وصيح الله جن
وعلا - الغراء فرصة ثمانية، وهم موا الكفار خارج لليلة، ولكنهم يستطيعون
الافراد من القعدة

نعم لم يصلوا إلى ناحية القلعة، ولم يسبونوا عنها بخرب، وفاموا
ببناء قلعة في جبل قريب من أبي شهوة وحملوا فيها لرحال، وحاصرو
«إريبو»^١، وبعد ذلك، دبت الخوف وانضمت لدى الكفار، وبغوا داخل
القلعة، وكان الغراء دائم الحركة والعمل، ولم يخرج لرجل من داخل
ولم يأت أحد من الخارج وبموا على هذا الموضع بفترة طويلة وفي إنشائه
أرسل لكفار رسولاً إلى حاكم «سلامبول»، وبواله «بقدر جاء لترك إلبا
ومعوب من الخروح، فإن كان لديكم أية حيلة فأعدوها، وإلا فإن
نترك سيأسرونا وباتنا وأساء أو سهدت من الخروح»، فإن كنتم تستطيعون
معاونتنا فأهينون

وفي ذلك الوقت، كان حاكم «سلامبول» هو من يحكم «إريبو» وقد

١ جاء في كنه لأخباره ج ٤ ص 34 أن محافظ القعدة كان شخصاً يسمى طار من وذكر أنه كان
معه أربعون رجلاً من الدصارين

عرف حاكم «إسلامبول» هذا الأمر قائم بجمع كثير من «الشمس» وأمنه
بحيش كبير، وأرسلها إلى هناك ليظفروا لعره، ويهكوا الحصار ووصفت
«الشمس» وخرجت إلى وادي «بلاق» ومن هناك ذهبوا إلى «إرييق»، وهجموا
على لعره بعنة، ولكن كان للعره حاسوس يتجسس عن الكفار، عندما
عدم بموعد خروجهم إلى لمرأسع إلى العرة وأحرقهم وجاء عرة أيضا
مسرعين، ونصبوا كمين في الشاحل الذي سيخرج إليه الكفار وانظروهم،
وفي هذا الحاسب دست سمر الكفار في «بلاق» وبدءوا في الخروج

وبينا كان الكفار يحاربون، خراج حيوهم ومعنائهم خرج العرة من
كنايتهم وحرقهم، وجنوا إلى الله - عز وجل - ودعوا وكثروا، وهجموا على
نكفر بالحبوب، وأعملوا السيوف في رقابهم، وجعلوا اندائره تدور على
الكافرين، وأهنتهم منهم حنف الله أعنتهم بعدتهم، وعرق معظمهم الذي سقط
في البحر، وبعضهم الآخر هرب، وهرب لحكم الذي كان على رأس الجيش
إلى «سمنية»

وفي النهاية، هبت معظم جيش الكفار، وهرب عدد قليل إلى
«إسلامبول»، وأخبروا الحاكم بما نزل بهم من البلاء فأعاده لمرع وأخرج،
وبكته مع حربه وأسفه لم يستطع أن يفعل شيئا، ولما عرف كذا «إرييق» هذا
البحر حرموا كثيرا، وشعروا باليأس

وفي النهاية، اتفقوا على ضرورة تسليم القلعة إلى لعره، وعلان لصاعقة،
وقد فعلوا ذلك حراء هذا اليوم، حيث سئموا لقبعة للعره، وأخذ لعره
لقبعة، واسلوا على ما فيها، وصاروا أثرياء أغنياء ولأن «إرييق» قد
سقطت في يد العرة، هاجم الكفار على وجوههم في صحراء «بلاق» لأن
حيات صحراء «بلاق» في ذلك زمان كانت شديدة الانحدار، وكانت

خصوصاً كثيرة وكانت معمورة آباداً وقد كثر هاديون من العوام، وأخذ الكفار الذين تجمعوا من قبل في صحراء «يلاق» في انقياد وانقاد مع بعضهم بعضاً، وقالوا امرين: «التركى، هذا هو تركى، على هذا اتحوا»

[حكاية الدرويش مع الكفار]

ويسمى كان لكفار يجمعون حرج عليهم ذات يوم رجل [درويش]، عذب ودعاهم إلى الإسلام وكان في يده سيف من الخشب، وعندما رأوه الكفار ضحكوا جميعاً، واستهزؤا به. وفي يوم آخر دعاهم مرة أخرى إلى الإسلام، وكانوا جميعاً شاكريين، فالتفوا حوله، وجعلوا يسبحون له أحياناً، وكانوا يقولون: «أنت نكلمهم، ونحن لا نسمع لك، لماذا تقول؟ وليس معك سلاح» فقال الدرويش كيف لا يوجد معي سلاح، والسيف في يدي، وإن لم تسمعوا سأقتلكم بهذا السيف فصاحوا جميعاً، وخرج من بينهم رجل سكران، ووقف أمام الدرويش وقال له: «عالم يي، وصرني ناسيب» سري هل سيمطعي سيفك أو لا؟

وعندئذ دعى الدرويش ربه وصرخ بيه وضربت الكافر بسيفه ضربة واحدة، وبعدية الله قسم لسيف الخشب الكافر بصعين وصار حسد الكافر ملقى في الأرض، وهوت روحه في جهنم، فصاح الكفار بالهوان مرة أخرى، وقالوا: «سيفك قطع رجاء، هل ستحاربنا؟» فقال الدرويش: «ظنوا أن صديقكم قد مات، فذهب الكافر من مكانه، وعندما رأوه ملقى في الأرض طمأن الكافر صر قطعتين، وسقط على الأرض، وبداوا ذلك صدقوا الدرويش ودخلوا في الإسلام فصدق بعضهم الدرويش ودخل الإسلام،

وهربت احرور، وتمزق وخلصت العول بن لدرويش قد فتح طريق الدعوة (الإسلام)، ثم توفي هناك، وقبره يُرى وهو الآن موجود بجانب الحمام، ومزاره الشريف مشهور، ومن يذهب إلى هذا الحميم يروى هذا بقبره⁽¹⁾

فتح قلعة بروسه⁽²⁾

ولما حتم حاكم بروسه⁽³⁾ بانتصار المسلمين وهربهم لكهار ستشاط الكفار عصب، وتفق مع بعض الحكام بأن يسيروا إلى القرية، وشسوا شملهم، وجمع جيشاً كبيراً وساروا من بروسه إلى اعشاب عاري فتصرع اعشاب عاري إلى ربه، وواجه القرية لكهار، واشتعلت حرب عظيمة، انتهت بهزيمة الكفار وذلك بمعية الله وفصله، وبمكة معجرات الرسول الكريم، وسقط عدد كبير منهم في المعركة، وسنشهد من القرية أي طوعدي بن كوندور الب، وهرب حاكم لاوريوس⁽⁴⁾ وحاكم بروسه⁽⁵⁾ وغرأ بحياتهم، وقتل حاكم كستل⁽⁶⁾ في المعركة، وذهب بن لئار إلى سمر وهرب حاكم

(1) ذكر في كتاب (كنة الأخبار المصنوع، ركن 4 ج 5 ص 5) ان هذا الدرويش اسمه عبادوش، ووردت أخبار عن يالوه قديمه من ص 36-37

(2) هذا العنوان من وضع المترجم

(3) بروسه من اهل واكبر مدن الاناضول. تقع في ولاية حدادندكار، وتعد أول عاصمة بدولة المنانية، وبها جوامع اسريفة ومقابر اسلاطين النظام انظر ش سامي قاموس الاعلام، جهراند، مطبعة سي، سانبوك، 1306 هـ 1889 م، ج 2 ص 294

(4) نظر تاريخ هاسي باش ردة ص 27، 28، طوموس مدلا من اورانوس وهي مدينة قديمه تنسب إلى القيصر اوربانوس، ولاخلة في ولاية بروسه

(5) كستل هي مدينة كبيرة في ولاية حدادندكار، وفتحها هناك غاري، ويطلقون عليها كستل انظر ش سامي قاموس الاعلام، جهراند مطبعة سي، سانبوك 300 هـ 884 م، ج 4 ص 389

«بروسه»، ودخل قلعة «بروسه» فوضعه «عُرَّة» في لصعة، وخرجوا من هناك واستولوا على «أولوبد»^١. وعقد حاكم «أولوبد» صُبحًا مع «عُرَّة»، وأعلن الصّدة هم^٢ وأبقوه في الحُكم، ثم جاءوا بعد ذلك، وسفروا في مدينة «بروسه».

ورأى «عثمان غاري» أن الأسيلة على قلعة «بروسه» بأخرب يحتم عليه بناء حصن أمام القلعة من جهة «قبوچه»، فعين عليه من أحياء ويُسمى «تمور»^٣ وكان فارسًا شجاعًا وقويًا، وركب معه جنودًا أقوياء، وسي قلعة أيضًا من ناحية الخيل، يضمون عليها «بلينجو»^٤ وكان لدى «عثمان غاري» حادّمْ عيّنه على هذه القلعة، وأصبحت هذه بعدة حصن لـ «بروسه»، وهذا الحصن الآن يسمى حصن «بلينجو» وشدّد الحصار على «بروسه» بهذين حصين، بحث لا يخرج شخص من الحصن إلى الخارج.

واسمى «عُرَّة» على ولاية «إيس»^٥، وعلّت بعده هي وخذفت لثي لم تُفتح، وحاصر «عُرَّة» قلعة «بروسه»، أمّا «عثمان غاري» فقد جاء إلى «بيي شهر»، وبعد فترة قصيره أرسل ابنه «أورخان» لفتح «بروسه» وحق به «كوسه ميغال» و«طورهورد بك»^٦، وحاصر «أورخان غاري» قلعة «بروسه» مع بعض الغرّة والقادة وكان الكهنة عاجزين من شدّة الجوع.

(١) «توبد» (توبد) مدينة في قضاء ميغاليج في سجن «بروسه» في ولاية «خداوندكار»، ضمن «أورخان غاري»، انظر من سامي «فارس الاعلام»، «مهرات مطبعة سي، استانبول، 1306 هـ

1339 م، ج 2 ص 1099

(2) «أنظر تاريخ عاشق باشا رادة ص 21

(3) «جاء في تاريخ عاشق باشا رادة، ص 22، وكذا الأخبار، فصل 4 ج 1 ص 27 باسم اق بهور

(4) «بالايان»، هو سرح من قلب طائر الصقر

(5) «لم أشر على برجله في المصادر الموجودة بين يدي».

عصر السلطان أورخان غازي

صار بنه «أورخان» أميراً، وتوفي عام 718 هـ، «حكمكم بعد أبيه» ثم استدعى أخاه «علي باشا»، وقال له «يا أخي ماذا ترى بخصوص السلطنة؟» فقال علي باشا «بارك عليك، سلطته، فإن لا أريدُها»^١

ثم فتح «أورخان» عاري «مدينة «يريكميد»^٢، وهدم الكنائس، وبني مكاناً مساحداً ومدارس، وأمر [أخيه] «السلطان» بالاعتناء بحلب البحر حتى لا ياتي السفن من «إسلامبول» أو يخرج منها، وأعطى سبحة [مارة] لك الأماكن إلى ابنه «سليمان باشا».

وذلك يوم، قال «علي باشا» لأخيه «أورخان» «يا أخي، ثم شيء عظيم ومهم يحق عليك» فقال «أورخان» «ما هو يا أخي؟»، فقال علي باشا «يبدئ جلدك عطاء رأس، بعضهم يلبس عطاء رأس آخر، ولا حروب أنص» فقال أورخان «نعم الرأي يا أخي، على لرحب واستعه» فأمر

١) برافون موت السلطان عثمان غازي في ذكره في «سبو» مع تاريخ فتح بورصة، وكان حرم من السلطان أورخان في عام 728 هـ، الموافق 1313 م.

٢) ذكر عثمان باشا في تاريخه ج ٢ أن ذلك حدث في ذاتي كنه في قرية فوره، وورد في بعض النسخ لـ «أخبر» ج ٣ ص 282 أنه في برافون كنه، وتسمى لورون أن يمكنها مدينة واسا أورخان في بورصة مسجد ورواية بالقرب من ظهره، وهناك أقام مع العلماء والفقهاء والساج ونظري حياته معهم.

٣) «يريكميد» [أزميد]: مدينة تقع على بحر مرمرة شمال شرق مدينة بورصة، وكانت تسمى قديماً (نعم جديد)، والدم معروف باسم دم حه (أبل) انظر ش. سامي «موسم الأعلام» ج ٢ ص 250 مطبعة سي. اشتاتيون، 1306 هـ / 1889 م، ج 2 ص 250

حرح ذات يوم لرؤية ولايته، وعر حجة من «أيديجو» حتى وصل إلى «تشانق»، وجعل يطرأ إلى ما فيها من لحجاب ولعرث، ودعى لروح حصرة النبي «شليان» - عليه السلام -، وظهرت على نفسه بعض الأفكار، ولم يذكرها لأحد. وبسبب كان يفكر ذكره بصود اسم «أجه بك» وكان من الأبطال، فقال - «شليان باشا» - «مفكر يا ترى؟» قال «شليان باشا» «أفكر في عبور هذا البحر إلى تشانق لأحر، هل من الممكن؟ يا ترى - أعبور؟» «إسه دون أن يعين بكمار» وكان له «أجه بك» صديق سمى «أهصير»، فقال الاثنان «لو أدت بالعبور سأتى لك بيا يعين»

فأذن «شليان باشا» لهم بالعبور، وعر الاثنان من دعة «تشانق» ومن «كيبولي»^١ إلى الزوم أين أمام دعة «جيك»^٢ فأمسكوا مكبر وسط انجابت، وفي الصباح أحضرهم إلى «شليان باشا» فحلج «شليان باشا» هذا الكفر حجة، وقال له «هل هناك حجة منك من دجون فديكم دون

١ - أيديجو هي شبه جزيرة في ولاية اردل المدخلة في ولاية خدوانسكار، من مواعيد قضاء الدين، وتسمى في الحقيقة أدينجق.

(٢) هي مدينة قديمة يدعى بعبور اردل. ويوجد به لأثر القديس سموا. «مال بيري»، وهي معي في دعة العسبي، طبعه 206، ج 1 ص 675، أثناء الساخته التي بسبب من حصة عشر من بعض الأماكن، ولا توجد في عطفها أحد أبناء المدينة.

٣ - ذكر هامس باسمه راوه في تاريخه من 47 وناح لتوارينخ ج ص 43 أن «أجه بك» نعي اسم رجل عظيم وقوي، وهي الخفيف كلمة حاج.

(٤) يقع على دعة بوهار بمردين الذي هو بحر الوحيد بين بحار أوروبا وبحر مرمرة. وبعد من مدينة ادماره 40 كم وتقع في حر مصير المددليل في جانب أوروبا انظر من سامي، غاموس لأعلام، مهران مطبعة سي، استانبول، 306 م 889 ج 5 ص 3878.

(٥) ذكر عاسق باشا رادة في نا. حه من 48 دعة حبي، رناح - أويج ح 54 قلعه حبي، وكته لأخبار المطبوع ركي 4 ح 1 ص 43 حطب وصحافة لأخبار ج 3 ص 288 دعة حبي.

اَنْ يَشْعُرَ بِاِلكِفَرِ^۱ فقال الكافر: «سوف أدخلكم القلعة من مكان لا يطغى فيه على حالكم أحد»

فركب شہیدان ہاشا^۲ انفس مع سبعین اور تہا میں رشتہ^۳، ودمیوا نحو قلعة «جنت»، وکب الکافر دیلہم فی الدیل وکاب دیک ابوقت ہو وقت ہدایہ لقمہ، وم یکن فی القلعة أحد مدخلوها وستقر وایہا، ثم احصر الکافر بعض مدینة نفس لکفار^۴ شہیدان ہاشا^۵، وأعطی لهم الأمان، وکب علی ساحل البحر بعض النش، فرکتها مع بعض الغزاة، وعمرهم إلى جانب الآخر، فوصل منهم نحو مائتي جدي

ولما طبع انصبخ امتطوا الخيول لني كانت داخل قلعة وخارجها، وأعطوا الأمان لأهل ديك المكان، وم يؤدو أهداء وكانت في مساء المعروف باسم «آقچه بيمور»^۶ سمن كثيرة لکفار^۷ بجانب «بولایر»^۸، فأحدوا هذه نتمن ودمیوا بها قلعة «جنت»، وأرسلوها بجوار سفن القلعة، ثم عبر الخيوة والخیل إلى جانب الآخر، وجمع حش عظیماً وفُتحت ولایة^۹ «اروم این»^{۱۰} وكانت بحورهم قلعة سمها «ایاش»، استولو عليها أيضاً، فأصبحت القلعة قلعتين وصالحوا أهلي ديك المكان وأعطوا هم الأمان وبعد ذلك،

(۱) ذکر فی تاریخ التوریخ ج ۱ ص ۵۴ أن امرأة قامو بالإحارة حول المدینة الموجودة فی الساحل، وربطو لأحرمة بالأشجار، واستسو حیث کیم وجاء فی کتاب مصحائف لاختیار ج ۳ ص ۲۸۹ أن رکت بعض السفن کل من شہیدان ہاشا وای سفر وقرہ اوخلال وقرہ بيمور ناس وقرہ حسن وعن واقعه قوجه اوغلی رہبان جو اوغلی واربین سحبق حریس وحاجی ایلکی وجہ بنت وغاری داخل واروبوس ہاشا وکب فی السقیہ اریمور شخصاً

(۲) ذکر فی تاریخ التوریخ ج ۳ ص ۶۹ مصحائف لاختیار ج ۳ ص ۲۸۹ أن اسمه «آقچه بيمور»

(۳) بولایر مدینہ صغیرة ناحیہ سنجلی قضاء کلبیوی فی ولایة «اروم» تقع سبال شرق کلبیوی

(۴) ۱۵ کم انظر من ماسی قاموس الأعلام، مهران مطبعة سی، مسأثر، ۳۰۸ هـ

عمر خلق كثير من سماء آيديجو، ثم جمع حاكم اكنيول الجيش، وأقبل، وحاربت العراء، وكانت حرباً عظيمة، فمضى الحق حراً وجل - على العراء بانتصر، وهرموا حاكم اكنيول، (عاسيول)، وبعدها فتحوا اقوارق كسيول، عام 759 هـ. وعندما فتح المسلمون اكنيول، أصبح أمر عبور سهلاً عليهم، ثم اتحد الشيبان باشا قديمه ابولاير، وطناً به، وجاء بعض جيش الكفار، وحاربوه، ومن الحق سبحانه ونعالي على المسلمين بانتصر.

وحدث يوم، ركب شيبان باشا حصانه، وبسها كس يسير في تلك الأماكن، تعثر بقدم حصانه، فند حريق الحصان به، فسقط شهيداً. وحدث في عام 759 هـ. وبعدها ذهب رسول إلى «أورخان عاري»، وأخبره خبر وفاة الشيبان باشا، فحزن كثيراً، فوفاه، وستم الحياة. وبعد هذا فخر مرض «أورخان عاري»، ويروي أن «أورخان عاري» توفي بعد دية شهرين، وفُتت وفاته «أورخان عاري» في هذا التاريخ.

شهر

جاء وحل الله له «أورخان»

فذهب بعد ذلك إلى جنّة الخلد

حكم الحاج والعرش المذوق تسع وثلاثين سنة

ثم رحل إلى روضة الحسنة

(الموافق 1558م (المرجم)

2. ذكر حسن باشا رادة في تاريخه، ص 31 أن تاريخ وفاة لشار إليه كان سنة 798 هـ أثناء الصيد وحده، في مخالفت لأخبار ج 3 ص 29 أنه توفي أثناء الصيد عام 78 هـ. وفي كنه الأخبار المطبوع ك 4 ج 1 ص 48 توفي المذكور قبل وفاة أورخان عاري بسنتين، وفي هذا العام توفي أورخان عاري، وعمره 64 عاماً، وبعد أنه حكم 34 عاماً، وبمرجح وفاته سنة 760 هـ.

عصر السلطان مراد خان الأول

جلس «مراد» على عرش السطنة، فأصبح سلطاناً [مكناً واداً] وفي التاريخ المذكور الذي أصبح فيه سلطاناً، أعيد ابن قرمان [قرمان اوعى] العصبى وكان جيش ابن «قرمان» من لندار ولثريا و «فوارس» وال «طور عود» و «ابروم» و «لشام» ومن كل مكان

ولم يطمئنت السلطنة «مراد» لعود من أحيا، ويوكل على الله عز وجل، وانتهى بـ «ابن قرمان» في حرب خرويس، ولم يستطع «ابن قرمان» رغم قوة جيشه هذا لصمود أمته، وهرب في انتهيه، وهدك كثير من أمرائه ورجاله، وقبروا في التراب.

ويشر الحق - سبحانه وتعالى - هذا الفتح العظيم لسلطان «مراد»، وفتح أيضاً عدده ولايت أخرى، وأخضعها لدولته ثم ذهب إلى «بروس»، واستقر فيها وبعد ذلك، جمع لسلطان «مراد» جيشاً عظيماً، وأسس وصيغة إمارة الأمراء إلى مربيته «اللا شاهين»⁽¹⁾، ووطبعة قصب العسكر إلى «جندره

(1) ورسى جندره من لندار متفرقة في داخل الولايات

(2) منبر غورد هي أيضاً عشيرة من انتشار متفرقة في بعض الولايات داخل الأناضول، ومطلبها موجود في مواحي عشيرة آل شهر

(3) «اللا شاهين» بات هو صديق السلطان أو حاكم حاري منذ صباه، وعهد حكم السلطان مراد على العرش فيه في وظيفته إمارة لاهرام وفتح «أفريسة» و«لبه» و«صار وريزا» وكانت وفاته في سنة 872هـ

لوقره حليل^١ ثم جاء، وعبر من «كليبولي» وفتح عدة قلاع في الروم
 ايل^٢ وفتح «ديموتوقه»^٣ وقسمه «اين بكى برعوري»^٤ و«جورمي»^٥
 و«كش»^٦ وبعدها أمده «لالا شهرب» بجيش عظيم، وأرسله إلى «أدره»

(١) هو من أقرباء الشيخ «ابو علي» من تلاميذ علاء الدين أسود، ومن أجل حسن عمله في
 الوظيفة السرية في عهد السلطان أبو علاء، وبأمر على هذب أورخان غازي هذا الشخص من
 علاء الدين أسود أرسل إليه «بروري» أنه كان قاضي بيده جك في عهد هنيان عاري، ومما فتح
 فتح اريون وفيها القصد. وهذا جيلوس مراد خبار على المرش صبه ملا برهيه وذكر في تاج
 التواريخ ج ٦٩ ص ٦٩ أنه كان قاضي حاكم سنة ٧٦٣ هـ، وبالكعب بات عام ٧٦٥ هـ و«جورمي»
 صيد «علاء» وقال ثقب حير «بروري» عام ٧٨٨ هـ وثقوي في تلك السنة وبقر بعثه إلى اريون
 ودفن في حجة من الممر

(٢) ذكر عاشق باش راده في تاريخه ص ٦٢ أن «أوب» دمه فتحها السلطان مراد خان الأول أثناء
 مرور من الروم إلى مي «نظور» وكذلك تاج التواريخ ج ٦ ص ٦٩ وذكر في كتاب كنه
 الأخبار لطويح كس ٤ ص ٦٦ أنه «نظور» وصحائف الأخبار ج ٦ ص ٢٩٢ هـ دمه
 «نظور»

(٣) «ديموتوقه» مدينة تقع جنوب «أدره» بـ ٤٥ كم، في «الاية» و«سج» «أدره»، «نظور»
 ش سامي «أموس الأعلام»، «مهران»، مطبعة سي «ميناكوب»، ٣٠٦ هـ - ١٩٨٩ م ج ٣ ص
 ٢٢١٥

(٤) جاء في كتاب صحائف الأخبار ج ٦ ص ٢٩٠ أن «ساجي» «نظور» دمه «برعوري» الوافدة
 في حالة مريح في سنة ٧٦٢ هـ وفتحها، ومعنى القصد «برعوري» «نظور» ولا يصح أن يقال
 «نظور»

(٥) «جورمي» «نظور» في «سج» «نظور» دمه في «الاية» «أدره»، تقع في «سج» «نظور»
 «نظور» بـ ٣٢ كم. «نظور» سامي «أموس الأعلام»، «مهران»، مطبعة سي «ميناكوب»، ١٣٠٦ هـ
 ر ١٣٠٩ م ج ٣ ص ١٣٤

(٦) جاء في كتاب صحائف الأخبار ج ٦ ص ٢٩٠ أن «ساجي» «نظور» دمه «برعوري» الوافدة
 في حالة مريح في سنة ٧٦٢ هـ وفتحها، ومعنى القصد «برعوري» «نظور» ولا يصح أن يقال
 «نظور» مدينة مركزية لقصد «جورمي» «نظور» في «سج» «نظور»

الشتاء في مبروسة في سنة 762 هـ^١ وفي تلك الأثناء وردت حفاة حبريان^٢ جيش سرف [لصرب] في طريقه إلى «أدرنة» وكان الجيش يقرباً ما بين أربعين إلى خمسين ألفاً، وأخبروا السطان «مراد» بذلك.

وبعد هذا الخبر خرج السطان «مراد غاري» من «بروسة» ولما خرج من «كيسولي» إلى «الروم إيلي»، وبما كان جيش النصر قد اقترب من «أدرنة»، سر السطان مراد بحساب «جرمن» التي يطبقون عليها الآن «سرف صنفوني»^٣.

وأمر «اللا شاهين»^٤ مع لُغراء من «أدرنة» وكان جيش لصرب معزواً، وفي الوقت الذي كانوا فيه سُكاري ويمشون انصاراً استعد العُراء، وجمعوا بعضهم بعضاً، وانتطوا حولهم، ونقلوا لسوف، وقابلوا الكُفراء قاهرهم، وهربوا. وبعد هزيمة جيش الكُفراء أخذ العُراء أموالاً وعُدائهم لا حصر لها، ونوَّجهم بها إلى «أدرنة» وبعدها أس «اللا شاهين» كثيراً من الأموال والأسرى ولأمراء إلى السطان «مراد»، وسمح السطان «مراد» بهذا الفتح، فصرح كثيراً ثم عاد إلى مبروسة.

وفي هذا العام احتل السطان «مراد» بحتان إبيه «بيدرم بايريد»، و«يعسوب جنبي»، وأقام حفل عظيم^٥ وبني في «بروسة» مدرسة

(١) ابوال 1360 م، (أخرجه)

(٢) سرب صموني صمن يعني منهم ومغلوب، ولدت من الهجوم على وصيديع يعني المكان الذي هزم فيه، والكلمة يعني «الأ» هزم الصرب، المكان الذي هزم فيه الصرب وجاء إلى حاج الباريح ج من 79 في صوراً سمف صينديس وصيمور يعني مهروم نادف صنفوني

(٣) فون باصموني يعني غارة سبية أو الهجوم بيلاً شجور إلى لماري

(٤) ذكر في حاج الباريح ج ٦ ص 8 وصحائف الأحياء ج ٥ ص 29 أن حفل الختان حدث سنة

762 هـ من طرف الشهاده ماو جي ملك الذي توفي في عهد السطان دايد الأول، وهذا في

قبر السطان أورهان في بروسه

لشيطان «ثرد» من «كلبوى»، و«رب بالقرب من «معصرة» و«جاء «الالا شاهين» و«أوربوس بك» مع جنودهم، وتوجهوا بهم إلى «باحتية» «أنجوكر»¹ و«جنتجه»² ثم توجهوا إلى قلعة حصينة يقال لها «تكرى بقدوغى»³ واحتشدوا كثيرًا في فتحها، ولكنهم لم يستطيعوا⁴ ومن استلطف «مراد» من طول ما انتظر فتح القلعة، وسأها «تكرى بقد»

يبدأ ذكرنا مشاب السلاطين المطبعة العامرة، 274 هـ ج 1 من 206 أنه اسراهم من كمال الدين حسين بك والي تاج التواريخ المطبعة العامرة 279 هـ ج 1 من 98 وصحائف الأخبار المطبعة العامرة 283 هـ ج 3 من 299 «أشهرى ملكا شهرى» «سيدى شهرى» و«لوح ج 1» «مر» «حاج» «مبارنة» و«وجد نصيبات في تاريخ حاسى» «ده» «تاج التواريخ» عن «الباب» «وي» «كه» «لأخبار» «خطوب» «كر» «ج 1» «ص 70 في» «لو» «قعه» «لثامنة» «سنة» «سنة» «وسمى» «قال» «تم» «فتح» «و» «تسخير» «لجنة» «مهم» «سيدى» «شهرى» «ويكنى» «شهرى» «وقد» «اتحاج» «من» «ولا» «يه» «حمد» «ابن» «في» «سنة» «767 هـ»⁵ ذكر في «تاج التواريخ» «مطبعة العامرة» 279 هـ ج 1 ص 89 «عند السلطان مراد خان» «لا» «ب» «هذا» «السلطان» «سلطان» «اهل» «الدين» «الكرم» «على» «الذخائر» «في» «تأخيه» «استأجر» «و» «في» «الطريق» «وعن» «بعد» «يوم» «من» «استأنف» «مهاضر» «فجعه» «انجوكر» «وبعد» «يوعى» «و» «ثلاثة» «تيسر» «الفتح» «والمنعم» «المذكورة» «مخبره»

2) «جاء» «في» «تاريخ» «عاشق» «مأش» «راجه» «مطبعة العامرة» 332 هـ ص 60 «عند مراد خان» «غازي» «ومهاضر» «فجعه» «مهاضر» «و» «تاج التواريخ» «مطبعة العامرة» 379 هـ ج 1 ص 89 «ودهب» «في» «جانب» «جانب» «بر» «مار» «و» «مهاضر» «لأخبار» «مطبعة العامرة» 385 هـ ج 3 ص 296 «استولوا» «عن» «فجعه» «جبال» «بر» «غازي» «يطلب» «لأمان» «و» «و» «يذكر» «في» «كتاب» «كنه» «لأخبار» «خطوب» «ركن» «ج 4» «ص 70 من» «عن» «دين» «و» «كتاب» «فجعه» «مهاضر» «طبعة» «استأنف» «304 هـ ج 1» «من» «330 أن» «اسم» «المنعم» «جبال» «بر» «عوس» «و» «لو» «بر» «عوس» «ش» «آخر» «و» «هي» «يعنى» «فجعه» «بر» «عوس» «و» «كنه» «بورغاز» «خطا»

3) «جاء» «في» «تاريخ» «عاشق» «مأش» «راجه» «مطبعة العامرة» 332 هـ ص 60 «عند مراد خان» «غازي» «ومهاضر» «فجعه» «مهاضر» «و» «تاج التواريخ» «مطبعة العامرة» 379 هـ ج 1 ص 89 «ودهب» «في» «جانب» «جانب» «بر» «مار» «و» «مهاضر» «لأخبار» «مطبعة العامرة» 385 هـ ج 3 ص 296 «استولوا» «عن» «فجعه» «جبال» «بر» «غازي» «يطلب» «لأمان» «و» «و» «يذكر» «في» «كتاب» «كنه» «لأخبار» «خطوب» «ركن» «ج 4» «ص 70 من» «عن» «دين» «و» «كتاب» «فجعه» «مهاضر» «طبعة» «استأنف» «304 هـ ج 1» «من» «330 أن» «اسم» «المنعم» «جبال» «بر» «عوس» «و» «لو» «بر» «عوس» «ش» «آخر» «و» «هي» «يعنى» «فجعه» «بر» «عوس» «و» «كنه» «بورغاز» «خطا»

يصحون لسنن، وصهر طنهم، بن راد في دنك الوقت ويد كد في
الدولة طنم وفساد قري كد بسبب لعنة؛ لأنهم لا يعملون بعينهم، حتى
صارب نعمة يقتدون بهم في المعاصي وهذا حكاية عن هذا الأمر كد
بالقرب من «يكى شهر» نتي تفتع في «لأصول» رجل يُسمى «آق بيك دده
م» ويبيما كان يجلس ذات يوم في «بروسه» مع «مغله يكر» [ملايكان]؛
قال له «اب مولان، كر اندوب نتي يعمها نعمة حيفها بسبب أهل نعم،
وسألكم الله - عز وجل - عن هذه معاصي» فقال الملايكان «باد؟» قال
«آق بيك دده» «انتم تعلمون دنك، ومع دنك برنوب وتلوطوب، وتأكولون

11) ان بيك دده من ترويس حاجى به ده وى ١٠ ذكر كتابه كندسته خاص بحرفان ص 22،
عن المباحة وصل إلى بروسه، وتوفي في عصر السطان بايزيد خان وده في محادثة لدرسه
بصرفه التكررة بالقرب من جامع الكبر وبعد أن ذكر به توجد به حديقه ومسجد معروف
يسمى إكبه بالقرب من مراده. فان يوجد في بعض التوزيع ان الترويس لمار به كان موجود
مع خطمه ان سمى الدين أثناء فتح استانبول وجاء إلى عاسو باسا اده هي ١٦٦5 عدها ذكر
خوخ اندويش أحد عاسي ابدي كصليلااب خرب بني وقعب به السطان مراد خان
الثاني وراى هويده في جوهده قال «فيل المنبر ايق بعض تكفار، وأخص السطان ينقده
حصاناً وأعطى ايضا تدريش اق سو» ربي ص 202 وعدها ان دله ان عاسو به من صايح
عص السطان مراد خان الثاني وفي ص 207 قال «كان موجود عبد الشيخ بمر في سيده
اسطوان ابه سلطان محمد خان غاري» لطيف لما قاله عاسي باشا راده في تاريخه أن ان بيك
كان موجود في فتح سانبور سنة 837 هـ فانظروا بأنه كان موجودا في حرب ران هويده بعد
هيجيها

12) ملايكان سمه محمد بن ارمران من حاده اقجه هويش الخوجده في ايديس نعم في سده ١٢
أكمل حنوبه نعيمه حتى يدخلا قناري، وحصل مدرسه في مدرسه مناسم عام 771 هـ وفي
سنة 822 هـ وبه قضاء بروسه وبعد ان ذهب لمصالح وحاد لم يقد الطبعه وتوفي سنة 840
هـ وده في خطبه معلم حانه نتي سده عرب من مدرسه موجوده جوار مجارة السطان
يندره بايزيد في بروسه وذكر عاسي باشا راده في تاريخه ص 196 عدها ذهب ملايكان لمصالح
خطاه سلطان مراد خان الثاني بلسه لاف والمسياته بيزري كل مسه

الزنا، ولم يفرقوا بين الحلال والحرام، والجماعة يفعلون كما يفعلون وسكن مصعب، ليس هذا هو الواقع وكما قال اسدرويش، «أق بييق دده» ألا يوجد في هذا ارماد أهل عثم يردون الشبهة، أو على لأهل يردون شبهة واحدة في حياتهم، ويقولون هذا حلال وهذا حرم؟ فمحكمة يقضي ألا يعملوا المواعظ.

فترحج في هذا ومقصودنا¹ وبعد ذلك، وحسن «ألا شاهين»، وفتح قلعه «قوله»² و«درعه»³ و«وحه»⁴، كان هناك أعيان أكثر من الدين هاجروا إلى ولاية «صارو حان» في «الأناطول»، ولأنهم من الأتقاء

(1) ذكر هذه الصفحة كتاب كنه الأخبار، مطبع دك 4 ج 5 ص 55، وأنها حدث في جامع الشريف

(2) في كثره، لم تصب بطي باشا في كتابه هذا إكتاره الاستعداد في أحداث تخرج عن موضوع الكتاب الأساسي وهو سرقة الخوارج، لذا تفرغ، ثم يعود إلى هدفه بقرئ نحن معيه من «سر كبر» مقصود مرة كم م «بعد الآن إلى مقصودنا» (تترجم)

3. قوله هي مدينة وميناء في قضاء ومركز درامه في ولاية صلاييف، تقع جنوب شرق مدينة درامه بـ 24 كم منها محمد علي باشا الذي حكم مصر، وبه آثار كثيرة، و«ألا» واسمها القديم بيوليس، انظر من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة سي، «استانبول» 1306 هـ / 1889 م، ج 3 ص 279

4. درامه مدينة في ولاية أنزوم التي بين رافيا ومعدونيا، وهي مركز سياسي منحى ولاية صلاييف، تقع شمال شرق صلاييف بـ 120 كم واسمها القديم «درايفوس» انظر من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة سي، «استانبول» 1306 هـ / 1889 م، ج 4 ص 27

5. «ألا» (رغمه) مدينة تقع جنوب شرق سبور في ولاية صلاييف، انظر من سامي قاموس لأعلام، مهران، مطبعة سي، «استانبول» 1306 هـ / 1889 م، ج 4 ص

وبين كان استلطن «مراد» يجر بين جيش الكعبر المهروم، كان بين
الحدود مهرومين جدي يرفق منطحا ياديه؛ إذ كان يرقب لسلطن
«مراد»، وعدم رآه واقفا أمامه قام في الحال، وطعته على حين غفلة، فسقط
شهيدا^(١) - رحم الله رحمة واسعة -

وبعد انظر الأمر «يلدرم خان»، وقيدوا أحياء «يعقوب چلبی»
وحصوه^٢، ومنذ ذلك الوقت بدأ ما يُعرف في الدولة العثمانية بقتل الإحوة
ومن لقصص على «ابن لار» في هذه الحرب، وأحضره أمام سلطان «يلدرم
خان» وصرخوا عنه، «ومضى إلى لبار وإلى صقرا»

حكم لسلطن «مراد» ثلاثين عامًا، وهو له قبر في المكان الذي استشهد
فيه في «حوصوه»، ثم نقلوا جثته إلى «بروسه»، ودفنوه هناك^٣، وذلك سنة
١٢٩٦ هـ^(٤)

١) ذكر حاشي ياد «إداه» في تاريخه نصحه العامرة ٣٣٢ هـ من ٦٥٤ أن اسم خدي الذي
فته هو «ابن كويده» «بنوس توبه» يبي أن يذكر اسمه «ناج النوارينج ج» من ١٢٢ ورحم
في صحائفه لأخبار ج ٣ من ٣٥٤ أن اسمه «ملوس» وإذا كان «سح» م «ونيش» فحدث من
سهو الزجب ولم يذكر اسمه في كذا الأخبار المنطرح ركن ٤ ج ١ من ٢٣ وجاء في كبدسته
باص عرفان أن اسمه من ٢٣ «بنوش» يده وفي تاريخ هاتير نفس الأندلس، ٢٢٢ نصحه
بش ج ٣ من ٢١٢ والطبعة بروسية ٣٣٩ م طبعة باريس ج ١ من ٢٨٤ أن اسمه «بنوش»
غواينورينج

٢) ذكر المؤرخ خالي في كذا الأخبار «منطرح ركن ٤ ج ١ من ٢٧» أن «الذي كان السب في استشهاده
السهراده» معروف حبي هو الزبير خير الدين باشا ودفن في مكان بالقرب من التوافد التي نقل
على تربة مراد خان بلوجوفة في جنكرجه في بروسه

٣) هي قرية جنكرجه بعد ساعه في الغرب من بروسه.

٤) المواصل ٢٨٨٩ ج ٢ (المترجم).

عَصْرُ السُّلْطَانِ بَايَزِيدِ خَانَ الْأَوَّلِ

بعد ذلك، رحل السُّلْطَانُ «بَندَرَم بَايَزِيد»، ووصل «أدرنة» وفي هذا العام فتح «معادن قره طوبه»^(١)، ونجحها وفي هذا العام أيضاً فتح قلعة «ودين»^(٢) وبعد ذلك، قام «ميروربك»^(٣) «ش» هجوم على ولاية «أفلاق»^(٤)، وهجم أيضاً على «أنبرسنة»، وفتح العُزَاءَ عَدَّةَ أَمَاكِنَ وعصموا عتائم كثيرة وبعد ذلك، «نقل» «بندرم بايزيد» إلى مكانٍ آخر، وأمر ببناء جامع ومدرسة ومستشفى وأكمل بناءها^(٥) وبعده وصل إلى «أدرنة»، وبني

(١) «معادن قره طوبه» (م = طوبه) مدينة صغيرة تقع شمال شرق إسطنبول بـ ٢٥ كم في مسجى إسطنبول في ولاية قوصه، انظر ش سامي قاموس لأعلام، طهران: مطبعة س. استانبول، 1304 هـ / 1889 م، ج 3 ص 3839

(2) ودین: مدينة صغيرة في مسجى على بحر طوبه بعد عن مدينة قوصه بـ 60 كم شمال غرب بقارستان، انظر من سامي قاموس لأعلام، طهران: مطبعة س. استانبول، 1306 هـ / 1889 م، ج 6 ص 4681.

(3) ميروربك من الأمراء بعد أن شهد الحروب ولائها حرب قوصه صار محافظ ودين واستشهد في حرب قوصه 804 هـ

(4) أفلاق: واحد من أكبر مدن دولة رومانيا الموجودة في شبه جزيرة بيلقان، واسمها ولاخ أو اولاخ انظر من سامي قاموس لأعلام، طهران: مطبعة س. استانبول، 1306 هـ / 1889 م، ج 2 ص 1004

(5) هو الجامع الكبير (أولو جامع) الموجود في برصة ومعدن من جامع الشريف المعروف هناك وهو في جهة الشرق من برصة وتم إنشاؤه في المكان الذي يُعرف باسم بندرم خان بالقرب من مير بايزيد خان

عمارة هناك^١ وبعد ذلك، وصل إلى «بروسه» مرة أخرى، وجمع جثث، وخرج به على «ابن قرمان»، لأنه هاجم بعض ممالئكه^٢

ثم يأت القرمانيون إليه، فاستولى [بائيريد] على بعض بلادهم وفتح ولاية «آيديس»^٣ و«الأشهر» [مدينة الأ]^٤ و«آيا صوغى» وبعد ذلك، توفي امرأة «صاروخان» و«كرميا»^٥ وفي النهاية أخذ «بدرم خان» جميع ولاياتهم^٦، وكانت هذه الفروحات سنة 792 هـ

وبعد ذلك، عبر السلطان «بائيريد» من «كيسولى» ووصل إلى «القسطنطينية» وهب بواحيها، وبني كان يحارب أصحاب لقعة جاء حاكم «أنكروس» [المحر]^٧، وحظ برحمة على «نيكوى»^٨ وحاصرها، فعلم السلطان «بائيريد» بذلك، فخرج من «القسطنطينية»، وكبس هناك

(١) ذكر الشاعر بروسه في تلحيد أفندي في «ككتسه» ياصر عرفان ووهاب دالوران نادران «طبعة بر. ص 302 هـ ص 29» بنى جامع وعمارة في أدرنة ضخمة

(2) هو علاء الدين بك ابن قرمان.

(3) آيديس [كول. حصار]: مدينة تقع في صوجو آيديس في ولاية آيديس جنوب شرق ز. مع نظر من سامي قاموس الإعلام، مهران مطبعة من «استانبول» 1306 هـ 289 م. ج 1 ص 512

(4) «أشهر» حرم عظيم، «مدينة» وهي مدينة في ولاية آيديس نظر موسم من «الحجيم» ص 80

(5) جاء في كتاب صحائف الأخبار، «المطبعة العامة» 289 هـ ج 3 ص 34 و 34 فإنه ابن صاروخان هو خصم شاه نيك، واس كرميا هو يعقوب بك

(6) إيداع مؤرخ هذه الخلف أنقاع التاريخ، وسيم بيان ذلك في «السطرات»

(7) «أنكروس» م. (المترجم)

(8) ذكر حاكم في تاريخه باللغة الفرنسية ترجمه هندس «طبعة باريس 1833 م. ج 1 ص 329 أنه حاكم البحر سيكيريوند.

(9) «نيكوى» مدينة على ساحل البحر طوله نصف شمال غرب شوية ب 40 كم في «سجى» رسمه في «حصارستان» و «صاح السلطان بدرم» بأنه قد بفتحها و «حرم حاكم البحر سيكيريوند» نظر من سامي قاموس الإعلام، مهران مطبعة من «استانبول» 306 هـ 1889 م. ج 5 ص 4637

المخِر وجيشه

وبينما كان حاكمُ مِخَرٍ يحاولُ لعبورَ بحيشه من سِهر طوبه، كبسه مسلمون من الخلف، وقتلوا كثيرًا من الكفار، وعموا غنائم لا حصرَ لها وذلك سنة 799 هـ^(١).

وبعد ذلك، فتح «يلدرم بايزيد» «بيكة بون» و«سلسترة»^(٢) وبواحيها وبعثها أرسل حدودًا للهجوم على بواحي «سورة» وفتح بعض الأماكن هناك وتروّج السلطان بايزيد مدينة حاكم «ولق»^(٣)، وقبل أن يتروّجها كان لا يعرف الصّحفة والعشرة، ولا يعرف الخمر، وكان السلطان «عش» و«أورد جان عاري» لا يشرب الخمر في زمانهم.

وفي ذلك الوقت، كان لأهل العلم كلمة مسموعة عند الأمراء، وكان الأمراء لا يعصون أمرهم؛ ولديك كانوا سكران كل ظلم أو فساد يصدر من آل عثمان، وإن لم يمتنعوا عن الظلم، عملواهم لأنهم ليسوا مفسدين فكانوا لا يخافون على مصيبتهم مثل علماء عصرنا، ولا يظلمون في الأمر به، وكانوا يصنعون ما يخالف الشرع، وكانوا يصنعون ما يهولون.

(١) دواالت ١٣٩١ م، (المترجم)

(٢) سلسترة مدينة تقع جنوب شرق صوفية على ساحل بحر طوبه في إمارة ديارستان، وكانت تسمى في من الروم (دوروسورم). ولي القروم الوسيطى أحدى عبيد البغداد (غير سرية) وجوب المتهابيون الاسم إلى سلسترة انظر من حامي حاموس الأعلام، جهاز مطبعة مى، استانبول.

١٣٥٥ هـ / ١٥٥٩ م ج ٤ ص ٤٥٩

(٣) ح- في تاريخ حامي لورسية بوجه هجر ٦ ص ٩٥ أنها: خب انج ابن لارا حاكم العرب ولم يذكر اسمها ص ٣١٥

شعر

مَنْ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْقِدَامِ
 لَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَالِ فِي حِمْرِهِ
 مَنْ يَرَعُهُمْ أَنَّهُمْ هُمْ مَوْجُودِينَ
 يَحْسُنُ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ فِي الْآخِرَةِ
 وَمَا حَدَّثَ الْآنَ أَنَّهُمْ يَدْصُورُ الْعِلْمَ
 يَقُولُونَ كَمَا يَقُولُ الْحَاكِمُ
 مَنْ كَانَ تَبَعًا لِلْحَاكِمِ
 فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ
 وَأَحِبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنْ مَلَدَاتِ الدُّنْيَا
 وَانْشَرَّتْ بَيْنَ النَّاسِ فِكْرَةُ الْخَسَدِ وَالتَّرْوِيجِ
 وَالْحَبْثُ مِثْلَ الْكَلْبِ يَنْهَثُ أَمَامَ الدَّسِ
 وَالْحَبِصَةُ مَجْلَاةٌ وَدَلِيلَةٌ وَمَصْمَعَةٌ
 وَالْيَوْمَ الْوَطَنُ مِثْلُ الْيَوْمِ فِي أَقْبَحِ حَالٍ
 وَلَوْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ مَاءَ قَارُونَ
 لَقَالَ لَيْسَ مَعِيَ أَرِيدُ أَمْرِي
 فَرَأَيْتُهُ مَبِيتَةً بِالْكَبْرِ، وَنَفْسُهُ مَبِيتَةٌ بِالْحَقْدِ
 فَقَدْ أَضْلَاهُ إِلَيْهِ السُّلْعِيُّ

ويسرايلي السماس
ولم يرث الحياة من السي
لمس يرث البقي من السي
لا يجتمع في قلبه عقد أو حسد أو حقد
لمس يكنسب هذا المعلم
يرث الأشياء من الأنبياء
صم الأنبياء هو الكشف
فتأخذ هذا المراث من الأنبياء والأولياء
ويوم القيامة يترك الإنسان ماله
ويسقول أيس هو؟ فقد ذهبت.

نثر وفي ذلك الزمان كان يُعَيَّن موطنه انقصاء من من المدرسين لعملاء
الصالحين، وظلَّت مهنة القاضي شاذرة فرة من لرمي، لأنَّ ساس كانوا
لا يرصون مهنة انقصاء، لأنهم كانوا يقوون * لقضاء مكان حصار في
جهنم * فكانوا يهربون من انقصاء، ولكن العجبت أنهم في ذلك الوقت
[في عصر بدمر بايريد] كانوا يدفعون لرشوة من أجل انقصاء ويتمسبون
الشعراء، ويتدللون أمام ديب الأمراء وقصة عسكر، ولكن كانوا لا يفتقون
ليهم [ومن يريد أن يتعب في مهنة انقصاء] يصاحبون معجم وديرمانيين
موجودين أمام باب الهياوي ولدك ارتكت لعشائير شئ أروع

(١) يشير هنا إلى الحديث الشريف «العلم - ورة الأنبياء»

(٢) يقصد المؤلف هنا كلمة حصار بمعنى طبيب أو مكان للحبس، كما في قول الله عز وجل

«وحبس جهنم بنكاصين حصيرا» (النار حم)

الدينور ولائهم بسبب كثرة هؤلاء الدين ملأوا الدنيا بفسادٍ وفسادٍ
وعدم أصح «عني باتش» من أقره حبيب «وريرا» أرداد الفسق والمجور،
وظهرت الأعيان المحرمة، مثل شره لعبيد ملاح، وأخذ الرشوة، وظهور
التزوير بين الناس وهو الذي أمر بصك حيلة جديدة، وبيع البيع والشراء
بالحيلة القديمة

وظهر سه - أيضا - فاد أكثر القصب، وانتشرت الرشوة بينهم ولما
علم السلطان «يلدرم بايريد» بأحوالهم قال «اجمعوا كل القصة الموجودين،
وصنعوهم في «بني شهر»، وأحرقوهم جميعا»، وعندما علم «علي باشا»
بذلك «عجز عن الرد، ولم يجد حيلة في رد العصاة

[قصة مضحك السلطان ونقاد القضاة]

وفي النهاية، كان لسلطان رجل عربي سيم ظريف، وكان مقدّم عبده،
مسموع الكلمة، بحيث إن السلطان «يلدرم بايريد» إذا غضب لا يجسر أحد
على تجاوزته عبْرَه ومن المناسب ذكر طرفة أو طرفين من حوادث
يوم، غضب السلطان «يلدرم بايريد» على بعض الناس، فجاء بهم إلى وسط
الديوان، نكس يُمعدوا، ورأى نوراً غضب السلطان «بايريد» فلم يستطع

(١) علي باشا هو ابن الصدر الأعظم جندري قره حبيب حيدر الدين باتش تقي في سنة ١٢٢٥ هـ
فاضي هسگر، وعندما ذهب السلطان مراد خان لأوروبا في سنة ١٢٤٤ هـ، رجع إلى أرض
ورده عبر الدين باشا إلى طائفة العربي في بروم إلى سولي حد وصونه إلى يكيجه، وبنا عليه
سم يعين إليه علي باشا صدره حظه، وهو من فضدي العسكر وبعد أن شارك في حرب بيجور
عام ٨٠٤ هـ مع السلطان شاه شهبان جينس إلى «أرد» وتوفي هناك سنة ٨٠٥ هـ

(٢) هذا العنوان من وضع المترجم

أحد أن ينفذ هؤلاء من الموت من شدة خوفهم، وصاحقوا رؤسهم فقال
أحد الوراء في ذلك الوقت «لو كنت هناك حينئذ لإيقاد هؤلاء؛ فسكوت
من المصيحبات» فقاموا هذه امرأة باستدعاء العربي، وقاموا به «أيها العربي،
إن أيقذت هؤلاء انصافاً بحبيبتك فسكرونت»، فتمتد برجل العربي في ذلك
الثناء وقد «أيها أتيب استلطف، لا تعطي الأمد هؤلاء، قبلهم هؤلاء هم
المرماتون الخاتون» فقال «بدرم حار» «لماذا؟ من هؤلاء حرم آخر؟»
فقال العربي «يا مولاي، لا بدغ هؤلاء، فقد حرج حيش «تبشوريت» وجاء
يلب اقتل هؤلاء الآن وأنت سحبل أترية، وأن سألق صوب الخرس،
وبدعت وبعاتل «تيمورلنك»، وبرد العدو معاً

فبعد ما سمع «بأترية حار» هذه الحوات حطرت منه بعض الأفكار،
وعما من أولئك الرجال وكس كل ما يمونه العربي في عصر «يلدرم حار»،
في موضعه بعد ذلك اسدهى «علي باشا» الرجل العربي، وقال «أيها
العربي إن أعبد لعصاة من يد الشيطان سأعطي كل ما تريد»

فاستجاب العربي، وسارع علبس لقططان، ووضع اسور «العمامة»
على رأسه، وذهب إلى «ستفدن» «يلدرم حار» فقال «يلدرم حار» «يا
عربي» «قد أتيب بسرعة هذا اليوم» فقال العربي «أريد عتب من الشيطان»
فقد الشيطان «ما عليك؟» فقال العربي «أريد أن ترسي صغير إلى
«إسلامبول» فقال الشيطان، «وماذا تفعل في «إسلامبول»؟»

فقال العربي «أذهب وأطلب من حاكم «إسلامبول» أرمين أو حمسين
رهباً» فقال الشيطان «ماذا تفعل بأرهبان؟» فقال العربي «أيها الشيطان

بحسب سقنل لقصة، ويجب أن نعين قصة من ترهبان. فقال السقنطان
«أيها العربي، هذا سيحدث بوعثا هؤلاء القصة عن خدمي». فقال العربي
«يا مولاي عبيدك يسوء متعلمين، ويعني أن يكون القصة متعلمين». فقال
السقنطان «أيها العربي، هل جميع بقصة متعلمون؟»

فقال عربي «مولاي، اجاهل لا يكون قاصت أبد». فقال السقنطان
«هذا كذب هؤلاء لقصة متعلمين، فإما لا يعملون معهم». وعنده
استدعى السقنطان «علي باشا» وقال له «هل هؤلاء القصة متعلمون؟»
فقال «علي باشا» «لا يوجد قاص أمي». فقال السقنطان «إد، كانوا متعلمين
فليدا يعبون ويتصرفون هكذا؟» فقال «علي باشا» «لأنه لا معاش
[مرتب] لهم، ويجب أن يحصل لهم ثبات». فقال السقنطان «فاحضري
راتبا مسبا لهم فوضع «علي باشا» رسوما لقصي، عشرون أقة من كل
شخص يسكن ألف أقة، وأنقص على كل رسالة، وطقت هذه إعادة
أيضا على «قصة لعسكر». وأول من سن هذا الأمر «علي باشا»، فلم يكن
موجود من قبل.

وكان يوم، أعار «ابن قرمان» على ولاية حميد. فجاء أهلها إلى السقنطان
«يلدرم حان» وشكروا به. «صار «يلدرم بايزيد» إلى «ابن قرمان»، فذهب
«ابن قرمان» إلى ولاية «طشرو» «مرل «يلدرم حان» على «قوية»، وفتحها،

١) جاء في صحائف الأخبار ج ٩ ص 309 أنه جعل صربية الخج 29 الفه والسجيل 7 الفه
والنكاح 12 الفه وتقسيم الميراث 2 الفه

2) وكان السقنطان مراد خان الإمبراطور من سري ولاية حميد إلى من حميد وعين كمال الدين حسين باشا

3) جاء في تاريخ التواريخ أن «علي بك ابن قرمان» ج ١ ص 8

4) جاء في تاريخ التواريخ ج 29 أنه ذهب إلى طاش كين «علي في ساحه الشمالية من قرمان

«قسطنطين» وبواحيها، ثم عاد إلى «بروس»، وبعد ذلك، ذهب إلى «أماسية»⁽¹⁾، وأخذ مدينة «سيوس»⁽²⁾ من «بغاسي برهان يدي»، وأعطاهما لانه لأمر «سليمان» وبعد ذلك، وصل «أررجان»، وكان حاكم «أررجان» هو «صهرس بك» قبل بضع، وأعطى السلطة لـ «سليمان» «بابريد»، فترك «سليمان» «بابريد» حاكم «أررجان» له «صهرس بك»، وكنى بأحدانية وبنه رعية، وأحدهم معه إلى «بروس» ثم رحل لـ «سليمان» «بابريد» من هناك وفتح «جست»⁽³⁾ في ديار «ملاطية» ثم رجع واستقر في «بروس» وذلك سنة 802 هـ⁽⁴⁾.

[موقعة أنقرة]⁽⁵⁾

وكانت هذه البلاد تابعة لـ «سليمان» «بلدرم بابريد»، بعد ذلك جمع كل من حاكم «كرميان»، وحاكم «يدي»، وحاكم «صروحن» وحاكم

(1) «عاشية» مدينة تقع شمال غرب مدينة سيواس في ولاية سيواس، وفي آثار «عبرية» بها «بلدرم بابريد» حال النظر من «سامي» «فاموس» الأعلام، هناك مطبعة سي، «سناشوب»، 1306 هـ 1889 م، ج 1، ص 357

(2) «سيواس» ولاية من أكبر ولايات «الأمم». يحيط بها من الشمال «طبروز»، ومن الشرق «شهر»، ومن الجنوب «جب وأطنة»، ومن الغرب «أنقرة» انظر من «سامي» «فاموس» الأعلام، «مهران مطبعة سي»، «سناشوب»، 1306 هـ 889 م، ج 4، ص 294

(3) «جست» مدينة في مركز «ملاطية» في ولاية «محمودة» العربية تقع جنوب غرب «ملاطية» بحوالي 50 كم، ويذكر في الكتب العربية بهذا النظر من «سامي» «فاموس» الأعلام، «مهران مطبعة سي»، «سناشوب»، 1306 هـ 889 م، ج 2، ص 8

(4) «أبوالفضل»، 1400 م، (الترجم)

(5) هذا العنوان من وضع (الترجم).

(6) جاء في كتاب «صالحات» لأخبار ج 1، ص 32 أنه «حادم» «هيسي بك» «جب» من أبناء «يدي»

(7) ذكر كتاب «صالحات» لأخبار ج 1، ص 32 أنه «خضر» «سك» من أبناء «صروحن»

لِيَسْأَلِ بِسْءٍ، وَبِذَلِكَ أَصْلُ نَيْتٍ تَكُنْ رُوحَتِي خَالِقًا، وَقَالَ أَيُّهَا «تَعَالَى»
لَتَفَاتِنَ، وَبَرَى لَمْ سَتَكُونِ الْعِلَّةُ وَالِدُولَةُ»

شعر

أَيُّهَا الْأَفَّاكُ لَا تَنْكَلِمَ كَثِيرًا
فَمَنْ يَنْتَظِرُ الْوَدَّ مِنْ خَالِنِ هُوَ وَاهِمٌ
وَمَنْ يَضْرِبُ بِكَهْ بِالسَّيْفِ
لَا سَالَةَ فِي الْهَيَاةِ مِنْ هَذَا السَّيْفِ سَوَى الْخَوْنِ
الشَّخْصُ الَّذِي لَا يَنَالُ الْعَذَابَ مِنَ الْعَدُوِّ
يَظُنُّ أَنَّ قَضَاهُ مِنْ حَدِيدٍ

نشر وفي النهاية، جمع «تيمور» الجيش، وسار به إلى ناحية لروم إلى
ووصل مدينة «سيواس» وورل بها، ولم يعط أهلها آية فرصة فاستولى عليها
والألعام، وجمع كل من بد، حينها وقتهم حينها، وكان يوحد في «سيواس»
أمير من راحب السلطان يلدرم بإيريد اسمه «ماموج» ثم يعثنه «تيمور»
وأصدق مراحته، وقال له «أذهب إلى «يلدرم خان»، وصيغ له قرئت» فخرج
ودهب إلى «يلدرم خان»، وذكر له كل ما أوصى به «يغورلوك»، ووصف

(1) ذكر عباسي باسم راجه في تاريخه من 27 هـ إلى سيواس، وبدأ الحرب وذهب النعم،
وقتل الجيش وأسر عدداً كثيراً»

(2) ذكر لم يوم أحمد وفيه ساء في حجة عيسى طبعه 706 هـ ج 2 من 62، من هذا النسخة فأنلا
«هي حاله مسهر» في نصر في بيكوي ومسورة من عشرينه بها من أبيه جدير وفي من 642
قال إن منى كمنه لوج العترة «مالموج يحيى الكريم» ثم «كتب ألكمعه» «أصبح» «فأنه
لوج»

نه حمامه سوال «بدرم جان» مانقوج خانلا «هل جيش انتار اكبر من جيشا؟» فقال مانقوج «يد لم تعضت أفور الصدق»، فقال «بدرم جان» «إن كنت تحبني فقد احميئة» فقال مانقوج «يريد هذ الشخص أن يجعل دولته فوق دولتك، ويضم جيشك إلى جيشه» وعندما قال مانقوج ذلك م بعد «بدرم» يستعمل سبع شيء آخر

ومن الجانب الآخر، عندما سولى «تيمور» على «سيو» هدم مملكتها، وسوى به الأرض ثم خرج من هناك، وسار إلى ناحية الشام وعندما سمع السلطان «يندر» ما يريد، «يخرج» «تيمور» إلى الشام لم يسخر له من مكابته وسار «تيمور» إلى الشام، وهام سلطان مصر بجمع الجيش من الشام وحلب و«دو» لقادر ومن الأكراد واتبع به «تيمور» في وادي «مرح داني» ووقع الحرب، فاهزم فيها جيش مصر، وهرت سلطانه إلى مصر، فاستولى «تيمور» على «حلب» و«الحمّة» و«الخص» «عوة» وعبر من هناك إلى «حلب» فأصاب الحرب وأهمل أهل الشام حتى ذهب ثم استطعوا دخول لقعة وجلسوا في أمكنهم ولكن «تيمور» لم يقبلهم، وشرل القعة واستولى عليها «عوة»، وقدم بحريتها وعبر من هناك، وسار إلى «قره باغ»، وقضى به فصل الشتاء، وفي «نصيب سار» ناحية «لر» ووصل قلعة «أنكرويه»، وحاصرها عدة أيام، وبعد ذلك، استولى عليها، وقتل أهلها

وبعد ذلك، وصل الخبر إلى «يدرم خان» بأن «تيمور» جاء واستوى
على «أنكروبد» وعدم سمع «يدرم خان» هذا الخبر حتى حينه، وسار يبل

(١) وردت في الأصل: مرجع غايق. (المرجع)

(2) م. ج. تفصيلات عن هذا الباب في إريم عاشق باشا راده، طبعه العام 1332 هـ ص 77

سہار، ویدن قصاری جہدہ، وسر سرعہ وهو يقول حتى لا يحدث فيها
كما حدث في «سيو س»، ولم يتشاور مع أحد،¹ وبصحوه كثير، ولكن لم
يستمتع لأحد قط، واعتز بعائنه، وسر

شعر

لا تظن أن العمل بلا مشورة يُعَدُّ هملاً
ولا تُقَدِّم على عملٍ برأيك قط
ما خاب من استشار
وما خسر من استشار
فكل عمل بلا مشورة
عملٌ أبلُّ

فتر بعد ذلك وصل «يلدرم بايريد» هذه السريعة إلى «تيمورلنك»،
وعسكر هناك، ولو كان «يلدرم بايريد» خرج إلى «تيمورلنك» عند وصوله
ولم يبق في مكانه، لكان قد أخذ «يمور» أسيراً، وهرمه، ولكن لا يعلمُ ابعث
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ «يمور» كان غافلاً عن قدوم «يلدرم بايريد» إليه، وجيش

1 ذكر حاشي باشا آوة في تاريخه ص 76: قال بايريد خان نورزاه اجبرو به عن نكي مخرج
بن ييمور فقال عني يافا لا يمكنك أن تفرحه من إحدى ولايتك وعني يافا الصدر لأصم
قال مولاي صاحب اندرون شاه تمت جيش بلا داع نسو هنا وبأني هو إلتا رهنه يدخل
بلادنا بحاربه ونقتله ويرسل نحن لأخبار بن بلادنا فأعجب الأمر بهذا الرأي ولم يسمعه
رأيه بايريد خان

2 ذكر في كتاب كند الأخبار مطبوع ركي ص 87: أن موقع المعركة كان في «أدى جويو»
في أنقرة بساحل في كتاب صحائف لأخبار، نطبعة العنصرة ج 3 ص 31: «صلى ييمو، إلى
دير الروم وعسكر في «أدى جويو»، وذكر تاريخ حاشي، آوة ص 78: أن كاتب في أنقرة

(3) التمل آية 65

«تيمور» كان قد تفرَّق وبشَّت، بعضُهم يَعْبُدُ حيوانه، وبعضُهم يَتَقِي حَيْدَه، وبعضُهم لَأَحْرُ في مَصْنَعِه وَقابَ حَيْثُ الأَمْرَاء، وأبْنُ السُّلْطَان «الأمير «شايان» و«مصطفى چلبى» و«السُّلْطَان مُحَمَّد» لَمْ يَنْدَرُم خَدَمُ «هَيَّا سَهْجَم» عَنِ «تيمور» عَنِ حَيْثُ عَرَّة، وَمِهْرَه «فَقَدَ السُّلْطَانُ «بَايَرِيد» أَلَا، بِجَمْعِ «تيمور» جَيْشَه، وَيَرْفَعُ رُيْبَه، وَيَنْعَسُ حَلْفًا لِمُرَاسِمِ الْحَرْبِ» وَتَحَدَّثَ أَيْضَ بعضُ الأَمْرَاءِ هُنَا ذَلِكَ وَبَكُنْ دُونِ حَذْوِي وَعَسْكَرُ السُّلْطَانِ وَحَيْشَه، وَلَمْ يَحْزَنْكَ وَجَاءَ جَيْشُ «تيمور» فِي صَبَاحِ يَوْمٍ جَمْعَه رَفَعَتْ الرَايَاتُ، وَبَدَأَتْ الْحَرْبُ وَلَنَمَى الْحَسَنَاءُ، وَلَكِنْ كَانَ مُعْظَمُ حَيْشِ «يَنْدَرُم

3 1 ذكر حاسن باسم راده في تاريخه من 78 قاتلا انصارهوا يوم الجمعة وأُقيمت صلاة الجمعة و فتح السلطان بايزيد المنياب. ووقف طوبى الحرب وفي نواح التواريخ ج 1 من 1 و صحائف لأخبار ج 5 من 311 ذكره ان يوم وقوع الحرب كان يوم الجمعة 9 حي أخته سنة 804 هـ وفي نواح التواريخ ج 2 من 69 وبشكل الجيش العثماني من جيش السباهية في حيمه وهو مكون من خمس يه ألف جندي من حرس مينا الهروب و ابر ولى. وعلم اسهرادة «شايان» فاذن على جيش بروم الذي كان حاكم على ظهر و بدير و صارا و حان في أليمته وبكون القصب ونهره من حصه السلطان مع 2 ألف جندي من الاكساريه والعرب + القذوفون في ظهر القصب يوجد اسهراده مصطفى و «موصى» چلبى وعيسى جتلى الدين كانوا حكامه من و داياب محمد ايل ونكه ايل وسم تعيين الشهادة محمد ولى عباسيه وفي حواره الورر و الأمرء مثل هي باسا و تيمورباش باسا و مالتقوج باسا و او. يوسف باشا و عجبدي باشا و ضرور باشا و عيسى بك و حسن باسا و عجيل باشا و مراد باشا و صاهين بك و علقوب باشا و داياب بك و داود باي و الاكبر و أحمد بن ديسر و طاهر و عسدي و عجيل و ساكنر خسرو من كنهم ونحو في طلبه جيش وسم تريب الصفوف من هذا البحر أمم جيش تيمور فكان في الجمه التي سمى برنغار وفي غرسانك الأمير راده سام رحر و الأمير راده حبيب سلطان و الأمير راده سليمان و ابنه الذي سمى السلطان حسين هو لإمداد بجناح الأمير ولي خيسر و التي سمى جوانغار كان يوسف أكبر ولاده الذي يسمى مير انميران سامي و على رأس الزايه كان حاكم شهيد بهر أحمد و حاكم اصفهان ميرر اسكندر و هو ابن اسبيح عمر و مير. ابو بكر و حاكم شهيدان الشيخ ابو احميد و حاكم رنجان طهر بن تها و في ديار بكر قره عيال

خان» غنات وخرج أمراء «منتش» و«كرمان» و«صاروحان» وأبداهم وجنودهم، وذهبوا إلى «تيمور» وانصقوا إليه وعندما رأى ورراء «يلدرم خان» ذلك؛ هربوا من معركة مع ابنه الأكبر الأمير «سبيهان» وذهب الأمير «محمد» أيضاً بجيشه إلى ناحية «أماسيه» و«عنص» «مصطفى حبي» من أبيه، واحتتمى، وبقي السلطان «بايزيد» مع فرقي «انقابو قوي» بمفرده وكان يوحد مع السلطان في المعركة عشرة آلاف جندي من لانشورية ويُروى أن الدين كان في هذه المعركة ذهبوا إلى السلطان «بايزيد» وقالوا له «مولاي لدا، تمع؟»، لقد حانك أعدب الجيش، وهربوا، فعصب السلطان عندما عرف ذلك، وصر ببيده دبوس الحرب وخرج وتتبع الجيش الهارب، ويُقال إنه خرج بمفرده من الجيش، ووحده عرقه، وذهب ودخل جيش السار²⁷، وأباعد فرقة صغيرة أنه سقط أسيراً في أيديهم²⁸

وأحدوه أمام، فوقفت مكتوفي الأيدي، ولو لم يخرج من بيت لدا وقع أسراً فأحدوه في ساء، وهربوا نحو إلى مكان ما. ولو كان استلطف بايزيد قد سمع الكلام لما حدثت له ما حدث²⁹، ولما قصص عنها نحو أيضاً، ولما

بأهتري، ومن وضع جمود السوي ي نظونه اسمه واليسره

(1) ذكر في تاريخ التواريخ ج 23 و«صالح» لأخبار ج 3 ص 12 أن الدين هربوا هم هي باشا ومواد باشا وصوباشي به نك واحد الانكشاريه حسن اي

(2) «د» عاش باشا رده في 14 ص 78 «نظر» بايزيد خان مع جيش انقابو قوي، وكان يوحد رجل يسميه صولاي قرا، حه قال له كيف تصرف إليك الأمراء وورثت السكران هذه الطريقه السببه، حده ان يندفع الامحه ووضعاها في الحريقه، فهي رن لاساني فهدحات هذه النكبات مؤثر جداً، وصفت هي بايزيد خان وقال «لهم نيسو» «طمنين بي» و«شب حصانه وخرج

(3) ذكر عاشق باشا رده في تاريخه ص 78 «ح» نندك بن كرجيان بعد أن ذى دنك

(4) ذكر في تاريخ التواريخ ج 24 ص 24 «صالح» لأخبار ج 2 ص 9 أن عبداً اي حو لأمير

فصروا^١ عن السلطان «بايزيد»^٢ فاموا بحميه إلى «تيمور»، واستقبله بحفاوة، وأرسلوه إلى حميه، وأمرلوه من عن الحصان، وبركوه في حيمه «تيمور» وجلس «الثنان على فراش واحد»^٣

وحملوا، يردون المعصن ويتحدثون ويعتباها قاب «تيمور»^٤ «التي» «سلطان» «بايزيد»، يجب أن أشكر الله كثيرا، لأنه سحبي منك أنا أعرج وأنت عرج، وكل لسلطنة من «هد» حتى «سيوس» ستكون لرجل ضعيف مثي، ومن «سيواس» إلى ولاية «نكروس» [المحر] تكون بلع حر مثلك ولو كانت الدنيا قدس وقمة عند الله عز وجل لأعطاهما إلى أشحص أصحاء غيرنا فتشكر الله كثيرا، وشكر ذاتها شاكرين له^٥

فصل «بايزيد» «قد لا يعرف أب تشكر الله عز وجل ولدت كتاب تربيت هكذا» «عماد» «تيمور»، وقال على سبيل التسلية «لا نعصب نفسك بصدقني، يجب أن يكون الإنسان صحتعا، ومعذبه تكون الدولة» بعد ذلك أمر «تيمور» بإحضار الطعام، فأحضره إيهام، وكان عنده شيء من «تربدي»، وعندما رأى «يلدرم خان» «أريادي» أصبته الدهشة، وبدأ يفكر، فقال له «تيمور خان» «التي الشيطان في مدد تفكر» دغ المفكر لأر وهيا

وهو مبتدأ، الواضع هو من السلطان طرح من ميدان الخرباب، وروس [فيه مدد]، ولكن لم يقبل السلطان هذا العرض

(١) ذكر في نواح التواريخ ج ١ ص ٢٨ صحائف لأخبار ج ٣ ص ٣١٢ أن هذا الرجل من طرف محمود خان جنكيري الذي حبه تيمور

(٢) جاء في كتاب صحائف لأخبار ج ٣ ص ٢٠٣ أنه بعد تيمور ببازيد لأول حدث وصف المعركة يوم السبت ٢٠ ذي حجة سنة ٧٠٤ هـ

(٣) لم تصادف في كتبه التواريخ العثمانية مينا يبيد اب يلدزم آيزيد كتاب هاجر

سأكل. فقال «يلدرم خان» «لقد قال لي السلطان «أحمد» ذات يوم كسمة، وهذه كسمة قد تحققت اليوم أمامي، ولذلك تعجبت. فقال تيمور «ماذا قال لك؟ هو يعرف أننا مشهورون بالكرم». فقال «يلدرم خان» «في ذلك الوقت الذي جاء فيه السلطان أحمد إليك، سألته قائلاً «إني سأفلس تيمور خان»، وأقنعه. فقال [السلطان أحمد] «استوجهه ونعانه». فقال «يلدرم بايريد» «من سيقتصر؟» فقال السلطان أحمد «لله تعالى أهدم بذلك، ولكنك ستحتم به وتجلس مع علي فرش، ويؤتي إياكم بطعم وهو يرتادي، ويقوم بك لتأكل». وقد حدث ما قال به فعل. بذلك تعجبت. فقال تيمور خان «أحمد علمه عظم عزيز، وإدام يرحل من عندك لما أتيت إليك».

ويروى أن السلطان أحمد كان عده عثم كمل بالزمل، وما يهوله يحدث كثير منه ويحقق، وكنه كان سفاك للدماء وسعى الطباع، وقد شرعت الزحمة من قلبه² ونجى أن السلطان أحمد قد هرب من عند تيمور، وذهب إلى «يلدرم خان»، واستقبله السلطان «يلدرم» استقبالاً خافلاً وأعجب به، واستقر فترة طويلة بجوار «يلدرم خان»³ وبعد ذلك عرف السلطان أحمد طابع السلطان «يلدرم بايريد»، وكان خائفه أن «تيمور» سيهرمه فقال له «هيا يا مولاي لندهب إلى تيمور ونجاريه، فهي الفرصة والعيمة» فلم يقبل «يلدرم»، ومعنه بعض لأشياء وأكد السلطان «أحمد»

(1) السلطان أحمد جلایری حاکم بغداد

2 انظر مقدمة كتاب رقم 2 م تحرير من أوديسا اسم آبادي، ونسخه موجودة في مكتبته

آياصوفيه رقم 3455

3 ذكر عاصي زاده في تاريخه ص 249 أنه بقي بجوار السلطان هذه 4 شهور وأعطاه السلطان بشار

أن دلت سيتحتمون بفعلي، ولم بعد حبة [في توضيح بايزيد] وعندي تأكيد من أن «تيمور» سيحدث «يندرمان خان» م يستقر عنده، وأراد لدهات في بلاده، ولكن معه السلطان «بايزيد» فلم يجد حبة للذهاب

وفي يوم آخر، وبسبب كان يجلس «يندرمان خان» مع «تيمور» قال له «تيمور» «أيتها السلطان لو كنت وقعت أنا في أشرك مدد كنت ستصلني وبحيثي؟» فقال «يندرمان خان» «لو كنت وقعت أنت في أشرك لو صعدت في فقص من حديد، وأصع كل من يقع تحت يدي فيه، لا أترك أحداً من جدك» إلا قتله، وهكذا كان عهدي بمن يقع في أشركي

فقال «تيمور خان» «أيتها السلطان بعد ما حدثت نفسي عندما خرجت من ولايتي أي إذا انتصرت عندك لا أقبل أحداً بعد هذه معركة (١) ومعلوم أن «صاحب النيّة الحسنة يجتهد الخير، وصاحب النيّة السيئة يجتهد الشر»، فقال «تيمور خان» «نصع فقص من حديد، ووصع «يندرمان سلطان» فيه، وأجده وذهب»

وذهب «حاكم الكرمين» و«حاكم «ميتشا» و«حاكم «صروخان» في بلادهم وبعد ذلك، قصي «تيمور» فصل النصارى في ولاية «آيديس» ولم يكن «تيمور» يعرف أحداً من أقارب السلطان «يندرمان خان»، فأخذ السلطان وذهب

(١) يوجد نقص في النسخة

(٢) ذكر حماس باشا زاده في تاريخه من ٦٩ «كان يوجد نائب في بو حنة، وكان خادم «يندرمان بايزيد» وعندما استلم بالسلطان بايزيد كان يعرف هو أن بايزيد توفي فساله فقير ماثلاً لما ذكره «تيمور بايزيد» فقال «وضعه في فقص حديد مثل لعمرواني» وكانت يجرد أثنان من الخيول ويسروا سوياً داسي ووضعاه أمام حمت وذكر هو حنة سعيد الدين الهندي في تاريخ التواريخ ج ص ٦٨٥ «ذكر بعض الأثر أن «صاحب القصص» أنه حبة في فقص وهذا كلام مرعوف

وذاك يوم، قال «تيمور» لـ «يلدرم خان» «مديك بين أصبح مكنت
لأن في «تشفه»، ولم يعترف بشئ، وبو أهدقت سراجك الآن هن سيقبوك
مرة ثانية؟»

فقال «يلدرم خان» «فقط أطلق سراحى، وأنا سأخذ حقى من هؤلاء»
فعندما سمع «تيمور» هذا خوب قال «يا سن انرايه»، بو أهدقت سراجك
سأقن أبى وتحاربى مرة أخرى» فقال «عندما يكس الأمر بأيدى سن تتركك،
وسمحرك»

وفي يوم آخر، قال «سمور» لـ «يلدرم خان» «لا تحزن أيتها «التشفه»،
سأرسلت أبى «سمرقند»، ومن هناك سأرسلك إلى «مكنتك» وعندما سمع
«بايريد» هذا، لكلام حزن خوتا شديدا، ومرص «نوفى» في الأسر قبل أن يصل
إلى ولاية «سمو»^١ وقال بعض المؤرخين إن «سمور» أراد أن يعالجه،
ويطوى سراحه، ولكن «بايريد» نوفى بعد ثلاثة أيام

شعر

لا قدر الله على أحد الأشر
ولا مكن الله الأعداء من هذه الحبال

(١) إن كان «باسى» راده في تاريخه ص 80 يؤيد كلام «نوفى» بظني «باسى» إلا أن «شاجى» ذكر في تاريخه
نظمه ص 279 هـ ص 2 د1 أنه ارسل من «جماى» مرة، وكذا الأخبار المطبوع ركن 4
ج 3 ص 52 ذكر «أهم» وأختم «جماى» في «جماى» مرة، وصافى «باسى» مرص من «لنلق» وطبق
المس «نوفى» من «الدار الفانية» إلى «الدار الباقية» وفي «صناعات الأخبار» ج 3 ص 213 ذكر أنه
مرص من «مرص» خنق في «جماى» لمعرفه في رجب سنة 803 هـ

(2) ذكر في كتاب «الأعيان» المطبوع ركن 4 ج ص 102 و«صناعات الأخبار» ج 3 ص 30 أن
«استغفار» «بايريد» «أوب» نوفى يوم الخميس 14 من شعبان سنة 805 هـ في بلدة «آق شهر»

مَلُوتٌ حَقٌّ؛ فَلَيَاتِ فِي آيَةِ صُورَةٍ
وَلَوْ كَسَتْ فِي يَدِ الْعَدُوِّ مَمُوتٌ
وَالْمَوْتُ بِالْظُلْمِ وَالْعُورِ أَفْضَلُ
مِنَ السَّقُوطِ فِي يَدِ الْعَدُوِّ
نثر بعد ذلك رجع «تيمور» إلى ولايته، وأعطى «قوشهري»، و«سيوري»
حصاراً، و«ملك نار» إلى حاكم «قوشهري»، وأعطى «قسطنطين» و«كاميري»
و«قلاخي»^(١) إلى حاكم «سمنديار» ثم رجع «تيمور» إلى ولايته، وذلك
سنة ٨٠٥ هـ.^(٢)

شعر

دَعَتْ الْمَلِكُ أَحْمَدُ مَصَابَا بِالْفُتُوحِ
وَقَدْ قَدَّمَ الْبِلَادَ وَدَمَّرَ الْقُصُورَ
إِذَا كَانَ تَيْمُورٌ لَا عَدْلَ هُنَا
فَلَا حَرَمَ أَنْ يَكُونَ كَثِيرَ الظُّلْمِ
وَالْبَلَاءُ أَنْتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا دَهَيْتَ مِنْ يَدِهِ
فَلَسَاداً فَعَلَ كُلُّ هَذَا الظُّلْمِ
نثر حكم السلطان «يلدرم» حن أربعة عشر عاماً وبعدها انتقل إلى
رحمة الله وذكرته الروايات أن السلطان «يلدرم» كان شديد المصيبة
وبو سجا من الأسر لعدو لشهاده، وما ترك جندياً من أسير مؤثراً من المعركة

(١) ذكر حاشي رده في تاريخه ص ٨٠ أن أسبغ فغمة حكى

(٢) مطابق هام ١٤٠٦ م. (المترجم)

بلا وقتهم جميعاً وهذا لسبب ذهب إلى «سور حنا» بمصرده، ولم يشاور
أحدًا، وكان هذا مقدرًا.

[صراع إنشاء السلطان بايزيد على العرش]

كان لسلطان بايزيد ستة أبناء: حتمی أحدهم في المعركة، وبقي خمسة
مهم عن قيد الحياة^(۱)، فأخذ وررثه «يندر م حنا» ومنهم «علي باشا» وباقي
لأمراء^(۲) الأمير «شهبان»، وذهبوا به إلى الروم يلى، وعيّنوه سلطاناً
وذهب السلطان «محمد» إلى «أماسيه» واستقر بها وذهب «موسى چلبى»
في إثر «عيسى» إلى «لايه» و«موسى»، فوجدوا هناك، وقتله ثم خرج «موسى»
إلى «بروسه» وجاء الأمير «شهبان» أيضًا إليها، فهرب «موسى» من هناك
وذهب إلى «هرمان» وترك الأمير «شهبان» أخاه «عاسم» وأخته «فاطمة»^(۳)
رهنة عند حاكم القسطنطينية، وخرج من هناك، وعمر من «إسلامبول» إلى
الروم يلى، واستقر في «أدرنة».

وعندما سمع الأمير «محمد» المرحوم في «أماسيه» خبر هلاك الأمير
«شهبان» العرش، أرسل إليه قائلًا: «أخي العزيز، يجب أن نجمع ما كان عليه
أجدادنا»، وأرسل إليه الهدايا والعهدي.

وعندما رأى السلطان «شهبان» بواضع أخيه أرسل هو أيضًا إليه
«مغني» والهدايا والأقمشة، وبهذا بقي كل واحد في مكانه بعدما أرسل.

(۱) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(۲) الأمير شهبان، وعيسى چلبى، وموسى چلبى، والشهزاده السلطان محمد، وعاسم چلبى.

(۳) انظر هامش، استيراد رقم ۱ ص 58.

(۴) الشهزاده عاسم وكریمته فاطمة سلطان أصغر حدم السلطان بايزيد خان لأور.

الأمير «سليمان» إلى أمير «قرمان» قاتلاً «لأنه كُأحي». وإذا أردت لصلح
فنتصالح» وعندما رأى «موسى» أن الأمير «سليمان» تصالح مع أمير
قرمان هرب، وبعث إلى أمير «سمندير» جميع هذا الخبر الأمير «سليمان» في
«بروسية» بأن «موسى» هرب، وبعث إلى أمير «سمندير» وكان الأمير «سليمان»
رجلاً صاحب ذوق، ويحب شرب الخمر، إذ كان يشربها في كل مكان يحمل به
وقام «سمندير» وعلى بوضع «موسى» جلياً في سبيته ب «سبيوت»،
وأرسله إلى ولاية الأملق. وكان حاكم الأملق في ذلك الوقت هو
«مرجه كدورت» فأخذ مرجه كدورت «موسى»، وأرسله إلى الروم إلى وجمع
«موسى» المنسكراً الموجودين معه، وسار بهم إلى «أدرنة» وعندما سمع
الأمير «سليمان» بعبور أخيه «موسى» إلى الروم أبلق قاصداً «أدرنة» أسرع
وخرج إلى «أدرنة»، وكان عذبت شرب الخمر.

ويروون أنه جلس في مرة لعدّه أيام في مكان يشرب الخمر، ونشعل كثيراً
بالبشراب، وسي كان يشرب الخمر في حمام في «أدرنة» فأمر به بأن «موسى»
جلياً وصل «أدرنة»، وبكر دوز جندى فعندما وصل «موسى» جلياً إلى
«أدرنة»، ألقه كل أهلي الروم إلى وحاء الأمير «سليمان» من مكان وهو محمور
سكراً، وعندما علم بوصول «موسى» إلى الروم بين ليهم عليه هرب الأمير
«سليمان» قاصداً «سلافيول»، وبينا كان في الطريق مرّت قرية «دوكسجيتير»

1. ذكر في كتاب كنه الأعيان بطبع ركن 4 ح 1 ص 119 أن «موسى» جلياً طلب من أخيه
السلطان محمد خان الأوب الدخات إلى الروم أبلق وأعطاه السلطان محمد الدخات خريجه
ونوارم السفر، وأعطاه الرسائل، وذهب إلى مير جويو ده، وقام مير جويو ده ببيع «موسى» جلياً
بابنته

2. ذكر في تاريخ طبعه العشرة 727 هـ ح 6 ص 220 وكنه الأعيان بطبع ركن 4 ح 5

التي كتبها جمل رهاب، وعندما راوه [شبهان چلبی] من بعيد سمعه بعد
دلت قدم موسى چلبی، هدم مارل هذه القرية، وقتل جميع أهلها.

ص 123 أن، اسمها قرية دوكنجیر

() ذكر موسى باب الله في تاريخه، طبعه العام 1912 هـ ص 32 هرب ورس بقرية
دوكنجیر ونبوي في هذه القرية وفي تاريخ التو ببح المطبعة العام 279 هـ ص 7 ح 220
وصحائف الأخبار طبعه العام 136 هـ ص 6 هـ ص 3 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ
دوكنجیر ونسب بعد جود السلطان علي آغا القرية قام أهل القرية بالقبض عليه وريطوه
وبعد أن رحل من موسى چلبی في القرية وعندما أنه بولي بعضهم جسم دلت، ودفن بولي
في قباله 14 هـ طبعه باب الله في تاريخه، طبعه العام 279 هـ ص 7 ح 220
حرف موسى چلبی، وحاربها حتى خسار، وعندما حل الليل هرب السهراة فلبس مع فرقه
جبهه بول وفرقه معبل، سنة 136 هـ ص 6 هـ ص 3 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ
رجل من كهنة عبد الله وكنهه كديا وهذا الشخص مرسى في طريق الصحاح وفي
الصباح وصوب إلى قرية دوكنجیر ودموا دهمهم عن هذه القرية بحجة وحرب السهراة
استيلاءه ولم يبق من فرقه حركه وفرقه معبل سنة 136 هـ ص 6 هـ ص 3 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ
حصار السهراة منهم بحربه، وبقصر عليه وريطوه ودفن بعضهم وحبس بعضهم
الأخر وذهب السهراة موسى مع بعض نرحال في حدوده مع أهل هذه القرية، وسموا
به السهراة سبيها وبعد أن ذكر أنه قتل من طرف حويزا موسى قال ذكر بعض في حين
ما يزيد من ذكره بعد دلت، قال دلت أنه الره يرس ولاصح هو القربا لأول، وفي
المنسوخه لخطوجه هذه الحبار، كانت من سهراله سبب دلت بروسه وبلغ قسدي في كبدية
وبعض من فاك رويان دسوران دارة باب طبعه بروسه 1902 هـ ص 4 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ
هـ كتاب محرمه اسريف ثلاثين حاضا يعني دلت أن السهراة سبيها كسب ولادته سنة 783 هـ
وحسب وال عن صداره حاك في مصر وألده ودفن في بوسه اسنطان مراكم حاك لأول في حدوده في
بيكرجه في بروسه في الطرابة لأبي في دلت.

موريس موسى كان من الأسماء في عصر السلطان نابرد الأول وكان موجوداً في خدمة
السهراة موسى چلبی، وفي سنة 136 هـ أصبح حاكماً في رير وناشد وهدا في 136 هـ
وبعد ذلك، نبوي في بروسه وفي كنهه الأخبار المطبوع ركن 4 ح 13 هـ ص 1 هـ ص 1 هـ
من عائلته بوليد حتى أنه حاد من حماه جونا بول وكان مالك لأعداد كثيرة وبديت سهر
باسم فرهود موسى وهو شخص جاهل

«إسلامبول»، و «م حاكم» «إسلامبول» بإمرار السلطان «محمد» إلى «روم»
 ابن. وعندما سمع «موسى» بأن أحد السُلطان «محمد» قدّم إليه هرب من
 «أدرية» إلى ولاية «لار».

عزل السلطان «محمد» في «أنجكورة»^(١) وجاء «علي بك» من «أورموس»
 و«حنسي بك» بن «ميحان» و«ك» «ميحان» و«علي محمد بك» أمير أمر «موسى حنسي»
 معهم أرسل إليه وفي النهاية ذهب السلطان «محمد» إلى
 «أدرية»^(٢)، و«هربت جميع أمراء الروم ابن من «موسى»، وذهبوا إلى السلطان

- (١) ذكر «عاشي باشا» راده في ترجمه ص 83 «عندما أشار السلطان محمد خان حنسي مأثرية باشا
 من أجل العبور إلى الروم ابن، جنب النساء إليه شاه حنك باشا - كثر ماء ملك - فلاستارة
 فأرسل فشارك إليه صوب حاكم استانبول، وقال له لا يوجد هناك آخر نفعية سوى ديت
 وبسبب وجود «موسى» حنسي في يد حاكم كينوي أرسل قاضي كينوي «فضل الله» سفيراً
 إلى أمير «طور استانبول» وبعد ذلك كثر أرسل من من طرف الإمارة طور إلى السلطان «محمد»
 إليه وفي صحائف لأخبار ج 3 ص 323 أنه كان معه خمسة عشر ألف جندي ومعهم من بروسه
 بالمعنى إلى ولاية الروم. وفي كنه الأخبار مطبوع ركن 4 ج 39 ذكر أن هذه الدولة قد قام
 بها كورشاه ملك رواج التواريخ 279 هـ مطبعة العامرة ج 3 ص 29 وصحائف الأخبار
 انطبعة العامرة 285 هـ ج 3 ص 333 حين كان أمير يد علي باشا و«ده» «براهيم»
 (2) ذكر في راج التواريخ ج 1 ص 299 وصحائف لأخبار ج 3 ص 323 أن حدث معركة وحرب
 بين السلطان محمد و«موسى» حنسي في أنجو كرو وجرح السلطان المشار إليه في الحرب، و«عظم»
 لعمري. وهذا إلى بروسه، ويوجد تفصيلات من هذه الباب في صحائف «الأخبار»
 (3) ذكر في راج التواريخ ج 3 ص 269 وصحائف لأخبار ج 3 ص 324 أن السلطان محمد خان
 لأوب من بين روم ابن بدمرة الثانية وفي راج التواريخ في الصفحة المذكورة طلب السلطان
 «سار» إليه من من أمير طور استانبول واستغله الإمارة طور بنفسه ويوجد تفصيلات في
 صحائف «الأخبار» من ديت وذكر هنا في كنه الأخبار مطبوع في راج عصر «موسى» حنسي
 ركن 4 ج 39 أن السلطان محمد خان لأوب هرب إلى الروم ابن من من «أدرية» «موسى»
 حنسي وبعد أن حمل من «أدرية» إلى الروم ابن و«جاء» «أدرية» إلى الروم ابن ويوجد تفصيلات من ديت في
 كنه الأخبار المطبوع

«محمد»، حتى أعتد لإتكشاريه أنصب برت «موسى چلبى»، وبقي معه «رُمّة» [أفينجيلر] فقط.

وعبر السلطان «محمد» من «أخرنة»⁽¹⁾ إلى ناحية «صوفية»، والنهى بـ «موسى چلبى» في «صيفو»⁽²⁾ واشتغلت حرب بينهم⁽³⁾، وهرم «موسى چلبى»، وأثناء هروبه ساجد قو لثم حصانه في «يوجى» وكان معه خدم اسمه «سارو حه»⁽⁴⁾، وعندما ركض حصان «موسى» سقط من فوقه، فأمسك الخادم بـ «موسى چلبى»، وذهب به إلى لسلطان «محمد»⁽⁵⁾ وفي مساء قتل

(1) ذكر في تاريخ التواريخ ج 1 ص 288 وصحائف الأخبار ج 3 ص 124 أن السلطان محمد عندما وصل إلى أدرية عمو أصلي مدينة أبوليا في وجهه، وقالوا: «إنهم سلموا الفدية لأخيه «موسى»، فقبل هذا الأمر السلطان محمد وخرج من هناك إلى رقرة

(2) صياقر هي قلعة يعمور

(3) ذكر حاسنى باسم أنه في تاريخه بطبعة البعاصره 332 هـ ص 84: «كنه لأخبار «لطيوخ» ركن 4 ج 1 ص 140 أن هناك لحرب كان في صياقر» وتاريخ ج 2 ص 271 وصحائف الأخبار ج 3 ص 325، ذكر أن المكان كان في صحراء «جنامورى» ووجد معلومات عن هذا المكان في صحائف الأخبار

(4) ذكر في كتاب كنه الأخبار لطيوخ ركن 4 ج 1 ص 40: «عطف على جماع المكتوبات أن اسمه «سارو حه»، وفي تاريخ حاسنى باسم أنه ص 84 اسمه «سري صبارو حه»

(5) ذكر حاسنى باسم أنه في تاريخه ص 84: «كنه لأخبار «لطيوخ» ركن 4 ج 1 ص 140، وإذ كان تاريخ يردن من جاء في عطف على جماع مكتوبات. «لأن تاريخ التواريخ ج 3 ص 272، أنه من قصص حبه كل من «يوريد باشا» و«مجال اوغلى» و«براق شاه» و«يهدى لأم» وفي صحائف الأخبار ج 3 ص 325 أنه تعصب كل من «يوريد باشا» و«عيسى باشا» و«داق باشا» و«سقط «موسى» من فوق حصانه وأمسكوا به وأحضروه إلى حصة السلطان. وفي كنه لأخبار «لطيوخ» ركن 4 ج 1 ص 140: «سرع السلطان محمد دعاه إلى تنبع «موسى» وعرض به خادمته في ناحية صياقر» من الأمره «يهدى» «سارو» خلفه «يوريد باشا» و«يهدى باشا» وأمسكوا به

في الحزمة^١، وفي بيت ابنة أرسلوا جسده إلى «بروسه» بجوار حده^٢
شغر

لا وفاة في هذه الدنيا فلا يأبى الوفاء من عديم الوفاء
ولا راحة لمن هو أمير والفخر كله لمن هو فقير^٣
نشر حكيم «موسى» ثلاث سنين ونصف، ثم توفي وأمسكوا بأمير
أمراته «ميحان أوغس محمد بك»^٤ وأرسلوه إلى سجن «جارطاق»^٥ في
توقات^٦ وحبسوه هناك، وقبضوا أيضاً على قاضي «صامويه»^٧ الذي كان
قاضي عسكر «موسى چلبى»، وأرسله مع ابنه وابنته إلى «إربيق» وهرب
«عزب بك»^٨ إلى الأملق

(١) ذكر عاشق باشا راده في تاريخه ص ٥٤ «قتلوه في حساه في الحزمة وتاج اموريغ ج ص 222
قتلوه بالسهم وصحائف الأخبار ج 3 ص 329 ذكر أنه خنقوه بأخير مقوس الساب وفي
كته الأخبار خطبوع ركن 4 ج 7 ص 140 يرى عبارة «قتلوه في هذه الساعة»

(2) دعى في الطرغ لأمير من «مراد خاد الأول» نحو حوذي حكرجه في بروسه

(3) اقتباس من حديث النبوي الشريف القدر شعري، هو حديث باطل موضوع

(4) ذكر محاسن باشا راده في تاريخه لطبعة العامرة 332 هـ ص 34 أنه «ميحان أوغس محمد بك
وأرسلوه إلى جارطاق في توقات»

(5) جاء في كته الأخبار خطبوع ركن 4 ج 7 ص 140 «أرسل امرء أولاد ميجال لارم الإحتلال إلى
برعات، ولم حبسهم في مكان يسمى جارطاق يدعى النابغ إلى الدونه تحت إمرة أمير امرء الروم
أبلى

(6) توقات (توقات) مدينة في ولاية ميدياس أنظر موسداس، المعجم ص 222

(7) پدر المين راده قاضي صيارنه

(8) ذكر عاشق باشا راده في تاريخه ص 84 أنه كان يأخذ رسله إلى أشهر كته الأخبار
خطبوع ركن 4 ج 7 ص 40 «نعاهد بيالة أقيجه وذكر أيضاً أنه حادوم موسى چلبى» راسماً في كته
الأخبار مير هلم هرب بك، وأنظر استظراء رقم 3 ص 54

عصر السلطان محمد خان الأول

عادت ولاية لوزم إلى حماة إلى السلطان محمد، وصار سلطاناً سنة 814 هـ، وبعد ذلك، أرسل الرسائل إلى الأمراء في نواحي العالم وعقد صُنْحًا مع كل واحد منهم وعندما كان السلطان محمد بخارج أحاط موسى جيني، حاكم ابن قومان، والقصد «بروسه»، وخرقه، وهدمها كلها، وكان صوباشي^١ «بروسه» في ذلك الوقت هو «حاجي عوض» دشن: فأحضر أهالي «بروسه»، وشاورهم؛ فقال بعد حاكم قومان؛ «دخلوا اندمجه بسلاحكم وعتادكم، فهو ظالم، فدخلوا إلى القبة بأموالهم وأسلحتهم، واستولى ابن قومان على مدينة «بروسه»^٢ وبعد عام نجتمع

١ ذكر حاسي ناش راده في تاريخه ص 23، وصحائف الأخبار ج 3 ص 327 وناح التواريخ ج 1 ص 273 وكنه الأخبار خطيب وكن 4 ج ص 144 أن تاريخ جتوس السلطان محمد خان لأول على العرش كان سنة 816 هـ الموافق 1442 م

٢ ذكر في ناح التواريخ ج 3 ص 74، أنه محمد بك أمير قومان

٣ صوباشي رئيس فرقة من السباهية وهي فرقة من الفرسان في العسكرية العنابية ويطلق ألقاب على نعام باعمال البديهة في الألقاب، البنداب ربه عدة معاني أخرى د سهيل صديقات معجم خوسوي بمطبوعات العنابية التاريخية ص 143 انظر ص 142 هـ 2000 م (م.رحم)

٤ آخر حاكم السلطان أورخان غازي خرج من خارج قلعة بروسه، وبعد ذلك خشي أدهم بك في تاريخ «نجمي هشام» ص 143 في شخصه من «أولاد قومان» وثائق الخوكة ج 12 ص 792 م ج 3 قال «امر هذه العنابة السباهية سلطان العنابة راجح هديين ورجان بك بن عثمان بك طاب برهما في سنة أربعين وسبعمائة وخرق ويد قومان من من انطايا وهو الوالي الكبير مايريد ياماً باصادة السلطان بن السلطان محمد بن باير بد حان خلد سلطنته في سنة عشرين وثمانمائة»

هذه الأعدام وضربت بعضها بعضاً، فهلك كل من كان بجوار الأعدام
وبقي كان هؤلاء في هذه الحرب أحضروا جثة «موسى» إلى «قبيلوجه»
وعندما رأى بن قرمان ذلك فرّ هرباً، وذهب إلى بلاده، وكان لابن قرمان
صديق «أ» فقال له «يا مولاي! أهكذا تهرب من لشيطان العشي»¹، لو
كان هو مكنك ما كان ليحمل ديت

وبعد ذلك، وصل السلطان «محمد» إلى «بروسة»، وجمع الجيش، وأحد
معه ابن «مسدير»² وابن «كرميان»³ وساروا على ابن «قرمان» واستولوا
على «أقشهر»⁴ وخرج منها إلى «قونية»، وانضم إليه ابن «قرمان» في قلعة
«قونية»، ووقعت المعركة⁽⁵⁾

(1) ذكر عيسى باشا واده في تاريخه ص 84 «قام بفتح ماء في محاذ حصار يرويه ماء بيكار
بشيء، وبعد ذلك، فتح ماء من القلعة، ومن أجل أن يبيع أهالي القلعة من الشرب بدأ في
حفر الأعدام، وقام عوص باشا بتحصين هذه الأعدام وفي تاريخ ج 1 ص 274 حمل ديت
لأن ماء بيكار يبيع من غير جسيم، وفي كنه لأخبار «لطيف» ج 4 ص 175 «يرى
بيكار يبيع ويصب الماء كثير» وكان يقصد دخول يديه من شها

(2) البيم القديم لاس قرمان هو «عمر من عباس» في تاريخ التواريخ ج 1 ص 24 و 278 ذكره في
بحثنا بعنوان لطيفة

(3) ذكر في تاريخ التواريخ ج 1 ص 277 أنه من أحمد بن مر أبناء «مسدير» و«حام» «مسدير» تحت
باسم بك

(4) ذكر في تاريخ التواريخ ج 1 ص 277 أنه يعقوب باشا ابن «كرميان»

(5) «أقشهر» (آق شهر) مدينة ومركز «نقصة» في سجن ولاية «قونية» فتح عن مسافة 24 ساعة
سبيل حرب قونية انظر ش سامي قاموس لأعلام «مهران» مطبعة «سي» «استانبول» 306 هـ
1889 م ج 1 ص 266

(6) ذكر في تاريخ التواريخ ج 1 ص 278 «انه في سنة 8 هـ وصل من طريق «بيد غاري» إلى اق شهر
وفي يوم وصوله فتح من شهرى و«بيد شهرى» و«وقى» «حصارى» وهي أقطبي ثلاث عند
سكن في قرمان «مسدير» «يو» كان «هي» «تابع» «قونية» «ساحية» «لادى» «لاه» «بعض»

وأُسِرَ «فرمان» وعلَى محمد بك مع ابنه «مصطفى بك» وفي النهاية لم يعلِّه السلطان «محمد»، وأعطاه «أبو شهر» و«أبو شهر» و«أبو شهر» و«سوري حصارى» و«بيكده»، ثم عقد «صلحاً» وحلَّع سلطان «محمد» على «محمد بك» ابن فرمان خدعة، وأعطاه سحرى، وأرسله إلى بلاده.

قوبه، وحلَّ الصالح بعد استناده بن فرمان وحلَّ عنه. وفي سنة 818 هـ بعض العهد كاعتاده وتم، حلَّ بعض القائلين السلطانية وحلَّ السلطان محمد حال بن أخيه من أجل نازية وبسبب مرضه ثم تعيَّن أمير أمراء الأناطوليا بأنيزيد ياشا فوجد معه فائزاً حبشياً وكان معه أمره شجيمان قد حصارهم وبعد الحُكُومَات التي حارب بين بايزيد بك و«فرمان» وبعد موت من فرمان جعل يعكز مراح السلطان مرة ثانية، وثابت وأتاب من الاعتراف مرة أخرى وكانت قوته خفيفة من البوارض التي هبطت وخسسته حقيقاً من الحصى اليومية فقام يرسل رسول من أهل الصبح، وتعرَّض الصبح بهم وبعد أن أرسل بأنيزيد ياشا خطاباً إلى ابن فرمان يدعوه في صبح ولا تعاق على العهد والهد. وبعد أن قرأ ابن فرمان خطاباً شك في أن يكون هذا خدعة فقام يعمل استخبار عن أسوال سلطان. وبعد أن تمخض من جوابه أنه سلطان محمد حال مرخص بالفعل فعلم أن بايزيد خان يطلب انصبح وانود بالمعز فذهب بكلال سوق إليه فقام بايزيد ياشا في بيته مظلمة فاجرم عليه رعبه وصونه إليه بعض عليه هو و«مصطفى بك» و«فرمان» إلى السلطان محمد.

1 ذكر «خاسو» ياشا في تاريخه نطحة العام 812 هـ من 88 هـ في شهرى وسيدى شهرى وأودى و«كشعري» و«سوري حصارى» و«جام اردى حصارى» و«بيكده»

2 ذكر في تاريخ ج 1 ص 28 م امر محمد بك ابن فرمان وابنه مصطفى بك من طرف بايزيد ياشا ومن بعدهم بن السلطان محمد ومن بعدهم خيمه ثم مجوز السلطان، و«جوسو» فيها «اعطوهم» الخدم ولا تعصه النفسه وبعد أن أكرمواهم فإياه انكره «أحضر» وهم إلى السلطان وبعد «أخراهم» بنقص العهد و«ساوى» التي حدثت بهم ثم اعلم عنهم من قتل السلطان بعد طلبهم بركة والمعروف منه. وفي أثناء عودهم منحهم السلطان هدايا و«مركب» سلطاناً خدماً، و«عصو» الخيول «خافته» و«فانو» «مداون» مع أن هدايا من «عهد» إلى «عهد» وفي «خاتن» ياشا «88 هـ» ثم «خدي» خدعة على محمد بك ابن فرمان «منجند» وأعطاه «خيل» وأرسله «بلاد» و«ركب» حصانه مع «خيمة» و«هدى» بلاده.

وبعد حرق لستطان «محمد» إلى «بروسه»، وعمر من هناك إلى «أدره»
وعمر على الذهاب إلى «الألاق» وقام ببناء قلعة «بيركوك»^(١) على حافة
نهر «طونة»، وأرسى جداراً إلى «الألاق»، وغيمو كثيراً، ثم رجعوا وبعدها
عند انبسط مع «الألاق»، وأرسوا الخراج، وأرسوا أبناءهم رهينة عند
ستطان، بعد ذلك حرق لستطان «محمد» وذهب إلى «بروسه»، وحرق من
هناك «مستوى» إلى «مصنوع»^(٢) وسمح ابنه «مراد» «أماسية» وكان يوجد
محاور «مصنوع» كثيراً من لسانه قد بقوا من عصر «سمور»^(٣)

[صبيان بوركاوجه مصطفى وطورلق كمال]^(٤)

وتحرك هؤلاء إلى «أورم» إلى «استقر» وفي «فريوش»^(٥) وعمر

(١) في النسخة العثمانية سنة 1306 هـ ج 1 ص 891 يركوك، هاج و ج ص 828 قال يركوكي
نفي هاج في الألاق، وهي مدينة ترك قضاء «الاشه

(٢) «مصنوع» (مأمور، مأمور): مدينة تقع شمال غرب طبرستان بـ 293 كم انظر ش
سامي فاموس لأعلام، مهرا مطبعة سني، استانبول 1306 هـ 1889 م ج 4 ص 293،
2932

(٣) ذكر في تاريخ النواحي ج ص 289 وصحائف الأخبار ج 3 ص 333 أن هؤلاء يسكنون في
«مكتب» مدينة قضاء مركزي دغنه في ولاية «سليمي» وأبهم هم هو عبد الله

(٤) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(٥) ذكر حاشق باسا راه في تاريخه ص 91 اسمها «فريوش» وصحائف الأخبار ج 3 ص 333
اسمها «فريوش» ونج النواحي ج ص 279 اسمها مكان مشهور باسم «فريوش» وذكر في تاريخ
النواحي ج ص 289 اسمها «فريوش» وذكر «سليمي» لرجع إلى «تار» «تار» «تار» هناك
أن في النسخة العثمانية طبعه 306 هـ ج ص 269 «فريوش» هي مدينة مركزي في قضاء
بودهي قب ج 1 ص 287 «تار» «تار» هي مدينة ترك قضاء «فريوش» «فريوش» «فريوش» «فريوش»

هذه الولايات^{٢١}، وكان يوجد لابن صامونه^{٢٢} مدي كس قاضي عسكري في عصر «موسى جدي»، كتحدا^{٢٣} يسمى «بوركلوجه مصطفى»^{٢٤} وذهب مع القاذرين في هذه القوضى، ووصلوا إلى «قره بور» في ولاية «آيدين»، وحافظوا أهالي المدينة كثيرا^{٢٥} وفعلوا أشياء غير معقوبة، نهى عنها النبي - صلى الله عليه وسلم -، وأظهروا قوتهم في تلك الولاية وعُمدوا عليها.

فوصل «بايزيد باشا»^{٢٦} واستلمها «مراد» واستنشا ب «بركلوجه»، وحدثت بينهما معركة عظيمة، وقتل خلق كثير من الطرفين، وفي النهاية أمسك ب «بركلوجه» وقتلاه^{٢٧}، وقضيا على شعراء ولعبيات في هذه الولاية، وعملا على إقرار الأمر فيها، وكان يوجد بالقرب من «مغسبا»

٢١ ذكر عائشو باشا راده في تاريخه ص 91 ونجح أكتوبر 1903 ج 3 ص 289، وصحائف الأخبار ج 3 ص 333 لاقام محمد بك ابن مسدب بيناه عماره وكاريا، سراي وعص لاجيه خيرية هناك وفي كنه الأخبار المطبوع كس 4 ج ص 18 إلى بغداد لأسية خيرية سلطان حمد بيلبي 4 قام - جامع شريف على من العاري محمد بك ابن مسد راده مدفون في حمرة فوسر بالقرب من قنیه وألحق بها أيضا عمارة.

(2) جريد الدجس بن قاضي سباله.

(3) كتحدا كنه فارسية بمعنى س اليبه، استعملت في تركه جمن من يوم السوق هاليه، انظر سبيل صبايا، المعجم الموسوعي بدمصطنحات العثمانيه التاريخيه، مكتبه خلد عهد الوطنية 1421 هـ / 2000 م ص 188 (المترجم).

٢٤ ذكر هانس باشا انه في تاريخه ص 91 ان اسمه بوركلوجه مصطفى ولي كنه الأخبار المطبوع مكتبه خلد عماري ص 261 ج 9-128 بعد الجلس في حافه عر ايدين كان مشهور بركلوجه مصطفى صولي كسري في ساحن برة، ولي كنه الأخبار المطبوع كس 4 ج ص 178 بعد خلدس باشا بوركلوجه مصطفى مع صولي كسري في ساحن طربزون في حافه ولاية ايدين.

٢٥ من نراء عصر السلطان بايزيد الأول، وهو من لأرباؤهم وقع في أسر يحور في حمرة مع بايزيد سنة 804 هـ انظر خاموس لاهلام ج 2 ص 123.

(6) ذكر في كتاب كنه الأخبار المطبوع كس 4 ج 3 ص 78 «وذهب الخرب بجدار برة» مضبو عن بروكلوجه مصطفى جبرو وحاء كولي متأثرا بجراحه.

شخص يسمى «طورلق يهودى كمال» قد جمع ألفاً أو ألفين من الخمر، وكان يدعو إلى العصيان والتمرد في هذه الولايات، فحاربه وشنت جيشه، وقبضوا على «طورلق كمال»، ووضعوه في الحبس.

وعندما سمع الشيخ «بدر الدين» ابن قاضي صموه بذلك لم يحسن في ريبه، وفر هارباً إلى «إسفيدر بك»، ودان ليلة ركب سفينة وعبر من ولاية «الأقلاق»، وذهب إلى مكان يسمى «أفاح ذكرى»، ثم خرج من هذا المكان، وأرسل بعض الصوفيين «الأشرار» إلى الناس في وادي «رعرة» يدعوهم إلى أتباعه، وقد هم من لأن الإمارة في، والعرش سيكون في. فذهب الصوفيون إلى وادي «رعرة»، ودعوا الناس هناك، واتبعهم كثير منهم، واجتمع كثير من الخدم والحشم حول الصوفيين.

وعندما كان الشيخ «بدر الدين» قاضي عسكر بـ «موسى چمى»، كان له ثواب كثير ومريدون، فجمعهم كلهم إلى جانبه، وعندما جاءوا وعرهوا أنه ليس على حق فتركوا من عنده، ولم يبق معه إلا عدد قليل بجواره. وعندما سمع السلطان محمد «الخبر» ذهب إلى «ملايك»⁽¹⁾ وأرسل رجالاً كثيراً

(1) ذكر عيسى باشا راده في تاريخه من 9 أنه اسمه «طورلاق هو كمال» وناح التواريخ ج 298 أن اسمه «طورلاق هو كمال»، وصحائف الأخبار ج 3 ص 334 «طورلاق هو»

(2) حاج ذكرى، بمعنى غابة كبيرة ورزها اسمها في الأرميا وفي تاريخ التواريخ ج 1 ص 298 أهل الأرميا غابة معروفه في درخستان، وفي صحائف الأخبار ج 3 ص 334 في تاريخ التواريخ ج 1 ص 298 أهل الأرميا في ولاية «دوبروجه» وبني أنه اختفى في الأرميا وفي تاريخ هاجر شرحه النسخة العربية طبعة باريس 1835 ج 3 ص 203 «ذكر أنه وادي روسه في البعدان»

(3) سلاست عديمه تقع في ولاية مهدويا في الروم إلى، تقع جنوب غرب استانبول بـ 90 كم، اسمها القديم «نرمه» انظر ش سامي «الاصلاح» المجلد مطبعة في استانبول

خلفه، فوجدوه في ناحية لارغرة^١ وقبضوا عليه وأرسلوه إلى السلطان محمد^٢ في سيروز^٣.

وسأل السلطان محمد^٤ دلالاً^٥ ماذا فعل الحكيم، فقد بشر العصابة هل في قتل هذا ذنب؟

وكان سلاطين ذلك الزمان مستعجبين، لا يقنون العصاة والمفسدين بلا سبب وكان يوجد في ذلك الوقت عالمٌ حليلٌ يدعى «حليل»^٦ أفنى أن

(١) ذكر في نواح النوايرج ج ٢ ص 299 أنهم يقدرون الدين من طرف المسكر الذي أرسله السلطان محمد حال، وهو هارباً وحتمى في مكان اسمه «جى اورمان» وفي تلك الأثناء انتشر خبر هريه يوركولوجه مصطفى وهو من هود بن كيالي، فقبضوا عليه فوجدوا مع السبع بدر الدين عليه بوحسبه وأحضروه إلى السلطان محمد وذكر إدريس البديسى في حقه يشك أنه قام بأمره بما يستحاربه الشيخ بدر الدين. وعندما انتشر بأمره جاساً عليه، وأرسل بعض الأشخاص الدين يثق فيهم إلى الشيخ، وقالوا به أنهم يريدون الحصول والعلم منه ليقض عليه وفي كنه الأخبار المطبوع ركن 4 ج 1 ص 179 أذهب جويشى باشا الوزير أبا بجويى مالتين أو ثلاثائه جدي، وقبضوه على الشيخ في نواحي عرقة وأحضروه إلى سيروز وفي صحائف الأخبار ج 3 ص 334 أرسل جانشينك ياسى خلوانك وعبد شيخ بدر الدين «حتمى» في قى اورمان وبعد أن سمع هريه يوركولوجه مصطفى وطورس كهاب قبض رحال الشيخ عليه حوى من بطش وعمر السلطان، وطبق برواية إدريس بديلى وبعض روايات لأخرى بعد هريه أرسل السلطان بعض الرجال إليه وأحضروه ولقوه في سيروز، وأرسلوه إلى الركاب الميايولى

(2) سيروز مدينة في ولاية سلاطيك، تقع شمال شرق سلاطيك بـ 73 كم، ومن آثار وجوده بها جامع (سكى جامع) المصدر السابق ج 9 ص 2755 الذي هو عام 1421م.

(3) الذي أفنى عقله فكر عايش راده في تاريخه ص 92 أنه سيد هروي وناح الكو بج ج ص 299 أنه حين هروي من ملايه سعد الدين التتارنى وصحائف الأخبار ج 3 ص 444 أنه «بها» الدين عجمي من ملايه سعد الدين التتارنى، ومنهم وفد بحيدر هروي في كنه الأخبار المطبوع ركن 4 ج 1 ص 78 اسمه هجم حيدر.

دمه حلال وعانه حرم وبعد ذلك، صمدية، في سيرور، بناء على فتوة وبعد ذلك، حرج لسلطان محمد، واستقر في بروسة، وكان السلطان شهاب چلبی، قد بدأ بناء جامع التقيم في أدرية، وبعد ذلك، في أدرية، موسى چلبی، وبعد ذلك، أكمل بناء السلطان محمد، وبني أيضاً في أدرية، استراي القديمة وبعد ذلك، بني في أدرية، مدرسة تسمى السلطانية، وبني أيضاً عمارة في بروسة، وبعد ذلك، استقر في أدرية، ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى وحدث سنة 824 هـ¹

- (1) في كتبه الأخبار المطبوع ركن 4 ص 79 "وخطبته بعد ما لانا روحه حي فإلى حد الان - حيدر هروي" فليس بالثقة جلاله، وعائلته حرام ومضى أيضا على قوله
- (2) ذكر صاحب كتابه انه في تاريخه ص 93 انه صلب في السوي في سنة 1011 هـ، فإمام القضاة، ووجه في كتاب ضحايف الأخبار ج 3 ص 335 "أن قبره هناك يراى"
- (3) ذكر في كتاب كتبه الأخبار المطبوع ركن 4 ص 181 "أبى ايمن جامع شريف في أدبه، وهو مشهور بأبى جعفر، وهو بعد تصبف وبرز أخوه مسمى بـ"أبى جعفر" في عصره، وبعد أن وجميع حبيب الأمانى غلام السلطان محمد خان ياكابل يملكه"
- (4) ذكر في ناسخ التواريخ ج 1 ص 292 وكنه لا حبار المطبوع ركن 4 ج 3 ص 333 أنه أبى جامع شريف ومعلمه وعمارة وبريه وذكر مؤرخ غاني أن عمه "أبى" له كتاب مشهور باسم "السلطانية" وذكر برويه في شيخ أصفدي في "الكذب" ويصاح عرفان ورفيقتان "السوواب" "داره" "دالة" طبعه برويه 1302 هـ ص 3 "هي عمارة مشهورة وبادة، وأسمها "سبيل" عمارة، أي العمارة المشهورة" وذكر بوحيد الله في تاريخ عثمانى المجموعه ص 9 في ج 2 "الذي نشر عام 1330 هـ في عقده بعنوان "أزب سنة" مختار بسلطانين الموجوده في بربريه" "أبى" مشهوره باسم سبيل بربريه وقال "أبى" في نفس المقامه "وغير اسم السلطان محمد خان الأول وأخاهي هو صفي باصه هناك" وهو برسم السلطان المشهوره محمد بن بايزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان باصه والوزير محمد حبيب التتيمر أخاهي هو صفي بن "أخي" بايزيد" وقال عن ابنته اسم "صفي" "الحاج" هو صفي باصه "استكمال بناء" جامع الذي لم يكمل باده "أخيه" "هو صفي" "أخي" في "أدريه" "وأقام منية" "هذه" "كر"
- (5) ذكر عاشو باصه انه في تاريخه ص 94 عن رفاة الخاقان "باصه" إليه، فقال "أكمل سلطنته في تاريخه"

١٩٩ شعر

لا يطمئن أحد إلى هذه الدنيا
رحلت عن هذه الصورة حتى إنك تظن أنها ثابتة
فأرأى يجلس المرأة على العرش مغطاة
وتأرأى أخرى يجلس على الخشب في الثوب
وحين يرون العرش تدمأ بعد ذلك
فبسم سيدي الناج والعرش
وعندما يرون الماء والكرم قلموت أصل
وسياتي شخص يرب الماء والكرم
كل من يتولى الملك سيموت
ولن يسبق إلا الحق حل جلاله

٨٢٥ هـ - ولي نوح التاريخ ص ٥٥٥ توفي السلطان السعيد في محبة ٨٢٥ هـ في أوائل جمادى
الأولى سنة ٨٢٤ هـ - ولي كنه الأخبار المطبوع ركن ٤ ج ١ ص ١٢٥ مرص بالهدى واستمر
مرهبة لمدة ستة شهور، ثم توفي سنة ٨٢٤ هـ - ولي تاريخ شمس المطبوع بعام ٨٢٤ هـ
٨٢٥ هـ في من مرص لإسهال، ولي صحائف الأخبار ج ٣ ص ٥٥٥ تعرض السلطان مرض
خطير في أوائل جمادى الأولى، وبعد عدة أيام التمس بن رحمه الله يوحى عن باب غيره معوش
على علاج مرده هذه الكتابة ٨٢٥ هـ في شهر جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ٨٢٥ هـ
بذكر يوم ٨٢٥ هـ في نوح نصيبات في صحائف الأخبار من الأحرار - والباقى التي حوت بعد
وفاة السلطان أشار إليه

عصر السلطان مراد خان الثاني

{حادثة دوزمه مصطفى} (١)

حاج «سلطان مراد»، وجلس على عرش لِسْطَنَة مَكَنَ والِدِه اسْطَاط «محمد» وبعد ذلك، أعلن أباء لِسْطَنَة «محمد» انْمُرْدَ والعصيان في كُنْ مَكَنَ، وانتشرت الموصي في كُنْ الأَرْحاء، وكان يوحدُ أيضًا في لزوم ايل «دورمه مصطفى»^١ فيم يجمع حقي كثير من ولاية لزوم ايلي حوله ثم حرق «دورمه مصطفى»، و سقر في «أدره»، وأحكم السيطرة على الولايات، وجمع جيش لزوم ايلي، وكانوا مُشاه يُعلنُ عليهم اسم «مُسلم»^٢ وأعطى لكل منهم مئة أفعجه حراخا^٣، وكان يوحدُ في دنك يوسف عساکر

(١) عبد الحنران من وهب (المترجم)

(٢) جاء في كتاب صحائف الأخبار ج ٣ ص ٣٢٢ أن «أباء سلطان محمد جال هم: الشهباز محمد، و يوسف ومصطفى، وأحمد» ونرى في حياته الشهباز محمد، وأحمد، يوسف، و يوسف من الوياد / المروني

(٣) هو القروي المأل من انصارية - خرج بشرط ان يضمن في قيادة العربات «اربعة جهين» و حبارا البطله بالطله جين مع الجنود وهو بهذا عسكري انصاري من و سلطه جن الذي «لا» من القسرية

(٤) ذكر حاس باش رده في تاريخه، المجلد العاشر ٣٣٢ ص ٩٦ و ٩٧ «كان جنود مشاة لزوم ايلي مسلم، وكان بعضهم يرون بصاريك الآخر وكانو في دنك انوعت يعطون السخص الذي يذهب بخمس سنة فاجبه وفي صحائف الأنبا ج ١ ص ٣٣٨ احدث هذه الطائفة التي يطلق على صاحب شرج من طوائف الجند - ووير ارمير اوقن دورده جى مصطفى جتيد بك.

«المسلم» و«الجناب» بكثرة ويقو من ذلك بوقت [تم تشكيلهم في ذلك بوقت] وجمع أيضا جند العرب وخرج بهم من «أدرنة»، وسار ناحية «بروسة»، وتوجهوا إلى لسلطان «مراد» وجاء ظرأ إلى السلطان «مراد» وهو في «بروسة» أن «دورمه مصطفى» قد جمع جيشا كبيرا فقدم به إليكم. وعندما سمع السلطان «مراد» بذلك خرج بجيشه من «بروسة»، وذهب إلى ناحية «أولوباد» وعر «دورمه مصطفى» مسرعا من «كيبيرلي»، وذهب إلى «ميجاليج»³ وعندما كان السلطان «مراد» في «بروسة»، أرسل رجلا، وأمره بدم حصر «أولوباد»، لكي لا يتمر عليه «دورمه مصطفى» ثم وصل السلطان «مراد» إلى هناك، وبرز في مكان ناحية «أولوباد»، وبرز «دورمه مصطفى» في مكان آخر هناك ولكن جود «دورمه مصطفى» كانت كثيرة، وكانت جميعها من حدود الروم أي وقد أحصر السلطان «مراد» «ميجاليج»⁴ أي كان محبوسا من قبل في «توقات»⁵، وأنه ووعده قائلا «تبعه عساكر الروم أي من «دورمه مصطفى»، ويجعلها تنصم إليها».

(١) نطق على الجندى العدائي.

(٢) حرب نالغ معهما مجرد أهرب وصغير وكانت نطق سابقا على راسي نطقها البحرية أو بندال لمعجم «عديب» في برجه الفاموس طبعه ١٢٢٢ هـ ج ٩٩ معنى «عسكر عدب»، ونظن على حدود كل شيء، ولكنه أوج في التركية يعني حدود، وهي هي حدود العسكرية

(٣) ميجاليج هي قضاء يدخل في ولاية صيداوقادار

(٤) جاء في كتاب ميجاليج الأخير، ج ٣ ص ١٦٨ أنه ميجاليج أو على محمد ديت وجاه ذكره أيضا في الكتاب صفحة ٨٨ (المترجم)

(٥) ذكر عاشق باسا راده ص ٩٦ ركة الأعبار خطبوع، كس ٤ ج ٣ ص ١٩٢، أنهم أحضروا من طرف إبراهيم باشا وحاجي عوض باشا وسافر الورور

فقال «سأفعل بقدر الإمكان»، وبعد ذلك ركب حصانه ووصل إلى سمر «أوبوساط»، وبأدى فائلاً في جنود لزوم يبي، ماذا تفعلون بجانب «دورمه مصطفي»، فتابوا إلى جانب ابن سلطانكم، فقال عساكر الزوم ايبي «أنت أنت تقول هذا الكلام؟» فقال «أنا ميخال اوعى محمد بك»، فقالوا «أنت تكذب، كيف تكون محمد بك، أي محمد بك تعصد؟»، لأن محمد بك كان محبوباً مشاهير صواب، ولذلك لم يصدقوا كلامه وفي نهاية سأل «ميخال اوعى» عن بعض الأمراء من لزوم يبي، وقال فلان بك يا فلان بك هل هذا صحيح؟ وبعد ذلك عرفوا أنه هو حقاً «ميخال اوعى» فخرج عساكر الزوم إلى يدناك، وبدءوا في الخروج من عيش، وذهبوا إلى السلطان «مُرَاد»

وعندما أتى «دورمه مصطفي» أت عساكر لزوم ايبي خرجوا من جانبه، وذهبوا إلى السلطان «مُرَاد»، ذهب إلى ناحية «كليوي»، ووصل إليها، ثم عبر منها وجاء جميع أمراء الزوم يبي إلى السلطان «مُرَاد» وأعدوا له لطاعه، وعبر «دورمه مصطفي» من «كليوي»، وسحب جميع انتص إلى «مُرَاد»، واستقر هناك وجاء السلطان «مُرَاد» جميعه، ثم عاد إلى «الابسكي».

(1) أنظر مستطرد رقم 1 ص 68

(2) «الابسكي» مدينة تقع شمال شرق قلعه منطافية بـ 34 كم وجنوب بحر كليوي

3 ميل واسمها القديم (بيولسه) انظر ش سامح ص 5 ص 3956

وفي سهايه عرض^{١١} السلطان «مُرَاد» بسفينة أحد التجار إلى سمر «أجه»^{١٢}،
وعندما سمع «دورمه مصطفى» بعبور السلطان «مُرَاد» إلى سمر «أجه» هرب
من طريق «بولايير»، وجاء إلى «أدرنة»، وجمع جيشاً عظيماً، وواجه السلطان
«مُرَاد»^{١٣}، ولكن الذين معه لم يشتوا، وهربوا.

ووصل إلى «أدرنة» مرة أخرى، ولم يستقر هناك، وذهب إلى ولاية «قرى
آصاح»^{١٤} فجاء السلطان «مُرَاد» في إثره إلى «أدرنة»، وسمّ لقبض على «دورمه
مصطفى»^{١٥} وأحضره إلى السلطان «مُرَاد» في «أدرنة» وقُتل «دورمه

(١١) ذكر عاصي باشا راده في تاريخه ص ٩٩ وناج النوارينج ص ٤٣ و صحائف الأخبار ج ٣
ص ٩٩ أن وصل السلطان مُرَاد خان الثاني مع جمده إلى لانسكي وكان دورمه مصطفى
قد نقل كل السفر الموجودة معه من «أدرنة» إلى الروم إلى ولّي محمد السلطان مُرَاد سفينته وعبّر
بها فقام إلى أهله بـ «أدرنة» الذي كان صهراً بكتانة سبالة إلى صافط كينيوس بضرورة توفير
سفينه له من أجل العبور فأرسل سفينه بـ «أدرنة» فمرّ بها في دن السباحة وفي ذلك الأثناء
وبحضور بعض حومه لأمنحة النجارية عن سمن جنوده فذهب الضابط بشار إليه مع أسفينة
بحاجة بيع بعض الأمعة وفام باستيجار السفينة بحمسه آلاف ذهب وذهب بها إلى لانسكي
ووجد بعض غصبالات في صحائف الأخبار عن ذلك وذكر في كتاب كنه الأخبار المطبوع ركن
ج ص ٩٩ جاء به سفينه كبيره مع أحد تجار جنوده وفي حال تمّ استيجار السفينة من يسها
بأربعة آلاف فندري

(١٢) ذكر كتاب صحائف الأخبار ج ٣ ص ٣٤٠ أنه «أجه» أو «أسي» وهي منطقة في كينيوس «أجه» أو «أسي»
و «أجه» يعني شيخ ورثه عظيم، ومعنى عليه بـ «أجه» و «أجه» من «أجه»

(١٣) لا يوجد معلومات في تاريخ هاشم باشا راده أو ناج النوارينج أو صحائف الأخبار عن «أجه»
التي ذهب إلى مُرَاد الثاني ودورمه مصطفى في الروم إلى

(١٤) قرين «أصاح» بـ «أجه» هي مدينة مركز قضاء «أصاح» أو «أجه» في «أدرنة»

(١٥) ذكر هاشم باشا راده في تاريخه ص ١٠٠ فيس عليه في «أدرنة» «أجه» بـ «أجه» ونقل إلى «أدرنة»
وفي تاج اسوارينج «أجه» «أجه» «أجه» من طرف «أجه» تابع به، وسلم إلى «أدرنة»
السلطان مُرَاد «أرسطو» إلى «أدرنة» وفي كنه الأخبار المطبوع ركن ٤ ج ١ ص ٢٠٠ أمر «أجه»
أو «أجه» محمد بـ «أجه» و «أجه» به في «أجه» و «أجه» بـ «أجه» وفي صحائف

نثر وبعد ذلك، سَمَّوْا اقلعة بـ «مصطفى چى»، ودخلها وسفروا
عافلاً عن عبيء اُخيه^١

﴿ شمر ﴾

مَنْ مَحَلْسُنْ عَافِلًا بِمَحْسُرُوتِهِ
وَكُلُّ صَمْرٍ يَضِيغُ بِجَرَّةِ الْعَمَلِ
مَنْ يَعْمَلُ بِمَوْتِ أَمَامِ أَصْبَى النَّاسِ
وَحِينَ يَكُونُ مَسْرُورًا يَأْتِيهِ الْمَوْتُ
وَلَا يَمِي أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ مَعْرُورًا وَعَافِلًا
وَالشَّخْصُ الضَّامِلُ يَنْتَهِي أَجْنُهُ

نثر وفي النهاية كان جميع أهالي بولانه يعملون لصالح السُلطان «مُراد»
ويكنُّ خفيةً واصل السُلطان مُراد أسير بيل نهار، حتى وصل «إريين» ليلاً،
وصحوا له أبواب «إريين» الأربعة، ودخل جيشُ السُلطان «مُراد» لعمدة في
الصباح، ومسي كان «مصطفى» يجلسُ مع أسير عافلاً، هجمو عليهم^٢،

(١) ذكر عانس باب اده في تاريخه ص ۵۲ وصحائف الأجا ج ۱ ص ۳۴۱ أنه أقام في سراي
لإبراهيم باشا في إريين

(٢) ذكر عانس باشا راده في تاريخه ص ۱۵۲ أن السُلطان مُراد خان الثاني عزك من «درب»، ووجه
إلى إريين مسرعاً في خلاف بسعة أقدام وحاصر ميخال أو غل محمد باب قلعة إريين، وفتح «عبي
العمدة ابواب لأجل الحرب» ودخل محمد باب، استسلمت حاج الدين أوغلي - بالسهراده مصطفى
وفي كنه لأخبار المظبوط ك ۴ ج ۱ ص ۲۵۲ حطرت وريرة وماخرته جيجي، وطعته بمراف
كال في يده فسقط من فوق حصانه وقلعته مرده أخرى في دنه وهو على الأرض، وقتله وفي
تاج التواريخ ج ۱ ص ۲ ۳، وصحائف الأخبار ج ۱ ص ۳۴۱ واصل السُلطان مُراد خان الثاني
في إريين، حدثت حرب بين ميخال الدين محمد بك الذي أمر العساكر وبين عساكر السهراده
مصطفى ج ۱ ص ۳ جيجي ناچ بدین، واستشهد محمد بك في هذه الحرب وحلب جسر «سهراده»
وهو ناچ الدين بن اريين، وذكر أن اهدى القلعة فتحو بول

فصرعوا، فقتلوا بعض جيشه، وأسر الآخرين، وهرَّب بعضهم، واحتصوا، وقبضوا على «مصطفى»، وفسدوه^(١) وذهبوه بجوار جده في «بروسية»^(٢).

[عصيان حاكم قرمان]^(٣)

وعندما سمع «ابن قرمان»^(٤) بمقتل السلطان «مصطفى»، أعلن ابغصيان

(١) ذكر عاشو باشا راده وناج التواريخ أن سمه قرقچه ناج الدين اوغلي، لكنه لا يخبر وصحائف لاخيار ذكره «سمه ناج الدين» وناج التواريخ ج ٣ ص 317 تختص في ثم مال ووجده «هنا»، وقتل من قبل رجال ميخال اوغلي محمد بك. وفي تاريخ عاشو باشا راده ص 102 بعد استشهاد ميخال اوغلي محمد بك ثم قتل الأمه «شار» إنه من طرف حاله وفي صحائف لاخيار ج 3 ص 34 مع أحد ناج الدين في إحدى القرى بموجب الأمر السلطاني ونام أبناء ميخال بنحبيه ثم قتله لأخذ ثار محمد بك

(٢) ذكر عاشو باشا راده ص 102 «ميسر سراندا» إلياس بك عن الشهادة مصغي بلوجود في اعدام، وأخذه بجانيه وركب الخصال وأرسله إلى السبطا: مراد خان الثاني، وتم قتل السهراده وفي ناج التواريخ ج ٣ ص 20 وصحائف الاخير ج 3 ص 34 ثم بقعه إلى السبطان مراد من طرف سراندا إلياس بك، وبموجب الأمر السلطاني ثم قتله لحب شجرة النهر في خارج ارجو من طرف سراندا مراد بك وجاء في كتاب صحائف الاخبار «أمير إلى بعض الرويات التي تقول أنه توفي من سدة ثم جرح»، وأصبح مراد بك بعد ذلك أميراً على لاجه حصار، وتوفي هناك وفي كنه الاخبار المطبوع، كره ج ١ ص 202 قال «اجاء من حسن كشمصلي خان روبره ناج الدين»

(٣) ذكر عاشو باشا راده ص ٥3 وناج التواريخ ج ١ ص 217 وصحائف الاخبار ج 3 ص 241 وبروسية في سبيغ أفندي في كتابه كندسنة. ياخي خرمال ووليات داسوران بامره دان طبعه بروسه 302 خرمال 43 انه دفن في قبر والده في بروسه وفي كنه الاخبار المطبوع ركن ج ١ ص 202

وتم ينقل إلى مكان ومعه في اوتري

(٤) هذا العنوان من وضع المترجم

(٥) هو فرمان اوغلي محمد بك

في الحال، وسار إلى ولاية «نكة» واستولى على قلعة «أنطالية» وسي كان
 بها رجل اسمه «فيرور بك» من عبيد جدّه «السultan محمد»، وكان السultan
 «محمد» قد أعطاه «أنطالية»، وفي ذلك الوقت توفي السultan «مصطفى»،
 وتوفي «فيرور بك»^١، وبثت بك له يدعى «حمراء» وكان «صوباشي»^٢ في
 قلعة «قره حصار»، وعندما توفي ولده حين أمير عن «قره حصار»، فذهب
 ودخل «أنطالية» وبسببها كان عن هذه الحال جاء حراً بأن «أمير قرمان»
 سهرم عسكره وجعلاً جاء حاكم قرمان في الصباح إليهم، وهجم عن
 قلعة، وأحضر المصارع وشرع في ذلك القصة

ومن الجانب الآخر حصد كان السultan «فرهاد» محارب أخاه أرسل
 مدد إلى القلعة ولم يذهب بنفسه، ولم يخرج أمير قرمان من «أنطالية».

١ ذكر في تاريخ التواريخ ج ١ ص ٣٣٢ أن أمير نكة «عياض جيسى» قد فر من غضب السultan مُراد الثاني
 وذهب إلى عسكر بك أمير قرمان، وبعده به لاستخلاص قلعة ذو ريب وقد قام أمير قرمان بشؤون
 وعسكر أهالي مكة الموحدين مع هؤلاء جليلي عن حصار قلعة أنطالية وأمر دونهما وقد حصدت
 مكان يسمى «آستانور في أنطاك» وبسبب مرضه حرّاه بك حافظ أنطالية الذي كان يذهب وصوب
 أمير قرمان ونكح بامرأة الناس المولودين بقره حصاره وأم بانسوري واختار أفضل المولود وهجم
 على جيسى عياض جيسى فجاء، وهرموا خيس عياض جيسى وعسكره كثير وأحضر وجاء إلى قلعة
 وفي كنه الأخبار انطبق ركن ٤ ج ١ ص ٢٥ ذكر أن حمراء بعد خروج ابنة عياض جيسى في أنطالية
 وبعد وفاة عياض جيسى بهذا الشكل وصل أمير قرمان إلى أنطالية وحاصرها

(٢) أنطالية مدينته وميناء تقع داخل ميناء أنطالية حارب ساحل الأناضول، وسميت غرب قونية
 ٢٥ ساعة. انظر المصنوع السابق ج ١ ص ٤٣٥

(٣) كانت وفاة فيرور بك سنة ٩٢٥ هـ

(٤) صوب باشي رئيس فرقة من جنود السultan وهي فرقة من العسكر في العثمانية ويطلق
 أحياناً على المأمور بالمال البيدي في الأفضية والبلدان انظر ٥ سبيل صابان المصنوع المرسومي
 بمصطفيا العثمانية التاريخ الرضا ٤٢ هـ ٢٠٠٠ م، ص ٤٩

وحاصر القعدة مدة ستة أشهر، ورد بعد ستة أشهر حذر إلى أمير قومان بأن
السلطان مُرد قد قتل أخاه [الأمير مصطفى]، وجلس على العرش، وجمع
جيشًا، وسيهجم عليكم.

وعندما سمع أمير قومان هذا الخبر امتطى فرسًا، وجعل يتجول بينًا
ويسارًا أمام القعدة من دهب، وكان هناك مدفع كبير في وضع الاستعداد،
وعندما وصل أمام هذا المدفع، وبس هو راكب عرسته أمام الخيمة خرجت
قديفة من المدفع، ولم تُصب هدفًا، وسقطت على الأرض، فأحدثت شرخًا
فيها، وعصفت بأبن قومان وبحصانه، وعندما حدث ذلك عرف أهالي القعدة
من ذلك أن أمير قومان قد قُتل. وخرجت عنه خيول ملوثة من الموكب،
ودهب جماعات جماعات، وبعدها توفي أمير قومان، وترك بين أحدى
منه [علي بك] والآخِر [إبراهيم بك]، فاحتلّا، وأيد الجيش [إبراهيم بك]
فراى [علي بك] ذلك فهرب، وذهب إلى القعدة وحاضرها. وبعد ذلك،
جاء [إبراهيم بك] حسنًا وابنه على حصاب وأحد كل ما يوجد من أشياء في
القعدة، وهرب واجتمع الآخرون ونظروا في الأمر، ورأوا أن الأمراء يقبل
بعضهم بعضًا، فاستمروا على هذا الوضع.

11 ذكر حسن باشا مراد في تاريخه ص 111 بقى نه ثلاثة أبناء إبراهيم وعيسى وعلاء الدين،
وذهب الثلاثة إلى السلطان مراد، وفي تاريخ نورجيج ص 63 هذا الشخص اسمه علي
بك وفي كتاب الأخبار المطبوع ركن 4 ص 202 أنه علاء الدين وفي صحائف الأخبار ج 3
ص 344 أنه علاء الدين علي بك. رأي خليل أدهم بنتا في مقاله «التوثيق في حكمة» ص 114
قومان، وفي تاريخ غنماي بجسي مجموعته ص 12 و 12 و 13 و 14 أنه علي بك.

12 ذكر هاشم باشا مراد في تاريخه ص 77 حربه بالمدفع وسره ووضوه اسلامه في صندوق
وأعدوه، وبنه القرمانيون وتؤيد صحائف الأخبار ج 3 ص 344 هو هاشم باشا أده
ونج التواريخ ص 33 أحمد إبراهيم بك جسد والده هرب. كتاب الأخبار المطبوع ركن 4

ومن جانب آخر فقد علم أهالي لينة ما جرى لأهل قرمان، فقد هُرم حيثُهم، وخرج من المدينة، وقتل ما تبقى من جيشهم بعضُهم بعضاً، وأحدوا عدنم كثيرة لا حصر لها، وذهبوا بها إلى بلادهم وبعد ذلك، ربطوا قوطة هذا المدفع بالسلاسل وأدخلوه المدينة ووضعوه فيها

وعندما يرى القرمانيون الموجودون إلى الآن في هذه المدينة هد الحصار [المدفع] يتألمون كثيراً" ووقع هذا الفسخ بـ «حمرة بك»، وأرسل رسولاً إلى السلطان «مُرَاد»، حتى أنه أرسل أمير قرمان، وقد كتب في دفتر كل ما حدث ووقع على وجه التفصيل، وأحمره به فسمح السلطان «مُرَاد» هذا الخبر، فسعدته وفرح كثيراً

وكتب [السلطان مُرَاد] «مرماتاً» [أمر شريف] إلى «حمرة بك» بإمرة «تكة بي»، وأرسله له، وحكمها لعمده سواب وقد أعطى السلطان «مُرَاد» أمير قرمان «عبي بك» ولاية «صوفيه»، وروحه أيضاً بأحمر وفي النهاية تُوفي في «الروم إلى»

وكان أمير قرمان قد هُرم في عهد السلطان «محمد»، وتصالح معه لمدة سبع سنين، وكان حقيقاً به، ولكن لم يمر وقت طویل وأعلن أمير قرمان

ج ٢ ص 202 يوافق ما ذكره المؤرخون أهل وذكر خليل أنهم في اثره سالف بذكره كتب ان محمد بك دعي في لاريمه ومكان لمير غير معلوم

(١) ذكر شيخ الإسلام ومعلم الأساطان المؤرخ سعد الدين القندي في تاريخ التواريخ ص 283 ج ١ «وهو إلى الآن يوجد بكل مصبوب على باب القلعة المذكورة (وهو يمر القرمانيون يتألمون عند رؤيته ويذكرون أفعالهم

(2) برتة أو برات قلعه ع ييه نفسي الرسالة، وأحدثت في الدولة العثمانية على القرماتان التي صيدون ينتصين على قلعه، أو صبح ودم أو بشان، أو اسار معني شهر صيدان ص 99

العصيان؟ فتدخل فصاة ذلك الحين وأمرأوه وأحدوا عهداً مدته سبع سنوات أيضاً، وقامو لأمير قرمان «أب نعلس العيصان» قبل أن ينقضي العهد، ويحبب ألا ينقض العهد وأبثق»

فقال أمير قرمان «أن في ذلك لوقت لم أقل عام، بل قنت ربحاً، وبعد ذلك انوقت لم تمر سبعة ربح محسوب، بل مرث ماله ألف ربح

»

لا تسقن عهدك وأوب بوحبك

وإذا وعدت فلا تتلاهب بالألفاظ!

ثم بعد ذلك الوهب، صار العرمانيون قوماً حائسين، لا يؤفون بالعهد. فلا عهد ولا أمان عند آل قرمان، ولا يميرون بين الحلال والحرام وحسب الآن فون العرمانيين ليسوا بطائفة تعرف ممدارها، وهذه طاهر للعبد، ولا محتاح إلى بيان والآن نعود إلى موصوحننا، بينما كان الشيطان مراد ثحارت أخاه، حبر أمير الأطلاق «صراقولر ويرده» من «طونه»، وكان قد أحدث أشياء كثيرة في الروم ابن، فذهب الشيطان «مر دة» و«عبر» «طونه» وأمر نهب ولاية «الأطلاق» وعسم جيشه عدلم كثيرة، ثم جاء من هناك، وسعمر في «أدرنة» وحدث سنة 826 هـ

وبعد ذلك، حبر إلى الأناضول وفتح قلعة «يرمير اوغلي» و«منتش» و«صروجان» و«حميد ايلي» وتم ذلك سنة 827 هـ

(1) هكذا في النسخة وذكر حائسين باشا راده في تاريخه ص 209 «حبر أمير الأطلاق دره» من مسند. وفي تاريخ التواريخ ج 3 ص 9 4 «حبر حاكم الأطلاق دراقولا من مسند» وذكر اسمه شيطان و«وه» واسمه «راقول»

(2) الموافق 1423 م

(3) تكلم كل من عباس نسا راده ص 108 وصاحب كتاب تاريخ التواريخ ج 24 صاحب مصنف

ثم جاء من هناك، واستقر في «أدره»، وتروّح بابة «إسفيدر»، وأقام الأفرّاح. وحدث سنة 828 هـ⁽¹⁾.

وبعد ذلك، شرّ هجومات على ولاية «لار»، واستولى على ولاية «قروحه» «سوت»، وسبّاه باسمه وفتح قلاعها. وحر السلطان مراد سنة 832 هـ⁽²⁾، وكانت المعركة الكبرى ثم فتح مدينة «سلاجك» وبعده فتح ولايات «يوان» وقلاعها، وعصم لمرأة كثيرًا، وجاءوا بالأموال والعتاق ولم يعرف السلطان في سنة 833 هـ⁽³⁾، وأمد بالسلطان مراد ابنه السلطان محمد واستقر في «أدره» وحدث سنة 834 هـ⁽⁴⁾.

وبينما كان [السلطان] حالًا كسفت الشمس وهب بظهور، واسودّ النهار كأنه الليل، وامتلات الدي بالهجوم، وصارت ظاهرة في السماء، وكان قد أرسل «علي بك من أوردوس بك» للهجوم على ولاية «البحر» [الكروس]، فلم يحسن انتصافًا، وحدث الهزيمة بالمسلمين⁽⁵⁾.

الأحبار: ج 3 ص 343 عن اتصال خير بك فقال «بعد وفاة الياور بك الذي هو من أبناء ملكه

829 هـ ذكرت التواريخ أن ملك التيمور في تلك الفترة سنة 829 هـ يوان ص 429 م

(1) يوجد نصيبات عن هذه التيمور في عايش باشا راده في تاريخه ص 106 وراج التواريخ ج 1

ص 32 وهي كريمة اسفنديار بك ميرزا أحمد يور من أبناء اسفنديار، خواهر 425 م

(2) الخوافي 1430 م.

(3) الخوافي 1431 م.

(4) الخوافي 1432 م.

(5) ذكر في تاريخ التواريخ ج 1 ص 35 أن بينا كان السلطان مراد خاها الثاني بعد معاهدات مع

الأمراء من أجل فتح بلاد «البحر» ثم «البحر» منكمسات من أوجه، وعطى لأهم لشارة ابنه

التوابع، صر بحبس اليوم إلى من نور طوبه سنة 833 هـ وعنده دخل البحر وس «بحر»

دو حار حاكم البحر من حريم أو ينام عيش الصبي، ونفرو إلى الخيل سعطا على عند الخوارج

منه، وجاءه هجم على علي بك «حرمة» ونزل معظم خبذ العثابة

وفي سنة 839 هـ " ستمر السلطان مراد في "أدرنة"، وأحضر به "ولق" وتروجه "، وفي هذا العام أرسل "علي بك ابن أودينوس بك" لفتح "حرم على ولاية" الأرباقوط " فعموا كثيرا، ثم رجعوا

وعزم "سلطان المراد" على الذهاب إلى "قرمان"، وحارب "إبراهيم بك" "حاكم قرمان"، واستولى على "ثقي شهر" و "بث شهر"، وبعد عقد صلح مع "إبراهيم بك"، وعاد إلى "أدرنة" وفي سنة 840 هـ " بني "بكي جامع" [الجامع الجديد]، ووضع حجر الأساس بيده يوم الجمعة وجرّد حنة إلى ولاية "فخر"، وعزّ به "طلونه"، واستولى على "قلاع" "ألتى برة" ثم جاء واستقر في "أدرنة" *

(1) الموافق 1435 م

(2) جاء في تاريخ هاجر السجدة الفرنسية ترجمة هاجر طبعه باريس ١835 م ص 287 أنها كريمة ملك الصرب روبرت بران قوروج

(3) قرمان (قرمان) من أكنه الكون الصغيره التي بشكيت بعد اتقاضي دولة السلاجقة بعد الدولة العثمانية، أما عن نفيه فهو الاسم الذي أطلق على شعبه العنصرية في القسم الأوسط من الأناضول. وهي عبارة عن سجن قويه ربيكة ويح ايلي، وقد استعبد بعد سقوط دولة السلاجقة انظر ش. سامي ج 5 ص 347

(4) الموافق ٢٤٣٥ م

(٩) ذكر حاسن بك في تاريخه شذبه العاصمة 1332 هـ ص 124 اوصل بمسكن القميجير إلى ويدن وهبرو من ويدن، واستولوا على بعض القلاع ووصلوا إلى يدن، ولي ناج الزوبيع ج ص 36 هبرو من ويدن، ودخلوا ديار امجر، ووصلوا حتى ريدن واستولوا على قلعه التي بارة ولي حاش انصفحه المذكورة، فبنيه ابنه هي اليوم مشهورة باسم هرمانشاد ولي كنه لأخبار خضوع ركن ج ٩ ص 206 في ذكر هذه القلاع التي فتحوها ولا أساءها ولي صحائف الأجا. ج ٩ ص 352 ثم فتح سب قلاع من قلاع ماليت ايكوس ومن أجل هذه هرمانشاد انظر القاموس المحيط نفوس ج 9 ص 81 وهذه البدة هي في ارمية "ريبين" في تاريخ هاجر والرحمة الفرنسية هاجر طبعه باريس 183٩ م ج 2 ص 289 ثم

وفي سنة 842 هـ لم يخرج سلطان «مرد» لدعوه، وأقام الحملات والأفراح، وحسن إليه السلطان «علاء الدين» و«السلطان محمد» وبعد حمل خيوان ذهب إلى «مسيرة»^١، وفتحها، وبعد ذلك، خرج إلى «بمراد»^٢، ولكن لم يفتحها، وعاد من هناك وفتح قلعة «نورده» وبعد ذلك، جاء إلى «أدرية» واستقر بها.

ويعد دشت، روح ابنه ياسر سميدار" وأقام حملات كثيرة، وأرسل

مخاضة حرمان شدة أسير مع ذلك لم رطم السوار عنها

(٦٢) احوالہ ١٩٣٨ء

مسفورة عليه سبع جروب ش. في بنقر د 44 كم بالعرب من المورة على ساحل نهر جلوية في صرستان، وكنت أبدأك مركز هاد لخدمه به، وفتحها السلطان مراد الثاني سنة 842 هـ. نظر
ش. سياسي، لاهوتی، للإعلام ج 4 ص 252

(3) يلاحظ في هذه النسخة اسمي (ألفي حصار). هي حقيقة هوية كتاب عمر بن الخطاب وتقع عن
نهر صاوه وحاصره السلطان مراد الثاني والسلطان محمد الرابع مراد، ولكن تم نسخها
هذه النسخة متباينة النسخة 27-28 من المراجع السابق 2-347

١٤٦ ذكر في تاريخ الانوار ج ٣ ص ٣٦٣ نسخة المذكورة هي حول ختاه السلطان علاء الدين والسلطان محمد خان، وتحت اسم محمد ككاج اسم السلطان العظيم صاحب انكارام حلي بن سفيان بن علي صاحب كتاب الاخبار ج ٣ ص ٣٩٣ ثم تريب حلي الهادي بن علي بن ختاه السفياني بن السلطان محمد والسلطان علاء الدين بن وروج ككاج السلطان بنير اسفنديار ولي ككاه الاخير لمصر، ككاه ج ٣ ص ٢٠٥ في تاريخه السابقة عشر اقام الشهور في المنصور حسن ختاه وظهير من طرفه جمعية عظيمه بالندى بنو نور، وقام بنو وروج ابنه السعيدة "سلطانة" بنى أمير اسفنديار، وقد محمد الككاج مولاه في الدين الذي كان قاضي عسكري - والد الشاعر المنصور والصادر لأعظم أحمد بابا - وتم إعطاء الهدايا كل يوم وبعد ذلك ذهب الأمر في بيت صاحب المنصور نصفي بحرمه ذي العره المصوبة وأرسل معه خاتمه عسكري مع الإتيان والأمر أثنائي تاريخ حاسن ختاه ص ٥٧ وأعطى ابنه الاثنى إلى ابنه اسفنديار لاتبني أحدهما يدعى بنو عيسى، والآخرون باسمه في تاريخ ساجي لطبعة بغداد ١٢٧٩ هـ ص ٩٤ بعد عبارة وأصبح ابن سفيان قد بيت منهم السلطان مراد خان

«يريد بنت» للهجوم على ولاية «أنكر وس»، ولكن لم يسجن في فتحه
 وهرم وبعده عن الشيطان «مراة» من «أدرية»، واستقر في «صوفة»
 وعمر «شهاب الدين» بـ «بكر الروم» يل ولعوير «أقيجير»
 والإكشارية «ايكيجير»¹ من «الأعلاق»، و«بكر» «أقيجير» في

1 يريد بنت جاء في نواح التواريخ ج ص 362 مصحح لأخبار ج ص 355 «أنه درافوره
 حاكم الأقالق في تاريخ هاتير السجدة الم سنة ب حه هجر جمعته تاريخ 834 م ج
 ص 285 ذكر أنهم أولاده اسم الأقالق و درافور الأول اسمي حجة الشيطان وسم حسن درافور
 مع وجمه لاسير في قلعه اكزي كوري ولاية كرمال في كسبي وبعد ذلك سم يحيى حاكم
 من طرف حكام هجر من ولاية الأقالق التي طنت بلا حاكم عم أتق السططان وفي أثناء
 حصار «إليه» سمنطره عم من طونه وبسبب حرصه بممالك العمانية ثم أمر يريد بنت
 بهجوم عليه فدخل الأمير نشار أنه الأقالق وبعد أن حرم المحالفين سر هزيمة اشعل
 نسيكر وجوده وجمه بجمع ممالك واسمده و«بكر» سمده وفي ذلك الأثناء وصل
 مدثر حاكم الأقالق وعند وصوله خذله بمعه بيجوده في بجان العاليه و«بكر» من بجان
 عاليه بواقع خيعة وهجوم بالامير الكمع هجر على يريد بنت وحاصروه من كل الجوانب
 واستشهد يريد بنت وفنبر كثيره من «أقيجير» الذين ذهبوا من بحر جمع العائم و«سرو»
 بعضهم وعاد بعضهم بعبور بر طونه بعدما أو ذلك وفي كنه لأخبار مطبوع ركن 4 ج
 ص 207 «استشهد يريد بنت وابنه في ذلك المكان»

2 في كنه الأخبار مطبوع ركن 4 ج ص 207 «ذكر انه خادم شهاب الدين باشا» وفي تاريخ
 هاشمي نشاره ص 96، ومصحح لأخبار ج ص 334، نواح التواريخ ج 1 ص 368 «ذكروا»
 أنه قومه ساهين باب وذكروا أنه أمر بطلبه، «بوجد» مصلبات في الصحائف المذكورة من هذا
 الهجوم وفي تاريخ التواريخ ج 1 ص 370 «و جاء في بعض التواريخ العمانية اسم قومه ساهين
 باسم «خادم شهاب الدين» باشا وبعد هذه الحرب سقط السططان مراد العبد و بودة في مدينه
 صوجيه، و سطر السططان المذكور في مدينه المذكورة قسم ببح

(3) «فجى» الاسم بدي أطلق على القوافل الخيعة من الجباله العمانية الذين كانوا يهملون في
 العادة على خدائن القرية من خدود، حيث يحضون على خدود العبد فيحصلون منهم على
 الأموال والأسرى من جهة ويحصلون على مئة مائة مئة من العدو ويمنون بها في حركه
 (4) لا مكسب به أو يكره يرى يعني جيش الجديد، مصدرها «بكر» حاج مختار و«بكر»

ولاية «أنكروم»، وحسن أمير الأمراء «حادم باشا» في خدمته فهاجم «يايمو» «سلمون» وعمدو وجده «مريد بك» «غافلا» هزموه وقطع رأسه

وفي سنة 843 هـ^٢ خرج حاكم قرمات «إبراهيم بك» مرة أخرى عن يدويه، وهرق ولاية «الأناضول» وشتمه فأرسل السلطان مُرادُ بنه «علاء الدين» إلى أمير «قرمات» فتوجه السلطان «علاء الدين» إليه، فهرب ابن قرمات إلى «عاش ايلي»، وبعد ذلك، عقد صلحا مع السلطان

واستقر السلطان مُرادُ في «أدرنة» وبني هو في «أدرنة» حواءه حبر وفاة ابنه لستعد «علاء الدين»^٣ وبنيها كان السلطان مُرادُ في مأثم هجم «مكث

ان أورخان بن عثمان قد اصطحب هذه الفرقة الأولى من هؤلاء الجند إلى مسكن هذا السبخ و. جاء أدبياء كهم ويطلع عليهم دسما قسماهم من جري، وكانه لانكساريه يقعون على رؤوسهم فلسفة من البلاد لأيقض شبيهه بفلسفته وهي صالتي عسكريه تكوينا من ابناء عاليا الدولة انهمبا ثم جمعهم ما بين السادسة والخامسة عشرة من عمرهم من مختلف الولايات العنانية في^١ روم في وقت معين من السنة وهناك رأي قال يجمع من ابناء العنانيين د منهل صباها من^٢

(١) حدود فالوب يعني حسن وحيد جاء في كنه الأخبار المطبوع ركن 4 ج ١ ص 207 ونحوه لحيد خوجندي مع انبساط من اجل العيصه بن أماكن بعيدة، وبقي قليل منهم بجانب الباشا وفي نتائج التواريخ ج ١ ص 368 وراجع هاشم راده ص 29 وصحائف الأخبار ج 3 ص 355 اذكر ان الباشا الذي كان مشغلا بالهجوم وتطرب قز حيد سباهه بعدد جيش المنجر

(2) لم يرد شيء بخصوص قتل الباشا في كنه الأخبار المطبوع ركن 9 ج 1 ص 208، وناج خوارزم ج ١ ص 368-370، ونازيخ هاشم باشا راده ص 28، وصحائف الأخبار ج 3 ص 355

(3) الطوافي 1441 م

(4) ذكر كلدسته رياض عرفان ص 46 أن «تاريخ ولادة السهرادة» لشار ابنه كان 822 هـ، وعندما كان خوه الأكبر شهرادة حيد وليا على اعماسيه أصبح واليا بعد وفاته من اعماسيه، وبعد أن شارك مع والده في حوز ابن قرمات توفي سنة 846 هـ في اعماسيه، بعد نكسه إلى بروسه ودعي في هبة بجوزا قبر والده السلطان مُراد خان الثاني وفي عاموس الزحمة طبعه 269 هـ ص 9 2

«فعلت حسنة» فقال أمير قرمان «أدع فمنا حسنة» فقال «لا يا سلطان سيأتي من هذا الجانب ومن الجانب الآخر سيصل أحوك يا بقو، وتسمى أن يسحق الكفار المسلمين تحت أرجلهم، ويقتلوه في الجب ويسب دمك في الكفار، وهذا معلوم».

التنازل السلطان مراد عن العرش والرجوع إليه مرة أخرى⁽¹⁾

وبعد ذلك، أعطى السلطان مراد بالإنكشارية وغيرهم من الحشد الإذن؛ هم كوا المعسكر، ومنقرؤا في «معسياه» وبنى لسلطان «مراد» عن لعرش لآية السلطان «محمد»، و«حسين باشا»⁽²⁾ وزيراً له، وأملاً حرو «عاصي عسكر»⁽³⁾ وترك العرش للسلطان «محمد» وذلك سنة 847 هـ.

وحاء «يا بقو المير» مع بعض الحكام وأغرو عن الذوة، وكان معه جيش ولاية «أوبكروس» و«صاحص» و«الامان» و«أجه»⁽⁴⁾ و«الموسنة» و«بوليه» بالاتفاق مع «الأفلاق» و«الفرنج» و«حاكم قرمان»، وباستثناء ابن قرمان كان أخيراً بجانب عدت سمون فجميع «أملك ملعوب» جيشاً

(1) هذا العنوان من وضع المترجم.

(2) كتب برحمة في الاستعداد الموجود في وظائف عصر حضرة الفاتح.

(3) عاصي عسكر كان منصب قاضي عسكر في عهد الفاتح هو منصب لأحد الذي يصدر فتاوى الأحكام الشرعية، ولكن منذ عام 1448 م انفصل هذا المنصب إلى اثنين عاصي عسكر لأتاتورك وقاضي عسكر الروم، وفي هذا المنصب يأتي بعد مشيخته الإسلام مباشرة ورؤيتهم تمثل في إصدار الأحكام والفتاوى الشرعية، والرد على الاستفسارات التي توجه إليهم من أفراد المجتمع ومن صلاحياته فيها عرض ونصب «مدرسي» الدين نفوزو بهم من 1450 هـ. سويل صباي 174 (المترجم).

(4) جه أجهل، جهسان تقع في مسهي شين حرب بسا، وهجره في لوم خلاص الخيلاني إلى بوميه، وهو لاء القوم يتحدثون بصريه والروسية، انظر لرحيع اسبابي ج 3 ص 187.

عدده يتراوح بين سبعين وشباب ألف ، مع آلاف من مدافع وامعربات
لتي تسحبها، وبن جيشه في ميسه «كوم كوك»، وعبر هذا جيش مبينه
من «بلعراة»، وحرب ولايات «شومس»⁽¹⁾ و«نيكه بولي»، وحاصر قلعة
«برواي»⁽²⁾

وبعد ذلك، قام حاكم «نيكه بولي» «محمد بك» بـ «برواي» بجمع
الجيش، وعسكر نهدين «آفنجيلر»، وهجم على الكفار، وقتل منهم عدد
كثيرا، وأسر بعض الكفار لاسي اندروج³ و«الحه جوش»⁴ (الخود لفرجين
باخديدا) فأحرر لسلطان مُرد بك في «ميسا»، ولكن «استيغدن مُراد»
لم يذهب إليه ورد فائلا «سُططانكم بيكم، اذهبوا إليه واسألوه»⁽⁵⁾ بعد
ذلك قال الأمراء «لا نذهب من دويش، أنت أمير ماء أنت (السلطان)»⁶ ثم

(1) يوجد نص هذا جاء في كتاب صحائف الأخبار ج 3 ص 367 أن أصبح لاقبال أن عدة
الجيش كان 80 ألف جندي.

(2) موسى «شمس» مدينه محصنه في تركيا لأورنيا في بغاريا، مركز الدوا بني تحمل الاسم
نفسه، في ولاية سلسره انظر موسه من المعجم ص 320 (انظر صم).

(3) جاء في حقه عليا ج ص 266 أن برواي هي مدينة في كرية بفساد بيجوار وورنه

(4) جاء في برحه البرهان الفاضل ص 319 أن بريح تحريف رر

(5) ذكر تاريخ عاشورياسارة ص 32 «جشم خاني المملكه حو بن السلطان مُراد هاري، رفالو
به «يه استيطان ناد نجس وقد خرب الزلايه وحدم الإسلام» فقام سلطان مُرد حان
ومداد معهم في ناح انوار بيج ج 3 ص 379 فب المسوره بين انوراء وخر هب عن السلطان
فهد الثاني، وتدينو به اساعده مر «يه فكتبو عريضة بن السلطان محمد حان وفي صحائف
الأخبار ج 3 ص 37 بعد استشاره السلطان محمد خاني بو. «سم كتابه عريضة بن «يه وفي
تاريخ سادجي ص 159 سمع سلطان مُراد بذلك، هو في ممسبا فذهب بن العروا»

(6) ذكر في ناح الانوار بيج ج 3 ص 379 صورة العريضة التي أرسلوها هي «انه كان الأمر متعبا
بالسلطة والعرض هو طيفه دفع العدو فرض طيف، وقد كان معلة هذا بجانب فمعلوم بني
ضميركم مير اب طاعه أوني لأمر وجهه ويجب ألا سحلف بحقضي حال فوق ولا يرك

يُجَدُّ حُجَّةً، وَعَدَّ السُّلْطَانُ مُرَادٌ مِنْ عِيَانِهِ وَدَهَبَ إِلَى «كَيْسُولِي»، وَكَانَ حَاكِمُ
الْمَرْيَجِ الْمَدْعُونُ قَدْ أَرْسَلَ كَثِيرًا مِنْ أَسْمَاءِ ابْنِي حُوتٍ فِي «سَحَرٍ»
وَفِي «سَهِيَّةٍ»، هَبَرَ السُّلْطَانُ مُرَادٌ بِجَيْشٍ لِلْأَنَاصُولِ، وَبِسَفِينَةٍ مِنْ مِصْرٍ
لِلْمَرْيَجِ مِنْ فَوْقِ «عَنْطَه» إِلَى حَارِجِ «يَكِي حَصَر» وَبِيْسَا هُوَ فِي «أُدُرَةِ» أَرْسَلَ
«عُرُورُ بَك» الْأَسْرَى الْكَفَرِ دَوِي «لَحْه لَوْ» [لِللَّاسِيْنِ نَدْرُوعِ الْحَدِيدَةِ] ¹
فَتَمَاقِلَ تَسْمَعُونَ مُرَادٌ هَذَا الْمَسْحُ، وَقَالَ نَقْدُكَ صَحَابَةً لَنَا وَحَمْدُ اللَّهِ
كَثِيرًا، وَعَمَدُ عَرْمِهِ عَلَى الْعُرُوقِ، وَعَدَّ مِنْ أُدُرَةِ وَحَمَّ حَتَّى الْإِنْكَشَرَةِ
وَجَيْشِ «أَبْرُومِ بِي» وَ«لَافِيحِي» وَ«أَعْرَبِ» وَالْ«سَرَّاحُور» ²، وَدَعَا لِقَبْرِ
عَدَمٍ فِي أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ كُلِّ نَوْحٍ الْعَدَمِ، وَسَارَ السُّلْطَانُ «مُرَادٌ» وَوَحَلَ إِلَى

- الْحَقِ فِي عِظَامِ الْإِسْلَامِ. وَفِي صَحَافَتِ الْأَخْبَارِ ج 3 ص 368 «ذُو كَلْبِ السُّلْطَانِ قَالِ
مِثْلِكَ دَفْعَ هَجَمِ الْكُفَّارِ وَاجِبِ وَبُو كِتَابُ السُّلْطَانِ فَطَاعَهُ أَمْرًا أَيْضًا وَاجِبَةً»
(1) ذَكَرَ فِي نَاحِ التَّوَارِيخِ ج 1 ص 379 356 مَعَهُ فَرَحَهُ مِنْ بَوَّعِ فَادِرَةِ. وَفِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ
الْمَطْبُوعِ ج 4 ص 1 ح 2 2 601 مَعَهُ مِنْ بَوَّعِ فَادِرَةِ. وَفِي بَدَةِ الْفَتَاوَى ج 2 ص 3 2
«ذَكَرَ سَمِي نَدِيك»
(2) جَاءَ فِي نَاحِ التَّوَارِيخِ ج 3 ص 378 وَصَحَافَتِ الْأَخْبَارِ ج 3 ص 387 أَنَّهُ عُرُورُ بَكُ رَدَّ مُحَمَّدَ
بَكَّ وَفِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ الْمَطْبُوعِ كِتَابُ ج 4 ص 1 ح 2 2 601 وَحَاشَى أَمَّا «أَهْ» ص 32 لَا يَبْجَدُ شَيْءَ
بِخُصَرِ الْفَتَاوَى مُحَمَّدَ بَكَّ.
(3) سَرَّاحُورُ فِي عَجْهِ عَشْنَزِي ج 3 ص 492 صَاحِبُورُ، صَاحِبُورُ وَهِيَ رَبَّةُ قَدِيمَةٍ بِمَعْنَى لَبْسِ
الْبَابِ. وَفِي الْمَدَامُوسِ الدَّرَكِيِّ ج 2 ص 832 صَاحِبُورُ خَلْفَهُ مِنْ سَرَّاحُورُ وَبَعِي صَاحِبُ رَبَّةِ
لَدِيمَةٍ بِمَعْنَى رَبِّسِ الْبَابِ وَأَيْضًا خَلْفَهُ مِنْ سَاحِبُورُ وَهِيَ بِمَعْنَى أُنْدَالُ، الْمَوْظُفُ الْفَتَاوَى
بِصَحَافَتِهِ عَلَى الْقَدَمَةِ وَهِيَ مَوْضِعٌ هُوَ الشَّخْصُ الْمَحَارَبُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْ تَتَكَالِيفِ الْأَمْرِ
عَقَابِ خُدْمَتِهِ. وَفِي هَذِهِ الْجَمْعِ أَرَأَيْ نَاصِرِي - طَبِيعُهُ ظَهْرَانُ يَطْوِشُ رَابِ سَرَّاحُورُ هُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي يَقُودُ الْخَصَاكَ وَيَكْرُبُ رُجُلًا شَجَاعًا وَيَقْدُمُ فِي حَرْبٍ وَفِي مَعَادِي الْبَهْجَةِ طَبِيعُهُ
اِسْتَابُولُ. 18 ص 1047 سَرَّاحُورُ هُوَ لَقَبُ قَدِيمٍ بِمَعْنَى لَعُوجِ الرَّابَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَفْرَاجِ جَيْشِ
السَّيَاحَةِ الْعَتَبِيَّةِ

حاكم أركروس «سعين» ولتقى به في حرب صروس، وأهلعت المدافع
ولرصاص وأسرته مثل الأمطار، وسحمت الخيستان، ووقف ملك البلعين
في المعركة، وسار «هانقو الدعين» من جانب و«قرة صيخان» من جانب آخر،
ويعتبر عن لشيطان مُرد بكثرة [في البداية] وأسروا اثنين من رجاله،
وستشهد أمير أمره لأصول «قرة حه ناشا» ونمّرقي جيش الأناضول
عندما رأى هذه الحيلة، وعندما رأى جيش تروم أبي أن جيش الأناضول قد
نعرق هربوا، قبل أن يأتي جيش انكشار، ولم يسطروا خلفهم

ورأى السُلطان «مُراده» هذا الخاب، فتصرّع كثير إلى الحق تعالى، وقال
«يا إلهي مُدِّد العون والعانة إلى دين الإسلام، ومن أجل نور خُرمة «سُدد
محمد»، وبكى، وحمل دمه على سهم [ومن الخاب، الآخر] امتلأ قلب الملك
الدعين بمرور، واعتز نفسه، وسار إلى سُلطان «مُراده»، ومن عروبه طن أنه
بصل شحاح، وقد في نفسه ساهرهم وأثبت هذا الجيش، ووصل أمام سُلطان،
وبفضل الحق حن وعلا وعديته اهتز حصان الملك، فسقط على الأرض
وقد حدث أن حديق أو اثنين من جنود الإنكشارية هجم عليه، وقطع رأسه،

(١) ذكر في تاريخ ح ١ ص ٣٨٥ «أمر الكفار الأسرار من الأتلاق. ووصلوا إلى واره»،
ووصل عسكر الإسلام إلى هناك «وهابو الكفار هناك» وفي تاريخ هاشي باب راده ص ١٢٢
«نهابلا» لخارب في جبل واره، ولكنه لأخبار تطيرع كح ٩ ص ٢٣ «أهرو من سرك
لمرب حتى وصلوا إلى واره وخابو الكفار هناك»، وفي تاريخ سنانجي ص ١٢٣ قال إنه حدث
في جبل واره وصحائف الأخبار ح ٦ ص ٣٢٨ «تقابل جيشان خراج واره» وريده القصص
ح ٢ ص ٩ «بالقرب من واره» وذكر سعد الدين قندي في تاريخ التواريخ الصفحة السابعة
قال في أثناء القرب من واره: «حتى أن مولانا إدريس كان في المعركة كتب في صحفه «دورجه في مير
فانجي» وفي حقه هتاني ح ٦ ص ٦١ - هو غير مجوار شمس من البغداد بضم في ذكر
ويبه ثلاثة أيام، وخص عسكر العثمانيين في ذلك اليوم بالتاسع والعشرين

وأحصره بن السلطان «مراد» فعندما رآها شكر الله كثيراً وانفصلت رأس
ملك المنعوب وبقي جسده، وبأدى المادي في كل مكان أن هذه رأس الملك
فجمع جيش هارب مرة أخرى إلى جانب السلطان «مراد»

فراى جيش الكفار ذلك، فأحبروا «يانقو لدعين»، وعندما رأى «يانقو»
لدين هذه الخطة أنكر على الكفار مرزهم، وقال لهم: «الحق أتيا إلى هنا من
أجل ديننا، ولم تأت من أجل المذهب» وكذلك أعاد ضبط الجيش وجمعه مرة
أخرى وعادروا، وهجموا مرتين عليهم. وكان المسلمون قد تجمعوا وكثروا،
مرة أخرى، وبسرعة اصطفوا واستعملوا بعد أن كانوا يريدون التفرار.

وانهم جيش الكفار، ورأى جيش الإسلام ذلك، وذهبوا إلى مكان
الكفار، وبعد ذلك، وصل عسكري الإنكشارية والعرب إلى عربات الكفار،
وشتعلت حرب صرصر وفي النهاية عيّن المسلمون العربات وعنائم
أخرى وجاء السلطان مرة وحتف بالعيد المبارك، وقال «عيدكم مبارك»
وتمت ثلاثة أيام في مكان المعركة، وخرج في اليوم الرابع من هناك بسلام
والعنائم إلى «أدرنة» وذلك سنة 848 هـ¹

وبرك السلطان مراد لعرش السلطنة مرة ثانية، وأجلس السلطان
«محمد» على لعرش وجعله سلطاناً مستقلاً، وذهب هو إلى «معيا» وم
يستطيع السلطان «محمد» لسيطرة على عسكري الإنكشارية، فقد قاموا بأعمال
سنة وسنة، وغربوا «أدرنة»، وأدوا أهلها، وفي النهاية أتمق «جليس باشا»
مع أنور شاه بأن يعيد السلطان «مراد» إلى الحكم مرة أخرى، وأرسلوا
السلطان «محمد» إلى «معيا»

وبعد ذلك، قام السلطان «مراد» بشن حملة في فصل لشمس، وفتح ولايات «المورة»⁽¹⁾ وعين حرجا على أهلها، ثم ذهب واستقر في «أدرنة»⁽²⁾ ولم يجر أو يقيم بحملة في سنة 850 هـ⁽³⁾ ورؤيته لسلطان بايزيد في سنة 851 هـ⁽⁴⁾ عرا السلطان مراد مرة أخرى ولاية «يوان» و«آربود»، وفتح قلعة «فوحجق» و«إيكي نره»، وسترول على قلعة «يوان»، وهرت «إسكندر» الخائن حاكم «آربود» واستولى [السلطان] على ولاياته، وهدم لكائنس، وبني عدة مساجد وقويت شوكة أهل الإسلام في هذه الولايات وسها كانوا على هذه الحال جاء خبر إلى السلطان مراد أن «يامو النعين» قد هجم على ذلك وحكم مكانه، ثم تجمع مع جيش «أونكروس» و«صاغن» و«جيد» و«الامان» و«لاطين» و«الأفلاق»، وعز من «بلعرا» فادما إليك وعندما علم السلطان مراد بذلك، خرج من ولاية «آربود» وذهب إلى «صوفيه» واستقر بها وأرسل أنرساتن إلى نواحي لدم، وجمع جيش في «أروم يل»⁽⁵⁾ ولاحق بالسلطان مراد عشرة آلاف من حشد «العرب»⁽⁶⁾، والإمكشيرية وال«سراخور»، وخرج بهم، وأطلق على هذه العروة اسمير

(1) مورة شبه جزيرة تقع في جنوب اليونان. انظر ش. سامي قاموس لأعلام ج 6 ص 4467

(2) المواقف 1446 م.

(3) المواقف 1447 م.

(4) حرب. في ترجمه القاموس يعني «حرف كل شيء» ورغم أن ثباته إلى انهض أنها مر حشد العسكر، ويكتب بصي العسكر الذي يسم جده وجمعه طبقا لغاتنا، خصوصا في أول نوح لتاريخ المطبوع ج 1 ص 308 فكان جند النساء معروفين باسم العرب. وجماء في كتاب تاريخ دول عثمانية بكتاب المواقف وقعه بويص عبد الرحمن صرف بعد الطبعة الثانية ج 1 ص 33 «بسبب يور اس ارم» جميعه في وزارة دول. مع جده مصطلحي ومن ناحية تربية، كتب معظم المواقف بعد من المواقف العسكرية في (أروم يل) ماخذ، جند العرب.

لعمم والعرو لأكبر، وسعد الجميع للحرب. وأحد معه أيضًا، لستغان محمد، وأصبحوا في وضع لا يسعد أحد للحرب.^١
ومن لحسب الآخر، عز جيش الأتلاق إلى «بيكوي»، وأرادوا أن يتولوا عن تلك المناطق ويهدموها، ولكن أمر الحدود هجمو^٢، وهم «فيروز بك» وعن محمد بك، «حسن بك» وأحمد بك،^٣ بصصة آلاف من جند لـ «آقجيبر» عن جيش «الأفلاق»، وأهتكوهم وكانت هذه أول عروة حدثت بينهم^٤.

بعد ذلك، وصدت إشارة التصبر إلى السلطان مراد فخرج، ثم انتهى وهو فريح - بـ «يانقو اللعن» في «قوصه»^٥، ولم يمتدأ في لبدية، ولكن اصطف كل منهم أمام الآخرين لمدة يوم وليلة، ثم أطر بعضهم بعضاً يلدافع والرصاص والزبرك.

(١) حنا في تاريخ لمورخ عاصي باسا درويش أحمد عاصي أميني - المطبوع من ١٦٩٠ أحسن السلطان مراد عن أنه السلطان محمد يحصل، ولكنه لم يذكر أن سلطان محمد كان قد سحب إده في هذه الحرب أو في الجيش الهياوي. ولا يوجد شيء من هذا في كنه الأخبار أو ناهج التاريخ أو مصاليف الأخبار.

(٢) يعني أمراء الحدود، ويؤيد ذلك كل من ناهج التاريخ، مصاليف الأخبار (٣٦).
(٣) ذكر في ناهج التاريخ ج. من ٣٩٣ «أن أمراء الحدود هم فيروز بك، أوغل محمد بك، وحسن بك، أوغل مصطفى بك، ووزرهور بك، أوغل عيسى بك». وفي مصاليف الأخبار المطبوع ج ٣ من ٣٥ «أن فيروز بك راد محمد بنت زين بيكوي انتهى مع حسن بك. أده مصطفى بك، وأوغلر راد، عيسى بك. وكان فيروز بك من مساهير الأمراء، واستشهد في حرب واره سنة ٨٤٩ هـ عندما كان في محافظة مسرة». حسن بك كان من الأمراء في عصر السلطان بايزيد خان الأول، ثم صار باشا، وأسر في حرب بيمرد واستشهد مصطفى بك، توفي في عصر الماتج عيسى بك كان راد عن لاناغون، ثم صار وزيراً ثم استشهد في حرب أنكرس سنة ٨٨٩ هـ.

(٤) لم يذكر في كتاب كنه الأخبار، المطبوع شيء من ذلك.

(٥) تطلق على عرو صابوق أووه من طبقاً لإفادة بويه.

وبعد ذلك، هجم يانغو النعين على أهل الإسلام، وأحصر السلطان
الخاصين أمته حجاج لأناضول وجنح بزوم أبي، وبقي جند قبو قوي
مع اسطون بمقردهم، فوضع جند عرب والإنكشارية كمدريس أمته،
وجعل كل منهم يتبادلون خبرت المدافع والرصاص، وكانت الحرب
عروساً بدرجة لا يمكن وصفها

وكان اسطون مُراد رابط الخاش، فقد حارب كثيراً من قبل، وبكثهم م
يسطيعوا إراحة جيش الكفار عن أماتهم وبعد ذلك، رأى بعض جيش
الاسمن أن الكفار يرتدون لدوغ الخديدي، وعلى ذلك لا يستطيعون
الصمود أماتهم، فهرب جيش المسلمين، وعدم تتعهم جيش الكفار
انقض المسلمون عليهم مرة أخرى، وحاصروهم، فلم يجدوا محالاً للهرب
وحارب جيش المسلمين جيش الكفار حتى مساء، وكانت حرباً عروساً،
كسرت فيها شوكة الكفار، وفروا أما من تبقى منهم فقد دخل بعضهم في
العرب، وبعضهم هرب إلى الصحاري، فدخل المسلمون بقلوب الكفار في
الصحراء، وكانت حيل الكفار قد معيت وعجرت عن الحركة، وكانت هناك
قرية عند حنها لكفار بجودهم وأعقبوا أبوابها دون المسلمين، وخوفهم منهم
لم يخرجوا من القرية، فلما تواروا،

وبعد ذلك، أخذ الفراء العربات إلى الخرج، وصاروا يعدون الكفار
باندفاع من مساء حتى الصباح، وفتتوا مرة أخرى وراى «يانغو النعين»

11 - جاء في كتاب تاريخ أبو الفتح بطورسون بك طور سيناء وخمصه بيبي والذي كان باسم
دمربر - مكة المصوفية في 2032 من 81 - يهتلى كلمة علامان خاص وملا من ذلك
بذلك اختصاصي من جند القبو تخلق

أَنْ لَخِطَبَ رَهِيْبٌ، فَجَدَعَ لِكُنْزٍ وَقَالَ «يَهْوُ فِي مَكْرِيكُمْ، وَسَادَهُتْ أُنْ
وَأَمْرٌ مِنْ بَيْنِ حَيْشِ التُّرْثِ، وَأَنْتُمْ مِنْ لَأَمَمٍ وَأُنْ مِنْ لَخَنْبِ، وَغَرْمُ التُّرْثِ،
وَأَخَذَ تَابَعَهُ وَهَرَبَ وَتَرَكُ الْكُفَرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، فَحَارِبَ الْمُسْلِمُونَ الْكُفَرَارَ
حَتَّى الصَّبَاحِ.

وَفِي صَبَاحٍ، أَسْفَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَهُمُ بَانْفَرَارَ لَأَسْمِ نَمَّ يَجِدُوا بِهَوِ
الْبَعِي بِيهِمْ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَحْدَقَ فِيهِ الْمُسْلِمُونَ عَرَبِيَّتَهُمْ، وَبَدَهُ فِي صَرِيحِهِمْ،
وَأَحْدُوا عَرَبَانَهُمْ، وَأَعْمَلُوا السَّيْفَ فِي جُبْدِ «الْخَوِيَرَاتِ» الْمَوْجُودِينَ بِيهِمْ،
وَأَسْرَوْ الْآخَرِينَ، وَهَبِمُوا صَانَتَهُمْ كَثِيرَةً

وَبَعْدَ ذَلِكَ، حَاءَ الْأَمْرَاءُ بِي لِسُلْطَنٍ مُرَادٍ، وَقَتْلُو يَذَهُ قَاتِلِينَ «لَجِدُ
لِلْعُرَاءِ» وَأَفَامُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي مَعْسَكِيٍّ لِعَرْكِهِ «سَارَ السُّلْطَانُ مُرَادٍ فِي
مِيْدَابِ الْمَعْرَكَةِ، وَرَأَى الْكُفَرُ الْمَهْرُومِينَ، وَكَانَتْ لَصَحْرَاءُ مَكْتَنَّةٌ بِقَتْلِ
الْكُفَرَارِ، وَاحْتُتْ مُنْقَاءَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَكَانَ هَاكُ أَمِيرٌ عَجُورٌ دُو
لَحِيَةِ بِيضَاءَ، كَانُوا يَسْمُونَهُ «عَدَبُ بَت»، فَحَالِ اسْتِطْلَافِ مُرَادٍ لَهُ «لَا يُوْجِدُ
بَيْنَ الْكُفَرِ الْمَهْرُومِينَ رَجُلٌ عَجُورٌ أَوْ دُو لَحِيَةِ بِيضَاءَ» فَقَالَ الْأَمِيرُ «أَيُّهَا
السُّلْطَانُ، لَقَدْ حَدَثَ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يُوْجِدُ بِيَهُمْ رَجُلٌ دُو لَحِيَةِ بِيضَاءَ وَخِيَرَةٌ
وَحِيْكَةٌ فَلَوْ كَانَ بِيَهُمْ رَجُلٌ صَادِحٌ بِصِيرَةٍ بِمَا أَصَابَهُمْ ذَلِكَ»⁽²⁾

الخواريات خط، وهي خواريات، وهي مأخوذة من كلمة خورانييس الرومية، وتعني عبر مزاد
وسبي، أي، أخير وشخص لا يحسن المحاكمة على شيء مثل قون واصف «شدها هجيم عيب»
هو لاء، خطفي خواريات، هرب منهم من هاء، وفي التواريخ القديمة كتب يستخدم الكلمة في
معام أرباب الحرب والضرب

(2) يوجد نقص هنا

(3) جانب هذه الفقرة في باج التواريخ ج 1 ص 382 في شكل حكاية وفي كة لأخبار مطبوع

وبعد ذلك، جاء استنطاق مُراد إلى «أدرنة»، واستقر بها. ولم يُعْمَ بِحِمْلَةٍ
 هذا العام، وبني قلعة «يركوكي» [جورجيو] و«كيني» وبعد ذلك،
 هجم السطان على ولاية «الأفلاق»، وعيّن «طرقلو أوغلي قارقلو» أميراً
 على ولاية «الأفلاق» ثمّ عاد واستقرّ في أدرنة وذلك سنة 853 هـ.¹
 وبعد ذلك، عرّاه ولاية «آربود»، وشرّل على قلعة «أقجه حصار»²، وحُصِرَ

ركي 4 ح 1 ص 219 في سكرن بطعة أدرنة وفي صحائف الأخبار ج 3 ص 359 وذكّرت في
 الثلاثة كتب في وقائع حرب وقره

1 «يركوكي جورجيو» ذكره أوبيا جنبي في سياحنامه طبعه 4 73 هـ ج 3 ص 4 3 في أوصاف
 قلعة جورج يعني يركوكي قار. بدأها استنطاق محمد خان سنة 876 هـ. وهي تابعة لقصبة يامسه
 حه بهانة وحمس الفجة خاصة في حكم ابائه اوري وبيبي بالظوب لأبيض علي هه عريم في
 مكان دور حمر في بوجي طوبه، وأصبحت قلعة وجها الف حُرّ وفي هجة صربي يركوكي
 هي مدنه مركبه لقصبة لاسعه ومعتاه هاروح برلاس في الأفلاق وهي مدينة على نهر طوبه
 وذكر أيب عر ولاشعه فقال هي قضاء في الأفلاق ومركبه حصية يركوكي ويركه كي بمعنى
 هاروح أوهويج وفي معاني هجة يركوكي مركون هي جورجيو في الأفلاق

2 ذكر حاسن باساده في تاريخه في وقائع السلطان جنبي محمد خان ص 87 بي يركوكي وفي
 التاريخ ص 35 «عند وصل السلطان مُراد من حرب قوصوه بدأ
 «أدرنة» أرسل أمير «آربود» يركوكي الروم إلى «أدرنة» وطلب قلعة باسم يركوكي في حقه
 نهر طوبه وفي نعت جعفاري وركي عياني «يكيلي» يعني مريز مريز مريز وحده فانه
 يعني مريز

3 ذكر حاسن باساده في تاريخه ص 162 شعر عن ذلك فقال ما هي حينه ويوده هارقلو فهو
 رجل نجس، عليه النعمه ايرقمر، ذاك الخبيث هو ابن دره فوبه، ومن يرمه فله لأجر والشراف
 ودره فوبه - در فوب - ابنه «هاتلي» هو اسمه رلاد وأعلن عليه الإغلاي هذا الاسم وهو
 بمعنى غائل، جلاد، هدار «صوه جيبوس» وفي نعت جعفاري وركي عياني «يكيلي» يعني مريز مريز مريز وحده فانه
 حسب، ودره، حمر، ولا يوجد معاني للكلمة في هجة صربي والقاموس التركي

(4) لبرالقي 1449م

5 «أرويا» وهي تعني في لغة الأناطولي «الصبور» أو «حدة سنية» سبل منها مياه مريده وهي مدنه
 ميه ومسخحه منه عن به عانه في هامة الشدة والصلابة، «كاتب عن فتحها مقر» لأحد

أسواره بعدافع وهدمها؛ حتى سوى الأسوار بالأرض
 وكان يأمل أن يستلم الكفار القلعة دون قتال، ولكن لم يفعلوا، فقل
 الأمراء السلاطون مراد الذهب وفتح القلعة بالسيف، فعند قل
 السلاطون مراد من الذهب في القلعة سيهدت، وأن لا أعمار برجل واحد في
 سبيل حسين قلعة مثل هذه، وقد جاء موسم الشتاء، فترك القلعة وذهب
 وبعد ذلك، وحصل إلى «أدرنة»، وروى عنه السلاطون محمد «بنة الأمير
 «در، بقدر» وأقام احتمالات عظيمة، واستمر هذا العام في «أدرنة» وذلك
 سنة 854 هـ (2)

الأمراء، وهو إيان فاسيريوس الذي استمر حكمه في الأناضول وتحصن الأمير خسرو به
 قلعة أربعين سنة هلك في خروب التي استمر به وير استكرت بك وتم عدم القلعة
 248 هـ بامر من رشيد بك. وذكر كتاب مالك حميدية مثقال تاريخ جغرافيه بقى في سكر
 «أقبح شهر»

1. عام استكرت بك عمده حه انه من حمراء بك سوي وعرض حصار السلاطون على فتح القلعة
 المذكورة كان من أمراء حصار السلاطون أشار إليه حصار الماتح نظر تاريخ عاتق انه
 من 133 و 134 وراج التاريخ ج 1 ص 39 وصحائف الأخبار ج 3 ص 361 وجاء تاريخ
 فتح القلعة في الآثار المذكورة أنه عام 852 هـ أن في كنه الأخبار المطبوع ركن 4 ج ص 27، 2
 أنه سنة 852 هـ وفي تاريخ بستان المطبوع ص 156 أنه سنة 850 هـ واستمر حصار القلعة
 لمدة شهرين وبعد قطع الماء عن القلعة من الخارج على أهلها الإسلام وطبق الأمان
 وذكر في حقه الآثار المذكورة أن فتح القلعة حصارا كان أثناء حرب مرصرة، ولكن ماخذ تاريخ
 بستانجي فقد ذكر أنه تم سدها بسلطان محمد خاتون من مصيد، وشهد مع حصاره السلاطون
 هذه الحرب وذكر كاتبة جنبي في القسم الأمير مطبوع من جهتها «أهي قلعة وقصا بين
 القضاة يشتم وماذا وانبعث، وفي نسخة أخرى منم ولش وماذا والبساتين وبعد حبه من يوم
 عن اسناديه، وطبق لقون حابي أن عندما وصل فرحوم السلاطون محمد خاتون فتح البساتين
 سنة 857 هـ من هذه القلعة نكس نكوب سة بين بلاد الإسلام والكفار

(2) طوالت 1450 م.

عصر السلطان محمد خان الثاني

نشر وبعد ذلك، جاء السلطان محمد من «معيان»⁽¹⁾، وحسن على عرش السلطنة في اليوم السادس عشر من شهر محرم الحرام وبعد ذلك، خرج عليه حاكم قرمان، وخرب كثيرًا من الولايات فهمم السلطان محمد أيضًا عن أمير قرمان، وفي النهاية حسم إبراهيم بك حاكم قرمان تسليمه، فُرسلًا رُسْنَه، وعهد صدحًا مع السلطان محمد

(1) مغيب هي مدينة في سجن صرار خان على حافة مرسية أسفل جزو (هرا) في جنوب البحر مسافة 3 كم، شرقي إزمير، وبعد عنها 33 كم في ولاية إزمير خاموس لأعلام، سر الدين سامي جلد 6، مسابو، مطبعة مهرا 5 6 هـ ص 2348

(2) في راحة العاموس كنيسة قرمان على درب سفيا وانحضر يفتح الراد وهي ولاية لا في الأناضول وتطلق بالفتح في لغة وفي تاريخ أبو الفتح ابن رمان أنه كان في السنة 415 هـ وم يظهر التحكيم وتجهيل التلال تحضر السلطان بخصوص جواب عن نرمان السلطاني، وعجب عريته بقدره وعجب بأدبه وعريته بالأدب، ويظهر فاجاءه في تاج النواريز ج 2 ص 415 ومحافظ لأخبار ج 3 ص 336 أن أمير قرمان إبراهيم بك قام بإعلان الدهليان، وأرسل حاكم بقيادة أحد أمراء إزمير في ولاية إزمير، وأحد أبناء كرميان في ولاية كرميان، وأيضًا عن أحد أمراء منب وجندو خان في ولاياتهم والحركة هو في حالته أو إلى أنطاليه وقدم مع أمره لأماطوس، أو هو: فوحي عيسى بك بحضر الأمر عن السلطان وتم تمير (سجن) بامر أمير أمره الأماطوس (سجن) ما كان فائدة سجنًا وجسور بني السلطان وأصبح سنة 869 هـ صدر أمراء، وعاد بصدرة أيضًا سنة 886 هـ وعزم على الذهاب إلى الأناضول بالعسكر ولكن إبراهيم بك كالعادة فر مع أمرائه إلى عايش ايلي

فتح القسطنطينية^(١)

وبعد ذلك، توجه سلطان محمد إلى «أدرنة»، وقام بسحب سراي على
صيف عام «توبچه» وذلك سنة ٨٥٥ هـ^(٢) وبعد ذلك أيضاً قام بسحب فدية
«بوغار كس» في الطرف البعدي من القسطنطينية، وعدد مرة أخرى إلى
«أدرنة»، وأمر بصحب المدافع^(٣)
وجمع جيشاً جوازاً، وتوجه به إلى «سلامبول»، وكان «عمرؤ الأكبر»^(٤)

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(٢) جاء في «أليس أنسامين» أن حضر السلطان أبو الصبح سلطان محمد قام بسحب سراي جديد في
حاقه ثم توجه سنة ست وخمسين ثمانمائة وخمسين هذا القصر جاً في حاكم ذلك المكان وهو
سور جيني وتوجد نصيبات عن ذلك في كتابه أدرنة بهاسي وذكر في ناخ التاريخ ج ٢
ص ٤١٩ أنه يرى السراي بعد إنشائه قلعه بوغار كس

(٣) جاء في ناخ التاريخ ج ٢ ص ٤٦٩ «أن المدفع الذي صنعه صابوجه بابا كان من ثمانمائة
فقطار بحاس» هكذا وابنه وفي كة الأحرار كس ج ص ٢٥ «صنع صابوجه بابا مدفع
بالي اسبراب من ثمانمائة فطار محاسر على هيئة نيران وكان هو من رمره الكمار في السخنة
المخطوطة أن الذي صنعه هو اروباب وأنه صنع مدفعاً ثمانمائة ٣٠٠ فطار بحاس وفي
صحائف الأخبار المطبوع ج ٣ ص ٣٥٦ «صنع كبيراً من المدافع الكبيرة والصغيرة» رمره
المطورة في هذا النص هو صابوجه بابا - يوجد بعض غنا - قام بصنعه مدفع من ٣٠٠ فطار
بحاس، وطيف بذلك - فاب كان كتاب غير موجودة كلمة طوبه وكلمش وفي مجموعته حرب
عام ٢ عدد ٩ ص ٢٩٤ وفي مقاله بعنوان أهوال الأسبحة واليهاب لدى العثمانيين «كان
مدفع الذي أمر بصناعته الفاتح في أدرنة طبعاً جدياً، ونظره بمصنوعات التي جاءت في حق
مدفع كان حجمه ٢٢ شبراً وثقله ٨٥٠٥٥٠ بيرة وطوله ٣٢ قدماً وطول انقباضه ٥٥٠
كجم، وقذيفة الباروت الرصاص ٢٥٠ بيرة

(٤) ذكر حميد أمدي في كتاباته الدرو تحتجباب لثورة في إصلاح بحففات المشهوره أن مدفع
(سلامبول مركب من نقط عربي ورد في مثل كلمة كلاب وميابة، ومعناها مدينة الإسلام،
تقدم لصحاب إليه على لثباب وتكن كلمة سنايول ثم مبيته على الأصل، وتعني من
حميد عاب. لأن في الألفاظ الرمية الكلمة مركب من جرمين لا تندم على حياها وفي

وأمر بتحميل مدافع على العرباب، وُبطب الثيرن بإسجل من الحرس في لعرباب، وأُستبضعة ألاف رُحل بإسجل، وساروا على هذ السجو بدافع إلى القسطنطينية .

وأطلقت مدفع من كنّ بإحيه، وهدمت أسور أروج القديمة وبعد ذلك، أمر [السلطان] بإسجار كثير من لتعن من الجباب بعويّ بـ

سناد معروف أن استعربة بمعنى إلى ويدور بمعنى عدة وقام بحرقه الأنكاد من حل تسبين انكلام لإصافه بـ وسكود لأم وهوهم اسناديو لا لا احمر بكلمة اسناديو في الصكود الرعه والسكودك البادشاهيه السنديه وذكر غالب بك في نفوس السكودك انباني السنديه . صحيح استخدام كلمة اسلايو في حكو كات السنديه من ردايه عصر السلطان أحمد الثالث . ثم هرب بعد الأسير مدحصر سلطان افشار إليه على كافه مسكوكات من عصر السلطان سليم الثالث . وفي بحث بعنوان مسكوكات السلطان مصطفى الرابع ، كان في مسكوكات من عهد السلطان سليم الثالث عمومًا عبارة «ضرب في اسلايو» . وفي هذا العصر ايضا ضرب أسيا واحد . بالمعنى «أحيانًا يانغية على مسكوكات القديمة باسم قسطنطينية» وذكر «في سب في صيغة عثمانية» أن «سناديو» هي بدله من المروعة وهي قسطنطينية وكتب بانصرفت اسلايو . ذكر كات جنس في جهات في الجزء غير المصنوع في سني بكون بـ سور ومب السبـ . لم يكن ممنونًا وجه إطلاق لفظ اسناديو، ونكر جاء ذكره في التواريخ وفي قاموس الأعلام ذكر أن كلمة اسناديو بـ «بمعنى إلى» بدله . في مقدمه، وهي صفت من كلمة «سب» بـ «بمعنى إلى» بدله . الاسم قد أطلقه العثمانيون أثناء الصبح ولكن بعد الاسم قد ذكر من العثمانيين في العرب السابع هجري، يعني أنه ذكر قبل فتحه بـ من ارميا رورديج الاسم في (معجم البدائل) بـ «عوي» بـ «عوي»

(يوجد في حاشية رقم 1 ص 53 ح 5 الطبعة الثانية من تاريخ دوت عثمانية اسم صبح مدفع كبير من أجل فتح اسنادول فخره 2 شهرًا وثمانه 40 فتاحه من الأحجار ويبدو أن كان بـ 50 حجر صخر، ويحتاج إلى 200 شخص من جنس مسنديه . هذه بـ «بمعنى إلى» بدله . الاسم قد أطلقه العثمانيون أثناء الصبح ولكن بعد الاسم قد ذكر من العثمانيين في العرب السابع هجري، يعني أنه ذكر قبل فتحه بـ من ارميا رورديج الاسم في (معجم البدائل) بـ «عوي» بـ «عوي»

صائق في التاريخ

«خلعه»^١، وأُحصرت إلى بحر وأبواب الأنصاري، ورست في المكان الذي هو الآن «ترسانة»^٢، وسارت من باب «العر»^٣ إلى «إسلاميون» ودارت حرباً صارية بين كدير «إسلاميون» [المحصنين داخل القلعة] وبين هؤلاء [مسلمين] المحاصرين لها من الخداج، وبكث دواب تجدوى

وفي النهاية، هجمت القراة الذين أمرهم استلعدن عسكراً قاتلاً، وب العيمة عن «إسلامبول»، وسترو عليها جراً وقهراً فقتلوا بعض الكهار، وأسروا نساءهم وأبناءهم وناهبهم، وأخذوا أمصعهم وعصموا كثيراً، وحدث سنة 857 هـ.

(١) جاء في كتاب تاريخه وجغرافيته خلعة خلط من غاليه وفي قاموس الأعلام أن خلعة تعني في اللغة الرومية غرف الكلب ومن المحتمل أن تكون هي قرية حياره عن عن بعض البحر والأعلام التي ترى من أحد خلجيه في دستانيون في ذلك الوقت وفي حجة عياي، خلعة هي اسم مكان يقع بحوار كيبولي وواريه بعض قللافا. (الموافق 25 مدرس عام 466 م.

(2) جاء في تاريخ أبو الفتح هجموا من أعلى المنعة من بحر بوغاز إلى بحر بيمون «وفي ناح التوريج» سارده المنس من بجانب يكي حصار، وورد إلى البحر من ناحية خلعة، وفي كنه الأخبار «خديو سمير سفيه من مكان يسمى قوري، ودحر جمعهم على شيء مثل العرب، وإنزوعهم من مكان يسمى قاسم يات إلى البحر» وفي صحائف الأخبار «سبحو الشين من البر من غلعه بوعدو كس من أجل فتح قلعه، وأنزوعهم من طرف قاسم يات إلى البحر» وفي تاريخ دوت حصاره «سبحو سمير سفيه يات بواسطة ألواح الخشب من فوق باغجه ومزو بها من يات أوهي، ونقلوهم إلى بحر قاسم باشا»

(3) جاء في كتاب خريطة قبودان يدوي مطبوع هي «في ترجمه بالغة أو عن سليمان يات أخذوا الأسطول من لأحسان من أمام منطقة بتيكفاس، وسمو سم من خلف منطه، وأنزوعهم إلى البحر من حوار منطه دار وفي صحائف الأخبار «ربطوا السمن بعضه سم من أمام باب جبه على، ووضعوا عليها المدافع والمشاريس، وحمروا بصريون القلعة» وبظر لإعادة حصاره الأخبار أن صوباشي بروسة فجبه على يات يلقى عليه اليوم باب جيبو، وبسبب أن القلطان دخر «يديه بالاستسلام أطلق على سم باب» جبه على بوسى»

(4) الموافق 1453 م.

وتم فتح يوم الخميس 20 ربيع لأول سنة 857 هـ وأُرجح تصحیح
قول الله عز وجل «بعدة طيبة» وبعدد الكبير نجد أن لتاريخ مؤلف
هذه،

(١) جاء في كتابه بفتح الهمزة الفتح هذا امر بهجوم من القعدة فأنتم محمد الله تعالى وطيب
عدد من الله عز وجل الفتح في يوم الأربعاء 27 جمادى الآخرة سنة 855 هـ وفي تاريخ حسن
بأنه ذكر أن فتح القعدة كان يوم السبت سنة 855 هـ وفي تاريخ مؤلف بعد أن ذكر رواية
عائش بأمه أنه قال كان الفتح العظيم يوم السبت سنة 856 هـ وكانت بداية الحرب يوم 4
من الحصار، ولكن التاريخ في حرب كاد في منتصف ربيع لأول، والفتح ونصر كان يوم 20
جمادى الآخرة كما روى مولانا سري في تاريخه وفي كنه الأخبار 50 أن يوم السبت هو من
2 من ربيع لأول سنة 856 هـ هو يوم الجمعة وفي صحائف الأخبار «تم الفتح يوم الثلاثاء
27 جمادى الآخرة من سنة 857 هـ وفي بعض الروايات أنه قال في يوم الأول ذكر التاريخ
سري أن هذه الحصار في منتصف ربيع الأول من السنة المذكورة وفي يوم المذكور عن سري
الفتح» وفي عيون ما تم فتح مدينة القسطنطينية يوم السبت الموافق 20 من ربيع الآخر
مذكور وفي قاموس الأعلام ذكر «تم فتح سبائك في السنة المذكورة 857 هـ في 20 جمادى
الآخرة الموافق 29 مايو 1453 م.

(2) يوجد نقص من جهة في كتب السوريج هو تصحیح جاء في تاريخ السوريج عبارة «تم بيد لأول
فرصة فتح القسطنطينية، وفتحها السلطان محمد وكتب له بفتح لأخبريه» وفي كنه الأخبار
مطبوع «تم بيد الأول من فرصة فتح القسطنطينية، وفتح تاريخ الفتح من نصيب السلطان
محمد وكتب له بفتح لأخبريه» وفي تاريخ عهد مطبوع 4 من 10 في عصر سري «كتب
السلطان محمد بالفتح ما بفتح لأخبريه» وينسب هذه البيات لعمدة اقتدار إليه في مجموعة
من درر مطبوعة من 36 لا فتح عن يد السوريج ما بعد الحرب» وبفتح الفتح
يكون هذا الشكل [بعدة طيبة]

أخرى	في هذه العدة
ب	2
ر	30
د	4
ت	400

ديار الروم، يهبطون عليه فينقو بن مديان¹⁵، وكان من أبناء بحالفة، وكان من شداد أمراء البحالفة. وحدث يوم وصلت الشمس إلى قصره، ووجد هذا التاريخ¹⁶، فأخذ هذا التاريخ، وأحضر ودره في جواره، وكتب هم فيهمي أن سي مدينة. وكان من بينهم ورير يسمى «قتورة» كان «أشياء تنطأ»، أمت «شليان» ذلك الزمان، ولو سبب مدينة سيدهون عليها اسم شداد لأن معه جيش كبيراً جداً لا يحصى وكان يحكم ولاية «بلاد المنجرا» وجميع بلاد «الفرج» و«طر بس»¹⁷ و«شام» و«الحركس» حتى بحر «بلاد صدا»¹⁸ وكان حشده يكوّن من أربعين فرقة، وكل فرقة من مائة ألف حدي.

وفي هذا العام، كان قد مرّ أربعة آلاف عام على هبوط سدن «دم» عليه سلام إلى الأرض. وكان هذا العام أيضاً بعد ليقو بن مديان¹⁹ وكان مكان المقابل «اسحر الأسود» و«لحر الأبيض»²⁰ مثلث الشكل²¹.

انظر في تاريخ أبي العلاء في ذكر أنه ما ذكر المعاليه وفي لعب تاريخية وجرافيه هي كلجه هالقة²²

(2) يوجد نقص هنا

(3) جاء في الكتاب بهذا الشكل أو مكرور من

(4) جاء في الكتاب بهذا الشكل على يونس

(5) جاء في الكتاب هندستان.

(6) يوجد نقص هنا

(7) جاء في الكتاب لره ذكر

(8) جاء في الكتاب آل ذكر

(9) جاء في الروايات أنه كان أبوهار ثودي من فرقة ذكر إلى أي ذكر في شكل سبوسه وفي البيبان نافع سبوسه على قرب سبوسه وبني مثلث الشكل عموداً وعصوبه نظير على عطاء الرأس الذي يستخدمه ساء ديار الشرق ذو الثلاث وأما ويعمل في شكل مثلث وسعدهم صمصة وفي العربية يوركه أو فطاب صمصة هي تحريف نكته سبوسه ونظر بذلك فإن الكسه هي صمصة

وفي الطرف الشمالي يأخذ شكل جريرة⁽¹⁾ الذي تشعله «إسلامبول» لأن
فأعجب [ينقو بن ماديان] هذا مكان، وأمر بحفر حديق فيه وأحضر
الأحجار، وكان حيشه مكوناً من أربعين غرفة، وكل غرفة من مائة ألف
جدي ورغم أن البناء سبته في ساعة كذا وهذه الساعة تأتي
بعد ثلاثين عامًا ويؤخذ من أجل هذه الساعة⁽²⁾، وعنفوا عليها
الأجراس، وقالوا عندما تأتي هذه الساعة ستدق الأجراس⁽³⁾

وفي تلك اللحظة، جاء جميع لعسكري، ووضعوا حجر الأسمن،
وبدءوا البناء وجاء اليوم الموعد، وبينما كان المجمعون يقومون مستظريين
تلك الساعة لم تأت تلك الساعة، وفي يوم السبت في ساعة مريح، جاء
حماة بن الدخانيين، وتجوّلوا في المكان، وأحضرهم رجلًا كاذبًا وصرب بيده
الحرس، وتحرك أحد الأجراس وجاءت تلك الساعة، وحملوا ودقوا جميع
الأجراس، وجاء معيار من بين الأحجار التي نصبها الحش، وصاح قائلاً
بأن الساعة بعد، فأرعى هذا الكافر للشيطان، وقال له «عجب حديث لأن
الرجال سيكون هكذا، ويذهب على هذا النحو» وفي اليوم العشرين بدءوا
البناء من جديد البر، وهذا العدد من العسكري ألقوا لبناء في سبع سنين

وبنوا 366 قلعة⁽⁴⁾، وبنا بين كل قلعة 30 سورًا، و70 دكا، وألف
كبسة، وستة آلاف رجل، وألف حدم، وألف حان، وثلاثين ألف دكان،

(1) في الروايات تامة «جريرة» بكى، وب «عنه» بكى بكى، أو لعنوا هي كى

(2) يعني الملاعب الموجودة في الطرف، وبني القلاع

(3) في لغتنا جمعناي ولركى عشالي جئناك بمعنى جرس

(4) هي بمعنى قلعة، لا يصح أن يقال بنو غار وفي معاني نهجه كلمة برح: عاربه، أصعب من

الرومية، وهي برغوس

وَأَلْفَ قَصْرٍ، وَاسْتَمَرُّوا فِي مُبْجِهِمْ وَلَايَةَ «بِلَادِ بَجْر» وَ«لُرُوم»، وَمَلَأُوا هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَكَانَ نَاسٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَدْعُونَ بِحَرَابِ «إِسْلَامِيُون» وَوَضَعُوا اسْمَ «يَنْقُوسِ مَادِيَن» عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ، فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، وَبِوَسْطِ 360 قُبْعَةٍ فِي صَحْرٍ «إِسْلَامِيُول» وَفِي مَحْتَاجِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِمَجْمَعِ الْخِيَشِ كَمَا كَانَ فِي السَّابِقِ وَبِوَسْطِ دَاخِلِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ 500 بِرْمِيلًا بَارْتِفَاعَ دَرَجٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُدْرَى بِرَيْدِ النَّظَرِ إِلَى الْقَلْعَةِ أَنْ يَكُونَ هُوَ حِصَانُهُ وَوَضَعُوا عَلَى كُلِّ شُورٍ ثَعْلَابًا صَحْبًا مِنَ لِحَاسٍ وَوَضَعُوا صُورَةَ «يَنْقُوسِ مَادِيَن» مِنَ السُّحَاسِ، وَوَضَعُوا هُوَ فَوْقَ هَذِهِ الثَّعْلَابِ

وَبِوَسْطِ كَنِيسَةٍ، وَهِيَ عَشْرَةُ آلَافِ حَجَرَةٍ، فِي كُلِّ حَجَرَةٍ سَبْعَةُ رُحَبَانِ. وَفِي يَوْمِ الْبُرُورِ جَاءَ جَمِيعُ الْخِيَشِ إِلَى هَاكِ، وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ رَاهِبٌ مِنْ عَهْدِ سَلْمَانَ «عُود» عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكَانُوا يَأْتُونَ لِرِيَابِهِ كُلَّ عَامٍ فَجَاءَ «يَنْمُوه» وَصَعِدَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ، وَسَجَدَ مُوَاجِهًا لِلشَّمْسِ، وَبَرَزَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ «مَرْتَفِعًا» فَرَأَى هَذَا الرَّاهِبَ

وَدَخَلَ مَعَ اسْتِغْلَاطٍ إِلَى الْكَنِيسَةِ ثَلَاثِينَ وَاسْتَوَى كَأَمْرًا وَكُنَّ هَذِهِ اسْتِغْلَاطٌ لَمْ يَرَلْ وَلَا يَرَى يَطْفُئُ هَؤُلَاءِ الْكُفَرِ وَفِي ذَلِكَ لِسَاعِهِ حَدَثَ زَلْزَالٌ عَظِيمٌ، وَاهْتَدَمَتْ تِلْكَ الْكَنِيسَةُ، وَبَقِيَ يَنْهَوُ وَجَمِيعُ الْأُمَرَاءِ وَسُجُودُ الْعَامَّةِ مِنَ الزُّهْدَانِ أَسْفَلَ الْقُبَّةِ، وَنَهَارُ مُعْظَمِ الْمَدِينَةِ، وَأَصْبَحَتْ خَرَابًا

وَكُنْتُ كَنِيسَةً يَنْقُوسُ بِحُورٍ «آيَا صُوفِيَّة» الَّتِي أَصَابَهَا زَلْزَلَةٌ أَيْضًا، وَفَرَّقَ النَّاسُ، وَأَصْبَحَتْ الْمَدِينَةُ خَرَابًا وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي هُدِمَتْ فِيهِ

الكنيسة اهدمت فيه ايضاً قبة "صخرة" الموجودة في بيت المقدس، وكان
 بها ايضاً لسلاطين والزعماء

وفي ذلك اليوم، ثوبى مائة وثلاثون ألف ربيب، وثلاثمائة وستون
 سلطاناً من بصرى وخرج "بوريتون" من ياقوق، وذهب إلى "بلاد بصرى"،
 وقد خربت المدينة فأصبحت خراباً، وماوى للوحوش والشعبي وبعد
 أربعين سنة جمع "بوريتون" جيشاً، وذهب إلى مدينة وأعاد بناءها من حديد،
 وكان يبرمى في مياه والده مزال موجوداً عيسى بريملاً آخر، ووضع عليه
 صورته؛ لأن "بوريتون" كان يركب لصفة، ولا يركب الخيل وصار اسم
 لمدينة مدينة "بوريتون" بدلاً من مدينة "ياقوق من ماديون" وحكم "بوريتون"
 مدينته، وانتف حول له لاس، وأمر بجمع الناس حوله، ومن لم يأت إليه يأمر
 بولقائه من مكان مرتفع وكان مهمكاً في لفسق وفساد

وعصت اخو "جل حلاله" غضب عظيم على هؤلاء فأهلكهم هذه
 المرأة باطاعون، وخلال انشغالهم بفسقهم وشرهم اضمحل هلك الجميع ولم
 يبق أحداً، وحتى من بقى منهم تشرذ وهرب من مدينة وتركها حاوية وبعد
 ذلك، هلك ايضاً "بوريتون"، وقرره الله به يسمى "أكبر محاسن"

وكان ذلك العصر هو عصر "الإسكندر الرومي" وبعد انتهاء عصره، وبعد
 وفاة "بوريتون"، ومُروى 970 سنة من عصره، انتهى عهد "الإسكندر الرومي"⁽¹⁾

(1) قبة الصخرة انظر التواريخ في حبب إسماعيل بناء صخرة القدس (2) هم في حكم عدد

ملك 89

(2) ميجال

(3) يوجد نقص هنا

سنة 601، وقل 260 عاماً من ذلك جاء بُنْ «هلاله» من أبناء «بوربون» وأراد بناء المدينة، «اجتمع الناس، ورتج أجنه «آصفه» بـ «قسطنطين»^(١) وبعد عده أيام تحكّر مراحله، وطلبت الخروج إلى مكاب هواؤه بقي، فأعجبته مدينة «بوربون» وأمر قسطنطين - هذه المرة - الناس بتعمير هذه المدينة^(٢)، وسماها القسطنطينية واعتلات المدينة هذه المرة بالاحبار، ثم توفقت «آصفه» ونوا بأموال مدينة «آصفه»^(٣)، وحملوا محرقتها فجاء لقدم الشرف، لأن قسطنطين كان على دين «حصرة مسيدين» عيسى عليه السلام، ثم توفي قسطنطين بعد ذلك، وحكم به بعده، ولكن لم يقبل عليه «بندي»، وتوفي هو أيضاً، وصدر «بنه» «مهران» أميراً، وتوفي هو كذلك، وأصبح ابنه «هرفل» [«عواهل»]^(٤) حاكم مكانه وكان كريماً سخيّاً^(٥)، وكان أميراً في عهد «نور» «سبي» صلى الله عليه وسلم - وبعد ذلك، أصبح به «بوركي» سلطاناً ومرة عصر لبي - صلى الله عليه وسلم -، ومرة أيضاً «عمر» الخلفاء لأربعة الكرام، وفي سنة 43 هـ^(٦) أرسل معاوية [بن أبي سفيان]

-
- 1 اسمه «هلال» أو «هلال» هو قسطنطين الأول من أناطرة الروم - ولقب «بوربون» «صاري» وروجه الأول هي والده قسطنطين الأول - «هلاويوس» و«نيربوس» «بوربون» «هلاويوس» وأصاب «نور» «الإسلام» عليه سم «هبة» الذي توفي سنة 328 م
 - 2 «هبة» «نور» «هلاويوس» «هلاويوس» هي ابنه «ماتسبيات» وس «هركون» وروجه قسطنطين، وتم قتلها في الحزام من طرف روجه سنة 327 م.
 - (3) سنة 330 م.
 - (4) «هرفل» أو «هركون»
 - (5) يوجد نقص هنا
 - (6) «هنا» من النسخ والصحيح هو سنة 43 هـ.

«شهير بطاس» بأربعين ألف جندي لغزو المدينة، وعندما وصلوا مدينة قامت حربٌ عظيمةٌ، وفتحت سعة في أيديهم كثيرٌ من الأسرى، وبعد ذلك، جاءوا إلى بلاد الشام

ومرّت تسعة أحوام بعد ذلك، وفي سنة 852 هـ جاء الأمير أيرت لأصاري^(١)، وحاصر القسطنطينية بحرس سبع مئة ستة أشهر^(٢)، وفي يوم الجمعة رُمي «أبو أيوب الأصاري» بسهم في كبده^(٣) فأوصى قائلا: «وصي

(١) الصحيح هو يسرى أرطال - أبو زيد الرحبي -

(2) لا جد نقص هنا وجاء في كنه الأخبار بحالي في الجزء ٨ من الطبوع في السحب بعنوان «قبل فتح القسطنطينية» محمد بن قسطنطينية كاتب قد حوضر في سبع مرات من قبل، وكانت هذه المرة هي المرة الحادية، حصار القسطنطينية جميل التقدير من قسطنطينية جمال، ذكرت الكتب باسمه المعتبر، أنّ إلى من حكومه معاوية في سنة 44 هـ أرسل العائلة يسرى أرطال - يسرى بر أرطال - بياضين سفينة، وريمير ألف جندي للبحر استامبول، وكتبوا بحد العائنه مع عادي دون مجاهد وذكر من جريد الطبري - أبو جعفر محمد 224 - 30 هـ - في وقائع سنة 43 هـ «فمن ذلك غرابة يسرى بر أبي أرطال الروم، ومثله بأرضهم حتى بلغ القسطنطينية في دعم الواهدي، وقد أنكر ذلك يوم من أعين لأخباره، فأنزل به يسرى بر بأرض بروم مسي هذا»

(3) جاء في الأصل عن هذا السهم، والصحيح هو 52 هـ (انظر ص ٨٣)

(4) ذكر علي بن هبة أنه في سنة 92 هـ ذهب أبو أيوب الأنصاري مع عبد الله بن هبة، وعبد الله بن الربيع بن 500 مائة و 90 ألف جندي، وحاصروا المدينة مدة 6 شهر. وفي تاريخ الطبري في وقائع سنة 49 هـ - وفي تاريخ ابن بطوطة - أبو الفرج حبيب الدين الحافظ عبد الرحيم بن أبي الحسن علي التيمي 908 - 997 هـ - في تاريخه «مضى به إلى تنظيم في تاريخ الأسماء» ذكر أنه في سنة 49 هـ ذهب ابن هبة وابن عمر وابن الفريز وابن أيوب لأصاري بقيادة يزيد بن معاوية وفي تاريخ بي القدر، في بحث «غرابة القسطنطينية» وابن بطوطة في وقائع سنة 48 هـ في «منتظم» وابن الأثير - أبو الحسن هو يدين علي بن أبي الحكم 533 - 638 هـ في تاريخه (الكامل للتواريخ) في وقائع سنة 52 هـ ذكر أنّ «نصارى إليهم ذهبوا بقيادة سيدي بن عوف

١٤ - جاء في تاريخ وقائع «نصارى» في تاريخ بي القدر سنة 48 هـ وفي تاريخ ابن الأثير سنة 52 هـ وذكر علي بن كنانة صاحب الذكر أنه مات من آثار بيجر حه من سهم وبرك وذكر علي بن

هنا، وأخضروا قري، ففعلوا ما أوصى به

وهناك أيضاً «يوركى» في ذلك الوقت، وأصبح «بُسه قُسطُطين» أميراً
مكاه. فعرف قبر «أبي أيوب» من النور الذي يشع منه، فأمر ببناء قبته عليه،
وكانت تحرق مائة عذبة من أسفل لقبة، ومن أجل الكفارة كان لكثير
بعلأوب رجالات مياه من هناك ويرسلونها إلى «فرنكسان»، وكانوا يروون
هذه القصة معروفاً وذكرهم.

وبعد ذلك، مضى أربعون سنة، وفي زمن بني أمية غزا «سليمان بن
عبد الملك» المدينة بثمانين ألفاً جندياً، ووصل حتى «استاسون»، واستولوا
على نواحي «قورى».

وأوصى هناك خمس سنوات، وفي سنة 97 هـ³ هجم «سليمان بن عبد
الملك» مرة أخرى على «قُسطُطينية» بمائة ألف جندي، وحاصر المدينة مدة تسعة

في القسم غير المطبوع في بحث بعض النسخ. «تعمير الجوامع والمساجد» و«الجموع والبرية الخاصة»
ابن الأثير ذكر أنه قد ذهب لاستانبول بعباده يريد بين معاوية سنة 53 هـ وذكر ابن الأثير في كتابه
«أسد الغاية» في معرفة الصحابة ج 2 طبعه بولاق ص 89 «توفي أبو أيوب مجاهد، سنة خمس
وخمسين سنة [خمس وخمسين، وفي سنة اثنين وخمسين، وهو الأكثر] وكان في خمس وأربعين سنة
بجس يريد بين معاوية عمره من أبو أيوب» وفي حديثه للجوامع ذكر أنه ذهب في سنة 5 هـ
لحج بعباده يريد بين شجرة الزهادي، وتوفي متأثر بمرض أصابه

(1) نظر لإعادة حادثة الجوامع أهم بعد الفتح شرحه في بناء بركة في الحلال، وفي ختام ابنه «أهالو»
ببناء حماماً، ووجد كتابه على الجوامع وهي «أسى السلطان محمد عبد الجوامع سنة 83 هـ
وكان هذا الجوامع مثل جنات السموم، يجمع فيه النجس

(2) ذكر عالى في أثره المذكور «أنه في سنة 9 هـ رسل سليمان بن عبد الملك من أخيه هجر بن
عبد العزيز 80 ألف جندي لحرر القُسطُطينية. رُدد قال أنه قد حاصروا فديده بر إلا أنه لم
يهادف، سبب من ذلك في تاريخ أبي نعيم وابن خرداد في وفاته سنة 92 هـ

(3) الموافق 97 هـ

أشهر، وعندما جاء فصل الشتاء قصوه في مدينة «بديجق»^١ وحاصروا مدينته في فصل الصيف، وكانت تفتحه على هذه الصورة كما انكسر ياكوب نجاساتهم، وكان جيش المسلمين يرعى الغنم، فركوه ودهروا^٢، وجاء عصر عمر بن عبد العزيز، وبني قلعة «غطة»^٣ وكان يكفر

^١ سمى البديجق أو البديجك وهي بلدة مركزية ناحية قضاء بلد من بلدياته بسجيو فردى في ولاية أوردو نيكار

^٢ ذكر عبي في كنه الأخبار في نفس البحث أنه في سنة ٩٦ هـ كان قد ذكر أنه قد رسل ابن أخته بهته وعشرين ألف جندي إلى عز أظفیه، لأن هذا الشخص هو جده حسنة بن عبد الملک. وذكر أبو الفداء وابن جرير في أحداث سنة ٩٦ هـ أن سميال قد أرسل بعدد من حكره ووصل حتى مرج دابق، ومن هناك أرسل لأبيه بالأمير مع خصمه عمر بن عديته حتى يقدم بهجه، وفي سنة ٩٨ أرسله إلى استابول، فقام غسان إليه دمر العباكر بنقر الدخيرة، حمله من عبد لأبواته، قال أنهم أثناء خصمه كان يقومون ببعض الحوادث على الكبار، ومن بعد اجتماع العرباء في غطة في سنة ١٠٠ هـ، وذكر عبي في كنه الأخبار بطوع رقم ٣ ج: ١٠٢ «في بحث أبي عهدة عمر بن عبد العزيز» أرسل مائة ألف جندي من طبرستان إلى مرو، فوصل وديار بكر من أجل فتح القسطنطينية، وخرج بعض من مصر وقرية مائة وعشر ألف جندي مع والده وحارب المسلمين وخذل من البصرة، ثم سميال عمر بن عبد العزيز، فأتى على دجلة لموجوده في البحر وحبه مستمرة فأتى على جميع العسكر وأرسل بعض جده داود بن سليمان من أجل ترويه خبير، وذهب الجميع نحو المدينة»

^٣ ذكر عبي في نفس البحث أنه قد وصل عمر بن عبد العزيز بمعه إلى استابول، وبني مدينته غطة جدار، وقد سميال مدينته «الفهر» وفي كنه الأخبار بطوع رقم ١٢٥ ج: ١ في بحثه وقائع خلافة عمر بن عبد العزيز «أرسل عمر بن عبد العزيز جيش كثير مع حشاهة راس من الخيل والجمال والراكب مع وافر الدخيرة إلى حسكر الإسلام فحاصروا عمر بن عديته في حصن القسطنطين مع حسنة وداود، وأمرهم برعيه الرجوع وأرسل سائل يندح والته الكثرة بعد أن اجتهدوا لأهله، فحفظهم العموم والصداب والرياح وانما عبي «هذا المراد من ما كتبهم فخرج من مدينته» يذكر سميال عن عبي، فغلبه بنفسه من حركه حصار استابول، ثم يذكر أبو الفداء وابن جرير شيئاً من ذلك، وكتب من حماد بن العرج كتاباً بعنوان «أسرة العزير» من عمر بن عبد العزيز رأيهم ذكر عبي في كنه الأخبار رقم ٣ ج: ١١٤ «ذكر أن سميال الثوري كان بعد عمر بن عبد العزيز من خلفاء الراشدين بعد سيد عبي بن أبي طالب»

قد حنَّ بهم الصَّعْفُ لشدِّية، فأعطوا المدينة بالصلح عن أن يدعوا حراجي قدره خمسون ألف فدرى، فتركوا مدينة ودهو

وبعد مرور أربعة وسبعين عامًا، أي عند دخول سنة 239 هـ^{١١} في زمن الخليفة عثمان بن علي بن عثمان، حارب ألف جندي، واستولى على «ملاطية»^{١٢}، وحاصر القسطنطينية مدة أحد عشر يومًا، ولكن لم يسترب عن المدينة، ورحل^{١٣}

وبعد مرور ستة عشر عامًا، وفي سنة 255 هـ^{١٤}، توفي «إسكندر» فجاء «المعتصم» بن «هارون الرشيد» بمائة وثلاثين ألف جندي، وحاصر مدينته لمدة أربعة أشهر، وهرموا الكفار، وفي نهايته سلموا المدينة بصلح، ورحل «المعتصم» بحراج عشرة أحوام، ثم جاء إلى بغداد

(١) ملوان 853 م

(٢) ملاطية مدينة في تركيا الأسيوية في الأناضول، مركز النوا التي يحمل الاسم نفسه في ولاية خريوت انظر موسلمان المعجم ص 488 (المترجم)

(٣) ذكر عائ في بحث المذكور أنه في سنة 239 هـ ذهب يحيى بن علي أحد خلفاء بني العباس بحمسين ألف جندي، فاستولى على ملاطية أولاً، ثم ذهب إلى ميانبول، وعاد بعد الحرب معها، وإذا كان قد قال ذلك لأنه جاء في كتابه لأخبار طبرستان ج 3 ص 205 أنه في سنة 239 هـ في ربيع خلافة الخوكر من الله جعفر بن محمد المعتصم - وقول الخوكر من الله جعفر بن ربيع من أنزدهول - ونظرًا لصحافة الأخبار أبا أشار إليه تاريخ ولادته 205 هـ وجنوسه سنة 232 هـ ووفاته بينه لأربعاء 3 سوال سنة 247 هـ ولم يصادف أن القيد العاجز أي تاريخ عائ من محاصرة استانبول في عصر عسار إليه ويرى اسم يحيى بن علي هذا جاء في تاريخ بن جبر في ربيع سنة 248 هـ أي بن يحيى الأصبهاني، واستشهد في عصر المستنصر بالله أحمد بن محمد المعتصم ولادته 221 هـ، وجنوسه 248 هـ، وفاته 254 هـ في الحرب التي وقعت مع الصائمه عندما كان حاكمًا على بواحي ادرستان سنة 249 هـ

(4) الموافق عام 869 م

وإلى يوم هذا، كان يحكم «سطنبول» العريق تارة، وتارة أخرى بروم [أرزم] (1).

ولمعد مرة أخرى إلى قصة السلطان محمد

وبعد أن فتح السلطان «محمد» «القُسطنطينية» وصل إلى منطقة «الار»، وفتح عدة «سوري» (2)، و«سليم» بولاية، و«سليم» أيضًا عدة قرى من هذه الولايات. ثم استقر في أطراف «إسلامبول» و«حرج» أكثر الكفار موجودين في بواحيه، وتوَّخه انتصه من هناك إلى «طغراد» ولكن لم يستول عليها، و«زمن» مع «مستشهد» أمير أمروته (3)، ثم عاذه لسلطان و«سفر» في «أدرنة» وفي هذا العام ظهر «محمود» علامات، أحدهم في المغرب، والآخر في المشرق. وفي هذا العام أيضًا أقام السلطان «محمد» وليمةً بمناسبة حصل ختان ابنه لسلطان «بايزيد» والسلطان «مصطفى» وذلك عام 861 هـ (4) وبعد

(1) انظر «كلمة استنبول» في قاموس الإعلام.

(2) يستخدم الكاتب أحيانًا أسلوب الاستعراذ حيث يتحدث عن قضية معينة، وهذا الاتي: «منها يستخدم جنة مثل» «لقد ثابته إلى مؤخر هذا»، «لقد ثابته إلى لفتنا»، وهذه سمة من سمات أسلوب الكاتب، (المترجم).

(3) جاء في «دج التاريخ ج 1» ص 449 و 466 في سكن عدة سيورته «صبار» وفي «هامش» نصفه لأولى من طرف «طابع» قال «اليوم» «سوري» وفي «هامش الثاني» «و«حاليًا» هي معروفه باسم «سوري» وفي «دج التاريخ ج 1» «تاريخ طبعه 1279 هـ» «لاس» على «صربستان» «لاس» هي «لطف» «الام» «لازار» «لاسلاني».

(4) يوجد بعض هذا «وجد» في «تاريخ» «حاسن باشا» «هـ» «ص 147» «و«دج التاريخ ج 1» ص 449 «انه» «امر» «الروم» «ابن» «طاهر» «وه» «ه» «باشا» وفي «مختلف» «لأخبار ج 3» ص 172 «انه» «امر» «الروم» «ه» «باشا» «وه» «سهر» «السلطان» «محمد» «خواجه» «جيني» «وامر» «امراء» «الباغ» «واسنشهد» في «حرب» «وارنه» «سنة» 847 هـ.

(5) «لواحق» 1456 م.

دنيا، بعد الحرم متوجهة إلى المورة، وتمكن من فتحها وبعد مرور سنة ذهب إلى «سندرة» وضربت عليها الحصار، حتى اضطر منك «يوسية» إلى تسليمها باختيار.

وفي عام 863 هـ^(١) عاد السلطان مرة أخرى إلى «المورة» بسبب حيازة ظهر فيها، وتمكن من فتحها ثم عاد من هناك واستقر في «أدرية» وعبر إلى الأنصول في سنة 864 هـ^(٢) وفتح مدينة «عسطموس»^(٣) و«مبسا»^(٤) والمدن التابعة هي: «أحد إسعيل بك» - الذي كان أميراً هناك - أنبائه وأشياعه مع كافة جيش سامية ذلك المكان، وذهب بهم إلى أنزوم ايل، وعين الحكام هناك ثم عاد من هناك وفتح «طوبزون»، وأخذ حاكم «طوبزون» إلى ولايته^(٥)، ثم جاء واستقر في «أدرية»

وفي عام 865 هـ^(٦) غزا ولاية الأفلاق، وعزز شهر «صونه»، ولم يقابله «طرقلو» وعبر قافقيا، فأغار عليه ليلاً، وعندما لم يحقق نصرًا يُذكر على السلطان هناك جيشه، وفر هارباً وحده، ووصل إلى ولاية «أونكروس»، فقبض منك «أونكروس» على قافقيا، وشتمه

(١) انوار، 1438 م

(٢) المواقف، 1439 م.

(٣) قسطنطينية في الأنصول مركز الولاية والبناء يحملان الاسم نفسه، بعد ١٥ قرناً من جنوب البحر الأسود. انظر موسقانس المعجم ص 399

(٤) سناج (سيبوت)، مدينة في الأنصول في ولاية عسطموس على البحر الأسود انظر موسقانس المعجم ص 315

(٥) يوجد بعض من بعد (عمر بن الروم يلى) وذكر حاشية انه في تاريخه وناسخ التواريخ وصحاحه لانتشار انه هزم الشهاب بن استانبول

(٦) المواقف، 1460 م

وقام انتسلطان محمد بتعيين آحي «مرفلو» حاكم مكانه ، ثم عاد السلطان إلى «أدرنة» واستقر بها بعد ذلك قصد جزيرة «مدنلو» وأرسل السنان محمد بالمدايح من ناحية البحر، وذهب السلطان بنفسه من جانب لبر، وفتح قلعة «مدنلو» وجريقتها، وأخذ حاكم الجزيرة وذهب به إلى الأقاليم، وكان فتح جزيرة «مدنلو» سنة 866 هـ^١

وأعاد كشار العرش على بلاد «بور»، وسو فيها قلعة «كرمه»^٢ وبها كانوا يسولون عن بعض القلاع ذهب السلطان «محمد»، وهجم عليهم، وعندما سمعوا بقدوم السلطان «محمد» فرّوا هربين وبعد أن رثوا الأدمير عاد السلطان «محمد» وأرسل وزيره «محمود باشا»، وقام بسحق تلك الولايات وفي عام 867 هـ^٣ ذهب السلطان إلى ولاية «لبوسنة» وفتح قلعة «نايجه حصار»^٤ وسنولي أيضاً على بعض القلاع هناك، وفتح أماكن كثيرة في ولاية «لبوسنة» وفتح ولاية «قواح»^٥ و«هرست»، ثم عاد إلى

-
- (١) جاء في تاريخ دولت عثمانية ج ١ ص 162 هو ابن أخوته وبه وده واسمه ولده، وأخيه رادولا
 - (٢) مدنلو مدينة، جزيرة من الجزر العنابية المسوية إلى الأناضول، من جزر البحر الأبيض
 - وجبل اسبها اسبوس، أما يظنون من قلعة مدينة اسم قاسرو انظر ش سامي قاموس الأعلام ج 8 ص 4242 ومرستراس المعجم ص 456
 - (٣) الموافق 1461 م
 - (٤) بو كرمه كرمه حصار هي القلعة التي أسست من بعض المروج والمقصود منها سد في عرض البرخ قورنيت - كوردوس من جبل مع المجرود من الشمال على بوره
 - (٥) الموافق 1482 م
 - (٦) ذكر في تاريخ ج ١ ص 493 وصحائف الأخبار ج 3 ص 38 أن سمها نايجه
 - (٧) ذكر في تاريخ ج ١ ص 496 وصحائف الأخبار ج 3 ص 380 أنه موح من موح
- اوغرى

«الْمُسْتَطِيبَةِ» وَاسْتَقَرَّ بِهَا.

وَفِي سَنَةِ 868 هـ^١ هَجَمَ حَاكِمُ «أُونُكُروس» عَلَى قَلْعَةِ «يَايُجِه»، وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا، وَمَا أَنْ وَصَلَ اسْتَلْطَنَ مُحَمَّدٌ بْنُ «يَايُجِه» حَتَّى حَرَّحَ حَاكِمُ «أُونُكُروس» وَخَاصَرَ قَلْعَةَ «زِيْق»، فَوَصَلَ اسْتَلْطَنَ مُحَمَّدٌ بْنُ «يَايُجِه» وَبَكَرَ بِمُفَتْحِهَا بِقُوَّةِ مُحَصِّنِي الْكَفَرِ هَذَا، فَعَادَ إِلَى «صُوفِيَّة» وَاسْتَقَرَّ بِهَا.

وَأَرْسَلَ الرِّسَالَتَيْنِ إِلَى بَوَاحِي الْعَالَمِ، وَسَيَّ كَانِ الْكَفَرُ يُحَاصِرُونَ «أَدُورِي»^٢، أَرْسَلَ اسْتَلْطَنَ مُحَمَّدٌ «مُحَمَّدُ بَاشَا» حَاصِرَهُ «أَدُورِي» وَبَسِيَ كَانِ اسْتَلْطَنَ عَارِثٌ عَلَى الْإِذْهَابِ حَلْفَهُ بَرَكُ دِلَاءُ اللَّهِ شُتَحَانَهُ وَبَعَايَ - عَلَى الْكَفَرِ دَانِ بَيْتَهُ، فَذَهَبَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَدَحِنُوا الْقَلْعَةَ، وَلَادَ الْكَفَرُ بِأَهْرُوبَ مِنْ هُنَاكَ، بِدَرَجَةٍ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطُّ وَعَتَمَ أَهْلُ أَنْفَعِهِ «مُحَمَّدُ بَاشَا» وَبَعَرَهُ عَنَائِمُ كَثِيرَةٌ لَا يَوْصَفُ وَذَهَبَ لِسَلْطَانِ مُحَمَّدٍ بْنُ «الْمُسْتَطِيبَةِ»، وَلَمْ يَعْرِ فِي هَذَا الْعَامِ.

وَفِي سَنَةِ 870 هـ^٣ ذَهَبَ لِعُرُودِ أَنْفِلَادِ الْأَرَبِ وَوُطِ، وَفَتَحَ وَلَايَاتِ «يَوَان»، وَكَانَتْ تَسْمَى الْعُرُودُ الْكُرَى، وَعَسَمَ عَنَائِمُ لَا حَصْرَ لَهَا، وَسَيَّ قَلْعَةً فِي «بِلَادِ الْأَرَبِ وَوُطِ» وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «بِلْبَصَان»^٤، ثُمَّ عَادَ وَاسْتَقَرَّ فِي «الْمُسْتَطِيبَةِ».

(١) الْخَوَافِقُ 1467 م.

(٢) «أَدُورِي» (أَدُورِي) بِمَدِينَةٍ فِي مَرْكَزِ عَصَاةٍ «وَرِي» فِي رِلَايَةِ «بُوسَه» بِبَعْدِ 84 كَمٍ عَنْ جَنُوبِ مَدِينَةِ «بُوسَه» انْظُرْ مِنْ سَامِي قَامُوسِ الْأَعْلَامِ ج 2 ص 83 مَوْسِرَاسِ الْمَعْجَمِ ص 51

(٣) الْخَوَافِقُ هَام 1469 م.

(٤) «بِلْبَصَان» الْمَدِينَةُ نَقِصَ فِي وَادِي عَيْفٍ بَيْنَ بِلَادِ جِيمَةِ لِي وَفُوسَطِلَةِ بِي وَسَطِ مِلَادِ الْأَرَبِ وَوُطِ وَهَدَدُ سَكَاةِهَا 20 أَلْفَ نَفْسَةٍ انْظُرْ مِنْ سَامِي قَامُوسِ الْأَعْلَامِ ج 2 ص 116

وَمَوْسِرَاسِ ص 130

وفي عام 874 هـ^(١) شن السلطان حمدة على «أكريبور» وذهب السلطان محمد برًا، يسي ذهب وريز «المحمود بادشا» بحرًا باستن إلى قلعة «أكريبور» وحاصرها وحدثت حرب عظيمة، وقصصوا جواب بقعة براب المدعية، وبعد ذلك، يوق جسور من الحبيين لكي ترق عليها شمس، وحاصروا بقعة من كل الجوانب وجاء «فريك» المبعوث بعض لشمن من نوع «قدره» و«كوكه بر»^(٢)، ووصل القلعة ولكن لم يدخلها، فوقف أمامها، وسار البحر، وفتحوا القلعة أمام أعين الكفر، وقتلواهم [حوريان الكفر] وأسروا ساءهم وبناتهم، وعصوا كثيرًا، وقطعت القلعة ونوابها، وأعلموا الطاعة لسلطان، ثم عاد السلطان محمد واستمر في «بشطنطية»

ولم يعرف السلطان في هذا العام وفي عام 876 هـ^(٣) وبني كان السلطان محمد معيًا في دولته هجم «أوروو يوسف» محبته^(٤)، وصرنا هدية «توقا»، وبنيها وحربها، ثم وصل من هناك إلى ولاية «قرمان»، والنهي بالسلطان «مصطفى» حاكم «قرمان»، وحدثت بينها حربًا عظيمة، ووقع يوسف أسيرًا، فأرسله إلى السلطان «محمد»

(١) الموافق عام ١٤٦٩ م

(٢) «أكريبور» «أكريبور» من أكبر جزر البحر وصل اسمها (أوبيا)، راسم نفس في جرد امام مركزها وريوس، وسم عريف الاسم إلى «أكريبور» انظر المراجع سابق ج ٢ ص 228

(٣) قامه سنة 29 مصاد، كل مصاد يحمل 4 مقادير، كوكه سنية حربية واب طابعين، وهي في شكل الفاليون، جنبها 8 ملون حربية

(٤) الموافق عام ١٤7١ م

(٥) يوجد بعض هذا ذكر في تاريخ ج ١ ص ٢22 أنه بكتام اوشو عمر بك وزير اوردو حسن وطيف لإقادة صحابه الأسيار ج ٢ ص 387 أنه وزيره عمر بك وظهر بكتامين أنه عبوجه سي انه سي يوسفه مير. يوجد تفصيلار عن هذه الحرب في صحافت الأخيار المذكور

اهزيمة أوزون حسن^(١)

وكان السلطان «محمد» في ذلك الوقت في قسطنطينية، وفي عام 877 هـ، أرسل السلطان محمد رسائل إلى بواحي لدم، وجاء فيها «أب عازم عن تجريد حمية ضد «أورون حسن»، فوُجد تحت يوائه جيش الروم يلى، واهورة، وانصرب، حتى إنه أخذ جيش السباهية، وجمع جيش الأناضول، وتوجه لمحاربه

وتوجه السلطان صوب «أورون حسن» بجيش مقداره مائة ألف رجل عشرة آلاف من الإنكشارية، وعشرين ألفاً من العرب، وعشرة آلاف فارس من جنده «لقبو حمى»، وبضعة آلاف من جنود «صراخور»، وأخذ معه ابنه السلطان «مصطفى» و «سلطان» «بايرد»، وهجم الجيش العرمرم على ولاية العجم كبحر حيان

وعند «أورون حسن» إلى الخبة والسب قبل مواجهه السلطان، وفضل جيش الروم ابن عن السلطان محمد، وخرجوا من جيشه، وهجم أمير الأمراء «حاصر مرادى» بجيشه، وفجأة قبض عن «حاصر مرادى»، وتشتت جيش الروم يلى و سشهد «حاصر مرادى» هناك

وبعد ذلك، ذهب السلطان محمد بنفسه إلى «أورون حسن»، وصار إليه، فأخذ «أورون حسن» وحاء مواجعة السلطان، ودرت حرب عظيمة بين الجيشين، وصار أمير أمراء الأناضول «داود باشا» و «وريز» «عمود باشا» وابناء السلطان «بايرد» والسلطان «مصطفى» من أربع جهات، وقطعوا

(١) هذا العنوان من وضع المترجم

(2) الموافق 1472 م.

رأس قريشك من «أوروبا حس»، وأرسلوه إلى الشيطان «محمد»
وشن جيش شيطان هجوم على جيش «أوروبا حس» مثل الحراد،
وما رأى «أوروبا حس» أن جيش لشيطان طوَّقه من جميع جهات حول
أن ينفذ حياته ويحجز بهمه، فهرب وتفرق جيشه وتبع جيش استلعب
«محمد» فلول جيش «أوروبا حس» ولم يسكنوا، وهبوا جيشه، وكانوا قد
قبضوا على «عمر بن حارو حاد» مع بعض الأمراء في الهجوم الذي
شنوه على «خاص مراد» وحبسوه، وما وجدوهم في الجيش فبوههم

وبعد ذلك، عاد الشيطان «محمد» وفتح قلعة «قره حصار»¹، وعاد
بالتعائم الكثيرة، ونوَّحه إلى «إسلامبول»، ووقع تأريخ هزيمة «أوروبا حس»
على حساب حروف هذه لأنه الكریمه «وينصرك الله نصرًا عزيزًا»⁽²⁾، ومهرم

1. قره حصار هو اسم بلدة ببلاد «البحر» التي كية في بلاد «البحر» مثل قره حصار دوق، وعمره

حصار سمرق وقره حصار صاحب انظر من سامي قاموس الأعلام ج 6 ص 3624

(2) سورة الفتح آية 3 جاء تأريخ حساب هزيمة «أوروبا حس» في قول «بغداد كيد الخاقان» -
(لكن يجب حساب الخاقان بهذا الشكل) واستيف صاحب كتاب حدائق اسقانو إلى «أعي
يوسف بن حيد النوراني» (تأريخ غزو) استيف بن يوسف لأطباء بني جيني محمد بن
كبان - «حي يوسف نور اسقاني فتح قريب» وينص ذلك من جدول الآتي

حرف	قيمته العددية	حرف	قيمته العددية
و	6	ا	30
ي	10	ب	30
ن	50	هـ	5
هي	90	ن	50
ز	200	هي	90
ك	20	ا	200
	1	ا	1

«أورون حسن» يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الأول سنة 878 هـ
 وكان «أورون حسن» لا يتعدى يوم لأربعاء؛ لأنه في يوم الأربعاء
 رجعة الجهاد منه؛ مع «أبو سعيد» الذي هو سلطان بجعتاي وهرمه ولتقى
 بالسلطان محمد أيضاً في هذا اليوم [لأربعاء]، وحدث له كما حدث من
 قبل؛ هرمه لسلطان محمد؛ وفي نهاية الأمر حرب «أورون حسن» حُرِّقَ
 مُدْبِئاً منه هزيمة، وأصابه التعب والملل، ومات متأثراً من هذا الحرب
 واستقرَّ السلطان محمد في «نقشطنطية»، وأرسل أمير الأمر «خادم
 سليمان باشا» إلى «إسكندرية»⁽¹⁾، وحدثت حرب عظيمة، وهدم ناحية من
 نواحي «إسكندرية»، وقتل كثير من الكفار الموجودين بدخلها، ولكن في
 النهاية لم يفتحها واستقرَّ السلطان محمد في «إسلامبول»، وأمنشهد لوزير
 محمود باشا⁽²⁾ في اليوم الثالث من ربيع الأول

ع	70	د	7
د	7	ا	٢
ي	١0		

- (1) الموافق 15 أغسطس عام 1479 م
- (2) بالتاريخ من صحائف الأخبار ج 3 ص 65 أنه توفي بعد العبد سنة 882 هـ في شهر ربيع
 في حديقة مدرسة النصرية التي بناها
- (3) سليمان باشا الخادم، ولد في منفرة وتوفي في نكير داغ عام 1547 م. شغل منصب أمير امراء
 مصر لمرتين، وشغل منصب الصدر الأعظم حوالي سنوات في عصر السلطان سليمان
 القانوني في بين عام 958 - 961 هـ 1541 - 1544 م، وشارف في حرب بدراد عام
 943 م في محبة السلطان سليمان القانوني «لوسوغة الإسلاميه انكر كيه» مادة سليمان باشا
 خادام، جلد 38 ص 97 (المترجم)
- (4) صحيح من استقوده كما جاء في كتاب تاريخه وخدمته
- (5) محمود باشا هناك وأيام حديده حور حياته وشأنه البعض يصر أن من الرام، والبعض

ومن جانب آخر لم يفتح «سليم باشا» «إسكندرية»، وعبر من هناك إلى
 ٥ قره بعدا، وكان جيش الإسلام قد تعب من حملة «إسكندرية»، فحدثت به
 هزيمة من أثر التعب والسفر وفي سنة 879 هـ كان السلطان محمد مستقر
 في «سلامبول»، وأرسل وريثه «أكذك أحمد باشا» بصعدة آلاف من الخدم من
 جانب البحر إلى «كفة»، فوصل هناك وفتح «كفة»^{١٣} و«مكوب»، وفتح أيضا
 ولايتها. ودخل جيش انقريم والدش بحاربته ووقع دلت سنة 880 هـ^{١٤}
 وبعد ذلك، خرج السلطان محمد إلى غرو «قره بعدا»، وجمع جيش من كل
 نواحي العالم، ووصل بحشده «قره بعدا» في شهر ربيع الأول، وأمر جيش «قره
 بعدا»، وهدم، وهرب حاكمها، ومسولى السلطان محمد على الولاية، ثم رجع
 وعمره مرة أخرى في فصل ليل، واستولى على قلعه بني بناها
 المنجر في مكان يسمى «قويلوح» على الجانب الآخر من نهر «طونه» في ناحية

الآخر يذكر أنه من العرب أو انصار حين أمه أمراء الأناضول باسم وريث أعظم عام 1454 م
 وشاء مع السلطان محمد الفاتح في هذه لورده عام 460 م وسجنه السلطان محمد الفاتح في
 يدى كوبر، ثم عذبه بعد ذلك عام 1474 م بسبب مسألة «سودر» وعن حاكم ذو القدر انظر
 لوسوعة الإسلامية توكيه مادة محمود باشا ج 27 ص 32

(1) «لوائى» 1474 م

(2) كذلك أحمد باشا من انصار العظام المتناهبين، حين في الوراثة العظمى عام 474 م بعد عدام
 الصدر الأعظم محمود باشا، وحكم إمارة القرم إلى الدولة العثمانية عام 1478 م، وبسبب ذلك
 في فتح سمورة حبس في الروم في عام 477 هـ، وعزل مسجوما في أدره عام 1487 م بسبب
 لإشهاد حول إخلاصه بسلطان بايزيد الثاني، وورثه في عقب جيم سلطان الصدر السابق
 ج 12 ص 344

(3) كفة شبه جزيرة في بلاد القرم، فتحها السلطان محمد الفاتح «جنتي» إلى الممالك العثمانية،
 واستولى عليها أثر من سنة 770 م انظر ش سامي قاموس الأعلام، ج 5 ص 3870

(4) «لوائى» عام 1478

«سمندره»^١، وهدم القبة وسوّىها بالتراب، ونقل أحجارها إلى «طلونه»، ثم عاد واستقر في «نقشطنطية»، وقام بناء قبة بجانب القصر، وأرسل أمير الأمر «أحمد سيديك باشا» إلى «إييه يحيى»، ويكنى لم يكن من النُهب وعمر «ميجان بك أوعلى علي باشا» من «الأفلاق»، وهجم على «أونكروس»، ويكنى لم يحقق انتصار عليها وذلك سنة 882 هـ^٢.

وبعد ذلك، ذهب السلطان محمد إلى «سكندرية»، وشرى محروماً من القلعة، وأطلق الرصاص والمدافع عليها، فأهدمت ناحية من البصعة فافتتحها، وبعد استشهاد كثير من الجنود لم يتمكن من فتحها، فعزها، وسمح عليها «أوروس بك أوعلى أحمد بك» بحامية من جيش، وبنى قبة هناك.

وفي نهاية شهر قوى الكفار، وتهرمو، وعقدوا صلوات على أن يأمنوا على أنفسهم، وذلك سنة 883 هـ^٣. بعد ذلك استقر السلطان محمد في «إسلامبول»، وعبر «ميجال أوعلى علي بك» و«حسيه بك أوعلى عيسى بك» و«مالقوج أوعلى بي بك» ببصعة آلاف من الجنود انبهاهم [أفيسجي] من «الأفلاق»، ودخلوا ولاية «أونكروس»، وسوّوا على بعض المناطق هناك، وحرّبوها.

وعلى عجلة، هجم عليهم جيش «أونكروس» الذي كان متأهتاً، ومات «عيسى بك» شهيداً، وحلّت أهريمة بأهل الإسلام، فعدوا من هناك، وذلك سنة 884 هـ^٤. واستقر السلطان أحمد في «نقشطنطية»، وأرسل وزيره

[١] سمندره سمندون جريه في الأرغليل، فتح شهد حرب جريه البحر ونيال شرق جريه فيمى غريه من مملكة ترافيه في مواججه مصب بحر مريچ البحر من مودراس، المصم

البحراني ص 306

(2) الموافق 477 م

(3) الموافق 1478 م

(4) الموافق 1479 م

«مسيح باشا» من جانب البحر بجيش كثير في قلعه «رودس» ، ولكن لم يتمكن من فتحها، وعادوا دون أن يفتحوها

ومن جانب آخر، فتح «كرك أحمد باشا» ناحية «بولية» في ولاية «المرين» من ناحية البحر بالسعي وفي سنة 883 هـ «عبد النسطار أحمد» إلى «الأناضول».

وتوفي النسطار أحمد يوم السبت في ساعه اربع، وقت الظهر، الثالث من شهر ربيع الأول في مزرعة «تكهورا» بالقرب من موضع يسمى «مار ديه» ، ثم عاد، لإنكشورية من هناك، ونهب مدينة «المسططسة»، فقتل «محمد ثالث»

(1) مسيح باشا شغل منصب الصدر الأعظم لسنة 1499 - 901 م، وتوفي في نفس

العام انظر الموسوعة الإسلامية مادة مسيح صاحب 29 من 970

(2) رودس جزيرة في بلاد الروم، انظر معجم البلدان

(3) ذكر تاريخ دوت عثمانية ج 78 أنه تم فتح مدينته وطرائقه الخوخة في ساحل وبحر جزيرة رابطة التابعة لمملكة نابولي.

(4) الموافق 1480 م.

(5) ذكر في نوح النواريز ج 1 ص 376، وصحاح الأعيان ج 3 ص 400 أنه توفي يوم السبت 4

ربيع الأول سنة 885 هـ. وروى شعري وديه في نوح النواريز وهو النسطار أحمد العاري

بن النسطار العاري مراد بن جاب بن 833 هـ ذلك في التاريخ بنك ملك العدم من العدم بإخيه بنك

وفي عام 805 هـ أصبح سلطان من دمة عرش العدم بنك وعند فتح المصطنية بنك عدم أحمد

الكمار كسر بنك وفي سنة 886 هـ بنك دعت روحه إلى حبه الرضوان بنك لم يصب الشاه أحمد

بن مراد بنك ونكس ذهب روحه تحت الرضوان بنك لأن حسنه كنه خير بنك في حد التاريخ يدعوه به

الناس دعاه خير بنك ونظم خلا يعني تاريخ من وديه وقال «فصل اليان نواريز بنك نور الله

قره نور» وصل عليه السبع رة ثلثي سنة 898 هـ وطبعاً عندئذ الساعات هو السبع مصبح

الدين بن مصطفى السعد بادر الوقت «غير موقع الشيخ بنكه مصطفى بن أحمد بندي

الصوي مدعوه بنك» ص 46 ختاره وبعد ذلك أخذ بعثه ليعزله النسطار باريه الثاني

عصر السلطان بايزيد خان الثاني

عاد السُلطان «بايريد» من «أماسية»، وجلس على عرش السُلطنة وجاء أيضاً أخوه «جهم سلطان» من «قرمان» إلى «بروسة»، وأمر بقراءة الخطبة، وصلى الجمعة باسمه²، وحكم لفترة هناك وبعد ذلك، قابض السلطان «بايريد» في «يكي شهر»، ووقعت الحرب بينهما، ولكنه لم يتحمل الحرب، وهرب إلى ديار العرب³، ووصل هناك وراى انكمته شرعها الله ثم عاد مرة أخرى، وطالب بالسُلطنة

وجَهَّرَ السُّلْطَانُ «بَيْرِيد» حَمَلَهُ عَلَى «قَرْمَان»، وَجَاءَ «جَم» سُلْطَانُ «مِنْ
الْحِجَابِ» وَحَارَبَ السُّلْطَانُ «بَيْرِيد» فِي «وَلَايَةِ «قَرْمَان»، وَهَرَمَ «جَم» سُلْطَانُ
فِي نَهْيِهِ الْحَرْبَ، وَهَرَبَ مِنْ مَاحِيَةِ الْبَحْرِ مَتَوَجِّهًا إِلَى «بَدْعَةِ» «السِّيَةِ» فِي «وَلَايَةِ

(1) نظراً لإقامة كتاب حاج التواريخ وصحائف الأخبار في مدي وصل بين السلطان هو الشهرادة هو فرد أبو الخير عسكده وفي صحائف الأخبار أن تاريخ جنوس السلطان بايزيد كان يوم الأحد ٢٦ ربيع الأول سنة ٨٥٥هـ

(2) ذکر ہمایوں غالب ہیکل کی آئینہ نقویم المستوفات العنایہ م مدد المتوارخ العنایہ ان
شاور یہ قد ضرب حملہ باسمہ دیکھ ذکر تانہ امر بقرۃ خطہ باسمہ وحدث دلت ہرم
الحاس عشر من ریح الآخر سنہ ۸۸۵ھ رہد ان قاس دنت بین وجہ من المینہ اقمہ لفضہ
مکتوب عنہا ان جم شیطان ہی محمد حالہ ورنہ ۳ وھضف ۴ و آخری مکتوب عنہا ہر
مصر برسمہ ضرب سنہ ۸۸۵ھ و قطف ۱۲

3) جاء في حق انتشار إليه مخطوطات في تاريخ عاشق باب راجده من 1220 + تاريخ التواريخ ج 2 ص 3. 15 25 و مصححها عبد الاستبصار ج 2 ص 403 وذكر أن كتاب معه دفتر دره و منجمه و يوجد أيضا اثر باسم و هناك جيم الحبيب بلط و سم طبعه و نشر في دار الكتب المصرية بمجموعه من

«تركستان» فعاد السطان «بايرد» واستقر في «مُسقطية»
وفي عرة شهر شَوَّال ذهب إلى «أدرنة» ودعا ورده واکابر اُخيه بيته
السادس من شهر شَوَّال وفي تلك الليلة نسيها، وفي ساعة «الرُخس» حُلج
عن الأكر خدعت في «يكي سرأي» في «أدرنة» وأُتفق في هذا الوقت سِتْشَهْدُ
وريره «كذلك أحمد باشا»، وذلك سنة 887 هـ^(١)
وبعد ذلك، توخه السطان «بايرد» إلى ناحية «صوفية»، وشن حملة
على «بلاد الأرباؤود»، ثم عاد واستقر في «المُسقطية» وشتعل حريق
هائل في «أدرنة» أدى إلى حرب المدينة بأكملها، وذلك سنة اثلاثاء، في يوم
خادي والعشرين من ربيع الأول لسنة 888 هـ^(٢)
وقام السطان بايرد يوم السبت السادس والعشرين من ربيع الآخر
ببناء عماره ومدرسه ومستشفى بالعرب من «توبچه» في «أدرنة»، ثم خرج
من هناك وجهًا حدة على «قره بغداد» ووصل هناك وفتح قلعة «كلى»^(٣)
و«آق كرمان»^(٤) ثم عاد واستقر في «أدرنة»

(١) المطابق 1482م

2) صوبه صديه تقع في بدارستان بعد 485 كم من ستانبول انظر في سامي قاموس
الأعلام ج 4 ص 2874

(3) المطابق 17 أبريل 1888م

4) كلى (كوتيا) مدينة تقع سواحل نهر طوله بعد 40 كم من لاس، سهاجل في ولاية سارامه التابعة
بروسية انظر في سامي قاموس لأعلام ج 4 ص 3945

١٩) آق كرمان الاسم القديم هو (آق يوب)، وهي في الناحية الروسية الحديثة اليقضاء تقع بين
ساحل البحر الأسود جنوب غرب «سبيه» وهي قضاء مركز في ولاية بساروبيا انظر في
سامي قاموس لأعلام ج 2 ص 269

وفي يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر صفر سنة 890 هـ ، حدث كسوف الشمس ما بين الظهر والغروب ، وبقي جزء ظاهر من بورها ، وخرج السلطان «بايريد» إلى مرعاه وجاء سُفراء «مصر» و«هندستان» و«أكروس» ، ونظروا معديهم ، ثم رحلوا

وبعد ذلك ، ذهب أمير الأمراء «حادم علي باشا» بجيش أنزوم إلى وبعض جنود الصو حدي ، وذهبوا إلى ولاية «قره بعدان» يود من السلطان ، وذهب معه نحو ثلاثين أو أربعين ألف جندي إلى «قره بعدان» ، واستولوا عليها ، ثم عدوا ، واستقرُوا بها وذلك في سنة 891 هـ⁽¹⁾

وعبر السلطان «بايريد» من «أذربقة» ، وذهب إلى «المنطعبسة» واستمر بها ، وخرج «بلي بك» ابن «إسكندر ملقوج» أخو «علي بك» بجيش «الأفلاق» إلى «قره بعدان» ، وهجم عليها مرين أو ثلاث مرات ، وفصل الله تعالى وعيائته ، ومعمرات سيدي محمد صلى الله عليه وسلم ، جاء بالعنائم والأموال والأسرى التي لا حصر لها

(العلاقات العثمانية- المملوكية في عصر السلطان بايزيد الثاني⁽²⁾)

ومن جانب آخر ، أرسل «قايم» حاكم مصر في ديار العرب «ديد»⁽³⁾ و«أور بك» و«بمور بك» بجيش «مصر» و«الشم» و«حب» ، فوصل هؤلاء ،

(1) الموافق 18 مارس عام 1483 م

(2) الموافق 1486 م

(3) هذا العنوان من وضع (أحمد حم)

(4) فوئاد توجو تفصيلات في تاريخ مصر 2 من 49 ، وصحائف الأخبار من حرب مصر

وجعلوا جنس العرب من ديار «أصبه» و«طرسوس»

ومن الجانب الآخر، قام أميرُ سَمِيقْ دِيكْ «موسى بك» باختيار رجلٍ أَقْرَبَ، مثلَ صَهِيرِ اسْتِطَاب «فرهاد بك»، ومن صُوبِ شِيَةِ الْأَنْصُولِ وغيرِهم، وقدموا بـ «قلعة» في «أصبه» وعسكروا بداخِلِها.

وبالأتفاق هَجَمَ جنسُ العرب، وقطعوا رأسَ «موسى بك»، وقتلوا أَيْضًا «فرهاد بك»، وخَصَبَ هَرِيْمَةَ بِالْأَخْرِيں هَاكْ فَوَصَلَ أَمِيرُ أَمْرَاءِ الْأَنْصُولِ «حُصْرُ بَكْ أَوْ عَلِيٌّ مَعْمَدُ بَكْ» بِأَمْرِ مِنَ السُّلْطَانِ «بَايْرِيدَه» إِلَى هَاكْ، وَوَقَعَتْ حَرْبٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ «أَوْرُ بَكْ» وَ«سُورُ بَكْ» عَلَى حُدُودِ «أصبه»، وَانْهَرَمَ لُجَيْشُ، وَقَصَّوْا عَلَى «هَرَسُكْ أَوْ عَلِيٌّ»¹، وَهَرَبَ مُعْظَمُ الْأَمْرَاءِ بَعْدَ أَنْ حَلَّتْ بِهِمُ الْهَرِيْمَةُ.

فَمَا أَنْ سَمِعَ السُّلْطَانُ «بَايْرِيدَه» هَذَا الْخَبَرَ أَرْسَلَ وَرِيْزَه «دَاوُدُ بَاشَا» عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ قَوَّامُهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنْ حُدُودِ الْإِنْكُشَارِيَّةِ، وَبَعْضُ الْخُيُودِ مِنَ الْعُيُودِ حَقَلَى وَخَشَى الرُّومَ أَيْلَى وَالْأَنْصُولِ، وَوَعَدَ «حَادِمُ عِي بَاشَا» أَنْصَحَ مِنْ

1) رَمَّ الْإِهْلَانُ الرَّسْمِيَّ 16 جِبِّ سَنَةِ 290 هـ لَعْدَ أَوْرَنَه وَادِه، وَالْعَلَامَةُ الْفَارَقَةُ بَيْنَ الْكُنْيَتَيْنِ لَعْدَ حَرْفِ رَ، وَهَآلِي ذَلِكَ أَحْيَانًا سَهْمٌ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ عَمَرٍ بِنِ اثْنَاءِ بِيْبِيْشِ وَبِسَبَبِ أَهْمِيَّةِ نَادَةِ الْعُنِيَّةِ لِمَا فِيهِ مِنْ أَدْرِيَّةِ، وَأَهْلُ نَادَةِ الْخَاصِيَّةِ بِمَدِيْنَةِ أَدْرِيَّةِ، وَبِسَبَبِ اسْتِثْنَاءِ الْمُنْصَحَةِ فِي كِتَابَةِ «رَبْدِيْدَه» مِنْ أَدْرِيَّةِ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَا يَهْرَبُ هَذَا السُّهْمُ مِنْ أُخْرَى صَارَتْ نَكْشَةُ أَدْرِيَّةِ بِهَذَا الشَّكْلِ عِنْدَ، وَرَمَّ الْإِهْلَانُ نَكْشَتَهَا بِالشَّكْلِ الْخَدِيدِ.

2) طَرَسُوسُ مَدِيْنَةُ فِي بُلْغِيَّةِ الْأَسُوْبِيَّةِ فِي بِلَادِ الْأَنْصُولِ، فِي وَلايَةِ أَهْمِيَّةِ انْظُرْ مِنْ مَوْسَمِ اسْمِ، الْمُصْحَفُ الْمَوْسُوْمُ بِهِ، ص 348.

3) هَرَسُكْ أَوْ عَلِيٌّ أَحْمَدُ بَاشَا وَوُجِدَ تَهْمِيْلَاتُ كَامِلَتِهِ فِي تَرْجُمَتِهِ أَوْ هَمَّ بَكْ مَسْأَلُ الْكَلْبَةِ الْمُنَاقِصَةِ نَاسِرُ هَرَسُكْ أَوْ عَلِيٌّ أَحْمَدُ بَكْ فِي الْمَدَارِكِ وَهِيَ مِنْ حُدُودِ فِي تَارِيخِ عَثْمَانِي الْجُمْهُورِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ

«كليبولي»، ورجل

وبعد ذلك، التقى «داود باشا» بجيش عظيم مع «طوقادر» وعي على
 اندونه^١ في حية ديار العرب، وهجمو على العرب، وجاء جيش العرب
 ثم عاد^٢ وجاء أمر من السلطان إلى «داود باشا» قائلًا: «الآن ليس
 الوقت المناسب، إذن لنجيش بالعودة من هناك ويأتوا إلى هنا» فعاد «داود
 باشا»، وهرب «طوقادر» وعي، و صطلع مع أمراء «وارسق»، وقهر على
 بعضهم، وحبسهم، وعاد «داود باشا» من هناك، وسرخ الجيش، وذهب هو
 و التقى بالسلطان بحية «وير»^٣ ثم جاء في شهر شوال وسقري «أدره»^٤
 وفي أو سجد شهر شوال جاء سمر أونكروس [المجر] الكافر المعروف
 باسم «بحشي» وعي، والتقى بالسلطان «بيريد»، واستعمل السلطان
 «بحشي بك» المذكور بالترحاب، و ستصافه طبعًا للمعادة، وخلق عليه خلقًا
 كثيرة وأموالًا، ثم أرسله إلى مملكته

وعندما وصل [بحشي بك] إلى حية «سمندرة»، كان هناك عديدي
 «دلاور شيرين» في تلك الديار يريد أن يقتل «بحشي بك»، وبسبب ما بينهما
 من الحقد والضعية هجم بحصانه على لتعير اللعين، وهجم عليه ببطولة
 وشجاعة مثل «رستم»^٥، وطمع بالسيف حاد في رأسه ووجهه، وهدت

١ ذكر في تاريخ التواريخ ج ٢ ص ٦٢ أنه دو نغدر أو عي حلاء اندونه بك

(٢) يوجد نص في النسخة،

٣ وير - مدينة في تركية الأوربية، هي مركز لـ «وير» ونكير طاع، في ولاية «أدره»، وهي مقر
 أسقف يونانية مع بطركة القسطنطينية (نظر من موسمراس شعجم ص ٤٥٩)

٤ رسم، أو رسم تمثال، أو رسم من رمال يسمى بالعربية رسم يدر - هو بطل أسطوري
 فارسي حيائي أبعدهم صيًا وأبقاهم ذكر - وهو حسب الأسطورة «الغربية فارس» ومعار يقى

«بحشي اوغلي» لكافر من تلك الطغاة، واستشهد أيضاً بحاري في ديت المكان، وذلك سنة 891 هـ⁽¹⁾

وبعد ذلك، أرسل السلطان «بايريد» برسائل إلى بواحي لعم، وجمع جند العرب من الروم إلى الأناضول وأرسل أميراً أمراء الروم إلى «سنان باشا» إلى «ريز» «حامد» «علي باشا»، بحشيش مكون من حديد الإنكشارية و لقبو خنقي وفي ذلك الحين التقى السلطان «بايريد» بسمير «أوبكروس» في «القسطنطينية»

وبعد ذلك، أبحر «علي باشا» من «إسلامبول»، وعبر «سحر» وذهب إلى ولاية «عروص»، وبى قلعة جديدة في ديار العرب وبعد ديت، فتح سبع أو ثمانى فلاح هناك، واستمر بها وبها كان هناك عر حشش العرب من «عنه» «بقر»⁽²⁾، ووصلوا أمام القصر، وعندما أرادوا لعم لم يسمح أصحابه انتمس هم بذلك وبها كانوا يتعذبون هتت عو صف فحاة بالمصاة والقدر، فصرى لستم بعضها بعض، وهتت بعضها، وعبر جيش العرب من هناك، وسبح «الحين» في المياه، وهجمو على «علي باشا»، وشتتوا الحدود بوجوده في جناح الأيمن وبعد ديت، سار جيش العرب إلى «علي باشا»

ومن جانب آخر، حارب «علي باشا» بحشيش الإنكشارية وحياته لعمو خنقي من ديت ليوم حتى الظهيرة وفي لنهاية عاد جيش العرب،

به الفردوسي في مبحثه الشهامة ومآثره مستقيمة في القصص الفارسية واسمه سابع في الشعر القديم والحديث. (تأليف)

(1) الشوافي 1486 م

(2) «عروص» (عروص) بلدة في تركيا لاسيوية في مديرية الشانية في ولاية «عروص» من «مستراس» «عروص» 106

وبينا كانوا في صدد استحقاق بهم نروا في لسكر، وهرروا إلى الجانب الآخر، ووصلوا إلى جيشهم ورأوا أن هؤلاء ذهبوا إلى جيوشهم، وفي ذلك الجانب طرأ أحد الجند الموجودين في جيش هؤلاء أن جيشهم سيواجه بعضه بعضاً من الجهة الأخرى، فهربوا كثيراً وهرروا ووصلوا إلى حافة مكان لذي وضعوا فيه سعتهم بالعرب من «مكدر نكري» في أسفل «بقر ايلي» وفي ذلك الوقت لم يكن هناك مكان آخر غير هذا المكان يستطعمون أن يعمرو منه، وخرجوا لوجودهم عن متن لشعب منهم، وأعدرو عن أعادهم، ونصرو كمنهم، وهجموا عليهم وعدم رأى انشاميون يدين وصلوا هناك، فحل بجيشهم اجتمعوا وتشاوروا في الأمر منهم حتى أصابهم الخيرة، ثم استعز بهم على الحرب

ومن الجانب الآخر، خرج «علي باشا» وجميع الأمراء ورأوا أن يرحل هو الصواب، ثم يغزو أحد من الجيش، وبسرعة قاموا بجمع الخيم واحد مع والعربات والأشياء الأخرى، وكل ما هو موجود هناك، وفرروا لرحيل، وتركوا الأسلحة والمعدات في الملعة، ثم تركوا القعدة ورحلوا، ولم يبق أحد من جيش الروم خارج القلعة في ذلك المكان، ثم واصلوا اسر حتى الصباح ولم يبق جيش العرب في هذه البادية عن ما يرام، فقد تفرق بعضهم وذهب ناحية أخرى، وفجأة جاء رجل إلى الجيش من «درسق» لأشراكهم، فقد هرب الزوم، فهبطوا لرحلوا، وعندما سمع انشاميون هذا الخبر امتطوا حيولهم حتى الصباح وعندما حل الصباح قاتلوا لعلهم يريد جدعاً وجلسوا في أماكنهم حتى مضى، وأرسلوا خواسيس إلى كل مكان ليرى هل عز أحد السحر أو لا؟، وذهبوا إلى جيش «علي باشا»، ودخلوا الخيام، وجلسوا معه

يومين، ثم يأت أحدهم إليهم، وعلموا أن العثمانيين قد هربوا، فخرجوا وهربوا إلى القلعة، وهجموا عليها، وبصروا مدفع، وبدءوا في ضرب القلعة بأمدفع. وعندما كان هؤلاء يأتون هناك لضرب القلعة كان جيش الروم يحرق من الجانب الآخر، والمصائب التي حدثت لهم من جيش «وارساق» لا يمكن وصفها. وفي النهاية خرجوا إلى «أركلو»⁽¹⁾، واستمروا هناك بفترة من الزمن وعزم «علي باشا» على الذهاب إلى «القسطنطينية» مع الأمراء، بعد أن رأوا أن الجيش قد هُزم وضعف، حتى أمرهم السلطان فائلاً «ليأب علي باشا والأمراء» وبقي جيش الأناضول معه أيام في «أركلو»، وفي النهاية أذن للجيش بالرحيل ومن ناحية أخرى رأى جيش العرب أن «علي باشا» قد مَرَّح جيش الروم، فحاصروا الحصار على قدمه «ككججه»، وبعد فترة من الزمن استولوا عليها، وذلك سنة 892 هـ⁽²⁾.

وبعد ذلك، أرسل السلطان بييريد «يوداق بته» إلى «دو القادر أوعلى علاء الدولة»، وأرسل معه أميراً أمراء الروم إلى «محمد باشا» بجيش الروم إلى، وأعطاه سحق «ميسرى»⁽³⁾، وأرسله إلى «ميجان أوعلى إسكدر بته» فوصل الجميع هناك، وبينما كان علاء الدولة غافلاً هجموا عليه، وقبضوا على بي «علي الدولة»، وسموا عينه.

(1) أركو «أركو» مدينة في تركيا الأسبوية في الأناضول، في ولاية قونية، كان الروم يقيمون فيها حوالي 1000 منزلاً موسلياً من أصلهم من 44.

(2) الموافق 1487م.

(3) ميسرى مصرية مدينة في الأناضول، ذكرها «نور» ميسرية في ولاية قونية، في نظر الروم السليمان من 474.

وعندما علم «علي كودنه» بذلك جمع جيشه وقام بمحاربة هؤلاء، وكنيت حرباً عظيمة، لم يتحتملها «بوداق بك» فهرب، وسُتت أيتها جيشه وهرب وقضوا على «إسكندر بك» و«ميجال أوعى» وأرسلوهم إلى «مصر» وفي هذه الأثناء اندحر جيش لزوم، وهرب بعد ذلك خرج «علي كودنه» إلى «مبصر ابن» [قبصريه]، وأراد أن يجرده ويهدمه، ولكنه لم يفعل، واستقر في مكانه

وفي سنة ٩٠١ هـ، هرب «أوغرلو أوعلو علي كودنه أحمد» الذي كان قد هرب في سنة ٨٩٤ هـ، وحا إلى السلطان «بغريب» وحا إلى السلطان «بيريد»، فاستقبله السلطان «بايريد» استقبالاً حسناً، ورؤحه استه، واتخذه صهرًا له^٢ وعل الوضخ في لزوم، وبى على هذا النحو طويلاً

وفي تلك الأثناء، وبتمريض من بعض الأشخاص هرب [علي كودنه أحمد] من لزوم، وذهب إلى النعم وكان يريد أن يكون شاه النعم وبافعل وصل هناك وأصبح سلطاناً، وبكى كان في ذلك الزمان سلطاناً بدعى «رسم»^٣ من أقربائه في بلاد شرق

شعر

كان في ملك الشرق سلطان
بدعى رسم السلطان بوري الإله

(١) أطراف ١٤٩٥ م.

٢ يوجد تمثيلات من هذا الباب في تاريخ حاسر اده من ٢٣٨ و ٢٤٢ و ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٤٩

٣ وبالنظر إلى كتاب صحائف لأخبار ج ١ من ١٥٥ أنه بعد ورون حسي وهو رسم بك من مقهور بك

كَانَتِ الرَّهْوُزُ تَتَفَتَّحُ لِحُسْبِهِ بِالْعَشَقِ
وَسَمُوْحُ ضَفِيرَتِهِ بِسِمِ الْمِسْكِ
عَمُوْبُهُ مَسْمُوْحَةٌ وَرَمُوْبُهُ حَادَّةٌ
وَرَوْحُهُ وَمَعْنَاهُ لَا تُفْخِ الْأَمَانُ
كَانَتِ الشَّمْسُ فِي وَجْهِهِ مِثْلَ الْعَلَامِ
تَخَضُّعٌ لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ صُبْحٍ وَمَسَاءٍ
نَظَرَتُهُ الْقَاسِيَةُ لَا تُعْطِي الْأَمَانَ
وَلَكِنَّهُمْ يَضْحَكُونَ بِأَرْوَاحِهِمْ فِي حَشِيَّتِهِ
وَكَانَ عَدْلُهُ وَحُسْنُهُ زَائِدًا عَنِ الْحَدِّ
وَالنَّاسُ فِي عَهْدِهِ تَعِيشُ فِي أَمَانٍ وَهَبَارٍ
وَكُنُوا بِعَبِيدٍ عَنِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَالْفِتْنَةِ
وَقَامَتُهُ مَرْفُوعَةٌ وَرَأْسُهُ مَوْزُونَةٌ

شر وذهب جميع لأشخاص النافرين وامسردين في تلك اسوحي إلى
«أوغري أوغري كوده أحمد»، وأعلوا «طاعة والخصوع»، «استقوا حوله»، وفي
الهدية أعلن جيش لعجم كله الانقياد لسيهر سلطان الزوم، ومضوا على
«رستم» وقتلوه، ومضوا «كوده أحمد» سلطاناً على العجم
وكان من تحية المحل لغير به «آية سلطان»، وخلال الأشهر الستة الأخيرة
في عهد [كوده أحمد] وقعت بينه وبين «آية سلطان» «دعنة» والحرب، وتعلقت
رأس «أوغري أوغري» في هذه الحرب، وهبوا أمواله ومتاعه وعدم
وصل الخبر إلى السلطان «ديريد» غضب كثيراً وعدم عرف من بعض

لأكبر أمه رجل من بزوم عرل «دود باش» وأخاه إلى التفتاح، وعرل
أيضاً «علي باش» وأعطاه مديّة «بروسية».

[خروج الشاه إسماعيل شاه المعجم]^(١)

وفي تلك الفترة في بلاد المعجم خرج «لشاه إسماعيل» بن الشيخ «حيدر»
من «كيلان» ووصل إلى «أرزنجان»^(٢) واستوطنها وعنده وصل الشاه
«إسماعيل» إلى «أرزنجان» ذهب إليه كثير من مُريدَي وعُثماني أحداه وآبائه
الموجودين في ولاية لزوم، وانتقلوا في «أرزنجان» ومن بعضهم إليه حلاً
وبعضهم لآخر نقل إليه سلاخا، فقد لشاه «إسماعيل» هم «لو كان هناك
شيء حاضري، من متباعدوني»^(٣) فقال بعد موت وكانوا حوله ألفين أو
ثلاثة آلاف رجل «نحن نصغي بأرواحنا وأفئسنا في خدمه بن شيخنا»
فقد لشاه «إسماعيل» «نقد من أهلي «شروان» والذي عهد، ولم يحفّ دمه
إلى الآن، وأنا أطلب دمه» فقال لجميع سمعاً وهدأة^(٤)

٤٤ شجر

سار هؤلاء القوم السدج الخائون

وقتلوا جميعهم منك شروان

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٢) أرزنجان مدينته في بلاد الأناضول، في ولاية بونو أرزروم بالقرب من بوزان من
بوستران المعجم ص ٤١

(٣) انظر تاريخ عشق باشا رحمه ص 267 وصحائف لأشباح 3 ص 179 حرر بحسب مذك
صغرية

شر ومن جانب آخر وبينما كان السلطان «بايريد» يقيم في القسطنطينية أرسل سلطان مصر جيشاً للهجوم عليه وبعد وصوله إلى حدود «قرمان» أرسل سلطان مصر سفيراً إلى السلطان «بايريد» ولكن السلطان «بايريد» عبر ستغراءً بالسفير ولم يعبده؛ لأن السفير ذهب إلى «إسلامبول» واستقر بها. هاجم جيش مصر إلى ولاية «قرمان» وهب المدينة وأهلكها فعلم السلطان «بايريد» بذلك، فجمع جيش «روم» إلى، وعبر أيضاً بجيش القو حقيق، وبرز في «شكطاش» وأرسل الرسائل إلى يحيى العام بأن يجمع الجيش وأرسل أيضاً الخبر إلى العرب، وقد هم استعداداً.

وفي تلك الأثناء، وقبل أن يخرج السلطان «بايريد» من «مشك طاش»، حدثت صواعق ذات يوم، وفي الصباح هبت الرياح وبرزت الأمطار، وبرزت صاعقه في بحرن السلاح الموجود في «كوب كودرمر»^{٢١} واشتعلت النيران في السلاح و«بارود» الموجود بداخله، ووصل للدخان حتى «حي» فيه «نكيسه» وأحرق قبة عدّه أماكن ومناطق هناك.

وفي اليوم الثاني من هذه الواقعة، قرب السلطان «بايريد» في «شكطاش» واستدعى الأمر «انور» وتشاور معهم، فلم يوافقوا على عبور السلطان «بايريد» إلى الأناضول، وقابلوه «هنا» وقت غير مناسب، وذلك المكان به قحط، ولا يستطيع توفير لواء و«لرود» من جيش هناك.

(٢١) جاءت في الأصل كلمة (حرب) والصواب حرب (الرجم)

(٢٢) جاء في صحاحه الأبحار ج 3 ص 5 4 أن الطريق جدد في بحرن «بارود» الموجود في مكان يسمى كوب كودرمر بالقرب من «الجهاد»

(٢٣) طوب أو من نظر نظاموس آخر كي يسمى قو ي صبقى ولكن في هذه العبارة فهو بمعنى البارود

وفي تلك الاثناء، كان جيش العرب قد فعل رحمة فحرق السطان
 «بيريد» إلى المصيف، ثم خرج من المصيف وذهب إلى «أدره»، وم يستقر
 سلطان في مكان، وذهب إلى «أبصاليه»، بسبب انتشار الطاعون في تلك
 المناطق، وحين بعيد الجميع [الأصحى] هناك، ثم عاد مرة أخرى إلى أدره،
 واستقر بها مدة أسبوع، وبعد ذلك، عزم الذهاب إلى «القُسطنطينية»، ووصل
 «قُسطنطينية»، واستقر بها فترة طويلة وبعد ذلك، فتح قلعة «بسه نحى»،
 وحدث سنة 905 هـ¹ وبعدها فتح قلعة «متوب»² في سنة 906 هـ، وبهذا
 كان، سلطان بيريد يفتح قلعة «متوب»، جاء أمير «قرومان» من «مصر»، ودخل
 «بيح إيلي»، وخرج من «بيح إيلي» إلى «الارند» و«قويه» و«بواحيه»، وقام بأعمال
 الحروب والمعاد والعص في تلك المناطق، ثم عاد واستقر في «بيح إيلي»

فسمح السلطان «بيريد» بذلك، فخرج إلى «إسلامبول»، وأرسل وريثه
 «مسيح باشا» بصعدة آلاف من جنود الإنكشارية، وحشد «القنوق حلقى»،
 فذهبوا إلى هناك، وهرب أمير «قرومان» إلى مصر وبعد ذلك، سمر السلطان
 «بايزيد» لفترة طويلة في «القُسطنطينية»

وبهذا كان السلطان في «القُسطنطينية» جاءه خبر وفاة الشهادة
 «سلطان عثم شاه» فجاءه، وذلك سنة 909 هـ³ ثم بعد ذلك جاءه خبر وفاة

(1) الموافق 1488م

(2) الموافق 1800م

(3) نظراً لإفادة بيع في اثره كندسته أن تاريخ ولادته سنة 871 هـ وثقوي حبيب كان والي
 صابروخان سنة 908 هـ أن لا معنى لذلك، بل في وفاته وقال «لأنه سقطت غامة لألف من
 مكان نساء، وفاء» وبولي ما يجد ما عيشه لك» ودعى في مُردية في برومسه و جاء في كتاب
 صحائف الأنبياء أن تاريخ وفاته 912 هـ

لشطان «محمد» سنة 910 هـ¹ فمرض لشطان ما يريد بعهده، وجلس في
«المسطنبولية»

وفي سنة 913 هـ توفي أيضاً ابنه الشيطان «محمود»² وبعد عام 913 هـ
هجم بشاء «إسماعيل» من ولاية الشرق على «أعلى الدولة» وبرز بالقرب
من «قصري»، وفي الحقيقة لم يتعرض هو بأي وجه إلى دولة لشطان ما يريد،
أو ما يحكمه الشيطان، ولم يدخل أبداً في أملاكه، وإنما جاء فقط إلى «أعلى
لدولة» لبعض الأشياء ونصائح الخاصة

إبداء الأحداث التي عاصرها لطفلي باشا³

وعندما سمع الشيطان «مايريد» هذا الخبر أرسل وزيره «يحيى باشا»
ببضعة آلاف من «انفو حلقى» «الإنكشارية» إلى قلعة «أنكوري» وأرسل
معه جيشاً لأنصولي وقرمان، فوصل الجميع إلى «أنكوري»، واجتمعوا
هناك، ودعوا فيها إلى أن يعود الشاء «إسماعيل» ولم ينتصر الشاء «إسماعيل»
في حربه مع «علاء الدولة»، وبكته أحد اثنين أو ثلاثة من أبنائه⁴، وعبر من

(1) كان أمير بكسهرى سم وبي كنه، وتوفي هناك سنة 913 هـ، وبعد بعثه إلى بر وسه، ودفن في بره
تخداوندكار خان

(2) ولاديه سنة 680 هـ وأصبح في إبداءه والياً على قسطنطين سنة 910 هـ، ثم صار خان سنة
913 هـ وتوفي في معنبد ودخل في بر وسه في بره مراد خان الثاني وذكر لأمى في وفاته
فانلاً «خرج محمود خان من دار الهند» ذهب تاريخ وفاته «معه بحر بحالي» وفي صحائف
الأخبار ج 3 ص 44 ذكر بصرع الثاني «لامى» به «بحر بحالي» وكان من انصار «سجاني
ومرقى» - نشانچوسى - وفاتى وبهيمى

(3) هذا العنوان من طبع (المترجم)

(4) يوجد بقص ها ذكر حالي في كنه لأخبار المطبوع ركن 4 ج 3 ص 43 أن «خديو ابن علاء
الدولة» و«سبعة ساهرخ اعلى» وجلس على بعض أولاده في شعره

هناك مهر القوت، واستولى على «ديار بكر» بأكمها

وسما كان السلطان «بابريد» في «أنطونطية» سنة 915 هـ «١» حدث
محمّد رسالاً عنهم، وحرب بعض الأماكن هناك، وسقطت أكثر أسوار مدينة
«أنطونطية» وقلاعها، وسنمّرت البرلار فترة من الزمن؛ فرأى السلطان
«بابريد» أنّ الخلو في «أنطونطية» خطر عليه، ولم يجد ما يفعله فمهر
إلى «أدرنة»، واستقرّ بها في فصل لشتاء وأمر بتعمير الأماكن التي تخرّب
وهدمت من قلاع «أنطونطية» وغيرها وفي سنة 916 هـ «2» ذهب السلطان
«بابريد» إلى قرية «جيمكنو» «3» وقضى موسم الصيف بها، وفي لشتاء عاد
إلى «أدرنة»، واستقرّ بها

إخراج شيطان قولي «4»

وفي سنة 917 هـ «5» خرج «شيطان قولي» من ولاية «تكه»، وقام
بشريد معظم مناطق ولاية الأناضول، وقتل أمير أمراء الأناضول «قور
باش» وعد وصوب الخبر إلى لسلطان «بابريد» أرسل فخدم علي باشا
بجيش «القبو خلقي».

(1) الموافق 1909 م.

(2) الموافق 1910 م.

(3) كصحيح هذه الكلمة هو جومنيك

(4) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(5) الموافق 1911 م.

(6) تكه نوا في الآن ضرب في ولاية قره مان، مركزه مدينة أطاليا، والقوة هو موضع منطقة ناممسه

القديمة موستراس، لمعجم ص 220

(المعركة التي وقعت بين السلطان بايزيد الثاني وابنه سليم الأول)

ويبين كتاب السلطان في «أدرنة»، في تلك الأثناء عن السلطان سليم من «طبرزون» إلى «كته»، ومن «كته» إلى «آق كرم» إلى أن وصل «كبي»^١ وعندما وصل «طبرز» إلى السلطان «بايزيد» جمع الجيش في موقع يسمى «آدا» بالقرب من «أدرنة»^٢ وبعد ذلك، عن السلطان من «آدا»^٣ ووصل إلى «كبي» يسمى «جفر حيدري»^٤، ورس السلطان سلم في «كبي» يسمى «آق بيكار»، فأرسل السلطان «بايزيد» حراً إلى السلطان سليم يقول له «لما، أتيت»، وماذا تريد؟^٥ فرد السلطان سليم عليه قائلاً «أتيت بريارة ولدي، وأشرف بنفسه على الشريعة» وعندما قال ذلك أرسله السلطان «بايزيد» قائلاً «مري بكتب تريد شيئاً آخر أم لا؟» وعندما قال ذلك أرسل السلطان سليم لأبيه قائلاً «لقد غضبت بطرف عن الدفاع عن الدين الإسلامي، ومنذ ههنا لم تحارب الكفار لأشراك وعظمت باب الجهاد، والآن إذا لم يصل ربي بك سأهجم على الكفار الأشرار في الروم أي، وسعطي سحق وإمرة «طبرزون» موجوده في حدودهم، بدلاً من تسحق الذي أعينته في لاقتل لكفر وأجاهدهم»

فقبل السلطان «بايزيد» كلامه، وترك له هذه سباح في الروم أين بدلاً من «سمندرة»، وكتب مشور السلطان «سليم»، وأرسله إليه «مكرم

(1) هذا العنوان من وضع (مترجم)

(2) يوجد نقص هنا

٣ جاء في كتاب صحائف الأخبار ج ٣ ص 434 أنه جقور حيدري بالعرب من «أدرنة»

السلطان سليم^١ اندهاب إلى مسجده، وعند وصوله إلى «قبة» صبر السلطان «بايريد» بجيشه من «أدرية» إلى «إسلامبول» ونقل الخاسوس الخبر إلى انتسطنطاس سيم قائلًا «ذهب وأتدك إلى «إسلامبول»، لكي يُعيّن السلطان «أحمد» بدلًا منك على العرش، ثم يرسله لمحاربتك» وعندما سمع السلطان «سليم» ذلك هبّ مسرعًا وخرج من «قبة»، وصار ليلاً ونهارًا يريد النجاة بوالده وخرج من «جورنو» إلى «إيكرو» حتى حقّ بولده في «صرب كوي» الذي هو مشهور الآن باسم «صوش كوي» وبها كان في صدد إرسال رسول إلى أبيه يخبره بمسجته اصطفت الجيشان عن الجانبين، ووقعت حرب عظيمة راح ضحيتها كثير من الناس وحلّت هزيمة بالسلطان «سليم»، وهرب إلى «أحيوي» في جانب «قره دكر»، وكانت تسعى الموجودة في «أحيوي» راسية، فركبها بسرعة، وذهب إلى «كمنة» مباشرة وأقام هناك فترة من الزمان، والتفّ حوله لئاس نحوودون هناك، وذهب السلطان «بايريد» إلى «لقسططة»، وجاءه خبر هزيمة «علي باشا» ومقتله في ولاية الأناطول على يد «شطان قولي»، فتكدر صفو السلطان «بايريد» شدة وبعد ذلك، أعطى السلطان «بايريد» لإدريس جيشه بالزحاة، وأقام في «إسلامبول»، وقضى موسم لشتاءها

وفي سنة ٩١٨ هـ^٢ أحضر السلطان «بايريد» به السلطان «سليم» بعرار وحرّم وإكرام إلى «إسلامبول»، وعما عن ديه، ونزل به من

(١) قبة مدينة في تركيا الأربعة في منطقة براقه مركز بوا «قبة» في «أدرية»، وذهب لأبراك سنة

١٣٨٥ م، مؤتمرات المجمع من ٥٧٦

(٢) الموافق ١٥٦٢ م

استلطفه بطيب خاطر؛ وأوصاه قائلاً: «لتقم للعشيتين من المصريين، ولأهل الإسلام من العرب، ولنعلم أن حوتك بحسن العشرة كلنا جاءوا إليك»^١ وأثر السلطان لتحمي [عن السبطنة]، وبعد ذلك، عبر عن «إسلامبول»^٢ وعندما وصل إلى باحية «ديمشوق»^٣، توفي بالقرب من قرية تسمى «عبالر»^٤ بالقرب من «حفصة» وانتقل إلى رحمة الله تعالى رحمة الله عليه رحمة واسعة^٥، حكم اثنين وثلاثين عاماً، ثم توفي، فأحدوا جثته، ودفوها في البحارة التي بناها لنفسه في «إسلامبول»^٦

١ هكذا في النسخة ذكر في تاريخ النويري ج 2 ص 207 وصحائف الأندلس ج 3 ص 44 أنه توفي في موضع يسمى سكوف في قرية بجوار القاهرة. وبالنظر إلى ما جاء في تاريخ النويري فإن يوم إرجائه هو 10 ربيع الأول سنة 918هـ.

٢ ذكر في تاريخ النويري شعر في ذلك سمى طرف العرب شيطان ذلك والدين في محل دعة محمد خان السلطان بايزيد في طبع من مرجع سنة 835هـ في أفضل الساعات من لأيام التي كانت عهد في وجنس من عرس مروج سنة 886هـ في وشرب مراب به الكون من الساقى سنة 9٢8هـ.

عصر السلطان سليم خان الأول

[صراع الأخوة على العرش]

بينما كان السلطان سليم^(١) يعمل على تهديد وحشية والده جده حمر^(٢) من «بروسة» أن يستلم «علاء الدين»^(٣) بن السلطان «أحمد» قد جاء إلى «بروسة»، واستولى عليها، وعل صوباشي «بروسة»، وأكثر التابعين للسلطان «سليم»، واستولى على كل أموال خيرية الدولة المعلقة بالخير، وأحد أيضاً أموالاً ومتناً من أهالي المدينة، وأمر بقراءة الخطبة باسم والده

(١) هذا العنوان من وضع المترجم

(٢) بطر نكتاب نايج النوايح ج ٢ ص ٢٢٢ أن جلوس الخاقان انشأ إليه كان يوم ٨ صفر سنة ٩٢٨ هـ ونظراً لمكتاب صحنه لاخبار أنه يوم الجمعة ٧ صفر ٩٢٨ هـ وبعد أن ذكر سعد الدين افندي انه «طيعو الله وطيعو الرضا» وأولي الأمر منكم الآية ٥٩ سورة النساء من الآية الكريمة تكلم مع سنة ٩٢٨ هـ وقال شعراً

وأطيعوا الرسول	هكذا قال الله لب أصحابه
إن كنتم مؤمنون بالله	وأولي الأمر الثالث
ويقر كلام السرب المسجود	من يسمع البشارة من الله وثب الحجر
ولأن ههناك يثرا خير	فإن هناك إسارة بثلاثة أوامر
أعني الله السلطان سليم	عن عهد النسل خادم الحرمين
وهي بشارة لاكتاب هام حكمه	والثلاثة أوامر هي بشارة من
إشارة لإقبال التمام الذي حكم فيه	والثلاثة أوامر إشارة من
وكانت بصيرة التلاط أوامر في عصره	لأنه كان من نصيب السلطان سليم

(٣) ذكر سجل عثماني أنه بعد قتل والده ذهب إلى مصر وتوفي هناك سنة ٩٢٥ هـ

سَلَطَن أَحَدٌ وَبَاءَ عَلَيْهِ قَامَ السَّلَطَن «سليم» بجمع عسكر ايمو حلقى
وعسكر الروم يي، وعزم على تترجته يي ولاية «الاصول» لمواجهة احيه
السَلَطَن «أحمد»

١٩٤ شيفر

قَالَ الْحَاكِمُ لِأَهْبَانِ الرُّومِ
لَمْ أَحَارِبْ مِنْ أَجْلِ الْمَدَاوِ
وَلَكِنْ بِسَبَبِ صِرَاحِ إِخْوَتِي مِنَ الْمَرْشِ
نَقَصْتُ مَهْدِي، وَإِلَّا كُنْتُ صَادِقًا فِي وَعْدِي
وَكُنْتُ وَصِيَّةَ الشَّاهِ [السَلَطَن] حَتَّى وَفَاتِهِ
عِنْدَ حُكْمِهِ لَا يَمَادِي إِحْوَاتِهِ
وَأَبْ لَا رَيْتُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَعْدِ تَمَامًا
وَلَمْ آتِ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ إِخْوَتِي
وَيُوحِدُ فِي قَلْبِي الْوَفَاءُ بِعَهْدِي
وَإِنْ مَ تَكُنْ فَالْصِدْقُ وَالصَّمَاءُ فِي قَلْبِي
بِالضَّرُورَةِ إِنَّهُمْ يَقْضُوا عَهْدِي
وَجَارُوا إِحْسَابًا بِالسُّوءِ
وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ كَانَ أَحَقُّ بِالسُّلْطَةِ
وَلَمْ يَتَكَلَّفْ، وَهَبَ مِنَ الْبَحْرِ

نشر وبعد ذلك، لم يحارب السَلَطَن «سليم» أحد السَلَطَن «أحمد»، وذهب
إلى «دارنده» في ولاية لعرب، وهجم السَلَطَن «سليم» في ذلك سنة، على

أخيه السلطان «قورقود» في «معسياه»، وهرَّب السلطان «قورقود» من يده، فعاد سلطان «سليم» إلى «بروسه» واستقرَّ بها. وفي السهية حُصِّص السلطان «قورقود» له، ووافقه «سليم»⁽¹⁾. وبعد ذلك، جاء السلطان «أحمد» من «درند» إلى «أماسيه» وعضى فصل الشتاء بها. وفي عام 919 هـ - عبر السلطان «أحمد» من «أماسيه» ووصل إلى «يكي شهر»، فعبرَ السلطان «سليم» من «بروسه» و التقى بالسلطان «أحمد» في «يكي شهر»، ووقعت الحربُ بينهما.

وفي النهاية هُرم السلطان أحمد، وتركه جيشه، وقُبض عليه وقُتل، وأُرسل إلى «بروسه»⁽²⁾، ودُفِن بها⁽³⁾، وبعد ذلك، قبض السلطان «سليم» على «حوته» وأساء «حوته» وعنتهم، ثم جَسَّ على سرير مُدبَّكٍ آل عثَم، ونصب نفسه سلطاناً.

﴿شعر﴾

عندما وصل سليم خان إلى السلطنة
عظمت شوكة الدولة به

(1) نظرًا لضعفه، لم يكن له من شأن كبير، وكان يُسمَّى بـ «الحسن» لضعفه في حلِّ أموره العسكرية. في اللغة، يُسمَّى بالهـ «ن» سميَّ محمد، وكنيته أبو الخير، وبسبب أنه قام بفتح البيه خرم فكانت محله حرمي ولادته سنة 872 هـ، و 874 هـ. وحين واليَّ حل صاروخان، ومن بعد ذلك، وُقِلَّ سنة 878 هـ في نكة. وتوجد تفصيلات عنه في «دج التواريخ» ج 2 ص 230 وبخلاف الأثر المذكور أعلاه، يُسمَّى بالهـ «ن» أثر آخر يسمى «الفتاوى لورقود» وظهر لغزو سبي «الفتاوى لورقود» وذكر بفتح «ن» أن به حرمي سرح بواضع بجرجاني ونعم الموصفي من شيخ محمد الله. ونظرًا لضعفه، يُسمَّى بالهـ «ن» أحمد «سليم» عن شخص يسمى ريس العاديين من يرا، وتعلم منه الموصفي أيضًا. ويوجد به ترجمه في تذكرة فتالي زاده. ودُفِن في لربة السلطان أورخان في بروسه.

(2) المواقف 1513 م.

(3) انظر «دج التواريخ» ج 2 ص 234.

وأصبح حاكم الرمان وسنطانه
 ولم يكن هناك أحد مثله في الملوك
 وكان ذا هيبة في نظر العالم
 وكل العالم كان يخشى سطوته
 ثم وبعد ذلك، ذهب السلطان سليم^(١) إلى «كيبول»، وشهد قلعة
 «بوغر حصار» التي كانت معروفة باسم «كيبو البحر» وعزم من هناك على
 الذهاب إلى «إسلامبول» وقام «هوسن أوغلي أحمد باشا» الذي كان وزيراً
 أعظم في ذلك الوقت باستضافة «سلطان» وسائر الوزراء والأكابر في
 مزرعه التي كانت في قرية «بوس»، وأعطاهم هدايا وهدايا كثيرة جداً
 وبعد ذلك، ذهب [السلطان] إلى «إسلامبول»، وبعد أن أقام فترة من الزمن
 هناك، خرج ليعود إلى حبيب «أدره»، وقضى موسم الشتاء بها
 ١٤ شفر

وتم تمرُّ أيام كثيرة وهو على هذا الحال
 ذهبت شهور الشتاء وجاء الربيع
 وكانت الرياح في هذا الفصل الجميل
 مستغلةً بمنزل حديقة ورد مرتبةً لذلك الرمان
 ثم جلس سلطان الدولة على العرش
 في غرة الشهر بإسطنبول السعيد

(١) ملاحظ أن الكلمة هي «بوروس»، هي «بوس» تركي بكقو وقام بتأسيسها «هوسن باشا» نائب

النصيب الذي لا أمره ليس باقياً له
والرمز [العصر] لا يخدمه طوال الوقت
لا تبق في المرمى فهو خدّار
فأين السلطان كبقاد الذي رحل من الدنيا

نشر وبعد ذلك، جمع السلطان «سليم» أركان دولته، وهداهم «يدرجي» المحنصين، «بديّ كلام كثير» تكلم، «فتبهر» لي يظركم وسمعكم، كلمي «مي» اب لإضافة «ي» حوهر، «تجدة» التي جُلبا عليها، «لكن» عاين «لحرت»، و«صغى» الحصار على العدو، وكلمتي الأخرى «مي» «وأشرف على هذا العدو من هنا» و«سأل» وأسباب، وهذا «تعدد» من العسكر إذا «حلا» من هذه «انصرفت»

١١ شعر

من يملك العسكر يملك القوة ومن يملك الملك يملك القوة
وأشرف على فريدون الذي ذهب كسب أجلك وأحزركه
ولديّ كمة أخرى هي «لأنني» أخذت لعب ظل الله وسُططان أهل
الإسلام، «بأذا» لا أكون مُعيّنة وحامياً لأهل الإسلام؟، وكلمتي «كم» أيضاً
«رُ» لشاه «سليم» الشفك سدماء «بظلم» قد قتل السلطان «مرد» من
السلطان أحمد الذي وصل إليه من أجل «لاختفاء» عبده^١
واللهية والمُراد من «يقوب» «رُ» لشاه «سليم» بن الشيخ حيدر حاكم
العجم قد «عسى» مذهب «رافضة» و«سحل» هو وأتبعه ل«شياطين» قتل أهل

(١) كيمباد لاو هو حلاء الدين كيمباد بن كيكاموس، وهو سلطان سلاجقة الروم في الفترة ما بين

١٢٢٠ و١٢٣٢ (انظر حرم)

(٢) جاء في سجل حشوي آل «أشرف» إليه تُوفي في أيار ١٥٢٢ هـ

بته، وهدم مساحدهم ومدارسهم، وشتر تكفير في كل مكان، واحترق
الدين الإسلامي أياً احتقار

«شعر

لقد هزمت الآن على الذهاب لتبرير
وتصدت بصدق لهذا الخنزير الظالم
لو واقفني الدليل
سأملأ البحر بدم أصحاب الرؤوس الحمر
سواء قبضت على أبي أردبيل^{٦٦}
أو بقيت داخل الرمح المكون
سأستولي على أرض العرب بأخرب
وأملك هذا الملك بالسيف والضرب
وأفتح بلاد الشرق بحيش الروم أيل
وكن الحكم قبل قد وصل المند
فأب حاكم العرب وأشرق
وأنا قمر ألاك السلطنة
ونحت بلاد الشرق والروم أيل
وسخرت هذه البلاد بعد السيف
وعسوت الظلم تماماً من هذه البلاد
ومات هلو الدين والسلام

٦٦ بعد اساءه وفساد الصوفي بسببه من هذه صفي الدين لا قيل بسببه إلى مدينة دين
(المترجم)

نثر وبعد ذلك، أمر السلطان «سليم» ورائه قانلاً «إذا كان» حسن
 درار قد جاء معسكر كبير قاصداً جنوبي لسلطان محمد، فلماذا لا يذهب
 أنتم مدني، وخرج السلطان «سليم» يوم 22 من شهر محرم سنة 920 هـ⁽¹⁾
 من «أدرية»، ووصل «إسلامبول» في الموضع الباشا، وأرسل الرسائل إلى
 بواحي «العمدة» وأمرهم قانلاً «ليستعد كل شخص بالعدة والعتاد، ويعد
 إلى الحانج الأخير».

وأقام السلطان اثنين وعشرين يوماً في مكتب يسمى «فيل حايي» بالقرب
 من «إسلامبول»، وجمع الجيش من هناك، وجاء إليه «خبر» أن [الجيش] قد
 عبر من البحر، فعبر السلطان «سليم» بحيد «دغو حنفي» و«الإكشارية»
 إلى الحانج الآخر، وأرسل الرسائل إلى الشاه «إسماعيل» يقول فيها «ها أنا
 قد جئت إليك، فاستعد، وما قدره الله في عهده سيكون، فلا تقل إنني كنت
 عدواً عن ذلك، وليس لدي قدرة لجمع الجيش»

الرسائل السلطان سليم الأول إلى الشاه إسماعيل الصفوي⁽²⁾

صورة إحدى الرسائل التي أرسلها السلطان سليم إلى الشاه إسماعيل⁽³⁾
 الرسالة الأولى «بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله مدني معلّم (رب)

(1) المؤرخ 15 مارس 1514 م

(2) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(3) ذكر فريدون بك في كتاب السلاطين أن هذه الرسالة الصابورية من شاه ساجي ناجي
 رادو حماد جيني، وتمت المقابلة بين الرسالتي جاء في نوح النوارين ج 2 ص 246
 و«شأن السلاطين ج 1 ص 76» فوجدنا أمي متشابهتان

الدين عند الله الإسلام) ، (ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في
 الآخرة من خسران) ، (عن حاء مؤلفة من رُبِّه فانتهى فيه ما منتهى وأمره
 إلى الله ومن عاد فأولئك أضلعتْ سائرُهُمْ فيها جاندور) ^(١) ، (لَهُمْ جَعَلْنَا
 من المهادين المهتدين غير المصنين ولا نصابين، وصلى الله على سيدنا محمد
 محمد المصطفى لبني لأمين، وآله وصحبه أجمعين، [أف بعد] فقد أرتب
 نحن من مآبنا الخلافة، قبل الكفرة وشركين، فدمع أهداء الدين، مُرغم
 أيوب بمرارين، معقر شجان الخواقين، سُططان العرة والمجاهدين، من له
 مكنة الإسكندر في العدل والإصاف، لغنى أصيل النسب لِسُططان سلم
 شاه من السُلطان في بريد ابن لِسُططان محمد بن مُراد حان، هذا الخطاب
 المُسْتَطاف إليك أيها الأمير (سيدي) حاكم المعجم لأعظم، ولقائد المعظم
 صحتك لزمان، لنعلم أن فعل فعال حق سبحانه وتعالى، ووضع الخواص
 المطلق لم يكن هبة، بل له من الحكم والمصلح ما لا تُحصى ولا تُعد، كما ورد
 في الكتاب المبين (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بحدود
 حكمة حتى الإنسان أن يكون حرة أحراراً لذب، وخلاصه الأكوان كما قال
 عز وجل هو الذي جعلكم خلائف الأرض) ^(٢)

لهذا فإن من يملك من أمر هذه النوع [بني لإسحاق] لقبلية تشيعية،
 ولعد من الحسينية، ويسعى لإقامة الشريعة النبوية - على صاحبها أفضل

(١) سورة آل عمران وآله الآية ١٩

(٢) البقرة آية ٢٦٩

٣) حاء في الأعرص

٤) الأنبياء رقم ١٦ (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بحدود)

٥) الأنعام به ٦٥

انصواتٍ وأكملَ تنجاتٍ لا بُدَّ أنْ يهزَّ بسعادةِ الدارينِ والمعصرةِ لأبيه،
وكلُّ منْ يجيئُ عن الأحكامِ الإلهيةِ، ويتعدَّى عن دائرةِ تنفيذِ الأوامرِ واسوئِهِ،
وبهتِكِ ستائرِ لَدِينِ، ويهدِّمُ الشرعَ المتينَ، لَرَمَا عَلَي كُفَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَدَاةً،
وسلاطينَ لعدولِ حَاصَّةٍ أَنْ يُلْبِثُوا دَنَةً حَقٌّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ
لِلَّهِ^٥، وَأَنْ يَدُسُّوا كُلَّ عَدٍ وَرَحِيصٍ فِي دَفْعِ مَكَائِدِ الْخُفْسِ، وَرَفْعِ مَعْسِدِهِ
بِحَسْبِ الْإِسْطَاعَةِ وَالْإِمْكَانِ، وَإِنْ هَذَا رَاجِعٌ بِمَا قُصِّتْ بِهِ، فَقَدْ مَرَّكَ
الْحِجَاةُ لِبَيْدَرِيهِ [البايدرية]، وَدَلَّكَ يَقُولُ

نظم: إِذَا حَدَّثَ أَنْعَاةً مِنَ الْأَسَدِ لَشَجَاعٍ [ذكر الأسد] بَرَبِ الثَّلَعِ
بصَوْبِ الشَّجَاعِ

وَاعْنَدِيكَ عَلَى مَرَبِّ السَّلَاحِ الشَّرِيفِ، وَفَتَحْتَ أَنْوَابَ الْعِظَمِ وَالْحَوْرِ
بَطَرِيقِ الْمُسْمَرِ، وَفَرَحْتَ الرُّبْدَةَ بِالْإِخْدَادِ، وَأَشْعَلْتَ الْعِصَّةَ وَالْمَسَادَ،
وَحَكَمْتَ بِدَوَاعِيِ النَّفْسِ وَالْأَهْوَاءِ، وَحَسِبْتَ هَيْوَةَ الشَّرِيعَةِ، وَأَطْلَقْتَ قَنَاطِعَ
أَعْمَالِكَ، وَمَسَاوِيِ أَحْوَالِكَ، مِنْ نَوَامِيْسِ لَدِينٍ؛ كَرَبَاحَةِ الْمَرْوَجِ الْمُحَرَّمِ،
وَارْدَقَةِ لَذْمَاءِ حُكْرَمِهِ، وَتَحْرِيبِ مَسَاحِدِ وَاسْمَائِهِ، وَخِرَافِ الْمَرَاقِدِ وَالْمَقَامِ،
وَرَهَانَةِ الْحَيَمِ، وَتَسَادَاتِ، وَالْقَاءِ مُصَاحَفِ الْكَرِيمِ فِي الْقَادُورَاتِ، وَسَتِ
شَحْبِ الْكَرِيمِينَ، [أَبْ يَكْرُ وَعَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا]؛ هَذَا أَقْنَى أُنْسِهِ لَدِينِ
وَالْعِلْمِ الْمُهْتَدُونَ - رَحُومٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَهْمِينَ - بِكُفْرِكَ وَارْتِدَادِكَ أَنْتَ
وَأَبْ عَدْتَ بَعْدَ التَّوَاتُرِ، وَاتَّقُوا فِي الْكَلَامِ وَالْأَقْلَامِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ رُؤُوسَ
الْأَشْهَادِ أَبْ حَرَاءَ هَذَا كَمَهُ الْقَتْلُ

وَسَاءَ عَلَيْهِ عَقْدُ الْعَرَمِ عَلَى نَقْوَةِ بَذِينِ، وَإِعْمَالِهِ مَظْهُومِينَ، وَإِعْدَاةُ

مهمومين، وإطاعة لأوامر الإلهية، وإيمانه مراسم باموس الحكم وأحر جث
بعية الله وحسن توفيقه - لألوية لتي دثارها العطر، ولجداسي شعارها
لصبر، وأسد ميدان لقنال، وأبطال لجروب، سيوفها من عمد المصعب،
وأرمعو أمرهم على أن يقضو على دابر العدو اندبر، ولأن سبهاهم حدث
في أقواس الحقد؛ فقد أصبح سهم موت الخصم يريح لقوس

وقد أمرنا في شهر صفر - تحتم بالخير والظفر - بعبور البحر، وسعتم
أن الية قد أعدت على أن تقطع يد ظلمك، ومفتح ررع جبروتك،
بتأييد اباري عز وجل - ويرفع معاسد شرك وشروك من فوق رؤوس
العجرة والمساكين، ويخلصهم من أم النار التي وقودها الخوف والهنج؛ ومن
ررع الإخس حصن حجر، وقبل تسف هناك تكبف لإسلام وحكم من
شريعة المصطفى عليه السلام، وقد كتبت هذه الرسالة وسطرها، لبيّن أن
طبائع النفوس الأدبية متماثلة، «فإن من معدن كالذهب والفضة»، فإن
هذه ملكات مترتبة [رديئة] عند بعض، وهي غير قابلة لبروال، وعنده
عند بعض الآخر، وهي نشأ من أوسع النفس بلشهووات، ولإتيان بكل
حسب، وعدم ترويض النفس، وهذه يمكن رائلها من النفس، ولخلاصة
من هذا أن: على الأشرار أن يتأدبوا ويتعمدوا من أقوال لأحيار؛ لهذا إذا
انخرطت في رفرة «والذين بذلوا قلوبهم غشوة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا، يدعونهم» ، وتذكرت في كل لأحوال ربّي - سبحانه وتعالى -
وسعدت على الأعمال لشيئة والأفعال الخاطئة، وابتعدت عن لصريق المعوج،
وتبت توبة بصوح، واستغفرت الله، وسعدت عن تلك «القلاع والبقاع،

اسي لعلك كاسب تايعة لى مدد القدم، وتعدرها من مُنْجَدِبِ المِهْدِثِ اعْثِمَانِيهِ،
هَسِيكُونُ لُتْ مَا كُلُّ صُوفِ السَّعَادَةِ، وَسَ بَرَى مَن قَتَلَا عَيْرَ كُلِّ طَيْبٍ
وَجَمِينٍ وَحَاطِيَةِ صَادِقَةٍ

144 شيفر

كُتْلُ مَسْ كَسَانِ طَبْعُهُ سَيِّئًا يَظْلُ مَعَهُ وَلَا يَدْرُقُهُ حَتَّى مَوْتِهِ
وَيَكُنْ إِذَا أَحْصَرَتْ عَلَى هَذِهِ الْأَعْيَانِ الْفَسْحَةُ وَالْأَفْعَالُ نَدْمِيَّةٌ؛ فَسَيَصْبِيحُ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ [مُخَرَّجٌ] سَاحَةُ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ اسْمِي اسْمُ بَيْتٍ عَلَيْهِ، مَعَسْكَرًا جَنُودٍ
جَيْشِ الْإِنْدِي دَائِمًا أَنْصَرُّ وَالظُّفُرُ

144 بيت.

تَعَالَى كَالرَّجَالِ إِلَى هَيْدَانِ الرِّجَالِ لِيُظْهِرَ كُلُّ مَا أَحْفَتُهُ سَتَائِرُ الْقَدْرِ
«الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ»، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَتْبَعَ الْهُدَى¹¹
الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ: «إِسْمَاعِيلُ بَهَادَرُ [الشَّجَاعِ] أَصْبَحَ اللَّهُ شَأْنُهُ، عِنْدَمَا يَصْنُتُ
هَذَا لِيُخَدِّتُ لَارْمَ لَا مِثْلَ: لِيَكُنْ مَعْلُومًا أَنَّ¹² «لَا مَا قَبِلَ بِهِ مِنْ هَتِّ
تُرْدَةٍ [سَتَائِرِ] [سَلَامٍ، وَهَدَمَ شَرِيْعَةَ سَيِّدِ الْأُمَمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، قَدْ
بَعَثَ حُدُودَ التَّوَاتُرِ، وَلِأَنَّهُ مِنْ وَاجِبَاتِ الْمُسْلِمِينَ عَاقِبَةُ، وَلِإِسْلَاحِ أُولَى الْأُمُورِ»

11 حر في شهر صفر انظر سنة خمس مائة وسبع مائة دار النكبة

12 انظر كتاب نوح سواريج أن هذه الرسالة حررت سنة 920 هـ الموافق يوم 23 جمادى
الأول ثوبه جيش إسماعيل بن أرمجان، «عبد وصوفه إلى «بني حر»، جاء صفر من النساء
فرساجيل» شاء فوق أخافت، «أحقم جواب من الشاه إلى السلطان. واد كان هذا جاء في
كلام نوح السواريج، ولكن هذه الرسالة ليست جم الجاهل الشاه، ورجا جودها موجود في ميسات
السلاطين المطبوع ح ص 397 في بعض النسخ «صورة» الرسالة إسماعيلية الرابعة ترسله إلى
الشاه إسماعيل»

والخوف من أوبي المندرة حاصنة، نحو بعلبة طيبة المنصور الموحودة في مركز دائرة
لعنة والفساد الموجود في صفحة العلم وبناء على إجماع الأئمة والعلماء، راد
لله من أمثالهم في يوم الحساب، وللأحياء مرسوم لدين لحمدني، وإقامة
دموس الشرائع الأحمدية، فقد توجهها بجند لا تحصى ولا تعد إلى بلاد
إشرقية لقصده على البعد الذي هو أنت وعندهما تسعد النواحي والأرضي
بواقعة تحت سيطرتك بآيات رايات فتح انتي ظلها، بظليل السعادة، وقد
كتب رجلاً منطهر عن الخلل وكنا قد قلنا به إذا كاتب الله قد علمت بمشيئة
الخير - سبحانه وتعالى - ورأيتك فيك وبلا شك ستظهر والعرش من
ذلك ألا تخشى معادير فاعلاً (أي كنت عاقلاً)؟ بسما أنت تستعد مد عدة
أشهر، وأن الأيام لم تساعدني لأجمع كل جنودي بعد مرث أرمان وأرمان
ضقت به الدب من مراحمه لتموس الكثيرة بعصها بعصاً، وضاق الهواء
من مصادمة لسوف [الصلاح] والكتاب والسحاب قرص الأرض تحت معدل
مضيا ورغم هذا كله لم يظهر منك ما يدب على جرائك سواء سرّاً كان أم
جهرّاً، خبراً كان أم سرّاً، غصّة في ما يحسن فيه من الأمر، فبينا امتلأت تلال
أذربيجان وجبها بالأهله من حوافر دوات جيشنا منصور لم يظهر أي
أثر يدب على وجودك وأنت على هذه الحالة محتب، ووجودك يسوي مع
عدمك، ومن يسمعون دائماً بلهروب من البلاد، ويحولون التجاه بر (وسمهم
من حد لسبب لا يمارقهم هم والخوف من محظة

١٤٤١ شهر

عروس الإسبان الملك تتدخل في حافة

ونحني نفسها من شدة السيف القاطع

وإنه من الخطأ إطلاق اسماء الرجال على من يحمون بغير السلامه، ولا
يجوز أن يحمى الموت من السلاح وامطأ الخيل

«شعر»

المرجسل السدي بطرق باب الموت

فتركب سرج حصانه ويتحرك من مكانه

وأعجب بطر أن سب احتفائك هذا، و«أنت في رتبة الخمول» هو
الخوف والرعب من الخوذة التي لا تحصى ولا تعد وقد كان الأمر كذلك
ولا يبعد ذلك عن ذهبت، فقد تم استبعاد أربعين ألف جندي من جودنا
حيث أمروا بالإقامة فيما بين «قيصرية» و«سيو» وإذا كان عندك بعض
من عمره وحمية فتعال وقابل الخوذة التي حبيها النصر ولتظهر ما كان قد
كتب في الأدل فإن شاء الله، والسلام على من تبع الهدى [ختر في أو آخر
أولى الخيام سنة 920 هـ] «لـ» «يورت أورشان»

الرسالة الثالثة «إسماعيل» (2) «ساهر» [الشجاع] أصلح الله شأنه، عدم
يصلحت لتوقيع التوقيع الخطأ في الأرض واحكم الشريف واجب الانقياد
والاتباع، يمكن معلوم لديكم أنه قد أرسل إلى سديا التي هي سدة السعادة
حطأت كاس كلمته بدل على جراحة وأرسل فيه أيضا انسيب لدي أدنى هذه
الخوذة، وهو أنكم تسرعون في المجيء صوبنا وأنتم نعلمون كس سبق أن
سألكم أن تحضروا من الانتظار، أما الآن فسيظهر ما في أنفس من قوة وما

(1) الموافق 24 مارس 1814 م، (المترجم).

(2) هذه هي الرسالة التي يوجه اليه ذكرها، حو به سعد الدين أقدي في تاريخ التواريخ ج 2 ص 232
على أن الرسالة الثالثة وفي مشاهد السلطان حدث على أنه الرسالة الرابعة

جُبلنا عليه من جرأة فقد جثنا من مسافة بعده، فذمعيين امر جن و جبارك
 بجند لا تُخصي ولا تُعد، ورايات فتح آياتها انتصر، وصددين إياتك ودخلت
 البلاة التابعة حكيمك، وربه علي عروب السلاطين أوي لأمر، ومذهب
 الخو قين دوي القدرة؛ تكون أسدته التي يحكمها أي من السلاطين بمثابة
 روحته، وأن الشجعان الذي يكون لديه بعض من حمية ورجولة لا يستطيع
 أن يحتفل تعرض أحد غيره هـ. ود كان الأمر هكذا فجودنا التي حبيبها
 انتصر قد سعدت بالذخون إلى أرضك، ورغم هذا لم يظهر حتى الآن لك
 أثرًا وفي اجتماعك على هذا النحو تستوي حياتك وجمالك

شعر من العيب على كبار النجوم ومن يحمل لنجاح أن يقصوه خيف
 الجيش ويتحدثوا

وظاهر الأمر يرى بكل وصوح أنكم في أمس الحاجة إلى اكتساب
 خبرة، ويمكن ما حدث أنه لم يظهر منك حتى الآن أي أثر يدل على وجودك
 حتى يستشف منه رجولتك وجرأتك، وظاهر على مسرح الأحداث الآن
 ما هو إلا ثمرة من ثمار المكر والخديعة وليس هناك من شك في أن أثر الخرافة
 العارضية ما هو إلا بسس وتدنيس، وليس غير ذلك في شيء خاصة أنك
 تعلم دواء الألم الذي ابتليت به وإن اتبعت هذا لقول سيد العودة في قلبك
 كما يجب عليك أن تستخدم كل خبرتك حتى تكون باعًا على جرأتك لغيت،
 وأنت تعلم أيضًا أن عطف عبيك كان فوق حد، وحتى ترى ما في قلبك
 من جن وضعف سحنا أربعين ألف جندي من جيشنا، وأمرنا ببقائهم بين
 قصصنا وأسبوس، ويكفي هذا القدر من مصاف الخضم، ولن يكون
 هناك مزيد من الترويت كما كنت بعد ذلك في رواية لرعب واهلع محرم

أن تُعدَّ رُحلاً، وعليه أن تختار الحجاب بدلاً من التسف، وعبادة اسم بدلاً من الدرغ، ودعت من استسطة والسلام عن من تبع الهدى [تحريراً في أواخر شهر جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة]^(١)

[موقعة جالدران]^(٢)

عندما وصلت هذه الأخبار إلى الشاه «إسماعيل» في ذلك الوقت ازداد خوفه ورعته وبكى لم يُبدِ ذلك، فأحصاه في صدره. وقل للمعسكر الذين شيمتهم الضلال «لقد جاءت قافلة من بروم، وأحصرت لكم كثيراً من المال والشباب، والخوف والتكاس من أن الأتمة يُعطوا هؤلاء، والآن جاء اثنا عشر مائاً مع لحش، ونصبوا لأعلام هالك، وهم الآن معاً» وبدي بجمع جميع المعسكر للحصين تحت حكمه في جابه، فجاء الجميع إليه، وعندما جاء جميع الحش إلى الشاه «إسماعيل» خرج بهم من «تريز»، وسار من مكان مكتوب حتى وصل مباشرة إلى وادي «جالدران»^(٣)، الذي يُطلق عليه الآن «صوفي قران» فأقام هناك منتظراً جيء السلطان سليم

ومن الحرب الآخر تحرك «سلطان سليم»، وسار من مكان مكتوب، وفي النهاية بعد وقت قليل برز في مكان فوق وادي «جالدران»، وكان لشاه

(١) تحرير في أواخر شهر جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمائة مظهر ما جاء في نواح تواريخ
فإن هذه الرسالة الهاموية تم إرسالها لوديعا إلى اثنين من الأيرانيين التي أرسلها إلى وروده
عند وصول الحش الهاموي إلى منزل حور. موك «دواش» ٢٩ أغسطس ١٩٠٤ م

(٢) هذا العنوان من وضع «المترجم»

(٣) جاء في الكتاب هذا الموضع هكذا «جندران» «جالدران» هي وادي طوبز في سري ولاية وان مع
سجاي بارود في الجهة الشمالية الغربية من أفريجاي

النَّصْلُ قَدْ مَرَّ وَأَقَامَ فِي هَذَا مَكَانٍ، وَاسْتَعَدَّ الْحَيْشُونَ لِلْحَرْبِ، وَاصْطَلَفَ
الصُّعُوفُ مِنَ السَّامِيِّينَ، وَانْتَظَرُوا طُلُوعَ الصُّبْحِ الصَّادِقِ
وَعِنْدَمَا حَلَّ الصُّبْحُ بَهَضَ السُّلْطَانُ «سَلِيمٌ»، وَتَوَضَّأَ وَخَرَّعَ ابْطَاهِرَ،
وَتَوَجَّهَ بِقَبْلِهِ وَزُوجَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَحَسَّنَ صَلَاةَ الْفَتِيحِ، وَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى
بِالنَّصْحِ وَالسَّعْيِ، وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ أَوَّلًا، وَرَكِبَ لِحَصَانٍ، وَلَا يُمْكِنُ شَرْحُ ذَلِكَ
بِالْمَسَانِ.

وَعِنْدَمَا رَأَى مُرْسَايَ الرُّومِ أَيْلَ السُّلْطَانِ «سَلِيمٍ» يَمْتَطِي حَصَانَهُ قَدْ
جَمِعَهُمْ وَبَسُوهُ، لِأَمَةِ الْحَرْبِ، وَانْتَظَرُوا لِأَمْرِ مِنَ السُّلْطَانِ وَرَأَى السُّلْطَانُ
«سَلِيمٌ» قُوَّةَ وَشَجَاعَةَ عَسَاكِرِ مُرْسَايِ الرُّومِ أَيْلَ، فَسَبَّحَ حَيْرًا وَهَرَجَ
كَثِيرًا وَأَحْصَرَ هَؤُلَاءِ لِمُرْسَايِ الشَّجْعَانِ لِجَنَابِهِ، وَقَالَ لَهُمُ «سُوفَ مَرَّ
بِعَسَاكِرِ الرُّومِ أَيْلَ هَذَا السَّوْمِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ الْمَرْغُوبِ إِلَى الصُّعُوفِ الَّتِي بِهَا شَاءَ
الْشَّرْقُ، مَنْ يُمْكِنُهُ رِبْطُ قَبْلِ الْعَمَمِ وَأَنْشُرُهُ» وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ رَثَّتْ الْحَيْشُ
صَبْرًا وَجَمَاعًا، وَتَوَجَّهَ بِهِمْ إِلَى الصُّعُوفِ الْمَوْجُودَةِ بِهَا الشَّيْءُ «إِسْمَاعِيلُ»
شَاءَ الْعَجْمِ.

١٤٤ شَيْخَر

مَلِكُ الرُّومِ [الْمُسْتَعْمِلُونَ] الْأَرْضَ حَيْثُهَا

وَدَاثَتْ أَقْدَامُ خِيُولِهِمُ الْأَمْكَانَ الْخَرِبَةَ الَّتِي تَلَوِي الْيَوْمَ

وَسَيَّطَرُوا عَلَى الْجِبَالِ وَالصُّعُوفِ وَالْمِيَانِ

وَكُنْ ذَلِكَ مِثْلَ نَمَجِ إِسْرَافِيلَ فِي الصُّورِ

وَامْتَلَأَتِ السَّمَاءُ بِالْأَعْلَامِ الْحُمْرِ وَالْبَيْضِ

وَأَسْوَدَّتِ السَّمَاءُ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ رِقَاءً

نثر وعن الحديث الآخر كان الشاه «إسماعيل» شاه العجم يشرب الخمر حتى أصبح واغتر بنفسه، ولم يخف من الله قط، ولم يتوضأ أو يصلي، ورفع قلعه، وطمع خناخ «الأيمن» و«اليسر»، وعين على الخناخ «أوستاجو» أو على محمد خانب^١، ومعه بعض الأنجاس والمسلمين أمثله، وفي الخناخ «أيسر» عيّن «صبي حبيبة» مع بضعة آلاف من المماليك والخريدين، وفي لقب وقف الشاه «إسماعيل» ابن حيدر^٢

«شغور»

نزل العارض السريع بتاجه الأحمر إلى وادي
جبالسدران مثل حديقة رهرة اللالا
وضبح الوادي تماماً باللون الأحمر
بعضه أحمر وبعضه أخضر وبعضه تفصحي
ويرب الخبوة أميدان من أهل الرضا وكانوا

يشبهون حقن الخبزان من الرياح
نثر صف شاه العجم «إسماعيل» من حيدر الجيش هذه الصورة، وانتظر متأهباً ومستعداً بقدم استلطان «سليم» سلطان لزوم وباء عن أمر لستطان - ملجأ العالم كان قد برز بعض الجند من جيش لستطان «سليم» من المكان المرتفع، وبدأ فرسان لزوم إيلي وعساكرهم السرو حركات

(١) في تاريخ البرغ بك سمة استاجلو محمد خان ومسابك السلاطين ذكرت استاجلو محمد خان ومسابك السلاطين ذكرته استاجلو محمد خان ومسابك السلاطين

(٢) نظر لما جاء في تاريخ مصححات الأخبار أن في ميمنة جيش كان استاجلو محمد خان وفي القيد كان يوجد سيد نعمة الله أو عن مريد الذي المعروف باسم جيم ثاني مع سيد سدي من أجداد السيد الشريف الخرجاني وفي النساء نعمة في بير

وأفواج إلى الصحراء

قال لثاء «سبعين» الخبيث لرجله لأجاس «هل هناك أحد يعرف قاعدة العثمانيين، ويحزن بأوصاع الزوم، ويعرف ربات الخيش وأسما المجموعات ووصفها، ويستطيع لإجابة عن الأشياء التي سأله عنها؟»

وفي يوم الذي أخذوا «ملقوچ» حجيبي قره وید من لروم، وأحصروه إلى «ثاء» فسأله لثاء قائلاً «لقد أحضروك إلي لتحدث عن كل ما تعرفه في حياتك، وتجب عما سألتك عنه، أولاً عن قاعدة وهاجم لحكم العثمانيين» ومهما كان فقد أحصروه إلى «ثاء» لصال وسأل «ثاء» «مالقوچ» وعن حاجي» قائلاً «هل تعرف قانون وعادة العثمانيين؟» فرد عن «ثاء» قائلاً «أعرف أسماء جيش الزوم وأوصافهم فرداً فرداً» فقال «ثاء» إلى «حاجي» «هل لسمع، وباء عليه تحرك وعمل»

«بشر»

أخبرني بأحوال جيش الروم وأوصافهم

إن كنت تعرفها جيداً

فأنا لا أصرف جيش آل عثمان

ولا أصرف شكلهم وطريقهم

لقد جاءوا بجيش فريد

بيد لي من هؤلاء حيلة

نثر والآن نرى هؤلاء من المكان مرفع الوعر إلى لصحراء، وأنا أعرفهم جيداً وعندما سمع لثاء هذا الكلام ظن أنهم جيش كثيف أنفق في يده وكان من بين الخش رايات حمراء، ولا يوجد هبة هذه الرايات الحمراء،

فسأل لشاء قاتلاً من هذ الجيش ومن هو فائدهم؟

فأجاب الرومي قاتلاً «هذا جيش جيش بيك بولي» في ولاية الروم،
وقالدهم «مبحال أو علی محمد بك»

۱۴۱ شجر

قالدهم هو ابن مبخال

والحمد يقدون آل عثمان بأرواحهم

وهؤلاء هم أهالي دارنا»

وكان هم صداقة ثابتة منذ عهد عثمان

وهذا هو «مبحال أو علی محمد بك»

لا مثيل له في الشخصايعه والإقدام

وفي الوقت نفسه كان هناك حمود ذوو أعلام حصراء، وحيثهم يرتدي
ملابس بيضاء، ولكن لا مهابه نكثرتهم وعددهم فسأله لشاء قاتلاً «من أي
مكان ودوية جاء هذ الجيش المعروف؟» ولم هذه ارايه الشخصاء؟ وباد هذه
لزيات كنها حصراء ابور؟

فأجاب الرومي قاتلاً «هذه اريد لـ» اسمديار وعل مير بك»

وجاءو من «مستطوبس» و «ابري» ، وهم أتباع آل عثمان وجودهم جداً
عن جد وهاذان المرقبان طيبة جيش استثنائيين وبعد لأن سظهر قوه
الجيش، وعملهم لاسحق، ويقصون عن فة آخر ارمال»

۱ بولي: مدينة في لاماسون مركز بولي، في ولاية مستطوبس عن ۱۰ بولي هو من

عندما قاب الرومي هذا الكلام سرح الشاه في حلمه انداز وندير وفي
نهاية رأى جيشاً كثيفاً وعظيماً وسط العبار قداماً، ولا نهاية لكثرتهم وعددهم؛
وخل من ملابسهم الحمراء أن البحر قد غي من السماء وتوجد أعلام كثيرة
ومختلفة بينهم فسأل لشاه الرومي قائلاً: «من هؤلاء لجود العميرة؟»

١٤٤ شهر

قال الرومي أيها الشاه صاحب السلطة
لنظركم بها ترجعوه من الله
وأنت الآن ترى من أرسل هذا الجيش الكثيف

من السدم الذي تراه في اليوم
شر: «إن جمع الجيش الذي تراه قداماً إليك هو من فصيلة جيش المشاه
وقد أطلق عليه الروم اسم «العرب» وكانوا هم أساع لعشائين جد عن
جد وبعد ذلك، ظهر جيش آخر لا حصر له وعندما رأى لشاه سيح
انصبغ شعنة اسرور، وشيخوف تهذ وأصابته لدغة واحدة وداخل هذا
الجيش يوجد أيضاً ريات كثيرة على رأسها انذهب ويوجد تحت كل راية
أمير شجاع فسأل لشاه الرومي قائلاً: «هل يوجد السلطان سليم» داخل
هذا الجيش بين لجود الكثير، وهذا القدر من الرينة؟»

١٤٥ شهر

قال الرومي أيها الشاه فريد العصر
هذا هو الجيش الذي يشبهك
وهؤلاء الجود هم جود الشنطان
ومعظمهم عبيد البلاط

وَكُلُّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ جَيْشُهُ
تَابِعٌ لِلرُّومِ فِي دَوْبَةِ الْأَنْصُولِ
وَيُطْلِقُونَ عَلَى أَمِيرِ الْأَمْرَاءِ هَذَا الْجَيْشِ الْقَوِيَّ
سَمَانُ بِدَشَاءٍ ذَلِكَ الْأَمِيرُ الشَّعَاعُ

نثر وبعد ذلك، عرفهم من كثرة لعمار أن هذا الجيش لا مثيل له في أهلية
والقوة والعدد من العمار، وعلم أنه جيش عظيم لا يمكن وصفه وعندما
رأى لشاه إسماعي «هذا الجيش العظيم سأل الرومي قائلا: «لماذا لا تشك فيه
أن هذا الجيش هو جيش الشيطان القديم»، ولم نكف هذه الشكوة والريبة
والقوة غيره» فقال الرجل الرومي «هذا الجيش الذي رأيته هو جيش ولاية
«قرمان»، وأمير أمراته عبد الشيطان «سليم»

144 شجر

هَسُو خَادَمٌ لِابْنِ شَمَانِ
هُوَ أَمِيرٌ وَخَادَمٌ لِابْنِ الْخَمَانِ
وَهَذَا الشَّجَقُ الْعَظِيمُ الْوَاصِلُ لَهُ
وَكُلُّ هَذِهِ الْجُنُودِ الْعَفِيرَةِ تَابِعَةٌ لَهُ
عندما سمع الشاه هذا التقرير

نسي الأمر من تلقاء نفسه
نثر وبعد ذلك، كان يعرف أن هذا العمار ليس له علاقة بالعبر الآخر
والجيش الآخر، وكان يعلم أن هذا الجيش العظيم يهيب سيفه على الجبال،
ولا يوصف بالأكسنة ولا يقاس بأي شيء في كثرة ودهانة وملا الجيش
الحبان والمعار والأهز ولوديان وبرز إلى الصحراء وبعد ذلك، سأل شاه

الرومي قائلا: «إد، كان السلطان «سليم» موجوداً بين هذا الجيش وبينه بعد شجاعاً لا يخشى الموت» فقال لرومي «مولاي الشاه! إن الجيش الذي تراه هو جيش ولاية الروم، يعني جيش أمير أمراء «صبواس» و«أماسيه» التي كانت منك مستلصقة أحمد سابقاً، لأن هي تحت حكم أمير أمراء «صبواس» و«أماسيه» أيضاً

عندما سمع الشاه الفضل هذا، تكلم من رومي، وبينما كان لرومي يقول هذا الكلام، شاه الفضل ظهر فجأة عاباً ملاً الدنيا بأجمعها وأصبح «سهار المير» مثل الذين يعظمون وأعلموا الجؤ وضائق لأفئ

١٤٤ شيفر

امتلأت الدنيا الديبَّة بالظلمات
وانكسرت رينة حجر الـ «لاجوردى»
واسودَّت القِيَّة المصبَّة مثل الليل
والشمس والقمر اسودَّوا من الرُباب والدُخان
وهجم ذلك الجيش الكثيف الذي كان
هو الشاه جاء الجيش بخيله وزكبه
وسرل كل الجيش هيبته من الجبل
ودك الجبل الخاص والمعام
ظنوا أن الشمس قد طلعت من صوة الدروع
وواصلوا السير على الأرض بذلك الضوء
فان الشاه جاء الروم الأقوياء بعظمتهم
وسددوا في الحجوم عليا

قال السرومي يا فريد المصير

مَجْهَأُكَ اللَّهُ بِحَسِّ مَصَائِبِ السَّهْرِ

نثر وبعد ذلك، وصل الجيش لكثيف بؤر لاسية وليسوف، وخرجوا بأعلامهم الكثيرة من البحر، وقد جاءوا من ولاية «الزوم ايل» وكانوا يقاتلون الكفار هناك بيلاً ومهارة، وأمر أمراء هؤلاء «بحس بشدا» وقد رأى الشاه جميع هؤلاء الحيد لكثيرة معه وعدمه عرض الرجل السرومي القصصه كما فعله على الشاه فقال أحد الشاه من هذه القصصه غير كثيرة، ووضع إصبعه في فيه من الدهشة

ثم تأوه بعد ذلك وتهدد، وقال «حان محمد» بعد الله عليك بليل، لأنك كنت مبيتاً في إصامي بالألم والتعب، وفي إهداد عظمي وحياتي بهذا لعدو، وكنت مبيتاً في صباع دبابة وأصابته بالملي، وكنت سباتي أن جعلني حيران، ورفيقاً لمستطاع هذا لسل وهكدهم يوجد أي خربح أمهم في أماكن لزيع المستكوب، وشعر الشاه الضال المدحج بالعم والتأسف، وبس كان الشاه أيضاً يجرع من كأس الألم والحرب والتأسف ظهر فجأة عمار كثيف لا نهاية له وخرج من هذا المعباد رعد وبرق وصل صده ونائيره في السماء، وأسمع من ثم من تأثير حدى صوت هجوم الحربات وصوت طول الحرب وليسوف، وهيجه كثره الرجال، فانعكس صده على اليد بأنسرها.

«شيفر»

جند مثل بأجوج وأجوج في الكثرة

وتدفق داخل النار مثل حيوان «سعد»

وسارت الحسود مثل الجراد
وفي تلك اللحظة وقعت الحرب
وبرل الجيش من الحبل والبصحاء فوجأ فوجاً
واهتزازاً حبل صدق دومه
وعندما رأى الشاه هذا العدد من الجنود
ذهب عقله وتجمد دمه
وقال يا سليم! الشجاع
ألا تحترق من حول النار هكذا
وأعجب عندما رأى دخونه في بحر النار
وعند ذكره بذكر ناسين النكية
قال الرومي يا سلطان العصر
أعني الشاه الشجاع ابن حيدر
لا يوجد «سليم» في هذا الجيش
لا تحترق ولا تدهش ولا تخجل

نثر وهذا الجيش الكثيف الذي رايه يصقون عليه عسكر «الإكشادية»
رحيمهم جند المشاة، ولا يمدحون أو يتعجبون من السير على الأقدام، وعندهم
في الليل نهار هو إطلاق المدافع والرمح من الرماح، ولعنه المفضلة
هي استحداث السيف ورمي السهم والمطرفة؟ يعني أنهم يعرفون كل شيء
من الحرب وهم في كل من هؤلاء في الحرب غير مأمورين بالحرب، فإد
التقو بالعدو وخصمهم يكونون مثل بأجوح وما أجوح في الهجوم عليه،
وهذه لرية الحمراء هي سجن «صارو» وهي ناعة هم ويوجد بين هد

خَيْشٍ لَأَعْرُثَ وَخَشَاءُ وَأَمْرُهُمْ، وَأَعْرُثُ مَجْمُوعَاتُ، وَهُمْ أَيْضًا
لَمَرْسَاتٍ لَدَيْهِ لَا حَصْرَ لَهُمْ وَهَؤُلَاءِ هُمُ الْإِنْكَشَارِيَّةُ الَّذِينَ يَتَمُّ بِهِمْ لَفَتْحُ
﴿ شِعْرٌ

هَذَا سَمِعَ شَاءَ الشَّرْقِ هَذَا الْكَلَامَ
أَسْرَوِي لِرُكْنٍ وَأَنْتَاهِ الْخَوْفُ وَالْمَرْغُ
وَأَصْبَحَ قَلْبًا وَفَزَعًا لَمَدَّةِ أَيَّامٍ
وَعَدَرَ حَقْلُهُ وَبَكَرُهُ مِنْ رَأْيِهِ
وَأَتَاتِ انْتَاءَ الْفَنَقِ وَالْأَصْطِرَاتِ يَدَاخِلُهُ
وَشِعْرٌ فَحَاةٌ أَنَّ مُنْكَ الْعَالَمِ أَسْوَدُ فِي وَجْهِهِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ بِحَكْمِ الشَّرْقِ وَالْمَرْغِ
شِعْرٌ أَنَّ مُلْكَهُ سَيُضِيغُ وَيَنْظُرُ لِلنَّهَارِ
وَلَمْ يَلَاخِظْ الْوَقْتَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ

وَأَضْلَمَ الْخَوْفُ فِي وَجْهِهِ وَمِنْ بَعْدُ مِلْكُ الشَّرْقِ
نُشْرُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَطْلَمَ هَهُنَا الدَّرَجَةُ، تَصَرَّعَتْ الْمَلَائِكَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي
لِسْمَاءِ بَنِي اللَّهِ يَعْلَى، وَدَعَتْ قَائِدَهُ «يَا رَبِّ أَدِمْ هَذِهِ بَقْلِيَّتِ مِنْ لَدَيْهِ،
وَحَقَّقْ لِي لِسَعْدَةً فَقَدْ قَضَيْتُ فِي مَدْعَتِ وَعِبَادَتِكَ» فَاسْتَجَابَ لِحَقِّ - عَزَّ
وَجَلَّ - دَعَاءَ الْمَلَائِكَةِ، وَهَبَتْ لِرَبِّهِ وَخَرَجَ لِعِبَادِهِ، وَظَهَرَ مِنْ دَحْرِ [أَعْبَارِ]
الْخَيْشِ، وَلَدِي كَانَ وَحْدًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ الْجِهَاتِ لِسْتَةٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنْ
الْمَهْمِ وَالنَّقِيسِ فِي انْتِكَرِهِ وَلَعَدَدِ وَاتَّعَدَ الْخَيْشُ عَنْ طَرِيقِ ابْوَ حَوْشِ
وَالطُّبُورِ وَالسَّاعِ، وَأَدْمَشَ هَذَا الْخَيْشُ كُلَّ شَيْءٍ وَكَانَتْ لِأَعْلَامٍ وَبَرَايَاتٍ
الْخَمْرُ فِي الْغُرُفِ الْأَيْمَنِ مِنْ هَذَا الْخَيْشِ بَعْرُ مَرْمَزٍ، وَالْجَانِبِ الْأَيْسَرِ كَانَ مِنْ

بصيب الزيات لصفراء ويوجد وسط هذه لريات ثلث من سباح،
والأعلام أحدهم أحمر والأخر أبيض

وعندما رأى شاه الضأن هذه الرايات والأعلام، وهذه العظمة والمهاة
لتحشد، وأنهم يتدفقون مثل لبحر، سأل لرومي قائلاً: إلى هذه الرايات
والأعلام؟

قال لرومي: أيها الشاه سعيد المآل
هذا هو السلطان جميل الخصال
والعلم الأبيض والأحمر ببعان به
وهذه الأعلام هي لأمر ملوك
وأسل هذا العلم يوجد السلطان ملك
الذي جلب السروز للعالم وتغير على غيره
وتوجد هم أيضاً أعلام حمراء
وحملها لفرقة الساهية كثيرة العدد
ويوجد أيضاً أصحاب الرايات الصفراء
وهم رؤساء الخيالة الشجعان وأميرهم شهسوار
وسرن حاكم العصير هذه الرينة

[ساجيش] إلى الصحراء وانقهار

نثر، وبعد ذلك، برز السلطان سليم، شغل الروم بعد الترتيب إلى
الصحراء ووجه لشاه «ساجيل»، ونصب لريات يمين ويساراً، ونظم
لصفوف لبحيش طبقاً لعداده العثمانية القديمة، وهذه الحرب السلطانية
لسابقه؛ فعين على الخواجه الأبيض «سان باشا» أمير أمراء لأمهول، ومعه

جيش الأناضول ومُنحقاته وجيش فرمان وعين على الجميع الأمير
أمراء الروم يلى «حسن باشا»، ومعه فرسان الروم ابن، وعسكر الإنكشارية
في هذا الصف، وأوقف جماعة جند العرب أمام الإنكشارية من الجانبين، وفي
الجانب الأيمن عين جند حرب الأناضول، وفي الجانب الأيسر عين حرب
الروم ابن، وأقام أمام هؤلاء الجنود حريق خمسمائة حربة مدفع «الضربون»
كسلة حائط للجنود وبميت أمراء مدفع موشحة بلمدو " ورأى الشاه
الصل كثر هؤلاء الجنود والأعلام والرايات التي يعرف

١٤٤ شهر

علما رأى الشاه مسوح البحر
وفوج المسافر في الحيا والصحابي
شعر بالخبيبة والبأس قاعا
وقال في نفسه لا فائدة، ويشن من النصر
وهل تعمل قطرة الماء شيئا لبحر
وهو ينفع التراث وحده أمام المسافر العراء
وانا الآن ساكسون في الحبل
سأذهب الآن وأحضر الشاه خبر
وفي ذلك اليوم رأى الشاه السلطان
وكانه في العظمة مثل أسطورة إسعديار
وعرف الشاه أنه من أحفاد اثنان
وافترى عليا بشارم السلطنة

ومن يحدث هذا السلطان عالي الشان
ومن يمكنه أن يضيق عليه الدي
وعند سرور السلطان إلى المدين
من يحمي نفسه من صرة سيفه البائر
وخجصره يشتاق إلى الدماء
فتترك الخندق ، وتقاتل في الحرب
وعندما جاء السلطان بدم التعذيب
تسائر الأرواح عند قدومه
لكن العاقل لا يذهب إلى البحر
ولو نظرت للعقل فلا أحد يؤخذ بعقله

نظر ومعد ذلك، انه انشاء «إسماعيل»، وجمع «أوسجندلو أوعى محمد
خان» و «كور أميرى» و «بورعى» و «أحيان سلطان» ويعص الأنحاس لدين
يشبهونه وقال لهم «هل رأيتم؟» لقد جاء السلطان «اسلم» سلطان ابروم،
بعظمته وبجيسته الكثير، لكي يواجه ويحارب، والشخص العاقل يوقفه
لا ينتهر عليه بالكثرة، وكل من يحس يجب أن يتعجب، ويشر بالخمير،
ويسكر حتى ينتهر عليه»

وأمر انشاء انصار ملحد، فاحصرو الشرب والخمير، وفي لحظة جاء
اشرب ووضع في الكئوس، وشرب انشاء أولاً ثم بعد ذلك أعطى الخمير
لباقى الباقين والأنحاس، وشرب جميع العسكر وسكروا حتى اشته
وغيرت الخمير رؤوسهم جميعاً، وكان انشاء انصار سعيداً به فعلته الخمير
فيهم

١١ شعر

شَرِبَ الْقَرْلِبَاشُ " وَسَكَّرُوا
وَأَسْتَعَدُّوا لِلْحَرْبِ بِإِقْدَامِ
وَدَخَلُ الْخَوْدِ الْمِيدَانِ وَهُمْ سُكَّارِي
وَلِي يَدُهُمُ السُّيُوفُ وَلِي رَأْسُهُمُ الْخُمُرُ
وَأَخْرَجُوا السِّيفَ الْمُنْدِيَّ مِنْ حِفْهِ
وَاصْطَفَوْا وَأَسْتَعَدُّوا لِلْحَرْبِ
وَرَأَى شَاهُ الشَّرْقِ فِي الْمِيدَانِ
الْخِيُولَ وَالْخَوْدَ الْكَثِيرَةَ دَاخِلَ الْحَرْبِ
نَشْرَ وَسَيَاكِدِ الشَّاهِ مَبْنِي لَطْيَاعٍ وَعَبَّكَرَهُ الشَّيَاطِينُ سُكَّارِي حَيَارَى
فِي الْمَدِينِ فَسَمَّ جَيْشَهُ إِلَى مَجْمُوعَتَيْنِ: عَيْنَ عَلَى الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى أَمِيرَ أَمْرَاءِ
دِيَارِ بُكْرَ وَأَوْسَجَعَمْدُو أَوْغِي مُحَمَّدُ حَاكِمُ قَنْدَارَ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْخِيَاخِ الْأَيْمَنِ
عَنِ جَيْشِ الْأَنْصُوبِ، وَسَارَ [الشَّاهُ] مَعَ بَاقِيِ الْخُدَى إِلَى جَنْحِ الْأَبْرَ عَلَى
حَيْثُ لَزُومَ بَيْنَ وَبَدَأَ الْقِتَالَ مِنَ الْخَمْسِينَ

١٢ شعر

أَحْدَثُهُمُ الْقُرْمُ وَالْأَخَرُ بَعَثُ الرُّومِ
وَلَا حِسَابَ عَمَّ بَلْ وَلَا هَلُومَ

(١) أصحابُ الرؤوسِ الشعرِ

(٢) بالنظر إلى ما جاء في رواية جندر جندی أن المعركة حدثت يوم الأربعاء مرة وجب منة

٩٢٥ هـ الموافق ٢١ أغسطس ١٥١٤ م.

ورثب صفوف الأمام والقلب والخاص والخطاب
 وطريق الشاه صممة وبسة
 واصطفت الحشد في الميدان يميناً ويساراً
 وتطابرت لأرواح والأصغر في الميدان
 ونظمت رسم ومادة الحرب
 وتأنقت الأسود للقتال في الميدان

نثر. وبعد ذلك قسم شاه «إسماعيل» جيشه إلى مجموعتين، وأرسل
 المجموعة الأولى على جناح الأنصوب، وذهب بنفسه ضد حساكر «الروم»
 إلى «وعند وصوله إلى مكان مدافع الصربين أطلقت مدافع الصربين،
 فامتلأت بتدبيراً بالمدافع والعظم، ثم انقطع صوت صرب المدافع، وطار
 عقول بعض الجنود من رؤوسهم وشعر القربلاش والحدود لشكري
 انقادهم بالندم، وأصبحوا في حالة سيئة وفرغ أسع شاه «إسماعيل» من
 صدئ أصوات المدافع وهذه العبيد والعظمة، فطارث عموهم

وبعد فترة ذهب بأثر لعيار ولذباب، فعدوا إلى رعيهم وعموهم،
 ورثب الصفوف والحيات التي صطفت، ثم ساروا إلى «نروم» وسرعنة
 لتقى الجيشان وهجموا مثل لوحوش والحملان، وركلوا مثل الخيل عبيهم
 وتصدروا مثل الأسود، ودفقوا عبيهم مثل الأنهار، ودفقوا ببعضهم
 ببعض كأس الأجس وختمى الرجال والطيور وسط العيار، وقسموا على
 هد لنحو لعبة طويلة من الزمان، وفي النهاية حاربت الحشد من مطلع
 المسجر حتى آخر وقت الظهيرة، وقتل حلق كثير من العرسان والأبطال
 الشجعان، فسقطوا قتلى على الأرض

ومن جانب السلطان «سليم» جرح أمير أمراء الروم «حسن شاه»،
وبن «شهادة» ومن بعده «شهادة» أمير المورة «حسن آغا»، و«ماتقوج أوغلي»
«حسن بك» وأخوه «نور علي بك»⁽¹⁾ و«سليم بك» أمير «بربريس» و«أور
يش أوغلي»⁽²⁾ «مسكدر بك» أمير «بيكده»، و«قارتو أوغلي» «سليم بك»⁽³⁾
أمير «بش شهرى»، و«بالإضافة إلى هؤلاء» «شهادة» أمراء «بعض» الأمراء
و«لرسا» الشجعان، ونال جمعهم «شهادة»

ومن جانب «القرباش سبيح» «الطباع» و«المعاش» من «الدين» «دوقوا» «طعم
السيف» و«هتكوا» و«قتلوا» «قاضي» «لعسكر» «شريف» «صدري» و«وكيل» «السلطنة»
«عبد لباهي» و«حلف بك» «حاكم» «بعداد» و«لاله بك» «حاكم» «أخراسان»
و«تكلي بك» «حاكم» «همدان»، و«سلطان علي بك» و«هورجي باشي»
و«شهادة علي» «نقيب» «الأشراف» و«علي» «استانه سي»⁽⁴⁾ «محمد بدي» و«أرزوار
بك» «حاكم» «معان» و«سرور بك» «حاكم» «كججه» و«أبرده» و«بالإضافة إلى
هؤلاء» «قتل» أيضا «حاجة» من «فرقة» «لأشقياء» و«بعض» الأمراء أمثالهم⁽⁵⁾ و«هناك

(1) ذكر «حيدر جيني» في «المراميه» أنه «ماتقوج أوغلي» بك أمير «سجدي» «صوبه» وأخوه «هو علي بك»
أمير «سمنتره»

(2) يوجد هنا «بف» «يوريش أوغلي»

(3) انظر «ناج التواريخ» ج 2 ص 266، 268 وصحائف «لأخبار» ج 3 ص 453

(4) هكذا في النسخة يوجد نقص هنا

(5) جاء في «رو» «نامه حيدر جيني» «قاضي» «لعسكر» «شريف» «الصدور» و«وكيل» «السلطنة» «عبد البهي»

و«حاكم» «بعداد» «خلف» «بك» و«حاكم» «مرات» و«خراسان» «لاله بك» و«حاكم» «همدان» «بكيه» و«بجان» «بكل»

«أوغلي» و«سلطان» «علي» «بك» و«كوسه» «هم» «بك» «هورجي» «باشي» «صدري» و«شهادة» «علي» «نقيب»

«الأش» و«حاكم» «روعا» «محمد» «كند» و«حاكم» «موغان» «نور» «عري» «دريك» و«بدر بك» «حاكم»

«كججه» و«أبرده». انظر «ناج التواريخ» ج 2 ص 268

مُعْظَمُ أَمْرَاءِ الْفَرَسِ بِشَوْحَانُ وَحُكَّامُهُمْ بِشَجْعَانُ، وَسَادَتِ الدَّعَاءُ بِكَثْرَةٍ مِثْلَ ابْحَارِ
 فِي الْمِيدَانِ، وَضَاقَتْ لَدَيْهِ رُحْبُ مِمَّنْ أَهْمَالُ لِقَاءِ الْبَقِيَّةِ، وَاصْطَرَبَتْ،
 وَلَمْ يَأْدِنْ لِقَاءَ الْحُرِّدِ الضَّالِّينَ بِالتَّحَرُّكِ دُونَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْخُصُوفِ الْعِشَائِيَّةِ
 وَيَرْمُوهُمْ، وَصَيَّقَ لِحْضًا عَلَيْهِمْ، وَأَوْقَفَ بِمَجْمُوعَاتِ أَمَمِهِمْ، وَبَدَأَ الْقِتْلَ،
 وَنَكَّسَ لِقَاءَ الضَّالِّ رَأَى أَنَّ طَائِفَةً سَيِّئَ وَعَرَفَ أَنَّ سَرَّةَ عَرْشِهِ سَتْرُوكَ فَلَمْ
 يَحْذَرُ بِقَاوِمُ، وَاسْتَدْعَى.

١٤٤ شعر

سَدَمَ الْفَرَسَ بِأَشْقِيَاءُ
 وَاهْرَمَتْ إِمَارَةُ الْأَشْقِيَاءِ
 جُرحَ ثَلَاثِينَ مِنْ قَادَةِ الرُّومِ
 وَمِنْ حُسْنِ حَقْلِهِمْ نَحْوًا بِأَرْوَاحِهِمْ
 سَحَوْا مِنَ الْمَوْتِ حُسْنِ حَقْلِهِمْ
 وَعَادَتْ لَهُمُ الرُّوحُ وَبَقِيَ الْعَرْشُ وَالْخُلُفَةُ
 وَعِنْدَ صَحْرَاءِ جَالِدِرَانَ وَصَلَ لِقَاءُ
 ثَلَاثِينَ مِنَ السُّمُورِ الشُّجْعَانِ
 وَاسْقَطُوا لِقَاءَ الضَّالِّ مِنْ فَوْقِ حَصْبِهِ
 وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لِقَاءُ الْعَرْشِ
 هَرَبَ أَصْحَابُ الرُّؤُوسِ الْحَمِيرِ هُنَا وَهَكَ
 وَهَرَبُوا وَسَحَوْا بِأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْمَوْتِ

هجمَ سائرُ باشا من الجناح الأيمن
 فهربَ منه جيشُ أوستجملو
 فانتَهَزَ المُنوَّذُ الشجعانُ الفرصةَ
 ولكنْ هربَ منهم جُودٌ لا حصرَ لهم
 وامتلأتِ الصحراءُ بالدماءِ في كلِّ مكانٍ
 ولمْ يَبْجُ أَحَدٌ بِرُوحِهِ مِنَ المعركةِ
 وسجَا الشَّاهُ معَ بعضِ النّعامِ
 وسقطَ النَّاجُ لأحرارٍ تحتِ الأقدامِ
 وعبدَ هربَ الشَّاهِ المهرومُ
 ونظرَ من ذلك الحبلِ لبرومِ
 فرأى جماعةً من الكتائبِ ثابتةً
 لمْ منهزمٍ وهي في الميدانِ ثابتةٌ
 بقى الشَّاهُ حيرانَ من جيشِ السُّلطانِ
 ومن الحكومةِ ومن الجيشِ الشجاعِ
 ومعَ كثرةِ الحربِ والصراعِ والبِراعِ
 إلّا أنَّ الجيشَ صموده ثابتٌ حينها
 ولمْ يظهرْ أنه يتحدّثُ عن الحربِ
 وقطعاً لمْ يَكُنْ على حِلْمٍ بالحربِ
 ثم وبعد ذلك، عندما رأى الشَّاهُ «إسماعيل» هذا الوضعَ، عَلِمَ أنَّ أفضلَ
 شيءٍ هو انسحابُهُ وإيقادُ حَبْنَةٍ، فكتبَ هذه الأبياتِ من أجلِ الترويحِ عن نفسه

١٤٤ شعر

إذا كانت سلامة الإنسان فوق العزة
فإنه يسرع في السفر ويسيرة
وصنع السهم في القوس في الحبال
قائلًا من الأسمي عشر مائة
وسمع حيشه صوت الفراق
وسجى بنفيه وهرب إلى العراق
ومن يهرب من الميدان لا يُعَدُّ رجلاً
فما هائدة الحيد إذا خلا من الروح
ومن يدعُ للدماء في هذا العالم
من الشام والروم إلى اليمن وأهد
وقالوا عن ذلك أنا نحم
وهذا اليوم أكون إمام النبي للدين الإسلامي
قال ذلك وأهـمـرم الآن
وخسر المال والشباب والمالك
وحل بالشاء هذا الوصف
وحل بالخيـش أيضاً ما أصاب الشاء
وبعد ذلك، هرب الشاء من الميدان

١٤٤ شعر

ترك الخيل والجيش والدرع وراح
وأطلق العنان والعزم للدهاب لتبرير

وفي منتصف ذلك اليوم هرب الشاه

ودخل مسرعاً إلى تبريز مع ثمانية أشخاص

نزلوا في حلاف ذلك مرق الحيش [جيش شاه]، وقام جيش السلطان
«سليم» باقتنايهم ونشعهم، وأسر بعضهم منهم ونهبوا بعضهم الآخر،
وأحصروا الحيل والرجال والأسرى، وعرضوهم على السلطان «سليم»،
فأمر السلطان «سليم» بأن يُضرب كل صاحب أسير رأس أسير، وتكون
هم لعائتم ولم يأخذ السلطان شيئاً لنفسه وذهب لعائتم لحوذه، وسراح
ثلاثة أيام في ميدان الحرب¹¹

وبعد قام السلطان «سليم» برأيه فشهد قتل وجرى جيش الشاه
«إسماعيل» الأشعير، وحياتهم، وزيارته لأماكنهم لي هنكوا فيها، ورأى
الأسرى والأموال ولعائتم التي غنموها واستولوا عليها، وقال عنه أياب
بالغة لغرسية ماسسة لشجاعته في هذا المقام وهذه هي الأيب¹²

(1) جاء في كتاب صحائف الأخبار ج 3 ص 454 "عدم وعمل شاه إلى تبريز دفع صوت
وهو شاه امرأة كتاب بده و خطاه بطيحه كان خير" بيدل بينه وكانت عاقبه بيدل بينه
خير"

(2) اوراق يعني اذكوث والأسر حه في مكان يكون عن الطريق في أثناء السفر والسير
(3) حد العرب همايوي، وهو من المقاتلين إلى يوجد مستحقين منه في مكتبة جامعة أمدي-
عبد القواموس لأعلام هو مصطفى لاستانبول الذي كان وفردار استانبول ثلاث مرات، ونظر
بمسجد العمري هو محمد أمين حافظ أندي ندي توفي في 22 محادي لأول سنة 135 هـ
وذهب بجانب جده باسا، ولا يوجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة عثمانية ويوجد في مكتبة
الأمه نسخة مخطوطة موحودة في المتحف همايوي، وهي نسخة التي كتب من طرف فتوح
عبد سنة 904 هـ وبعد التريب والتصحيح والمقارنة من طرف هر ناول هو ب. مسلم لأنسة
الشريفة في دار الفتوى في اسر سحر. ع طبعت في استانبول سنة 306 هـ. ولم يدره البسخه
الأوى جده السخه، وتم أحد إشارات مهم ومن طعاه ب. ب.

﴿ ١٤ ﴾

جاء الخویش من استنبول يعرف ناحية يربان
وتركنا القرباش والرزاس احمد ملطحين بالدماء
وقد ظلم واي مصر كثيرا واستمعد الناس
وقد رعبا لودة خسرو من الأهلالك التسعة
ونقت الشرى من أهل العراق لأهل الحصار
ونقلنا بشرى النصر في المعركة لكل مكان
وامتلات بلاد ماوراء النهر بالدماء من أثر سبي
وكفنا عين العدو من كحل أصمهان
ووصلنا إلى الحصم فسد من رأسه
وعندما نظرنا إليهم تصبوا حرق من شدة الخوف
لوسم الشاء بصبغة جيش الحكيم عند موت الفيل
وعندما حصر بساط الملك في لعبة الشطرنج
بمسلمى أصبح اسمي مشهورا في بلاط الملك
وقد أنهت الصداقة والمحبة الدنان كانا بيننا
نثر وبعد ذلك، عثر السلطان سليم على كره التي شاعرها انصر،
وبانعتهم والأموي والأمرى التي لا حصر لها في ناحية «تبريز»، وقطع
لدارل ولقماز حتى وصل «تبريز» في المرب التاسع، وعند وصوله «تبريز»
حرق أهالي «تبريز» لاستقباله، وطلبوا الأمان منه^{١١}

١١ بالظر إلى إمام حيدر جدير أن «صل خصم» السلطان بجيشه الهياوي يوم ١٤ رجب سنة ٩٢٠ هـ إلى مكان يسمى جى صم ومكان آخر يسمى مرخاب واستقبله أهالي هناك وفي

١٤١ شمر

قالوا يا نصيرَ دِينِ الإسلامِ وقائده
وأفضلَ سلاطينِ هذا الرمانِ
أنت حامِي الدِينِ ونصيرُهُ مِنْهُ سَدُّ الإسْكَدَرِ
فانصُرْ جَمِيعَ أَهْلِ الدِينِ
سَحَدُ مُحَلَّةٍ بِأُوبِي
وَمَنْقُ أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وهَلِيَّا
لشَقِّ عَلَى أَهْلِ نَرِيرِ أَثِمَا مَلِكُ الْمَدِ
وَلِيَدُكُمْ عَمْرُ دَوْلَتِكِ وَيَرُدُّ
مَلِكُ الشَّرْقِ يَخْشَى مِنْ سَيْفِكِ الْقَتْلَ
وَنَخَافُ أَهْلِي نَرِيرِ مِنْ عَضِّكَ الْحَرْقِ
وَبَقِيَ صَوْتُ صَبَاحِ الْعَمَارِيَّ وَعَوْنُهَا
الْأَمَانُ أَثِمَا أَمِيكَ الْعَسَادُ الْأَمَانُ
عَدَمًا رَأَى أَهْلُ نَرِيرِ أَثِمَا مَلِكُ الْعَرِيرِ
قالوا نَطْوِي سَحِيلَ الظُّلَمِ بِيَدِ الرَّحْمَةِ

التيال النافع مرخاب على ورن مرخاب، وهي اسم جبل متصل بمدينة في جنوب تبريز
وبه سوية أهل الإسلام ومرجع لأدبياء الكرام. ولا يوجد هذه الكلمة في أثر البرانت جغرافي
وتاريخي وأهل لغاتى انكاتب بهارويه هوميناركة
(١) نظر لإمادة التيال النافع هي معنى السيف والشمس، وفي تعريبه نعمى مدك
مدوك. ويوجد كثير منها في التركية

وَنَتَغَيَّرُ وَتَسَامُخُ هَؤُلَاءِ حَبِيبًا

وَنَتَغَيَّرُ بِكُلِّ أَهَالِي أَدْرِيبَجَانِ وَالسَّلَامُ^١

نثر أعطي السلطان «سليم» أهالي تيرير الأمان، وثبته وأكد على جيشه
«لأن لا يتعرَّض أحدكم بأدي أو صرير لأهل «تيرير»، فثم في أسوأ حبيب»
وفي ليوم «سدي» وصل فيه السلطان «سليم» بسعادة إلى «تيرير»، جاءت جماعة
من مشايخ تيرير واستقبلوه بحفاوة بالغة، ولكنهم كانوا يعظمون رجلاً فيهم
بنهم ويؤذونه ويحجلونه أيما تحجيل، وعندما نظر السلطان «سليم» إليهم بدقته
قال: «بئس كلُّكم من «دراويش»، من هذا «ثاب» الذي يسكن ويحبونه هكذا»^٢

١٤٤ شعر

سَأَلَ السُّلْطَانَ بِشَوْقٍ هَذَا الْجَمْعَ سَوْالًا

فَرَدَّ الْجَمِيعُ بِشَوْقٍ عَلَى السُّلْطَانِ

فَقَالُوا أَيُّهَا الشَّاهُ السَّعِيدُ

حَسْرَ وَالرَّهْمَانِ حَاكِمُ الْعَالَمِ

هَؤُلَاءِ هُمُ جَمَاعَةُ الدَّرَاوِشِ

وَهُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يُحْقِرُونَ الْعَالَمَ

وَالآنَ هُمْ اتِّبَاعُ حَضْرَةِ السُّلْطَانِ

حَسْبِي بِإِيقَرٍ بِالسَّلَامِ^٣

١٠ في النيران الواقع كلمة «د» مُرادف لكلمة «در» وكانوا يظلموا كلمة «ددر» ب«يجان» عن مدينة تيرير
وأدريبايجان هي معربة لكلمة «أدريبايجان».

١٢ «حسن باهر» تيرير سلطان حسن باهر هو ابن تيرير منصور حميد الشيخ عمر الدين صهر من
أولاد تيرير أصبح سلطان تيرير سنة ٨٢٩ هـ وتوفي سنة ٩١١ هـ ودفن في مزارات وبنه
أثر باسم «عالمس المشاق»

ويقال أن اسمه بديع الرمان
عندما كان ملكاً كان دوربشا عظيماً
وهو الآن على عرش عرات سلطان
وهو أيضاً سلطان دولة خراسان
وعندما دخل القرباش والهيل باش المحررت
الشفى السمران بعضهما ببعض
تصارعوا بالرماح في تلك الممالك
ووقعت الخسارة في ساحة المعركة

نثر وبعد ذلك، حكوا بلشعظان «سليم» شُعديّ ابروم فائين «قام
لشاه «سما عيل» بالاسيلاء على مُلك «خراسان» من يد «بيج ابروم»
من «حسين بايهر» وعامله بدر ومهديه وأجله معه إلى نير و أعطى
له مكان «كبدن» من «شام حر» وهذا كان بعد مموعه وكان لا يستطيع
ركوب الحصان أو البحر أو الحمل أو الخمار، وكان يمشي على قدميه، وبس
معه أحد من الخراس أو الخش

عرف السندباد «سليم» حانه «سبع الرمان» فقام برحليته جيّداً، وأبعث
عنه كثير، وأرسل إليه المعداد «ندعية» ولدرر البحرية والخيل الأصيلة،
وأعدها شئاً أنوار «دياس» وأحضره معه إلى ولاية بروم، ووعده قديلاً
«إذا أبعث الله حيّ سوف أبعث سندباداً على عرش» ولكن «سبع الرمان»

(١) يدين الزمان ميرور بعد وفاة والده وبعد ان سمر سبه في حكم حر صان مع أخيه صهر مظفر حسين مبررة عزم من الأوربك وحرى العراق واتجأ إلى والده (إسماعيل) النصفوني وبعد ان بقي مده في اسطنبول ياتوني مرضى المصاعوبه وظل يحوار حصرة عائده

عاش فترة قصيرة في بروم، وتوفي

وأمر استلطان «سليم» ورراره قاتلاً «كانت توجد له «جهن شاه»¹¹
و«أبي سعيد» و«أورون حسي» و«السنطان يعقوب بك»¹² هؤلاء
لثلاثين الذين ذكرتهم خرائط كثيرة جداً لا نهاية لها، وبالتأكيد كل هذه
الخزائن موجودة تحت يد «ابن أردبين»، ويجب البحث عنها وإحصائها

شعر

والآن فإن المدينة والكنوز لا بحالة هي
عد ابن أردبيل ودع القيل والقان
وهذه التحف المجية والعريضة

والخواهر تردأد قيمتها يوماً بعد يوم
نثر وبسة على ما أمر به السنطان «سليم» قام ورراره بالبحث عن
«تحف والخواهر التي كان عليها [السنطان] في «تبريز» في آن واحد،
ووجدوها وسموها إلى الخزية، وأخذوا معهم مائتين من لشجار وأهل
الحبابة، وأرسلوهم إلى «إسلامبول»، وكانوا قد أسروا إحدى روجات

11 تبريز جهان شاه هم حاكم الثالث بدو له الاقويوني، وهو ابن مره يوسف، ولقبه سبير.
«عن حاكمي في اذربايجان سنة 841 هـ واستمررت حكمته 30 عاماً وأما كان قد هجم على
ديار بكر سنة 872 هـ وهو مره «أورون حسي»، وبها كان عائداً إلى تبريز مثل في الطريق من قبل
«أورون حسي» الذي يعقبه

2) أبو سعيد سبير ابن مير محمد اميرال شاه في بيسور بعد وفاة اويغ بننا جغتو عن حرم من
سمرقند سنة 839 هـ وقام بفتح بلاد ماوراءالنهر وخراسان وخرم وكابلي وبيستان والخراف
وقتل من طوفا «أورون حسي» في حدود ماوراءالنهر سنة 873 هـ

3) يعقوب بك هو ثالث حكام تدو له اقويوني وابن «أورون حسي» وحصل المقام بحكومة سنة
844 هـ وتوفي سنة 896 هـ

السَّيْرَ إِلَى الشَّاهِ «إِسْمَاعِيلَ» مَرَّةً أُخْرَى، وَتَبِعَهُ فِي ذَلِكَ بَعْضُ جُنْدِ الرُّومِ؛ وَلَا
أَنْ طَائِفَةٌ الْإِنْكَشَارِيَّةِ لَمْ تَرُصْ بِذَلِكَ

١٤٤ شِعْر

قَالُوا يَا رَاكِبَ حِصَانٍ حَبِيرٍ [مُبْدِنًا عَلِيَّ]
لَقَدْ اجْتَبَاكَ الْمَلِكُ وَاسْمَكَ طَالَمْتَ
هَذَا الْجَيْشُ الْكَثِيفُ جَيْشُ مَنْ؟
هُوَ جَيْشُ السُّلْطَانِ صَاحِبِ الدَّوْلَةِ بِالْأَعْدُو
وَلَا يَسْمَحُ بِاللِّهَابِ إِلَى غَرَبِهِ أَوْ إِلَى اقْبَاعِ
وَلَا إِلَى الصَّحَرَاءِ وَلَا إِلَى الْجِبَلِ أَوْ إِلَى مَكَانٍ
أَيْسَ يَجِدُ الرَّادَ وَالرَّوَادَ وَالْقُوَّةَ

مَنْ يَعْرِفُ كَيْفَ نَقَى الْعَانَاتُ بِلَا مَاءٍ
مَنْ وَبِعَهُ ذَنْبًا، قَالَتْ طَائِفَةٌ الْإِنْكَشَارِيَّةِ لِلْسُّلْطَانِ «أَتُنْهَاهُكَ الْخَلِيلُ،
كَيْفَ سَوْفَ تَرُدُّ وَتَجِدُ الرَّدَّ وَتَقْوَتَ هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ، لَنَرْجِعَ إِلَى وَلايَةِ
«الرُّومِ»؛ يَعْنِي بَنِي «أَمَاسِيَّةٍ»؛ هَهُنَا «الْمَاكُونُ» هِيَ الْمَعْنَةُ، وَيُقْصَى مَوْسِمُ الْبَرْدِ
هُنَاكَ، وَفِي أَوَّلِ صَيْفٍ نَرْجِعُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى هُنَا»

وَكَانَ مِنْ لَظْمٍ وَرَدٍّ أَنْ يُوَافِقَ لِلْسُّلْطَانِ «سَيْمِ» عَلَى ذَلِكَ، فَحَرَّمَ عَلَى
«الْمَهْجَبِ إِلَى الرُّومِ»^١، وَاسْتَوَى فِي طَرِيقِهِ عَلَى عَصَا «بَابُورْد»^٢، وَفِي الطَّرِيقِ

انظر شي. سامي، قاموس الأعلام، ج 3، ص 362

(١) بعد لما جاء في رسالة حيدر جيسى أنه خرج من نوريه ٢٠ جمادى ٢٤ من سنة ٩٢٥ هـ
وذكر في لاج التواريخ أنه يوم ٢٥ ولم يذكر اليوم.

(٢) بابورد مدينة في بلاد الأناضول، في ولاية إزمير، على نهر جيزر، وهو فيها آثار يونانية

أيضاً عن ثلاثة من ورواته ، وعين «بيرى باشا» (١) لدى كان دفتر داراً وريراً ثم خرج ومضى الشتاء في «أماسية»^٢

وبعد فترة من وصول السلطان «سليم» إلى «أماسية» أرسل «باشا» «إسماعيل» إليه قاصياً سفيراً، وأرسل معه كثير من هدايا ومساكن التضرع إلى السلطان «سليم»، وطلب به بعض لأشياء نعم، فعذ أخذ السلطان «سليم» الهدايا، ولكن لم يؤد على رسالته، وحبس سفيراً، وأرسله إلى انروم^٣ وعصى السلطان «سليم» موسم «مشتاه» في «أماسية»

[فتح قلعة «كماغ»]^(٥)

وفي ربيع عام ٩٢١ هـ^٤ جمع السلطان «سليم» حشده مرة أخرى، وعزم

عليه من «موسراني» فجمع ٤٤

١. نظر لكتاب صحائف الأخبار ج ٣ ص ٤٥٦ أنه «هرسك» وهي أحد بلاد ودوه كس انه أحمد باشا وحضرمي باشا

٢. يوجد برسمه في تدرع سهي ولطيفي وأ. خلفه رمزي وهو بيرى محمد باشا من انورراء المعينة، أصبح صيداً أعظم، وتوفي سنة ٩٣٩ هـ ودعى في حظيرة مسجد في سنو. ي

٣. طيف قد ذكره جدر جدير في الرواية انه وصل في اليوم السادس من شوال سنة ٩٢٥ هـ

٤. نظر لإفاده ناج التواريخ أنه قاضي اسحق من سل الأمد عبد الوهاب صاحب الحادوي من ثم اب وسادات وعيناه برير، وكان مشهور بقاضي باب وجس سكر الله معاني - في النبال النافع «معاني» اسم ولاية في اذربيجان وهي كرسى لملكه موهاب - وهو حقيقه من خندة الخيرية من طرف سلطان في ديشوقه، وقام السلطان بحبس سيد عبد الوهاب رهاهي باشا في بكى حصار عوجرة في ثغر اسنايون ويوجد نظر جماعة هذه في مشاب السلاطين امر مور سياده ونو. الدين عبد الوهاب مات لإعارة وعذاب الرقعة كمال الدين حشير بعد رهمه لأعظم برهم أه وصاحب الحادوي «موتكو الواري» محمد بن زكريا وأثره حكوت من ٩٥ مجلدات يحس كافة العرم الطية

(٥) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٦) المواس عام ٩١٣ م

على فتح قلعة «كباح»^١، وكاتب «كباح» قلعة حصينة، عجز عن فتحها
السلاطين القدماء، وحكمهم الأقوياء، ويقو حيارى وعاجزين عن فتحها
وقد وصفها الشاعر قائلا

شعر

هناك قلعة موجودة على قمة الجبل
تعاق عاب السحاب في العلو
خندقها موهب أموات
مثل عبر الكوثر في البدة وتمت البات
يقال لو أن في الدنيا قصرا قديما
يبنى في كل البغات حصن كباح
فسار السطبان في البداية إليها
حتى سقطت في يده
عندما رأى السطبان أحوال القلعة
وهب أمواتا إلى الحيد
واتسموا للسلطان خيمة وأوقافا^٢
وكانت هائم هذه القلعة لا تحصي

شر وبعد ذلك، فتح السلطان «سليم» قلعة «كباح»، وفي ذلك الوقت
كانت عاصمتها «دير بكر» فقام بإرسال عدد من الخوذة بفتحها، وذهب

١ - كباح مدينة في بلاد الأمازيغ، في ولاية غريبوب، مربية من الغرارات من مومس من المعجم.

٢ - أوقاف كلمة تركية بمعنى خيمة عظيمة بالسلطان (ن. ج.م).

من هناك إلى «سيواس» وجاءه الخبر بأن جيش «علاء لدولة» هجم من بعده على قلعة «كماج» بصعدة آلاف من الرجال وعدم تأكد من صحة هذا الخبر شكر الله تعالى كثيراً، وقال «لم يصدر مني شيء حتى الآن فتأني المسلمين ولا رفع السلاح على المسلمين»، وذهب لصد هجوم «علاء لدولة» وهدم حصونه «سيواس» عين «خادم سان باشا» وزيراً أعظم وأرسله مع بعض الجنود حصانة «علاء لدولة»، وسار السططان من حمص، وفي لهاية قنصو على «علاء لدولة»، وقصعوا رأسه، وشنتو جيشه

شعر

رحل عن الدنيا دون أن يحقق مراده

وهو هناك أحد محظوظ حقق مراده

واسوى [السططان] تقدم على «مملكة دو لندر»، وعين «شيسو ر أوعى» على بكة الذي كان ابن أخي «علاء الدولة» على «مملكته»، ثم تركه وذهب وخرج من هناك إلى «بيصرية»، وأبعم كثيراً على حشده بالهدايا والعطايا، وأذن لهم بالراحة وذهب السططان من «بيصرية» إلى «إسلامبول»، وبعد ثلاثة عشر يوماً دخل السططان «إسلامبول» وحلّس على عرشه¹² ومن جاسيا العجم وصلت الأخبار إلى ابنه «إسماعيل» حاكم القرباش بأن «السططان سيم قتل «علاء لدولة»، وفتح مدينة «كماج».

(1) انظر تاج التواريخ ج 2 ص 293 وفيه لأخبار بطبع ركني ج 3 ص 42، وصحائف الأخبار ج 3 ص 169 و 437

(2) خبر لاجاده حيدر جيبى في روزنامه أنه وصل يوم 29 جمادى الأولى سنة 921 هـ

١٤١ شعر

من يقف من جيش ملك الروم
ويعرف أنه فتح القعدة بالحرب
وأصبحت الدولة لملك الروم لا محالة
والقوى بكثير من التيجان السابقة
وكان حاكمها هو محمد بك يقول
وهو الذي فتح العظام لهذا المكان
واحتل شاه الشرق من هذا الفتح وأغنى

وجمع جيشاً لا حصر له وأمر
نثر وعدها بغير الشاه سيح الأحوال والطباع بهذه الأحوال صرف كل
جهده، وأرسل شخصاً يدعى «طور علي بن ملحم» بثلاثة آلاف من عسكر
القرميش سيح معاش على «أرمجان» و «بايرد» و «فلاشا» التي كانت
تابعة إلى شخص يدعى «يوسف» حاكم قعدة «كياخ» وكان «يوسف» محمد
بك «جاءراً» ومُسعداً مواجهم، وعندما علم الخبر وصل بالحدود الشجعات
الموجودين معه إلى صحراء «حشكر» مواجهم «تور علي» الذين ملحق،
وانتفاه هناك، وفي الحال هجم عليهم بالسيف، وقتل بعضهم وأسّر بعضهم
الأحر، وقطع رأس «تور علي» المذكور، وهرب سائر حبيده وتشتت

وبعد ذلك، أرسلت رأس «تور علي»، وبعض السروجين الأخرى
المقطوعة سمادة إلى «لأستبه» السعيدة ووصلت هناك، وفي ذلك الوقت
أيضاً كانت قد وصلت رأس «علاء الدولة»، وجاء خبر هزيمة حشمه،
فوصغ السلطان «سليم» رأس هذا الخبيث في صندوق، وأرسله إلى سلطان

«نعوري» في مصر وكتب بجانب التصديق خطاباً قد فيه «هذا قد تمت مجارته، ولدور سيأتي عليك، فلا تكن عافلاً»

العلاقات المصرية المصفوية في عصر السلطان سليم الأول^(١)

عندما قطعت رأس «علاء الدولة» ووصل الخبر إلى سلطان مصر فكثير كثير، وجلس بمرة طويلة لا يدري ماذا يفعل وفي نهاية الأمر أرسل خطاباً إلى «شاه إسما عيل» يقول فيه «لما أنفق معك، وسير إلى ولاية لزوم، وسخرج «السلطان» «سليم» من هناك، ويكنك مثلك لزوم، وأن لا أريد شيئاً»

«مرح شاه إسما عيل» كثيراً عند سماع هذا الخبر، وعام بنسليم محش إلى أمر أمراته الذي يستحق «قره خان»، وأرسله لمواجهة الجيش الذي أرسله السلطان «سليم» إلى «قره خيد» [قره آمد] ^(٢) وأرسل [الشاه إسما عيل] الوعود والامني إلى سلطان مصر، وقال له «كل من معك من سلاحين يأتي إلى «حلب»، ويعسكر هناك ونحن في ذلك الوقت نتقاس

(١) يوجد هذه الرسالة في مخطوطات «سلاطين» وهي أرسلت هذه الرسالة الممبوبة بشاره ومصادره سيف الدين بتاريخ يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر جمادى الأولى سنة ٩٢٢ هـ في مصرية»

(٢) هذا العنوان من وضع «المترجم»

(٣) انظر تاج التواريخ ج ٢٢ ص ٣١٨

(٤) قره آمد جاء في لاسوس الاعلام انه كان الاسم الحقيقي لدهار بكر هو آمد، وبسبب ان دحمارها كانت مبنية من الطوب الخجري الأسود، يسي يظهر منظر اسود أطلق عليها «قره آمد» وانظر تاريخ عباسي انجمن جبره سي الخليل أدهم بتاريخ في قره آنسة الأولى ص ٣٥٥ في مقاله بعنوان «تنبؤ عزاب أميدا» وفي ترجمة القاموس لآمد يعني العانة والنهاية، والآمد من وزن جامد ونظموه من الشخص الذي يموني بداخيه خبير وشمعه أو الشر والمهره ونقره هي اسم لبلد عربية على حدود العراق في لعوه آمد والآن هي قاعدة بولاية ديار بكر وباحت التسمية تدل على في نهاية الحدود»

في «فرع حميد»، وأرسل إليه هذ الخبز وعند تنقي المصريين الخبز من اشباه
«إسماعيل» خرجوا بسرعة من مصر وذهبوا إلى مكان يسمى «إريديانية»^(١)،
وصبوا الخبث وهسكروا بها

﴿١﴾ شعر

نصر في جيش مصر في الصحراء
مثل الذهب وجميعهم يملأهم الضعف
وصبوا الخبث والقوّة هناك
ليصطاد الأسد الثعابين

نثر عبر سلطان مصر هذ النوع من أحجار لشاه إسماعيل، وخرج من
مصر، ومن معه حرائق مصر، وعندما وصل إلى «حلب» وضع الخرائق
وتركها عند ابن أخته به يسمى «طومان باي»، ورجل

﴿٢﴾ شعر

جاء سلطان مصر على وجه السرعة
ولسبب نحن أحوال تلك المنطقة
في ذلك الوقت كان السلطان سليم بعيد النظر
فأسرّع بحجبه إلى تلك الناحية
ووصل هناك قبل وصولها
وكان هدفه أن يأخذ الرأس من الأسد
شر وصل «يعلو محمد خان»^(٢) إلى قلعه «آمد»، وأعلن أهلها طاعة

(١) وبهاية بالقرب من القاهرة

(٢) بيدو محمد خان، وهذا هو الاسم الذي أطلقه الإيوان على بيدو محمد باشا

به، وفتحوا باب لقمعه، وفي نهاية ستولى على قلعة «ماردين» و«دير
تكر»، وبعض لقلاع الأخرى في وقت قصير، وسنقر في قلعة «آمد» و«جأة»
ذات يوم جاء خبر إلى [يقول محمد حان] أنه «جاء أمير أمره يدعى «قره
حان» من طرف الشاه «إسماعيل» بجيش كثير، فلا نتأخر في اللحاق به».

«شعر

ذهب هذا الأمير إلى جيش الشاه
ووصل معه ثمانية عشر ألفاً من الشجعان
وجاءوا اجسوداً ووقصوا أمامه
وقدم معه إلى خدمة الشاه معييه

ثم «عندما وصل إلى «يقول محمد حان» هذا الخبر، لم يفهمه في الحال،
فقام بعرضه على السلطان «سليم»، وأخبره عن طريق الرسوب، وكان
للسلطان «سليم» موحود في مقر مملكته في «أدرنة»، وقد كان في لحد
والسعادة و«يعيش والنصيد والنقص».

«شعر

بينما كان السلطان سليم في بحر العشرة
هبط على الشاه ربيع مخالفة من الصحراء
لفخذ وحصل بين محمد حان رسول
وصل وحس رأسه أمام السلطان سليم

(١) ماردن في ترجمة القاموس ماردون هي اسم قديمة معروف في جزيرة اس صغر ومصرية
بالخروف العربية وفي حالة الصب والخر تكون ماردين والقمعه مذكورة ككب في بعض الآ
«ماردين»

وقد جعل الله مُلكك قوياً دائماً
لقد جاء يومُ تركِ الشرابِ ولبسِ الدرعِ
وسار الشَّاه مع سُلطانِ مصرَ
ومَن به تَرى سَيفي عِزِّ دولتيه
وعقدَ الاثنان مع بعضهما اتِّفاقاً
وجلسا في مكانٍ بلا عِراقِ
عندما وصل السُلطانُ الحُرُّ
فرحَ وشكر الله السُلطانَ صاحبَ النجِ
وقد ظهرتُ شمسُ دولتي
وسامدك الشرقُ والسُّمامُ بقوتي

نشر ثم استشار وزراءه وأعيانه وأبصاره، وتحدثوا في الأمر حيّداً، وفي
النهية قال السُلطان «سبحم» هم «فليستعدّ» - «قره حاب»، ثم سحرّك إلى
السُلطان العُورِيّ «وانش» «إسعايل»، ثم أمر قائلاً «ليستعدّ ألمان من حدود
«القبو حنقى»، وألمان من جند «النسباهية»، وألف من جند «السبحدارية»
و«استعدّ» الجميعُ خلال ثلاثة أيام، وأرسلهم بأمرائهم وأغواتهم إلى «قره آمد»
جاءت جند «لقبو حنقى» إلى «قره آمد»، وخرج «قره حاب» من
«ماردين»، وحاصر قلعة «آمد» لبضعة أيام وفي النهاية خرج «قره حاب»،
وسا كان يريد أن يذهب إلى «ماردين» هجم عليه فجاء بعض من جيش «محمد
حاب»، وكان يقرب ليدش عن عِصم يدك، ونصبوا كميناً للجيش، وقتلوا كلَّ
الحدود أسيرةً خلعهم، ولَبَقِيَ أصرقوه في سِر «آمد» وقصرو دُوس
أعيت الجيش المهرم، وأرسلوها إلى سُعدٍ مصرَ وعندما سمع سُلطانُ

مصر يدرك قام بالإنعام على «قره حان» بواقر الإيعام والمعطيات، وأرسل له ما يريد، وقال في محبته له: «بالتأكيد لم تُرد أن تأتي إلى ناحية شاه انروم، ولكن أنا الآن سادهب إلى أشام»

ولكن حكايته نحن هي أن «الألمين من الجيود الذين أرسلهم الشيطان «سليم» من «أدره» ساروا ليلاً وبهار حتى وصلوا إلى «آمد»، وراوا أن «قره حان» قد قتل جيود كثيرة من عسكر «بيمدو محمد حان»، وأعلقوا بقدمه على «محمد حان»، ثم ذهب «قره حان» إلى «مردين»، وقتل جيود «القبو حنقي» وقطع رؤوسهم، فأرسلوا الخبر إلى «محمد حان» أن «فتحنا لقلعه وخرجنا وتعاون، ستحق سوياً، وسحارت العدو، وعزل جيشه، ثم نعلق العدو، وألحوا عليه في ذلك، وفي النهاية وافق «محمد حان» على ذلك

شعر

خمرج مسرع من قلعة آمد
وحرج ذلك الأسد خمرج قره حان
حجم الشجاع بشوة على العدو
وعاد سوياً الأسدان مع بعضهم البعض
ولتقى [الجيشان] هناك ووقعت الحرب
وصيقتوا الأرض على بعضهم البعض
وملا الترت أقدم الحبيب
ومن العار لم يعرف أحد عياراً من ليل
وبهذا القدر كان الوضع سيئاً في الحرب
وكان البت ينظر للرُمج متحسراً

وَحَصَّنَ عَنِ الطَّرَفِ الْحِيشَانَ
وَقَالُوا لَهُ شِعَاعُ الْقَلْبِ الْأَسَدِ
وَانْتَهَرَ بِمَضِي اللَّهِ جَيْشُ السُّرُومِ
وَسَارَ عَلَى الْأَعْسَادِ الضَّائِينَ
وَقُتِلَ هُنَالِكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ

حتى «قره خسان» صاحبُ السَّجَّاحِ
نُقِرَ وَقُطِعَتْ رَأْسُ «قره خان» فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ، وَقُطِعَتْ أَيْضًا بَعْضُ
رُؤُوسِ الْأَمْرَةِ وَالْفَرَسَاتِ لِتُوحَّدَ بِمَعَهُ، وَأُرْسِلُوا إِلَى الشَّيْطَانِ «سَلِيم»
وَبَعْدَ أَنْ أُرْسِلَ الشَّيْطَانُ «سَلِيم» حَتَّى «لَقِبُوا حَلْقِي» إِلَى «قره خان» دَهَبَ
بَتَعْبِهِ إِلَى «تُغُورِي» شَلْفُضِ مِصْرَ، وَبِى أَنْشَأَ «سَيَاحِيلُ» وَخَرَجَ مِنْ «أَدْرَن»
إِلَى «إِسْتَانْبُول» وَبَعْدَ أَنْ وَصَلَ «إِسْلَامِيُوك» عَامَ ٩٢٢ هـ أُرْسِلَ «حَادِمُ مَسَانِ
بَاشَا» بِبَعْضِ خُصُودِ الدِّينِ شِعَارَهُمْ «مِصْرُ» ، وَخَرَجَ حَيْشُ «لَقِبُوا حَلْقِي»
وَالسُّرُومِ دِينَ «وَالْأَنْصُولُ» وَعَبَّرَ بِهِمْ مِنْ بَحْرِ «أَسْكَدَار» (٢)، وَعَرِمَ عَلَى
الذَّهَابِ إِلَى وَلايَةِ «هَرَمَان»، وَعَبْدُ وَصْرِهِ إِلَى «قَرَمَان» عُرِضَتْ عَلَيْهِ رُؤُوسُ
«قَرَمَانِ» وَمِائَتُ لَأَمْرَاءَ وَالْفَرَسَاتِ الْمَقْطُوعَةِ

۞ شِعْر ۞

جَاءَتْ رَأْسُ «قَرَمَانِ» وَالْأَسْرَى وَالْمَالُ
وَعُرِضَتْ عَلَى السُّلْطَانِ بِوَصْفِ الْحَالِ

(١) عُرِضَ عَلَيْهِ فِي عَرِيسَةِ كَاتِبِ الدِّيَارِ حَيْدَرُ جَلِي - وَوُجُودُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي مَسَاجِدِ سَلَامِيْنِ

أَنْ سُلْطَانُ «تُغُورِي» مِنْ «إِسْتَانْبُول» ٩٢٢ هـ بِبَيْعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٩٢٢ هـ

(٢) «أَسْكَدَار» وَهِيَ إِلَى كِتَابِ نَاجِ التَّوَارِيخِ «صَحَابَةُ الْأَخْبَارِ» أَنَّهُ عَبَّرَ بِوَجْهِ «الْمَلِكِ» ٩ حَادِي

الْأَوَّلِ سَنَةِ ٩٢٢ هـ وَذَكَرَ حَيْدَرُ جَلِي أَنَّهُ الْيَوْمَ الثَّلَاثِ

شر ولكن لتطدب المورّي قد سمع أن «فره حان» قد قُبل وقُطعت
رأسه، وهُزم جيشه وتشتّت ولم يف النشء لإسماعيل* برعده، فلم يأت إلى
«فره حميد»، كما رعم من قبل، وأن جيش لسطان «سليم» قد هجم عليه
مرة أخرى^١

١٤٤ شعر

وحصل الخسر إلى المورّي
ساختم قلبه وحبرن كثيراً
وارتعث من داخله وخارجيه وخاف
واهتم وأمسك بالحجر المصري
وبقي حيران لا يدري ماذا يفعل
هل يذهب أم يبقى في مكانه
شر وفي هذه الأمر رأى المورّي أن يذهب ويستقر في «حلب» مرة ما،
واتخذ استعيش في البدية وأبدولة حجة، ثم بعد ذلك عاد إلى مصر وذهب إلى
الشيم، وكتب الخيام في حلب، وحسن به وقتش في البند وعين السطان

١ - جاء في مشاهد السلاطين أنه «رسل أس فره خان لقطوعه إلى السطان المورّي بواسطه
السيد محمد حسن بنده» ويرى في صحيفتنا الذي كتب عن أقشه أنه «في أواخر شهر رمضان المبارك
سنة ٩٢٢ هـ وبلاعه أن هذا الشيخ ربي شهر في التريب وفي جواب هذه الرسالة هياديه
التي لم يرد في هذا التاريخ» - أب - ثم رسلها بر سطة أحد أقرباء السطان المورّي وهو جمال الدين
يوسف المصطفى وفي حاج الله اربخ ح 2 من 229 هـ وصحائفه لأخبار ج 3 من 462 قال
بعد أن حضر المجلس المهابويين في يوم 19 من جمادى الأولى سنة 922 هـ وكتب الرؤوس
المقطوعة إلى السطان وه يذكره سب عن رسلها إلى السطان المورّي ثمالي وريانه حيدر
جيسى لا يوجد شيء من ذلك قط - أرسلت الرؤوس من المقطوعة إلى المجلس المهابوي بر سطة
يريقى عن الذي كان كحد مع حواء في محافظة ديار بكر أثناء الحرب مع بعض محمد باب

«سسم» م فعله انْعُورِيْ وَلَقَدْ اسْتَبْطَأَ بِالْجُودِ مَدِينِ ارْسَلَهُمْ مَعَ «سنان
 «شاه»، و«جاء جميع جيشه، و«مروا في جريده» «ملاطية»، و«كثت» «ملاطية» في
 «دك لوقت تحت حكم» «لجركس»

«شعر

كانت تلك الدهارُ المشهورةُ تابعةً لمصرَ
 وقد أخذتُ شيمةً من «يندرُم خان»^١
 وقد فتحها هذا السُّلطانُ
 وجلس فيها وأسس الحُكْمَ
 نشر وأرسل حراً إلى «محمد خان»^٢ أن «على» حه «سرعه» «ذهب»
 إلى جيش «أديار بَنُكر» و«حد» «النبو» «جدي» «الو» «جودين» «هناك»، «خلق» «مهم»،
 «ممثل» «محمد خان» هذه الأُمُور، ولم يتأخَّرْ لحظةً و«جس» «بالجيش»

«شعر

صدر الأمرُ لهذا الأميرِ باللاحاقِ بالجيشِ
 فقدمَ فروعُ الطاعةِ والحقِّ به
 وأعطاه السُّلطانُ اخلاعةً والعطايا
 وله أيضاً المُلكُ والسُّنطان

١) نظر بقول «عاشق باش» راده أنه ثم فتح ملاطية سنة 1298 هـ وفي صحائفه لأخبار سنة 800 هـ

من قبل السُّلطان يندرُم بايزيد وبعد حربه مع «يمو» خان نقبت إلى سلطته مصر مرة أخرى

(2) ييغلو محمد باش

لَتَجِزَّ عَلَى دَوْلَتِكَ بَدَلِ السَّارِ
وَلَتَمْسُحَ بِسِ السَّوْجُودِ أَلْسَرَ السَّارِ
لَوْ عَدَدَكَ رَجُولَةً هَلْتَجِزُ بِمِثْلِ الرِّجَالِ
وَتَحْمِلُ الْعَصَا وَالسِّيفَ وَالْمَدْفِعَ عَلَى كَتِفَيْكَ
وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِبَارَةً عَنِ السُّلْطَانَةِ
فَتَمْسُحُ [السُّلْطَانَةِ] وَتَحَافِظُ عَنِ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ
عِنْدَمَا يَحْدُثُ الْمَقْدَرُ فَلَا تَحْدُوى لَكَ
وَلَا يَمْسُحُ حَادِرٌ بِسِ قَدِيرٍ
وَنَقُولُ يَا لَيْتَ عِنْدَمَا نَقِيْتُ مِنْ يَدِكَ وَقَدَمِكَ
وَنَتْرُكُ السِّيفَ مِنْ يَدِكَ لِقَوْمِكَ فِي أَيْدِيهِمْ
وَحَتَّى إِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ شَهْرَتِي حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَهَذَا سَيَكُونُ بَعِيدًا عَنْكَ تُعَذِّبُ الْقَمَرِ مِنَ الْأَرْضِ
الرَّجُلُ يُدَكِّرُ دَائِمًا أَسْمُهُ فِي أَيْدِيهِمْ
وَيَمْسُحُ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي الْحَرْبِ
وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ هَتَكَ خَيْرَةً وَحِمَّةً
وَتَتْرُكُ حَسْبَ السَّمَنِ وَالرُّوحِ
وَتَخْرُجُ وَتُؤَاجِزُ الْمَلِكَ الشُّحَاغَ
فَهُوَ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُسِيرِ

(موقعة مرج دابق)⁽¹⁾

بشر وبعد ذلك، عبر السلطان «العُورِي» من «حلب»، وتقبل الحشود في «مرج دابق»⁽²⁾، وهجموا على البعض من البحريين، ولتحموا مع بعضهم البعض⁽³⁾، وهجموا على الميمنة ونيسرة وانقلب والخصاب⁽⁴⁾

«شعر

مرن جند السلطان من كل جانب
وهلكت الأرواح والأجسام في الوسط
عندما عرف القدر أخطاه
ومع أول حين طارت الأرواح في الهواء

(1) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(2) مرج دابق في ترجمة القاموس، مرجعني محمد زهـ دايي اسم قرية في قضاء حلب وفي الأصل هي اسم بلدة وسُميت هذه القرية باسمه دابق بظن «فاحه معجم البلدان» هي مدينة لهند أربعة فراسخ من حلب.

(3) نظرُ كتابناج شو يح أنه كان يوم سببه 26 رجب سنة 922 هـ وبظنًا بصحائف لاخبار أنه 5 رجب. يومه بربيع فهو هنا يوم الأحد، ونظر برورنامه جيد جنبى أنه يوم 29

(4) طبقًا لنساج التواريخ أنه كان في ميمنة جيش العياوي أمير أمراء الأناضول بشل بات و أمير أمراء فرغانة خسرو بات وور الفدر أوغلي منسوز راده هي بك ورمضان أوغلي محمد بك بجوده وفي نقب حصرة السلطان سليم خان مع جند لانساريه، وفي يسرة الجيش يوجد أمير أمراء الروم أبي بيلق محمد بات مع حساكر الزره أبي ألقا جيش العوري فهو جند العوري في نقب جيش وفي ميمنة جيشه يوجد أمير أمراء حلب خيرباي، وفي يسرة أمير أمراء انسام سيبيي، وجيشه يعني براندر و يسرة يعني جوالقار، ونأى أيضًا كلمة جوالقار في اللغة الحمايية والتُرْكِيه العثمانية بمعنى مسيرة + في نساج التواريخ ج ص 69 فان أوامير بغير جوالقار ويراندر ملتصق هي الميمنة واليسرة

وكان الرُّجُلُ سكراناً في الميدان من القرح
وعندما سارَ قد ألفت عليه الخنودُ باليدِ
يا مرحباً بالرجالِ في الميدانِ فقد ظهرَ
تمزُّقُ البعضِ وغيبه على الآخرِ
والقيت المدافعُ والسيوفُ والعصا
مَن رأى الخلوكة حينئذٍ يشقُّ بالندمِ
فقد قتلَ ابنُ آدمَ أحباءَ في الدنيا
فلا ينبغي أنْ تخافَ ولو في الخفاءِ
وقد صرَبَ جندُ الرومِ ولآخرين
بالسيفِ والرُمحِ وكان همُ العضلِ
وسقطتْ الأرضُ على الأرضِ كجبلِ بقراس^(١)
وسرلتْ الخيولُ والخنودُ من اللِّ

(١) في نسخة أماموس "بقراس" فتح اباء اسم بلدة تقع على لكام في ديار الشام، ويوجد بها جبل النكام على ورن قراس، ورماته هو جبل في الشام بين حد وشير وأقاميه، ويمتد حتى مدن صهيون وسمر ونكاس، وينتهي في قضاء بطاكية جبل نكام اسمه القديم هو أماموس في الجهة الشمالية من منطقة سوريا، وغرب من ساحل البحر المتوسط في ولاية حلب، ويطلق عليه جبل اندا، الجبل الكبير الذي يربط بين سلسلة جبال طوروس بجبل نساوي وأكبر ارتفاعه 300 متر ويضم من هذه الكلام ١٢ قسماً من جبل لما يقضي عليه بقراس وحاز جبل بقراس من أهميه في محاربه أهل الصليبيات وبعد صاعده أربعة فراسخ عن حدسرين بين أنطاكية واسكندرويه، والآن هو عبارة عن قرية صغيرة باسم بقراس، والتي كانت من بين قلاع ميه وذكر أماموس لأعلام ان قلعه لأن خرمه : ذكر أبو العباس أحمد بن يوسف الدمشقي بواته 90 هـ في كتابه أخبار الدول وأثر الألبان تاريخ تاريخه 1007 هـ أن "بقراس" بلدة من قلاع جبل بقراس ماء بارد، وهي على ثلاث مراحل من حلب، كان قباها أحمد بن أبي داود

أهل الممات كانوا يقبضون على الدنيا
 عندما سالت السماء مثل مهر الفرات
 لم يروا مثل فريدون أو الصحاك المعجور
 ولم يشبههم أحد في الكبر والعز
 باليت لي مثل صر وجهي أجود
 فقاتل جسد السروم في الوسط
 وجاء وقتلوا صدف النساء
 مثل القمر الذي يأتي على وجه الثريا
 هاجم اثنا عشر ألفا وقتلوا
 وأرمائة يدقون الطون أمام الملك
 وأشار السطان هم بأن استعملوا
 بأشغال من أرواحهم النار على النساء
 وظهرو فجأة على الأرض
 وامتلا العالم بالرعد والبرق والدخان

وخرت وهي من داره الطرين، برقيت دهر طويلا غراي، وسوى القطاع النورى بن أدمهرى
 فندت حجاجه السطان سبها بن سليم العساي، وبس بها جدم صغير، وحاد كبير، وعلو
 نوارس ابنها، فلما "داره الطرين" بسى بداهه لأربعة طرفي انظر خليل ادعم بت في تاريخ
 هشالي الجسمي جسمه حه سده في بعض بدو ان "كتابه موجوده في القاهرة من أسر عمر سبك اوغلي
 أحمد باشا" ص 228 وفي مصحف البندان "نور ر بهراس"، وفي يمانه ما تجبه وجمراه بهراس
 وفي عمالت هشايه سب تاريخ وجمراه بهراس "نور ر بهراس" وفي حجه حبي بهراس
 وهي كدمه بكاس في بهرحه العنوس على وزن شعاده، وهي قلعه حصينة بالقرب من عداقيه
 انظر مصحف البندان

وعميت الميوت وامتلات الآدان
 وبقت الخيول في الميدان رأساً على عقب
 وكانوا مثل الطير الأبايل فجمعوهم يسجيل
 وجمعهم جيش مصر عليهم
 عندها تعرف من سيحشر يوم الصور
 مثل ظيمة المحشر أم يكون في النور
 وشئت جيش السلطان جيش مصر
 وبقي سلطان مصر حاصماً ودليلاً
 ولم يعرف ماذا يعمل في الظلام
 وهرب لا يسرى إلى أي مكان^(١)
 ثم وبعد ذلك، رأى السلطان أنه صار وحيداً، ليس معه رفيق؛ فالبعض
 قد قُتل والبعض الآخر هرب، وكان سلطان مصر وحيداً قسداً لا يستطيع
 الهروب، وبسبب كان يعكّر في شيء ما شرب سماً ومات^(٢)

(١) في الكتاب السابق ذكر بالكاف العربية، وفي نسخة الكتاب الفارسية: وهو ويرى سر، يعني
 أخيراً وأخيراً

(٢) في أي طرف سيذهب

(٣) انظر نواح التواريخ ج ٢ ص ٣٣٣، ومصحف الأخبار ج ٣ ص ٤٦٢ وذكر عبد الله بن
 الأثرى بمصر أن كتابه في القاهرة من أسرار هرسنة أو خلق حمد بن ساء، وبجدي نأ، يخ النجسي
 مجموعته من أن أسرار جيش مصر، وكان السلطان المماليك طاعناً في السن، ومعه هناك
 ومات، وفي أسرار هرسنة، حيث كان هناك عدة روايات عن وفاته إلا أن أصحابها
 ذكرته

شعر

شرب السُّمِّ وأهلك نفسك
فانظر ماذا فعل الدنيا بأهلها
وقد كان مستقياً في حياته
على عرش سلطنة بالإعرار والتعيم
وقتل مننه وأرسل رُوحه
وهجم الخنود على سائر بدمائه

شر وبس كان قول جيش مصر المهروم يحاربون المرار هرباً تتبعهم
بعض جنود لروم، فقتلو بعضهم وأسرو بعضهم لأحر، ورجعوا بالنعائم
والأموال، وهجم «يونس باشا» بحسبك الروم إلى، وأرجع أمير لجركنس
«حبر بك» من «أحد»، وجاءه بحسب أخباره، وأعلن الانقياد والطاعة لسلطان
«سليم» فاستقبله السلطان «سليم» بحفاوة، ووعدته وعوداً حسنة، وفي نهاية
الأمر عينه نائب على مصر، وبقي نائباً عليها حتى وفاته، ولكن ندم لا بقي
على أحد وفي عصر السلطان «سليم» ثوب وهو نائب لسلطان على ولاية
مصر وبعد ذلك، أعتق لسلطان «سليم» سرده أسرى جيش الجركس
الذي قبض عليهم في الحرب، وأقام ثلاثة أيام في ميدان معركة، وفجأة رأى
موضع مشقاً [نه نور] بالقرب من «مرج دق»

١) نظراً لذكره جدير جدي في ورامته أنه أصبح ولياً على مصر يوم ٩ شعبان سنة ٩٢٦ هـ
رأى سجن ههنا أنه توفي في ذي القعدة سنة ٩٢٦ هـ أمّا في «دموس» الأعلام فذكر أنه توفي سنة
٩٢٦ هـ، كان سرحد على نجم السلطان حمزة سلطان سليم بالعصه في برية حمه
«دكي» على خالقي، وفي الوسط سلطان سليم شاه «وناريخ» له ناله نظر ساح الذو يخ في بيته
الناصح من شعبان سنة ٩٢٦ هـ وذكر أنه توفي في عصر السلطان سليمان القانوني

﴿شعر﴾

قال لمن هذه الروضة التي يشعُّ منها النورُ
فألروحُ والسفسُ مبعثرةٌ بها
فقالوا هذه روضةٌ سيِّدِ داودَ
روضةٌ سرورٍ والدِ سيِّدِ سليمانَ
فوصلَ لأبيه عمَّةُ سيِّدِ داودَ
فأصابت له السعادةُ وأعجب بها
فقال سأذهبُ لزيارةِ قبره
وأستسقى باللهِ ريسارقه
نثر و بعد أن رآه السلطانُ «سليم» حبر سيِّدِ «داود» - عليه الصلاةُ
والسلامُ - النورَ والمشهورَ المعظمَ عن ناحيةِ «حلب»؛ فخرجَ أهلي حلبَ
لاستقباله، وطلبوا الأمانَ منه

﴿شعر﴾

عندما رأى أهلُ حلبَ السلطانَ
خرجوا وطلبوا منه الأمانَ
وجاءوا لبلاطِ السلطانِ متسُمينَ
ووقفوا يستقبلونَ الشُّنطانَ
وقالوا يا شمسَ الملِكِ والديسِ
جعلَ اللهَ لك هذا اليومَ اليقينَ
نثر فأشفقَ السلطانُ «سليم» على أهلِ «حلب»، وأهدى بعضهم، وهشَّ
وجهه لبعضِ الآخر، وأرسلَ مأمورَ المحافظةِ بى «مدينةِ حلب» وعيَّنه على

مدينة حلب حاكمًا بعد ديث وصل السلطان «سليم» إلى مدينة «حلب» بعد ثلاثة أيام ، وأحد أموال سلطان مصر ومناحه الذي وضعه من قبل في قلعه «حلب» ، وأتم بها على بعض الجنود بعد ديث عبر السلطان إلى ناحية الشام ، وأقام هناك شهرين من أجل فتح الشام الشريف ، وجاء من مصر صغير كان يتوقع محبته ، ويُرُّ أهداره وعيونه ، وكان السلطان «سليم» يريد الرجوع إلى ناحية الروم نعم ، كان ديث خلاف ما يتوقعه

وفي تلك الأثناء ، وفي يوم من الأيام ، جاء جاسوس من ناحية «عرة» ، وأخبر السلطان قائلاً «ولّى نصريون «طومان باي» حاكمًا عليهم ، وأعطى «طومان باي» بضعة آلاف من الجنود إلى «جانبردى الغراي» ، وخرج هم من مصر وجاء ناحية «عرة»

فبعدما سمع السلطان «سليم» هذا الخبر أرسل وزيره «أحادم سان باشا» ببضعة آلاف من الخيول إلى ناحية «عرة» لمواجهته «جانبردى الغراي» ، ولم يسترح السلطان «سليم» وقرَّر اندهاب جمعه ، ولم يذهب السلطان «سليم» صوب مصر مباشرة ، ولكن خرج «سان باشا» بالجنود من الشام مسرعًا ، وقطع النيل والسهل في سبعة حتى وصل «عرة» وفي الصباح انطلق بعساكره «جانبردى» ، وحارب بشجاعة باسدة

١ - نظر لما جاء في روزنامه حيدر حيدر أن السلطان أقام في عيمة هابوية داخل مكان سلطان مصر في ميدان كوك أمام حبيب يوم 29 رجب سنة 922 هـ

(2) تمرك في السه المذكورة يوم 17 شعبان من حبيب ، ووصل خفيه غدو 29 يوم من الشهر المذكور ، ثم واصل سيره إلى الشام ، وأقام في مكان يسمى «سلطان مصطفى سي» تمام ولاية الشام.

١١ شعر

سارَ احيثان مع بعضهم البعض
وتخسوا الغبار من فوق السيوف
وهجم احيثان مثل السحاب جماعات
وسروا البحر فامثلاً بالدماء
وامتلات الأرض بالدماء
وكل الدماء أصبحت على الأرض حمراء
وأصبحت الأرض كالنلال من القتلى
وكانت الملائكة هي التي تكتب جُرمها
ودعت جميعهم إلى السماء مسرعين
وقال جميعهم يا متعان من في الأرض
ليصبر الله بعباده ونظمه
ويشهر بحكمته الظالم
وتصرعت الملائكة التي لا تحصرها
ونعت إلى جانب الحق تطلب المدد

ثم وبعد ذلك سار جنود سبئية بروم بعظمة وشجاعة، وقتلوا
جميع عساكر مصر، وفرّ الجنود اباقون مع «جانيردي» معه، وهربوا ناحية
مصر، فأغار عساكر بروم على أمتعتهم وأموالهم، ورجع «اسان» يداً من
هناك وروى مديته «هزه» وكتب للسبطان خبراً وأرسله إليه

ومن جانب آخر، حرج سبطان «سليم» عيب «اسان» يداً الذي
أرسله إلى عزة لمو جهة «جانيردي» لغراي، وسار للاً «سب» ووقع المدد

وطلو المراحل حتى وصل إلى مدينة «رملة» وجاءت رسالة حبر لفتح
وافتوح التي أرسلها «سنان باشا» إلى «استيخان» «سليم»، فعدده قرأ «الاستيخان»
«سليم» حبر بضمارة شكر حق شجعانه وتعبه كثيرا.

وسَطَرَ إلى رُوحِ هذا الأميرِ
 فرأى مِرْلاً به قِامةً هُناك
 هو مِرْزُ السَّحابةِ والسَّيامةِ
 ودائماً كان مِرْلاً بلجورٍ والظنمِ
 دام للشعب الذي يؤسِّسُ بقاءَ الدولةِ
 ورحمَ هل الشَّاءَ ووصَحَ عن رأسه رُحماً
 وخر الذي قدَّمه له لا تظُنَّ أنه فُداءٌ بلحمِ
 فهو سَأَمٌ يُعطى من يَأْخُذُ رُوحه
 لا تظُنَّ أنهم بضمِّعوبك قريباً أفضلُ من ذلك
 أنهم يعربون عنك طعمَ امْرُ
 وتظُنَّ أنَّ العنةَ التي أمامك من الجوهرِ
 ولكنَّها هي الدَّمُ الذي شربته لِقْداءِ الروحِ
 والثراتُ الذي يوضَعُ بأحرارِ النظرِ
 يكونُ هلاكاً وصريراً لِسُعدٍ والعينِ
 يصبَحُ ثراباً عروجا بالحمرِ
 وهالكٌ فرقٌ بين الترابِ والنورِ الطاهرِ
 وكلُّ ذرَّةٍ في الوجودِ
 تسجدُ لِعِصَّةِ الخالقِ المعبودِ
 شرَّ بعدَ ذلكَ دمٌ بعينه رياريتُ هُناك، ثمَّ عادَ ودهبَ إلى «رملة»،
 وعبرَ من «رملة» ووصلَ إلى «غرة» وسبقته «سبدن باشا»، وبعضُ الأمرِ
 والعرضانِ الموجودون هُناك، وقبَّروا يدهُ كما تقضي لِرأسمُ، ثمَّ أحصروا له

رفؤوس الجيش المهروم من سحر كس، هصرح كثيرًا لذلك
وقصد الشيطان اسديم من «عرّة» ريارّة خبيل الرحمن، وأحد معه
«يوس باشا» و«حسام باشا» مع ألف حدي من «الإيكشاريه»، وألب من
حبي «لغو حلي» وترك «سما باشا» مع الجيش في «عرّة»، وخرج الشيطان
من هناك، ووصل إلى قبر حبيب الرحمن - عليه الصلاة والسلام - ورأه
ثم رآه أيضًا في قبر سيدنا «يعقوب» وسند «إسحاق»، وتضرع لله - عز وجل،
ودعا عند كل قرية منهما، وصدق عن بقراء المحاورين هذه المكاب كثيرة،
وأعدهم جمعًا، ثم رجع من هناك وذهب إلى «عرّة»، واستراح فيها ثلاثة أيام،
ثم سار من مكان مكاب، وقال إنه يريد الذهاب إلى لندار نصرية

«شعر

رأى الدبّارَ العامرة العظيمة
التي لا يوجد مثلها ولا نظير لها في العالم
عند غروب الشمس الطيبة
تذهب إلى هذا المكان لتسعد وتمرح
هناك الخلد والربيع سلا خريف
وعمر الربيع وهواء أوراق الربيع

(١١) يوجد مكان يسمى «خبيل الرحمن» في منطقة «حرو» واسمها القديم هو «أري» - والذي
يعني «م» - وهو في «إبراهيم الخليل» وفي «إبراهيم الخليل» في «إبراهيم الخليل» يطعمون عليه أيضًا
يسمى «أري» وعندما كان متدولاً نعلم مدينة «الخليل» بعد ذلك من «إسقاط» لفظ مدينة، وأصبح
في اللغة لفظ «خبيل» فقط - اليوم متعارف باسم «خبيل الرحمن» أحياناً يصوبه ويقولون «خبيل»

يوجد ماء الحياة في كل النواحي
وبت السكر هو مثل لذة مهر الكوثر
عندما تضيق بك الحياة اذهب هناك
تجد الصفاء والبهجة لدوح والجسد
استراح الشيطان هناك ثلاثة ايام
واستراح ايضا لجيش والحيوان
نثر وبعد ذلك، احد الشيطان «سليم» رؤوس لجر كس التي كانت
معه، ولم يكن قد فرّ من أي مكان يوي لدهت، ولم يوفق بقدر يديره
فرد، كانت هناك أعمال سيعملها معهم، لتصبح أنت إلى الآن، لكي أحرك
بأحواض الحجر كسه مع «طومان باي»
[أحوال الجراكسة مع طومان باي] (١)

بعد أن هُرم «جانبردي العراي» في «غره» هرب من هناك، وكان
«طومان باي» يتطوّر معرفة ما حدث، ولم يدهش لشيطان «سليم» المكين،
وعسم الجيش الذي وصل «غرة» أن جانبردي قد هُرم وهرب، وحقاً جاء
هزس عن حمل هجين، وربّ على الأرض أمام «طومان باي» وأحبره
فانلاً «اب شيطان لرماني» جميع جيش الذي أرسلته إلى «غره» قد هُرم،
وبجا «جانبردي» بقرته، فقد دخل هذه الحرب وهو سيئ الطبع ولم يظف
لأسود، وكان «جانبردي» مثل الأسد، والآن هو أسوأ من «سحان» والآن
سيصل إليك [جيش الشيطان]، فلا تكن خافلاً

(١) هذه المقاول من وضع (المترجم)

(٢) هجين سمي هجين الثوري السجاع الذي يقف أمام ماء وهي لهارة التي ستخدم في الحرب،
وأيضاً لا تعني الجيش الذي لا يحمل الأثقال

[موقعه في البريد الإلكتروني]

وعندما سمع «طومان باي» و«خود سهرمة» «خاندردى الخراساني» و«جمعيه»
وأن «السلطان» «سليم» سوف يأتي إليه هما قريب، جمع رجاله ونشاوروا في
الأمور، وأحلوا العقد والميثاق فيما بينهم وأتفقوا على أن يجعلوا لـ «السلطان
سليم» حقه في المدينة، ويحاربوه، ويصدقون على امطلة التي أممها المدينة
«الريدانية» وكان يوجد بينهم رجل كبير، «م» يحضر حديثي، وأخرج عندهم،
ونظموا له ممدان المعركة، ووقف ينتظر بحية «السلطان» «سليم»²¹

وعرف استلطن «سليم» أنهم حمرو حديثاً، وكذبت عرف أمر المدافع،
فرك هذه الناحية وذهب بجيشه من طرف جبل من ناحية مصر لغني،
ورل من جانب و باب النجراكية، وأبطل هذه الخنادق و المنافع، وابتعد عن
مكان الخنادق والمدافع

شعر

تَطْطِنُ عَمَلُ الْخَادِقِ وَالْمَدَامِ

وواصل الجيوش سيره نحو العدو

ورأى السلطان الجيوش من الخلق

وذهبت الدونكة من الرأس و بصفاء من القلب

نظر وبعد ذلك، ينسب «علوم باي»، وقدّ الأمن في المدافع والحدود.

(١) هذا العنوان من وليم (الترجم)

2) نظرًا لاجتماع في تاج التواريخ مع 7 ص 359، ومختلف الأخبار ج 3 ص 464 ويرجع أيضًا الصحاحه هيابويه في مضامير الملاطين أنه في مكان يسمى الحاديّة، ونظر خير الدين

فأعس الحرب بدق طبول الحرب ووجه جيش لسلطان «سليم» وانتمى
الحيشان ببعضهم بشكر عرامي، وبنقموا من بعضهم البعض كي تحب
وصعدت أصوات الصياح والصجيج صبايا السه، وسقطت معظم الزهور
من على الأشجار.

١١ شعر

تبارز الرجال في وسط الميدان
وسقطت الأرواح والأجساد في الميدان
وسقطت السماء مثل البحر والليل
وغرق في الدماء المسكر والخيل والميل
هذه دار السكينة وقت الحرب
كنت وسط القتلى ابعةثرة

شر رأى «سومان باي» أن طالعه محوس، فقد هزم جيشه في يد
العدو؛ فلم يجد حيلة فاعس وحرر بدلك، وأخرج حساكره بضرورة امره
من المعركة، هرب مع بعض حدوده، ولم يدخل المدينة، وذهب ناحية قلعة
مصر، ولم يجلس بها وقر عن حدود ليل، وهرب ناحية «سعيد ابن»
ونكن «حيدردي العرالي» ذهب مع بعض الجنود الأقوياء إلى استلطان
«سليم»، وأعلن الهدنة والإبقاء إليه، وأصبح نائب له، وانتصر استلطان
«سليم» عن المصريين، وهزم جيشهم

٦٠ سعيد بن بلاد الصعيد تطلق على القسم لأعظم الذي يستند من القاهرة والمنطقة المصرية
وحتى حدود الويه

شعر

اصوحَّ السيفُ من قتل هؤلاء القوم
وكان كمثل إهراق موسى فرعون في البحر
وهكذا دائماً حال الدنيا
تلمب وتحرُّك في أهل الدنيا
المرير فيها يصبح دليلاً
ويوم فرجه يكون له مآق وهولاً
احذر أن تبأس الدنيا
فما عطاها حقها دور أن تريد
لا تمرخ لعطاء الدنيا لك
هي يوم ستحل عت وتخرجك منها
والعاقل من لا يأمنها
وبعد ذلك بعمل قلبه ما
ويبقى الله ولا يثق في مكر الدهر
هي النهاية سيهرم بساجر وانهر
ثمره الصخرة مثل رهرة الروح تعطي
وقهر الإنسان يكون لحاء الدولة
ولو كان الإنسان بحد في الدولة
لكان المصطفى باقياً بين الأحياء
وكل من في الوجود طملاً
والشمس والقمر تابعة لنجم الإنسان

ولذلك حُصِّيت من أجله الدنيا

والإنس واجس والنمر واليوم في الكون وما كان

نهر، وبعد ذلك، مضى السلطان «سليم» حجةً في المكاب الذي انتصر فيه هو المصري، واستراح فيه مدة يوم، وعزم فيه في اليوم التالي، ومرت من دحل مصر، ومضت الخيام والشوادر في موضع يسمى «بولاق» على حافة النيل، وحلّس على حرسه هناك.

وقد حشّ لعمريّين بهب تكسب حش مصر، ولكّهم لم يتعرّصوا لأهلي المدينة بأدى، وعيّن السلطان «صوباشيه» ومخافطين على مصر، وأعطى الأمان للأهلي وقال «كلّ إنسان مؤمن على حياته، ولن تصحروا متحرككم ودكاكيكم ولتبيعوا وبشروا» وأمر «الديوان بسعيد دلتش»، وأصبح أهلي المدينة في أمان كما كانوا من قبل، وفتحوا محلاتهم وبعادوا في أسواقهم،

ورأى السلطان «سليم» مصرًا عقاب لا توجد مدينة مثيها قط

« شعر

رأى مصرَ بمن جانب البحر
وكانت مدينة خفية في الاستحكام
فهي رفيقة السماء في العلو
ومن أعجب بلاد العالم
ماركها مثل المصن
ومرتبطة بأخسور والملث
وحوائقها مثل الجنان الثمان
ومتصلة بسهر الكوثر
ولو نظرت الولدان على مثانتها
لاحتارت منها الحسور والغلمان
ولا يسدرك العقول بعكره بعمها
ولا يستطيع اللسان العاجز وصفها

نشر أثم سُعدن مصرَ فقد هرب وقرأ، وسارَ منه يومين يصعد آلاف من
الحود الموجودين حوله، وبعد ذلك، قالوا بعضهم لبعض «كيف سهرت بهذه
بصورة وهذا الوضع وما سيحدث بنا؟ فلما رجعوا نحن لا نحاف من الموت،
[حتى لا نكون] مثل الغرباء يتجول من حراية إلى حراية ثم يعودون ولنهجم على
أرضنا، فإما أن يقتلنا أو نفسه»، وقررو ذلك، ولبسوا لأمة الحرب، وداروا
مثل سيل ليس على جيش الروم وهجمو عليهم نعم، كان بين هؤلاء بعض

الحمود جواسيس، ذهبوا إلى السندون سليم، وأحروه يدك فأحصر
السلطان سليم هؤلاء الجرد، وسأهم عن الخبر، وقال لهم

﴿شعر﴾

قالوا ير من بركة الله
ونبضرك الله دنساً في حُكْمِك
ويجزم الله دائها العصاة والمتردين
ولنحضر ميهام خسرو وخاقان
أيها الورط الطاهر السلطان سليم
ميسقط العصاة تحت ميهك مهرومين
لنستعد يا شمس الملك والدير
ولنبداً الجيش معك في المحوم
وهذه كانت ليلة محوم الجود
لذلك أتينا بحر لعل بيان
لأنه كان معلوماً سيذهب ذلك الأسد

إلى الشاه ويهجم كالحقماش في الليل
شر وبعد ذلك، سمع لشاهان هد الخبر، فأمر حساكره قتلًا «ليستعد»
كل شخص في مكانه، ولا يعمل أو يتهاون، ولم يتطع حتى سلطان مصر

١٦) جاء في الرواية في حرب في مصر وبحث بمصر من حرب مصر في سنة ١٥١٢م الثلاثاء
بينا لأربعاء الرابع من محرم سنة ٩٢٢هـ «دخل سلطان مصر بدينه بلاء» وذاك بقاء قال به
جدي يدعى «هو بلاء» وربي بلاء بدينه وجاء جدي مع فقيه، وكان جميع جدي في عهده
فأخذه، وفي تلك الليلة طعن المدافع ورميها حتى الصباح

أن يأتي عن جيش السندباد «سليم» فتمزق كل شخص إلى بيته، وقد كانوا قد وجدوا بعضاً من عساكر الروم في مدينتهم، صربوهم بالمسيب، وقبضوا بعضهم، وأدافوا بعضهم لأحرقتهم أروع لعذاب، وحلقت حبرة كبيرة بجند الروم.

وبعد ذلك، ذهب [جيش الروم] إلى قلعة، وكانوا يريدون دخولها وفحصها، وكان نصريون قد سمعوا أن السلطان «سليم» قد هزم الحراكسة، فركبوا رجالاً أقوياء بساحيها، وأحكموا ضبطاً لعدة ولذلك وجدوا أبوابها محكمة، وجمع ليجر كسة الرجال الموجودين داخل بقعة، وأحرقوهم بها حدث، فبشر جيش السلطان من القلعة، ثم ذهب إلى «بوجامع»، وتجهل في بواحيه، واستعدّ لجيش الحروب، وانظر السلطان «سليم» مع عساكر الروم حتى الصباح، وجاءه الخبر أن الحراكسة هجموا على المدرب، وقتلوا كثر الروم بخودين بداحلهم، فأمر وررهم قاتلاً «دهبوا بالحيش، وسحبوا النصريين، وسحروا نعيب من مصر [فنه أمر مصر]

وعندما وصل جيش الروم هناك ضربهم بعض الحراكسة بالسهم من أعلى سطوح، وبعض نوافذ مدينتهم ومن بعض الشرفات ولم يستطع الروم المقاومة، وحاربوا كثيراً، وأخرجوا كثيراً من جند العشيئين، ولكنهم لم يهربوا وعندما حل مساء جاء جيش الروم إلى السلطان «سليم» البعض محروخ، وبعض مصاب، وأخبروه بما حل بهم، وأنهم هُرموا هذه مرة، فعندما عرف السلطان «سليم» الخبر لم يأنثز أو يعصب، وروخ عن حيشه قاتلاً «هد» حان الديار، لا تعطي مكاناً ولا بأحد سلطاناً، فلا تعجبوا منها» وفي الصباح أرسل الحيش، ووقعت حرب عظيمة مع عساكر مصر، واقتتلوا

من صباح حتى المساء، والحاصل استمرت الحُرث ثلاثة أيام على الدوام دون تحقيق أي نصر يُذكر.

وفي نهاية الأمر، حرج السلطان «سليم» بنفسه⁽¹⁾ وعصب عن جوده، عادافو جذ الجراكسة طعم السيف، وقتلوا مُعظمهم، هربت لسلطان «طومان بي» مع حوالي مائتين أو ثلاثمائة جنديٍّ من مصر، وعبر نهر النيل، وفرّ ناحية بلاد الصعيد.

وأمر السلطان «سليم» بعد رجول الجراكسة باقوا في مصر، وأمر بدبح عنهم في كل مكان، وأحصر البقور ورُطوا ونُقلوا إلى السلطان «سليم»، وأحصروا حوالي أربعة آلاف وثلاثمائة جنديٍّ، فأمر السلطان «سليم» بضرب رؤوسهم وقتلهم جميعاً، ولم يبق منهم حيّاً، وبقاء حُثثهم في النيل.

(نهاية دولة المماليك الجراكسة)⁽²⁾

وفي أوئل سنة 923 هـ⁽³⁾ استقر السلطان «سليم» في مصر، وعيّن

(1) ذكر حميد، جليلي في الترو. نامه «سار في حال استنصار، وليس الطبيب حميد» وجمع درع سيدا دورد في عيدان بالذهب، وحصل إلى امام لهنه وفي المناء وعقب حرب عظيمة، واستمرت سبعة أيام، وكان السلطان مقلد لأمه حرب حتى اليوم السابع مثعب النهار وسار مع لحباله وساء حتى وصل ميدان «ميد» بين القبة وجامع المناء حسن وجاء في نواح القنودوخ فوصل جيش إلى مصر ودخلوا من أسواق حياراب السلطان حسن وسبقوا به وفي صحائف الأخبار في النهاية بحرك حفرة السلطان بنفسه وسار عامة طائفة لاكساره ومشاة، ووجد طريقاً بين حياراب الشيخ حسن والشيخ حربة، ودخل يدخل الحبال، ومن انداع الصخرة، وقام بهم فحلالات التي ينحصر بها مصريون، وفي برحه القاموس «ميد» عن وزن حبهته، وهي سم ثلاثة مواضع، والنظر كنسه رحبه في معجم البلدان

(2) هذا العنوان من وضع (أفترجم)

(3) أوئل عام 1517 م.

لِدُخْشَجَ أَمِيرًا سَحِجًّا، وَأَرْسَلَ كِسْفًا إِلَى الْكُفَيْهِ الْمَشْرِفَةِ شَرَفَهَا اللَّهُ بِعَدْلٍ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى «طُومَانِ بَيٍّ» قَائِلًا «أَطِيعْ أَوْليَ لِأَمْرٍ، وَأَطِيعِي، وَلَا تَكُونِي عَصِيَّةً، وَسَوْفَ أَقْرُؤُكَ مَا لَحْتَ يَدُكَ وَمَلَكَتْكَ» وَكَانَ فِي تَعْدِيرِ «الْأَمْرِ» أَنَّ هَذَا الْعَمَلُ كَانَ هُوَ سَهَابَةً دَوِيَّةً جَرَّ كِسْفًا، قَلَمَ بِهِمْ «طُومَانُ بَايٍ» أَوْ يَتَنَبَّأُ فِي هَذَا الْخَطِّ وَرِسَالَتُهُ، وَقَتْلُ رَسُولِ السُّلْطَانِ «سَلِيمٍ»، وَوَصْلُ حَبْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى السُّلْطَانِ «سَلِيمٍ»، فَهِيَ لِحَاظُ خَرَجَ بِحَشْبِهِ مِنْ مِصْرَ وَعَمَرَ سَبِيلَ، وَسَمِعَ «طُومَانُ بَيٍّ» - وَكَانَ يَوْمَئِذٍ فِي بِلَادِ «الصَّعِيدِ» - أَنَّ السُّلْطَانَ «سَلِيمَ» جَمَعَ جُشَّ حُرَّاتٍ وَعَبْرَ سَبِيلَ يَفْصُلُهُ، فَهَمَّ مِنْ بِلَادِ الصَّعِيدِ، وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْعَرَبِ.

وَقَصْدُ مَدِينَةِ «إِسْكَدَرِيَّةٍ»، فَهَاجَمَ السُّلْطَانُ «سَلِيمُ»، وَشَتَّ أَثَرَهُ وَبَعْدَ مَرُورِ يَوْمٍ وَبَنِيَّةٍ أَدْرَكَ السُّلْطَانُ «طُومَانُ بَيٍّ»، وَقَتْلَ حَيْشَتَهُ، فَاسْتَطَاعَ «طُومَانُ بَايٍ» الْفِرَارَ مَعَ بَعْضِ عُلُوِّ جَسَدِهِ السَّاقِينَ إِلَى مَدِينَةِ شَبَحَ الْعَرَبِ بِجَانِبِ «إِسْكَدَرِيَّةٍ» التَّابِعَةِ بِمِصْرَ وَقَامَ شَبَحُ الْعَرَبِ بِحَدِيدِ السُّلْطَانِ «طُومَانُ بَايٍ» وَاعْرَازَهُ وَكَرَامَتَهُ وَبَحْبِيهِ عَلَى الْوُجْهِ الْإِلَاقِيِّ، ثُمَّ أَرْسَلَ رِسَالَتَهُ إِلَى السُّلْطَانِ «سَلِيمٍ» قَالَ فِيهَا: «يَا أَمِيرُ! هُوَ مَا بَايٍ» مَوْجُودٌ فِي حِمَايَتِي؛ فَمَاذَا تَأْمُرُ؟»

۱. محدث نام کتاب جغرافیة برصغیر منحویل اثر انبیا شکری منظور - سیم نام - ای الشریعہ
آن قال عبارہ «راوی فرستاده جغرافیہ راوی حال عبر طومان بای ای مدینہ القریہ، ورجع
إلى السبح حسن ابن مرعي سبوح هربان المعطایا، وقال له الشيخ جند الروم مثل اندر الطغایہ،
منقلب فمدحهم ودفنوا سوفاً ودفن فادرس علی رحمانک ورحایت ودفننا عندی برب البحر
وسبح فقط من يعرفه رداخند مکان واسم، ودفن مع برسلک بی بدک جریہ»، وبعد
ان فکر طومان بای وسار امره اجتمه الکبة المرحومین معه، وقال هم یرکن واحد مکرم حید
بمخلص بالمفسد بعد ان قال بدک فدخل مع عفر شواصه ای القایہ، وبعث خیمه فی مکان
واسم ووجد فیها

فهمم السلطان «سليم» على «طومان باي»، وقتل معظم جنوده، وبعد ذلك أرسل بضعه آلاف من العسكر، ولتقى العسكر الدين وحسنو هناك - «الخرجية» الذين جاءوا من العرب، ثم ساروا إلى «طومان باي»

١٤٤ شجر

تَمَّعَ وَانْظُرَ لِقِصَّةِ السُّلْطَانِ
وَمَا فَعَلَهُ مِنَ الدَّمَرِ مِنْ ذُلَّةٍ وَهَوَانٍ
كَانَ يَقِيمُ مَسْتَرِيحًا خَالِيًا سَالٍ
وَلِفَحَاةٍ أَظْلَمَ عَلَيْهِ بِجَانِبِ مِصْرَ الْحَالِ
وَسَارَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا مِنَ الشَّامِ لِمَشْرِقِ
وَفَتَحَ الْمَالِمَ فِي آتٍ وَاحِدٍ
وَخَرَجَ هَذَا الْعَبْرُ فِي وَسْطِهِ سَيْلٌ
وَمَتَلَأَتْ أَيْدِيَارُ مَعَاكِرِ الرُّومِ
وَكُنْ جُنْدُ السُّلْطَانِ وَهُمْ أَلْفُ شَحْصٍ
بِضِلُّونَهُ مَعَ أَهْمٍ كَانُوا رُفَقَاءَهُ
وَعِنْدَمَا حَصَرَ السُّلْطَانُ وَشَكَى
جَاءَهُ نَمِيرٌ مِنْ جَيْشِ الرُّومِ وَكُلُّهُ يَسِيرُ
وَقَبِضُوا عَلَى سُلْطَانٍ فَمَصْرَ وَتَبَدُّوا
وَأَرْكَبُوهُ عَلَى حِمْلٍ هَالِي
نَشْرَ وَمَ يَسْتَرِخُ حَتَّى الرُّومُ آيِلُ، وَدَهَبُوا إِلَى السُّلْطَانِ «سليم»، وعرصوا
عِندَهُ الْأَشْرَى الْخُجُودِينَ مَعَهُمْ وَأَخَذُوهُ بِأَحْوَالِهِمْ وَعَصَرَ السُّلْطَانُ «سليم»

من هناك ووجه مضر، ورس مكاب في مقابل مضر يسمى «الخيرة»¹، ثم أمر بمرسال «طوبان يدي» إلى مضر، وصبه على باب رويته بسبب قتله سمير السطاط «سليم» وأمر السطاط ببناء قصر به في مكان يسمى «أم القياس»² وعدن بين الرعي وشاهد عجائز مضر وغر لها، ثم ذهب

(1) حيرة ذكر حيدر جني في الرواية في وفات ربيع الآخر في يوم السادس من سبتمبر صاحب الدولة بالليل في المكان المذكور، والعناصر، وعمره من هو نيل، ودخل بروجه ومعه خدام حمراء وفضلاء بجور سيل، وحبس بإحلال فيها وجاء إليه كمر وأمر الناس بالقرب من فرقة يسمى حيرة حارس الروضة وحسنو بها وبنو بها وفي بروجه يقاموس الخيرة. يعني منطقة وهي بكسر خيم ونطق الخيرة على جانب النهر وهي اسم قرية في ولاية مصر. انظر معجم البلدان بالقرب من القاهرة، وفي مواجهة السطاط في غروب ساحل النيل، وهي من أقصبل المناطق في مصر

(2) جاء في نأج التواريخ المطبوع ج 2 ص 374 هو مكان مشهور باسم مقباس بين الناس في معمر النيل وبني مصر عالياً ووضع أسس بناء قصر عال وفي صحناته لأجبار المطبوع ج 3 ص 468 حيدر الفرحان ببناء قصر في أم القياس، وعد الرواية أمر بكتبة يبين من اسم السطاطي عن الخائط

يردده قمر ويضمن نفسه الدركا
المسك له من يظفر بسيل في
سوق السراري مكان أسرا مشركا
سوق كان في أو لميري قمر انمة
وكب تحب البيز وخدام الله سليم وهذه لأنياب دافيه بن الأك وجاءت هذه الأنياب في
أوراق بيشان، طبع 1301 هـ ص 373، عن هذا الحو

يردده قمر ويضمن نفسه الدركا
المسك له من يظفر بسيل في
سوق السراري مكان أسرا مشركا
سوق كان في أو لميري قمر انمة
وفي جامع الدول مكتبة العمومية رقم 5020 ج 2 ص 997

يردده قمر ويضمن نفسه الدركا
المسك له من يظفر بسيل في
سوق السراري مكان أسرا مشركا
سوق كان في أو لميري قمر انمة
ووجد هذه الأنياب أم في تاريخ خط ج 4 ص 2 يوجد في مجلد باسم الأخطاب الخيرية
تبعه الخوجه الذي حضر في مقر خلافة من حل الشهادة بفتح مصر وفي مختصر الرواية
في وفات محمد في الأولى سنة 923 هـ وصل السطاط صاحب الحادة يوم 22 محادي لأمر من

في جبل الهرم : « ينظر إليّ وفي نورته « ما هه؟ »، ثم أت هناك
أحدًا من أهل المعرفة والخبرة : « فلنحبرنا حبر هذه الصبب وما هي؟ »، عدم
قاب التسلط « سقيم » ذلك، وجدوا في الحاي فيسوف لعدم الذي هو غاية
في الحكمة وماهر وحال وطاهر من عيوب الدنيا

« شمر »

أحضروه مِهْرَةً إِلَى السُّلْطَانِ
وَأَخْرَجُوهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا يَرِيدُونَهُ مِنْهُ
فَرَأَى السُّلْطَانُ شَيْعًا عَجُوزًا عَقُورًا
وَعَصَفَ أَنْ يَلِي عَقْلَهُ عَدِيمًا وَفَقًا كَثِيرًا
وَأَسْتَقْبَلَهُ حَضْرَةُ السُّلْطَانِ السَّعِيدِ بِإِجْلَالٍ
وَهُوَ مِثْلُ سَوْرٍ زَحَلٍ فِي الْعِظَمَةِ
فَقَالَ لَهُ السُّلْطَانُ قُلْ لِي أَتَيْتُ أَحْكِيمَ
مَنْ الدِّي بِي هَذِهِ الْعِصَارَاتُ الْعَالِيَةُ

سيره من الإسكندرية، وترك يمكنه منشى أم القياص وأمر ببناء قصر صغير في م القياص
وفي قاهره من لأعلام روجه هي حيره تقع بالقرب من القضاة، ومنحله ماخيره في أسفل
مصر، وكان يرتكز بها قياص من النيل إلى الناصرة المصرية في رسم الخلاء القياصيون وبعد فتح
بأمر سليم خان مصر بنى على هذا القياص من أو أهل القبة قام ببناء قصر وبغرم مصر بول
بالباح والشره هناك ر القياص القبة موجود الآن وفي حائط القصر بخرق بخرق ج 3 من 57
نظر البصر بعنوان ذكر مفاصل النيل وبريدته وفي مواد الآثار طبعه بولاق من 98 مائة
[كتاب أم الديه فخرى على الرجل، ولا نعلم أن مفاصل على قياص من جلاء مصر
جبال افرمان في رحمة القاهره من مفاصل صحاح اطاء والراء هي تشبه بكنمه هرم ويطلق على
هرم قديم في مصر . مع . انظر كلمة أهرام في مصاب تاريخية و جغرافية

مَا أَصْنَعُهَا وَمَنْ أَلَدِي بِنَاهَا
 أَحَبُّكَ لَنَا قَصَصْنَاهَا وَمَنْ سَاهَا
 فَقَارِ يَا مُلْطَانُ هَذِهِ الْأَرْضُ
 وَيَا حَبِيبَ أَحْمَدُ^(٢) فِي الْقَانُونِ وَالشَّرْعِ
 أَتَاهَا السُّلْطَانُ صَاحِبُ السَّعَادَةِ وَالْإِحْتِرَامِ
 هَذِهِ لِمَا فِي اسْمِهَا أَهْرَامُ [أَهْرَام]؟^(٣)
 وَتَوَجَّهْتُ كَثِيرًا مِنْ الْحِكَايَاتِ
 مِنْهَا أَتَاهَا السُّلْطَانُ سَلِيمٌ
 وَلَكِنْ حَقِيقَةُ ذَلِكَ أَتَاهَا السُّلْطَانُ
 وَاصْحَاحَةً لَا تُخْمَى عَلَى أَحَدٍ
 وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ
 وَلَمْ يَصِلْ أَحَدٌ لِسِرِّ هَذِهِ الْأَهْرَامِ
 مَثَرُ وَمَدِينَةُ مِصْرَ الْمَوْجُودَةُ الْآنَ لَيْسَتْ هِيَ مِصْرُ، وَالَّذِي بَنَى مِصْرَ أَطْلُقَ
 عَلَيْهَا سَمَّ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرُ الْقَدِيمَةِ كَانَتْ هِيَ بِلَادُ الصَّعِيدِ، وَقَامَ سَهْدِيهَا
 «بُحْبُصَرُ»، وَتُسَمَّى هَذِهِ بِعَدَدِ دَرَكٍ^(٤) وَبَعْدَ ذَلِكَ، سَأَلَ السُّلْطَانُ سَلِيمٌ ذَلِكَ
 الرَّحْلَ بِمَحْضُورٍ عَنْ نَهْرِ نَيْلٍ وَأَصْلِهِ وَفَرْعِهِ؛ فَقَالَ لِرَجُلٍ «يَا سُلْطَانُ أَعْلَامُ،

(٢) يقصد بها يا حبيب سيدنا محمد وذكر اسمه أحمد والنبى صلى الله عليه وسلم - اسمه أحمد
 ومحمد ومحمود، وجاء في أحاديث صحيحة أن به أسماء هذه حبيب قال: إنني أسأله أن يُخبرني
 بأن أحمد، وأن الأحق الذي يشعروا الله به الكبر، وأن الحاضر الذي يُعبر الناس من دمعي، وأن
 العاصب الذي نس بعدة أحمد، البحاري (٤٢٥٦)، ومسلم، ٢٣٥٤ (نظر جم)

(٣) هرام هي جمع لكلمة هرم

(٤) اعلم كلمة مصر في لغات عربية وجرانيد، وفانوس الأعلام.

كذلك توحد ولاية يطيمون عليها الحشر، يبدأ منها هرّ الليل، ويضيقون على
الحبل الذي يخرّج من تلك البلاد جبل القمر، ومن يد به شهر حريرن وحتى
نهاية شهر أغسطس في تلك الأشهر الثلاثة تمطر الأمطار مواسمه في تلك
الولايات ليلاً ونهاراً، وتصبح سيولاً، وهي التي يهتس عليها بيل بيران
وعندما يمتلئ هرّ ليل من هذه الأمطار، وفي حلال شهرين من فصلات
اليل وريادته يأتي إلى جانب مصر، ويستقر بها، ولا يوجد ذلك في بلاد
الروم. وحيث أهل مضر متعلقه هذا السيل؛ فهو شرباً لحياه لأهل مضر
وإذا لم يصب السيل في أي سنة يصبح أهل مضر قفرة أدلاء، وإذا غص ليل
نذرة سبعين فكل شيء يجرث في مضر

١٤٤ شيفر

سمع السلطان كلام الشيخ

فقال له نتكر دائم السعادة يا شيخ الزمان

يكن أهل العدم العظيمة دائماً في سعادة

ولا يقدّر الله لكم في الدنيا الشقاء

من هذه عجز أسرار من الله

يسعد دائماً ويسعد كل من يعرف به

نثر وبعد ذلك، أعتن السلطان «سليم» من هذا الشيخ أيها نعم وعظايا

وعندما انتهى السلطان «سليم» من أمر مضر كان يروي الذهب في الروم

(١٦) أصل كلمة أبول في لغات تاريخية وجغرافية، وقاموس لأعلام، (أنظر تحت عنوان ذكر هرج

اليل وريادته ص ٩٦ ج ١ في حطط المقريري المطبوع وذكر داني يفتح عنه كذا يرقى نحن

بها بقينا مثل العربيه ومثل الليل بنا

وعد مروت قصة خير بك فيها سبق، وذلك أن السلطان «سليم» قد تجاوز عن خطئه، واحداه نائب على مصر، وكان «حبر بك» من الجراكسة نعم، ويعرف كل شيء عنهم، وكان السلطان «سليم» يعامله حننا، وعثره من أحيائه وندمائه، ونصحه السلطان «سليم» كثيرا

١٤٤ شفر

نصحه بالتضح وامو حظه الحسنة
وانعم عليه بمحككم ولاية مصر
فاصبح أميرا على تلك البلاد
وجلس الإمام على عرش مصر
ثم أحضر [السلطان سليم] أيضا أعمام مصر وشرفاءها، ونصحهم كثيرا، ووعظهم قائلا

ذكر حيدر جيس في الوردنامه في وقائع فتح لأرب سنة 927 هـ أحمد ديوان في اليوم السادس عشر، وتم جعل يونس باشا أميرا على مصر في اليوم الثامن عشر بعد الديوان، وقتل يونس باشا يد السلطان أبا، وأصبح أميرا على مصر، ونفي في مصر في وقائع شهر شعبان، ثم احتضار خدعه بك في الديوان في اليوم العاشر وتم منحه إمارة مصر في اليوم الثالث عشر ثم التصديق في الديوان بولاية مصر إلى حبر بك، وذهب الحاجب ومعه يدان في اليوم الخامس عشر بقي خير بك مع أخوه في مصر، وحاجوا ودفنوا يدان في حبائيل لأخبار دعه والفر التذكير في حيدر حاكم على ولاية مصر ثم حيدر الوزير يونس باشا وتوقيض المحكم به ونكس ثم التجسس على أحواله، فوجدوا أنه صانع حريم امرأة خركسة الدين فتد، وسلم سباح العربان في خركسة، وأركب بعض الخزانم وهم بعض لأفعال غير خائسة، فعرف السلطان كل هذه الأسيا، فعام به يوم 27 شعبان سنة 923 هـ ونفي ولاية مصر إلى الأمير خير بك، وبذلك يكون سلطان قد صار من يهكرامه

۱۴۱ شَهْر

قَالَ لِأَهْلِ مِصْرَ احْرَمُوا هَذَا الصَّنْكَ
وَيَكُونُ هَذَا الْمَكَارُ فِي مَحْوَرَةِ سَرِيرِ الْخُلْدِ
وَصَنَعَ مِنَ الشَّمْسِ نَاجَا عَلَى الرُّؤُوسِ
وَنَحْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحِ الْوِلَايَاتِ وَقُلُوبِهَا
وَأَصْلَاحَاتِ تِلْكَ الْأَمَّاكِرُ بِالرُّوْحَةِ
وَعَاشُوا بِعَمَةٍ فِي الْحَدِيقَةِ وَالسَّانِ
وَيَلْعَجُ الشَّاءُ فِي الْأَهْصَانِ بِأَحْيَالِ
وَأَصْبَحَتْ الْحَدِيقَةُ وَالسَّانُ مَأْوَى لِلْعُرَابِ
فَالصِّحَّةُ هِيَ بَعْمَةُ الْعَيْشِ وَالصَّعَا
وَالْمَرْصُ هُوَ الدَّلَّةُ وَالْقَحْطُ وَالْخَفَاءُ
لَتَعْمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ أَحْوَالُ الدُّنْيَا
وَلَتَشْكُرُوا دَائِمًا هَذِهِ اللَّحْظَةَ
وَأَيُّ حَمَلٍ فَإِنَّ نَهَابَتَهُ الْمَوْتُ
وَيَكْفُرُ لَا تُفْجِعُ مِنَ الْحَسَمِ الْحَيَاةُ

نَحْنُ وَقَدْ هَمَّ التَّعَمُّونَ بِالْإِشْرَاقِ وَالْقَبُولِ، وَلَطَبَحُوا إِمَامَكُمْ الَّذِي
جَاءَهُ، وَنَفَذُوا إِيَّاهُ، وَلَتَكُونُوا تَحْتَ أَمْرِهِ، وَلَا تَخْرُجُوا عَنْ طَوْعِهِ وَيَجِبُ أَنْ
يَسْمَعَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ وَقَلْبِهِ، وَلَا تَدْخُلُوا فِي السَّيِّئَةِ هَلْ رَأَيْتُمْ طَائِفَةَ الطَّوْطَى
الَّذِي حَبَسَهُ لِسَانُهُ؟ لَوْ لَا لِسَانُهُ لَكَانَ خُرَّاءَ يَمْشِي مِثْلَ سَائِرِ الطَّيُورِ، الشَّرِيعَةُ
هِيَ طَرِيقُكُمْ لِمُسْتَقِيمٍ، وَمَنْ لَا يَسْبُغُ الشَّرِيعَةَ يَصْبُغُ رَدْفًا لِمُفْسِدِينَ وَلَا
تَعْمُوا فِي طَرِيقِ الضَّلَالَةِ، وَلَا تَكُونُوا عَوْنًا لِمُفْسِدِينَ.

وبعد أن أقدم لـ «سليمان» تسعة أشهر في مضر من أول عزم وحشي
أول شهر رمضان خرج من مضر في أول شهر رمضان وتوجه ناحية
لشام، ووصل في أيام شتاء، وقد بعين «خازن دي العراقي» أميراً
على الشام وتوابعها حتى «عرة» وعامته بـ «طيط»، فمضى يروح إلى الإسكندرية
يروح إلى حمص.

شماره ۱۱۱

سَلِّكْ شَاهِ الرُّومِ طَرِيقَ الإسْكَدَرِ
وَكُنْ مَكَانَ يَنْزَلِهِ بِصَبْحِ مَأْوَى لَهُ
وَحَى شَمُونِ كُلِّ الْمَالِكِ
وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَزِدْ أَحَدًا

نثر وفي سنة 924 هـ عبر السلطان سليم¹ من الشام إلى ناحية الروم² ووصل «حب»³ وبرز حيوله في المعركة⁴ ، ثم حرق من هناك، وفتش كل منزل ومكان ينزل به حتى وصل «إسلامبول»⁵ ، ولم يجلس في «إسلامبول»⁶ ،

(١) الموافق عام ١٤١٥ هـ

(2) نظر برور نامہ سپرد چھپیں تم کو متوجہ رہ جلیب یوم ۱ صفر ۱۳۲۴ء و م ی کے
 من نام التواہم و صحائف الأخبار شیقا من ذلك

3) كوك الدرعق لإخراج الحيرانات للسرعي نظر لإلحاد حيدر يحيى انه وصل إلى مصطفى حبيب يوم 22 صفر سنة 24هـ ولي ناج القوارىخ وصحائف الأخبار يوم 22 من شهر صفر إلى مدينة حنينا

[illegible]

وتوجه إلى «أدرية» وحسب في «أدرية»، وأرسل إلى منه «شليمان» الذي كان ينفذ ويصعد بروم من أن يحضر إليه «عبر «شليمان» من «أدرية»، وبرم في مكان «بقر» من «قرق كلسا»، وقيل يد والد «باهد با» كثيرة، وحسب أمامه وهم بخدمه «ابن» وعندما رأى السلطان «سليم» أنه اعتدل في عهده، وأعجب بشكله وحيثه وشيئته وحصله، فعرض

« شجر

عندما رأى السلطان حالَ الشَّهَاءِ
 قال بَارَكَ اللهُ هَذَا صُنْعُ الإلَهِ
 تَلِيْقُ بِكَ التَّنْظِيْمَةُ فِي الدِّبِ
 وَالتَّاجُ وَالْعَرْشُ وَالْمَاءُ وَالْمَدَنُ وَالِدَوْلَةُ

الأمير ١٢ رجب المرجب سنة ٩٢٤ هـ عمر ثلثي استانيوله، وشهد بالبر في السرى
انعامه وفي نأج النواحي في يوم من رجب المرجب ١٢ دار الخلافه في اسلامبول عه
عمره ويهدد ذلك محاذك الاخبار وباسطري في جده في كتاب (عنه حثاني) و(انعامه
الر كى) أن كنهه باب بابا. نصي الحشه الهسه رويد رويد، عذرك انشوي واصحاب عمال
سنة جده موسم الربيع انهم يا حبيب الله هل ذهبت لطهران تدريجيا انهم

ذكر في تاريخ الفروع ج 2 ص 381 أن سلطان وصل يوم 27 رجب لل ماء دره وفي يوم 28 سمك وصل مدینه أدره في مهر الحمره والسعادة مع جال عيمته وفي صحائف الأخبار ذكر أنه وصل يوم 17 رجب استانبول ويوم 27 وصل دره

(2) ذكر حيدر جنيبي في الترويض أنه عندما وصل إلى أدريه استقبله ابنه الشهادة سفيان مديراً العام وعينه في مكان يسمى سادرو وبعد ذلك دخل صاحب الأدريه أدريه وفي ناح الترويض ذكر أن يوم 6 شعبان استعجل الشهادة في مراسم الاستقبال ومنصرفه بتفصيل يد السطاح و في السطاح 500 ألف من شيد العثمانيين في عواصر هياضي. ومرتبه بعد الإذن السطاح مع والده عايد بني ولاته صارو جان ويؤيد ذلك صحائف الأنداد

(١٦) في سورة طه من الأفعى والبعوض والسمام بالطنين

لا تدع أحدا يأخذ بك هذا أمث
ولا تجعل أحدا يفتك في الدولة
فأنت ستكون صاحب العظمة في الدنيا
وكل شيء يكون تحت أمرك وطوحت
وأعطى «معنبا» إلى الشهادة
وتركه من أجل تحصيل العلم

ثم وبعد ذلك، أقيم «السلطان» على «بنة» بواحد لعلي والإمام
والإمام، وعنده جاء فصل «الخريف» أرسنه إلى «معنبا»² وحل
لشأن في مرعى «سلوة» يصطاد، ثم عاد في فصل «الخريف» وجلس وبعد
ذلك، ذهب إلى «أدرية» في فصل «الخريف» وجلس فترة ما هناك، وبعد ذلك،
ذهب للصيف في فصل «الخريف» مرتدياً معطفه، وتفرج على «معنبا».

وفي سنة 925 هـ⁽³⁾ بقي كان [السلطان] يجلس في وادي «قر» صو
يكبجه» يصطاد، جاءت سمن الكمر من جانب البحر تريد «القضاء» على
المالك لعثمانية، فأمر «السلطان» «سلم» في الحال أن يخرج عدد اثنين من
انقوارس⁽⁴⁾ ويصبو كميناً لسمن الكمر عند مجئها في موضع «طاش»
يوري⁽⁵⁾، وعندما تأتي السمن هذه الكبر ينقضون عليها فجاء وحمل

(1) أوفى جاء في سجل عثمانى بسمي «نور» في الدرب، وفي قاموس مركي «نور» أو «نور»

الانقصار في الدربة «نور»

(2) انظر استنراد صفحة 281 رقم 2.

(3) المواضع 1319 م

(4) يوجد نقش هنا

(5) جاء في قاموس الأعلام، طاموس أو طاشو، ناسو أو طاشو من حرر البحر لأبيض في

عندما رأى الكفار انقاريين قادمين قاتلوا هؤلاء لسواهم، لا شك
أن حقيقهم سُقْرٌ قادمةٌ، فربلوا جميعاً إلى الله، وعندما برز القاريان إلى الله
كان الكفار قد برزوا من شعبهم، فهرب بعضهم إلى الجبل، وأخذ بعضهم
الآخر قريته لصغيره فوجدوا لقري، وفرّ هاربون.

وبعد أن قبض رؤساء [وإمامة] القورب انعمانية على سمر نكهار
رجعوا وأخبروا حضرة لتبصير «سليم» بكل ما حدث، فأرسل السلطان
«سليم» بعض احمود الأقوياء، وعبروا البحر، وسلكوا في صدد لمحض عن
انكهار الموجودين في الجزيرة؛ مربي تبت لغة بالحكمة الإلهية مطر شديد،
وأمرت السماء تنجب، وحدث طوفان لا يمكن شربه بسبب؛ فبت بعض
الكفار من شدة الرد، وهرب بعضهم إلى بعض القرى، وقصوا على ثمانية
وسبعين من الكفار، وبقولهم إلى «سلطان» «سليم»؛ فأمر بقتلهم جميعاً.

بعد ذلك ذهب الشيطان إلى «أدرنة»، وقضى هذا الصيف موسم الورد
والزهور في «أدرنة»، وقد بنى سري «مامق» وحديقته، حيث كان ذلك
الكنز تكيّة من قبل، وقام بصنعها .

جنوب شرقی مصری حوالہ بالشرق من ماحل المروج اہلہ وی فتحہ عثمانیہ طاسور سیم جریرہ
لی یبعہ وی الزومیہ اسمہا طاس اوری.

- (1) يذكر كل من حيدر جني وناج التواريخ وصحائف الأخبار منذ هي هذه الواقعة
(2) ذكر حيدر جني في التورياته في وقائع ميان سنة 941 هـ أثناء مواجد حضرة الشيطان في
أدره في يوم الخامس أمر سلطان بقاء سراي هادي بيگاري من حديدته وفي يوم الخامس
حضر مع الإمام في بناء مری محاف بيگاري وفي وقائع سنة 924 هـ كان السلطان بصفه
ويتره في السور، وكان بقاء حول قصر محاف بيگاري وذكر خبري جني في أميس حساب مری
في الفصل الثاني موضح مری في صاحب نهر بونجه مسعود باصم «معي سراي» وقد بناء
حصن «السلطان» سليم خان الثاني وأيضاً كتاب «أدره» رحاس طبعه 1976 هـ من 9

وبعد ذلك، خرج السلطان إلى جبل يسمى «مكفور طاعى» بين «كسوى» و«سلاميون» لعضء لمصيف هناك ومن هناك ذهب إلى «منعرة» وإلى «أبضاة»، ثم خرج إلى مصيف بالقرب من مكان يسمى «أسلو» بالقرب من «ديمتونه» ووصل صلاة عيد لمطر هناك، ثم خرج من هناك ومكث بمقدار شهرين في «ديمتونه»، ثم خرج من هناك إلى «أدرنة» وأقام فترة ما في «أدرنة»، وذهب في أيام الشتاء إلى وادي «فلبه»، ووصل صلاة عيد الأضحى هناك، ثم ذهب إلى «أدرنة»

[فتح ثورة الجلالى] (2)

وفي سنة 926 هـ^١ خرج في ولاية دو القادر بفسد «جلالى»^(١) لدى يسمى «شاه ولى»^(٢) وقام في هذه الولايات بأعمال افساد وسحر، وبعدما عُرض ذلك على السلطان «سليم» أرسل السلطان وريثه «فرهاد شاه» مع بعض عساكر «الإكشارية» و«العبو حنى» إلى هناك

وسياحته لاوليا جليلي ج 9 ص 43

(1) في نسخة عباسى يادى يعنى فضل الصيغ، والى قاموس تركى يابلانق: صياء الصيغ

(2) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(3) المواقى 1320 م

4) ذكر محمد جيسى في برورنامه كاله معروف باسم جلالى من قلعة برحال المرحومة بالقرب من اساميه وانظر تاج التواريخ ج 2 ص 334 بحث بعنوان «مخروج الجلالى» هربسته، وصحاحف لأخبر ج 3 ص 421

5) جاء في تاريخ دوست عباسيه ج 4 ص 220 «خرج محمد يسمى جلال من اساميه بوراق، وادعى نبوته في موطنه وجمع حوله حواري عشرين ألف من الأوغاد وهم شهباز او عنى بك هذه جماعة كنهى رفقى عديدها، وبعد ذلك استخدم تعبد الجلالى عن الأنبياء الذين يظهرون في الأناضول

ودهب لسلطان «سليم» إلى «إسلامبول»، وجلس على لعرش⁽¹⁾
 فذهب «فرهاد باشا» بجنود الصو حقيق إلى هناك، وكان قد سبقه حاكم «دو
 انقادر علي بك»⁽²⁾ وأمير أمراء قرمان «حسرو باشا»، وأمير أمراء سيواس
 «شاد باشا»، وذهب هؤلاء «ثلاثة» إلى هذا الخارج، وحاربوه في معركة
 عظيمة، وفي النهاية هزموا أكثر هؤلاء «العدة»، وقطعوا رأس أميرهم الخبيث،
 وأرسلوه إلى السلطان «سليم»⁽³⁾.

[وفاة السلطان سليم الأول]⁽⁴⁾

قصي السلطان «سليم» فصل «بصيف» في «إسلامبول»، وقام بناء قصر
 يُعرف باسم «مرمر كوشك» بالقرب من البحر⁽⁵⁾، وقبل أن يتم بناؤه حفر
 فصل الخريف، فحضر من «إسلامبول»، وقصد ناحية «ديمتوف»⁽⁶⁾ وخدم

(1) انظر كل من حيدر جلي في الرواية «تاريخ التواريخ» و«صحائف الأخبار» من تاريخ دهب
 السلطان سليم إلى إسلامبول.

(2) هو ذو القدر أو هلو شهوار وافته عن بك.

(3) نظر لما جاء في أثر حيدر جلي في الرواية «تاريخ التواريخ» و«صحائف الأخبار» أنه عام
 شهوار «وحدث» هي بنت بحوره بحدارية جلال في نوحى اق شهر، وجرم الخبيث، وقطع
 رأسه، وأرسلها إلى التركاب المهابي.

(4) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(5) في تاريخ هدا ج 1 ص 312 لا يوجد معلومات عن هذا المقام في بحث سنوات القصور
 السلطانية التي كانت من مشكلات طوبقى سرى. وفي سليم نامه التي طبعت كثير ناسج
 التواريخ اسمي دوت من قبل نوحه سعد الدين أفندي «أذات يوم أمر السلطان سليم ببناء
 قصر «مخروف باسم قصر السلطان سليم» على حافة البحر وبنى سلطان إلى عديته، وبدأ ينظر
 إلى القصر.

(6) نظر لما جاء في تاريخ التواريخ، و«صحائف الأخبار» أنه يوم 2 شعبان من السنة 926 هـ
 وطبعاً بيان حيدر جلي في الرواية «نامه» أنه عُثر في مهابي 2 شعبان من السنة المذكورة.

حرج من «إسلامبول» ظهر له شيءٌ عارضٌ في ظهره مثل انشقاقٍ
 [اخترأخ]، وكان مثل الجمره^{١١} وصجر لأطباء عن علاجه، وكل يوم كان
 يردأه مرضٌ، ووصل إلى المكان الذي حارب فيه وألقاه [السلطان بييريد]
 وهو صرب كويي^{١٢} بالقرب من «حورني»، ومكث فيه حوالي 47 يوماً^{١٣}
 ولم يستطع الخروج من هناك بشدة مرضه، وفي أوائل شهر شُوب وصلته
 يداء الحق، وانتقل إلى رحمة الحق تعالى، وقد حكم تربيته أعوام وثمانية أشهر
 وبعد ذلك، اتفقوا حذر وفاته، وأرسلوا الخبر إلى بيده السلطان «شهاب» أن
 «تعال مُسرِعاً إلى إسلامبول، فخرج من «معسياه» في أواسط شهر ثَمَوَان إلى
 «إسلامبول»، وجلس على عرش والده وبعد ذلك، بموا بعض السُلطان
 «سليم» إلى «إسلامبول».

١١ شجر

ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَهُ بِالْكَفَرِ وَالْتِهَالِ
 وَخَلَعَ مِنَ الْعَالَمِ بَعْدَ حُدُوثِ ضَعْفِ هَالِيهِ
 وَقَالُوا أَيُّهَا السُّلْطَانُ السَّعِيدُ
 الَّذِي حَكَمَ الشَّامَ وَاشْرَقَ بِسَيِّمِهِ وَبِالْحَدِيدِ

(١) ذكر حيدر جيني ظهر شيء مثل الدمس يخرج في الخشاء لأبهي من كتب حضرة السلطان سليم.

(٢) في قاموس تركي يائي مره أصعب يائني قره نوع من السمك، حمراء يعني دمل منتفخ، ولي هجة هالي، يائي قره. جرة طاهون دمل منتفخ

(٣) هكذا في نواح النواريج أتى في زور نامه حيدر جيني ذكر أنه تروى في مكان معروف عند ألكسته الأنام باسم جور. وفي صحائف الأخبار تروى في مكان يسمى أوجر من درة بالمرس من جوزل

(٤) ذكر حيدر جيني أنه مكث 5 يومًا ونادج النواريج ذكر أنه مكث شهرين

سورت بيضة الإسلام ومثلك
وكذرت الكمر وبمعيان البعير
والآن أيتها السلطان تركت الحزن إلى السور
وفس سيفود ويسفل معته
إلى أي مكان تذهب يا سلطان العام
وتدخل الثابت وتفتي عن العام
في ذلك اليوم الذي كنت
تسطي فيه أقره مولوت^{٢١}
من الآن يركب الحصان ويهرم الكمار
والخلاف في من سيمتطي الحصان
فهذا أمر رثاني ليس بكاف

شر ثم دهمه^{٢٢} هناك وواروا جسده في لراب، وعادوا لحساب
وتجروا الألام وكل شخص كان يهدم منصبه النصيحة والموعظة، وذهب
السلطان «شليان» إلى هناك لإقامة مراسم عزاء والده، وهناك ولد سلطنة،

(١١) فجزرو هذه لكنمة بركيه بمعنى زن أبي إلى أي جانب

(١٢) أقره بنوب اسم حصان السلطان سليم، ومعناه: استجاب للأسود (الفرج)

٥١ جاء في صحائف الأخبار في بحث القاصير بالسلطان «شليان» خمس على سرير السلطنة
يوم ٢٧ سوان سنة ٩٤٦ هـ وفي رواية يوم ٢ يوم الأحد وفي يوم الثاني وصل بعش والده
السلطان مكانه ليلة وصعد عهده في مسجد السلطان محمد اسريف ودفن في مكان يسمى
«سرى صبر» وبعد ذلك من الزمان بن السلطان «شليان» في المكان الذي دهن فيه حفرة
السلطان «سليم» جامع اسريف وصورة دهن على مرفقه باسم السلطان سليم ولم يجد أبعد
مكانه وحده هناك وبدا يبع تمام أبناء بطل حقيقه الخواص المظفر أنه في شهر محرم الحرام
سنة سبع وعشرين وثمانمائة ٩٢٩ هـ

وَدَعُوا اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَ دَوْلَتَهُ مِنَ الْجَدَائِدِ وَالْحُرَبِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ بِلَا مُنَازَعٍ أَوْ هِنَاءٍ وَيُقَالُ أَنْ يَسْلُطَ «سُلَيْمٌ» قَدْ عَانَى فِي هَذِهِ لَدَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْبَسْطَةِ، وَأَذْهَبَ عَنْ أَسْوَأِ تَعَبٍ وَشَقِّةٍ، حَتَّى جَعَلَهَا مِثْلَ الْحَدِيقَةِ وَالْبَسَائِدِ وَبَرَكْتَ لِمُسْلِمٍ «سُلَيْمَانٌ» دُونَ تَعَبٍ أَوْ مَشَقَّةٍ بِهِ، فَصَارَ لِمُسْلِمٍ «سُلَيْمَانٌ» يَقْطَعُ نَهَارَ تَمَتُّتِ الْحَدِيقَةِ وَالْبَسَائِدِ بِدُونَ مَشَقَّةٍ أَوْ تَعَبٍ

« شجر

تَحَدَّثُ أَيُّهَا أَحَدُهُدُ بَعِيدُ النَّظَرِ
وَأَعْرِفْ مِنْ سُلَيْمَانَ خَمَرُ الْعَالَمِ الْخَلِيزِ
قُلْ إِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ هِيَ مَاءُ الْحَيَاةِ
مِثْلُ نَبَاتِ الْكُرِّ لِرُوحِ الطُّوْطَى
حَكَمَ الشَّاهُ سَلِيمٌ دَوْنَهُ بِالْعَدْلِ
وَأَسَّسَ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْبِرَّ وَالْحَيَاةَ وَالْعِظَمَةَ
وَرَمَعَهُ هَذَا الْكُسْرِيُّ لَمْ تَرَهُ
وَبَقِيَ بِهِ التَّقْدِيرُ فِي الْأَرْبِ
وَأَعْطَى صَاحِبُ الْعِظَمَةِ لِلْعَامِ
الدَّوْلَةَ وَالْحَقَّ لِلشَّيْءِ السَّعِيدِ
وَوَضَعَ تَاجَ السُّلْطَانَةِ عَلَى رَأْسِهِ
وَحَمَى الدِّيَارَ الْعُزَّازَ حَيَاتِهِ
وَمَنْ مِثْلُ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلِيمٍ
حَكَمَ الدَّوْلَةَ وَحَافَلَهُ الْحَقُّ وَالسَّعَادَةُ

عصر السلطان سليمان خان الأول

(عصيان جازي بردى الفخري في الشام)¹

جلس السلطان «سليمان» على عرش والده واستقرت ودي السلطان «سليمان» قد هب من قبل أحد الحمر كسبه - ويسمى «جزي بردى» - نائب على الشام؛ فعندما سمع بوقعة السلطان «سليمان» بعض عهده وأعلن عصيانه² وجمع جيوش ثلاث البلاد وجاء إلى «حلب» وبصّب المدافع وحاصرها بمترو طوبه، فأرسل «عمر» حه باشا «حاكم» «حلب» رسالته إلى السلطان «سليمان» قال فيها «أعلن «جزي بردى» لعصيان، وجاء إلى «حلب» وحاصرها، وهكذا فإن لم يأت إليها عسكر كمدد من السلطان فكون عاجزين عن معاقبته، ويصوم هو بالاسلام على هذه الندير»

وعندما سمع السلطان «سليمان» هذا الخبر أرسل وزيره «مرهاد باشا» بعشرة آلاف من العسكر إلى بلاد «حلب»³، وأرسل رسالة إلى «شهاب

(1) هذه العنوان من وضع (المترجم)

2 جاء في مختصر البرور نامه في وقائع صفر سنة 924 هـ «مع جازي بردى حكم سجن الشام في 4 صفر سنة 924 هـ يوم الاثنين في نواح التواريخ أنه مع أهله الشام وبواقيها ولم حلقها حتى طرد من مدينة إلى جانب دالمية، وأما من تنظيم ومريد الأخذ من السلطان، وفي صحائف لأخبار من مع ولاية الشام إلى جازي بردى المراني وذكر رطبوا باشا أنه في تاريخه في 3 شعبان سنة 923 هـ أنعم السلطان في حياته بولاية مصر إلى غيره من بلاد الشام حينه يسلم إلى جازي بردى المراني

(3) أبو بكر حبه في كتاب صحائف لأخبار أهل جانب دالمية العصبان وأهل الامتلازم وجمع خمسة عشر ألف جندي، وذهب فحاصره حسب ما ذهب إليه الوزير الثالث مرهاد

وعلى علي بك "لدي كان أميرا في ممكة دو معادر يقول عبيد" للسلطان
 به "فرهاد باشا"، وتجدد معه، وتقصو، على هذه الخائن الجركسي مدحوب
 وعدم وصل لخر إلى جابردي "أ" السلطان شيبان، أصبح على
 العرش مكان والده، وأرسل جنودا كثيرة بيوت، بدم على ما ارتكبه من عمل،
 وخرج من "حلب"، وعاد مرة ثانية إلى ناحية لشام فجاء إلى الشام وبدأ يستعد،
 وسار فرهاد باشا بجيشه ليلا وسارا حتى وصل "حلب"، وعزم دخول هناك،
 ثم تعقب "جابردي" وفي الوقت الذي وصل فيه لشام في الصباح كان
 "جابردي" قد استعد للحرب وهيا نفسه وسط الميدان أمام الشام
 شمر

صرون اخيشان مع بعضهم في الميدان
 وسار عليهم حيث السلطان
 وجهوا ميدان الحرب
 فلم يبروا الريح فهو غير مناسب لها

باشا بجيش لاصحون وخرمان والروم إلى ردة القدر وعسكر السلطان، ووبعد لاف من
 الإنكشارية مما جعله يهبط لركب خصاره وذهب إلى الشام، وقبل أن يأتي فرهاد باشا ذهب
 إليه سوسان اوهي - في تاريخ حرب عثمانية أمير أمر - مرعش - علي بك. وبعد مع فرجه
 باشا إلى حلب، ويقطع جابردي في حيا وحسن، وطهر وبعثه كثيرة منه، ثم تلقى بهم فرهاد
 باشا وبالرجوع إلى رورنامه حيدر جاني في 20 صفر سنة 927 هـ وقعت حرب بينهم في
 مكان يسمى مصطبة بجوار الشام من الصباح حتى وقت الظهر، وأمرم جابردي في الشام،
 قتل هو وجميع أهله وأبناؤه، لم يبق أحد، (وسهم وأرسلت في مراكب الهزيمة، وسعد فرهاد
 باشا وتم نصيب أمه امر، الأناخير والباس باسم واليا على إيالة الشام، ثم تغير أمير مصطبة
 على كل من عزة، منه وصعد. وفي تاريخ سبوي أبو هيم أعندي ذكر الواقع في 7 صفر سنة

وسقط السيف القاطع من أجسادهم
 وفصل أرواحهم عن أجسادهم
 وحارب الجيش لشمسة الثانية
 بش تلاقى الشمس والقمر في السماء
 وقطع السيف أجسادهم فالت الدماء
 ونزع دوحهم وسقطوا من فوق حصان
 وقلوبهم على الأرض مثل الخوس
 وطار طائر الروح ورسط في القفص
 ونرى ما حدث لهم في هذه الدب
 استودت وجوههم فحاة
 وقطع اسيف رأسه [جانردى]
 وحلم على وجهه اللعيب والى
 لا نظر أنه خائف فقط بل هو حقير
 فلتقطع رأسه أو تمصلته

ثم وبعد ذلك، أرسل «فرهاد باشا» رأس «جانردى» ورسالة فتح
 المفتوح إلى «سلطان «سليمان»، وعين رجلاً على ثمن، وجس هو مع
 «خند لقرمان» [فرمانو]، والأناصور في مرعى مكان يسمى «أكه جلك» في
 فرمان، وقضى المصيف هناك، ثم أرسل «خند» وهو خفي الموحودين تحت
 مرته إلى «سلطان «سليمان»^(١)

١١ جاء في صحائف الاعتبار أنه أرسل الأمر الهادي إلى فرهاد باشا أن يرسل عساكر العبد هو
 لم جودير معه إلى الاستانة، وسائر عساكر يمشكو معه نحو في فساريه يجرى و يعطونه

وفي سنة ١927هـ - نقص ملك البلاد سجره عهده لدي كان قد قطعه مع لسنطان «سديم»، وأعلن العصيان - وعندما سمع السنطان «سديم» هذا خطر أمر وررءه على بقور قلالا «يُحتمل الجيش» وتساعدو لنجهاد في سبيل الله، فاجتمع جيش «نروم في «صوفيه»، واجتمع بصفة ألاب من عسكري «آفمجي» بالقراب من «مصدره»، وصاروا في حال الاستعداد وعندها جمع الجيش أرسوا الخبر إلى سنطان «سديم» أن الجيش قد اسبعه وجميع «مخرج السنطان بعسكر «العبو حقي» ولانكشارية من «إسلامبول» ، وأخرج أيضا بعض القوارب من «إسلامبول» وأرسلها إلى «طوبه» من جانب البحر»

التمرد المصوبة من مكر الشاء الضال

(١) الموافق ١٩٥٢م

(2) في لعاب تاريخه وجرافيه في كتمه حرب يظن البعض أنها من نسل من «الحج الذين يعضون الآ» في بحار سناك ونكن اهورا كانت تسقى في ذلك الوقت «هويج نو» أو «هونوريوس» وانكوبتر عطف من يعون إقب من هونوريوس وفي كتمه أنكر من هي عطف من هونوريوس وفي كتمه هونوريوس. في اللغة المجرية يعني هبة + جهاز وفي صحافة الأخبار لخبار حاكم حجر لادش حد المصيان، ثم تجريد حبه عليه وفي تاريخ دوت هيبه من أسجن مدوين أركان اندوبه به الفتو حاتم يو حصر السنطان شيمان حاتم م صادر إلى التبريك على حبه م، بل صادر إلى طريق انحر واهجد وأهسو الحرب على حاكم حجر وحكم الحجر لأوس الذي ذكر أعلى هو نوبى الثاني من سلالة جهنان يأكوب الذي كان لثامن من السلالة التي حكمت الحجر، وحكم من عام ١٩٥٥ إلى ١٩٥٥م

(3) مرجد في مشات السلاطين التي بطم، وحرب بخصوص حبه معداد، وفي انورنامة في خارج سنة ١٩27هـ - أخرج السنطان سعادا إلى حبه معداد «١٠ محمدى لأخرة سنة ١927هـ يوم السنة ٥ مايو، حرب في مكان سقى «حبه نو بيكار» وفي نا. يح مجرى «كانت عربه السنطان الهويوبه في ١١ محمدى لأخرة سنة ١927هـ وفي صحافة الأخبار «تمت كتب لأحلام المفرويه بالنهر من استانبول يوم ٥ محمدى لأخرة من السنة المذكورة»

(4) في صحافة الأخبار - أشتب 50 سفيه صفره من مبول انهبه إلى عيس نهيه، وإرساله إلى طبة من البحر الأسود، وتم إصدار لأوامر العميه إلى حكام مبالك التي تلح بين

وأمر بحمل مدافع الصربون على أربعائه عربية، وريث العربات برفقه اثنين من
القبيلة^١ ثم وصلوا صوفيه، وراى ربابت جيش، وأعجب سلطان لتجمع جيش
هذه الصورة التي لا يمكن وصفها بلسان

١٤٤ يشير

اجتمع جيش لم ير الملك مثله
في الكثرة ولا الشمس ولا القمر
ثم ير الإسكندر ولا يريدون الشاه
يمثل هذا العدم من الجيش من قبل
وليس العساكر دروع داود^٢
وتقلدوا سيف سليمان النبي وحرامه
وسار الجيش بهذه القوة مع سلطان العالم
وجعلوا إلى إقليم بلاد البحر

الفتح قلعة، بكوردن،^(٢)

نثر عندما وصل الجيش إلى قلعة «الاحه حصار»^٣ كان هناك طريقان

نهر المذكور ونهر صوفيه يصبون (مداها) ٤٠٠ فارب بحبي

(١) أويس مرغل نابع بوقيت جلب ارفاق

(٢) هذا العنوان من وضع (الترجم)

١ ذكر كاتب جليل في جهات في القسم غير المطبوع لاجه حصار هي مدينة وقصبة من حذاء نهر
مودة، بعد مجده ١٩ يومًا، وب قلعة حكمه وسهره بنو مسهور وب ويقع سورها المذكور على
جوانب نهر بيت ويراكين واوركوب، ويقع السور المذكور في ولاية لاس صربستان، وكذا
أمر هذه المقاطعة هو ابن يدي، وقد أرسل عنه السلطان مراد الثاني أمير أمراء بروم في سن
١٥٣٠ لصح وسفير البروسي المذكور سنة ٨٣٥ هـ وأخذ لآخر المذكور قلعة لاجه حصار

والتع وبعائهم الموجوده في قلعه «بكور دس» هي لكم» فعددهم سبع عساكر الروم ايل أمر السطط قامو بفتح القلعه باسم الخشي و الحديد والحبان و شجر يدوب مدفع أو معدايت، وبرلواب واستولوا عليها بصرب سبب وقام السطط «سلب» برعاية كل شخص من عساكر الروم بن طبقا للخدمة التي قام ب في فتح القلعه، وفعهم بن رتب ومناصب عاليه ثم جاء السطط وبرل على ساحل النهر بانقرب من «بكور دس» ثم جاء اثلاثمائة سبيبة التي صعدت في «أروريق» ولجعت به .

٦ ذكر بجوي في تاريخه ج ١ ص 68 عندما عاد الشهاب محمد خان غاري من حضر بمراد دور، فتحها من قبل، وبعد بوجه سجن سيد، إلى الأمير سحباش اوغلي عيسى أو إلى الأمير شعبان أمر ببناء القلعه المذكورة من أجل النضيق عن قلعه بمراد من ص 184 ان طره وطلت في يد السليم حوالي حمر سواد وبعد ذلك رحل ملكت الصال حسكر عليها وحقو بصرها فيها، والآن أصبحت قلعه صلاح سليم مرة أخرى بجهاد أحد داسا أمير امراء الروم ايل في ذلك الوقت وهي مذكورة في الآن بالاسم الذي وضعه في الكفار في يوم كمار «سرم واوررجي» وهو شجاع. وفاد وجدته بمر في نوار بجهاد وقد سجنو دنك بقومهم ووضع هذا الاسم مكان من اسم السبع الذي بها، ويُسمى شعبان بعد أن ذكر دنك بجوي فان ان تاريخ فتحها في قوة شعبان سنة 927 هـ في ابرو، بانه في قائم شمادى الاخره سنة 927 هـ امر محمد باشا بالدعاب بن قلعه بكور دلاي يوم الخميس في 22 منه ويوم الأحد في 23 منه أرسل مائة بمر من لاكتشاديه إلى بكو دلاي وأرسلوه لجميع بالأحال وبسمه يوم الأحد في 2 شعبان سم فتح قلعه بكور دلاي وجاء الخبر بذلك. بمر لاجل في 3 منه رحل السطط بن هاشم، وساهد قلعه بكور دس وقال يجب بمر القلعه التي فتحها، وقام بن سبع القلعه، وبس خدمه في وسبها، وامر بان يسير بمر حذوه إلى خندق القلعه وذكر خاب جميع في جهاب حوانه على بل عال في طريق بعد 6 ساعات عن بمراد ذكر سابقا في بجهاد بمراد هي القلعه التي بها السطط محمد خان وبعد 100 يوم وهي قلعه بمره صوفه ورودن في جوانب بمراد

١2٦ جاء في جهاب «وريب» هي قلعه بمر على الطريق المؤدي من بمراد بن بمر بمره وبعد 24 يوم عن استابون ووب ح حصن حصن في مكان مرمع في قلعه بمر بمر بمر عن

ثم أخذ يستمر وجش الزوم بين وعمر سهاين ناحية «سرم»⁽¹⁾ وقام بأعمال هب وسلب هناك، وأمر ببناء جسر على النهر وحللاً اثني عشر يوماً ثم بدأ الحضر، وفجأة بانقض الشوري برت الأمطار على جبال «صوه»⁽²⁾ وهطت لتسوق، فلم تستطع استمر الزور على هذا جسر الذي تم بناؤه وعطت تسوق النقورس، وجلب شيل كثير من الطواحين الهوائية التي تعبست من مكائها، ووضعها على الحضر المصروع، ثم هدم جسر من أسامه وعدم رأى يستطعن «شهاب» هذا لوصف أمر عساكر الزوم إلى

مهر ساو⁽³⁾ وفي قام من لأعلام الزورين حاصت به السكل هي موعج مسحكمه ولأهينه العسكرية احدث عريه أنه تابع لها وموجد به ففقه عينه على برص

(1) في جهات مذكركم من بكر السج فهمته وضع الزوم وجد مرر بعراق ناحية طونا وطرف منها ناحية ساووه هي منحره وسعه وبها فلاح وبلاد وهري وضياح وأمره وهي ولاية معمورة ذاتي بلاد والاشجار والمقصود وكذا نفع وسط غربي احدى عليها جسر «سرم» وبعد فتحها جعلت سجو وألحق بيودين وفي طبعه عها في سرجم هي بلاد بحر لأهالي الصرب الموجودين أمام قلعة بنقراة.

(2) صاوه في منطقة دريونه ونابح بسنه جبال الألب، ويشكل من هرين بينان من سبال عرب وحروب جبل «معلو» الذي يرتفع 2864 متر وجاء في برورنامه في وفائع سعبان سنة 927 هـ يوم الاثنين في 4 منه من حل عبور عساكر فنهورة في ولاية بكر من امر السلطان ببناء كوبري على صاوه ويوم الثلاثاء في 4 منه وحل السلطان صاحب الدولة من حياه وحسب في مكان مرتفع حتى بس به العساكر خيمة شطابية، ثم عاذ إلى لينة مرة أخرى، وجلس في مصبته وبدأ في بناء الكوبري، وحل لأهواب رالباسو من جميع لا كان في حل كوبري، ورتفر على أقدمهم، ومكب حطرة الشيطان صاحب الدولة حتى وقت انقضاء في حياه، ثم ذهب بعد ذلك إلى خيمته ويوم الجمعة في 7 منه مكث السلطان صاحب الدولة في انشاء حتى وقت الظهور ومن أجل إتمام بناء الكوبري وماشأ أحمد باشا وسكبان باشا بناء الكوبري أنفسهم من جلاب لأمر ويوم الخميس في 13 منه بدأ الكوبري في هذا اليوم والانتهاء منه وتم بناء في عشرة أيام وكان بناء الكوبري لتمر السفن عليه، وقد بس عيق بعدد السفن التي تمر عليه

بتجهيز السفن الموجودة معهم، وعزز بهم إلى ناحية «سرم» وجاء خبر من حاكم بلاد المجر أنه لا يستطيع التحيـة إلى الحرب، ثم وصلوا من هناك إلى «بندر» وكانت هناك قلعة تسمى «رميت» بالقرب من نهر طوبة في مواجهة «بندر».

وذهبوا مباشرة إليها، وقبل أن تصل عساكر ملك «بلاد المجر» كانت العساكر العثمانية التي وصلت هناك قد استولت عليها²¹، ثم وصل عساكر الكهـار بأمر من ملك أوكروس من حافة نهر «طوبة» بالقرب من قلعة «رميت» إلى «بندر» وقطعوا الطريق على جيش العثماني فأرسل السلطان «سليمان» رسالته إلى «بيري باشا» أن يسحب مدافعه إلى «بندر» ويبدأ في ذلك القلعة بالمداخـع.

21) جاء في الزرنامه وصحائف الأخبار في صفر 10 ربيع: «في تاريخ بيجري وجهنا جادته في صورة رموز في الدعة المجرية رموزي والصربية رموزي ونسبنا اليوم بسنين رالي جهنا دعوت بفتح الرائي المصحة وطعم نيم وكسرها وهي مكان ربيع وسور بفتح مقابل بندر» على حافة نهر طوبة وأثناء محاصرة «بندر» أرسل «بيري باشا» أمير «بندر» خسر بالمداخـع وعام عتحتها وهي لأن عرايه وأسعها مدينة أنظر طبع لسنة 4 من 193

22) جاء في الزرنامه في ذائع شعبان سنة 927 هـ يوم الجمعة في 7 منه جاء ساعي من «بيري باشا» وبشر بفتح فذعه «رميت» على ظهر «بندر» وكانت القلعة قد كسرت أمام «بندر» في ولاية «سرم» وكان سلاح البحـر من القلعة قد كسرت كسرت «بندر» في «بندر» وفتح القلعة ثم مع الإمداد إلى «بندر» والسيطرة على السلاح

[فتح قلعة بلقراء الحصينة] (١)

فبدأ «يبري باشا» في ضرب ثقبه بالمدافع، وعندما رأى السطاح
«شيبان» قلعة ديمرد «أعجب بها أيما إعجاب، وقال: «لَمْ أَرِ قَلْعَةً حَصِينَةً
مِثْلَ هَذِهِ مِنْ قَبْلُ»

«شمر

رَأَى السُّلْطَانُ قَلْعَةً عَالِيَةً
لَا يَصِلُ السَّرُّ الطَّائِرُ إِلَيْهَا مَصْرُورٍ
لَهَا خندقٌ قَمَرٌ فِي مَقَامِ الثَّرَى
وَمَكَانُ الْقَلْعَةِ ارْتَمَاعُهُ فِي الشَّرَفِ
تَحْتَصِّنُ الْقَلْعَةُ بِالْأَيْصِيَةِ الْحَصِينَةِ
وَجَاوَزُوا إِلَيْهَا وَأَطْلَقُوا عَلَيْهَا الرِّصَاصَ
وَيُوجَدُ بِسَرِّجٍ مِنْ حَجَرِ الْحَرَانِيَّةِ
مُسْتَقَرٌّ بِهَا مَتَدُ سَائِلِي عَامٍ
وَحَدِيقُهَا يُعْرَفُ بِ«بَرْجِ طَوْدَةِ»
وَلَمْ يَصِلْ إِلَى يَثَلِهِ شَيْءٌ فِي الْعَهْدِ
وَجَاهَدَ كُلُّ السُّلَاطِينِ فِي فَتْحِهَا
وَعَجَزُوا عَنْ الْفَتْحِ وَهَقَدُوا الصُّلْحَ
لَمْ يَكُنْ يَوْمٌ أَخْسَرُ فِي وَصْفِهَا
وَسُلَاطِينُ الْعَالَمِ لَمْ يَجِدُوا الطَّرِيقَ

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم)

وَحَيَّرَ سُلْطَانُ السُّبِّيَّ عِدْمًا رَأَى

وَأَصْبَحَ يَجْهَرُ فِي فَيْحِهَا

نثر وبعد ذلك، جمع لسلطان «شيبان» و«رراء» وأمراده كما جمع جيشه،
وتحدث عن إمكانية فتح قلعة «بنغراد» فأرسل نصف عساكره إلى القلعة،
فأخذوا المدافع وعبوها إليها وبعد عدة أيام من ضربها بالمدافع استولوا
على خراج القلعة، وانسحب الكفار إلى داخلها، ووقعت حرب عظيمة
سها واستمرت الحرب مدة سبعة وعشرين يومًا، وفي نهاية الأمر صربوا
دخيرة الكفار والقلعة بالألغام، وعجز الكفار عن المواجهة، واهدمت
القلعة بالألغام، ودوى صوت انقراض في أنحاء العالم، وطمّن من بداخلها
وحارجه أنهم هسموا الطريق وعبروا إليهم

١١١ شيفر

دَوَّى صَوْتُ الْمَدَافِعِ فِي الْأَرْجَاءِ

فَطَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ

فَهْدَمَتْ [القلعة]، وكاد مثل المحشر بلاشت

نثر عديم قدوة، انلعم على القلعة برئت الأحجار شبيهة مثل المطر
على من بالدخول والخارج، ولحققت بكل شخص مثل ما حدث هم في ليلة
الماضية، وعطى لغير واحد من القلعة ولم يزل الناس أمامهم مرة من انهم،
وبعد ذهاب الدخان وغبار أو أن جابيًا من القلعة قد سقط على الأرض،
واهدم ثم انقلبو لعمرة طويلة من جانب الصرجة، وقس حتى كثير
وفي نهاية الأمر عجز الكفار الأشرار عن المقاومة، وهُرمو فعضو الأمان

من السطرن، فأعطى لهم السطرن أمم، مدين حنقاً لردوب السطرن في
 هزيمة بعدو، وحسبنا القعدة^{١١} وتركه حنق كثير من اترجان الشجعان
 بحر من المصلحة، وأمر بإعادة بناء الأماكن الخربة، وتركه كثير من اترجان
 واعدات، وحده لسطران إلى «سلاموب»

وعاد لسطران إلى «سلاموب»، وقضى موسم الشتاء هناك^{١٢} وبعد

(١١) جاء في الرواية في وقائع شعبان سنة ٩٢٧ هـ يوم الخميس في ٢٧ من هذا اليوم بدأت
 معركة بين طليين وبعد أن ذكر ذلك أعطى تفصيلاً عن ذلك. ثم قال: وفي يوم الخميس
 ٥ محال سقطت القعدة، وفي يوم الجمعة ٢٦ رمضان تم فتح القعدة تمام. وقال «والحمد لله»
 ثم الصبح المبكر سواد في بعة القدر أو بلة الجسم، ذهب السطرن صاحب الدولة يسعداً إلى
 بمراد، مكث بها شهر. وفي اليوم ثلاثين فتحت القعدة بالتمام. وفي يوم الجمعة ٧ من هذه عقد
 نديوان، ثم ضم حضر السطرن من الكوري الذي ساء حتى حصل إلى علمه وصلى الجسم
 به. وحول الكبائس إلى مساجد. وفي تاريخ بجوى اسم الصبح يوم الخميس في ٢٦ رمضان
 الشريف سنة ٩٢٧ هـ. وفي صحائف الأخبار في يوم ٢٤ شعبان قرب السطرن إلى قصبة
 هوو بعد ذلك شرح على محاصرة القعدة، وذهب معه لحصار ثلاثين يوماً. وفي يوم ٦ رمضان
 ٩٢٧ هـ فتح السطرن الأمان + ذلك سواد في الرئيس، ربه بقصد ٢٦ رمضان وذكر كتاب
 جيبى عن فتح بمراد فتح حصن بمراد بغيره، ورئيسه. وكان عروس، وحصل لطابع
 المعجب من التاريخ، وفتح باب ملك أنكروس وبيت آخر فتحه بلاد أنكروس وجر حده
 جهاد باهر

(١٢) جاء في الرواية في وقائع شوال يوم السبت ١٢ من شهر السطرن صاحب الدولة بجميع
 حنق من الكوري، ورب في بمراد. وفي وقائع دي القعدة يوم السبت في ١٧ من شهر من
 مكان سلوري، وعند وصول السطرن من هذا المكان سترح فتره هناك، ثم كسب لاديه وذهب
 إلى مدينة اسنابو. وه حصل سعادته إلى اسم أي العامر. وفي تاريخ بجوى اسم صرح ٢٥ ألف
 نقداً من الخزينة العامة من أجل صلاح وعمي بمراد. وفي هذه قبيلة تم تحريرها، ثم رجع
 من هذه المدينة وحسن على عرس الندية العلية في ٢٧ دي القعدة سنة ٩٢٧ هـ. وفي صحائف
 الأخبار بعد السطرن عالي القعدة من الكوري. وم في أوسط سبال خارج بمراد + أن
 المعبد وأحسن إليهم، ثم رجع إلى دار حسب في ١٧ دي القعدة

أن فتح سلطان قبعة «بلعراء» في هذا العام؛ كان قد سمع قبل عبوره من بحر وفاة ابنه «السلطان مُراد» في «إسلامبول»^١ وبعد أن وصل يسعد إلى «إسلامبول» توفي ابنه «السلطان محمود»^٢.

الحملة الهمايونوية على جزيرة رودس^٣

وفي سنة ٩٢٨ هـ^٤ قصد سلطان «سليمان» عرو بلاد «كهرمان» (كهرستان)، فجهز أسطولاً في البحر، ودفع إلى عرو بلاد «مريخ» «مريكتان» التي كان «السلطان» «سليمان» قد نوى أن يعروها من قبل، وقصد عرو «رودس» فجمع جيش لروم يلي، وعمر البحر من «أوسكدار»^٥ وسار

(١) جاء في تاريخ بيجري ج ٦ ص ٦٩ «توفي السلطان مُراد والسلطان محمود والسلطان عبد الله هؤلاء الثلاثة قبل أن يصلوا إلى أماسيق بوقو في ريعان شبابه، وهو وسرد و ككر تحمي في بونه بدمهم العظيم السلطان سليم كان لفقوره وفي حديقته الخرامع المطبوع ج ٣ ص ١٥ وموجد في هذه الزينة ذهب حقه السلطان والده السلطان سليمان في مجلس عشاء ج ٦ ص ٦٢ ذكر أنها عاشه سلطان رسم أبناء السلطان «سليمان» مُراد و محمود وعبد الله ثلاثة أمراء وامرأه وفي صحائف لأخبار ج ٣ ص ٤٨٩ توفيت والده السلطان المحرمه في اليوم الرابع من رمضان سنة ٩٩٥ هـ وذهب في غراب جامع السلطان سليم الشريف وسمي به عظيمه على مرقدها وفي الرواية في وفائع سؤال سنة ٩٢٢ هـ يوم الاثنين في ٢١ منه جاء الخبر من السلطان بن السلطان مُراد توفي في قرية سولاح، وحقق الدبران، وقبل لأخبار يد السلطان ونحرب «سليمان» كان من مبراد ٢ سؤال وفي أمس أنه قد ن ينعرك من بمراد، ويظن أنه ذكره أن تاريخ وفاة الشهادة في شهر رمضان أو سؤال سنة ٩٢٢ هـ

(٢) جاء تاريخ وفاته في سجل المصافي أنه صبر ٩٢٢ هـ، ولكن الصحيح هو ٩٢٨ هـ.

(٣) هذه العنوان من وضع (المترجم)

(٤) الموافق ١٥٢٢ م

(٥) جاء في الرواية التي عظم بخصيص حملة «دس» في وفائع جبه سنة ٩٢٨ هـ يوم الاثنين في ٢ منه في هذا اليوم المذكور به محضر السلطان بسامه من البحر، ومن ناحية اسكدار، وفي تاريخ في العاروق ج ٣ ص ٣٤ «تم تشييد وعمير القسم لأعظم من الحملات

البشرى لجميع وأهدىنا وفي هذه العام أيضاً أرسل السلطان شيبان «مرهاد»
باشا «بعض عساكر» لغزو حلقى «بى لأناصول»

[مقتل شهسوار أوغلى على بك مع أولاده]^{٢٢}

قام [مرهاد باشا] ببعض حيلة ففعل من «شهسوار أوغلى على بك»
الذى كان قد عينه السلطان «سليم» أميراً على ولاية «دو لقدرد» من
قبل؛ فقام بعينه هو وأبناؤه الثلاثة بأمر من السلطان «شيبان» بسبب بعض
الخصوص ومن حسب الآخر سار السلطان «سليمان» من مكان لآخر
حتى وصل إلى «سجى» «مشنا» وأمر ببناء جسر أمام قلعة «رودس» وبعد
أن عبر جميع عساكر الروم إلى «لأناصول» عبر السلطان «بختان حلقى»
ووصلت سفينة السلطان من نوع «قدردقة» وقد كان أصلها من خشب
سيدر توج^{٢٣}

(١) بى حد تفصيلاته عنه في بحث وفاته

(2) هذا العنوان من وصف «الترجم»

(٣) جاء في رورنامه حيدر چينى ٤ في يوم 29 ربيع الأول سنة 921 هـ وبعد فشل غلاء الدولة من
طرف أمير «مره الروم» إلى «سان باشا» لقبه «بور فورده» في جبال البستان، ثم هبط وفتح «بيلاد»
والأمصار الواقعة في الولاية المذكورة وسلم «مريش» حكم الدولة إلى «شهسوار أوغلى على بك»

(4) جاء في الرورنامه في وقائع رمضان سنة 928 هـ «يوم الاثنين» في 4 منه عبر السلطان «صاحب»
الدولة في هذا اليوم من البحر إلى جزيرة «رودس» في 22 محرم، وعند وصوله إلى الجزيرة «مادكو»
وحصن جميع السفن والأسطول وأطلق جميع مدافع و«مريش» ب«شريف» بالسلطان بعد هذا
اليوم «بدا» الحرب. وفي بحث عن «قوة السلطان» «ركب» «مريش» رئيس «فر» «محمود» سفينة
من نوع «قدردقة» ووصل إلى «ميناء مرمروس» وعند عبوره من «ميناء» «مادكو» كان «البقي» قد ركبوا
سفنهم وفي «صباح» «الأخبار» ذكر أنهم «صدر» يوم 4 رمضان إلى «خرير» و«بدا» في «حصار»
وأخذت «تتأخر» وكان يوجد في «جانب» «لأيس» من «القلعة» «الو» «يد» «الأهظم» «يرى» «باشا» و«يجانبه»
أمير «مره» «الأخبار» «اسم» «باشا» وفي الطرف «لأيس» الذي كان في «حاية» «انصوبه» «يو» «جيد» «الرير»

١٤٤١ شيفر

ظهر الحظ الميمون في عهد السلطان
مستقر الكرامة وجسج اهيون
والعصا والعرش والسيف جميعها مرصعة بالذهب
والملايش والجسج من حرير اطلس
والملائكة تجلس على عرشه
وجميع جيشه من الملائكة
عندما يمر من البحر ويعبر
تصاف ربح الضامه بالخير
وتأتي وتخصع امام السلطان

وتقسمه عليه سلطان العالم
فيحان العام حائط هؤلاء جميعا
وعندما عاد وشرق طريقه في البحر
وكان النسيم دليله وإمائه
اصطفوا وخسبوا كشيئا
وأوصوا السلطان إلى رودس مسرعين

الثاني مصطفى باشا وهذا وهو من الصبح إلى الثالث أحد نساء وعنده امرء الروم
بين يمينه وأعد الإكشيرة من أهله وبدأ في حصار القلعة وبدأ القتال في يوم 5 رمضان

وَأُتِمَّتْ كُلُّ السَّيْرِ السُّلْطَانِ
وَسَارُوا حَلْفَهُ وَأَتَمُّوهُ
هَذَا التَّعْظِيمِ سَارَ سَمِيَّةَ الْبَحْتِ
وَعَبَرَ سُلْطَانُ الْعَرْشِ وَالتَّخْتِ إِلَى رُودَسِ

متر وبعد ذلك، بدأ السلطان «سليمان» يهبط من السفينة إلى «رودس» على الوجه الأمامي، ولكن لم يقتنع بذلك؛ فركب حصانه، ونظر إليها من مكان عال، ورأى دحرجتها وحارجتها؛ ورأى أن يدحرجها سبعة أبراج ضخمة مثل نار جهنم، وقد اجتمع بها ثمانية مئذنين سبعين، ولا أحد يستطيع يوصون لها، وإذا مرَّ الطير من فوقها يعمد جراحه ثم يموت وتعاينها / وحياتها الخالصة من السموم التي تصح عاها من ناحية مدافعها. ولما رأى سلطان العالم هذه نصعة هذه الصورة على خبره، وطلب المذهب والإعانة من الحق حل وعلا، وأحضر وزيره «مصطفى باشا» الذي عينه قنصلًا ورئيسًا^(۱) على لشمن، وسأله عن أحوال «رودس» فأجابت الوزير قائلاً

۱۹۹ شفر

يوجد ثعلب قائم له سبعة رؤوس
يحدُّ من رؤيته من وراء ولو كان شجاعاً
تصت الأذن بالرحمة من صدى صوته المغيث
في يده سوط، ونحوه العقل من رايه

(۱) في عاموس تركي، وجميعه عثماني باشا، يعني رئيس أو أمير، عظيم، كبير نوع من معه اسمعاريه

بعض الباشا، وفي بعضه اسلاو، رئيس، أمير، قائد، أمير، باشا ويوج بعض فائدة أمير

قائد حاكم غير نظامية

«ذهب هبّاك ونظّر إلى بريقه
 هو أرمب أرمب والشرق
 لو قسست طرقاً منه
 لاسه مثل العولاد الشديد
 عبطه مكوّن من سبعة حادق
 وأرضها عليها سبعة أبرج
 وبنائها تحكّم من سبع طبقات
 وقفاؤها مئتي مد سبعة آلاف هام
 وأسمل كل برج سبع طبقات
 وفي كل الأوقات يوجد سبع خراس
 ثر ووضّع في كل عشرة أقدام انسان من الآلات المحرّفة وفي كل
 آلة من هذه الآلات يوجد ثعبان صخّم يأخذ لعمه حجراً حديدياً ويسحق
 صرّره بمن يأتي من بعيد عنه بسعة أميال، وإذا كان هناك ساءة تحكّم آخر
 فإنه مكوّن من [أشياء] (أقرب دحية صعيد) وفي وسطه اندفاع، وليس
 انكسار الذي يُطرأ إليه بنفس طيّبه، ويوجد في أهله مدفع حرب " وآلة ر

(1) روش هي آلة من نوع «مرآة» توفد التي ظهرت وسميت من «عن الدفاع» يوم أرشيد
 أو «خودس» طيد الروم عندما كان يسم «خاتر» ويقوم «الأنف» بكل شأنه «بن» من الروم
 الذين هربوا بالسيف بعد قتل الذي كتب حاشيه، وصرح صمد من من كثير من الأسما
 من صمد الإسلام الذين يرحو آثاره أو «عربيه» من أمهات 228-229

(2) شايقة وجدافه. نوع من الصغيرة الصغيرة

(3) خاتلور أو خاتلور هو نوع من «اندفاع» يرمي أشجار الشعب وهو مدفع صغير يرمي أشجار

ضرب الرصاص، ويوجد كثير منها في أسفل كل قبة،⁽¹⁾ وثم بناء برج آخر في داخل النهر وسُمي «مسدرك»⁽²⁾

وهذا السُّرْحُ أيضًا محوَّ دَحْنُهُ بأسر المعركة، وبابُ اميئة مربوط بكثير من السلاسل الضخمة، ومن ليلٍ حتى الصباح تصيُّدُ شياطين في ذلك المكان، وتأبى السفنُ وغلاً اميئة؛ لأنه كان يوجد في رودس مكان «حاجتخانه» عظيمة تلك الفرج ولأن «اصحوان»⁽³⁾ مدفون هناك فكلُّ تصدري يعتقدون أنَّ على كلِّ إنسانٍ عاصٍ ومرتكب خطيئة في رعيهم أن يأتي هذا المكان، ويرور «اصحوان»، ويطلب منه العفو، ويتضرع أمامه حتى يُعفو عنه ويُمنحى.

وكان رجالُ حاكم الفرج والأكابر من الشيوخ والشباب يذهبون إلى هناك ويقومون بزيارة «اصحوان»، ويطلبون مغفرة ذنوبهم وكان داخل هذه القبة بضعة آلاف من أسرى المسلمين، تحبوسين هناك، ويُعذبون بالسير بآله تعذيب في محبسٍ ولسحبٍ وفي النهر⁽⁴⁾ يعملون بحجر الخنادق، وقد بُعِثَ هذا الخبر من طريق الأشخاص حوثوق عليهم، ولصحيح هو أنه بعد فتح القبة تمَّ نقلهم إلى الخدمة الشريفة، ودعوا لتسلط.

وعندما سمع استلطان هذا الخبر قال «كلُّ من هو مريضٌ يسمُّ علاجه

(1) قلعة ديوارى. برج القبة بارو لائي في معنى سور.

(2) مسدرك أو مسدرك هي من بحر الصخرة موجودة في البحر. يلاحظ أن كلمة مسدر

بمعنى ميناء صحتي.

(3) من زاب أو سي جوان.

(4) في ذلك الوقت كان يربط أقدام المجرمين. وهم تعذيبهم بآله تعذيب عبارة عن جدد شجر آله

وهي يربط عليه أقدام المجرمين.

عن حسب حاجه، وعلى وجه الشرعه يجب ألا يقتل أحد أو يموت، لأن
تأثير في أمور الصعبة يجعلها سهلة، والعجدة في الأمور لسهلة يصعبها
ويكن من الجهد لأحر عندما رأى كمار «رودس» هبة «ستلذذ» «سبيان»
وعظمته هو وحيشه وسفته، فعدوا لأمل في أرواحهم وقلاصهم، واستغوا
حول كيسة «صحنون» وطلبوا انعون وهددوا أنه أن يدفع عنهم ضرر
المسلمين، وتصرعوا هناك

«شفر

ولوا وجوههم شمر الصليب العظيم
وتضرعوا عند الكيسة
وقالوا يا أيها الصم معبودنا
أنت قسنا في العبيد
أنت تحبنا من هذا العازي
أو سنم أنسا وعيدك إبداء له
نطلب منك الدد ومن «صحنون»
نشحيت من ذلك الشاب
استخ بات العماية بعبيدك
وسمعت حيف في سبيلك
نصخ لنا همة عيسى في هذا اليوم
ولتمر عينا بدفع العدو
فإنهم سيعتصمون الساجق
ويصنوا أعلامهم على القلاع

فَقَدْ صُلِبَ الْمَسِيحُ عَلَى قِطْعَةٍ خَشَبٍ
وَعُورِخَ لِلْأَخْرَيسِ مِنَ الصَّبِيبِ
لِيُخْرُجُوا مِنَ الْقُبْعَةِ وَتُفْتَحَ ثَمَامًا
فَنُظْلَبُ اسْمُهُ مِنَ الصَّمِ وَالْإِعَاةِ

نثر. بعد ذلك أصدر السلطان «سليمان» فرماناً أن «أُتْصِبَ المتدريسُ
والمُدافعُ، ويتمَّ حفرُ حنادقٍ عميقة، ويدخلون المتدريس بها، وبهذه الصورة
تُطْلَبُ المدفعُ على لقعة من طرف المسلمين، أو يتحركون بموجبة المدافع،
وهجأة قدوم عدة مدافع في آبٍ وحيدٍ من داخل القلعة». وبعد الأسلوب
استمرت الحربُ والحدادُ وانتقل فترة طويلة بين مسلمين من الخارج
والكفار من لدن المدافع والأسلحة، وسار المسلمون إليهم عدة مرات
وسُشهد كثيرٌ من المسلمين، ولم يظفروا بالقلعة

وفي هذا العام ثَوَّى «حربٌ» الذي عَشَّه السلطان سليم خان - عليه
الرحمة والعمران - نكاحاً على مِصْرٍ «عاش السلطان سليمان وزيره» المصطفى
باشا «مكانه» عوَصِلَ مِصْرٌ وصطفي وحفظ الأمن بها^١

١) جاء في الرواية أن «أقدم تكمار كثير» في المعركة ناحية بهم أطلقوا عدة مدافع في البحر
وسبب لهم نظرو من المدافع التي أطلقوها في نحو دعو البحر وسواقوس، ونداء يربون
إلى بعض الأرض، وسحبوا كثيراً من المدافع وأتاهم وأتوها إلى شارس

٢) انظر النص في الكتاب ص 274 استهزاء رقم 5 في الرواية في وقائع ذي الحجة ص 928
هو يوم الأربعاء في 2 من حاء مركب من جانب مصر، وأُخْصِرَ بعد وفاة خير بك

٣) في الرواية «يوم الجمعة في 4 من شعب الدبران وثمَّ حيدر عثمان بإرسال مصطفى باشا إلى
مصر من آخر الحافظ عليها» وفي يوم الأحد 6 من استاذ مصطفى باشا في تعين يد التبعات
يوم الاثنين 7 من شعب مصطفى باشا 35 سنة إلى مصر (ذكر بجوى ذهب 0 من
من نوع فاداره وفي صحائف الأخبار في 22 ذي الحجة أصبح مصطفى باشا الوزير الثاني
والثاني على مصر (ذكر أنه ذهب إلى مصر بحملاته يمر من الإسكندرية وحسنه 4 من نوع

وعودة [إلى موضوعنا] «فمن الجانب الآخر دأب يوم جمع السلطان «سليمان» ووراءه وشاورهم في الأمر وفي النهاية قرروا أن يتنصروا جيلًا من الطرفين «الحدادة على «ارودس» وينتروا طرفًا كثيرة، ويذهبوا في تنعيد ذلك بيلا ومهارة»
و«حصل أنه قد استمر العمل مدة ستة أشهر من صليّة، وعمل مائة ألف جند في الليل والنهار، ويحاربون ويقانونون، ويصبوا لالعدم في أماكن كثيرة، و«شاهد كثير من المسلمين، وفي نهاية الأمر أدركتهم نهاية الحق - جل وعلا - وقضيتهم، ونصحت انقصة بطلب الأمان»¹ وركب معظم الكفار سمهم وذهبوا إلى «مركبان» بموجب عهد لأمان من السلطان²، وضبط المسلمون «ارودس»

[توابية، مصطفى باشا، على إيالة مصر]⁽³⁾

وفي هذا العام عدم وحسن «مصطفى باشا» [الذي أرسله السلطان سليمان بعد وفاة خير بك] إلى مصر، شرع بعض طوائف الجراكمة في نشر الفتنة والفساد، واتفق الملاعين المعروفين باسم «قائصو» - رئيس الأسطول الكبير لخير بك، و«مصريين»⁴ الخدوب لصحرى - «خير بك»، و«بوداق»

غراب. غراب بكر العين، سفيه محارب يستعمل في سواحل الهند

(1) جاء تاريخ فتح القنده في الر. رابعه أنه يوم الخميس 6 صفر سنة 929 هـ. وفي بجوى، صحاح لأخبر ذكروا أنه 9 صفر

(2) في صحاح الأخبار ذكر إخراج مهجان حاكم القنده، وخدمه قدم به هناك ولحقه وليس لخدمة ثم لإحسان إليه وانصرف. وفي تاريخ أبي الفاروق ج 3 ص 28 «في أثناء و«داع رئيس سوية الكبير» - يعني خزان مري - «هو أوبه ردوليل آدان» عرسى، وبسبب مرعاته حرمة الشر وحده بشكر بسلطان، و«عاطب سلطان إبراهيم آقا رئيس غرمة السلطان الخاصة بأن يركو هذه الشيخ المصور يذهب إلى وطنه ويوجد بجلال راحة صالح أعدي الخولي سنة 972، في اثره المعروف به «المنامة رودس»³، ويوجد نسخة منه في امبراطورية مكبه وبانه

(3) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(4) ذكر بجوى «قائصو رئيس لأسطول الكبير لخير بك ومهريين خزان خير بك

رئيس فرقة «لصكجية» - أي صنّاع اسلّاح - على نصيب «قاصبو» سُطُعاتٍ عليهم، ونَقُوا في خدمته وطُوع أمره، وقاموا بإصّلال كثيرٍ من الناس، وكان هدفهم هو «هجوم على «مصطفى باشا» عند جنوسه في الديوان، وقله، وهن سائر البعثاتيين الآخرين بالسيف، ولا سبلاة على مضر

معهم كان معروفًا فكّرهم الماسد [عساد فكّرهم] ^١، وقصص على كلٍّ واحدٍ منهم بطريقة ما، وطعن بالشكوك على مرأى من الناس، وبالإضافة إلى ذلك اجتمع ثلاثة من «مجرأكة» ^٢ وهم «حانم كاشف» و«احمد وردى كاشف» و«كاشف إيال»، وانفقوا على نشر لعمه والفساد وقاموا بالفعل قبيحة وشيعة وضربوا كثيرًا من «بولايب» و«ماليك» وفي النهاية قُبض على كلٍّ من يسمّى «كاشف»، وبألوا جرائهم [مَن قتلهم]

[قولية أحمد باشا على إيالة مضر وخيانتته] ^٣

وفي عام ١٢٩٩ هـ ^٤ جاء البشطل «سليمان» إلى «إسلامبول» ^٥ وعرض

(١) ذكر بجوى أشهرتم الأخبار عنهم من قدامهم
(٢) حركس ذكر بجوى ان أحد هؤلاء كان أمير جمع عدة من النساء والثاني طبعه كاسمى، والثالث غريبه كاسمى وفي صحائف الأخبار ذكر فقط جدام كاشف كاسمى هو لاسم الذي أخذو حبسه عن فالعمام أو مدير في الحكومة نصرته كاشف يحصل أو مسند بال في العمودية يسمى محرم نجاه، أو مسندار أمير مسيح فيه حاكم سر دار

(٣) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٤) الموافق ١٢٩٢ م

(٥) جاء في الرواية أنه لم يُحوّل الكنيسة كنيسة راما الموجودة في قلعة رودس إلى مسجد وفي يوم ١٤ صفر سنة ١٢٩٩ هـ بعد أداء منى الشيخ على إمامه وحفظه صلاة الجمعة الموجود في «بهاء» ركب قرة محمود رئيس سفينة من نوع قاذرة ووصل إلى مرسيس في اليوم الثاني، وفي يوم الأربعاء من بيج الأول وصل إلى عيشة دين، وكتب لوكيب، ووصل امتناينوز يوم الخميس ٢٩ من كانون الثاني بعد ذلك يوم ٢ من الشهر المذكور. انظر تاريخ بجوى ج ص ٢٦ وفي صحائف الأخبار لم يذكر تاريخ وصوله وهو له إلى استانبول.

«بيري باشا» من «لورارة»، وأحالته لتقاعد وعزل «فرهاد باشا» أيضاً من «لورارة»، وأعطاه مسجق «سمدره»، وقام بمرسالي «أحمد باشا» إلى مضر مكان «مصطفى باشا» وأعطاه إمارة مضر⁽¹⁾. وعندما كان «إبراهيم باشا» في وظيفة «أوده باشي» رئيس «حجرة»⁽²⁾ حُرر من وظيفته، وأُسبغت إليه «مبادرة العظمى»، وصار وزيراً أعظم بمظمية ودية بها لا يُوصف بالأسية⁽³⁾ وفضى السلطان ذلك الصيف في «إسلامبول»، ولم يذهب لمكان وعندما وصل «أحمد باشا» إلى مضر أعلن العصيان سحجة ما، وأصبح أميراً مستملاً، وأعطى الإذن لبعض عبيد السلطان الموحدين في مضر، وأرسلهم إلى «إسلامبول»، فأعلن الباقون الطاعة والانقياد له

وفي سنة 930 هـ⁽⁴⁾ من العجيب أن «أحمد باشا» الذي تربي في كنف السلطان «سليمان»، ولاقى هذا القدر من إحسان لسلطان وبعامه عنه، ومسحه أعلى المناصب؛ حتى رتبته وزيراً سي كل ذلك، وأظهر العصيان، وحان السلطان

«شعر

أظهر العصيان ضد السلطان»

وكان إبداناً بنقصان عمر دولته

(1) تاريخ لعيه، وبالنظر إلى كتاب بجوي هو 2 رمضان 929 هـ

(2) ذكر بجوي أنه كان رئيس «حجرة» في الحرم المكي، ثم وظيفته مرقى الصفوف داخل الحرم

(3) ذكر بجوي أن تميمه كان يوم 3 شعبان يذهبها إلى حالة البروم ليس وفي صحائف لأخبار ذكره

أنه في 13 شعبان، وحده من سبب حور بيري باشا في صحائف لأخبار وبجوي ج 1 ص 70

(4) الموافق 1523 م.

(5) ذكر بجوي أنه أمر بصلح العسفة وحرارة الخطة باسمه

ووصل صبح دولبه إلى الشام
 وعلم أنه حاكم مصر ومصر والشام
 وجمع جيوش تملك الديار
 وانقاد له الأمر والولدان
 ثم جلس على عرش مصر
 ومنذ بدأ الظلم على مشايخ الدين
 وحكم بالجور أهل مصر
 وأصبح سئ السمعة بين أهل المدينة
 ثم وتعدى على التجار وأصحاب الأموال عرودين في مصر، وأخذ
 أموالهم، ووضعها في حربة كبيرة، وبسبب كان «أحمد» يفعل ذلك، اتفق
 سلطان العالم مع بعض الرجال الشجعان المخلصين، فهاجموا عليه في
 الحزم، وجاء من الحزم، ودخل لنبعة، ولكنه لم يملكها، وهرب إلى بلاد
 العرب، ولم يبق هناك أبداً، وأتجه ناحية المغرب، وبسبب كان يعتز ليل قطعوا
 رأسه، وهذه قصة مشهورة على ألسنة الشعب المصري

❖ شعر

لا تظن أن الخائن يكون ذا حظ
 إنما أن تُقطع رأسه أو يُصَبَّ

(١) ذكر بجوي. ووجه الأمير محمد الذي كان يلا معه في كل تحركاته وزيره، ونكر محمد بك
 المذكور كان جلاً هاتفاً وهاجماً، ولم يرض بالنصيحة، وتبع فرسه لبعض عبيده أمّا كتاب
 صحائف الأخبار وذكر أن من عبيده هو قاضي أده محمد بك من الرجال الذي عيهم
 سليم خالداً

نشر وبعد ذلك، أرسل الأمر الذي كان أميراً على عبيد مصر، رأس أحمد باشا إلى استانبول، فأرسل السلطان «قاسم باشا» مكاتبه من أجل ضبط مصر فوصل «قاسم باشا»، ومعه مصر وفي هذا العام توفي شاه لشرق الهند «إسماعيل» شيخ المطبع حاكم القرباش، وأصبح ابنه «طهماسب» أميراً مكانه، ثم أصبح سلطاناً

[حصل خبر من الصدر الأعظم، إبراهيم باشا، السعيد] (1)

وفي سنة 930 هـ في هذا العام ولد سلطان «سليمان» ابنه لسلطان «سليم». وفي سنة 930 هـ أيضاً ترقى الوزير الأعظم «إبراهيم باشا»، وأقيمت الحملات والأفراح العالية، التي لا يمكن تحريرها بالأقلام أو وصفها باللسان (2) وبعد ذلك، أرسل السلطان «إبراهيم باشا» إلى مصر، فخرج بالتمش من جانب النهر إلى مصر، وقدم بالتمش وتمشخص أحوال مصر وبيوتها، هل بقي لتجراح أم لا، لأنه بعد وصول «قاسم باشا» إلى مصر، كان قد أرسل خبراً غائباً فيه «موصول» [إيراد] مصر لا يكفي لإرساله، وبحيث تعيين رجال بقدر الحاجة من أجل حفظ مصر، وما عد ذلك، وكل ما يريد من «الخرينة» سيتم إرساله إلى «إسلامبول».

(1) الأمير المشار إليه هو محمد بك

(2) جاء في كتب الزواریخ الأخرى بهذا الشكل «طهماسب» (المرجع)

(3) هذا العنوان من وضع «المترجم»

(4) ذكر بجوى في تاريخه أن تاريخ حمل العرس هو 12 رجب سنة 930 هـ وفي صحائف الأخبار أنم بربط حمل العرس من أجل شهر إبراهيم باشا وذكر سجل عثمان أن إبراهيم بك تزوج تحت السلطان الجديدة سلطان

فذهب لورير لأعظم إبراهيم باشا بالنسبة وخرج في «رودس»
وبالقرب من رودس هبت ريح عاصفة في البحر، فتمَّ يعبر إلى مصر، ورجع
من «ميشا» إلى «أحذية» «الأدسون»، ثمَّ خرج من «أحب» إلى «الشام» ومن
«الشام» إلى «مصر» وعندما وصل مصر، كان هناك بعض حمردين، فأمر
بصبيهم، وبأولاءهم وبعد ذلك، جعل ولاية مصر دار أمن بشر الأم
ولأمن فيها وبعد كُن ما طلقه الشيطان على لوجه للآرام

ولكن في الوقت الذي ذهب منه «إبراهيم باشا» إلى مصر عن لشعاب
«سليمان» من «إسلاميون» إلى «أدرية»¹ وقضى ذلك «شأن» في «أدرية»،
وتمَّ إحصار «فرهاد باشا» من «سمندره» وبنه² وعن «سليمان»³
من «أدرية» إلى «إسلاميون» وعندما وصل مدينة «إسلاميون» لم يدعها
ووصل إلى مكان يسمى «يائنده برهو» في البر في «فن حبري» في «كعد
حانه»، وجلس فيه

نعم، عندما لم يدخ الشيطان «سليمان» حديدة بدأت طائفة «لاكتشافية»
في بشر لعتة وانصاف، وهجموا على صاري لورير، و «الأكامر»⁴ واستولوا

1. توجد تفاصيل من هذا الباب في تاريخ بجري ج 1 ص 82

(2) ترك إبراهيم باشا من استانبول توجه إلى مصر كما في بجري في ذي الحجة وورد في مجلة
التاريخ أنه ترك في حرة ذي الحجة

(3) وبالنظر إلى كتاب بجري ابن تاريخ إهمامه في 4 هـ 932 هـ انظر استطراد ص 308
رقم 1 و بجري ج 1 ص 82، وصحائف الأخبار ج 3 ص 48 «وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «بشر القاتل بالقتل» حديث لا أصل له، ذكره ابن سعد في المعجم،
دار الكتاب العربي ص 5، وهو الحديث 253 وهب أحمد من لفتن وطيم البشر

(4) بالنظر إلى كتاب صحائف أخبارهم الوزير الثاني عباس باشا وأحمد دار عبد السلام ج 1،
وبعض لأشياء من الآخرين

على أموال جميع أهالي المدينة ومتاعهم، وقدموا بسبب والإعارة والخاص
أهم قاموا بأعمال سيئة كثيرة؛ واستولوا على أموال الأهالي جبراً وقهراً
ونهبوا. وعندما سمع السلطان «سليمان» بذلك ركب مركباً في الحار،
ودهب إلى «إسلامبول»، وعقد لديوان، وجمع جميع عمدة «القبو حقيقي»
و«الإنكشارية» وسأهم عن أصل القصة وسببها.

فأكد الجميع أن سبب القصة هو «مصطفى أغا» أحد الإنكشارية،
وعندما علم السلطان أن الوضع هكذا قدم في الحار بحمل «مصطفى أغا»
من وظيفته، وأسنده لشخص آخر، وقتل مصطفى أغا¹¹ وفي هذا العام أيضاً
ضبط إبراهيم باشا أخوان مصر، ثم عاد مرة أخرى إلى «إسلامبول»¹²

44: سفر

فرخ تقديم الطاعة للسلطان وتقبل يده

قال عظم السلطان وإحسانه

ولا أحد يحالف سلطان الدولة

فالباس تهاد وتضيق من يلبس التج

(1) وبالنظر إلى كتاب صحائف «الأنبياء» أنه أحد الإنكشارية ورئيس الكتاب حيدر اندي،
والكنية «فران» بن مصطفى باشا ولكن هذا الكلام من سهو والبالظر إلى كتاب سجل
عثمان أنه كنعان «فران» بن مصطفى بك ربي بخبره الكوريغ المطبوع من 58 اكتعد مصطفى
باشا وهو «فران» بال

(2) من ملحوظ أنه شجاع اندي أو فره أحمد الذي ذهب لدعوة إبراهيم باشا من مصر -
حينما كان أحد العربان - وهو أخو رسم باشا ونهر ياري فره أحمد باشا

(3) مقرر لإفاده بحبه شواريخ المطبوع من 59 بن إبراهيم باشا وحصل مصر يوم 8 محمدي الآخر
سنة 93 هـ وأقام فيها شهرين ونصف، وفي 18 ذي الحجة من السنة المذكورة عاد إلى
إسلامبول

نشر ورجع إبراهيم باشا مرة ثانية إلى خدمة الوزارة، وعرض أحوال
مضر على السعدون، فاستحسن سعدون «شهبان» المصالح واستبدلات التي
قام بها وريره في مضر^(١)، وقدم بوفر الإيعام والإحسان على إبراهيم باشا
وبكن في ذلك الوقت الذي فتح فيه للسعدون «شهبان» «رودس» وأعطى
«الأمم» المبرمج الموجودين بها «موا» بالذهاب إلى «مركستان» بالسفن^(٢)،
وقدم جمع المبرج بإقامة مأتم وعرس على «رودس» و«صجوان»^(٣)

[خزوة مهاج]^(٤)

ولأن «رودس» كانت تعد ملجأ لمبرج وحضهم، فقد قدم مبرج بدين
مخرجوا من «رودس» بمويج رعيه المبرج إلى حودين في «مركستان» وعباسهم
أشد العناء، وحلوا هم «نقد كسم» أشخاصا حساء، لأنكم لم ترسلوا جيش
بنا، ولم تساعدونا، وتركتمونا حتى جاء الترك، وحفروا من «صجوان» ودين
«عيسى» وأدلو، ووقفتم مكتوفي الأيدي وتكسلتم من نصرتنا، وأهملتمونا^(٥)

١٤ شجر

قالوا ألا توجد عندكم عبرة للدم وعبرة
ولا تفأروا حتى على الساء
ليس عندكم حجل من عيسى والبرتمان
اخجلوا من الباري صاحب أعلى الخصال

(١) انظر بجلوى ج ١ ص ٥٩

(٢) انظر استطراد رقم ٢ ص ٩٢ من الكتاب

(٣) هذا العنوان من وضع (المترجم)

يُوجَدُ فِي الدُّوَلَةِ كَأَمْرٌ مُسْتَبَدٌّ
 اسْتَعْبَدَ الْمُسْلِمِينَ طَبَقًا لِقَوْلِهِ (١)
 وَحَكَمُوا نِصْفَ السَّعْيِ بِالسَّعْيِ
 فَتَمَطَّطُوا الْعَمَلُ لِدِينِ عِيسَى
 وَغَبَرُوا السَّعْيَ وَدَخَلُوا الْمَنَدَ
 وَأَدْخَلُوا الدِّينَ إِلَى الْأَرْوَاحِ قَبْلَ الْأَجْسَادِ
 وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْتَوُونَ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ
 وَقَدْ دَخَلَ عِيسَى الْمَرَرَاتِ
 وَهُلِكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
 وَأَرَادُوا هَدْمَ مَكَّةَ الْمُسْلِمِينَ
 وَمَحَوْا أَسْمَاءَهَا مِنْ عَلَى الْأَرْضِ
 فَتَنَطَّعُوا الصَّلِيبَ عَلَى الْحَوْدِ
 وَلَتَدْعُو الْوَحْدَةَ دِينَ سَيِّدِنَا عِيسَى وَرُوحَهُ
 لَوْ كَانَتْ هَيْئَتُكُمْ وَصَلَتْ إِلَيْنَا
 لَمَا كَانَتِ الْمَصَارِي فِي نَعْبِ الْآنِ
 وَلَوْ هَلَكَتْ مِلْكُ الْمَصَارِي
 سُبْهَتُمْ كُلُّ شَيْءٍ الْمُلْكُ وَالسُّلْطَانُ
 وَأَنْتُمْ لَمْ تَسِيرُوا بِنَيْتِهِ وَلَمْ تَتَحَمَّعُوا
 وَلَمْ تَسْقُوا أَوْ تَحْطَطُوا مِنْ أَجْلِ الدِّينِ

(١) يقصد بطور: ع. إسبانيا. انظر عن هذا الباب: تاريخ لانتلس وحملة شديان بستان: أحمد وماريج البريقان.

فقد استولوا بالأمس عليها واليوم على هذه
وهذا سيفتحون كل ملث النصارى
وتضرموا بكل حسرة وحرب
وسكوا دمعاً من عيونهم مثل بحر اليبون
نثر وبعد ذلك صدق الأمراء وجميع أكابر وأصاغر الفرنج كلام
الصادقين من «رودس»، وقالوا عندكم الحق في ما قلتم، فقد سنون انتم
على «بدراد»، ومن بعدها استولوا على «رودس»، وبعد ذلك، لو بعد
هكذا سحرنا قلاهم يستمرون في ما حاجتهم فافعلوا وعقدوا محاملاً أن
يصغر بأنفسهم وأرواحهم من أجل دين «عيسى»، وعلو مهنة مدّة
ثلاث سواب

وبعد ذلك، أرسل أمر الفرنج رسالة إلى حاكم «بلاد المخر»، وقالوا
فيها: «يجب أن تكون حاكم علينا، ونحن سوف على إرادة انتم من وجه
الأرض، وحتى أن «ريم بابا» [روما] تفقت معهم في هذا الشيء، وكذلك
فرانسة و«بانية» والحاصل أنه يسمي على جميع النصارى أن يتفقوا، فاحضر
يأتي نفسه، وبعض يرسل ماله، وبعضهم «أحرر يرسل جيشه، ويدعوهم
ب«عبدة على الدين، وأحد «صجوان» من يد انتمك»

(١) في كتاب تاريخه و«جغرافيه» بأن في سنة «سفلارون» وبوشاق بعض حاكم «مدي» و«مدي»
ويطلق «سفلارون» كلمة بأن «مدي» واليوم يستخدم في «مالت» «سفلارون» في «مالت» كلمة
بأن على «مالت» «سفلار» وكلمة بأن هذه كانت لقب «أمراء البندر» في «مالت» و«مالت» و«مالت»
(٢) «م» هو «العم» الذي كان مسمي بين العموم على «مبته» روحاً

١٤٤ شيفر

فلنتفق مع بعضنا البعض بموجب العهد
 وَلْيَكُنْ عِصَى وَالْإِنْجِيلُ هُوَ الْإِسْمَانُ
 وَلَا يَكُنْ نَمَاقُ بِيَا
 وَيَكُونُ الْأُتْفَاقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَارْسِنُوا رَسُولًا إِلَى حَاكِمِ «بِلَادِ الْمَجَرَّة»
 وَإِلَى حَاكِمِ «الْأَسْمَان» وَمَلِكِ الرُّومِ
 وَأَخْبِرُوهُ بِإِرْسَالِ جُنُودِهِ
 وَأَنْعَمُوا عَلَيْهِ بِالْخَوَاصِرِ وَالْأَمْوَالِ وَالْعَبِيدِ
 لِكَيْ يَنْحُوا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاجِهِمْ
 وَيَأْخُذُوا «صِجْوَانًا» مِنْ يَدِ التَّرْكِ
 وَيَحْمِلَ صُورَةَ الصَّدِيقِ عَلَى رَايَةِ الْمَلِكِ
 وَيَعْمَلُ السَّرُورُ عَلَى الْخَيْشِ وَالشَّعْبِ
 وَيَسْقِطَ الْجَمِيعُ لِأَمْرِهِ وَيَطْعَمُونَهُ
 وَيَسْعَدُوا بِطَلَبِ النَّصْرِ مِنْ سَيِّدِنَا عِيسَى
 وَيَذْهَبَ وَبَعْتَحَ مُلْكَ الرُّومِ
 ثُمَّ يَسِيرُ بَعْدَهَا إِلَى الشَّامِ بِالْمَحْجُومِ
 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَسْطَبِرُ إِلَى الْقُدْسِ
 وَيَعْتَحِ بِبَابِ كَنِيسَةِ الْقِيَامَةِ^١

(١) قديمة قاهرته في بوحه القاموس به جد بعض حاصد عر باب المياعا وأهمها يرجد اختلاف بينها

وبين وفاة حاصد نار بجهه وجعراجه كنيسة القيامة من مة بولقر

وتطية الشمس من باب
ويرفع بها بالذهب
ويرسموا على وجه العالم (سطور) (1)
ويعملوا من جديد دبر ماسر
ويتحقق وعد الرقاب العظام
بأن يجمع الجيش والطغمان

نثر بعد ذلك حتمت جيوش الحكام عند ذلك «بلاد البحر» وفامت
طائفة أنصارى أهل المدينة يدين وحسوا هذه المنيّة، وأكثر انزعاجاً بإعطاء
نصف أموالهم بجيش ويروى أن السدات العجائز قد بغن حينهن
وربتهن، وأعطين أموالهن إلى العروّة، وأعلن انزعاج العام من جيش الذي
لا يزل له مثل في التاريخ، وأمر الملك الأمر الذي يأس من مآثر لأطراف
ألا يكون أحد في الجيش عرباً، بحيث أن يلبس الجميع الدرع والخفيّة، وكانت
جنته الملك وبذته وكذبت جيشه من الحديد انصب

وعندما سمع السلطان «سليمان» بتجمع الكفار هذا أمر وبراءة في الحال
أن يستعدوا، ويؤكّدوا على جيش لروم ايلى والأناضول ولقبو حربي أن
لديهم عروّة، يستعدوا لهجمة، وفي تلك الأثناء جاء رسول من «مصر»
وأخبر عن جيش الكفار وتجمعهم

(1) هناك البيت في الساحة مسطور ثم يعينه نظرين متناهيين في سنة 428 م من طرف كبح
توجد مرسوم وهو الشخص الذي أوجد عذهب السطور في النظر كسمة مسطور في نبات
تاريخية وجمع هذه

الدبوان، وقد السلطان سليمان لورائه «يحيى أن تتحدوا وتكونوا
مع جيش على لوجه اللارم، وتحاربوا أفصل الجود في الجيش، ولا تتقيدوا
بأكثرة ولا يريد الجيش عن مائتي ألف حصدي»

«شعر

ذهب الإسكندر بمائتي ألف حصدي

فكدر الشاء «دار» وهرمه

نثر وبعد ذلك، عندما سمع لوراء هذا الخبر من لسلطان سليمان،
قاموا في الحال بسجهر الجيش والخدمة طقاً لما يعرهب، وفي أسرع وقت
ثم جمع مائتي ألف من الجود المرسات لشجعان، ولم يستعرقوا كثيراً،
وأحضر واكثر من مائة قارب، وصدر امرأ أن «يدهوا إلى «هذه ذكر»
[البحر الأسود]، ثم من هناك إلى «طونه» ثم يدهوا إلى «البحر»

«شعر

عبرت مائة سعية بأمر السلطان

وسارت مائة ميرة «طونه»

ثم ذهبوا إلى ميرة «تراوه» من طونه

وساروا على طريق جسر السلطان

وذهب هؤلاء ووصلوا بسلامة

وفتحوا أشعة السفين مائة

شر وجنوا خمسة مدفع من نوع «صرب» على العربات، وأحدوا

أيضاً معهم كثيراً من المدافع الثقيلة التي تدُّكُّ للقلاع، بعضها من اسميرة،
وبعضها الآخر من البلعراء، ووضعوه في أسس وعند انتهاء كل هذه
المصالح والتجهيزات قام لورده بعرضها على السلطان «شليان» وقالوا:
نحن قمنا بما أمرت به على الوجه اللازم، وكل مهيات الحصنة وبوارمها
جاهزة، فماذا تأمر؟

«شفر»

سمع السلطان «شليان» سلطان العالم بدت
فأمر قنلاً لخرُّج من الخيام وذهب للحرب
ولتخط السراي الصغيرة بالروم إلى
وتسرَّ الشاطئ الذي وصل له القزاة
وفُتحت المظلة والخيمة السلطانية
وصرت ضربة السلطان وقت التحير
وفي وقت التحير لبس سلطان العصر
لامّة الحرب مع مائتي ألف مدرّس
ولبس الفولاذ الحيش والخيل
وصارت الدنيا مُصاةً من شعاعهم

نثر وبعد ذلك، خرج السلطان «شليان» بعبية ومهية من إسلامبول،
وسارَ سراً حتى أصبح مرثه في «بدره» وعند وصوله إلى
«بلعراء» أمر بقاء حبيب على نهر «صاوه» أمام «بدره»، واستعدَّ لبعور إلى

(1) جاء في الموردة التي حرّثت من آخر حملة مهاج أنه كان يوم رجب سنة 912 هـ تصادف 23
يوليه يوم حفر والياس - يوم الاثنين لثلاثين من اسدبول، ووصل بغير اذيعم السبب 19 من رمضان

ساحة «سرم» وبعد ذلك، عبر «عُراه» بروم إلى «فواش» إلى ساحة «سرم» وبعد ذلك، عبر السططان «سليم» بحيد انقبو حنفي، ثم عبر «صاكر» «أقجي»، وحلوا «بشيرة» و«مداغ» على السفن الموجودة على نهر «طوبه»، ولحقوا بالسفن القادمة من «إسلامبول»، وعزموا على الذهاب إلى «بوديم»⁽¹⁾ وفي طريقهم كانت توجد قنعة مبيغة وعالية الكمار على نهر «طوبه» كانوا يسمونها «واردين»⁽²⁾

[فتح قلعة «ورادين» وقلعة «ايلوق»]⁽³⁾

وعندما وصل السططان - ملجأ العالم - إلى هذه القلعة طلب من الكمار سليم القلعة، فرد حاكم القلعة بالرفض، وقال له «إذا أردت أن يأخذها فبأخذها بالسيوف»، فأمر سبطان الروم في الحال بسحب المدافع، وجمع الجيش، وبدأ في ضرب القلعة لعدة أيام، وفي النهاية استولى «عُراه» على قلعة «واردين» بحدت لسيف، وقسموا معظم الكمار بالسيف، وعموا عنائهم كثيرة وبركو جيش الكمار في نهر «طوبه»⁽⁴⁾

وبعد ذلك، عبروا من هناك، وعندما وصلوا إلى قلعة «لوث»⁽⁵⁾ كانت

(1) جاء في الرواية أنه يوم الأربعاء 932 هـ، وفي مجرى يوم 9 شوال

(2) بوديم بوزين

(3) في قلعة المجرية به بوزراد، وفي أغانية به بوزرادين

(4) هذا العنوان من وضع «بازيم».

(5) تاريخ فتحها جاء في الرواية ومجوزي أنه يوم خمسة 17 شوال

6. في جهات ايلوق هي قلعة حصينة وعصا في حافة نهر طوبه في صحراء سرم وبعد 3 أيام

من بمراد وعندما ذهب إلى بودين فوجد تقع في الجانب الأيمن غرب «ورادين» (بينها مسافة

صغيرة وكانت بها مبنى حصين بها كعب، وتم سحقها في 932 هـ مع قلعة «ورادين» و«باريج

هذه أيضاً قبعة مبيغة، وبكتها لم تستطع مقاومه سلطان الإسلام، فسئموا لقبعة، فترك حاكمها على المسلمين الموحدين بها، وضبطت لقبعة وعمر كفاً بقبعة غير «طوية» وذهبوا إلى ملوكهم وبعد ذلك، وصل لسلطان «سليمان» إلى قلعة «أوسك»^{١٦}، وكان يوجد غير «أقر شريك» بنظر من غير «بروه» وكان من الصعب عبوره لعدم وجود حرس هناك فأمر لسلطان «سليمان» في الحال قادة بزوم بالعبور، وبعدهم حرس عساكر «أقحمي»^{١٧}، ثم عبر السلطان بعساكر القبول حلقى، وفي ليله عبر جيش الأناطول، وبعد عبور جميع الجيش هدم الحرس، وبذلك يكون قد قطعت علاقتهم بغير «تراوه»، ولا يستطيع أحد عبوره إليهم^{١٨}.

وقبل ذلك كان السلطان «سليمان» قد عبر من «إسلامبول»^{١٩}، وبمبا

دتها في الرواية الثلاثة 20 وبعمرى 28 سؤال 932 هـ

١٦ جهات «أوسك» بضم «هم» وفتح «سلي» هي بلدة وعصاة بين بغداد وبغداد وبغداد على نهر دراد وبعد 26 يوماً عن «أوسك» والنهر لا يور مثل ساوه يبل من نحو ساوى شمالاً ويحور به طوبه وهو بحر عظيم وعندما يذهب إلى بودير ويحور من «أوسك» يوجد في سرف «أوسك» من دلت النهر حصن عثماني وداروس وجامع وتم فتح انقضاء لقبه في 932 هـ ونسب هي من فلاح السرم ويوجد بحيرة بعد عن نهر دراد «فرسجون» في غرب «أوسك» وهي مدينة عظمى ويوجد حصن عظيم يسمى «نور» من هناك وتم بناء جسر طوله من الخشب بمرص ثلاثة درج من لاجرم، ولا يوجد سهل ثم رجوعه من «أوسك» من بغداد إلى بغداد وفي عام من الأحلام جاءت في صورة أسك واسمها القديم «موسيا»

2) جاء في الرواية أنه يوم الأربعاء 6 ذي القعدة سنة 932 هـ ضرب بظرف دراد وبدأ أشد جسر بمرص نظام الدين، وبظافة الصدر الأعظم إبراهيم باشا، وتم البناء يوم الأحد 10 ذي القعدة وكان طوله جسر 284 درعاً، وخرصة درعين، ونزلت أناس عديّة، وبدأ المرور عليه يوم الثلاثاء 2 من ربيع الحبيب 9 من تم قطع جسر عبور السفن «ذكر بجوى تم سوره منعه و«سك» بالاً من ولي داخل المنطقة التي تقع خارج القلعة تم شيد حصر واسع عبور العساكر من عليه ونظر بجوى أيضاً تم بناء قلعة «أوسك» من جديد سنة 936 هـ.

كان في صدد جمع الجيش أرسل رسالةً إلى حاكم «بلاد البعجة» قائلاً: «سياتي
إليكم استلذهن «سُليمان» بجيش لا حصر له، فلا تُكُنَّ غافلاً» وعندما سمع
الحاكمُ هذا الخبر قام بجميع الديّون الخاصّة ولباس بُسرعة
«شعر»

طلب جميع أمراء المروج
وهشان وخانسان ولاية الروس
وبشّرهم بالسيّارات وقال
وصلت إياي وحاءت من همي الهداية
فلمنّ العهد والميثاق الذي طلباه
ولبأت كل إنسان ويصّحي بنفسه
منذهب، ونسقيته عنا
والمكان الذي تنصّر فيه هو هيئتنا
ونقصد هدفنا وعهدنا
وبذهب وسحرب عن غير «مناو»
وأيّما توجد المصلحة بدأ العمل
وأخذ من عدوّ الساج والعرش
قالوا تسبيرُ هذا الممن عليك
ويطمعنك الشاب والشيوخ

أنت مُخلص طائفة البصري
وأنت يميننا ديار الكبر
ولست مُلك الديار جيم
وما تطلب من شيء يكون غيمة لك
نثر وبعد ذلك، قال ملك: «ما سيكون كالأقوي برنك بل قنعه» «دوكور»
ولا يستطيع أن يدخلها، وهو أقنعت جسرًا على نهر «صاوه» ولا يستطيع حمله،
فبحث أن يمر من نهر «صوه»، ومن هناك يمر نهر «تراوه»، وعند عورهم
[يعصده جيش السلطان سليمان] مياه «تراوه»؛ يقطع طريقهم، ولا يستطيع أحد
منهم الهرب، وعندها استقر أهل البصر إليه مد تسعينة سنة
وعندها صمغ الأمراء حصة حاكم وندبته وهما حجبًا على الأقدام،
وواصفوا على نديير حاكم، وبدءوا في تقبيل الخطة، وتجهيز المعدات للحرب،
وبدءوا في تجهيز المعدات مدة شهر، وجمعوا من الفرسان وأمشاء السلاح
والمعدات على الوجه اللازم، واهتموا بذلك كثيرًا وبعد ذلك، عزموا على
لذهاب من «بوديم» إلى موضع يسمى «مهاج»
وجذبو معهم المعدات، وبعد اشتغلت على مقدار عشرة آلاف عربة،
معدة لعربات التي تحمل المدافع، وكانت المدافع من نوع «صربون»

(١) في جهاني مهاج يكمن اسم ولحق هذا عندما ذهب من بغداد إلى بودين وبعد مرور حمر
اوسك يوجد قصبه + نوا + وعندها في طرف صحراء رنده على الطريق هي مهاج وب عنده متن
اوسك وبعد 20 يوما صعد وبعد ان قال ذلك قام وحارب السلطان «سليمان» في 27 ذي
القعدة سنة 992 هـ في هذه الصحراء بجيشه مبعه حكام + مائتين ألف جندي. وذكر أنه قتل
حاكم أنكروم لاش وكثير من حساكره في مباحثي.

و«براعى» وأنوع أسلحة أخرى ومن مائتي ألف فارس، وثلاثين ألفاً من المشاة الذين يصرون لسلّاح، ولا يحطون أبداً في شأنهم، وذهبوا هذه الشكّل من سائقي العرباب ورمّة المدافع ومالر الخدم وغيرهم و«برلوا» وادي «مهج»، وانتصروا قديم سلطان الإسلام استعوان أسبانيا»

وعندما عبر السلطان «سبيح» على جسر نهر «قراوه»، وذهب صوته «مهج» مباشرة، كان يوجد نهر صحت هناك يسمى «هر باباس»، وبعد أن عابو كثيراً في عبوره استراحوا مدة يوم، وتفرّق الجيش، ثم اجتمع من جديد

وفي تلك الأثناء، وبينما كان يجلس حاكم «بلاد النجرا» مع رعيه وأمرائه لعريك والزوس والمسلمين في شرو، جاءه خبر بأنه «قد عبر سلطان الإسلام لسلطان «سبيح» نهر «قراوه»، وبعد عبوره قطع الجسر، وعبر أيضاً من نهر «نابار» وتعد مرّلاً هناك؛ عوقب جميع لأمرائه على أقدامهم، وقادو للملك «مادا ترى»، وبأي وجه ينبغي أن محارب من يكون في المقدمة ومن يكون ساقّة الجيش»

«شفر»

قال امـلـك ذلك المـيـدان مـيـدان
وانـجـوّل الـيـوم فـيـه لـمـحـرـب
والـسـرـيـاح هـائـة والأصـوات سـرـيـة
وانـا سـانـجـوّن مـرـسـي وسط الجـيـش

(١) في الـوـوـيـمـه وعانى الجـيـش كـثـيـراً مـن عـبـور الـبـهـر و الجـسـر والـصـحـاري والـمـري

(٢) في النـسـان الـمـدع دـمـقـار يـسـي سـاقـة الجـيـش في مـركـسـان يـعـوـن «جـدا» وفي مـدك الأـحـرف

مـحـمـد كـلـه مـدـار إـلى دـمـار في هـجـه صـيـان دـمـدار أصـحـر أـحـمـه الـكـثـيـر

ومترك يفتيا استرك الخومة
 وسطفي الروح بآلام الرأس
 وفضي عليهم جيف وفهرهم
 وظهر هذه المكارمهم
 سبيل غداً في «مهاج»
 ونصبت الحيام هناك وأمر
 هذه هي الفرصة؛ فلستنها
 عندما نسررك هناك نسير وبهارهم
 ومن يصفي لتدبير الملك الكافر
 عيذ الصما واحتفظ الوامر

ثم ومن خاتم الآخر عز الشيطان «سليمان» في الصباح بعيش لا
 حذله ولا حسات؛ يتقدمه ثمان عشرة ألفاً من رماة المدفع، وخمسة مدهع
 من نوع «صربون» تحملها العربات، وعندما وصل إلى مكان يمكنه منه رؤية
 منك «لكهر» جاء الجاسوس بحبر يصد أنه «قد قام جميع جيش لكهر
 بحفر حديق عال؛ طرقة في الخيل وانصرف الآخر في نهر «طونة»، وليس
 هناك رجال يعبر على نهر «طونة»

وعندما سمع الشيطان «سليمان» هذا الخبر جمع ورراده، وسأهم «ما
 اندي ينبغي أن يفعله»، فقال الورراء «أيها الشيطان - منحا العزم - أنت
 ليوم نصر للمسلمين وأملهم، ولا يوجد جيش سوى جيشك ينصر
 الإسلام؛ فقبل الذهاب إلى لكهر مباشرة، يجب التأمل والتدبير لأن جيش

الكفار يتحاورون، فإتاه الله، فيهم لفزسات وإنشأته والمدافع والأسلحة، بالإضاعة إلى أنهم قدموا بحجر حديق هناك، وذهاب إبيهم بدوب تأمل أو تدبير هو التهنئة، فيجب أن يفكر ويدبر لهم، وإن شاء الله تعالى سيقدر الحق - جل وعلا - الخير لنا.

وفي نهاية الأمر وبعد هذه الأفكار قرَّر الجميع أن يمشوا في أماكنهم، ويأخذوا جذرهم تحت هذه الخندق، ونصبو حيمه لحكم هناك، وفكروا في كيفية مواجعة الكفار ومحاربتهم، وبسبب بُعد المسافة في ذلك اليوم أمر الخيش في الحال بنصب الخيام والبقاء في الراحة¹ وقد كذب لبعض بشر عمله، وبعضهم الآخر يرى مصالحه؛ وبسبب كانوا هكذا قال ملك المروج لأمره «همس» «التراب يذهب مني، وربنا سيعذبون الأمان» وأغمر بعمله، وقسم جيشه إلى ثلاث جماعات أرسل الجماعة الأولى إلى عساكر الروم إلى، وأرسل الجماعة الثانية إلى عساكر الأتاتول، وسار الملك في جماعة لثالثة بإتاه ألب عسكري من الشاطين بدين ينسبون الدروع الحديدية، وقادتهم ناحية القلعة إلى السلطان «شليان»²

❖ شغل

في تلك الأثناء وصل قائد شجاع

وقال يا شمس الممالك السبع³

(1) انظر بحوري المطبوع ج 1 ص 90

(2) ذكر بحوري أنه ظهر الشيخ الشجاع عند حوجه - خسر و بك امر أمر - بوسه - وفرضه حاهه وخودته فوق رأسه ومعالجه في مؤخره سر حاه وهو يبدو فإ طبعه بيضاء وبكر شاربته يدور إلى خارج حدوده كمن لو كان منهي مستعداً للاقاة دم العدو - وطن خسر و باب أنه جاء به من دونه فقال له تعالي يا محمد حوجه" فقد أمر السلطان صاحب السعادة بعقد مجلس الشورى فقال

سَارَ الْكُفَّارُ بِالْحَيْشِ
وَعَدِمَا وَصَدُوا قَاتِلُوا بَرِيدُ حَرَبِ الْكُطَّانِ
فَهِيَ الْحَالِ قَامَ السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ سُلَيْمَانُ
وَأَمْسَكَ فِي يَدِهِ حُرِّيَّةَ بَرِيَّانِ (جَدِ وَمَنْهَمِ)
وَرَثَتْ الْمِثْمَةُ بِمِثْلِ سَدِّ الْيَوْمَانِ
وَكَدَدِكَ أَمِيرُةٌ وَصَحْبُ لِبْدَانِ
سَارَ بِالْأَلْبِ مَدْفَعٍ مِنْ بَوَيْجِ صَبْرِيْنَ صَحْمِ
لَذْخِرِ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِي يَوْمٍ آخَرِ
وَكُنْ يَقِفُ أَمَامَ السُّلْطَانِ صَاحِبُ الْحَالَةِ
أَنَا عَشْرَةُ أَلْفًا مِنْ رُءَاةِ الرِّصَاصِ
وَسَارُوا مَعَهُ ضِدَّ جَيْشِ الْكُفَّارِ
الَّذِي رَفِيقُهُمُ الشَّيْطَانُ الرَّحِيمُ وَالْمَعْرُوتُ
وَالسُّقَاتُ الشَّيْطَانِيُّ حَوْلَ مَبْكِ
مَاتُوا أَلْبَ فَارِسِ لَابِسِينَ دُرُوعَ الْحَمِيدِ
مَلَأُوا الدُّسُحَا بِالْذُخَانِ وَالْغُبَارِ
وَبَرِثَتْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَثَرِهِمُ السَّحْبُ وَالرَّهْدُ

من جرد هنا مساوره غير الناجز بقدر سنني البك موجه الآي بكى لأنه رأى جيش العدو وعاميت معه عرسانية فتعبدى وكان متوجها داخل سنجاقكم وأجمع الكسل من نهر في حال يركب جواده ويتعبدى في موجه عرساني طموحه يعني نعم عاد من جرد والى مسابك كانت يعني و ان المستعبدون من الروم الذين

كان على يمينه رعياء المبرج
 وخانات الروس وهستان من يساره
 وعشرة آلاف عربية نجار امداع
 لكسي بخسرو ملك السام
 ويصف اسم الملك والأمراء
 عشرة آلاف من رماة الرصاص
 بهذا الشكل نظم الملك الصف
 صاحب القلب الأسود واليد القادرة
 وسار بحميه الذي يدعى دروغ الخليل
 ووصل صدى طيله لسماء
 سار الحيشان بعظمة
 لضرب بعضهما بعضاً بهية
 أحدهما يحمل الظمة والآخر الإيمان
 أحدهم جيش الشيطان والآخر جيش الرحمن
 مظهر أحدهم جلال القمر
 والآخر حظه الأسود وصل للوال
 راية أحدهم مصر من الله
 أما الآخر مستدور عليه لعنة الله
 أحدهم حار مقبول من الحق
 والآخر كافر مردود مطلق

لسان أحدهم برودة التوحيد
 ينجح ويمسك من قلبه وروحه
 فقد سحق الصديق وصحو
 واستولى على سبع ولايات من الكفر والضلال
 هذا الشكل ماز الحيشان
 وأظلم العلم من ظلام الدنيا
 امتلأ العالم بدماع هراسان [هراسان]
 مثل الرعد والبرق وبركة يسان
 وبدأ الصباح من الحاشين
 وفتحت كافة أمواج المدافع الضرب
 ومرتقوا صفوف العدو مثل صخر الجبل
 وركلوا عبيد مثل نار جهنم
 طشوا أن القيامة قامت بلا شك
 وصارت الدنيا مثل اليبس أن الذي لا تعطي الأمان
 واستقى الحيشان مثل اليحمرين
 وحمل وطيش القتال وأطلقت البرار بين الطرفين

نثر م يستطع عساكر لزوم بل مقاومة لكفار المستعدين بالحديد الدين
 جاءوا لمحاربتهم، فاستحووا من أمامهم، وعندما ركو هم الطريق قام الكفار
 بهب المتاع والعتائم التي وحدوها أمامهم، وقتلوا كثير من لرحال وخدم
 ولحشم ولكن الكفار الذين جاؤوا إلى عسكر الأناضول انتصر البعض
 منهم، ولكن باقي من جند الأناضول وعمره عار على دينه، فقتلوا أكثر

الكفار، وأدقوهم صمم السيف، فهرب الكفار ابتقوب، وذهبوا إلى الميث
 وذهب الميث أيضاً نحو القنب إلى استنجان استنجاناً، ولكنه لم يستطع الوصول
 بوجود حرية المدفع؛ لأنَّ حريبات المدفع توجد أمام شيطان الإسلام استنجان
 «سنيباً»، ومربوطة بعضها ببعض بالسلاسل، فلم يستطع ذلك بوصف به،
 وعاد إلى حبشه، وكان يقف أمامه ألف من جنود المسلمين، وعندما سمع بهزيمة
 جماعة التي أرسلتها إلى عساكر الأناضول أرسل جماعة أخرى

14 شفر

وحصل لملك هذه المرة رجلٌ حقيرٌ
 وهو قائدٌ وشجاعٌ ورُحْلُ الميدين
 كان معه خمسون ألفاً يقعون
 أمام رايته وقلوبهم مملوءة بالقسوة
 وعندما رأى الملك أنَّ حبشه سكران
 أعطى هم الإذن بسفيرة المهرمين

نشر وبعد ذلك، صرف الملك نظره عن هذه التجربة، وفي تلك الأثناء
 حمل عساكر الأناضول هجومهم عليه، وحاربوه لفترة طويلة⁽¹⁾، وهرم عساكر
 الأناضول جيش الكفار، وذهبوا إلى الميث، وكان ذلك أيضاً مثل استنجان
 «سنيباً» تقف أمامه عربات المدفع المربوطة بالسلاسل، فهاجم بعض

(1) ربي نظر. ترجمه نظام من كبر وياس يعني قلبه أسود وقاس وهذا معناه الخطي، وربما يكون
 مخرقة من كلمة ريم

(2) نظر لافاده إبراهيم بهلوي في تاريخه طومري مال البعض يظن أنه برسي ولكن أثناء حربه
 وقطع رأسه، وسهر به بين الجيش الهلوي وفي فتوحه فهاجم في بحب فتح واراد من جاء
 اسمه حاكم القعدة بالي نرغور ياولي اسمه يهاش

الكفار على عساكر الأناضول وهتت العدة على دين الإسلام في قبب غزة
 الأناضول، وحاربوا الملك سبيح العبدع والأفعال حرباً ضروساً

وفي نهاية الأمر، خفت المرأة عناية الحق - جل وعلا -، وشملتهم
 رعاية الله، ونجى فيهم قوس الحق: **إِن فَتَحْنَا بِكَ فَتْحًا مُبِينًا** ^١، وطهرت
 لحة معجرب شروق - تكاثرات - عيه أفضل الصلاة وأكمل التحايا -،
 واهرم الملك الصالح والأمرؤ الدين معه، وقُتل بضعة آلاف من الكفار
 ونشع لعرأة الكفار الملاعب، وأعملوا فيهم القتل كثيرًا حتى وصلوا إلى
 عرباتهم، وهذا نصر لم يحدث أو يُرى في أي زمن من فترات

وأصبح معظم أمراء القربج وهسان وحناب برؤوس طعن يسوق،
 وهيكو، واحتسب أيضًا ميث بلاد المعج، قل أنه قُتل، ولكن لا يعرف
 ذلك ^٢، وقام لعرأة بنهب عربات الكفار، وعموا عائم لا حصر لها، وهذا
 ما لا يمكن شرحه بساكن

ومتراح شيطان الإسلام الشيطان «مُسيان» ثلاثة أيام في ميدان المعركة؛
 وأمر أن تُجمع رؤوس الكفار المقطوعة، ويُسى ثلاث قبب كبيرة بها مثل
 أهرام مصر، فوضعوا الأعيان والخوارج الماخوذة من الكفار عن رؤوسهم
 ويرياهم، ونكسوا رؤوسهم للأسماع ليُكونوا عدة لسائر الكفار ^٣

(١) سورة الفتح آية رقم ١

(٢) نظرنا جاء في بحري أن الملك حر من معركة، وبرز في مكانه المستنق الذي يقع في نهاية
 بصحرى، والمنهوى باسم فراس كوبروسي رهري هناك، وهذا حياته، يخرج من طرف
 المعجرب من المستنق، ودل في استوى بمرافق في مدين موك شول وأبربرج.

(٣) وبالنظر إلى كتاب المراجعة أن تاريخ وقوع المعركة يوم الأربعاء 20 ذي القعدة 9٩2 هـ
 يصادف 29 أغسطس وبداية المعركة في ١٠ من الظهير، وانتهت بالهزيمة في وقت ظهر بـ

١٤١ شفر

بَنُوا ثَلَاثَ قِبَابٍ مُحْكَمَةِ الْبَاءِ
 فِي وَسْطِ سَاحَةِ الْقُنَالِ بِالْقِيَّاسِ
 وَبَنَاءٌ عَلَى فَرْمَنِ التَّلَطُّطِ
 وَحِى أَرْكَابُ صُورٍ مُرِيئَةٍ
 وَجَاؤُوا إِلَى الْقِدْعَةِ بِدُونِ خَوْفٍ
 وَوَجَّهُوا قَلِيلًا مِنَ التَّعَبِ
 نَظَرَ وَبَعْدَ ذَلِكَ، عَمِلَ السُّبُطَانُ «سُبُطِي» مِنْ هُنَاكَ، وَوَصَلَ فِي الْمَرْبِ
 لِسَاحِ «بُودِيم»^١، وَقَامَ أَعْرَاهُ بِسَبِّ «بُودِيم» وَهَبَّ بُو حِيه، ثُمَّ أَشْعَلُوا
 أَسِيرًا فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ، وَأَحْرَقُوهَا، مَاعِدَ مَرَايِ يَلْبُ^٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ
 السُّبُطَانُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ بَنَى جِسْرًا فِي «بُودِيم» أَعْلَى نَهْرِ «طُولْمَه»، وَعَمِلَ مَعَهُ^٣
 وَأَمَرَ بِحَرْقِ تِلْكَ الْأَدْيَارِ وَهَدْمِهَا، وَعَمِلُوا عَمَلًا لَا حَصْرَ لَهَا

يوجد تفصيلات من المعركة في تاريخ بجوى. ويوجد أثر من هذه المعركة باسم «مهاج دامه»
 نكحال باسم راده. وتحت ترجمته إلى الفرنسية من طرف «داود دوفورس» من معاونى «بروسور»
 مكتب السنة شرقية. وطبع في باريس في مطبعة الإمبراطورية سنة 1859 م. 1257 هـ مع
 ترجمته وحواشيه. ويوجد أثر بهذا الاسم بجلال راده ضائع لدى

١) ويلاحظ أن كتاب الزور دامه أنه وصل يوم الأحد 3 ذي الحجة سنة 932 هـ و 22 يونيو
 2) جاء في الزور دامه «الإخوان يهين من الشرقة» في الأمر بحرقها. ولم يبين يوميات من
 الإنكشيرة

3) في الزور دامه «اليوم الخميس 7 ذي الحجة في هذه اليوم تم البدء في بناء الجسر في سوق المهاج»
 بوديم، ولم يبين أملاك جيسى ونظام الدين وبعض حدود وأمره المسحق في البدء. وذكر
 أن تاريخ البدء للجسر 12 ذي الحجة يوم الأربعاء

«عصيان الجلاي وأتباعه في بلاد الأناضول»^(١)

ثم خرج من هناك ووصل إلى «وارادين»، وهي حصراً أيضاً على نهر
 صوبية وعبر منه إلى ناحية «سرم»^(٢) وعندما كتب السلطان «سليم» متوجّهاً
 في حمية إلى «بلاد حمور»، كان قد ظهر في ولايته ذو القادر شخص يُعرف باسم
 «جلالي»^(٣)، قام بهزيمة جيش «قرامان»، وقتل أمير أمرائها «حرم باشا»^(٤)
 وبمعص الأمر «آخرين»، ومنها حمل بالهجوم على «حسين باشا» أمير أمر
 «سواس»، وتُجرّح المذكور أيضاً وفُرم جيشه، ثم جاء جلالي إلى «المرباش»
 وذهب^(٥) بعد ذلك جاء السلطان «سليم» من «سرم» إلى «بلعرا»^(٦)

(١) هذا العنوان من وضع المترجم.

(٢) وبالنظر إلى كتاب الرواية أن تاريخ إنشاء المجلس يوم الثلاثاء 24 ذي الحجة، وانتهاء منه في
 غرة حرم 933، و9 مشرب أول يوم لاتين.

(٣) وبالنظر إلى كتاب بهجوى أنه في جمادى الأولى سنة 932 هـ خرج ناحية «الاش» في سجن
 طوكو اوغلان وطرسوس في إحدى نواحي سجنائه «يكجه» وقتل من طرف يري
 باشا وبني «أض» وبعض الأمراء المشجعان. ومن وقائع البوسه أيق خرج إلى حليته من جماعه
 مره حبالو التابع إلى «أض» وبنا إلى طرسوس وعندما جاء به أمير امرائها نحو به يري
 بك وأعمل فيهم بالسيف حجت وفي صحائف الأخبار خرج من في سجنائه «أض» ويكجه بك
 وعطكون اوغلان ولما عينا في سجن طرسوس وسار إلى «أض» يري بك عليهم، وبعد هذه
 حروب ذكر أنه قتلهم جميعاً واستأصحبهم وذكر عالي في كه الأخبار بطبع ركر 3 ص 58 -
 مر رمضان او هنري - فقد حكموا «أض» وسواس وإياس وبعض نواحي وارسق

(٤) نظراً لصفائف الأخبار أنه بابا هو انبوب قنهر في سجن بوراوي وقد ذهب إليه أمير أمر
 السجن المذكور مصطفى بن مع القاضي مصبح الدين المأمور بتحرير تلك الأماكن في 12 ذي
 القعدة 932 هـ ووجهه حرب بينهم في مكان يسمى «مورشوش» بالقرب من «بصره»، وقتل
 أمير أمر «مرماي» حرم باشا وأمير «بصره» وبني حسين باشا متاثر بجراحه في «سواس» وبعد
 ذلك خرج خمس وإياس وبني ديار بكر عليهم وقتلهم جميعاً

(٥) وبالنظر إلى كتاب الرواية أنه يوم الجمعة 5 حرم 933 هـ الموافق 11 أكتوبر 1526 م.

نثر وبعد ذلك، عمر [السلطان] من «المراد» وسُقل من مصر إلى
 مصر حتى وصل إلى «مستنطبية»، واستقر بها وقضى ذلك الشتاء في
 «إسلامبول»، وعند حلول أول صيف خرج شخص يُدعى «قندر» من أبناء
 «الحامي بكاش» في الأناضول على طاعة لدولة، وشرأمة ولعنة وأسر
 «محمود باشا» أمير أمره فرمان، وبعد قيامة بعدد من الخوادم، وفي نهاية
 الأمر أرسل السلطان الوزير الأعظم «إبراهيم باشا» يبعث من جنود «القبو»
 [لقبو قوي / هبيد الباب]، فوصلوا هناك، وبصر عينه، وقطعوا رأسه،
 وقتلوا أعتى عمالهم الموجودين معه¹²

وبينما كان السلطان «سليمان» مستقر في «إسلامبول» جاءه خبر من
 ثلاثة أمراء أن ملك «بج» الدعي «فرندوش» في صدد جمع جيش فأمز
 السلطان «سليمان» بجمع عساكر الإسلام، فبعثوا به، وإذا كان الخبر
 لو رد صحيحاً، ولكن الخبر لو لم يكن صحيحاً

بعد استلطان «سليمان» واستقر في «إسلامبول»، وأعطى الإذن لعساكر
 وأكد عليهم قائلاً: «ليس كل إنسان في محله ومكانه، فندبا حمة عظيمة في
 لصف المتقدم» وورد لسلطان «سليمان» استعجاب بايريد بن السلطان
 «سليمان» وأصلاّت علوت الناس بانبهجة والسرور

(1) وبالنظر إلى كتاب «ترويه» أنه تم من بمراد يوم السبت 8 صفر 733 هـ ووصل أدره في
 26 من الشهر المذكور يوم الجمعة وخرج من هناك في 3 صفر يوم الجمعة، ووصل استانبول
 يوم 2 صفر وذكر بجوى أنه وصل أدره في 22 محرم، رستانوب 8 صفر وذكر صاحب
 الأخبار أنه وصل استانبول يوم 22 صفر

(2) توجد في بجوى تعليقات هي هذا الباب.

(3) جاء في تاريخ دهب عثمانية ج 1 ص 253 أنه منذ أسسها شارل كان - فردبانك منذ الممسة
 أخو قارلو الخامس -

الحملة الهمايونية على بيچ (هيننا)

وفي هذا العام جاء ملك بيچ بجيشه إلى «بوديم»، وأحدها من يد «يانوش» حاكم «أردل»^(١)، ومثلما حدث عندما وقعت الحرب في «مهاج»، ولما حدث ملك بلاد «المجر» «يانوش» ووصل «يانوش» إلى «بوديم»، فوجدته خالية، فصب فيه أميراً عليها واستمر في «بوديم» عدة أشهر، وكان الملك «الوش» صهر ملك «بيچ» [فيينا]^(٢)، فجاء شخص آخر من ملك «بيچ»، وعندما جلس على العرش، عاز على دية، وجمع جيشه، وذهب إلى «يانوش» وأخرجته من «بوديم»، وبرك عليها، وخلا من أهل سطها، ثم وصل مرة أخرى إلى «بيچ»

وعندما حدث ذلك أرسل «يانوش» حاكم «أردل» رسالة إلى السلطان «سليمان» قائلاً: «سلطان الإسلام، لقد أخرجني ملك «بيچ» من «بوديم» ولو مسحتني حكمكم «بوديم» فسأرسل لك كنز عظيم ألف قطعة ذهبية خراجاً عن مملكته «المجر» فبعد ما سمع السلطان «سليمان» خبر «يانوش» غضب لاسيلاً ملك «بيچ» حتى «بوديم» وبناء عليه أمر بجمع حساكر الإسلام

«شيفر»

أصدر السلطان فرماناً بقاء على تلك النية

أن يجمع الجيش والسعدة والراد

(١) هذا العنوان من وضع المترجم

(٢) في تاريخ دول عثمانية ج ص 230 عندما قتل حاكم المجر بولي الثاني - في حرب مهاج أصبح راد - وهو ابن حاكم أردل حاكم على المجر - ويكنى في تاريخنا الملك يانوش

(٣) في تاريخ دول عثمانية كان أخو سدر كان فرديناند قد خطب بسبب حاكم المجر ضد ذلك يانوش، وبعد قتل فرديناند في ميدان مهاج، تمس حق صهر تولى السامي حاكم المجر وهو فرديناند أن يرثه حاكم المجر

وَلَتَكْتُبَ الْأَقْلَامُ حُكْمَ السُّلْطَنِ
 وَتُرْسَلَ الرِّسَالُ إِلَى أَطْرَافِ الْعَمِّ
 وَيَأْتِيَ الْجَيْشُ الْمَوْجُودُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَتَكُنْ ذَلِكَ يَوْمًا أَسْوَدَ عَلَى دَارِ الْكُفْرِ
 وَتُجْمَعَ الْجُيُوشُ بِكَثْرَةٍ
 وَالْغُرُبُ وَالشُّرُقُ بِهِ الْأَسْوَدُ الدُّكُورُ
 حَمْلُونَ أَلْمَا مِنْ الْمُحَارِبِينَ الشَّجَاعَاتِ
 فِي أَيْدِيهِمُ الْحَرَابُ وَالسُّهُوفُ
 وَمِائَةُ أَلْفٍ آخَرُونَ يَحْمِلُونَ السِّيفَ
 وَالرِّجَالُ الشَّجَاعَاتُ هُمْ مَنْ يَهْرُمُونَ الْعَالَمَ
 وَيَسْرُرُ مِائَةُ أَلْفٍ مِنْ صَارِيهِ الْبِهَامِ
 وَفَسَحَمُوا الْبِهَامَ وَالْمَدَاقِصَ
 وَكَانُوا يَمْرُقُونَ مِنَ الْحَدِيدِ وَالضُّبِّ
 وَيَضْرِبُونَ السَّهَامَ وَيَهْجُمُونَ بِأَرْوَاحِهِمْ
 وَكَانَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا لَهُمْ صَوْتٌ مِثْلَ الرَّعْدِ
 وَكُلُّ عِيْدٍ السُّلْطَانِ يَصْرَبُونَ الرِّصَاصَ
 وَيَمْسِكُ سُلْطَانُ الْعَالَمِ أَنْ يَزُولَ
 يَضْحَكُونَ بِأَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ مِنْ أَجْلِهِ
 وَمِائَةُ أَلْفٍ مِنْ «الْقَجِي» الشُّعْبِ
 مَرَلُوا كَالشُّؤْمِ عَلَى أَهْلِ الْكُمْرِ فِي الصَّبَاحِ

وكان أيضًا مائة ألف مع خدان النار⁽¹⁾
ببدءوا يهربون هاهنا وهناك
بغلاف أربعمائة مدفع ضربون
وكل واحد مثل نعبان جيل قاف
وأمر الشيطان بإحضار مائتي مركب
وعلى متن كل منها مائتان من الجنود
ونحركات المركب التي تحمل المدافع
الشديدة في كل ناحية
ذهبت أولاً إلى الجبل والسحب
وعبروا من جبل «بقرارة» إلى «سكي»
وأغاروا بالمائة والمدافع
وعبروا من بحر «توبيا»
وصاروا في وضع الاستعداد
وصحّوا بالروح والحسد في سبيل الدين
وعبروا مع سُطُوب العالم بهذه الشجاعة
إلى «قيليق» «أسكروس»
نثر وبعد ذلك خرج السُطُوب «سليبي» من «إسلامبول» بِنَّة العُزُر⁽²⁾
وسار من مريب مريب حتى وصل إلى «شوكند» التي تقع في «معددة»، وأمر

(1) وكان أيضًا مائة ألف مع خدان النار

(2) وبالنظر إلى كتاب الرواية التي حررت من «حل حبه» ويانه أنها كانت يوم الاثنين 2 محرم،
و 10 مايو سنة 925 هـ.

ببناء جسرٍ على نهرٍ «صهوة»، ثمَّ عبرَ إلى وادي «سرم»^١ وعبرَ من وادي «سرم» إلى «وسك» مباشرةً دونَ أنْ يَمُرَّ من على «وادي» التي تسمَّى «نوكه»^٢ وأمرَ السُّلطانُ ببناء جسرٍ أيضًا على نهرٍ «نواوه» بالقرب من «اوسك»^٣ وعندما ذهبَ إلى طرَبِ «بوديم» جاءَ رُسُلُ «يانوش»، وقالوا في رسالتهم: «ماذا يَأْمُرُ السُّلطانُ؟ جاءَ «يانوش» بالأمانِ تحتَ أمركَ ما الخدمَةُ التي تُرِيدُها؟».

فاستقبلَ السُّلطانُ الرُّسُلَ جيّدًا، وردَّ على الرُّسُلِ قائلاً: «لأنَّنا سأذهبُ نحوَ «بوديم» مباشرةً، فليعبُرْ «يانوش» نهرَ طونة، وعندما أصِلُ بوديم يأتني في «يفيلِّي»، ثمَّ نتجهُ السُّلطانُ «سُليمان» نحوَ «بوديم»، وذهبَ من مكانٍ إلى مكانٍ حتى وصلَ بالقرب من «بوديم»، وجاءَ يانوش بالعطايا والهدايا الكثيره، وقتلَ يدَ السُّلطانِ «سُليمان» وأثناءَ تعييله يدَ السُّلطانِ «سُليمان» سأله السُّلطانُ قائلاً: «ديني مخلصٌ عن ديك، ولا توجدُ بيسا صداقةٌ أو محبةٌ، فما سبُّ محبتك؟»

(١) وبالنظر إلى كتاب الرورومامه أنه وصلَ منمراد يوم السبت 11 ذي القعدة. وعبرَ إلى وادي السرم يوم الأحد 12 ذي القعدة.

(2) لم يذكر في الرورومامه هذا الموضع ولمكان.

(3) جاء في الرورومامه في رُباع ذي الحجة سنة 955 هـ «يوم الجمعة في غرته راد فهاض من درادة وطونه، ثم دكن هناك فرصةً ببناء جسرٍ بالقرب من اوسك، وعبروا إلى مكانٍ آخرٍ وسرو بالقرب من درادة وبدأوا في بناء الجسر. ويوم السبت 2 منه تمَّ بناء الجسر على نهر «نواوه»، وكان فيه بعضُ التفتحات ملاءمًا عساكر الروم إلى بالأخشاب. وفي يوم الاثنين 4 منه ملَّ عساكر الروم إلى المنحاج المذكور. وشمَّ عسكر ويوم الثلاثاء 3 منه تمَّ بناء جسرٍ قامة على نهر «نواوه» وبني أيضًا خمسة حصور خريص، وضرروا على السنة كباري هذه، وصار جنود الروم إلى كثير. انه المبو عا، بيس نه مبل ويوم الأحد 10 منه عبر جميع العسكر من الكويري إلى الساحة الأخرى م بيس أحد سم هدمه الكباري

وعندما أحضر المترجم «يوش» بما قاله لـ «سليمان» بطور «يوش»
 إلى الأرض وقال: «أيها السُّلطان - منجأ لعالم لا توجد فيه عبيدك من
 المسلمين والكفار، وأنا أتيت اليوم لكي أنصم في عبيدك، ولي طلب وحاجة
 عبد السُّلطان إذا أمرت أقرب لك حاجتي» فقبل «يوش» إلى لـ «سليمان»
 «سليمان» ما قاله «يوش»، فأعجب السُّلطان «سليمان» بذلك، وقال: «أذكر
 طلبك، وسأبذل أقصى جهدي في تعديده لك»

[هتج قلعة بودين⁽¹⁾]

فقال «يوش»: «عرش بلاد المجر في الآن حال نصفه قرباني لمؤك
 «المجر» في أي حال في ملك «المجر» بدلاً من محبوب النسب وبناء على ذلك
 أرجو من السُّلطان أن يجعلني حاكماً على «بودين» هذه: لثريد، وتخرج رجلاً
 «ريدانوش» [«ريدانند»] موجودين في «بودين»، ويسمونها لي، ومقابل ذلك
 أعطي بك كل عام ألف قطعة ذهبية حراً، و«بيج» أيضاً قرية من «بودين»،
 قريباً قريباً ياتي ويصير على «بودين»، ولا أفضل أن تسولي عبيداً أيضاً»

فقال السُّلطان «سليمان» - منجأ العالم - «سأذهب إلى «بودين» وسأطلب
 المصلحة ومردك»، ووجد «يانوش» خمس سنقبات وضيافة عبد السُّلطان،
 ثم ذهب بجوهر السُّلطان، وعبر من هناك وفي نهاية عنده وصل إلى
 «بودين»⁽²⁾، كان يوجد بداخلها رجال كثيرون من طرف ملك «بيج»، لم
 يعلموا الصداقة هم، فقتل الطرفان، وفي النهاية ذهبوا المدافع ودكوا قلعة

(1) هذا العنوان من وضع المترجم

(2) وبالنظر إلى كتاب الرواية أنه وصل بالقرب من الحدائق في بودين يوم الجمعة 29 ذي الحجة

«يوديم»، وأسرهم العسكرُ أوجودوب بداحلها، وعندما طلبوا لأمان «
أعطوا لهم لأمان، وحرروا من القيد، فقام الجودُ بأعمال انتص فيهم،
وسبوا ماعهم، وأسرهم بعضهم، وقتلوا بعضهم الآخر، وأعدى عسكرُ
الإنكشارية الكنيسة عن إبراهيم باشا، وقصره هو سوء أدب معه وفانوا
لعدو عهد لب الشيطان بمسحنا أعتنم والأسرى، ولم يتكلم هو [إبراهيم
باشا] بمسحهم إياهم؛ فأعدقوا عليه باب الكنيسة، وفي الهدية وعد مسحهم
إياها، فتعوا له باب الكنيسة^١ وبعد فتح «يوديم» برك سلطان الإسلام
حكمها إلى بيت «ياموش»، وسُمع إياها^٢»

وبعد ذلك، عندما خرج استمدن «شليان» إلى ناحية «بيج» وصل
هنا في غول التاسع^٣، ولكن الشمس لم تستطع المروز من جانب «طونة»
و «نانق حصار»؛ لأن لكهار قاموا بربط طريق هير طونة سلاسل، ونقلوا
مدافع من السهم العادمة من «بيج»، ووضعوا في كل طريق مدفعًا،
واستعدوا للضرب

(١) وبالنظر إلى كتاب الروريامه أن فتحها كان يوم الأربعاء ٤ محرم ٩٣٨ هـ

(٢) جاء في الروريامه أن طلب الإنكشارية يوم فتحها حناب ووجهو إبراهيم باشا في هذا
الخصوص، وتحدثوا معه بكلام غير معقول، وقطعوا رأس سكيان باشا وعبروا بعض الأكابر
بالأحجار، وفعوا شاعات كثيرة»

(٣) جاء في روريامه في فائق محرم سنة ٩٣٦ هـ يوم الثلاثاء في سنة ١٤٠٠ هـ أخذ سكيان
باشا مع الإنكشارية هزال يانوس، وجلسوا على عرش يردس فأجمع «بناك» على سكيان باشا
بالعين قطعه دهبه وفي الإنكشارية أخرج يردس معه ألف قطعه دهبه

(٤) وبالنظر إلى كتاب الروريامه أنه يوم الاثنين ٢٧ أيلول و ٢٣ محرم سنة ٩٣٦ هـ

[حفل ختاي أبناء السلطان سليمان¹]

وبدا صرّب المدفع لعدة أيام؛ فسقطت الحدران من صرّب الأعمام،
وبكن صدم حرّ وقت لثناء، وبسبب صق الوقت ظلّ الحزن كما هو
عليه، وأمر السلطان «سليمان» السلطان «الإسلام» ألا يحدّق أبداً صرّب المدفع،
وقال «لا أضحيّ برجل واحد مفاصل عشرة فلاح» بعد ذلك أمر بدم
خارج القلعة، وبعد أن هدم حارّوها ونهبت أطرافها وبواحيها عبر سلطان
في اليوم الثاني والعشرين من محرم الحرام من «بيج»²، وجاء إلى بوديم³،
وأمر ببناء جسر أمام بوديم، وعبر مباشرة نحو «دار دين»، وبني جسر أبيض
على سب «طوبه» مفاصل قلعة «دار دين»، وعبر إلى ناحية «سرم»⁴ وعبر
من هناك إلى بدران، وكُتبت رسائل استري، وأُرسلت إلى نوحى العالم⁵،
ثم جاء إلى «إسلامبول» واستقرّ⁶، وقصد إقامة حفل ختان ابنه؛
لتنصن «مصطفى»، والستطاب «محمد»، والسلطان سليم، وأمر السلطان
ببناء قصر قبايب له في ناحية «آب هيداي» وعندما انتهى البناء عرصوه

(1) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(2) وبالنظر إلى كتاب إيداع البرديانة ريجوى أنه حصا، ويانه كان يوم الاثنين 23 محرم سنة 936 هـ - 29 أيلول 528 م - وفي صحائف الأخبار ونحوه استواريخ في 13 صفر 936 هـ السبت - 18 تشرين أول 1529 م - تحت العوذة من إحصاء

(3) وبالنظر إلى كتاب البرديانة وصل يومين في 22 صفر يوم الاثنين، رنم سنقباله من طرفه «را»
نجر مانوس، ونجرك من يوردين يوم الجمعة 28 صفر وخبر من جسر يوردين يوم الاثنين 5
رجح أول

(4) في البرديانة وصل بدران يوم الثلاثاء 8 ربيع أول

(5) في البرديانة يوم 14 ربيع آخر 936 هـ و 16 كان يوم الخميس

عن السلطان ١٠ قطب لشهدان «شليان» سُفَطَان لروم حصان من أجل
مشاهدة القصر.

١٠ شفر

ركب السلطان العظيم في الحال الحصان
وسار به يمينا ويسارا وإلى الأمام
ودهب وأقام في ذلك القصر العالي
وأحضر في ذلك اليوم الحجات والشاز
وصلى الخاصة والعامة هناك
واحتفل الناس سبعة أيام وليالٍ
وجلس ليلة الأعياد في مقام الحرم
ودعسوا وحكم فرحون سعداء
وانشد المغنون الحان طود
بلحن الحمر وقمانون اميدان
وامتلا ذلك الرسم الذي هو ملك الملك
واستمع له الشمس والقمر كلاهما
وامتلا ميدان سقوب السلطان
بجنتي عسفي والخور والميلان
نثر ولا توصف أنواع المأكولات وكثر ثياب وأنواع الخنوى لنفسه لا

(١) نظم الصحائف الأخير أن يدهه عبد القدر المهرمي كاتب 2 شوال 936 هـ ورجوى 21
شوال وسمي لئله شهر، وفي اليوم الثامن عشر تم إخراج السلطان في سراي إبراهيم باشا خو حرد
في آتة ميدان.

يُوحِدُ مِنْهَا فِي أَعْيَانِ وَأَحْدُو الْمَأْكُولَاتِ وَاخْلُوِي سِي تَكْمِي كُلِّ وَاحِدٍ
مِهِم طَوَانِ حَيَاتِهِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

۞ شَفَرُ

أَجَلُ الْمَأْكُولَاتِ طَعْمًا
كَانَتْ قَدْ وَصَعَتْ فِي الطَّبَقِ الصَّبِيءُ
وَجَلَسَ عَلَيْهِ كُلُّ فَخِيرٍ
وَأَكْمَلَ وَشَكَرَ اللَّهُ الْوَاهِبُ
وَفَتَحَ السَّائِلُ الْبَابَ مِنْ أَجْلِ الرَّحِيمِ
وَلَمْ تَبْقَ أَطْبَاقٌ مِمَّنْ أَخْفَوِي
وَالْعَجِيبُ أَنَّ أَصْحَابَ الْقُوَّةِ
يَتْرَكُونَ اللَّحْمَ وَالْمَأْكُولَاتِ لِلطَّيْرِ
وَشَرَبُوا مِنَ الْمَاءِ شَرَابَ هَلِ
وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانُوا شُعْبَاء

نَثْرًا. وَبَعْدَ ذَلِكَ، وَضِعَ لِعِصْمَةٍ وَرَبِّهِ بَيْدَانُ قَدَمَةٍ، وَدَحْنُ الْمَلْعَبِينَ وَأَصْحَابُ
الطَّرَائِفِ الْقَادِمُونَ مِنْ أَطْرَافِ الْعَمَامِ فِي الْمَدِينَةِ، وَعَرَّضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْعَيْنَ
الَّتِي يَعْرِفُهَا، وَيَعْبُو بِأَعْيُنِهِمْ وَأَظْهَرُوا أَلْعَانَهُمْ وَهَرَاتِهِمْ أَمَامَ التَّهْنِ، وَكُنْ
وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَلْعَبِينَ كَانَتْ لَهُ صَعَةٌ حَاضِنَةٌ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ

۞ شَفَرُ

كَانَتْ الْعَصِيانُ مَرْمُوعَةً بِجَهْمِهَا بِالذَّهَبِ
وَبَرَقَتْ مَعَ الْخَوَاهِرِ ظَهْرَةُ الْمُلَمَّعِ

وانشرب رائحةً أبستٍ والعبرِ والديباخِ
وامتلاً العالمُ بهذه الرائحةِ الجميلةِ
كلُّ واحدٍ منها مثلُ شجرةِ سرو
العبيدةِ التي تُنقي النَّارَ في قلبِ العالمِ
ودخل اللاعبون والمجولون بالمعا
وبقيت شجرةُ «طوبى» في حيرةٍ منهم
وقلَّدوا بمصائبهم الحلالِ
ولم تظهَرَ الشمسُ في الميدانِ
ومرَّ اليومُ وجمعا قوتهم هناك
وحاء رُهاؤُ الصوفيين والكُتَّابُ الواقفون
وسرك الناسُ البيوتَ ودمعوا الميادينَ
وجاؤوا بالعصى إلى الميدانِ
في ذلك اليومِ كان ممزاجُ أهلِ العشِ
وكان تاجُ السعادةِ على رؤوسهم
والرخ الجموحُ يجهال التسلطنَ
وبالصفاءِ والمشرقةِ والعمى للأبدِ
فتر وبعد ذلك، جاء جميعُ أربابِ الصنائعِ وغيرهم من اشرقي وأعرب،
ولا نهاية لأنواع العائمين؛ مثل صرب السهام في الخفاه والخيابة وانصرب على
اللعن يقدم الحصانَ وأظهر كلُّ قاتلٍ قنَّه، بعضهم بالك «جدار» [خضبار]،
وبعضُ بالك «حقه بار»، والبعضُ يدعُ بالبار، وأعم التلعن على كلِّ واحدٍ
منهم، وأحسن إليهم، وحقق لهم مآزدهم وقال لشاعر عن هذا العيد:

۱۴۴ شیخ

كان يوجد مكان هامر وسعيد
 يطلق عليه اسم «آت ميداني»
 وهو يوان سقسطينيية
 ومنزل ومكان لميك الروم
 فيه كسل السمجائب والسمرائيب

ليس لسه سقسطير في هذا الحمام
 ثر وعدها كمن حمل الحيا جاء سقسط انعام وجنس على لعرش
 وسهر وانعم على كل الموحودين من الحبش وابورراء والامرء وسائر
 ليس بالنتظف والاحسان وفتح قعدة «يايوي» في فصل الشتاء، ثم قدم إلى
 «سلامول»، وقصى نصف هالك، ولم يذهب إلى أي مكان

[لجوة أولامه بك للعثمانيين]^(١)

كان يوجد أمير يدعى «أولامه بك»^(٢) أحسن العبيد على شاه النعم
 «أطهاسيب»^(٣) ولحق إلى سقسط انزوم، فاستقبله سقسط انزوم بحفاوة
 وعامله حسنا، وأحسن عليه بسحق في «ديار نكر» وأرسل لسيطان حاكمه

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٢) كان أولامه بك قد اتبع العاصي سلطان قون الذي رفع رايه المصيان عبد الدوبه العثمانية، وبوت
 مقاطعة النيار لبي منها إياه الشيطان ديار الذي له ولاية نكر، وأصبح من القرباس وبعد
 ذلك نفي عن القرباس، وانضم إلى ندوبه العثمانية (المترجم)

(٣) نظر لإفاده بجوى وسجل عتاي أنه من أبناء أحد سباه نكر، وحدها كان دائما بشيطان
 قون حر إلى ديار بعد الأمر، وبسبب سجاسته في بعض خروجه استمر باسم «هاور» وغلاي،
 وأصبح ولي اديانها بالاستخدام

ويتحركون إلى قلعة «بيليس»، ويسنوبون عليها بقوة من ذلك المتمرد،
ويضربونها إلى حومة الحكومة»

قدم السرداء سعد أوامر بتلصص حاكم العالم، وقاموا بإرسال رسل
بالأوامر والأحكام «نشرهم» إلى الأمراء، فجمع هؤلاء الأمراء عسكرهم،
وتحركوا صوت «بيليس» وبقوا معهم المدة مع النقيب، وبدأوا في ضرب
لمدينة بدمع وفي ذات يوم فجأة جاء إليهم خبر أن «قرشاش لأوباش
حاووا لهجوم عليكم وفي الحال تشتت الجيش وتفرق لرجل وبركو
مدافعهم وأسلحتهم هناك وهربوا

وفي هذا العام، عدى ملك «بيج» «فرديناوش» على بعض ولايته
لحرب «سي» كان قد مسحها السطان إلى ملك دنوش مع «بوديم» - و سولي
عن حرجها، وعندما سمع السطان - ملجأ العالم - بذلك؛ خرج جيشاً عظيماً
لا يحصر له، وقصد لذهب إلى «فرديناوش»، وعزم بذهب إلى بغير د
ثم إلى «وسك»، ومن «وسك» ثم يذهب مباشرة إلى «بوديم»، بل ذهب من
طريق آخر، ودخل بمنكة «آلام»

وكان من الضروري أن يأتي ملك «بيج» في موضع معين من أجل
الحرب وعندما وصل سبطان لأقاليم السبعة إلى ذلك المكان، لم يجد ملك

(١) وبالنظر إلى كتاب المروءات التي نشرت في هذا الباب أنه في ١٩ رمضان ٩٥٥ هـ
وبجورج ومصالح الأخبار ذكر أنه يوم ٢٥ رمضان، وتحرك من استانبول، وفي يوم الاثنين
٢٦ ذي القعدة وصل بالفراد

(٢) في هذه الحالة بيج في العجوة يعني جهاز وهي اسم مدينة ويانه في «لانييه» ويدهونا
التي تأسست من طرف «مدوم»، والتجدها ودوق الأوب «اسبور» من «حكومت» في
١٢٧٧ هـ

«بيج»، ولم يظهر له أثرٌ ولا حشيه، فأمر يهدم تلك المهابت وتحريقها، وغنم الجيش عدائهم لا حصر لها وبعد ذلك، عيروا شهر «تراوه» في جبل «الآمان» وعندما وصل بجيشه إلى «ويست» مباشرة، جاء الرسل من سواحل «أقي» ذكره يشكون بلسطغان وقالوا: «هنا كمار» العربك بمائة سميعة، وعندئذٍ على بلادهم، وقتلوا رجالات وأسرو نساء وأبناء»

فوصل شهنشاه الإسلام إلى «بغر د»، وأمر أمراء السواحل وصوباشاية ذلك المكان ومباهيته، وأكد على ذلك قتلاً «عن التسجيل فيذهب كل شخص إلى هناك، ونجم بلادهم، ويدفع الكمار عن ممتلكته» فوصل الأمر إلى بلادهم، ودعوا الكمار عن بلادهم بقدر الإمكان ولكن ضرر لتسعين «بقاديه» قد أصاب ولاية المورة وقد استولوا على قديمه «غرون» ووصحوا بها كثيراً من الكمار، ثم رحلوا إلى بلادهم بأسرع مرة أخرى

ولم يذهب السلطان «سليمان» شهنشاه الإسلام إلى أي حملة أو حرب، وظل في مدارك ذلك الأمر وكان قد قام بإرسال أسطول عظيم إلى البحر، ولكن قائد الأسطول وقبطانه كان من أهل بصلان وخراب، ويشرب الخمر، ولم يستطع حفظ السفن، وضيّع السفن بحماقته وكان قد عاد إلى «سلاميون» وبناة على ذلك وجد الكمار «ميدان حاب»، فارتكبوا تلك الخوذة، وهكذا فإن الخوذة والسفن حين يكون قائدهم وقبطانهم غير صانع ولا خبير لمصيبة فلا عجب أن الكمار فعلوا ما فعلوه من تحريب في لدوية، ولا يبانون بذلك، بل يهتمون ببعض أرواحهم وأخذها

وبعد ذلك، عزم شهنشاه «اروم»، السلطان «سليمان»، العبور من بغر د،

وجاء إلى «إسلامبول» واستقر بها^(١) وفي عام ٩٣٩ هـ^(٢) أمر السطط
منجاً العام - في ربيع ذلك العام بتجهيز أسطول من بعض سفن، وقام
بإرساله إلى قلعة «قرون» وأرسل أيضاً بعض جنود الإنكشارية وبعض
الأمراء من دير إلى قلعة «قرون» وعندما وصلوا هناك عزموا على أن يأخذوا
قلعة «قرون» من يدي الإنكشار، ولكن لم يتمكنوا من فتحها
وجاء الإنكشار بستين مرة أخرى، وجاءت مساعدات ودخية جديدة
إلى لكهار الموجودين في «قرون»، وقامت بعض أنفس من جانب المسلمين
بالهجوم على سفن الإنكشار، ولم يصغهم حصرة السطط - منجاً العام -
ولكن لم يفتحوا بصراً عليهم وترك أسطول الكمرة المنجورة دحرته في قلعة
«قرون»، ثم عاد إلى ولايته مرة أخرى

[حملة العراقين]^(٣)

وفي اليوم العاشر من شهر ربيع الأول سنة ٩٤٠ هـ^(٤) توجه إبراهيم
باش من «إسلامبول» إلى «حلب» قصد ولاية العجم، وقضى موسم الشتاء
في «حلب»^(٥) وعند حلول أول صيف وصل إلى «دير نكر» وسب

(١) نظر سرورنامه أنه وصل «أدرية» في ٩ ربيع الآخر ٩٣٩ هـ وفي ٢٣ منه و ٢١ سريس نامي
يوم الخميس وصل إلى دار السعادة بقام سريس المديرة والبلاد الثلاثة نداء حلة أيام نياليهي،
ونجوى، سلطان شهبان خان في الأسراق واليسانوي ونجوى العظمى ببلاد

(٢) الموافق ١٥٣٢ م.

(٣) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(٤) الموافق ٢٨ سبتمبر ١٩٣٩ م.

(٥) نظر من جاء في تاريخ بجوى ومختلف الأخبار أنه غرت من استانبول يوم ٢ ربيع الآخر
سنة ٩٤٠ هـ

عاجب «طهر سب» ابن انشاء «إسماعيل» عن «تبرير» و «خوسرو» في «خوسرو»
 ويتحرر من بعض الأشخاص؛ طمع إبراهيم باشا في عرش «تبرير»
 وذهب بضممة آلاي من الخوسرو، واسمولى عن «تبرير» وأرسل رسالة إلى
 السلطان سليمان «يقول فيها» «مهما يكن لقد فتح ولايه المعجم وصبطها
 وكن هذا» احتجب في عي «لشاه» من «خوسرو» «تكن» «تكنكم في المنجي»
 هذا الخائب «فعد ما سمع سلطان لروم لسلطان سليمان» هذا الأخير خرج
 في الحال من «إسلامبول» وعزم على الذهاب نحو «تبرير»^١

[خير الدين يارباروس في خدمة الدولة العثمانية]^٢

وفي هذا العام، جاء «خير الدين باشا»^٣ من المغرب إلى «إسلامبول»
 وقتل يد سلطان لإسلام، وقدم لسلطان هدايا كثيرة، فعينه لسلطان
 منجاء العلم - في وظيفة «قبطان لبحار» وأصبح اسمه «خير الدين باشا» مدلاً
 من «خير الدين رئيس»، وعاد بمثابة سمية من نوع «قادرة»^٤

١ - بالنظر إلى ما جاء في كتاب «رواية النبي» حرب عن حبه العرب أنهُ لمحرك من استايون يوم
 الخميس 28 ذي القعدة و ١٢ حزيران 940هـ

(2) هذا العنوان من وضع (المترجم)

(3) يارباروس خير الدين باشا - أشهر البحارة العثمانيين ومن أعظم الثروة - ولد في مدينة
 عام 678 هـ وسنت حمل البحارة مع أخيه الأكبر أوووج حبيب الإسيان وأخذ منهم مدد
 شرس و لجزائر، رعيه السلطان سليمان القانوني قبطان البحار، و لقب بأعبر «مروءة» الخرائط سنة
 733 م وأصبح عبه العرب يارباروس، لأن عبه كانت حرة - و توفي خير الدين في مسطنبون
 عام 1544 م ش صافي قاموس لأعلام، ج 3 ص 2073

٤ - في قاموس سحرى مدخله هي نوع من السفن بحرية القديمة التي كانت تدار وتحوّل بألفه هم «
 أو الكورنك» ويسبب أنه سريعة وحفنة كانت ماسبه بذلك العضم

وخرج «طہماسپ» أيضًا من «قروین» بن «شہنشاہ» وعندما تأكد من خبر قدوم الشہنشاہ «شہنشاہ» استقر في «شہنشاہ»^(١) وعزم سلطان بروم على الخروج من «أوجا» إلى «شہنشاہ» فوصل «أوجا» في «سرب» العاشر وعندما وصل حدث، ثم استطاع «طہماسپ» مواجهته هناك، هزم بحروده الشہنشاہ إلى الجبل البربر، ثم وصلوا إلى موضع يسمى «دركيز»^(٢) وأرسل أمير أمره «صمہد» ذو القادر و«محمّد خان» رسولاً إلى مقرّ حُكم الشہنشاہ «ندي» مرّته «شہنشاہ» يعرض عليه الخشوع والعبودية، وطلب الأمان فقبل الشہنشاہ حاكم لعلم - خذره، وتصدى عليه بمادة

وكان «أولام» أيضًا يحمي جوانب «تير» و«حريرة» «وان»، فصدر الأمر إليه بحفظ تلك الأماكن ورعايتها، وأمر الشہنشاہ «شہنشاہ» «مظفر» حاكم «كيلاب» أن يبني دعة [سوراً] بجوار قبة «شام عراق»، ووُضعت مدافع الثقيلة والكبيرة وانضرب برن، وأدمى «ب» أيضًا كثير من الإنكشارية ولا انتمكجية مع ثلاثة أمراء ساحق وعندما وصل الشہنشاہ «شہنشاہ» إلى «شہنشاہ»، كان استاء قارساً لا يمكن وصفه بسبب، وكان الوقت هو محرم

(١) جاء في الرواية من «شہنشاہ» هذه كانت مدينة كبيرة، وعندما حكم إيران «نرباش» تم تقريباً أكد هذا، ويرجع بها مرور «مظفر» «محمد حديد» «أبو سام عراق» الذي دس في بري، ويرجع عن مراده أنه غضبه التي لا تشرح بفساد، وتوجد في جوانبها بابه بناوات والأب «ندم» أسوارها وبها الشرفاء لفظ «ولي» فاموس الأعلام أنه مر «موز» «لاشہنشاہ» وبعد لإسلام أطلق عليه «محمد»، وتم «ريش» وألبسها من طرف «هايتو خان» الذي سمي «خدايه» بعد «هدينه» سنة 502 هـ وأخذها مقرّ حكمه، وتم «غريش» من طرف «موز» وذكر «باريه» «مياوك» في أثره «مذكو». أنها «سب» من طرف «غريش» «سب» «سب» من قبل «هايتو» (2) توجد معلومات عن «دركيز» في أثر «باريه» «مياوك»

الشمس إلى برج العقرب وأقام هناك أربعة أيام، وكان «طهاسب» مقبلاً في «جبل آشور»، ولم يوحه السطبان؛ فتوجه السطبان «سليمان» إلى «حبيه» «أهر»، وخرج من «أهر» وصار من منزل فنزل، حتى وصل «درگزير» في الموضع السابع²¹.

وعندما وصل هناك، وسمع شاه العجم بذلك عرّ هارباً من «درگزير» إلى «أصفهان» وهرّب إلى جانب «امام سهل علي»²² بجانب «أصفهان» ولم تكرر لدى السطبان رعية في تعقبه، وخرج من «درگزير» ووصل «همدان»²³.

(21) برج العقرب عقرب هو أشهر النجوم في السنة في التقويم الفجري الشمسي، ويكوّن من 30 يومًا يسمى «آبان» في تقويم إيران الحالية يبدأ عقرب (في علم النجوم) عندما تكون الشمس في برج العقرب فلكيًا. شهر العقرب مطابق من 29 أكتوبر إلى 21 نوفمبر لتقويم غريغوري الميلادي. (المترجم).

(22) جاء في الرواية أنه في يوم الجمعة 8 ربيع الآخر وصل إلى «أهر»، ويوم الأحد 17 صه وصل إلى «درگزير»، وذكر أنه لم يمر على المدينة «أهر» هي مدينة يوجد بين قزوین وادرجان وهمدان، وكتب في ذلك الوقت مدينته مسجده وهداية «والآن في قصبة صحيرة» وعبارة «من حراة».

(23) مشهد «امام علي»، مشهد رضوى ومشهد مقدس هي مدينة مركزية بولاية خراسان في جنوبها الشرقي، تبعد 30 كم عن خرابات مدينة طوس، 50 كم عن كسب رود بحر التابغة إلى هربود في الناحية من شمال شرق إيران وتوجد بين نهر «اب السريه» «امام علي وطب بن موسى» «كاظم» «الإمام الثامن من الأئمة الاثني عشرية»، وأثناء تواجد الإمام «عبدالله» في طوس مع «امام» وبعد فتنه مسمومة في تاريخ 203هـ، دس في ذلك حكايا الذي كان عائلته «عاقبة» وفي النهاية في اطراف الزلزلة الشريفة ثم «امام» «سأ» «فرية» باسم «استبداد»، ومع مرور الزمان هاجم «امام» في حالته، ونظر «أجاء» في «فاموس» الأعلام ان ذكر في كدنة طوس وعن حاضرة الإمام أنه استشهد في جوار طوس في زمن الخليفة «الأمير» «أبو» «دله» في قرية «بوقان» وذكر معجم «البناد» أن طوس و«طهران» «بوقان» تشمل على بعضين.

(24) «همدان» تقع في الجهة الشرقية من «إالة» «کردستان» في «هراي» العجم، «سأل» «كرمان» «سأ» 25 كم بها «مدر» كثير من المشاهير «انظر» ش «سامي»، «فاموس» لأعلام، ج 6 ص 4747.

في منزل لثاني¹ وعدم وصول «همدان» بحث عن «قرباش الأوباش» وعدم عيّن سلطان الإسلام أنه ذهب من «أصفهان» إلى جانب «امام سهر علي» اتجه إلى دار «سلام» بعد ذلك²، و«سار» من «مرز» إلى «مرز» حتى جاء إلى «أثرية شمس هالدار»³

وعدم وصول هناك، وبعد أن عيّن أمير الأمراء محمد خان - الذي عيّن «قرباش» لأوباش سترى «عاش» من أجل حفظ «اعداد» - بتوجيهات «حصرة الشيطان» - صاحب «تلقينه» و«أفندي» ، قام على وجه السرعة بإرسال «خواجة حسين بن دانيال»⁴ كتحديد «أولايه المذكوره»⁵ إلى «سده

¹ جاء في الرواية أنه يوم الخميس 2 من ربيع الآخر 12 في قرية «سنگ» «امام همدان» تقع مدينة «همدان» أسفل جبل «الوند» توجد به «صحرة» «هيئه» مكان معجزة وفي «قاموس» لأعلام في اللغة العربية يكتب «همدان» وتختلف عن «هيئه» «همدان» و«ظنوا» إعادته بوجه «القاموس» أن «همدان» هي: «سم» «هيئه» في اليمن وهي على «ور» «سنان» وذلك أيضاً «همدان» «النافع» «نطق» على «سني» «الحسين» «والضعيف» ، «سم» «بنده» في المعجم ، هي «معارفه» الآن «بالدال» «هيئه» «راي» «معجم» «البدان» في «كنه» «همدان» وفي «هذه» «نحوي» في «كلمة» «همدان» «واسمها» «قديم» كان «مأروء» و«محرره» «مأروء» وفي «القاموس» «مأروء» «اسم» «بنده» في «ديار» «الروم» و«انظر» «معجم» «البدان»
2) جاء في الرواية أنه «سار» «أثرية» من «قرية» «كوشك» «ربان» يوم «الثلاثاء» 2 ربيع الآخر وفي هذا «المرب» فتح «ياس» «هيئته» «أهل» «أولايه» «هو» «همدان» و«ذهب» إلى «ناحية» «همدان» «من» «هناك» وهذه «الوصف» «بين» «هراقل»

3) «رب» «شمس» «همدار» «جاء» في «الرواية» في يوم «الثلاثاء» 9 «جمادى» «أولى» «سار» «أدم» «رب» «شمس» «همدار» ، وكان «شكور» من «الصحابة» وكان «همدار» «رسول» «الله» «صلى» «الله» «عليه» «وسلم» وأحرق «هريه» في «عد» «المكان» ، «مائة» «ذاته» «مدفع» ، و«ذهب» «مدافع» «الفر» «بن» «ولا» «يوجد» «رحته» في «است» «الطابع» في «معرفة» «الصحابة»

4) وبالنظر إلى كتاب «النبيا» «النافع» أن «خواجة» «بعض» «أفندي» «أعد» أو «كتبه» أو «حرر» «ومعظم» «وحاكم» «وولي» «صاحب» «وجهية» «و«خادم».

5) في «النبيا» «النافع» «كتبه» في «اصطلاح» «نطق» على «الشخص» «محرر» ، «المؤ» «بين» «عومه» «والذي» «يرعى» «مصالح» «الناس» «ويعملها» «و«السلطان» «و«يعين» «كتبه» «لجميعه» «هو» «كذلك»

الدولة لتسبيح، ومقر الإقبال على وجه السرعة، وه من المشد إليه بن مصيق
جبل «حبر» ابواب عند تربة «شمس عمدار»، والتقى باستطان هناك
(2) وتمت رعاية «الكتهد» المذكور على اوجه ايلارم، وبعد عنة ايم
عمر بالحدود اندهن شعارهم النصر، وعندما وصل إلى التهر العظيم الذي
يسمى «شمرا»، والذي كان معروفًا آنذاك باسم «طقرر» يوم، جاءه
حبر أن «محمد خاب» المذكور قد هرب، وخرج من بغداد إلى «حله» ومن

(1) حديد جبل حبر في الروزنامه ذكر أنه عبر غير خلعن ارضي يوم الخميس 20 محادي الأول وبرل
يا ومحمد جبل باسم حبر

(2) في الروزنامه في يوم الاثنين 10 محادي الأول قبله في خاب كى خاب قين، وفي مكة الحو.
العناية هم 3135 في تاريخ شنهان شنيان حال ورق 64 قال أنه موضع خاب بيكى
وجاء رسول محمد بك أمير امراء بغداد وأعطى اسم بغداد إلى الشلطان، وأعطى اسم القطاعة
والخصوع للسلطان. وجاء أيضًا خاصي المدينة وفي الثلاث 110 منه تم خلع الرسول والقاضي
القادمين من طرف محمد بك أمير بغداد والإمام والإحسان عليهم

(3) جاء في الروزنامه ويجوز وصفها بالأشجار وسحب الشواريح اسمها «طقرر» اولوم. وفي
تاريخ شنهان شنيان حال ورق 169 في شكل «طقرر» اولوم، ولم يذكر اسم «شمرا» وفي
الروزنامه وفي أثناء حربه تحركه من بغداد إلى برل في موطنه باش جنان، وكان حباري على
ماء بخرج من ضمن حبار، وهو غير «طقرر» اولوم. وفي طجة عشاري «شمرا» هي مدينة
مرتفعة وتلال في شمال طهران.

(4) في الروزنامه في يوم الأربعاء 2 محادي الأول برل في موضع يسمى «طقرر» اولوم بجانب
الهر وهو من قرب وطريق قريب وهو مكان مسمو «حمار»، وكان لألف بغداد الذي
يطلق عليه فره ولي من نكه هو تابع إلى محمد بك أمير بغداد وذهب وأخرج كل طائفته نكه
لوجوده في القعة من أجل محمد بك، وأتى باب القعة وبعد أن ذهب طائفته نكه جاء من
تحته المسافرين وأتباعه وبعد أن ذهب جاء محمد بك مع سيد منصور وخرجوا من القعة
ودهبوا إلى الساء وهكذا، وأخبرنا بذلك وذكر صاحب الرو. ساهم هذا لأنه كان موجودًا خلف
حدثك وفي بيان تابع شهر على ورق عمر وهي الخوخ المصق، وطلق على أنه كه الصعيرة
على موضع ماء الصخر. وعلق على ذلك خوخ الصخر. ومعنى أيضًا الدعوة التي سبل من

أجله في مشهد على^١ وعبر من هناك عبر بين مجتمعين، ثم ذهب إلى
«مشعشع»^٢ ومن هناك ذهب إلى جانب «تشر»^(٣)

وعندما وصل عبر إلى إبراهيم باشا، تحرك في الحان معسكر الروم بين
والأنصار وأمر «فرماندا» إلى ناحية «بعدد»^٤ وتوجه سلطان الإسلام في
عليهم وفي اليوم الحادي والعشرين من شهر جمادى الأولى من السنة المذكورة
برل سلطان الإسلام بميم وإقبال بـ «دار لسلام بعدد»^٥ وأهم [عشر]

ماء المظهر، وتزى إلى أسفل حسن الأشجار

(٢) نجف عراقي تكاوس مراد كورن جف بروم، اكو بهه بحكم كنه كز سار
(٣) هكت في النسخة في شـ «م» خطيوع ج 2 ص 184 ذكر أن محمد شرف الدين أوفى حسب
الإسادة من الماء «طهيا» بك بعدد خانيه، وذهب إلى الأهر والبال والأبح إلى شـ شعر
بطرف مئسسته وفي جهاب ص 288 انظر بحث بعنوان فونه مسعن في حر سنا

(٣) وبانظر إلى كتاب «هفت قاصري شونه» وتضمينها «موم» شـ شعر «موم» وفي موجه
انماوسر في لفظ «موم» هي من معبر «موم» وفي قاموس الأعلام «موم» وموم «موم» ذكر كل
منها على حدة هي مركز لايات «الافراد» يعني حر سنا التي تقع في جوب غرب «موم»

(4) بالنظر إلى كتاب الرواية محمد إلى عيم باشا يوم 2 جمادى الأولى يوم الاثنين، وفي يوم الجمعة
22 من الشهر المذكور وصل إلى بغداد ودخل القلعة

5) في الرواية يوم الأحد 23 جمادى الأولى برن إلى موضع الشيخ سكران، وارسن حضره السر
عسكر مداح معه بعدد مع حمير بك الذي كان أمير حيله إلى السلطان، ولقب الصنابه به من
طرف السلطان بمقطب و 300 فلوري وثلاثة آلاف درهم وسجق «درويش» يوم الاثنين في
24 منه وفي 30 تشرين ثاني دخل إلى مدينة بعدد، وبور إلى عبيته خارج القلعة وذهب السر
عسكر بجنوده إلى حصار السلطان، وبور من طرف حصاه، ولقب جميع الأمر، وأمر «الأمراء» يد
السلطان نصح بعدد وذهب حضره السلطان إلى رباطه «موم» لإعدام الأتباع الشريفة، وبرل من
فوق «موم» ورا «موم» ودعا «موم» لم ركب فرسه وبرل إلى حيله سلطانيه وأعطى السلطان
فائد «موم» من حل فتح بعدد «موم» ألف فلوري و«موم» وسيف مرصع و«موم» ألف «موم»
مقصود مصر، و«موم» «موم» «موم» ألف «موم» مصر وفي يوم الاثنين «موم» جمادى
الآخرة 947 هـ دخل السلطان بمساعدة إلى بغداد، وهي السنة «موم» ذكر «موم» وصحائف

بأسلحتہ ومعداته ولوارمہ فی دلتک ایشاء، وأنشی شہدات للإسلام مع عساكر
القبو خلقی ہما، وسرح امرء امرء مرمان وحمودہم، وأمرء امرء الروم ہی
وأمرء امرء دو القادر، وأرسل امرء امرء بروم ہی والأناضول بقضاء موسم
الشتاء فی الموصل والعمدہ وروحاہی، وأعطی ولایۃ بصرہ وحسروباشاہ
امیر امرء الشام ومسحق حلب، إلی محمد آغا، إلی الإنکشاریۃ، والقوجار،
وعین الصوباشی، أحمد آغا، عین طائفة الإنکشاریۃ

وقام السلطان فی دلتک ایشاء بریدہ، لأمر حجة انشیرفۃ الموحدہ فی
بعداد، وصدقی وأحسن إلی انصار کثیر، ثم عاد مرة أخرى إلی بعداد،
وطلب لدور دار اسکندر چلی، هذا العام فی بغداد، وحرب شوق قین،
ہما حسین چلی، وجاء الرسل من إمارة امرء دیر نکر، وعلو، ولم

الأخبار ونحوه، ویخ أنه فی تاریخ 24 جمادی الأولى

(1) اسمها القديم اور او اور اسکندریہ، ویسب أنها من مشاہب ودهن - ادهن، وسمیها
خمس المیاء الجدریہ أطلق علیہا فی اللغة العربیة اسم درہا، وعرف بآو، فہ وقال بانی «موند
حاکمتا حصرة إبراہیم فی مقام ناب رہادی بحسب مثلہم، وفی معنی التهجۃ ذکر عن نقطة اورفہ
أنہا تکتب ہما اورہا، و ذکر سید حاکم فی تاریخہ فی وائل شہاب سنہ 1071، «فی بحث
بعنوان حرب آغا لانکشاریہ بعینہ محمد آغا حاکم المہم وبعین آغا بلاکشاریہ وائل محمد
آغا، ووجود ترجمۃ لانیس فی سجل عثمانی ج 4 ص 252 و 247، ذکر سبب حرب بعینہ محمد
بانت اسرارہ وائل، ووجد جکانہ سید بدر، و ذکر اوبہ چلی فی سہ حینامہ المطبوعہ ج 3
ص 249 فی مہورہ، وحی و ذکر أنه بناها لذلك روحانی من قوم نمرود

(2) فی نورنامہ فی یوم لانیس 16 رمضان قام حصرة السلطان وقائد العسکر وسائر البشرا
والاخوان برہارۃ اضر حہ الإمام علی والإمام حسین رھی اللہ علیہما، وفی یوم السبت 23 منہ
وجم السلطان من الزیارة.

(3) الدفتر دار الخروس، اسکندر چلی بالنظر إلی کتاب نورنامہ حسب فی انت باؤر، فی بعداد یوم
السنہ 941 رمضان سنہ 941،

(4) فی نورنامہ یوم لأحد 24 رمضان قتل اسکندر چلی وحس چلی، عن اسکندر چلی

يَمْكُثُ الْأَمْرُ نَدِينِ بَرَكْهَمِ شَاهِ لِقَرَسَاشِ «طَهْمَسَب» فِي «تَنْزِير» وَكَذَلِكَ
«لِإِنْكَشَرِيَّة» بِلْ هَرَبُوا وَاسْتَوَلُوا عَلَى مَتَاعِ أَثْنَاءِ «طَهْمَسَب» وَتَحْتِكَاتِهِ لَتِي
تَرْكُهَا، وَأَمَرُوا بِصَنْكِ الْفَعْدَةِ مِنْ «أَهْرُور» وَتَحْدُوا بِخَرَاتِ هَمِ وَبَعْدَ
دَبْثِ جَزْوَةٍ فِي قَصْدِ «أُولَامَه» فَهَرَّتْ «أُولَامَه» أَيْضًا، وَدَخَلَ «وَان»
وَجَسَتْ بِهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ، بَدَعُوا بِخَرْبِ فِي إِسْدَاحِ وَالْخَارِجِ.

وَعَدَفَ أَخْبَرُوا لِسُلْطَانِ - مِنْجَا الْعَالَمِ - بِدَبْثِ، وَبَعْدَ أَنْ تَشَاوَرَ سُلْطَانُ
لِرُومٍ مَعَ وَرَرَاتِهِ أَمَرَ قَتْلًا «لِلْحَصْرِ عَسَاكِرُ لِرُومِ أَيْلٍ وَ الْأَنْغُولِ الْمُتَهَرِّقِينَ
فِي سِهَاتِ الْبَحْمِيَّةِ إِلَى مَوْضِعِ «كُوكُ بَه» بِاقْرَبِ مِنْ حَرِّ «أَلْتُون» وَيَلْتَمُوا
بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضِ هُنَاكَ» وَصَدَرَ لِأَمْرٍ أَيْضًا بِأَمْرِ أَمْرٍ «دِيَارِ بَكْر» عَلَى
هَذَا الْبَحْرِ «أَجْمَعَ لِعَسَاكِرِ» وَدَهَتْ هَمِ صَوْنِ تَنْزِيرِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ، دَهَتْ سُلْطَانُ لِإِسْلَامِ بِالْعَسَاكِرِ الْقُرْسِيَةِ ابْنِ رِيْسِ الدِّينِ
هُمِ مِثْلِ السَّجُومِ إِلَى مَاجِهِ «كُوكُ بَه» وَحَرِّ «أَلْتُون» وَوَصَلَ إِلَى جَسْرِ
«أَلْتُون» فِي إِدْرَالِ الْعَاشِرِ، وَانْتَظَرَ هُنَاكَ حَتَّى يَتِمَّ جَمْعُ قَادَةِ الرُّومِ أَيْلٍ
وَعَسَاكِرِ «الْأَنْغُولِ» وَكُتِبَ مَسْوَدَةُ الْبَرْسَانَةِ وَالْحُكْمِ الشَّرِيفِ أَيْتِي أَرْسَلَهَا
إِلَى «طَهْمَسَب» الْمَلْحَدِ لَدِي لَا دِينَ لَهُ، وَهِيَ

[رِسَالَةُ السُّلْطَانِ سُلَيْمَانَ إِلَى شَاهِ الْعَجَمِ طَهْمَسَبِ]

«أَبَ ابْنِي تَكُونُ يَدُكَ بِقَرْلِبَاشِ، وَلِرَعِيَّتِي ابْنِي مَعَاشَةُ الْبَكِيَّةِ، وَابْنِي
يَجْمَعُ كُلَّ رَمَانٍ بَعْضَ الْأَتْرَاكِ وَالْأَوْبَاشِ مِنْ أَدُلْ «بِلَاد» وَيَهْوُمُ بِتَحْرِيبِ

انظر تاج التواريخ ج 2 ص 617 وبيجوى ج ص 40 و 80
(٢) هذا العنوان من وضع (دلة جيم)

أبلاذ، وبشر العسق والعباد، وإذا قدم إلى أي ديار عامرة يقوم بتحريبها
 وهدمها، ويدل أسوثة، ويقهر الرعية، وفي المقابل أقوم أنا سلطان العام
 بنعمير بلاد وبشر لعدل والوداد، وأبشر لجهارة في أبلاذ، وسرور لدى
 لباد، وعدد حشيشي الذي شعاره لنصر إلى النصر، ويكن عندك علم
 وحر هذا الأمر فردا أعلنت انصاعة والانقياد إلي، ويسمى على ما دار في
 وسواك الشيعونية، واتبعت مذهب لأئمة العظم، وتركت هذه البقاع
 والقلاع التي هي تحت أقدام جيشنا، وسلمناها إلينا، وصغفناها إلى أياديك
 العثمانية، فحينئذ يكون لك نصيب من صايتنا السلطانية، ونجد سعادة لدي
 والآخرة، ولكن إذا أصررت على العناد والدجج فسوف تشاهد بعينك
 ويدوق من لظلم بني أدقته المسلمين - إن شاء الله الرحمن ٢

وبعد ذلك، حصر لسلطان من فوق جسر «أكون» وعزم على الذهاب إلى
 «تبريز» من داخل «كوردستان» وبينا كان إنشاء «طهماسب» يتنظر الفرصة
 حادة الخبر أن «ه» هو قد جاء سلطان الإسلام لحشيش الذي شعاره النصر،
 وقصع مرلين ولحق بك، وكان ذلك الحين [إنشاء «طهماسب»]، قد
 حاصر بحوره قلعة «وان» و«أولامة بك» وبعض الأمراء لمدة أربعة شهور،
 ولم يجمعوا في فتحها، وكان قد جاء إلى جانب «تبريز» منذ وقت قريب

(٦٦) في الرواية في 28 وعضان ١ نيسان يوم الخميس ذكر أنه خرج من بغداد بوليده (بك بجري).

وفي الرواية 29 ذي الحجة 94، يوم الأربعاء وصل تبريز وخرج من بغداد إلى تبريز.

ووصل في اليوم التشرين، وذكر أنه تم إقامة السراي لسلطان، وذكر بجري أنه يوم 9 محرم.

(2) جاء في الأصل هكذا: إنشاء الله الرحمن (الله جم).

ارسول ههما سب إلى السلطان سليمان القانوني (١)

وفي ذلك الوقت أيضًا أرسل الشاه «طهماسب» كلاً من «شبح بن أمير حسين» و«حاجه كد رسول» إلى «سليمان شهبان»^(٢)، وظل هو منتظراً أيام الفرصة وجاء لرسول، ووصلوا إلى موضع يسمى «صدم»، وانقروا هناك بـ «سليمان الروم»، وعانوا له، لأنه معلوم ومبين لدى صاحب لخطبه أن وجود الدين وما فيها مسدود لعدم، وبذلك فليس من اللائق الخلاف والقتال والحرب والجدال، وبشيء لدي يستحق هو أن يختار في أيام دولتكم يعيشون في أمن وأمان، ويحققون قدامهم ومزادهم في عيش والنعمة بالليل والنهار، والذي لا يحصى عليكم أنه جاء هؤلاء الأدلاء، ورأوا أن من لمصلحة أن يقدموا على مقام «طعام» والاعتماد، وإذا حصلوا للطاعة ولمصلحة «سليمان» ألا يسمعوا إلى كلام «رَبِّ» «سليمان» ويعقدوا، نصيح عن أن يكون الشاه «طهماسب» سلطاناً على «عراق العجم»، ويكون السلطان «سليمان» سلطاناً على «عراق العرب».

وكان لحواش عليه هو أن «العدو القديم لا يصبح صديقاً، وعطاء نهمة «سليمان» والإسماعيل على نظام (إما هو باطل) يجب على شخصيتي لقويته قنعه وقمعه، بل يجب على فعل ذلك، وقد أجاز لنقل والعقل قلبه وليكونوا جاهرين في الوقت المناسب» وأذن لرسول، وأرسلهم

مخرجوا، وعندما وصلوا إلى «شاه سبيح المعاش» أخبروه بالتحكم والأمر واجب الاعتبار فالتين «قد هجم من ممكنا بأي وجه كان، وسيصل إيت، ويجب أن نطعمه، ولا سياحتنا بالأذن بالهجر، ويحير عليها وإن لم

(١) هذا العنوان من وضع المترجم.

(٢) «شبح بن أمير حسين» هو «يوجي ناسي» في تركمان أقاليم، وهي «حاجه الدين» يوم بالشمس يوم.

ترض بدت ولأمرٌ إليّ» فغضب لشأن «طماست» كثيرٌ عند سماع ذلك، وسلك طريقة «سيكبارلي»⁽¹⁾ وذهب من «أصمهان» إلى هناك، وذهب لسلطان خلعة، ووصل إلى «درگزير» في 17 محرم سنة 942 هـ⁽²⁾ وعندما برز إلى صحرائها⁽³⁾، تأمّن أحوال أبناء دي لأصم السبيّة، وسأل عن كيفية حال هناك، فعرف أنه ليس من المحتمل أن يُقدّم [الشاه] على القنابل، وكان وجوهه مثل عذبة على السواء.

بعد لسلطان - من الله في الأرض - واتجه نحو «تبريز»⁽⁴⁾، ثم قطع هارل حتى وصل إلى «أحلاط»⁽⁵⁾ (6) وعند وصوله علم بذلك أبناء السبيّ فجاء إلى تبريز، وقام بأخذ أموال لتجديد وبيعها، وعندما سمع الأمير «عليج»⁽⁷⁾ من الأمراء الأكراد الموجودين في محاطة «واس» أن «سلطان» قد وصل «أحلاط» مع الإنكشارية، قام بحرق أطراف لقلعة المذكورة، وعندما

(1) يعني أخذاً من لآشياء والذهاب بسرعة. نظم ش. سامي قاموس برقي ص 709

(2) الموافق 17 يوليو 1553 م

(3) ويالتظر في كتاب الرواية أنه تحرك من تبريز يوم الأربعاء 19 محرم 942 هـ، ووصل درگزير 3 صفر يوم الثلاثاء.

(4) في الرواية أيام ثلاثة أيام في درگزير وتحرك من هناك يوم السبت 7 صفر 942 هـ. وفي 20 منه الخميس وصل تبريز، وتحرك من تبريز يوم الجمعة 22 منه، وفي أثناء الطريق قام بزيارة مراد - حاضرة مولا وهو المولى لأحد الداهي إلى خيرة خلاصه الأرواح من خشكوه والرساجه والمصباح شمس علي والدين بوراق في لأوين والآخرين - شمس التبريزي يوم الخميس 4 ربيع الأول 942 هـ. وفي ميان دافع كهنيل على درب رحيل سم مكان في مدينة تبريز، وهو أهل اسم مرز وطريق رابر حاضرة شمس التبريزي موجود به

(5) وصل أحلاط يوم السبت 20 منه، وفي مرجه القاموس خلط على درب كتاب، ويعبر قرب أخلاط وفي حجة علي ذكر خلط في تعريبه خلط، انظر كلمة خلط في (معجم البلدان

6 يوجد بعض هذا شرطه على ذكر في مر فامه لطبع ج 2 ص 113: أو من بيت المشهور تعيد بيته

بعد الحزم على الذهاب إلى سعادته لاستعادة ذهب الأمر المذكور إلى القلعة المذكورة، وأرسل رسالة إلى الشاه الصالح يقول فيها: «لأيدم مريض، لتكن حبي في السير» فوجهه بشاه سيئ، فطبع إلى القلعة، وعندما وصل حتى به أخوه «الخاص» بوضع آلاف من الأوباش ولحق بهم بمسالكهم لثني شعارها عنصر، وأمره كثيرًا منهم، وأمسكوا الكثير وتركوا رجالًا في قلعة «وان»، وعندما علم المستعدون بذهابهم أمر أمير أمراء ديار بكر «محمد باشا» بالذهاب بحش ديار بكر مع ألفين وخمسة مائة من الإنكشارية إلى قلعة «وان» فوجه هؤلاء إلى ذلك الحارس، وعندما وصل الشاه «طهري» إلى «وان» وسمع من «محمد باشا» هذا الخبر من الجيش، هرب في الحال بمسالك الشبطين، ومكث بمقرب من مائة صاعية أمروا يسمى «دريد حيران» وفي تلك الأثناء وبعد أن وقعت حرب ضروس هناك مرَّ «محمد باشا» مع «أولامة بك»، وخرج الشاه الصالح لحملهم وعندما ألحق بهم صرًا ومصدية عز حاكم سنجو «محمد ايل» «پرويه بك» على دين الإسلام، وقاتل هذا العدو الصالح قتلاً شديداً، فأبلا عن نفسه «بوحد پرويه» ففصرت بالبر، وبعد حرب شديدة أسر «پرويه بك» وأحدوه وتوجهوا إلى قلعة «وان»

وعندما سمع سلطان الروم لشهاب «سليمان» بحرب مرمية هؤلاء خرج مسرعاً وسار صوب لشاه لصال، ولكن جاء الخبر أنه عندما وصل الشاه سيئ حاش إلى «وان» ترك أميراً هناك وخرج إلى «بدهام» وعندما وصل هناك كان «پرويه بك» المحبوس هناك قد سُتشهد وكان من

انصبب دماء السلطان مُلجاً العالم - حمله خيول أيام الشتاء، ومكث في قعدة أعاد لحوار^(١)، وموضع مهنة حراسة تلك الديار وحديثها إلى حاجي بك الذي كان حاكماً على صرة^(٢)

بعد ذلك عبر سلطان الإسلام من درب قعدة إبليس إلى قلعة آمد، وعندما وصل هناك عقد البيوت العالي^(٣)، وبعد أن أرسل رسائل لفتح [محمده بر] إلى أنحاء العالم أهدى نورده والأمراء الخلع والمطاي، وسرخ جيش الروم إلى الأناضول، وبعد أن استردخ السلطان - ملجاً العالم - في لقعة وحدثا وعشرين يوماً توجه إلى حب^(٤)

(مقتل الصدر الأعظم إبراهيم باشا)^(٥)

وقضى الشتاء في حلب، ثم خرج إلى أضنة، ومن أضنة توجه إلى قرمان، ومن قرمان خرج إلى سيد عاري، وفي ثلث عشر من شهر رجب من السنة المذكورة^(٦) خرج من سيد عاري وتوجه إلى دار السيف^(٧) إسلامبول^(٨) وقضى ذلك الشهر في إسلامبول، وعندما وصل

(١) عاد لحوار بيته في الأناضول في ولاية دنو، والد على بحيرة وان مؤسس اس، فمجم 357

(2) في البربرنامه ذهب لرقية المدينة مع إبراهيم باشا يوم الخميس ١٢ جمادى الأولى سنة 942 هـ يوم السبت 3 من رجب دخل قعدة ديار بكر في وقت العصر، وفي صحائف الأخبار ذكر أن تاريخ وصوله 3 ربيع الأول.

(3) في الرو. مائة محرك من ديار بكر يوم الخميس 19 جمادى الأولى. ووصل حب بر 28 منه يوم الأربعاء.

(4) هذه العنوان من وضع (المترجم)

(5) الطوافي 8 يناير 1836 م

(6) في الرو. مائة محرك من حب يوم الخميس 7 جمادى الآخرة ووصل أمته يوم الثلاثاء 19 منه وتحرك من هناك يوم الخميس 27 منه ووصل سيد عاري يوم الثلاثاء 3 رجب ثم وصل استانبول

«إسلامبول» قل وزيره «إبراهيم باشا» ومسح رتبة الوزارة إلى «آياس باشا» في لذي والعشرين من شهر رمضان من السنة المذكورة^١

انقذ لطفى باشا مؤلف الكتاب ليقبضان خير الدين باردروس^٢

وفي هذا العام جاء عنك «إسبانية» صاحب الدين خنيث بأسطوله تكبير، وكان «خير الدين باشا» قد وصل بأسطوله «هي يوتي» هالك من قتل واستوى به على مدينة «تونس» في «معرب» من يد العرب، وأخرج معه إلى البر وجلس وراءه وعدم أي أمير «تونس» الصديق هذه خياله وحسن إلى ملك «إسبانية»، وقال له «أملكه بك وأن سأذهب إلى الروم وأجعلهم يأتون إليك، ويسولون بخيله على التوبة ويأتون لتحديث معك، واليوم سيسولون على بلادك، وعد على بلادك» وعدم شك وبه ذلك عاد ملك «إسبانية» ببصحة مثاب من السمن، وركب السفينة معه وذهب إلى ليبيا الذي يظن عليه «خلق الواد»^٣ به «تونس» وحجم عليه، واستوى عنه جرداً وقهرًا واستوى أيتب على لدافع واستمر والمتاع لموجود بيباء، وحسنه

وبينما كان هذا القدر من الضم وقتل موسى المسلمين كان «خير الدين باشا» قد نصب نفسه شيئاً على «المعرب»، واحتر كثيرًا بنفسه،

يوم السبت 14 رجب و 7 كانون ثاني.

(١) تاريخ عثمانية سنة 22 رمضان سنة 942 هـ ولوحة تفصيلات في تاريخ بجرى ج 1 ص 20 و 188 و 190 وصحائف الأخبار ج 3 ص 492

(2) الخراف 14 مارس 1936 م.

(3) هذا المتن من وضع المترجم

(4) جاء في هذه الكلمة في الكتاب على حد النحو «حي إلى» والصحيح ما كتبه المترجم

وجاء هذا لُحُورٌ مع هذا الضم بلاءٌ على المسلمين، وهذه الطريقة شعر المسلمون بالذلِّ والتهديد مما لا يُشْرَحُ بلسانٍ وقد استولى الإسبان عن قلعةٍ أحلق الواداء وعن سفيها، ثم ركبوا خيولهم وأخذوا كثيراً من النشأة أمانهم، وساروا نحو «تونس» وعندما جاء «خير الدين باشا» من قلعة «تونس» لمواجهة الإسبان، كان الكمار «الكوركنجي» الموجودون في الحبس داخل «تونس» قد خرجوا بطريقة ماء، وقاموا بقتل المسلمين الموجودين في القلعة، وسربوا على القلعة وهبطوها، وأطلقوا باب القلعة في وجه «خير الدين باشا»، ووضعوا المدافع والأسلحة في وجهه، ولم يضره مجالا لدخول القلعة والوصع كان هكذا، وحرقت النشأة أبصاراً من تحت يده وأعلن العرب المصائب أيضاً. وهذا هو أصل الانكسار والهزيمة، وخرج «خير الدين» من أحد جواب المدينة مع الموجودين معه وذهبوا إلى البر.

وعندما ظهرت طغنة «الوداد»^{١٢}، كان وضع المسلمين وسائهم

(١٢) د. صبرنا أن كلمة تونسية فجاء معناها في فرهنگ شعوري - بسان العجم - بيان دافع و فرهنگ باعري بمعنى نيل، كاهن، عياش، أهل حرب، ري بيان دافع في الاصطلاح بمعنى قلعة الحبس، خالد، ومار و صاحب ادب و فن. ويعني أيضاً ليس عبداً أثر الظروف والظباء من الله في عصره، وشخص غير ظاهر وعفص، ويتعدى بالظلم حل الناس، ويبيع أحد امراهم، وليس عبداً بصفاء أو مبالاة بالخلق. وهذا أثبت من أنها مأخوذة من كلمة «يه» وإن يهوه التي بمعنى انشرمي، بمعنى لأشخاص الذين يستعملون السلاح من البحريه الذين استخدمهم اليهود في ذلك الوقت من ممالك الشرق. د. كاتب الدولة انشأه قد بلغت مؤخره صنف عسكرياً بهذا الاسم. لم يكن حاجباً بالبحريه. وهذا بدأ هو لاء ما عمال النشأة بهدف الصباة في ممالك المملوكه. يعني ج ٣ ص ١٥٤ وج ٤ ص ٣٧٥ و ٣٨٨، وج ٥ ص ١٥٣ و ٣٧٥ ثم

وَأَسْلَمَهُمْ فِي مَدِينَةِ «وَادِ قَيْسٍ» وَ«تُونُسَ» عَلَى هَذَا الْحَوِيٍّ نَصَرَ ثَمَانَةَ
وَمِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْكُفَّارِ عَلَيْهِمْ، وَأَسْرَ وَكَثِيرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَنِسَاءٍ وَالْأَطْفَالِ
الْمَوْجُودِينَ فِي مَدِينَةِ «تُونُسَ»، وَقَامُوا بِهَبْهِ الْمَدِينَةِ، فَهَرَبَتْ نِسَاءُ وَابْنَاتُ
وَالنَّاسُ الْمَوْجُودُونَ فِي «تُونُسَ» إِلَى بَصْرَاءَ وَالرَّيَّاحُ حَوَّاهُمْ رُفُوحَةً لِكُفَّارِهِ
وَهَذَتْ بَعْضَهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ، وَبَعْضُهُمْ مَاتَ مِنَ الْعَطَشِ، وَبَعْضُهُمْ الْأَحْرَ
عَدَّ لِحَوْسِهِمُ الْكُفَّارَ، وَبَعْضُهُمْ لَأَخْرَجَهُمْ عَادَ إِلَى الْقَصَّةِ الْعَرَبِ وَالْحَاصِلُ أَنَّ
مَا حَلَّ بِأَهْلِ «تُونُسَ» لَا يُمْكِنُ وَصْفُهُ وَغَيْرُ هَذَا لِنَعْبَرِ عَنْهُ وَهَذَا دَنَتْ
الْوَقْتُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ «حَيْرَ الدِّينِ بَاشَا»، وَبَعْدَ ذَلِكَ، هَرَبَ «حَيْرُ الدِّينِ بَاشَا»
وَجَاءَ إِلَى «بَدْرِ عَنَابِهِ»، وَكَانَ قَدْ مَرَّتْ مِنْ قَبْلُ فِيهَا سِتُّ عَشْرَةَ سَفِينَةً مِنْ مَوْعِ
«قَادِرَةَ»، فَأَحْرَقَهَا وَأَخْرَجَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَفِي الْحَالِ دَحَلُ السُّعْنِ وَهَرَبَ بِهَا
إِلَى بَرِّ السَّلَامَةِ

وَعَدَمَ وَصَلَ «حَيْرَ الدِّينِ بَاشَا» إِلَى «تُونُسَ» كَمَا يُوجَدُ بِهَا عِدَّةُ مِائَةِ
سَفِينَةٍ مِنْ مَوْعِ قَادِرَةَ لِنَسْلُطِ الْمَلِكِ الْعَامِ -، وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَفِينَةً حَاصَّةً
بِهَا، وَمَا يَفْرُتُ مِنْ ثَلَاثِينَ سَفِينَةً حَاصَّةً بِ«سَبَا رَيْسٍ» وَسَائِرِ الْبُودَاتِ،
وَدَنَتْ حَيْرُ الدِّينِ عَشْرَةَ سَفِينَةٍ مَوْجُودَةٍ فِي «بَدْرِ عَنَابٍ» دَمَ الْكُفَّارُ بِأَحَدٍ
هَذِهِ السُّعْنِ حَيًّا، وَأَخْرَقُوا بَعْضَهَا هَاكَ فِي الْمِيَاءِ، وَأَحْدَلُوا بَعْضَهَا الْآخَرَ

نَحْنُ نَعْنِيهِمْ وَالْقَصَّةَ عَلَيْهِمْ ص 28 هـ انظر بحث بعنوان «استبصارا بودات» في تاريخ
واصف طبعة بولاق 1245 هـ ص 54 و 55 وفي قاموس بحري بوند كلمة ماعودة من
الهندية الذين أطلقوها على لودات البحرية، ونظن على رثاء السببه هذه العتاتيين بمد طائمه
الحرب في العصور السالفة

(٦) لم يرد ذكره في سجل عثماني.

ودهبوا وجاء «حيدر الدين باشا» في السنة المذكورة إلى «إسلامبول»، وكان سلطان الإسلام في ذلك الحين مستقراً في «إسلامبول».

(رسول بهادر خان إلى السلطان سليمان)

وفي سنة 943 هـ⁽¹⁾ أرسل بهادر خان حاكم مدينة «محمود آباد»⁽²⁾ في ولاية «هندستان» رسولاً إلى السلطان - منجاً العلم - يقول فيها: «بعد جاء الممونا، وهجموا علينا من البر، وحمم عينا كمار لبرعال من البحر، واستولوا على لنديه؛ بذلك نزلت من سلطان أيريس جوذا إيسا وأسطولا، وهكذا إذا كان يلزم حرج للأسطول فقد أرسل مع رجائنا لأوهياء ماشين وحسين صندوقاً مع اثني عشرة مرة مائة ألف وسبعين ألفاً وسبعمائة مثقال ذهب [200 000] بطريقة الأمانة في مكة المكرمة وإذا كان لا رمتاً علينا أخذ الممونا لدي تريفه من الذهب المذكور» وبناء على ذلك أرسل السلطان منجاً العلم أمراً إلى «حيدر باشا» حاكم مصر أن «ينقل الذهب المذكور بدون نقص إلى مصر، ويقوم رخص بوريه، ويصعد هذا الأمر».

وفي هذا العام، أحضر سلطان الروم أمير أمراء الأناضول «أحمد شين باشا» وعينه وزيراً بعد ذلك أرسله بصحبه وزيراً إلى مصر، وقام بعرض «حيدر باشا» من ولاية مصر، وأمر السلطان «سليمان باشا» قائلاً: «أذهب إلى مصر، وجهر اسفن، واستبد بها هل الوحي للارم من أخير مساعدة ومعاونة «بهادر خان»، ونعبر عن كل شيء على يدي، ثم ننفذ أمري بأي».

(1) هذا العنوان من وضع المترجم.

(2) الموافق 1536 م.

(3) محمود آباد هي قصبة في دياره وسجن سينار و في منطقة اودي في شمال هندستان

أسنوب يكون عليه، وتعمل بأمرى، وترب الذهب لقدم من «باهر جان»،
وتربته مع رجل أوياء، وتوسل رسول «باهر جان» إلى عتني، وتخرج
لخراج للارم بسبع من حرية مصر، وتقيته في دفتره فوصل أسنوبان
باشا إلى مصر، وهم بور الذهب المذكور، وأرسله بدفتره وحديقته إلى
«سند»، وتم تسليمه إلى الحرية

[رسالة ملك هرنسة إلى السلطان سليمان القانوني]

وفي اليوم الثامن من شهر محمدي لأوى من لسنة المذكورة، خرج السلطان
من «إسلامبول» إلى «أدرنة» وقضى فصل الشتاء هناك في سير والصيد،
وفي الرابع والعشرين من شهر شوال من السنة المذكورة عاد السلطان إلى
«إسلامبول» واستقر به وفي هذا العام أرسل «عراخاشقو» ملك ولاية
العرج رسولاً برسالة إلى السلطان، وكان في رسالته: «أرجو من سلطان
الإسلام السلطان «سليمان» ما يلي لقد قام حاكم «إسبانية» صاحب الدين
اللعوب بإفساد محبتكم لتي لا رياء فيها، وأغار على بلادنا، وأرجو أن
يرسل سلطان الإسلام أسطولاً هماًيوث من البحر، وبأي أسلحة بسعده
من امر من ميناء «أولونية»، وقد تقرر من طرف «إسبانية» وأربعين سفينة
من نوع «قادرعة» إلى ولاية «أبونية» من جانب البحر

(١) هذا العنوان من وضع (المترجم).

(٢) جاء في تاريخ دوت عثمانية أنه فرانسوا لأوى

(٣) يوجد عنه كتاب من ضمنه التي كانت به الدولة بجانب فرانسوا لأوى في تاريخ أبو العاروف

[الغزوة التي قام بها نفعي باشا مؤلف الكتاب وخير الدين باشا] وهكذا أمر السلطان في لندن بإعلان نيته المعروفة، وأن يستعد الأسطول، ولا يهتف أحد في أي وقت وعدم اسوداء يتميد أمر السلطان في الحال، وجمعوا كثيراً من جنود العرب^١ و«تكور كجيدر» و«الأنجيد» و«الإنكشارية»، وأربعة آلاف من الإنكشارية مع قاتدهم، وسبعة مئة من حاشية الـ «طوبجيدر» مع قاتدهم وأمره عشرة ساحق من ولاية الروم إلى والأصون مع أسبعية، وجميع حردات «صوباشي لرك»، وجاء جميع الأخد وركبوا السفن وحضر لقطان خير الدين باشا^٢ حاشية لوداب وكونو أبو حودة تحت إمرة، وعين «الطفي باشا»^٣ قائداً ورئيساً على هؤلاء جميعاً، وأرسل لعمره «أقي دكبر» [البحر الأبيض المتوسط]

وفي تلك الأثناء خرج الأسطول «شهابي» من «إسلامبول» إلى «كيبون»، ومن هناك عبر إلى «قرل حصار» في جزيرة «بورجه»، ثم إلى «قرو»، ومن «قرو» إلى «متوب» ثم خرج إلى «بروره»، ومن هناك إلى «كورفور»، ثم إلى «أولوبيه»، وأرسل سلطان لعنه - من شأنه تعالى في الأرض - أو مره لشريته إلى جيش الروم إلى والأصون، وبعد أن استعد الجميع فتح حصرة السلطان صاحب لشعبه العلم والإشارة، وخرج من «إسلامبول»، وقرر الذهاب إلى «ويوبه» في اليوم السابع من شهر ذي الحجة^٤.

(١) هذا العنوان من وضع (الترجم)

(٢) صاحب هذا الأثر، ونظر الصحائف لأخبار ج ١ ص ٤٩٢ - من بين و... القبة - نفعي باشا
نوير الثاني

(٣) وبالطريق كتاب الرواية ويجوزي صحائف الأخبار أن السهرادة السلطان محمد و سلطان
سليم كانوا موجودين في هذه الحملة في التركيب الشهابي

الإسلام وعظمته، وأعدوا سببهم إلى البحر مرة أخرى

وفي تلك الأثناء تمّ الأسيراء على أربع سفن «قدرعة» من أسطول
لكفار، وهرب الباقي وذهبوا إلى «كورفورا» و«نظمي باشا» أيضاً من
عده حملات قام بها في «بولية» وأسراخ لمدة شهر، وعرض تلك الأحوال
على لسنطاب، وأرسل به رسائل وبشارة الفتح والمجوحات، وكان يريد بهذه
البشارات كسب ودّ السلطان وسعادته فأمر السلطان بذلك أنهد أهل
عصاة «ونديكلو» [ابدية] انصبت من ذلك جانب وقصو عهدهم،
فلتحصر الأسطول «مهيوي» و«نارعم» من أن «نظمي باشا» انتصر وهدم
المسكة وهدم القلعة وأسر أسطول «نكهر» و«نم عائم كثيرة»، إلا أنه قد أمر
السلطان فتحاً لعدم وعبر بالأسطول من ناحية «بولية» إلى «أولوبية» ،
وبما كانت السفن في ناحية «بولية» أمر السلطان الحساكر الموجودة معه
وأوصاهم قائلاً «سأخذوا حقكم من «نكهر المتبردين في مملكه «أولوبية»
على «نوحه اللارم» وعندما سمع «أربود» [لعصاة] بذلك خرجوا إلى جبال
وحررة، وحصوا هناك

وبذلك عندما كان الغراء مدموم عد «أربود» لم يخرجوه بذلك وقاموا
بحرق السفن التي وصلت إلى «بولية»، واستولوا على بعض السفن الأخرى
ثم عادوا إلى جانب «أولوبية» مرة أخرى واجتمعت هناك لموجوده
بجانب حصرة السلطان - فتحاً لعدم - وكثروا جيشاً ضد «أربود» وليس
هناك أي أثر أو علامة عن «الحير الدين باشا» وبعد فترة من الزمن جاء «الحير

١ في الرواية «عاد نظمي باشا» لأسطول من حربه «بولية» إلى «أولوبية» يوم الاثنين ٢ ربيع الأول

لديهم بشا بالتمهي والمحق بالأسطول لهما يوتي والعساكر منصوره
 واحد بعض متمرد دي «آرود» حَقَّهم على الوجه اللارم، وفي هذا لعدم أيضا
 أهل كمار لبديفة بعصين ويطعيان، ويقضوا عهدهم وميثاقهم مع حصرة
 لشهدن - ملجأ العالم - ونجدو مع كمار «إسبانية» وأمسدوا كثيرا في البحر
 وبأه عليه أمر الشهدن ملجأ العالم «نظمي بشا» وغير الدين بشا
 قاتلا «أدهوا» إلى القلعة التابعة لميدقية والتي تسمى «صندو حصارى»¹
 وحاصروها، وأهلبوا هذه حملكه وأحرقوها، فذهب الأمراء بالأسطول
 لهما يوتي إلى «كورفور» وهدموا المملكه، وأحرقوها²، وقامو بحصار
 قلعة «كورفور» وبصبوا المدافع على لأرض، وبدأو في ضرب مدينة بعد
 دنت حرج سلطان الإسلام من «يون» إلى «دبه دل» ومن هناك عبر إلى
 «أوبويه»³، وبعد دنت، وصل أمام قلعه «كورفور»

وبعد أن صررو «كورفور» لعدة أيام حلَّ فصل لشيء، فصرفوا
 مصرهم عن القلعة⁴ ونقلوا المدافع إلى السفن وحرَّح «سلطان الروم» من

(1) في الرواية وصل خير الدين بشا بالأسطول الموجود معه إلى أوبويه يوم الثلاثاء 16 ربيع
 الأول سنة 944 هـ

(2) «أورود» أو «كورفور» عورده بعد أن ظلت فترة من الزمن تحت حكم حكومة نابولي ثم سلمها
 إلى حكومة مدريد سنة 1806 هـ

(3) في الرواية خرج نظمي ياندا بالأسطول لهما يوتي من أوبويه يوم السبت 9 ربيع الأول 944
 هـ وتوجه إلى فتح كورفور

(4) ويلاحظ في ما جاء في كتاب الرواية وصل (أوبويه) يوم الجمعة 3 صفر 944 هـ وأقام 3 أيام
 وخرج يوم الخميس 11 صفر إلى بايلاي برره ثم عاد من أفسس المذكور يوم الخميس 15 ربيع
 الأول 944 أغسطس من أجل الذهاب بالأسطول إلى كورفور

(5) في الرواية بعد أن صرف حصرة الشهدن نظر إلى الذهاب إلى قلعة كورفور يوم الخميس

«كور هور» وذهب إلى «قوسجيه»^١ ثم إلى «جديجه»^٢، ثم إلى «كورجيه»^٣ ثم ذهب إلى «صاري كويه» وقام لصوص الأدهيون مع لصوص بقتل كل من يقابلونه في جُرُ «ويديك»، وهناك كثير من الكهنة، وأسرو أولادهم وبناتهم وبسائرهم ومهدده بطريفة قمو، بتحريض كثير من الجُرُ، وترمو بسليم الجُرُ الباقية هم ثم خرجوا بهذه العالمة إلى «إسلامبول» وأذن استعذب لصوص الأده «كور كجيه» و«عرب»^٤ وأسبغية بالتسريح^٥

عند، وفي ذلك الوقت الذي كان فيه سلطان الروم لسلطان «سليم»^٦ بجهر الأسطول بذهاب إلى عروه «فريكسان»، وصل الخبر إلى ملك «إسبانية» [قاريو] قادرو الخامس شارل ك^٧، الذي قام هو أيضاً بإرسال رسالة إلى «فريدناوش [فريدريك] أحي ملك «بج» قال فيها «جاء سلطان لروم بالحيش الكثير من الرُّ على أولوسه» ومن البحر بعدد من السفن، وهم يحرقون بلاد وقلاع، فجب أن تأتي لقمعه وبرس أيضاً أمره مع بضعة آلاف من الجنود لأفرياء من المشاة والعربات وعديد من مدافع النسيبة والسلاح أيضاً وعندما يصل هؤلاء يقومون بهدم القلاع والمباني السبعة لسلطان الروم، وحرقها بالنفد الكافي، ويقتلون الجنود ويبكونهم»

هو ربيع الآخر ١٦٤٠هـ، ١٦٤٤م، فُرِّد الذهب إلى استانبول وأمر الملك أنموحود في جزيرة كور لور العبور إلى الرُّ ويوم الجمعة ٩ منه ذهب الخليفة العثماني إلى جانب استانبول.

(١) قوينجه تدخل ضمن ولاية يانية

(٢) هكذا في النسخة، وهذا قد لا سم في الرواية

(٣) انظر بجوى لطيف ج ١ ص ١٩٦ بحوال «مقصود غرقة نغمي» باسم والقيدان حير يديك باشا ونحفة نكبار طبعه نطبعة البحرية ١٣٢٩ م ص ٤٨ إلى ٥٥ تحت عنوان «خبره بونية»

ذهاب السلطان سليمان إلى حمه كور، ذكر تخياله وديك وحصار كور.

(٤) قاريو الخامس، شارل كان.

هَزِيْمَةُ الْكَفَّارِ قَوْجِيَّانَ بِالْقَرْبِ مِنْ اَوْسَكْ (١)

وَفِي الْحَالِ، عَمَدًا سَمِعَ «مُرِيدَانُوش» خَطَرَ مِنْ أَخِيهِ لَمْ يَنْأَخُزْ لِحُطَّةٍ، وَبَدَأَ مِنْ وَصِيَّةِ أَخِيهِ «قَادِرُو» فَقَدْ حَهَّرَ جَيْشًا عَدْرُهُ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُشَّةِ وَعَشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْقَرَسَابِ، وَحَيْثُ «قَوْجِيَّانَ» - أَمِيرًا وَوَلَدًا عِنْدِهِمْ، وَحَهَّرَ جَمِيعَ الْجَيْشِ بِمَعْدَنَاتِ الْحَرَمَةِ، وَأَرْسَلَهُمْ قُوْرًا إِيَّاهُ فَأَحْدُ «قَوْحِيَّانَ» جَيْشًا وَامْدَافِعَ، وَحَرَّحَ صَوْبَ «اَوْسَكْ» وَعَمَدًا سَمِعَ أَمْرَاءَ «بُوسَّة» وَ«سَمَلْدِر» وَالْقُرَّةَ مَهْدَ الْخَبْرِ عَامَرُوا بِأَرْوَاجِهِمْ، وَدَهَبُوا إِلَى «اَوْسَكْ» فَبَلَ عَجْمِيهِ الْكَفَّارَ وَقَامُوا بِحَمْلِهَا وَحَايَتِهَا

وَذَاتَ يَوْمٍ فِي لَصَبَحٍ جَاءَ «قَوْجِيَّانَ» هَذَا الْقُدْرَ مِنَ الْجَيْشِ، وَبِأَمْسَحَتِهِ وَمَعْدَنَاتِهِ الثَّقِيْلَةِ بِ«اَوْسَكْ» وَعَمَدًا عِنْدَ «مُحَمَّدَنَّا» أَمِيرِ «سَمَلْدِر» وَ«حَرُورِيَّكْ» أَمِيرِ «بُوسَّة» أَنَّ حَيْشَ الْكَفَّارِ كَثِيرٌ، وَلَيْسَ بِنَدِيهِمْ قُدْرَةٌ عَلَى مُوَاجَهَتِهِ، وَأَنَّ جَيْشَهُمَا لَمْ يَسْتَطِيعْ بِمَعْرَدِهِ مُوَاجَهَةَ عَسَاكِرِ «قَوْجِيَّانَ»، فَمَا بِإِتِّفَاقٍ مَعَ الْكَفَّارِ الْأَوْفِيَاءِ، وَالرَّعْمَاءِ الْيُجُودِيِّينَ مَعَ حَشِهِ، وَقَالَا لَهُمْ «يَبْسُطُ الْمُسْلِمُونَ الْخِيُولَ، وَلَا يَبْعُدُونَ عَنِ انْقِلَاعِ، وَطَلَبُ نَحْرُ حُوٍّ مِنْ بَعْدَةٍ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ الْعَطْرَ بِهَا»

وَإِخْطَاصُ أَتَمِّمْ يَقُوْ عَلَى هَذَا لِحَوْلَةِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةٍ، وَفَكَّرَ الْكَفَّارُ فِي إِتِّحَادِ حِيلَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا؛ لِأَنَّ حَيْشَ «قَوْحِيَّانَ» قَدْ سَارَ بِحَايَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ بِإِعْبَارِهِ إِلَى ذَلِكَ الْحَالِ تَحْتَ مَدَافِعِ «بُقْعَةٍ»، ثُمَّ الْكَفَّارُ خَسَمَ يَقْتَرِبُوا مِنْ جَانِبِ الْمُسْلِمِينَ حَوْفًا مِنَ الْمَدَافِعِ وَفِي انْتِهَائِهِ تَرَكَ

(١) هَذَا الصَّنَوَاعُ مِنْ وَجْهِ (الْمَرْجُمِ).

(٢) ذَكَرَ بِيَّيُورِي فِي تَارِيخِهِ الْمَطْبُوعِ ج ١ ص ٢٠٠ أَنَّهُ قَوْحِيَّانُ يَرُوْا بِلَا

«قوجان» قلعة «اوسك» ووصل من هناك إلى ناحية قلعة «نوك» وقام بالاستيلاء على القلاع الموجودة بين «نوك» و«اوسك»، وأحدث سقلاع حسارة كبيرة، وبعد ذلك، عاد إلى جانب وادي «اسرم» وكان يقصد الذهاب إلى بعض القلاع الموجودة هناك

وبما كان يريد الذهاب إلى «بمراة» من هناك، برز عليه آفة من آفات، وبرز مطر غريز لدرجة أن الكفار الملاحين لم يستطيعوا فتح أعينهم لعدوهم، وكثرو كثيراً من دث وهطبت الأمطار وتكون طين يهراط على الأرض من جانب، ومن جانب آخر كان هناك قحط وخوع لدرجة أن الخيش والحوانات لم يجد رذاً ورواداً وقد كان يقصد الذهاب إلى «بمراة»، عر من ذلك سحر، وأراد الشجاة، ثم قصد العودة مرة أخرى ثم عاد وذهب نعم لم يمتز عن «اوسك» مرة أخرى، وبما كان يريد العودة من طريق آخر إلى وطنه، وعندما ذهب عرف غراه «ابوسك» وقده «بمراة» بهرمه جيش «قوجان»، فبق الاثن على أن يطوق كل واحد منهم جيش لكفر من ناحية، ويشدوا عليهم الطريق، ولا يمكنوا أحد منهم من هرب وحده الطريقة، وحدة أربعة أيام أو خمسة لم يكن هناك سبيل لكفر آدم المطر والطين والخوع والصحط، لا الهروب، وعندما رأوا جيش المسلمين شعروا بهزيمة ولادوا بالمرر والفق «قوجان» مع فارسيه على الحرب، وبثة عن جيش المشاة قائلاً «ابقو أسم في أماكنكم، ولا تمدوا عن العربات، وأن سادها وأقوم هجوم وغارة بيئية عن لرتك» وعندما حل المظالم أمر «قوجان» انقضى موحودين معه بمراة هربوا وفي اليوم التالي جاء الخبر إلى جيش الإسلام أن «قوجان» قد هرب مع قومه، وترك جيش

نُشَاةٌ وَغَرَبَاتٌ حُدَّ مَعَهُ

فَدَامَ غُرَّةُ «يُوسُفَ» وَ«سَمْدَرَةُ»، وَأَيْضًا كَهْمُ «سِرْمٍ» بِسَبِّهِ عِدَّةُ الْعُرَّةِ،
وَوَصَلُوا إِلَى عَسَاكِرِ النُّشَاةِ وَالْمَدَائِعِ بِوُجُودِهِ فِي مَكَانِ «قَوْجِيانٍ»، وَوَقَعَتْ
حَرْبٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَهُمْ، وَفِي سَهَابَةٍ وَسَبَبٍ أَنَّ لِكَهْمَارٍ كَانُوا بِلَا فَائِدَةٍ فَقَدْ تَرَكَوْا
مَدَائِعَهُمْ وَهَرَبُوا إِلَى لَعَابٍ وَتَلَقَّوْا، فَأَمْسَكَ بِهِمْ غُرَّةُ «يُوسُفَ» وَ«سَمْدَرَةُ»
فِي لَعَابٍ وَقَتَلُوهُمْ وَعَسَمَ الْمَلْعُوبُ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبَاتِ وَكَانَ عَسَاكِرُ النُّشَاةِ
الْكَهْمَارِ يَرِيدُونَ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَأَعْمَدُوا فِي أَكْثَرِهِمْ اسْتَبْعًا، وَأَمَرَ الْعُرَّةُ
الْيَافِيزِ مِنْهُمْ وَفَدَامَ حَاكُمُ «يُوسُفَ» وَحَاكُمُ «سَمْدَرَةَ» يَضْطَرُّ بِمَلِكٍ أَدْفَعَ
مِنْ أَجْلِ مَدُونَةٍ، وَأَرْسَلَهَا مَعَ الْعَرَبَاتِ إِلَى «بَعْرَادٍ»، وَكَانَتْ مَدَائِعُ كَثِيرَةٌ
حَدًّا، وَكَانَتْهَا مَصْنَعٌ مِنَ الْمَدَائِعِ لَمْ تَرَ الْعَيْنُ مِثْلَهُ مِنْ قَلْبٍ وَأَسْرَ حَاكُمُ «يُوسُفَ»
وَحَاكُمُ «سَمْدَرَةَ» كَثِيرٌ مِنَ الْكَهْمَارِ ذَوِي «لَحْهَ بُو» وَ«لِ» «الْجَوْشَنُ» مَعَ
كَثِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْبُورِيَّةِ، وَقَامُوا بِبُوسَتِهِمْ إِلَى سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ إِلَى حَاسِبِ
«يُوسُفَ» وَبَعْدَ أَنْ حَرَّحَ السُّلْطَانُ صَاحِبُ الْاِقْتِدَارِ مِنْ «بُورِيَّةٍ» إِلَى «صَدْرِي»
كَوْلٍ، جَاءَهُ أَسْرَى الْكَهْمَارِ الْمُسْتَحْوُونَ وَلَا يَسُوهُ لِدُرُوحٍ، وَجَاءَهُ أَيْضًا نَحْبَرُ
الْعَتِجِ وَالْعَتُوحِ، وَخُرُصُوا عَلَى سُنْدُوقِ لُزُومٍ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ السُّلْطَانُ «سُلْطَانُ» هَذَا الْخَبَرَ فَرَحَ كَثِيرًا، وَضَعَرَ بِالْصَدَقِ
وَالسَّعَادَةِ وَخُحْسِ الْخَطِّ، وَأَمَرَ بِضَرْبِ أَحَدِي نَكْفَرِ أَصْحَابِ «بُورِيَّةٍ»
وَلِ «الْجَوْشَنُ» الْقَادِمِينَ، وَأَرْسَلَ خَدْمًا فَاحَرَةً وَسَيُوفًا مَرْصُوعَةً وَحَيَاذًا أَصِيلَةً
إِلَى أَمْرٍ «يُوسُفَ» وَ«سَمْدَرَةَ»، وَقَامَ بِرَقَّةٍ أَمْرًا قَبْلَ لُحْمٍ فِي الْحَمَّةِ هُنَاكَ إِلَى

() دُكْرُ بَجَوِي فِي تَارِيخِهِ نَطْبُوعُ ج 1 ص 203 أَنَّ «عِنْدَمَا كَانَ السُّلْطَانُ صَاحِبُ السَّعَادَةِ فِي»
أُفْرَنْةٍ «مِمَّنْ حَضَرَهُمْ فِي الدِّيْوَانِ الْهَيَاوِيَّةِ».

أعني المصعب، وأرضي الدين شاركوه في هذه الخدمة. ثم جاء سُطُورُ الروم واستقر في «إسلامبول»⁽¹⁾ ولم يذهب إلى أي مكان في هذا الشتاء.

[خطة: قرية بغداد] (2)

وفي ربيع عام 943 هـ أمر سُطُورُ نزع المسكون بتجهيز لأسطول مرة أخرى؛ لأن «أوبديك» [بديقه] عقدت معاهدة مع «إسبانية»، وقرروا أنه «يجب بأي طريقة كانت أن يذهب الصَّوَرُ بسفن سُطُورِ الروم ومحاكمه». وعندما اكتمل تجهيز الأسطول، وأمر سُطُورُ النُّزُولَ والبحرين بأن يخرج إلى البحر ويدفع الصَّوَرُ الذي صيغ من سفن هؤلاء الكفار. وأرسل سُطُورُ الإسلام لأسطولاً⁽³⁾ يعني هو يساعده في «الاستد» واستعد لأمواء والعادة برغبة الجهاد في سبيل الدين ورفع سُطُورُ وجه الأرض للأسلام ذات الرؤوس الذهبية، وخرج سعادة من «إسلامبول»⁽⁴⁾ وعقد بالحيش

(1) في بجري ج 1 ص 208 انظر فصل بعنوان: «أرضه موحيا إيوان بان بالقرب من مدنه أوست وعوربا»

(2) في الرور نامه «وصل إلى» أدوية «يوم الخميس 20 شعبان الأول 944 هـ وبالطريق كتاب بجري أنه أقام فيه هناك وخرج إلى العهد والقصص وبالطريق إلى كتاب الرور نامه أنه عاد إلى استانبول يوم الخميس 22 شعبان الآخرى 18 سري ناي

(3) هذه المصداق من وضع المترجم

(4) ذكر بجري ج ص 3 2 صدر لأمر من الأسطول المهابدي مع ثلاثة آلاف من مائة المصداق من الإنكشارية وهي بك أمير سنجن موجه إلى من الأمر، وغرم ملك أمير سنجن نكه، وحلي بك أمير سنجن حيدر، ومصطفى بك أمير سنجن علائقة بعد ذلك هم مع هؤلاء البحار البحاري حير الدين مشا ثلاثة مائة سفينة بالحركة من استانبول يوم 9 صفر 943 هـ روي صحائف لأخبار ذكر أنه 4 صفر

(5) وبالطريق كتاب بجري وصحائف الأخبار أنه توحد مع السططان في هذه الحملة، ولما السورادة سُطُورُ «سليم» محمد وجاء في الرور نامه أبي حرر من أجل هذه الحملة أنه سم

اندي لا حصر به التوجه إلى حلة ولاية «قره بعدان» ووصل إلى «أدرية»^١
وأرسل فرمات واجب لاتباع إلى صاحب «كردي خان» التبريد وأمره فائلاً
«بنات أنت إلى ناحية «بعدان» بقصد المكبر والسلب والحرب»
بعد ذلك عبر سلطان لإسلام من «أدرية» إلى ناحية «ببولي» ثم عبر
من هناك إلى جبل «بيلقان» ، ووصل إلى ولاية «أهوروججه» وأمر ببناء
جسر على نهر «طوبه» في موضع يسمى «سحقجه» ، ثم عبروا إلى ولاية
«بعدان»^٢ ولم يأت بهم حاكم «بعدان» اندي لا حين له^٣ ، ولم يظهر أي

تتحرك من استانبول يوم الاثنين ٢٦ صفر ٩٤٦ هـ ويؤيد بجوي هذا الكلام. وذكر صحائف

الأخبار أنه ١٥ صفر

(١) في الرواية. أنه وصل «أدرية» يوم الأربعاء 20 صفر

(2) في الرواية تحرك من «أدرية» يوم جمعة 29 صفر، ووصل إلى جبل «بيلقان» يوم الأحد 8 ربيع الأول.

(3) في الرواية اسحقجي، ولي بجوي وصحائف الأخبار اسحقجي ولي فاموس لأعلام
اسحقجي أو اسحقجي كان «درويس» يعني «استبداد» من حكام «إيران» للقدماء، قد أسس
كوني في نهر «طوبه» في هذا الموضع في حربه ضد «الملك» يعني «التركيين» وفي الرواية
ثم بناء جسر على نهر «طوبه» بالقرب من ميناء اسحقجي يوم الأربعاء 29 ربيع الأول وعبروا
منه إلى «بعدان» ولي بجوي 22 ربيع الأول، وصحائف الأخبار 20 ربيع الأول.

(4) ذكر بجوي في تاريخ ج 202 أرسل الخاوية أي الرسل إلى أمر «مسيرة»
و«يكبولي» و«وذهي» حتى يهيموا حراً في المكان المعروف باسم «اسحقجي» وكان أمير
مسيرة «قد أهدى أمر شاه الجسر» وقد تم بناءه في أسس محكمة جداً حتى أنه كان لا
يشبه شيء من الجسور في ذلك الوقت.

(5) في الرواية عند الدواو يوم الأربعاء 11 ربيع الأول اسراح في موضع أب دوه - وجاء
رسول حاكم «بعدان» بريد يقين به السلطان وكان «سان بابا» هو انديل والرسول اندي
نقل رسول «بعدان» إلى «الأمانة» في هذا اليوم ثم إرمته مع الدليل ويوم السبت 2 من جاء
«ستان جيني» الذي أرسل من جل دعوة «قره بعدان» لقمجي «من «قصبة بابا» «هارو» و«دلتن»
ين المدفون هناك وبه أمره - وورد الخبر بأن اتكافر المذكور في باب ولي بجوي وذكر أنه

وبعد ذلك، لم يسرِخ سُلتَانُ الإسلام، وعِزُّ من «سجوة»، وقطع المنارن، وطوى مسافيت حتى جاء إلى «طوبه» مرةً أخرى، وعِزُّ من «طوبه»، وأقيمت الخيمة السُلتانية ونُقِرَّ السُلتانيُّ له، ودُقَّت البطولُ ومعارفُ من أُخِرِ «سُدرة» وامتنع طاهر الأتار، وكُنِيتُ رسائلُ البشرى، وبعد أن سَمَّ إرسائها إلى أطرافِ «عم»^{١٢}، ووُرِّعَتْ الخُصُوعُ ولعطايا و«خيلول العربية الأصلية» عن «بورده» والأمر، سَمَّ سريخُ عساكر الروم «بى والأناضول»

وبعد ذلك، عَمَّ سُلتَانُ الإسلام من هذا المكرب، وعدم وصل إلى «دوبرجه»^{١٣} جاءه الخبرُ من المُتَعَدِّدِ ولرئيس الذي كان على الأسطول بأنه «قد حرق الأسطول الهيايوي بأمر السُلتان» حامي العالم إلى «بحر»، ووصل إلى «مواحل» «أغريور»، ثم إلى «مور»، ثم إلى «أينه» «بحتى»، ثم إلى «قارى أيبى»، ومن هناك صدم وصل إلى موضع يُسَمَّى «بروره»^{١٤} الذي كان متعلِّقاً بسجق «بانه»^{١٥} ويسمى كان [الأسطول الهيايوي] يتحسَّن على أسطول لكهار من الإخوان الأربعة، ذاب يوم في الصباح وقتل غروب الشمس

العدد بحسبه آلاف من القتار وبحصوهر عرجه المذكورة وبالنظر إلى كتاب الرورنامه أنه وصل إليها يوم السبت 13 ربيع الآخر وبه حد تفصيلات عن حد «باب في تاريخ بجوى ج»^{١٦} ص 209 وبالنظر إلى كتاب الرورنامه أنه أقام 6 أيام في سجاق وبالنظر إلى كتاب القاده بجوى و«صحائف الأخبار» أنه عاد في ظرف أيام هذه الأندة وبه رجمه في كلبي «خامان» «طوبوع» ص 14

(1) وبالنظر إلى كتاب الرورنامه أنه تحرك يوم الأحد 28 ربيع الآخر 945 هـ وبه ذاب بجوى (2) في خسر ص 236 جاءت الكلمة في «مور» «بحرى» «نظر» «رجمه القاموس» «مضى» «الطبع» «الأمع» جُتَّ

(3) عندما وصل إلى «دوبرجه» «دوبرجه» جاءه في بجوى. «جاء» إلى «بحر الهيايوي» «الروح» «بأنفوس» من «ساقى»، «مرفق» في ذلك المكان «الرسد» «القاده» من «الأسطول» «هيايوي» ومن «ساقى» «مياثك» ومن «السُلتان» «أغريور» «بأخبار» «ساقى» جُتَّ

جاءت سفن من البحر من جانب «كورفور» مستنة بالأشرعة، وتركوا سفنهم
أما في مكان واسع في البحر بالقرب من «برود»، وبعد فترة من الزمن
هبت ريح معاكسة وأخذت سفنهم وحركتها إلى قبعة «أيامور» البقية
للسحق «قارل إيلي» ولم يتمكنوا من أخذ سدا مع التي كانت موجودة معهم،
فركبوا في أماكنها وقام هؤلاء الخدم بالذهاب خلفهم بأسطول الشيطان
حامي العالم، وحقق بهم وواجههم في حرب ضروس بمره طويلة،
واستولى منهم على بعضهم سفنهم، وأغرقوا بعضهم وعمر بعضهم الآخر
وبعد مرور فترة من الزمن هبت ريح أخرى وحركت سفن الكفار، وذهبوا
سها مع الجماعة والجمهور إلى جانب «كورفور» ولكن سبب الهواء المعاكس
عاد الأسطول الهمايوني وجاء إلى ميناء «برود»، وصبت سفن الكفار إلى
«كورفور»، وأغرقوا باسفين من «كورفور»، ووصلوا إلى قلعة تسمى «نوه»
في مسج «هرسك»، واستولوا عليها^(١)

فتكدر صفو الشيطان عند سماع تلك الأخبار، ولكن سبب عدم وجود
لوقت المناسب قصي موسم الشتاء في «أدرنة» وأمر لأسطول «اليرج»
إلى «سلاميون» ونشرخ كل الجنود، وفي هذا العام مُحِث إدارة أمر
مضّر لـ «داود باشا»، وكان «سنيان باشا» الموجود في مضّر قد ذهب من قبل
بالأسطول إلى حدة هندستان من أخري مساعدة «سادر جان»^(٢)
وفي هذا العام صدر الأمر بتوجه كثير من الخدم مع سبعين سفينة من

(١) يوجد تفصيلات عند مجرى ج ١ ص ٢٢ من هذا الباب ولم يذكر اسم نظامي باشا من بين

هذه التفصيلات

(٢) انظر المثلث من ١١٢

«لشوتس»^(١) إلى «طور»، ومن «طور» إلى «جنت»، ومن «جنت» إلى «جيران»، ومن «جيران» إلى «مياه»^(٢)، ثم إلى مدينة «عدن»، ومن مدينة «عدن» يتم التحرك بالسر إلى موضع يُسمى «ديو» واستمرت السير هكذا حتى نهاية عشر يوماً ونهاية عشرة سنة ثم برحها لمر وبعد ذلك، وصنوا إلى «ديو»^(٣)، وكانت توجد بالنصرب من «ديو» قلعة تحت حكم الكبار وسيطرتهم، فقاموا بهجوم ولاستيلاء عليها وبعد ذلك، أقاموا المدافع والتارس بالقرب من قلعة «ديو»، وبدأوا في ضرب القلعة، وبسبب وفاة «ساهر خان»^(٤) لم يأت هوذ ديث المكان لمساعدتهم، واستمر لقرابة فترة في ضرب القلعة، ولكن بدوب جذوى، وسبب صيق الوقت جاءوا إلى مدينة «عدن» وعمرها من هناك إلى مياه «ريد»، وخرج «شليان باشا» إلى الكر، ووصل ماجنود والأسطول الهياوي إلى الشوتس^(٥).

(١) في (معجم البلدان) جاء في صوب «شوتس» ونظري أن بجوى أن البات بحراً يهالين صينة من الشوتس يوم 15 محرم 945 هـ

(٢) دي هي حيرة وصغيرة في الطرف اشر من بروج التي مع امام شبه حيرة كينو المبروطة بحفة كجر اسد، وأخذت هذا الاسم على عصبه برسة التي اسست من طرف الد بحال عام 1555 م في قرب الساحل وبالنظر إلى كتاب بجوى بعد أن أقام 10 أيام في مياه طور وسبوع في جده وبضعة أيام في كمراه - ممران - وصل عدن في أواخر صفر، وبرز بالقرد من مياه ديوي في فترة ربيع الأول

(٣) برسد تفصيلات من ساهر خان في كنه لأخبار المطبوع ركن 3 ج 3 ص 49، وفي جره عبر مطبوع في الأثر الذي يسمى حل وعقد في مبحث سنو كجر اسد، وفي صحائف لأخبار ج 3 ص 133 و 133

(٤) ذكر بجوى أن وصل شليان بات بالأسطول يوم 22 شوال سنة 945 هـ إلى جده وجرم الذهاب إلى مكة ذكره من جن نأديه هريضة الحج وأرسل الأسطول إلى الشوتس - برسد تفصيلات عن هذه أنياب في بجوى ج 1 ص 219 وانظر تحفة الكبار في أسرار البحار صفة المطبعة والبحريه 1329 هـ ص 57 في بحث بهران - حده شليان بات - جره - كمراه - عصر إلى حات

[فتح قلعة «نوه»] (١)

وعندما حصل الربيع أمر سبطل ليرين وانبهرين أن يصمم في الأسطول الهبوي أربعة آلاف من الإنكشارية وأمره الخمسة سباح مع سباهيهم بحلاف جند اس كور كجبر [انبهرية] وال «عرب» وأمر أن يركبوا السفن ويذهبوا إلى قلعة «نوه»^١، وبحلاف هؤلاء قام «أولامه بك» مع أمير «الخمسة سباح» وحيشه باهجوم على قلعة نوه من لير، واستمر هاجمتها من البحر

وحاصر البعثة انقلعة المذكورة في حرة ربيع لأول سنة 946 هـ^٢، وسم نقل المدفع من الدار والبحر إلى القلعة، وضربت المدعة بالمدافع، حتى اليوم شافي والعشرين من لشهر المذكور، وبعد أن سقطت أسوار القلعة على الأرض صاروا على أقدامهم، وصحوا القلعة^٣، وقتلوا بضعة آلاف من الكبار بنصيب، وظهرت قلعة «نوه» من هؤلاء الكفار لأصحاب، وهذا

أحمد، ولي الأمر بحريه عناية لطبخ ج ٢ ص 420

(١) هذا العنوان من وضع المترجم

(٢) انظر المتن ص 368

(٣) الموافق 16 يونيو 1539 م.

(4) شتم قلعة فاستل نوه - التي بني القلعة خديده من حديد من الفلاح الجبسة وتحكمه، لحكم مدخل مضيق فنارو كورهر وانبهرين كتاب بجوى وعنه انكار أن عزم خسرو بك أمير أمراء الروم أن يصفه في فصل الربيع الذهاب بـ^٤ وعزم القبودان خير الدين بـ^٥ الذهاب بحرًا بهالة وخمسون سفينة وحاصره و القلعة بـ 37 مدفعًا في 8 ربيع الآخر 946 هـ وضربوا على القلعة مائة آلاف ومائتين دانه وخرب أسوارها في يوم الثاني والعشرين من حصار، واستولوا على قلعة من الفلكنين الكبار، وفر محاصروا بـ القلعة الثانية، وطلبوا الأمان، وسم فتح القلعة، وبعد بضعه ما تم وطه 26 مدفعين بداخلها، ثم عادوا من هناك بتاريخ فتحها كان 9 ربيع الآخر 946 هـ، يوجد مصيلاات ج 1 ص 237

الأسبوع دخل المسلمون القلعة وأقاموا بها، وتم ضبط القلعة

وفي هذا العام، وفي وقت صلاة المغرب في اليوم السابع عشر من شهر صفر^(١) اندلع حريق في باب ميماء ليمش مسكنه سي^(٢) في «إسلامبول»، ثم انتقل الحريق إلى السج، ومن سجر إلى سجر، ثم أحرق كل الموجودين بداخل السج، ثم نقل إلى أسفل القلعة، والحاصل أنه سبب في خسائر كثيرة، وبشر الطغاة أئب في «إسلامبول» في التاريخ المذكور، وأصاب الطغاة «آياس باشا» ونوفي المذكور من مرض الطغاة في 26 من الشهر المذكور، وأصبح هذا المصير [يقصد لطفى باشا] وزيراً أعظم مكانه^(٣)

وفي اليوم الخامس عشر من شهر محمدي الأولى من السنة المذكورة^(٤) خرج سلطان العالم للصيد ونص في جبال «يلاق»، ووصل إلى «حسين بايلاق» [بايلاق حسين مرعي حسين] وعمر من هذا إلى «بروسه» ومنع أهلي «بروسه» تحيون بكثرة عدم خروج الاستقبال السلطان، ولم يبد السلطان إعجابه بهذا الصبح، وأمر قائلاً: «من الآن فصاعداً لا يركب الخيل من أهلي مدينة سوى طائفة الـ «سباهيدر» وأقام ثمانية أيام في «بروسه»، ثم خرج من «بروسه» وسار من منزل لآخر، يقوم بالصيد،

(١) الموافق 3 يونيو 1539م

(٢) يذكر بيروي ج^٢ ص 20 تاريخ وفاة عباس باشا، ولم يذكر أيها القاصيد بعد العندرة، وهذا نفس ما جاء في صحائف الأخبار ج 3 ص 8 9 أنه توفي في ذي الحجة 944 هـ

(٣) الموافق 27 سبتمبر 1539م.

(٤) في قاموس الأعلام بايلاق آغا هو اسم قديم لسمات باله ديالو وهو موجود في أسفل شمال جبل بربروس وفي هجته عباسي باي لاوه بايلاق باله ديالو. انظر تاريخ عباسي باشا انه مطبوع ص 38 و 39 ومباحثه أوب جدي المطبوع ج 2 ص 66، وذكر أوب جدي أنها قره بالو

وقضى دسئى هاك، حتى وصل إلى «چارداق» أمام «كليبوى» وعندما خرج من «چارداق» ووصل عند فلاح ابوعدر «ابوعدر حصارلر» ركب سميعة، وبني كان يسير ويسجول ويضيء بكرة على «فلاح» وعلى مدافعه قال «يسمي أن بني هؤلاء فلاح مثل ما يهد لغربج لدلك» ثم خرج من هناك إلى «كليبوى»، وخرج من «كليبوى» بالصييد وانصص إلى «سلاميون» وفي أول رجب استقرت سلعدي بسعادة وإقبال في «سلاميون» وأقيمت الاحتفالات المعانية لختان ابنيه الشيطان «بايريد» ولسطان «جيكير».

الظلم { وظفیان } ناقلي الرسائل⁽¹⁾

وفي هذا العام من عصر الشيطان «شليان» سُلب الإسلام ظن الله في الأرض - ظهر منذ ذلك الوقت ما يُعرف بـ «ظلم { وظفیان } ناقي الرسائل»، الذي قد خرج من أثر ظلم التار وقوتهم [أنبع جنكير حان]، الذين تعلبوا على ولاية أهل الإسلام واستولوا على بلاد ما وراء النهر في بداية، ثم «خراسان» و«البرقيز» و«آذربايجان» وولاية الروم ومنذ ذلك الوقت بقي أثر دعوى على ظلم { وظفیان } ناقلي الرسائل في ولاية الروم⁽²⁾.

(1) لم يذكر مجرى صحائف الأخبار شيئاً عن هذه الرحلة غيرية

(2) ذكر مجرى ج 1 ص 3 2 مصيلاست عن هذا الحق، ولما إن تاريخ الاحتفال كان يوم 19 رجب سنة 946 هـ. وفي صحائف الأخبار قال «في الك اندكورد 946 هـ تم ترتيب حفل لختان لذه شهر دسم حنان الشهرادة الشيطان بايريد»

(3) هذا العنوان من وضع «المرجم».

(4) ذكر المؤلف في الكتاب بطله أثر قانيوم بمعنى ثم يو انراء ولكن الصحيح ما ذكره «المرجم»

وجاء في تواريث الطبري " أنه عندما جلس عُمر بن الخطاب رضي الله عنه على كرسي الخلافة، وكثرت المهات، كان يسعي إرسال الرسائل والأخبار إلى أطراف الملك، وعندما كان يسعي أن يرسل رسولا إلى كل إقليم [كان الرسول] يأخذ معه أشياءه ومنتجاته إلى الملك الذي سيذهب إليه، ومن أجل اندهاب كانوا يعطونه من بيت المال الحرب الأصلق، ويكتب رسالة " إلى قائد جيش وواي " ذلك مكان يقرب فيها "مسجل هؤلاء الأشخاص [الرسائل] إلىكم، وعندما يقدون لكم الأخبار، أن أرادوا الرجوع مرة ثانية إلى هذا الملك أعطوهم من مال بيت الملك الموجوده تحت أيديكم، وحدوا أعمال الموجوده معهم، وصعدوه في بيت الله، أما إذا أرادوا البقاء بعد إبلاغكم الخبر، فنياخذ البع ملوك هذه الدوائ ويضعوه في بيت المال

- (1) ولد في مدينة آس في طبرستان 24 هـ وتوفي في بغداد سنة 310 هـ وهو أبو جعفر محمد بن حرز الطبري وبدأ كتابه التاجي بـ (تاريخ الأمم والملوك) - نظرا لما ذكره كاتبه يحيى - من بدء الخليفة وحسب عام 309 هـ نظرا لإصداره وهو مكتوب من 9000 ورقة ويعد الخافية وإضافة فهرس منظم به، وطبع نسخ متعددة منه طبق عليه اسم (تاريخ الواسع والملوك) وطبع في لبنان وهو مختصر مسهو. وهذا هو وقاد منصور بن روح الساماني وهو مصر. لأول مرة طرح حكمه من 350 إلى 360 هـ، ثم منصور الثاني بن روح حكمه من 387 إلى 388 هـ برحه الكتاب بشكل مختصر من طرف أبي علي محمد التاجي من ورر الساماني في المراسية، وفي نهاية تدعيم من طرف شخص آخر بن الركية وقاد أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن إبراهيم بن محمد التاجي المثنوي سنة 321 هـ عمل دليل به مشي يوجد فيه له باسم "مقدمة" بـ أبي محمد عبد الله بن محمد التاجي وبأه هي أخيه بـ رمة ابن العربي بن العرسية من طرف شخص يسمى إدو بـ سنة 1252 - 1838 م. نظر برحمة الركية المطبعة القاهرة 1307 هـ ج 3 ص 142 و 227
- (2) في لغة حماني تركي حماني بينت كتابه ومكتوب أو دله برسالة في قاموس تركي هرات ومكتوب ورسالة في بيان نافع بذلك يكسر التاء بمصر رساله وحطاب وهكذا مصداق في التركية
- (3) في قاموس تركي هرات يعني مامو في لاداءه في من لغته بـ 10 في 10 مختصر بـ

وأخرى بمبانيه أيضاً هذه المعادة، وكانت عاداتهم أن في كل صرب عن الطريق يوجد بعل يريد تربيته هناك، مثلاً عندما يأتي الأمراء بالرسائل من بعداءة إلى آخره، ومن بعد ذلك إلى الشام ومصر وما يشبه ذلك من الأماكن، فإهم يركبون تلك البغال، وعندما يصلون إلى مكان ما يركبون هذه البغال ويركبون بعداً أخرى وكانوا على هذه الطريقة في كل أعمالهم إلى غير نهاية ومن أجل ذلك كانت تربي كثير من البغال والخيال في المدارل والمراحيب ويعطون العلوفة لها وراتب للعاملين على ذلك من بيت المال

وبعد العباسيين، تم إنشاء لمعالي، وكانوا يرسلون لشعاع المشاة^{٤٠} وعندما ظهر دعوى كانوا يأخذون جنود الأهالي بالضرب والعهر، ويضطهرون على هذا اسم «الولاقي»^{٤١} وأنشع العثمانيون دعوى في ظلم وطعن ساقلي

٤٠) وبالنظر في كتاب حجة هنائي، يك ساعى أو ساهر أو خوشبجي وفي هاموس مركي من بقل لأخبار والرسائل أو ساهر وفي حجة هنائي الذي يجري بجانب حصان وقدم من مركي هو لأعد الموقوف في ذلك الوقت والذي يذهب بجانب الحصان، وهو من لأصحاب الكبار وفي عبيد وير شاطري أمثال اسرلاط بوس ناصي ذهب برسوا بعرض من الزمان وأمل أن يحصل الخبير من ماء الله ثابت أن يصل إلى المراتب الختاره. ويركب الحصان الساهر يقدمه وفي ذلك ما صرى بولك بطن على المرسون والسفير والساحي، ولا توجد هذه الكلمة في بيان بافع

٤١) في لغة جمناي وبركي هنائي «الولاقي» هو من ينقل لأعد: قام من مركي يركب يدهي على سائر وقاصد وبوسبجي وساهي «مرسوم» وهو وحامل البشري وفي حجة هنائي «الولاقي» ساهي يريد مرسوم، بوسبجي قام ياتجى سائق الحصان أو بعل إلى المركي قام من مركي يركب ياتجى بوسبجي ويريد حصان البريد في قاموس تركي «الولاقي» ساهي ونابار ويريد وبوسبجي ياتجى ساهي في تركية قديمية مرسا قام: سوربجي صاحب خسران قائد الحصان في بيان بافع قام بطن على الحصان، والذي يتم تربيته في مرطخانه ويأتي بمرجه من أجرة أن يركبه السعاة في حجة اللغات: ذكر أن «الولاقي» ياتجى في القارعية ساكينة وباتجيك في قاموس تركي نابار هو الساهي مريمج الحركة الذي ينقل الأخبار وكان مشهور في ذلك الوقت مرسوم الحركة، يتم تخصيص هذا الخسران إلى امرأه نابار ساهي في لغة هوساين و بطن على

الرسائل، وقام اعشائون ايضاً بالمشاركة في هذا العظيم ، ولكن هذا لم يكن مقبولاً . وكان ذهب أحد بقل الرسائل قبل ذلك به جزء من المنطقة في جانب لعنانيين يعني إذ كانت هناك أي أعمال متعلقة بالسلاطين كلبه أو جريبه؛ وإذا كانت أي مصلحة واحدة في اليوم كانوا يعطون لأحكام والأوامر بإرسالها مع باقي الرسائل . إذا ذهبت هؤلاء السعاة بالأوامر، وظهرت مصلحة جديدة، فإنهم يعطون في ساع آخر . إذا كانت هناك مصلحة أخرى يصدر من أمر آخر وساعاً آخر، وهكذا . والحاصل أنه إذا كانت هناك عدة أعمال ومصلح في اليوم الواحد كانوا يعطون الأوامر ويرسلون السعاة من أجل كل مصلحة . وفي كل يوم كانوا يرسلون كثيراً من السعاة بالأوامر، وكانوا يفعلون ذلك عن الدوام

[جهود لطفي باشا للقضاء على ظلم ناقلتي الرسائل^(١)]

في بداية ظهور اعشائين^(٢)، حتى عام ٩٤٦ من هجره انسي - عليه الصلاة والسلام - وقع مذبحة كبيرة في "سلاموب"، وموفي عنى ثوة لوريث لأعظم آيادى باشا . ووكّل السطون حامي لعدم - السططان سليمان

الاسمي او اولافى الى ي يحمل رساله او مكتوباً من مكان وينقلها الى مكان آخر . ذكرى هذا الذي يسمي الصيام بمعنى حجبته، ويتبع الرسالة السعاة في الطريق . وذكر ركابى اطين وشك وهاجرى في هريقهم لفرع، وساء السعاة يهتره ابصر ومن الامثال اعشائيه ذهب الساعي الى بغداد وإن كان لا بد من رسول بغداد فأكون ان

(١) يوجد بعض في الكتاب هنا

(٢) هذا العنوان من وضع المترجم

(٣) يوجد نقص في الكتاب هنا

الورارة لعمى في هذا التاريخ إلى المؤيد [لظمي باشا] "ومؤيد لكتب
[لظمي باشا] قد قصي وقتاً طويلاً في الولايات، يعني في الساجق، وفي
مارة الأمراء، وأطلع بنفسه على أنواع بظلم من قبل لعتنيتين، وأحوهم
المحتنفة، نعم كان ظلم {أو ظمبان} ناقل الرسائل كبيرة، وأكبر من أي ظلم
آخر، وباء عليه فقد أقدم هذا الحقير "لظمي باشا" بقاء على أمر الشيطان
بقدم ما كلفاً في تخليص المسكين ولرحاب وسائر المسلمين من هذا البؤس
ومن هذا لظلم عن وجه الأرض، وقد أمر شيطان الإسلام أكثر من مرة
بعض ذلك، وكان هدفه الفصاة على ظم {أو ظمبان} ناقل الرسائل نعم،
لم يساعده الورارة العظام في هذا الأمر ويعود الله تعالى وعيابه قد ذهب
هذا الدب العظيم عن ذات الشيطان - حامي العالم - لشريعة وعن نصبه
النفيسة، ويسعد أرواح أجداده وآبائه لسعيدة، ويحس سمة الشريف يكتث
نظم من فضة على ورق من ذهب في سطح صحيفة العام، ويكون سناً في
ذكره بالخبر في يوم القيامة وقد قال الشاعر في ذلك

١٩٤ شفر

قام بعمل أحبب به روحه
وأحبب به وجع القلوب وألها
بذلك كتب اسمه بظلم يس نصبة
عن ورق من الذهب
وهو أول شيطان يُصوّر حكماً
للنصاء هي هذا الظلم من الوجود

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سُلْطَانَنَا سُلَيْمَانَ خَان
 مِنْ أَقْصَى السَّلَاطِينِ
 تَائِدَ الْقُدْرَةِ السَّابِقِ
 وَوَحِيدَ بَسْمِ السُّلْطَانِ سَلِيمِ
 وَتَمْنَى هَمْدِهِ يَحْسُرُ عَلَى عَرْشِ الْعَالَمِ
 يُصِيرُ السُّلْطَانَ الْأَعْظَمَ الْأَوَامِرَ
 بِسْمِ اللَّهِ مُرَادَهُ خَالِماً
 وَبَصْرَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ أَبَدًا
 وَلَا يَدُوبُ جَنَّتُهُ مِنْ ظَهْرِ الْأَرْضِ
 وَلَا مَرِيضَتُهُ الْعَالِيَةِ مِنَ الْأَمَلَاءِ

نثر وم يستطع والد لسلطان «سليم» ولا أجداده انقصاء على سليم
 {وطغيان} باقي لرسائل هذا، ورحبوا بحسبهم من دنيا وقال مؤلف
 هذا الكتاب لقد سمعت أكثر من مرة من لسلطان سليم رحمه الله بعد
 أن باؤه وسهذ يقول «عليهم {وطغيان} باقي لرسائل هذا يرعى في دنيا
 ولاحرة، ولعد هزطنا في حق الله كثيرا في هذا الخوض» وبسبب انه لم
 يجهز معاونة في هذا الأمر ووصل لسلطان «سليم» إلى حاكم المعجم ابن
 حيدر لشاه «سبي هيل»، وسار على جيشه لكون من لآلاف من الملاحدة،
 وهرمهم في «جندران» [جندران]، وأحد مانه وماعه، وضبط معظم
 بلادهم ودولهم، وبعد ذلك، هرم جيش سلطان مضر لكرز أبنا، والذي
 كان معظم هزسانه من اجراكسه، ولدى كل واحد منهم طمع ورغبة في

استنطية و الحُكم فقتل مُعظمهم و استنطع أن يسولي عن ولاية مضر والشام و حلب حتى وصل إلى أقصى اهد

نعم، لم يستطع - بالرغم من كل ذلك - أن يقضي عن ظم {وطُغيان} باقي رسائل هذا، وقال مؤلف هذه التواريخ [يقصدُ لُطفي باشا] «عندما قرَّرتُ لقضاء عن ظم {وطُغيان} باقي الرسائل في ذلك الوقت، قمتُ بجمع بعض سُراء الكفار الموجودين في دار استنطية المُستنطية، وكان أحدهم من «تركستان»، والآخر من «إسبانية» والآخر سفير «فرنسا» بوش مدك بيچ، وأحدهم سفير لانه / «هستان»، والآخر سفير مسكو «موسكو»، والآخر كان سفير «ياوش» ملك «بوديم»، وأحدهم من «البعدان»، وعندما سألتُ كل واحدٍ من هؤلاء جميعاً، وقلتُ لهم هذه لطريقه «هل يؤخذ في ولاياتكم ظم {وطُغيان} باقي امُرسائل»؟

فقال جميعهم «حاش لله، عافى الله سلاطنت وبلاد وولايات من هذا العظم كله، فلا يوجد أصلاً هذا لظم في بلاد و ولايانا» وهذا يعني أنهم ر صوب بكرهم وغير راضين عن ظم {وطُغيان} باقي الرسائل نعم، والله اعظيم الكفار راضون عن كمرهم وغير راضين عن ظم {وطُغيان} باقي الرسائل، وتجنبوا حتى قول ذلك عبيهم وكان الحق معهم فعلاً هؤلاء الكذُر لا يعرفون ما هو الحلال، وما هو الحرام، ويسلمون يعرفون الحلال والحرام، ومع ذلك يرتكبون هذا لظم ويعرفون - ايضاً - أن الله تعالى قد حرّم اراق سي آدم وأعرضهم ودماءهم، فيقوم هؤلاء [أيها الرسائل]، ويعبر حق مهتك جرح ذلك الشخص وأحد ماله

ويعجب ما قدس القدماء أنهم بهذا يُثَقِّبُون بأنفسهم إلى جهنم على بصيرة وعلى خصوص إذا كانت وظيفة باهلي برسائن عبر موجودة، فإن ذلك يؤثر على مصالح الدولة، وكانت كتب رادت ولايات العثمانيين راد ظلم {وطلعت} باقي الرسائل، يعني في رمي الشلطان «بايريد» لم يكن كبيراً، نعم، في رمي الشلطان «سليم» بعد أن استولى على ولايات [دو انقار] «دو انقادر» وولايات «دير يكر» تردد ظلم {وطلعت} باهلي الرسائل على ذلك وبعد ذلك، فتحت «الحب» و«الشتم» و«مضر» ولذلك اورد ظلم {وطلعت} باهلي الرسائل وبعد ذلك، فتحت «بهراد» و«ودس» «راد ظلم» {وطلعت} باهلي الرسائل، ثم بعد ذلك استولى الشلطان «سليمان» على «أنكر وس» وأمر كثيراً من جوده، ثم أحد «معداد» من «الرباش»، وفتح حويره «و» «و» وعندما فتح كثيراً من ولاياتها، اردد ظلم {وطلعت} باهلي الرسائل اريادة فيسحاً بدرجة أنه من كثرة الرُس أحياناً كان لا يوجد في اليوم حصان واحد في الولاية، وأكثر الخلق سواء كان غنياً أو فقيراً إذا احتج إلى ركوبة كان يركبها، وكان سعرها غالياً، وكانوا يريدون في سعرها خمسين في مائة نعم، إذا كان سعر ركوبه مائة فيصنوه مائة وثلاثين، والتي تساوي ثلاثمائة كانوا يعملونها ثلاثمائة وخمسين وقد كان سعر في ذلك الزمان شقراً عن ذلك

﴿شعر﴾

كاسوا يذهبون إلى أي مكان باحبار
والآن لا يذهبون إلا باحصان
والذين كاسوا يركبون احمار
يجدون الآن أهمية في ركوب الحصان

وفي ذلك الوقت قامت الدولة

بمربط الحصان مكاناً حياً

نظر وبخلاف السلاطين كان لورراء وندفرداريون والأغوات، بخلاف هؤلاء أيضاً كانوا يرسون باقي الرسائل بالأحكام من أجل أي مصلحة بسيطة، ويقع حكم باقي الرسالة في يد شخص قاس عبر رحيم، وعندما يأخذ هذا الخبيث حكم باقي الرسالة يقوم بعرض حكمه على القاضي والصوباشي، يقوم القاضي والصوباشي بجمع حيول الأعياء أو الفقراء ويحضرهم إلى ذلك الخبيث، فحضر منهم ما يعجبه، ويرد ما لا يعجبه من الخبيث، وأصابت أهل المدن في ذلك الوقت هذا الظلم، وقد نظمت حكيمة في ذلك زمان عن هذا، ولكن كلها كانت عن الشكوى، وكتبت بلغة صميعة

شعر

لا توحّد شفقة ولا رحمة عند الظالم باقي الرسائل

وهو لا يفرق الله ومضد وحق

خرج ذات يوم من أنطبول

وهير من البحر إلى مدينة أوسكدار

(١) في بيان واقع أسكدار بعظم الكآبة العارمة، تطلق عن صرخاته أو مبري خفيه، ويطلق أيضاً عن الكيس أو الخليفة التي يوضع فيها تسعة رسائلهم. وأيضاً عن لشاة الدين برحيمون رحيمون من جبل إيصال المكاتب والرسائل والأحكام السطارية خطونه بسرعة لإيصال من يد يد في كل منطقة. وفي اللغة التركية يهربون عنها بهجوراً رب. وفي الحديث سمجس أراي ماصري سب أسكدار. يفتي عن الرسالة ويكون السامي أو الرسول هيئت في كل مبري، وعندما يصل إلى مقصده ومكانه واسف بمعنى لاخ، وهذه موجودة في لغة الشعراء وهذه اللغة منتشرة في بلاد "الاسلاميون" ومنحدره ومعروفة هناك، ويوجد منطقة باسم وعن التقدير وفي الأصل التركي اصط بمعنى الاخ، أسكدار بمعنى لاخ بمعنى بيت خليل أو الريد، ومن مدني السور إلى تير. وفي الاصطلاح معني الاغ داد و لاخ كره و انظر (الدرر لانتخابات منورة في اصلاح المطالب مشهورة) و(قاموس الاحلام) عن كلمة أسكدار

والتحق أحدُهم بالرفقاء وباقي الرسائل
وظلموا الناسَ من أجلِ أخذِ حصانٍ
وأحضر الصويش الحوّةَ بـرجال
كثيراً من خيوله فلم ينظروا لكميتهم
وأحسروا بعضَهم ووجدوا الآخرَ
وكان صاحبُ الحصانِ محورياً واقفاً
وقال أنا عبدُ البنا وخادمُه وحبرٌ
ودميتُ في الطريقِ لخدمةِ الباشا
وأعطى به حصانه وأمسك بـأحر
وقال صاحبُ الحصانِ هذا الكلامُ
أنا خاتمُ يلال أقا وعبدُه
ورميته وخادمُه المسقرتُ
ولقد أعطاني حصانه وذهب
وأخذ حصاناً آخرَ وذهب بـرعةٍ
وصاحبُ هذا الحصانِ كان رجلاً طيباً
سليماً وهو أيضاً من المسلمين
وعندما وصل واليُ صحتَ بـحصانه ماله
بأقلِ الرسائلِ قائلاً قل لي من أنت؟

(١) جاء في سجل صباهي في مرجته أنه يلال عدا وبعد فترة طويلة من زمن الخوفا وصل إلى موقع الحكم في الدولة

قال أنا عبدُ اللهِ أيها البرُّحُلُ
 ولا يوجدُ معي أحدٌ سوى هذا الحصانِ
 فلم يصِرْ عليه أو برَّحْه [السامي]
 وأبعده عن حصانه بالقوة والجبرِ
 وذهبَ مائلُ الرسائلِ وركبَ حصانه
 ولم يسْكُرْ عند ذلك الماهلِ عقلُ
 ونظرَ به صاحِبُ الحصانِ وهو حيرانُ
 وقال آه يا سُبحانَ اللهِ العظيمِ
 في هذه اللحظة ليس لي خبرٌ يا اللهُ
 لا أطلبُ مددًا من العبدِ فالرحمةُ منك يا اللهُ
 وفي اللحظة التي قال فيها هذا الكلامُ
 وصل دعاؤه أسرعَ من الحرّيةِ إلى السماءِ
 وعندها دخلَ مائلُ الرسائلِ إلى الدنيا
 نزلتْ عليه في تلك الساعةِ سقطةُ الحقِّ
 وسقطَ مجاةً تحتَ الحصانِ
 وسقطتْ على الصالِّ صحرةٌ من فوقِ الجبلِ
 ونطمتْ رَأْسَهُ ونصبتْ جِده
 وكان قد سَيَّ ظلمه وكلَّ عمله
 وبقيتْ قدُمُ الحصانِ السيميةِ حية
 وهلكَ ذلك الظالمُ في تلك الأثناءِ
 ومن ملجأٍ ويسهرُ إلى اللهُ
 من مُساءٍ ويرفعُ اللهُ في خلقه

نشر وفي ذلك الوقت اندي كان فيه ابقودون يعطي حُكْمَ ناقل الرسائل
إلى بعض الأشخاص طلب منه أن يحضر حصاناً به واربع أو خمسة أحصنة
أحمرين من أجل الخدم وحصاناً آخرَ بلدييل وفي ذلك الوقت كان يأخذ
حُكْمَ ناقل الرسائل أربعة أو خمسة أشخاص تتعد بعضهم لأشياء ويأخذ
هؤلاء الأشخاص الخمسة أو الستة حِوَرُ الخنق، ويركبونها، ويجرُّون إلى
أي جانب، ويرحبون.

۱۱۱ شِعْر

كان يوجد قانونٌ صحيحٌ في ملك الدولة
لم يقص على الظلم بل رادٌ به
وانتشر ظلم ناقل الرسائل في كُر النصار
وكلما راد العمل راد الظلم
لم يوجد مكانٌ تذهب إليه
إلا تسمع شكوى كل مسلمٍ من الظلم
حتى الجبال العارية التي كان لا يراها الإنسان
ولا يطير إليها الطير ولا تراها الحيوانات الأهية
في ملك الأتراك ذهب إليها الناس
مضطربين من ظلم (وطُغْيَان) ناقل الرسائل
وكل يسوم كانوا يذهبون إلى مكان
وكل أصبح يذهبون إلى طريق آخر
وإذا ذهبوا مباشرة إلى الطريق
فإنهم يضررون بامرئٍ جليل الطال

نثر ولا يختلج هؤلاء، جماعة [يقول الرسائل] إلى أحد حكماء لقواد من
أمراء الأمراء وأمر الساجي والقضاة والصوب شيلر الموجودين في المدخل
وأولاديت، من كان كل واحد منهم يأمر بأقل الرسائل أن يذهب بحطابته
دائماً، فيأخذها هؤلاء - يقول الرسائل - ويتركوب الخيول المتهكة من التعب
والمعاجرة في الأماكن التي يربون بها، ويأخذون من ذلك المكاب بالضرر
ويظهر حين شخص آخر ويذهبون ووصل منهم (أو طعن) في الرسائل
إلى أكثر طائفة أهل لعدم، حيث يأخذون حيولهم في الطريق، ويذهبون إلى
استطل القصاة ويأخذون الخيول منه ويركبونها ثم يذهبون

ويروى أنه في ذلك الوقت لدي عبر فيه الشيطان «سليمان» شيطان الروم
من «بعدد» وعندما وصل إلى موضع يسمى «كوك دن»، أعطى «يراهيم»
باشا «حكم» إلى «الولاي» بأقل الرسائل إلى شخص حيث بلا دين يسمى
«دلوبلي»، فقام «دلوبلي» هذا بأخذ حيول بمدر حاحته من أجل إرسال
متاعه وأثاثه بجلافة الحصان الذي يركبه حادته، وحل عليها أسباهه،
وعندما وصل «إسلامبول» كان بعض باقي الرسائل قد تعبت حيولهم،
وبعض حيولهم لا زالت قوية، فيقوم الذين تعبت حيولهم بأخذ خيول
لأشخاص الذين يجدونهم في طريقهم سواء من العلماء أو الحوود أو مدرسين
أو القضاة، كل من يجدونه أمامهم يأخذون منه الخيل، وقد اعترض أحد أو
خديهم في ذلك يصرونه ببعض، ويثرونه في فوق الحصان، ويربونه
من دراهم لظهره ويطعمونه بالسكر، ثم يثقبون بجمده في لصحراء، ومن
يذهب إلى وظيفة يعني لرسائل هذه لا يقول حين أو رفاق، يقوم في الحال
بإيران الأشخاص الذين يجدونهم في طريقهم من حيولهم، ومن يذهب أصلاً

إلى صاع أشانهم أو يلاقيها، وكثروا يمعون بمن هذه الأشياء، فو حنة في بعض الأماكن، ويأخذون خيوط الخلق، ويركوبهم بعد إدلائهم ومعديهم وهذا فقير الذي أخذوا به حصته يعرف أشياء ومغته، ولكنه لا يعرف أين تركوها، وكيف يطلبها، ويظل حيران، ولا يعرف أحد ما به

﴿شعر﴾

في ذلك اليوم تركوا الأم في قلب الضمير
وبقي الألم وبداخله سلاح الخوف
ألم عظيم ووجع لمسه عائلته
ولا يوجد معه رقيق، بل يقف بممرده
وماد، يعمل هذا الشخص وما وضعه
ولماذا حمل به هذا الصبي؟
والضروري أن يكون له حل
إف أن يذهب الحصان أو يُعَذَّب هو
والذي يريد في العمل والألم
هو أن نسي يعمل هذا من السنين

شر ويروون أنه في ذلك يوم، لذي وصل فيه سلطان الروم استلحقه
فشيبيات إلى تبريز سنة 941 هـ من هجرة النبي - عليه الصلاة والسلام -،
وخرج من هناك إلى العراق لعجم، ثم جاء إلى «عرق العرب» وفضي
موسم شيء في عرق العرب في آباد (هش) وفي ذلك الشيء قدم يارسا

كثير من دهب الرسائل من «بعداد» إلى أطراف الميادين، وقد نافيوا الرسائل مقدار سحابة من الخيل التي ركبوها من «بعداد» إلى «نصين»، ولم تفلح لهم أي علامة أو أثر أصلاً.

وعندما كان «إبراهيم باشا» وزير أعظم قائم بارسال نين من الجوشية مع باقي الرسائل إلى ابروم من أجل بعض لأشياء تقدم هؤلاء بصطحاب حسنة أو ستة من الخدم معهم، وأحدوا خيول من العسكر ومن العلماء ومن اعمرو، ومتطوعاً حراً وقهراً، وعندما وصلوا إلى قصة تسمى «برعور» في وسط «إسلامبول» وأدركه قدم هؤلاء الجوشية بطلب أحد حيول ساهة «بورغار» بنقهر، ولكنهم رفضوا إعطاءهم الخيول، وحدثت صجة في «أدره» وفي نهاية الأمر عاد لجوشية من ابروم ايل، وعندما وصلوا إلى «إسلامبول» قالوا: لإبراهيم باشا «إن استأجيه [المرساة] الموحودين في محل كد رفضوا إعطاء خيل لنا، وحرصوه صدهم، فأمر إبراهيم باشا بصب نين من هؤلاء استأجيه

وقال صاحب الكتاب «كثت أمير أمراء في ولاية اليونان سنة ١٩٤٦ هـ» وجاءت محاسبة بعض أهل المقاطعات والمنبشرت موحودين في مضر المحروسة، ومن أجل يصلح إلى إسلامبول وصل حكم سلطاناً ألا يركب الأشخاص الدين هدهم أربعون مرة، الموحودون في مصر

(١) جاورس ١٨٧٥ هـ هي في الأصل بمعنى الحجاب. وهو صاحب اسيد والدليل في الحروب وجامع لأخبار، وهو من العشرة. وبني العرب في المصنح الحديث انظر د سجين

صباغة، المصنح الرياض ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م، ص ٥١

(٢) انظر، كلمة قومية في فموسس لأعلام

المحروسة حيوهم، وساروا في الخال بال «اولاق» [الرسالة]، وأحدوا حول
الأشجار الذين يجدونهم في طريقهم من أهل لسير والحضر، وقاموا
بريداء المسلمين وانكسر في الطرقات ولأمكن، وحلموهم أشد الظلم،
ومروا ذات ليلة في مدينة «قوية»، وفي اليوم الثاني أحدوا ثيابهم حصناً من
مدينة «قوية»، وركبوا البعوض وحملوا على البعوض لأحر، وابتاعوا أخدود
بجوارهم ورحلوا

وكان هناك شخص مدعو ملحد يسمى «يريد» وعي حين أمر
مسحق بحمصانة أقبحه في من «موصي» إلى «أريبي»، وفي رمي «ياس ناشا»
من أجل مصدحة بسيطة له أرسل أربعين نمرًا ذات يوم برساية، مركبوا
حيوهم وقاموا بأحد الخيول التي يجدونها في لطرقات وفي القرى، من النعمي
ولعمير ومن المظومين جبرًا وقهرًا، وحذو من هذه المساهم البعيدة إلى
«إسلامبول» المحروسة، وانتهت مصدحتهم في «إسلامبول»، وعدم أنما
عملهم في «إسلامبول» خرجوا من «إسلامبول» على الوضع السابق عبر
البعقول، وساروا بالرسالة [اولاق]، وقاموا بتدوير لظلم والتمدي [عن
اسس] في لطرقات، وأحدوا لخيول التي يجدونها في طريق بدو شفعة أو
رحمة، وعدم وصلوا إلى ولايتهم ركبوا حيوهم ذات يوم، وبس هناك حد
لمبايهم وحلموهم [عن الأهي] وفي النهاية بال ذلك انعدم أثر ظلمه الذي
قام به في مرة وطبعته بوظيفة نقل الرسائل، وبسبب عملي آخر بال جرء،
رثم صلبه في «قره آمد»^(١)

(١) انظر استعراض رقم 5 صفحة 241 من الكتاب.

وفي سنة 946 هـ وصل «خادم سنان باشا» بالأسطول الهندي من موصل يستقي «سويس» بالنقرب من «مضر» إلى «الهند»، ثم عاهد من «الهند» وذهب إلى «ربيد»، وعندما خرج من «السعيية» أحد مقدار عشرين رجلاً من «ربيد» مع الكنجد، وأركتهم الخيول، ولم يجد بعض باقي الرسائل في ذلك المكان، فحسبوا يركبونه، نعم، هؤلاء وجدوا حصاناً مركبوه، ووجدوا عللاً رومياً، ووجدوا أيضاً حملاً هجياً مركبوه، وخرجوا إلى مكة المشرفة، ومن هناك إلى «مضر»، ومن «مضر» إلى «نقرة» و«الثمام» ثم إلى «حلب» وبهذا الأسلوب خرجوا من مدينته لأخرى ومن قصبة بقصبة حتى وصلوا إلى «اصول»، ولا توجد هدية للظلم الذي قاموا به، وحين هناك عديداً لأفعال لصحة ولا وصاع الفاصحة التي عثت بهم هؤلاء باقي الرسائل، وإذا أدت الكتابة والكلام كثير، وهذا [الكتاب] المختصر لا يتسع لذلك.

وفي الوقت الذي كان من المقرر فيه انقضاء على خدم (ووظائف) باقي الرسائل مع سلطان ظل الله في الأرض، جاء «قاضي حان» - ودي كان قد جاء من قبل من عبد القربان شيخ المعاش، وكان قد أعين «الغلام» بلسطاب - ظل الله في الأرض - من قبل وقد أعين له السطاب - حامي العالم - «مارة أمراء» «بورستاب» [بورسان] " بمائة ألف آقچه، فجلس «قاضي حان»، واستحسن ذلك وبها كان حاله وسوس له بشيئين،

(١) الموافق عام 1539 م

(2) انظر استعارة رقم 4 ص 269 من الكتاب

1- بورسان: بورسان في بيان مائع نزر هو اسم مدينته وفي التقويم هو اسم عمدة كبرى من طائفة «اروضهر» سبي، يوجد فيها بين نسر و «مهاجر» ويقصد من التقويم هو لأمر المعروف بتقويم النحاس لأبي الفداء انظر كلمة بورسان في هاموس لأعلام

فذهب مرة أخرى إلى جانب لقرباش، وعندما وصل «قاضي حان» هناك،
قام بتحريض ابنه الصال «طه سب» وبعونه، وقال له «تعال وأعطي
بك بغداد وولاية بغداد» وخرج من عنده وذهب إلى قلعة «درست» وم
يخرج من قلعة «درست»، وخرج من هناك إلى مدينة «شهررور»، وم يخرج من
هناك ومن هناك جاء إليه الأمير «حاجي شيخ كرد» حاكم «بابل»، وم
«حاجي شيخ» أيضًا يريد حدوده مع القرباش سبي بعاش، وقام بالحرب
على «درست»، وفي النهاية ستولى القرباش على «درست» من «حاجي شيخ»،
وكان «حاجي شيخ» في مكان صعب جدًا، فوصل إليه وركب الأهول
والصعدت مع بضعة آلاف من رجاله، فأرسل الشال الصال بحلاب عساكره
«قاضي حان» صاحب الديار لحث مع أربعة آلاف أو خمسة آلاف من
لعساكر، وأرسله إلى المكان الصعب الموجود فيه «حاجي شيخ»، فوصل
«قاضي حان» إليه، وحارب «حاجي شيخ» لعدو أيام، ولكن لم يفلح
لقرباش بـ «حاجي شيخ»، وفي النهاية مل جمع القرباش من حيولهم،
وعندما رأوه ساروا إليه، وعندما رأى «حاجي شيخ» أن القرباش قد ملوا
من على حيولهم ترك في الحال - تصع مثاب من انكزاد اتبعين له، ودم
برسال بعض الأكراد إلى المكان الذي ترك فيه القرباش حيولهم، فوصل
الأكراد من مكان آخر إلى حيول القرباش، وفي الحال أعمدوا سيف في
القرباش الموجودين هناك، وقتلوا منهم عددًا كبيرًا، وأخذوا أيضًا كثيرًا
من حيولهم، وعندما علم «قاضي حان» والملاحدة الموجودون بحوره هذه
الحالة، عدوا في الحال إلى مكابهم، وقام «حاجي شيخ» والأكراد الموجودون

معه تتشع القرباش، وعلو كثيراً منهم، مما لا يمكن شرحه بسبب واحد أو أبضاً حصاناً حاكم القرباش بعينه، ولما حصل أنهم قتلوا ما يقرب من ثلاثة أو أربعة آلاف من القرباش وعين لشاه «طهاسب» الفضل عديم الدين ما حل بمجوده، فعاد من حيث جاء، ولكن سخطت لإسلام شخص بعينه ولم يرسل أحداً من جيشه وبسبب أن السطان قد بوى بقضاء على طهم (أو طهماسب) باقي الرسائل - فبعضر الله تعالى وكرمه ولطفه دفع شر هذا الخفت بطريقة صالحة عن بلاده فلم يدخل بلاده أصلاً، ولم ينجح صرراً بأي مكان في دونه، ولم يصب أحد من جيشه بسوء.

وفي سنة ٩٤٦هـ في ربيع «رسم باشا» كان سخطت الروم السطانت «سليمان» وقد عذت معه عن طهم (أو طهماسب) باقي الرسائل، وقد أعطى أمره أمراء «الورستان» «بالقرب من بغداد» إلى «عثمان باشا» وأرسل أربعين شخصاً من الروم بالرسالة وقال لهم «ادعوا سُرعة إلى تلك الديار، وسيأتي القرباش لتلقوه» «الصرر» والخسارة بسبب المصطفى» ولم يظهر أي فائدة من إرسال «عثمان باشا» مع باقي الرسائل بالرسائل إلى تلك المناطق، ولكنه أحد باقي الرسائل بذلك لطهم، وأصاب صوت آيين المظلومين أصحاب الخيول التي ركبوها [أحدها منهم دخلوا لرسائل] السطانت «حامى العدم» - «قد وُجد آيينه لأحمد بكير»، وكان السطانت «سليمان» يبحث آيينه «أحمد بكير»

(٢٦) نوابغ آل عثمان هي نداء مقصده بحورستان جاء ذلك في صحائفه لأخبار ج ٢ ص ٢٩٩ وهذا الشخص هو جركس صهان باشا الذي قام بإعادة «آيينه» على جيسر بزاز في حملة تسمى «الحملة» ٩٥٥هـ و «جاء» في سجل عثمان بك تاريخ وفاته سنة ٩٦٥هـ ولم يذكر بجورج ج ٢ ص ٢٩٤ ميبه عنه وعن وفاته

كثيراً، وعجز الشر عن وصف هذا الحب وكتابته، ومعجاة داب يوم توفي به «جهانكير» في مدينة «حلب» وانتقل من دار النساء، وبقي السلطان من بعده وحيداً مريضاً⁽¹⁾.

و«رستم باشا» أيضاً كان يهدف الموت أكثر من مرة في اليوم في فترة ورايته، وكان الموت جائئاً في حقه، وعندما عُزل من الوزارة لم يتحلى أحد ديت، ولم يتصوره قط، وأصيبته أيضاً نمرقة من ظلم «وطني» بأقلي لرسائل بعد عُزل معجاة من الوزارة، ولم يُعرف سبب عزله، وطن هو بنار الخبرة من ديت⁽²⁾ وخلق أيضاً «عشيان باشا» أثر من هذا الظلم، عندما وصل مع باقي الرسائل إلى «لورسان» تروج امرأة من «عجم عتيه»، وعندما استولى على أموالها ومناعها قامت بإطعمته البرسخ حواء أخذه المال، ومات ويقول البعض إنه بعد أن تروج امرأة من «عجم أشي» بعد فترة بمرص «داب الحسب»، ومات.

وفي سنة 947هـ كان كصار «دوندك» قد يقصوا ههناهم «ندي قطجوه» مع السلطان عام 944هـ، وعلوا المساعدة من حاكم «فراسة»، فقام ملك «فراسة» بإرسال رسول إلى سلطان لروم «تلتان سليمان»، فقبل

(1) يوجد تفصيلات في استعراض في وثائق سنة 960هـ.

(2) يوجد تفصيلات في الأثر السابق في وثائق سنة 960هـ.

(3) جاء في تاريخ أبي الفاروق ج3 ص232 «جاء السفير دولاورد من طرف فراسو سنة 947هـ وقد جاء يسكو من قبل السفير القادم من طرف فراسو في شهر رمضان يعني دخل بمكة شارل كس وطالب بمصاحبات من ذلك من غير طوريه الباب العالي، ولم تكن الحكمة مع ثم ف ديت، وأعطت تفصيلات وناميات في معرفة حدود سدا القتل وراى أنه معدور، أي وهدنة»

لشيطان «شيبان» طلبه ورغبته على أن تدفع ببندقية مائتي ألف قطعة ذهبية وتسلم له عن قلعتين؛ «أببول» و«مبواسي» في بواحي المورة، وتُعطي البندقية أيضًا للشيطان مائتي ألف قطعة ذهبية، فسلموه للقلعتين المذكورتين بعد ذلك تقرر انضبط بينهما⁽¹⁾

وفي بيته سابع وعشرين من شهر رمضان الكريم من السنة المذكورة⁽²⁾، ليلة «عدير» حدث حريق في «الأسكني سري» التي بناها «أبو الفتح سلطان محمد» في «إسلامبول»، واحترقت فيها «البار» وأُتخذت منها من حديد وفي هذه العام لم يُوفق في فتح سبع قلاع، وأحد الشيطان ألف قطعة ذهبية من الذهب أنقادم من «مصر» وفي هذا العام أيضًا أخذ ملك «بنج» مع «طهاسب» شدة العجم وقال «طهاسب» «هكذا سيأتي إليك سلطان بروم، فيسعي أن أسب من هذا الخاب، وليأت إلي وأنت تخرج عليه من الجانب الآخر» وكان هدف «طهاسب» من ذلك هو الاستيلاء على «شروان»، وهدف حريك يانوش [هرندوش فردياند] أيضًا الاستيلاء على «بوديم» وإقلاق المجاورة لها⁽³⁾.

فقد سلطان بروم الشيطان «شيبان» بإرسال مساعده جدد إلى «بوديم»

(1) جاء في تاريخ أبي الفاروق ج 3 ص 41 «قالوا، وبابوي القمك في سنة 900 وبندين واوران دالماسيد، ثم فتحوا من طرف خير الدين باب وكان قد كسر الحصان وثلاثة آلاف ذهبية أخرى من كاد مر في أي ذكر، وكل الحفر الموجودة هناك وأمتدت المدكرات، وتم توقيع بمساعدة الصبح، وذلك سنة 946هـ.

(2) الموافق 24 يناير عام 1541م.

(3) في تاريخ أبي الفاروق ج 3 ص 196 «أرسل شاه «طهاسب» سر إلى شارن كر وفردياند وطلب بمقد اتفاق معهم لتجاوز الهجوم على دولته

مؤلف من وزيره «محمد باشا»، وبلوكة «سلجق دارلر» وسكياك باشي، وثلاثة آلاف من الإنكشارية، وأمير أمراء الروم أبي بجميع حساكره، وأرسل وزيره «سليمان باشا» بالعين وخمسة من الإنكشارية والعين من جند «القو خاني» وأمير أمراء قرمان بحيشه، وأمير أمراء سيواس بحيشه، وأعطى هم كثير من السلاح والمعدات الحربية [جبه حانه] إلى طرف القرباش ووصلوا إلى «أرمق آباد» في الأنصوب، واستقروا بها وحلست السلطان «سليمان» في «إسلامبول» مع سائر عساكره، وقد خرج الأعداء على الدولة من كل مكان، وقد تحرك إلى أي مكان يجرع عليه العدو ولم تظهر أي حركة من جانب «عنهاسب»، ولكن أرسل «فريدنوش» كثير من العساكر لشبهان من «بر» إلى «بوديم» عند موضع يسمى «بويم بتره»¹ وجاءت معه أيضا من «طوبه» و«رل» على البعدة وأحضر معه خمسين مدفعا كبيرا وبدأ في صرب مواحي «بوديم»

وبدأ حته لكون من أربعين ألف عاكر وعشرين ألف «تسكجي» [سلج] في صرب لقمعه المذكورة وهزم الحوود الموجودون داخل القلعة، وأوقعوا حسرة في كثير من الماطق، وعندما ساروا على الأقدام رفض ابن شقيق «فريدنوش» الموجود في القلعة مع بعض بقادة «شجها» تسليم «بوديم» إليهم بانضج والأمان، وحاربوا حربا ضروسا، وعندما سمع أن سلطان الروم قد أرسل وزيره وأمير أمراء الروم أبي إلى «بويد» العهد من الجيش إلى «بويم

1) ابن آباد أو بوي بابي بمعنى هم، وهي قضاء «سج» في ملحق بوقات
2) صرب رساله بن الصدر الأعظم شهاب باشا «من حساكر» الدولة لأحمد والكارم جامع معاهد والمكارم الفلك دام مجده وأ. سب إليه في فتح استوب في سنة 948 هـ بمادي الأتم «كان بيري يرى من أبناء حاكم أنكر» تابعه «سج» واستوب على ولاية أنكر و«

بره، قام بحفر حندقاً في أطراف جبل الموجود فوق جانب بوديم، ودفن
بها قبعة «إستبور»¹ وغطت الأشجار ونصب أطرافها بالحديد، ونصب
باباً في مكان أو ثنين، وكان قد وصل إليه حساكر الإسلام، وعهد وصورهم
قام الإنكشارية بإقامة المتاريس وبدأوا في مباشرة الحرب².

وفي سنة 948 هـ³ في هذا العام قام السلطان - حامي العالم - بإعطاء
خدمه الوزارة التي كانت في عهده مؤلفاً هذا السبع إلى شخص آخر
ودهب [مؤلف] خج حرمين الشربص وقد ذكر ذلك سابعاً⁴.

توجه السلطان سليمان خان إلى غزوة استنبور

وفي يوم الخميس الخامس والعشرين من شهر صفر من السنة المذكورة
[948 هـ]، أحد شتات الروم ابنه الشيخ أدة محمد و سلفات شيباء ورفع

(1) استنبور بمعنى طابور أو تابور طابور دبور بمعنى مسجدة أو قلعة دبور في شكل
القلعة ذات الأربعة أبواب، وجريده في بعضه بالسلاسل العريضة طابور نصف طابور
بمعنى عسكر عظيم وهم الجند الذين يقعون في شكل مربع داخل القلعة والصف والذراع
الذي يحمي القلعة وهم العسكر أو المقاتل في شكل مربع، ويكو من رده
جوانبه وبعض شكلها خلف بعضها البعض وكل هذا المجموع شكل استحكام أمام العدو
من كل جانب وفي صحنه الأختار ج 3 ص 403 قام بعض طابور متين وحصنوا في
أطرافه بالندق ذكر بجوي وحسن بن راده في تاريخهم في ص 10 مطبوع

(2) في فتحنامه ربط استنبور وسلاسل محكمه على جبل حمر الروم من برخي بوديم، وعهدوا
وعهدوا إليه قسماً وقتاً على لا، وغطوا الخنادق العميقة وبدأوا بتطوير الحرب، وهو بعض
القلاع في بعض حمر في طوره، وهو بلاد صعبة محكمه في كل جانب من جن الحفظ
والخراسة، وحسن حصناً حصيناً

(3) المرافق 1541 م.

(4) انظر الخس ص 370

العصائر الذين شعروهم النصر الرايات وذقوا على المعارف والبطول،
وخرجوا بالدوية من «إسلامون»، وعبروا سنة العرب لذهاب إلى «بوديم»
وفي ذلك الوقت برزوا في موضع يُسمى «حلقه نو»، وبالاتفاق أنه في تلك
الليلة بعد وقت انقضاء تغير الحق، وقع «رعد» و«لرق»، و«برل المطر»، وجاء
سبيل عظيم، وبرز في رادي «حلقه نو» وانتشر في أطرافه وأصبح مثل «بحر»
وأحد السيل في طريقه كل ما يوجد أمامه من حبي وجنود وحيام وأوتق
[حكمة سلطانة] وغيرها من الأشياء

وَلَحْصُلُ أَنْ أَكْثَرَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مَرَّ بِهَا السِّلُّ هَذِهِ حَرْبٌ وَأَحَدٌ فِي
ثَلَاثَةِ مُمَطَّمِ الْمَنَاجِ وَالْأَشْيَاءِ وَهَذِهِ كَثْرَةٌ مِنْ لُغَوَاتٍ وَهَذِهِ بَعْضُ
الْخِيُولِ وَالْأَحْيَالِ، وَبِهَا نَبْضُ مِمَّا عُرِيَانِ، وَأَرْجُلُ بَعْضِهَا لَأَحْرُ إِلَى لِبَحْرِ
عَبَاسِيَّةٍ، وَأَقَامُوا حَسَةَ أَيَّامٍ فِي هَذَا الْمَكَاتِ، ثُمَّ دَهَبَ كُلُّ شَخْصٍ إِلَى مِهَامَتِهِ
وَسِلَاحِهِ، وَنَمَّ سَوَاجِدُ مَعْدُ ذَلِكَ إِلَى «أَدْنَه» ثُمَّ عَبَرُوا بَعْدَ دِيْنَتَيْنِ «أَدْنَه»
وَجَاءَ حَوْثُ الْأَصْوُونِ، وَنَمَّ جَمْعُ جَمِيعِ لُغَوَاتِ السَّيْمِيْنِ، وَسَارُوا مِنْ مَكَاتِ
الْأَخْرِ حَتَّى وَصَلُوا «السَّعْرَادَةَ» وَعَصِمُوا وَصَلُوا «السَّعْرَادَةَ» أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْوَرِيْثُ
«مُحَمَّدُ بْنُ سَاحٍ» لَدَيْ دَهَبَ إِلَيْهِمْ إِلَى «السَّعْرَادَةَ» وَرَسَدَتْ قَالَتْ فِيهَا «لَجِيْشُ الْكَفَّارِ
كَثِيْرٌ» وَعَصِمُوا سَمِعُوا شُعْبَتَهُ لِلْإِسْلَامِ هَذَا الْخَفَرُ عَنِ سَعَادَةِ وَعَظَمِهِ وَشَوْكَةِ

١) لي ياربج ايم الصاوي ج 3 ص 88 فعندما كان لي يعبر د جاء غير انتصار عاكرت العظماء
وقام و بي سمدره يالي راده محمد بك ووالى بوسه اولامه باساع بعض امراء الخيود و هاده
خبر و هال اتفاق معهم بالسير على عاكر بسند و غايه الدين كاسر و عاكر و غايه بودي
و حقوا نصير صبر و عيهم و يدع الكبار و لادوا بالترار و يدع عدا و هاتهم و مدافعهم الكبير
و يعني اسلوب الكبار اندر جود هي غير حرمه بحب سيطرة قاسم باشا و غدا و وضع به اسطوا
عساره كبره و تير احتلال ينيه

إلى رادي «سرم» ثم إلى «اوسك»، و«غز» نهر «طراوة»، ووصل «لقرب» من «بوديم»، وعندما سمع الكفار الذين يحاصرون «بوديم» بمجيء «سُلطان» «بروم السُلطان» «سُليمان» أصحابهم لِدُفْعِ الْخَوْفِ وَالطَّلْعِ، وَأَسْقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَدَلُّوا بَعْضَ بَعْضٍ، وَهَرَبُوا وَجَرَأُوا رُوحَهُمْ، وَدَهَبُوا بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ عَسَاكِرُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لِدِينِ جَدُّوهُ بِالْمَسْجِدِ مِنَ لَيْلٍ، وَمِنَ الْبَحْرِ مِنْ نَهْرِ طَوْبِهْ تَشَعُّعَ قُلُوبِ الْكُفَّارِ الْمُقَارِبِينَ لِدِينِ كَانُوا فِي «بوديم»، وَهَلُّوا بَعْضًا مِنْهُمْ، وَأَسْرَوْا أَيْضًا الْآخَرِ وَسَوَّوْا عَلَى مَدَائِعِهِمْ، وَغَسَّوْا أَمْوَالَهُمْ وَمَبْعُهُمْ وَبَعْدَ أَنْ أَقَامَ سُلتَانُ الْإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ هَالِكَةً حَاءَ، فِي أَيَّامِ الْيَوْمِ الَّذِي وَصَلَ فِيهِ «مُحَمَّدُ شَاه» إِلَى «بُودِيم» أَرْسَلَ حَوْلِي أَيْمَنَ وَحَسْبِيَّةً مِنَ الْكُفَّارِ سَمِعَهُمْ وَبَدَّ حَقَّهُمْ إِلَى «سُلْطَانِ»، وَنَمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى سُلتَانِ الْإِسْلَامِ، بَعْدَ ذَلِكَ دَهَبَ السُلْطَانُ إِلَى قَلْعَةِ الْكُفَّارِ «إِسْطَبُو»، وَحَلَّ بِشَاهُ الْكُفَّارِ «مُحَمَّدُ بْنُ» وَاقْتَرَبَ، وَبَشَاهُ مَدَّ يَدَهُمْ «بِكَيْ» وَفَتِيَّةً

وبعد ذلك، أقاموا له حِمَّةً سُلتَانِيَّةً^(٢١) وَأَمَرَ بِصَرْفِ أَعْيَانِ جَمِيعِ الْكُفَّارِ بِحُوسَيْنِ هَالِكَةٍ، وَهَلَكَ الْجَمْعُ وَأَرْسَلَتْ رُوحُهُ حَاكِمَ «أَرْدَل» الْمَوْجُودَ فِي «بُودِيم» بِنَاهُ مَعَ كَثِيرٍ مِنْ لَعَنِيَّةٍ مَعَ بَعْضِ الْأُمَرَاءِ إِلَى حَصْرِهِ السُّلْطَانِ [الطونكاري]^(٢٢).

(١١) ذكر بجوي وبعد العشاء يهتف الناس والنعرون من بيع الأمر سنة ١٢٤٨ هـ في الكفار وشرح ما بينهم في تلك الأثناء، وذكر أنه بُرِّي بِالْمَرْبِ مِنْ قَعْمِهِ بِمَرَاةٍ فِي صِيحَافَةِ الْأَعْيَانِ فَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ ثَلَاثَةَ الْخَامْسِ وَالْعَشْرِينَ.

(٢٢) وبالنظر إلى كتاب بجوي وصيحات الأخبار نُحَرِّثُ مِنْ أَسَانِيدِ ٢٥ صَفَرِ سَنَةِ ١٢٤٨ هـ وَوَصَلَ بِرُوحِهِ يَوْمَ ٤ تَجَادِي الْأَوَّلَى.

(٢٣) في تاريخ أبي عمار ج ٣ ص ٨٩ و ٨٩، أَنَّهُ سَيَكْبَرُ مَرِيدٌ بِنِ سَيَكْبَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَذَكَرَ بِجُورِي.

وقد سُلطتْ للإسلام برعائته على الوجه اللائق، وأعطى ابنها حراف من
لخوهر وحصان عليه سرج مرصع بسلسلة من لذهب، وكثير من لهدايا
بته كاريه، واحسن ايصاله، ثم أرسله إليها. وقد أعطى برعاية لأمرام
الوجودين دحل الصدقة على الوجه اللائق، وأنعم عليهم بالخير بعد ذلك
أرسل خطاباً إلى أمرام «ياوش» قال فيه «لم يتمكن منك «سج» لهرديدوش
من فتح «بودين» بكم، وصعد أدب نحن به الوقت المناسب سير عجنكم، ومن
المسب أنه كان يعطي بكم بمذكة «أزل» وبواحيها، فتذهبوا ههنا، وعثروا
صها، فصبب ذلك من القلب والعقب، وذهبوا في تلك اسواحي،
واسولوا على تلك النولاية واستفروا بها. وأعطي سُلطتْ الإسلام إمارة

وهكذا تقدم جميع قادة بودين وامانها ولأمرام الكبار الذين كان في مقدمهم «كلا» ابن ملك
تقدموا مع ابن الملك، ومجئوا إلى التركاء الهياوي، واستقبلهم من طرف السلطان صاحب
السعادة، أعوان خدم التركاء الهياوي مع جميع من «العين» المعروف باسم «يوا» خافوا بأنواع
الريه. لما وصلوا إلى خيمة السلطنة دخل ابن ملك مع مربيه وبعض معنيه المعروف إلى
الحرم الهياوي.

وأرسل خديا طيار العظيمة إلى عاريحة والطغر الصغير الذي هو ابن الخلف المشرقي، وكانت
هذه عياره هي ثلاثة حياض كامنة العدة ودور سلاسل ذهبية وسلاسل خضراء مزرقة فجمع
وسلب ودبوس مرصع بالذهب، وأمنعه سعادته كهدية بلا خسر. وخبره فيمنه بغير الرجاء
وحل ذهبه بنفسه وخواتم قصيره من بنوي. بالإضافة إلى ذلك كان اسهرادة السلطان سليم
والسلطان بايزيد مؤامرين في التركات السعد في حمله، وأرسلت من طرفهم هدايا مختلفة،
ونقل جميع هذه الهدايا رئيس الجاشية على أيد.

في قصاصه سادته الذكر «أنتم» السلطان على أم غنط يدوش الوجه الذي بودين بحكم ولايته
أردن برسيه التي كان يحكمها جده وأرسله إلى ذلك خانب بعد دفع جميع من مال إلى
غريه العاقرة. وشيخ أمرام أنكره من بعض الساجي بعد دفع الأموال اعطى مبعث بمواو
حكاية في بجوي ج 1 ص 228

أمراء «بوديين» في أمير أمراء الأناضول «شهبان باشا» ، وأعطى إمارة
أمراء الأناضول في «يحيى باشا» و«علي محمد بك»

وبعد تعيين «محمد بك» من «يحيى باشا» في إمارة أمراء الأناضول بفترة
قصيرة، حدث التنازع بين السلطان، فأعطاه مائة وثلاثين ألف أتجة بغير
لتنازع، وأحال أيضا «قدسم باشا» أمير سجوق «بور» «لنقاهند» وأيضا «بلي
باشا» أمير أمراء «ديار بكر» وأحكم السلطان قبضته على «بوديين»، وتركها
جنودا من لاكشارية وال «عرب» و «كك كملو» و «شلو» والحاصل أنه عيّن
بها ما يرضى من عشرين ألفا، ووصع دحيرة كثيرة في «بوديين» وأمسحة، وحوّل
كنائسها إلى مساجد و«واقسها» إلى مزارع، وهمّ سلطان لإسلام «حامي
العم» بجميع أحوال تلك «الأناب»، ثم عقد لعزم شمس وأقبالي علي الذهاب
إلى «بغداد»، وأمر بإقامه جسر على نهر «طرو» «بأنقوت» من «دعة» «أوسك» ،
ويبين كان جيش في صدد العبور إليه حتى لفضاء «سماوي» و«ح» «تراوه»
وراد مأوى ولم يتمكنوا من عبوره، فأقاموا حرسا في مكان آخر يبعد عنه ميلان
ويكن أيضا كان من الصعب المرور على الحرس الجديد فركب السلطان - حامي

3) وانظر في كتاب «بجوي» أنه شهبان باشا الذي كان أمير أمراء «بغداد» سابقا ثم بوزن «بور»
وكان «الكا» من «المن» «جور» الذي «حامي» و«الظفر» من كتاب «تاريخ» أبي «الغروي» ج 3
ص 90 كان من «اركان» و«جال» «حجر» و«ح» - «كثير» في «سنابول» ثم نصب «حامي» «ظفر» في «سنو»
و«بور» «حجر» من قبل «شاه» «سلي» و«بورجي» الذي «ذهب» ولي «تاريخ» «ولت» «شاه» «الطيمة» ج 1
«استطرد» ص 274 «أول» «بلي» «بوديين» هو «شهبان باشا» أمير أمراء «بغداد» سابقا ، «نشر» إليه هو
من «بغداد» «بغداد» من «حجر» ولي «سجل» «شهاب» ج 4 ص 337 انظر «حجور» و«لا» «بوديين»

2) ذكر «بيوي» ج 2 ص 228 «بعد» أن «ذكر» أنه «نم» «نصيب» أمير الأمراء - «السيد» «بدر» «الملوك» «بوديين»
«علي» «أنكروس» في 8 «نهادي» الأولى سنة 948 «هجري» في «صحيفة» 292 ذكر أنه كان «الرجع»
«الهابوي» يوم 4 من «السهر» «الذكورة» و«هد» (تسهر) في «تاريخ» «أوس» «أثر» «الدهوي»

العلم سبعة مع أسبوعه، وعبروا إلى قلعة «اوسك» ورأى الجيش هذه الحالة، ولم يظهروا إلى بعضهم البعض، وبدأوا في العبور من لكاري واجسور المذكورة، وترلو أداء بحوهم ودوت الحصى، وقارة يبيرون، وقارة يجرحوب إلى الجسر، فعرفى البعض حصصه، والبعض هلكت دابته بمناحه ولوارمه، وما حدث للجيش من خسائر لا يمكن شرحها بدسب فقد هلك كثير من الدواب ويبغاب والمتاع والسفن، ومن الحش وعصى العسكر ترك أسبوعه في بعض وبعد عايه ومشقه كثيرة عبروا إلى ناحية «ارسلك» والحاصل أن الجيش قد عانى كثيراً وقامت عيادته، وتكدر وعانى كل شخص منهم ومقني كثير من الجحود يومين أو ثلاثة داخل المياه، وداقوا العذبات الأليم

وبعد أربعة أيام أو خمسة عبروا البحر في طريق سلامه وغصب لتسعد
 «شعبان» كثيرًا على ورائه من أجل هذا نصيب وعدا على جميع الجنود
 وقف شاعر الإسلام ثم عبر بعدتهم بسعادة وسار في مرب لأخر حتى وصل
 «مدراد»، وأعطى جميع الأمور الخلق والهدى والعطيا، وخرج الأمراء السعداء
 أباء مع محمد لمبو حلفي [خدم النبي] إلى الصيد والنص، وجازوا سلامة
 وسعادة، ودخلوا «إسلامبول» في أوئل شعبان من السنة المذكورة (١) وجاء

وبالنظر إلى كتاب مجرى أن وجد يوم 8 شعبان سنة 944 هـ ويوجد نص في صحائف
لأحار ج 3 ص 497 وتوجد تفصيلات عن هذه الجملة في تاريخ مجرى ج ص 228
و 228 وذكر حبيل أدهم بك في تاريخ وثواب المحسنين مجموعة من سنة 9 ج 26 ص 8 في
البحث من أن يبينه هراجه أب 4 ثم 4 تأسيس قلعة بوندين من قبل العثمانيين و 3 في مظهر
و خطته ويوجد أثر باسم «تاريخ بوندين» لجلال آغا صالح افندي أموي سنة 979 هـ ويوجد
نسخة منه بخط أحد في مكتبة روان كوميكي في بروكسل هانوي

أيضاً «شليمان باشا» من الأصول، وأصبح في خدمة السلطان

القضية «المسيح على الخنزير»

وفي هذا العام قال أمّتي «جوي وعي» ثمّ بوجدن قل صريح من

(1) هذا العنوان من وضع (المترجم)

2 جاء في حديثي شعائره أنه يحيى الدين شيخ محمد قندي بن ياس ووالده - وبالنظر إلى كتاب درجه شيخ من متعمقه مسه في - وحسب كرهه اسماله بانكيب ويد من خد بهب جوي بناس أفندي، وأربح ولاديه خير الولد 88 هـ. ونعم هل يد اجني انه جدي جنبي وفاري يحيى الدين أفندي، ولحمد ناسه وفرة بن أفندي، وجن مدرّك مه 934 هـ. ثم قاضي مه مه 944 هـ. ثم قاضي عسكر لاناصول سنة 944 هـ وفي 2 شوال سنة 945 هـ عين شيخ لإسلام مكان سعدي سعد تدين أميني وعزل من وطبقته في رجب سنة 948 هـ وجاء في دوحه حنايخ عر سبب عم له «بروي أنه عرب سبب بهاديه وطبقته في جده حنايخ من السلف مثل يحيى الدين بن عربي وحلال تدين ابراهيم قندي من هو وعمر هو وبعد الحج عين مدرّك في مدارس الشريعة، وأصبح قاضي عسكر روم إلى مه 952 هـ وفي جبه لائير 4 معال مه 946 هـ. دلف مجوا، جامع بن أيوب «النهاري» ومجد به حقه معصله عه في حدائق استبانو مطبوع مه 946 هـ. وده حقه حنايخ المطبوع مه 948 هـ. حقه حقه في الأثر هو من حنايخ انعماء الدين يظهر حبهم الهدية الرياسة، صاحب خوسه النصحيح، وده محمد مهه ووعاها من الخطاء وكان كاتب خلاصه لأقاويل ومستمى عدايها وباريح رلاده نعامه محمد أفندي - عاوري بنت - أنه خير الولد يحيى 937 هـ. بروير أفندي وبعد النعم هل يد طاسكبرى. اده وفرة سبب حسن أفندي عين مدرّك سم قاضي مصر وبروسه وأدرية رستايون وبعد ان كان قاضي عسكر الأناصول والروم اهل بانعمل «صحيح شيخ لإسلام» في 26 دي الحجه 969 هـ وباريح وفاته يوم لا بهاء 28 محمدي لار 969 هـ. ودهم بالشر من والده وعنده ذهب المصدر لأعظم شيخ الإسلام عباد باسم لريارنه قال «لأيم نصالحه من لفظه باختيار خيمه عسب من حنايه» وبوجدن به حقه معصله به في حدائق الخمايخ في تكيمته النعمان مطبوع ج مه 992 هـ. وده حقه حنايخ مه 3 وخادم ده شجيه من محمد أفندي من الصبور العمام. وبمحمته في سجل عباي ج 4 مه 964 هـ. وباريح عباي ج 9 طبعه 183 هـ 77

لائمة خمسة في مسألة المسح، وأصاف قائلًا لا جرم أن هناك من لائمة
اشباعية من قال بجوار المسح، ولكن الأئمة الخمسة قد سكتوا عن المقول
بدلت وسكوت هؤلاء كان من أجل إحصاء لدين، ولم يكن لديهم حرج،
وقد صرحوا بعدم علمهم بهذا الشأن وبدت يكون «جوى وعنى» قد أفتى
فقوى مخالف بها المقتضى السابقين [لدين صرحوا بعدم علمهم بهذه المسألة].
وكان استقصاء سببها - حامى عدم يعنى مسألة مسح جديد، وعندما
وصل إلى سببه شريف قنوى «جوى وعنى»، عرف في الخبر نُظْلانها وأمر
ورده قائلًا «بتتم جمع العلماء وينظروا في المسألة التي أفتى بها «جوى وعنى»
في مسألة المسح، هل هو على طريق الحق في ذلك أم على طريق الباطل؟ وتم
جمع علماء ذلك الزمان، وعندما نظروا في فتوى «جوى وعنى» وجدوا أن
نُظْلانها ظهروا أوضح من الشمس، وأجانب الجميع قائلين «هذه فتوى
لني أفتى بها «جوى وعنى» في مسألة المسح تخالف الكتب الشرعية وفتوى
المفتين السابقين» وعندما أحياوا بدت، وعرفوا السبل - حامى العالم
حوالهم، فأمر لعلماء والأعيان قائلًا «لوقع العلماء أن «جوى وعنى» يظهر
عنه الخلل والعياد والكدت والنُظْلان في مسألة المسح» وبدة على معرفة

1. ذكر كاتب جدى في كشف الظنون، طبعه بولاي ج 1 ص 491 رسالة في مسح على الظعن
لشيخ إبراهيم بن محمد الحنبلي المتوفى سنة 556، كتب ردًا جوابًا عن رسالة حوى راده ذكر
عنها أن مفتى عدم جوار مسح على الخف تحت خف آخر من جرح ومحوه، فسأل السultan
سببها العنى، وفيه رسالة سموى محي الدين القارى أوفى (لحمد لله الذي ضعف التكاليف
الشائعة) ولولا إيم كمال باش مختصر في ورقة نوه (لحمد لله الذي جعل المسح سنة في
دين الإسلام) ولم لا فاضل أفتى أوفى (لحمد لله الذي له لأطاعه مسح) ولم لا جوى
راده أوفى (لحمد لله مشرع الشرائع) فتح ذكر فيها مقدمة والمختصين، والسموى صاحب المبر وما
(وبحمد الله عليه على أن جعلنا الخ)

عند ذلك ابرمى وتلعا، ومصلاة، دبت الأوان أن فتوى «جوى وعى» في هذه المسألة، تمهلت فتوى لعلماء المتدبرين والمصلاة، لتأخيرين قاموا بتوقيع بإجره الخكم شرعي لصحيح، وقررو بعض من لوضع لسابق ليرى وفي هذا عدم قلم ملك إسبانية مدعوب لشارل كن، بجمع ثمان مئة من نوع «قادرعة» ومائتي سبعة من نوع «دراجه» و«أفرويه» و«قلباته» و«أقديس» والحاصل أنه جمع خمسمائة سبعة وذهب بها إلى لحرر موجودة في أرض «المغرب»، وصرحت خمسة آلاف فارس داخل السمن، وعشرين ألفاً من «مده المدافع» [طوبجيلر] بجانب المدافع و«ناريس»، وجميع آلاف لحرر من «القدرة» واز «كورك»، وملا هذه السمن بتدك لعداب الخربة، ونوَّجه بهذه المهنة إلى تلك لحر.³³

وعندما قترمت من لحرر أنزل أشرعة السمن، وبول بها «³⁴» وقام بإرسال خطاب إلى «أخسین أده» الذي كان أمير على سمن لحرر بأمر من «سیدیه» «³⁵» جاء فيه: «أنا أمير لإسبانية، ويكن معلوماً سيدك، ونسئ كل الفوائت الموجودين يداحل (القعة) أي لا وصدت إنيكم هذه القدر من السمن والعتد والتسلح، وأعطيك مهلة لمدة ثلاثة أيام تحرّجون عنها سمنك إنيكم

(1) في تاريخ أبي العاروف ج 3 ص 42 جاء في صورة ساراكس

(2) يوجد نفس هذا

(3) في تاريخ أبي العاروف ج 3 ص 42 لخرج اندره دو. بان لك 24 سمنه كيرة ومائتين سمنه أخرى بالأسطول من إسبانية إلى لجزر

(4) في تاريخ أبي العاروف برين البر في موضع منالوس الذي بعد ثلاث ساعات من المدينة

(5) يوجد نفس هذا

(6) في تاريخ أبي العاروف ج 3 ص 42 فيمكن حير الدين باشا فدوسر إلى لحرر بعد وأرسل إليه لخصون بك لجره من القورث إلى المدينة لسمحافظة عبيها

حَقِيقَةً مِنَ الْقِدْعَةِ، وَتَدْهِنُونَ حَتَّى لَا يَصِيْبَكُمْ مَنِي صَرْرٍ، وَمَنْ خَالَفَ ذَلِكَ فَإِنَّ
أَنْتَ [بِكُمْ] لَأَسْتَوِي عَلَى الْقَلْعَةِ جَرًّا وَهَرًّا، وَأَتُخِصِّكُمْ حِمِيًّا بِالسَّيْفِ

وَعِنْدَ وَصُولِ ابْنِ سَامَةَ إِلَى «حَسَنِ أُمِّ»^١ جَمَعَ الرُّومَ وَبَعَثَ الْمُوَحُّودِينَ
دَحْنُ دَعْمَةٍ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ تِلْكَ الرِّسَالَةَ فَقَامَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ حِمِيًّا عَنْهُمْ مِنْ سَبِّ
رَجُلٍ وَاحِدٍ، وَدَبَّتْ غَيْرَةٌ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ، وَقَالُوا: «أَهْلُ سُسُلَتُمْ الْقِدْعَةُ
لَتُكْفَرَنَّ الدِّينَ لَا اِعْتَبَارَ لَهُمْ»، وَأَجَابُوا بِذَلِكَ الرَّسُولَ الْعَادِمَ إِلَيْهِمْ فَدَهَبَ
الرَّسُولُ وَأَعْطَى الْخَوَاتِمَ لِلْمَلِكِ إِسَامَةَ، فَمَضَى ذَلِكَ الْمَدْعُورُ، وَأَمَرَ قَاتِلًا
«الْمَحْرَجَ الْقُرْسَانِ» وَالْخَبُولَ وَالْمَدَامُحَ، وَخَتَمَ مِنَ السَّيْفِ إِلَى الْبَرِّ، وَلَقِيَ فِي
ذَلِكَ لَيَوْمٍ لِحْيَامٌ وَالْأَوْتَادُ، وَامْلَأَ الْوَادِي بِالْجُودِ

وَعِنْدَمَا خَرَجَ لِأَسْطُورٍ إِلَى لَبْرٍ، وَبِتَقْدِيرِ رَبِّهِ، وَأَمَرَ شَيْخَانِيًّا خَرَجَتْ
مِنْ جَانِبِ الشِّمَالِ عَاصِفَةٌ وَرِيحٌ مِثْلُ اسْطُوفَانٍ، وَبَرَلَتْ الْأَمْطَرُ، وَاسْوَدَّتْ
مِيَاهُ لِيَحِيَّ، وَهَتَّتْ رِيحٌ عَصِيْبِيَّةٌ لَدَرَحَهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فَتَحَ عِيسَى، وَلَا
يُوجِهُ نَحْائِلًا أَيْضًا يَدْفَعُ ذَلِكَ أَوْ الْهَرُوبَ مِنْهُ، فَاسْبَطَ فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ سِوَاةً
فِي بَرٍّ أَوْ فِي سَحَرٍ وَمَ يَسْتَطِيعُ الْوُجُودُونَ فِي الْبَرِّ مُسَاعِدَةُ الْمُوَحُّودِينَ فِي
السَّيْرِ، وَلَا الْمُوَحُّودُونَ فِي السَّيْرِ سَتَطَاعُوا أَنْ يَسَاعِدُوا الْمُوَحُّودِينَ فِي لَبْرٍ،
وَقَامَ «مَلَاغِينُ» الْمُوَجُودُونَ دَحْنُ السَّيْرِ يَقْطَعُ حَبَالَ لَسَنِ بِالْكَفَّارِ يَهْدَفُ
هَرُوبَ بَهَا إِلَى السَّحَرِ، وَأَحْدَلُ بِيحْرُ سَمِيهِمْ إِلَى حَجَرِ الْمَرْسَى

وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ فِي ذَلِكَ يَوْمٍ صُدِمَتْ مَائَةٌ وَخَمْسُونَ سَفِينَةً مَحْدُولَةً بِبَرٍّ وَهَيْكَلٍ،
وَرَأَى حَرُّ تِلْكَ نَوَالِيَاتٍ هَذَا الْوَضْعَ فَهَجَمُوا عَلَى الْكُفَّارِ الْمُوَجُودِينَ فِي الْبَرِّ،
وَقَتَلُوا بَعْضَهُمْ، وَأَسَرُوا بَعْضَهُمْ، وَالْآخَرُ، وَنَقَلُوهُمْ إِلَى خَرَائِرٍ وَوَحَدُوا حِدْدًا مِنْ

(١) جَاءَتْ فِي الْكِتَابِ بِهَذَا الشَّكْلِ، (الْمُتْرَجِمُ)

لمسلمین داخل ہوا، قدامو بحلبہم ایضا، وکنت بعض السعی ایضاً قد
انقسمت إلی أحرار، عند الحجر الحیدری، وبقي منك دساسا، وانکهار بدین
حرجوا معه إلی انز، فی مکان مریض عند ابجہ، ویز وجہ انکهار، الملاحین
الوتم لمدة ثلاثہ ایدم وثلاث نواب، وأحاط بهم العرب من کل جهات، وکبوا قد
عمروا انکثیر منهم، وهدأت الريح فی الیوم ثانی، ورجا بعض الکفار المدحیین
الناهرین من الاسیاب، ودحنوا ورنوا السعی، وفام العرب، والنروم، ساجوم علی
الباقی منهم وعمو کثیر، وذهب بکفار مع الملاصق إلی ولاية ملک إسمائیه
وعد وقع ذلك فی سنه 949ھ^(۱).

[حصار قلعة «بشته» وقتل «قره هرسک» علی يد العثمانيين]*

وفي سنه 949ھ فتح «فریدنوش» مرة أخرى حیث، وقصد لانتقام
حیشہ الہی ہرم فی «بودیم»، ومدافع لی سلت منه، ففتح حیثا من
«آلاما»، و«جہ»، و«الروس»، و«خاسار»، و«بصر»، و«إسمائیه»، و«ارنکسان»
وکان حاصل أن جمع حیث کبر، وأحصر الثغرة الوعيرة، ولعاد، وخن مائة
سعیہ بالدحیرہ، وبعادات والأسلحة، وجعل شحصا قدر مئذنا یسشی
«قره هرسک» قائد، ورتسا علیہم، وأرسله بتدک لیسر، وهدا الحیش الہی
لا ہایة لہ إلی «بودیم»

فجاء «قره هرسک» بہا، الحیش المینع عیہ، وفي دیک لوقب کان انکهار
قد حاولوا یقصدون محاصرة قلعة «بشته» وخرخ العرأة المسمون بحیولهم

(۱) انظر بقية لاستطراف الخرجود ص 407

(2) الخواص 1843م.

(3) هذا العنوان من طبع (الترجم)

جميعهم، ووجهوا الكفار، وكانت حرباً عظيمة، وحدث كثيرٌ من الكفار، واستشهد أيضاً كثيرٌ من المسلمين، وخرج البعضُ منهم، ثم رجعوا، وعندما دخلوا القعدة كان يوجدُ بها كلٌّ من «ولامه باشا»، و«سكبان باشا»، و«أرسلان بك»، وتدفعُ الكفارُ جماعاتٍ جماعاتٍ من ناحيةٍ أخرى إلى قعدة «شته» ويربواها، وفي الحادي عشر من إعداد المدافع والمتاريس، وفي آبٍ واحدٍ بدءوا في ضرب قعدة «شته»

والخاصُّ أنهم ضربوا القلعةَ لمدةً يومٍ ولييلةٍ، وهدموا البصعة، وسوّوها بالأرض، ثم خرجوا ونصبوا المدافع في أماكن كثيرةٍ من القلعة وأحدثوا ثغرةً، وعندما رأى المسلمون أن وجودهم داخل قلعة هذه ضار، وثبوته يسرع، وحاولوا لاجئةً بأرواحهم وقاموا بحفر حادي عماليه من ثلاث جهاتٍ من القلعة وأعدّوا المتاريس، وعندما سار الكفارُ عنهم استندوا إلى الخندق، واستطاع المسلمون أيضاً أن يقتلوا معظم الكفار من تلك المتاريس، ولم يظفرُ الملاحين بالقعدة، فعادوا، وبهذه الطريقة ولأسلوبٍ هجموا على مرآت المسلمين من الداخل، والكفار من الخارج، ووقعت حربٌ عظيمةٌ بينهم، وهناك أرواحٌ كثيرٌ منهم، وأحرز الأمرُ كسب عدايةٍ أخرى حلَّ وعلا وحولته عزيمة المسلمين، وقد أخرج «فره هرسك» قائد جيش الكفار ورئيسه من طريقة مدفع «الضربان» من طرفٍ مسلمين، وذهبَتْ رُوحُه إلى جهنم.

1 جاء في بجوي «بيني كان مرة هرسك اوعلى الذي كان من دار سنكفار القجار ينفذ السيف في خبخته استعداد للهجوم ثانية على مدفع من سراي بدو به، فاصبح المدفعون امر الحن إلى صمبي وفي البراء يخ التي كتب في وره به في تلك العصور بعد حرج مدفع في تلك الحرب الذي كان سردار على امره سميجه وترك الهجوم على القعدة ثم عظموا رأسه وسفوها إلى ولامه بك ونحن غلبنا حسده وبعثناه ميتاً ودناه في اسم عون هرسك محرقه من كينه هر يغ،

وعندما رأى الكفار لباقون هذه الحيلة، أسعد في يدهم، وكنهم م يرمو
 وذهب جميع جمهور الجيش إلى ولاياتهم وسب أن سردار عساكر الروم
 إلى وقيدهم كان قبيل اغبره ومستدنا كان يحاف من تتبع الكفار والذهب
 حدهم؛ فإدم يومين في ذلك المكان ، وعاد بعد خمسة عشر يوما، ولو هجم
 على الكفار لما جد إلا الفصل من جيشهم

وقد وقعت هذه الحادثة في أواسط شهر شعبان من لسنة المذكورة،
 وعدم سمع لشيطان حامي لعدم هذه لأخبار فرح كثير في هذا
 عدم أخرج الشيطان «سنيان» ابنه «شيطان» محمد، وابن الشيطان «سليم»
 إلى أنساجق، وقد أعطى مسجى «معصب» إلى الشيطان محمد ومسجق
 «فرمان» إلى الشيطان «سليم» وأرسلهم إلى هناك وقصى لشيطان فصل
 شيء في «أدرنه»^(١) وبعد ذلك، تم صبط قطعة «بوديم» وبواجيها وقام
 كمار «الآمان» و«إساسة» و«معه» بالتدبير والأنفاق، وفما «إدام» بعد
 أهمية شئت، فمهم من يركون، وسرعه يجب أن يجد حيلة أن لا يجعل الترك
 في راحة، وانفقوا على ذلك

[فتح قلعة «والهوه» و«شقلوش»]^(٢)

وعند سمع شيطان لإسلام بأصل تدبير هؤلاء الكفار لأشهر بعد

ولمي دولة أو دوق

(١) يوجد نقص هنا

(٢) يوجد تفصيلات من هذه الحرب في تاريخ جمهوري ج ص 272

(٣) دياظر إلى كتاب سجنو أنه تم ترك من استندون متوجه إلى إدم به يوم 8 شعبان سنة 999 هـ

(4) هذا العنوان من وضع المترجم

يُثَبِّتُهُ عَنِ لَعْرُو، وَهَيَّا قَدَّةً لِأَنصُولِ وَعَسَاكِرِ الرُّومِ بِلَى وَفُرْسَانِهِمْ، وَحَرَمَ السُّلْطَانَ - الَّذِي قَدَرْتَهُ ابْنُ مَكْد - عَلَى الْإِذْهَابِ مَعَ ابْنِهِ «بَايَرِيد» فِي يَوْمِ 18 عَشْرُمِ سَنَةِ 950 هـ^١ بِعَسَاكِرِ «قَبُو حَقْلَى» إِلَى «بَلْعَرَاد»^(٢)، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ «بَلْعَرَاد» إِلَى «أَوْسَك»، وَكَانَتْ تَوْجُدُ دَاخِلَ الْحَرِّ قَدَّةً سَبْعَةً فَوْيَةً تُسَمَّى «رُلسُو» عَلَى نَهْرِ «طَرَاوَه» بِأَنْضَرِبَ مِنَ «أَوْسَك»، وَكَانَتْ تَابِعَةً إِلَى مَدِينَةِ «سَبِج»، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلِي الْقَدَّةِ بِإِيْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْمَوْجُودِينَ فِي قَدَّةِ «أَوْسَك» فَأَعْطَى لِسُلْطَانِ «سَبِج» أَمْرًا بِأَمْرَاءِ الرُّومِ ابْنِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُدَافِعِ وَأَمْرًا بِإِتْلَاقِ «إِذْهَبَ» إِلَى تَدْنِ الْقَدَّةِ، وَاسْتَوْلَ عَلَيْهَا بِأَيِّ طَرِيقَةٍ مَحْكِيَةً، فَأَمْتَلَّ الْأَمِيرُ فِي الْحَالِ هَذَا الْأَمْرَ، وَأَحَدَ عَسَاكِرِ رُومِ بِلَى وَدَهَبَ إِلَى الْقَدَّةِ، وَأَعَدَّ نَدْفَ فِي مُوَاجِهَةِ نَقْدِهِ، وَضَرَبَ الْقَدَّةَ بِسَبْعِ لَعْرَةٍ طَوِيلَةٍ وَفِي سَهْبِهِ اسْتَوَى عَلَى حَارِجِهَا بِهَوَّةِ السِّيفِ، وَطَلَبَ مِنَ الْبَالِدِ حُلَّ الْأَمَانِ، وَحَرَحَ الْكُفَّارَ مِنَ الْقَلْعَةِ، وَبَرَّحَ رَجُلًا بِإِدْحَانِهَا، وَتَمَّ صَطُّ نَقْدِهِ^(٣).

وَبَعْدَ الْإِسْنِيْلَاءِ عَلَى «وَالْبُوَه» عَمَرُوا نَهْرَ «طَرَاوَه» وَوَصَلُوا لِقَدَّةِ «شَقْلُوش» وَنَقَلَ أَيْضًا سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ نَدْفَ إِلَىهَا وَأَمَرَ بِضَرْبِهَا بِالْمُدَافِعِ لَعْرَةٍ مِنَ الرَّمِي، وَفِي الْبَنِيَّةِ تَمَّ فَتْحُهَا، وَبَعْدَ فَتْحِ هَذِهِ الْقَلْعَةِ تَمَّ فَتْحُ قَدَّةِ

(١) غُلُوغِي 22 أَيْرُول 1343 م.

(2) وَيَنْظُرُ إِلَى كِتَابِ بِيْجَوِي وَصَوَّرَ بَلْعَرَادَ فِي عَرَبِ رَيْبِيعِ الْأَوَّلِ.

(3) ذَكَرَ بِيْجَوِي أَنَّ أَمِيرَ أَمْرَاءِ الرُّومِ ابْنِي أَحْمَدَ نَاسًا عَلَى طَبِيعَةِ الْخَيْسِ، كَانَ قَبْلَ وَصُولِ أَحْمَدَ بَانَتَا قَدْ وَصَلَ إِلَى الْقَدَّةِ فَخَضِرَ بِثَامِرِ سَبِجٍ كَمَا سَنَدَهُ، وَبَعِثَ إِلَى الْبَلْعَرَادِ وَأَمْرًا بِأَمْرَاءِ سَبِجِ أَوْبُونِيَّةِ، وَأَحْمَدَ بَنِي أَمِيرِ سَبِجٍ ابْنِهِ بِحَسْبِ قَدْ وَصَلُوا إِلَى الْقَدَّةِ وَخَضِرُوا بِهَا، وَخَرَجُوا الْمُدَافِعَ مِنَ الْقَدَّةِ، وَبَعْدَ وَصُولِ الْخَيْسِ الْبِيْجَوِي إِلَى هُنَاكَ تَمَّ فَتْحُ الْقَدَّةِ فِي 9 رَيْبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ 950 هـ.

أو قلعتين أحربين وتمَّ ضبطهما^{١١}، وعندما أخذوا «مقلوش» تمَّ نصب
رايات النصر وظهر الحشر وبه، ورفع الأذن، وبُذلت قوعد كائنات كمار
الصلابة إلى مساحد أرباب الدين وقد فتحت ومُحرث في لثالث من شهر
ربيع الآخر من سنة مذكورة، وتمَّ تعيين محافضين ورجال أوباء على إقلاع
المنوحه وبموجب الأمر العالي تمَّ نقل مدفع من طرف أمير أروم
إلى ووضعها في لسن

[طائفة الولد هي الدولة العثمانية]^{١٢}

وقصد مُنشد لزيين وأنحريين لذهب مع العساكر المصودة إلى
صحراء «بودين»، وعند وصوله وبمقتضى العاد بقديمية- تمَّ إظهار
الرايات والأعلام عن اليمين وعن اليسار، ثمَّ ساروا، وجاءت أيضًا الشمس
والمدافع، وأقيم أنوار لاحتفالات ولأفراح وبعد أن وصل «بودير»
قد كانت «وسرحون» تابعة لـ «بوديم» كي في السابق إلا أنها تنعت من
«بودين» وأصبحت تابعة إلى المنعوب «فرديناوش» حيث «نج»، وأرسل
أبص من «نج» رجالًا كثيرين إلى تلك المنعة، وأمر بصطها وكل لكفر

(١) جاء في بجري وصفه بل وابوه في 28 ربيع الأول، وهدد من عن بحر بوجود بالقرب
من ديوه من على بحر مراره، وفي اليوم الثاني وصلوا إلى صحراء «مقلوش» وقاموا بحصار
شقوهم. وفي حده ربيع الآخر يوم الأربعاء تمَّ فتح خارج القلعة. وفي يوم الرابع عشر تمَّ فتح
المنعة بالأمان انظر حتمه بطبعة أربعة ص 96 وفي بجري في ذكر حتمه أنه بعد هزاه
مراد باب أمير مسجون وسب، وفي قسم بنت أمير مسجون مخرج تمَّ فتح منعه بطلب الأمان وانظر
حتمه بطبعة 4 ص 189

(2) هذا العنوان من وضع (المترجم)

من أبناء الحرام واسم اليهودي 'الموجودين في ولايات 'بيج' وسائر الأماكن
لأخرى ذهبوا إلى 'أوسترعو' وأقاموا بها وكثروا من فترة لأخرى
يهاجمون على 'يودهم'، ويقومون كل من يحدونه من المسلمين الموجودين

(١١) جاء في مصادر بحرية مشابهة ج ٢ ص ٢٨٠ 'يود' معرفة من كلمة 'يوني' وهي اسمي بطون على
حال الصناعات الذين يتم استخدامها في بعض الهيرويه قديمين وقد خدمت تكلمه من لغة
الإيطالية، وشيخ سنجرها بين شعوب 'ب' في لغة الإيطالية يعني 'ب'، وقد أطلقها
ر. ريدكن على أهالي غزوات والأقارب الذين جاؤوا من 'ب' في وقتهم، وهو
أطلقوا أيضا كلمة 'يوني' على البحار من يديهم جاؤوا من بلاد اسبانيا، وحرروا وأحدوا
معيهم وهي اسمي 'ب' في (وفي القديس) الأخيرة خنت من 'ب' لأطباء عياوي في الدولة
عقبة، وبعد أن أصبح أكثر صاغر ساجو يسلمهم في الخدمة البحرية والذين يعرفون
باسم 'ماراند' كرونندة عملهم في معبد اسبانيا لآخر، في 'الآيات' لأناضول ويدون في
خساره على أنه لأحد ردمو حياث كير في أيلادهم وضعهم في معسكر وحده معصية
ورد كان قد تم استخدامها في بعض الخدمات العسكرية لأهم ما يدجنو تحت ياد النظام
وأم هو خساك وضفوا بفره طوبه على لأهالي وفي معص 'يوني' اسم كان سم له أنه يطلق
على انسحاص الظاهر بعد سرقة الباعث وقد حددت من تاريخ جودته في عصره جود
دخل منه ص ٥٣ ص ٢٦٨ طبعه ٢٦٨ هـ وفي بيان تاريخ يود يعني كاهل كاهل اسمي
عياض ويطلق على من يعجز الفاحشة وهي أهم أبا بو وكيل، ويطلق على لاسحاص
بدين يمينو في خدم في البدي ويطلق على معص خيرة الخراب وفي (اصطلاح
بني الشخص بدي لا يوجد في فيه مثقال درهم من طوبه من الله، الذي يكم - غير شريف
أو ظاهر ويكديده بالتمني على الناس ويبيع أبا أموال لأهالي ويسر عبده بصاغة، مبالا
بأحد في لأموس بحري مبد كانت عين في المعص. الساحة على البدي على بان اسم
العياض، وهي مأخوذة من 'بديكر' يعني 'يود' أو 'لؤداب' بحرية وفي كتاب منجيات من
ظلمة نديم قسم المرباة - ص ٥٣ 'عياض' بحر لأبصر أوقع بوندي سوح مكر في
دكونيدر وفي موره عسكري وهو يده تم ٢ ص ٩٤ يودير هم لأفراد الذين يتم استخدامها
من طرف أمر ساجي من هل عياض ولاية فيودان ببا الذين يتم تسكينهم من بعض
ساحل في حدود في البوخل ويستخدمون من سل ضبط ونأمن لأماكن ويضفون إلى
عياض بحرية في اسم خربة ويطلق اسم يود رومي على خشوبين في منه بوه

هناك، ويأخذون متاعهم وأشياءهم ثم يذهبون ويستمرؤوا على ذلك فترة من الزمن حتى جاء سلطان الإسلام باجيش من تبرّا، وسحق المدافع من بحر «طوبه» وحاصر قلعة «أوسرغوب»^١، وأقدم لتدريس، ونهبت المدافع، وأطلقت تبرّا مدفعية على القلعة بعدة أيام، وسار إليها مرتين، ولكن لم يأخذها، وفي نهاية ثم فتح تلك القلعة^٢، وعندما استولوا على مياه الكهر عجز الكهر عن المقاومة، وطلبوا الأمان بالضرورة من سلطان الإسلام، فأنتهم السلطان على أروجهم، وتم ستم القلعة^٣ بعد ذلك ومع سلطان الإسلام برباب والأعلام على القلعة المفتوحة وأقدم لاحتتمالات، وأمر بتعمير الأماكن التي هُدمت من العلاخ، وعين رجالاً أويوة عليها، ووضع بها الدحرة والأسحة، وأمر أمر أمر الأماضون أن يأخذ المدافع والسفن وينهب إلى قلعة «استوني»^٤ من جانب «بوديم»^٥

[هدم قلعة «تات»، وفتح قلعة «استوني» بفراد،] (٥)

وفي أربع عشر من شهر محادي الأول من السنة المذكورة، قصد سلطان الإسلام بذهب إلى قلعة «تات»، وعندما عجز كهار القلعة المذكورة بفتحها -

(١) ذكر بجوي أنه وصل حصار «أوسرغوب» يوم 22 ربيع الآخر سنة ١٠٤٥ هـ.

(2) ذكر بجوي ج ١ ص 25٢ عرفها باسم بولنه.

(3) في بجوي فتحت القلعة بعد طلب أهلها الأمان يوم الخميس ٤ محادي الأول في السنة مجرية

اسرغوب والأمانية هرا في الألمانية اسرغوب يوم انظر فيه طبع 4 ص 180

١٤ في سنة مجرية تات، والأمانية بوبس وويانظر في كتاب بجوي أنه عرف يوم ١٤ محادي الأول

من «اسرغوب» ومن أن يصل بجوي في سنة تات كان أهالي القلعة قد فروا، وأمر بدم القلعة في

«مجرية بوماروم» والأمانية بوماروم وهي على أحد نواحي طوبه في سهل عرب بشت

(5) هذا العنوان من وضع (المترجم).

صاحب القلعة - انقطع لأمن من حياتهم، وقاموا بمرسان ممانح لقلعة
 إلى «أولامه يث» الذي وصل إلى قلعة قبل السقوط، فقام هو أيضاً بمرسان
 المقاتل مع أحد رجاله إلى سندان الإسلام وبدا عليه ثم أعطاه الكفار
 الأمان، ومن ارسل رجل إلى قلعة، وخرج الكفار أيضاً من قلعة وتم
 تسخيرها وذهب الكفار إلى مدعة «قومرا»، وأمر سندان الإسلام بدم قلعة
 «قدا»، وكان يوجد بالقرب من ذلك المكان مدعة تسمى «اسوي بلعرا»^(١)،
 وعندما برل بها فجأة بلائاً ثم تعميرها في الخان، وكان يوجد بها ثلاثة منازل
 خارج من ثلاث نوح، ويوجد من المدعة محافظ وحارس مثل العنبر
 واللعاب دي الرؤوس اثنتان وفي كل طرف منه يوجد حادق ملوثة
 بالآلات بحرية الكثيرة ومنه هو مد سندان «ادم» السبي، وبعد خمسة آلاف
 وثلاثمائة وأربع ومبشرين سدة هم سندان يسمى «اسوي يانو» [سندان] بساء
 هذه قلعة، ومن ذلك الزمان ثم دفن مدوك ولاية «أكروس» هناك بعد
 وفاتهم، وكان مدوك الذين تمكوا مكانهم في البداية يذهبون إلى هذا المكان
 ويبيعون اساح هناك [في قرو]، وكان بالقلعة وبالمنازل والأماكن التي
 خارجها كثير من جيش الضال، فلا يستطيع أحد أن يعا بقدمه تلك الولاية
 وعن الخصوص توجه السلطان حامي العالم في ذلك الوقت لمح قلعة
 المذكورة وقمع أعداء الإسلام، وبعد وصوله هناك استعد فرسان قلعة المذكورة
 ومشتابها، ورفضوا أمام المنازل موجودة خارج القلعة بالعديد والمولاد، ومن
 بجانب الآخر لم يستطيع المرأة فتح أعينهم، وفي آخر انقوا بالكفار ولتحملوا

(١) في لأفندي اسول وابورج في اللامية الكاريجي انظر فخره عليه ٤ ص ١٨١

(٢) توجد تفصيلات من «قورونا» في بيجري ص ٢١٥

هم بالمدايح، ووقعت حرب خروص، وتم جث وإحصاء المدايح والآلاف
الحربية التي أرسلت مع أمير أمراء لروم الأصحاب من موضع يسمى «بجان»،
وأقيمت لدريس، وقاموا بحصار تلك القلعة لمهية مليئة بكفار الكرويس،
والآمان، واجه، واجرا، وإسانية، وإبريقان، [لرتمال] مقدار ستة آلاف
محارب ورامي رصاص [تفك اندر] ومحارب [حش سر]

وفي الحال أقاموا المدفع، وندوا في صرب القلعة، ووقعت معركة بين
مستعين من الخارج، وانكسر من الداخل بعدة أيام، وفي النهاية أدركت
عبدية لحق - جن وعلا - لفراف، وفي اليوم الثاني من شهر جمادى الآخرة
أحاط لدحر هذه القلعة المنيعة الحصينة، ومن الجانب الآخر تنهر العراة
لفرصة فسرو إليها في الحجاب، وفي لحظة واحدة تمعت أجسادهم باللوب
لأحر داخل الحرب والمرح، وأعملوا السيف في أكثر من ثلاثة آلاف من
انكسر، وهرب بعضهم إلى داخل القلعة، وبعد ذلك أقيمت المدايح داخل
القلعة، وبسبب كانوا في صدد إطلاقي المدايح ففك لكفار الموجودون بالداخل
الآمان، فأعصمهم استلصان صاحب العرش، ولاقتدر الآمان، وخرجوا من
القلعة وتم ضبطها.

وفي يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة من السنة المذكورة، رفعت
رايات الإسلام على القلعة، وأقيمت أنواع الاحتفالات والأفراح، وكانت

(١) وبالنظر إلى كتاب بجرى تم فتح خارج القلعة باسم في اليوم 2 جمادى الآخرة يوم الأحد، وفي
يوم الاثنين الثالث منه تم فتح داخل القلعة بعدد الآمان، وبموجب تفصيلات ج 257
وذكر صاحب التاريخ بجوهر إبراهيم باشا عندما وصل هذا الشعب الضعيف في 1042 هـ
بشبه ويمتضي الوقت أصبحت والها هناك

توجد كنيسة مصبغة وجيدة تم تحويلها إلى جامع، وصل إلى سبطان
لأرض صلاة الجمعة^١ ووضع أشعرت وأمره أنقوبة من أجل حفظ
لقعة وحراسها، ووصل «بوديم» بسعادة في المرب الرابع، وأقيم ديوان
إعلي، وأعطى ورده وأمره، وفر الخلع لآخره، وأرسلت رسائل الصبح
[سحابة لرا] إلى نواحي العالم وعبر من «بوديم» إلى «بشته»، ونقصه من
«بشته» لذهب إلى «واردين» وبعد ذلك، وبعد الصيد والقص قصد من
بغداد الذهاب إلى «إسلامبول»، وبينا كان كذلك وصل بالقرب من قصبة
نسعى «جورنو» فجاءه خبر وفاة ابنه السبطان «محمد» الذي كان في «محسبا»؛
فحزن كثير لذلك وذهب إلى «إسلامبول» وأقام هناك ولعراء^٢ وقضى
ذلك الشيء في «إسلامبول»، واستقر بها وفي هذا العام جاء لسانه لملعون
بني لا دين له من ترمالين الموجودين في ولاية «هندستان» مصبغة
آلاف من سعب، وأوقع حسرة كبيرة وضرب به «جدة» و«عدى» و«مضر»
و«سواس» [السودان] وجوابه سوكن، وفي النهاية وصل أمير «عدى»
إيهم، ووقعت معركة عظيمة، قتل فيها كثيرا من الكفار، وأسروا قادمهم،
وأرسلوهم إلى الدوية.

[لجوء حاكم تونس، حسن جوان، إلى «إسبانية»]^٣

١ جاء في بجوى ج ١ ص 240 أنه لإتمام عمل الكنيسة الكبيرة التي بنى بها حاكم في «بوديم»

(2) في يوم الأحد الآخر

٣ وبالطريق كان بجوى أنه عبر من طونه يوم 27 تمناي الآخر، ووصل إلى 1١ ربيع في 4 جم،

ووصل بممراد في 10 منه، وبالطريق إلى كتاب بيان بجوى أنه وصل إسبانيا في 18 شعبان

(4) هذا العنوان من وضع (المترجم)

وفي هذا العام وصل «حسن جوان» لدي كز أمير تُوس إلى «إسبانية»، لأنه كان قبل ذلك أعس السلام وبسبب «خير الدين باشا» الذي كان في ذلك الوقت قد ستوى على مدينة «تُوس» من «حسن جوان»^(١) فوصل «حسن جوان» وذهب إلى «إسبانية» واشتكى لهم وبعد ذلك جاءت «إسبانية» [دات الذين يلعبون] بأسفروها الملعبين، وقتلت معظم رجال «خير الدين باشا»، واستولت على قبر كبير من سمه، وأخرجته من تُوس ضرباً وفهراً، واستولت هي على تُوس، وكان «حسن جوان» المذكور قد أعلن تبعيته إلى «إسبانية» وباء عليه أصبحت تُوس وتوابعها تعطي الخواص إلى «حسن جوان» ومهب يَكُنْ فعذ مرة ذكر ذلك في هذا الكتاب من قبل^(٢)، ولم يَلْمُ قعدة «حق الواد» [خلو الواد]، وكان قد صجها وصبطها لنفسه وهذا السبب وقع الاتفاق بين «إسبانية» و«حسن جوان»

وفي هذا العام ذهب «حسن جوان» مرة أخرى إلى جانب «إسبانية»، واستراح لفترة طويلة من الزمن في مقام أهالي لولايه بتعيين «أحمد» بن «حسن جوان» حاكماً على تُوس، وعندما سمع «حسن جوان» بذلك، ورأى هذا الموضوع طلب المساعدة من «إسبانية» فأرسلت له سبع سمن وثلاثة آلاف من «نكمر» المعجرة، ووصفت السمن المذكورة و«حسن جوان» المذكور إلى قعدة «حق الواد»، وسرو من هناك نحو «تُوس» وقام ابنه أحمد باستفتاء العلماء الموجودين عنده، وقال لهم لقد اتفقت والذي مع «نكمر»، وجاء إينا بهذا العدد من جند «نكمر» في أمر الشرع وحكمته في ذلك؟، فأصدر العلماء

(١) في تاريخ أبي الفوارس ج 3 ص 3 ذكر أن حكمدار تُوس هو مولاي حسن

(٢) انظر ذلك ص 256 من الكتاب.

فتوى بكفره وقتله، وكان قد أحمّد بمدايرة والده، وأرسل بعض الأشخاص من مشايخ العرب لاستقبال والده وذهب هو أبى بنفسه مع بضعة آلاف من الأشخاص الأقوياء، وكانه يستعمل والده، وبينما كان العدو أبو جرد بجوار والده يرق في عفته، قام بعمل محرم فاحسب عليهم، وجعل أكثرهم طعاماً للسباع والوحوش، وبقى والده شرعة، ولم يتخلوا، وكان لوضع هكذا

وعند مجيء عام 95 هـ وحصل سلطان الإسلام مع به السلطان بايريد إلى بروسه، وأحصر ابنه السلطان أسلم من قرمان، وظل يصطاد في مواصي [بيدجه] بروسه فترة طويلة، وعندما حلّ فصل الخريف أرسل ابنه السلطان أسلم إلى معصية وجاء مع ابنه السلطان بايريد إلى إسلامبول، ثم عرو، مر إسلامبول إلى لأدرنة، واستقرّوا في ذلك النشأة في أدرنة

[عزل سليمان باشا، وخسرو باشا من الوزارة]²¹

وفي تاريخ 952 هـ²² قام كل من سليمان باشا، وخسرو باشا، بالحدث بكلام غير معقول وغير لائق في بعض الأتباع في حضور السلطان منجاً عنهم، وبسبب تجاوزهم حدّ الأدب عصب السلطان كثيراً، وقام بعزل الاثنين من الوزارة. وعندما تحول خسرو باشا من الوزارة، علبت عليه الوسوسة بدوٍ فائدة، وظلّ في منزله لا يتحرّك

وذكروا أنّ [خسرو باشا] ذات يوم أراد أن يركب حصاناً، فأحضر رجلاً الحصان أمامه، وعندما وضع قدمه على ركاب مريح [الخصان] نظر

(1) الموافق 1544 م

(2) هذا العنوان من وضع المترجم

(3) الموافق 1543 م

إلى جوانبه الأربعة، وعندما كان في ابوابه كان كل الناس والنعيم يُظهر له
الحُرمة والتعديراً، وبدأ يكثر في الجلال والتعظيم عند ركوبه الحصان، ومرو
يحاط به ملايشه، وماخرة والأسكوف الذهبية والخدعة وحيدته، ولكن الأول
ثم يسى معه غير قليل من الأشخاص، ولم يقد يرى الحان الأول الذي كان
فيه، هناك أدعوا الله أن لا يراي أحد هذه الحالة عند ركوبه الحصان، فحدث
أهول هي من ذلك وأنزل قلعه من سرح الحصان، وبعد ذلك أصبح
مُلازمًا للفراش، وشعر بالأم ووحج في روجه وقلبه بسبب عونه من ابوابه،
وأحصر كثيرًا من الأطباء من أجل معالجته، وعندما ساء بعض الأشرية
والعلاج قال أنتم نعصدون إيدائي، وتريدون أن تسقوي السم، وغلبت
عنه وعن قلبه وسوسة الشيطان، ولم يصدق أحدًا، أو يثق في أحد، وفي آخر
لأمر ظل لمدة عشرة يومًا لا يساؤل لطعام، ولا يشرب ماء، وبسبب
ذلك رحل عن الدنيا بالحسرة

وفي هذا، انعام أعظم سلطاناً للرئيس وأبهر حريصاً بملك «فرصة» «فراسه»
كثيراً من سحر الأسطوب والحدود وقصى في «أدرية» فصل الشتاء²
وكان سبعةً أسلافه في ذلك لشتاء يقوم بالصيف ولقنص، ثم عاد إلى
«أدرية» مرة أخرى واستقر بها

وعند مجيء فصل الصيف خرج مرة أخرى إلى «إسلامبول» واستقر بها، وقضى ذلك الصيف في «إسلامبول»، ثم عاد مرة أخرى إلى «أدرنة» وفي هذا العام أعطى تعويضاً لابنه الشيطان بنيريد - عدل بقوه وبل مناه-

(1) ليرجى تعليقاتك هي ذلك في مجرى ونخبة الكبار

(2) يوصى في أدرنة

سُحُكِمَ إِمْرَهُ «أَقْرَمَان» وَقَامَ اسْتِنطَابُ بَيْرِيدُ بِمَعَامِلِهِ رَعِيَّةَ ذَلِكَ الْبَلَدِ جَدًّا،
وَدَعُو بِحَيْرِ الدَّعَاةِ اسْتِنطَابَ - مُنْجَا الْعَلَمَ - وَكَانَ ذِي يَوْمٍ لَانِيسَ عَرَهُ
شُعْبَانِ مِنْ أَسَاسَةِ الْمَكُورَةِ^(١) وَفَضَى ذِي لَصِيفٍ فِي «إِسْلَامِيُول» ثُمَّ رَجَعَ
إِلَى «أُدْرِيَّة» مَرَّةً أُخْرَى، وَفَضَى بِهَا فَصْلَ اسْتِ

الْجَوْءُ الْقَاصِ مِيرْزَا، إِلَى إِسْلَامِيُولِ^(٢)

وَلَمَّا دَحِثَتْ سَنَةُ ٩٥٣ هـ^(٣)، وَبَسِيَ كَانَ يَجْلِسُ الْفَصْلُ أَحْوَاثُهُ
«طَهِيَّاس» مَرْدَارِ الْعَجَمِ فِي «شِيرْوَان» خَافَ مِنْ أَحْيَاهُ، وَهَرَفَ وَوَصَلَ
إِلَى «دَمُو» فَوَيَّ، وَوَصَلَ مِنْ هُنَا إِلَى «أُرْدُرُخْدَه»، ثُمَّ عَرِمَ مِنَ «أُرْدُرُخْدَه»
إِلَى «كَهَه»، وَمِنْ «كَهَه» رَكِبَ سَفِينَةً وَرَجَلَ إِلَى «إِسْلَامِيُول»، وَبَسِيَ كَابِ
سُلْطَانِ الرُّومِ فِي الصَّيْدِ وَالْفَنَصِ فِي «أُدْرِيَّة» جَاءَهُ حِمٌّ وَصُولُ الْفَصْلِ أَحْيَى
النَّهْ «طَهِيَّاس» إِلَى «إِسْلَامِيُول»، وَأَنَّهُ يَرْتَدُّ كَسْبَ مَرِيدٍ مِنْ الْخَطِّ وَالسَّرُورِ
مِنْ سُلْطَانِ الرُّومِ السُّلْطَانِ «سُيَّيَا» فَأَرْسَلَ لِسُلْطَانِ إِلَى بَوَانِهِ وَوَكَلَاتِهِ
أَنَّهُ حَوْدِسَ فِي «إِسْلَامِيُول» أَنَّهُ يَعْمَلُوا الْقَاصِ عَلَى الْوَجْهِ الْإِلَامِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ عَرِ سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ مِنْ «أُدْرِيَّة» إِلَى «إِسْلَامِيُول»، وَقَامَ
بِرَعَايَةِ الْقَاصِ عَلَى لَوْجِهِ لِمَالِقِ أَسَدِي لَمْ يَرَهُ الْقَاصِ نَفْسَهُ فِي الْمَقَامِ الْعَالِيَةِ
فِي وَلايَةِ سَحْمِ، وَلَمْ يَرُدَّ عَلَى فِي حَاطَرِهِ مِثْلُ هَذِهِ الْمَقَامِ الْعَالِيَةِ الشَّرِيفَةِ
وَفِي ذِي لَصِيفِ أَيْمَ سُلْطَانِ «إِسْلَامِيُول» سُلْطَانِ «سُيَّيَا» فِي «إِسْلَامِيُول» وَلَمْ

(١) هذه العبارة حادثة إلى حملة «نقوص» السابقة وكان قد سبق إلى نظر ذلك أحياء بعد الفص

(٢) هذا العنوان من وضع المترجم

(٣) الموافق ١٥٤٦ م

أمراء الأناضول مع قاداته وفُرسانية وأمرته، وقد استطاع بزرسان أمير
أمريه ديار بكر بحوزة وفُرسانية إلى «ارجيش» على حدود والحاصل أن
[الشيطان] جمع جيشاً لم ير مثله أحد في العالم وامتلات صحاري أرض
أروم بالحديد والأتاقات.

١٤٤ شفر

صحب الخيصة ومقر والمظلة وكانت
الأعلام مقوشة أحمر وأحضر وبفسجي
ومقر المكان برومة الشنتان
وامتلا المكان بالدروع الجميلة
وامتلات الصحاري بالرماح ونطاق الشناب
ودقت الطبول والمزامير والأبواق
وامتلات الصحراء بأصوات الكاء والصفير
وهرت من على قدم الحصان
وحجر المكان في وجهه أهواء

نثر وبعد ذلك، وصل سلطان أروم بهذه الجماعة من الجيش إلى منطقة
«ارجيش» التي كانت الحد الفاصل لولاية أروم وكان هدفهم أن يأخذ
أمراء قادة المعجم، ويعلم هم الطاعة والالتقاء

ولكن لم يحدث ما تمناه، فعبروا من هناك ووصلوا إلى مكان يسمى «بند
ماهي»، ثم وصلوا من هناك إلى وادي لافره كوني، وعنده خرجوا من
هناك إلى قصة «خوبه خوي»؛ جاءهم خبر أن القرباش قد تركوا بعض

ملا عليهم [أمرانهم] في موضع يُسمى «مريد»، وطبوا لهم في «نير» ونهبوا هؤلاء الأمراء قبلين. إذا جاء جيش الروم ووصل إليكم وحملها لوجه، تتحملوا بهم، وحاربوهم، وإذا قتلوا كثيرا منكم، فليهربت بعضكم ويترك عساكر ال «قرة قون» [عسكر حفظ المدينة] الموجودة معه ويأتى بي مباشرة.

وعندما سمع سلطان روم أن الجيش في «مريد» [مريد] أرسل كثر من جيش أمده، ورس لهم «دهوا هالك»، ولا تغطواهم محالاً يهرب، وذهب السلطان بنفسه في عريهم، وبكثهم عمرو. أول الليل من هناك وركو «مريد»، ودهوا

وعندما حل متصفاً بيل جاء بعض فرسان جيش بمراسله ورجانه، وجمعوا على حياح جيش الروم، وهرت بمرليش إلى جانب، وهرت الروم إلى جانب آخر، ثم جاء بمرليش، ويقال أنهم تسموا عساكر الروم، وقالوا أن «ابن السن» قد صاع دون أن يسألوا أحداً، وصاع أيضاً «قول» «مديسى» «المدى» و«غلا»، وقد صاع أيضاً أموال بعض الأشخاص وأمتعتهم هناك.

وفي نهاية عده وصلوا بالقرب من «مريد»، وحل الصباح كان جيش القرباش قد وصل هناك، وسمع انقرباش أن جيش الروم قد وصل إليهم، وشاجر مع بعضهم بعض فترة، ثم نقلوا أشياءهم ثمينة وأمتعتهم، وانسحبوا من أمام أعين هؤلاء، ودهوا.

وبعد ذلك، وصلوا «نير» في اليوم الرابع، فخرج «عليه» بعيداً عن «نير»، ووصل إلى جبل «قرة جه»، ومكث سلطان الروم حوالي ثلاثة أيام أو أربعة في «نير»، وحدث أنه السماء بجيش الروم، وهلك الجيد، والخيل، ولم يبق لأحد من العسكر حلل صاحبة بركوب، وحل أيضاً بهم المصطط والحوق، ولم يجدوا البراد وبر؛ ذ؛ فخرجوا من نير، ولم يذهبوا من

وهان «لقد جاء العرب شئ، وصرىوا الممكة، وقتلوا كل من وحدوه من الرجال بأسيف» فأمر السلطان «شبيب» بتعمير قلعة «وا» كي يسعي، وعبر السلطان من هناك وفي اليوم الثالث وصل السلطان إلى البدر التي هدمها «طهاسب»، وعندما سمع «طهاسب» بقدم السلطان «شبيب» هرب إلى موضع يُسمى «قره كوبرو»، وعر من مكانٍ لآخر، وسار سلطان لروم حذقه، وعندما وصل إلى «قره كوبرو» هرب «طهاسب» من «قره كوبرو»، وذهب إلى موضع يُسمى «بنت كور» ثم وصل إلى مكانٍ يُسمى «باسينه» الذي هو على حدود «روملو».

وعندما وصل سلطان الإسلام إلى «قره كوبرو» كان أكثر جيشه من النساء فقد هككت الخيول وهذا هدم «طهاسب» كل الأماكن التي بها راءد ورواد، وصعب الحش، وبعد من عدم وجود الراد والرواد، واضطروا إلى الذهاب إلى ناحية «قره حمده» [قره امداء] وذهبوا إلى موضع يُسمى «خوش اوه».

ومكث الجيش ههنا في «خوش اوا»، ولكنهم لم يجدوا علاجا للحيل وسبب القحط والخروج اضطروا للذهاب إلى «ديار بكر» ثم إلى «قره حمده» ثم بعد ذلك دخل الحش إلى حارة ومكان «بتليس»، ووجدوا حياء ههنا، وبعد عدة أيام وصلوا حيد وركب الجيش الحيل وذهبوا.

نعم، عندما سمع اقرب شئ أن سلطان لروم قد رجع بجيشه من «قره كوبرو» وخرج من «درب بتليس» وذهب من هناك خرجوا إلى «قره كوبرو» وقاموا بتحريب «خوش اوا» وهدمها، وذهب أيضا إلى «بتليس» وقام بدم

١ «قره امداء» في زمان المؤلف كانت تطلق تكملة بلفظ «ديار بكر» وهي في العصر القديم هي بلفظ «الب» أو بلفظ «قره امداء» يستعمل اليوم ويطلق على مدينة «ديار بكر» انظر الصفحة 242 من هذا الكتاب.

كثير من الأماكن في «تديس»، و«رل» من هناك إلى «توجان»، ومن «توجان» إلى «أررجان»، واستقر في «أررجان»، وأعاد عليها ونهبها، وارتكب الخرافات بأهلها، وكان سلطان بروم قد وصل إلى «آمد»، وبقي كان بعض يمتطي حصانه والبعض ركب جواده الخضر أن «طهماسب» برل بجوده الشياطين إلى «توجان» وخرجوا من هناك إلى «أررجان» وقاموا بشئ أنواع لعنهم والتعدي على هذه الولايات، وعندما سمع السلطان «شاه» سلطان الإسلام بذلك؛ أعطى أموالاً كثيرة «للمصير ميرزا» وأمدّه ببضعة آلاف من الجنود، وأرسله إلى مملكة «طهماسب» سعي المعاش وأمره قائلاً: «إذا قم «طهماسب» بإحراق أي قرية من القرى التابعة لدولي وهدمها - لي عيش خوري - تدهت أنت وتحرق كل القرى ومدن تابعة وهدمها جراه ذلك فامتلأ لعاش هذا لأمره فامتضى حصانه، وخرج إلى «همدان»، وعند وصوله دم بنهب مدينة «همدان» وغريبها بأكلتها، ودم بنهب وسلب أموال ومساكن ومدن رجال «طهماسب»، وبعض أمرائه، ثم ذهب القوم إلى «كشان»، وقاموا أيضاً بتحريب تلك الديار، ثم رعو إلى «أصمهان»، وقاموا بقتل العربدش لدين وحدودهم في تلك الأماكن المذكورة، وأحدثوا تخريب لا يحصى شرهه بسلب وخرجوا من هناك إلى «شيراز»، ثم إلى «خورستان» [خورستان]، ومن هناك ذهبوا إلى «شستر»، ثم إلى «العداد»

ولكن عندما أرسل سلطان الإسلام السلطان «سليمان» القاهري أرسل في عهده ويريبي مع بضعة آلاف من الجند إلى قلعة «اجاققور»، وكان سلطان

() نكتب هذه الكلمة في شكل ميرزا - بصره، وبعاد لفظ شهادة وبرس، وفي التركية القديمة كانت تكتب الشاه تكي

في صدد الذهاب بنفسه في عقبهم، وبكته عندما سمع أن «عليه سب» في «أرجاجان» عاد مسرعاً إليه، ورجع إلى «أرجاجان»، ومن «أرجاجان» توجه إلى وادي «باسبين» في جانب «أرروم»، ومن هناك خرج إلى جانب «تيرير» ورجع استلحق «سديان» سلطان الروم إلى «آمد» مرة أخرى، وسنقره بفترة طويلة، وجعل المشاة يركبون الخيل وبعد فترة من الزمن عبر من «آمد»، وبعدها عبر نهر الفرات وبدأ يسعد بمصاء لشباء، وهي الشاء في «حلب» وفي ذلك شباء وصل إلى «حماة» و«خص» ومن هناك وصل إلى «نطكة»، ثم عاد مرة أخرى إلى «حلب» وفي أول صيف عبر من حلب.

وفي عام ٩٥٦ هـ أطلعهم لسلطان حنبه لجر في موضع يسمى «برج طين» [مرح ديق] بالقرب من ثوبه سديا «دود» عليه أسلام شريفه، وقام بتدريك أحوال المملكة والرعيا والنظر فيها.

وفي هذا العام حرق بعض من «أصفهان»، وقام بهدم قنار كبير من البلاد وأميلت وتحريقها، وسوى على الأموال والمتاع، ثم حرق من هناك إلى «بعداد»، وعندما حرق سمع نديت «عليه سب» فحل به الصلاة ومرض ووعث البطل ومرص لعنة أيام ولازم ابغراش فترة طويلة.

(١) الطوائف ١٥٤٨ م.

(٢) المصباح هو مرجع داود، وهي قرية من كنيسة، وجر كبير منها، وهي مسوية بين حلب وكنيس وربة سيدنا داود عليه السلام في جنوب الكنيسة في قرية طريق في ناحية بركال ومن يكنى هذا المكان بدي به لكنائس قرية بل هو مقدم. ودا كانت كانه كلمة هديو. هي خطه لهن فتشكن من كلمة طويص مع يقيم في أمر الحاضر.

دبت لأنَّ القاصَّ كان قد سلب كلَّ الأشياءِ الثَّقيمةِ وانتدكراتِ
 نسبةٍ لتي كان قد وصفها «طهرست» في المدبِّ التي دجنها «انقاص» فقد
 قام «نقاص» بأخذ جميع هذه الأشياءِ من الأماكنِ التي دخلها، حتى أنهم
 يزورون أنه قد أخذ حيلةً كان يشاء «سيهيل» قد تداوى فيها في حياته، وقبل
 أنْ نكتسب أحدها «القاص» وأرسلها إلى سُلتانِ الرومِ السُّلطانِ «سليمان»
 وكسب هذه الثَّقيمةَ أكثرَ حسرةً «طهرست»

وعندما وصل «القاص» أيضًا إلى بغداد فم سلب كلَّ الثَّغيبِ
 والندكراتِ من البلادِ التي دجنها من أجلِ سُلتانِ الإسلامِ السُّلطانِ
 «سليمان»، وقام بإرسالها إلى «حب»

ونمَّ عرَّضَ هذه الهدايا والثَّغيبِ على السُّلطانِ، فطوَّ السُّلطانِ «سليمان»
 إلى هذه الهدايا، وصدم رآها اعتدِلَ قائمًا، وقد «كف» بضادٍ مثل هذه
 تحب في تلك الأرمية «تقريبه»، وما انعم بها «وقام بالإععام والإحسان»
 على «القاص»، وأرسل إليه جاذًا أصمَّةً، وسبقه مرصعة لا حصرَ لها

وفي هذا العام قصد سُلتانُ الرومِ السُّلطانِ «سليمان» اندهب مرةً
 أخرى إلى «قره آمد»، وسار من ميربٍ لآخر حتى وصل إلى «بره جوك»،
 وسار من «بره جوك» إلى مكانٍ مكابٍ حتى وصل إلى مرعي يُسمَّى «الدلو»،
 واستقرَّ هناك

ولكنَّ بعضَ الوشاة قد حقدوا على كسب «انقاص»، وأسدوا إليه
 بعضَ الأعيانِ غيرِ معقولةٍ، وحَرَّصوا عليه السُّلطانِ «سليمان»، وصرَّوه
 في نفس [أوعرو صدرَ السُّلطانِ ضده]، وصنَّوه كالحَيوانِ فعندما سمع

«أما» يديت بدأ يتدارك به، وقد كان في صدد الذهاب إلى «الاستاذ» إلى سلطان الروم لسلطان «سليمان»، ولكنه وقع في حيرة من أمره ولم يبق في مكان، ولم يعرف إلى أي مكان يرحل.

وفي الهدية جاء إلى أمير «شهررور» الذي يدعى «يكنى»، واختار عده في ركن من دولته.

وهناك الكثير من القصص عن ذلك، لا يحتملها هذا الكتاب مختصر، ولو كتبنا عنه لغال الكلام.

وفي هذا العام أرسل سلطان الإسلام السلطان «سليمان» ووبره «أحمد باشا» بالخيول إلى «كورحسان»، وعاد به «أحمد» إلى هنا، وكان، وفتح البلاد في تلك الولايات، وعمر هذه البلاد: «أحمد باشا» بالخيول وفتح كثيرا من البلاد والولايات، وعمر عاتق كثيرة: ثم فعل واجعا من هناك.

وعندما حل فصل الخريف توجه السلطان «سليمان» لروم بحية «خلب»، ولكنه لم يأمر بتسريح الخيول، وبقي عسكر لأصول والروم إلى بعض مهم في «تروح» وبعض الآخر في «مرد» [مردين، مردين] والخاص أن عسكر الروم إلى وأصول قد قصو لشتاء في مكان، وفي شتوا فيه العام الماضي، ولكن أدب السلطان بساتر أمره لأمره مثل أمره «أمرمان» و«دوقادر» و«سيواس»، فذهب كل واحد منهم بجيشه إلى دولته.

وبينا كان السلطان «سليمان» سلطان الإسلام يقضي موسم الشتاء في «خلب»، لم ير من معظم الناس، وسقطوا من الخبال، وذهبوا سلاطه السلطان، وعدم بلغوا بعض النكبات، وسمع سلطان الروم كثيرا من

هذه لكلمات، لم يفهمهم في ذلك أو يعرض عن الكلام، بل قصد الذهاب إلى «إسلامبول» في سن برودة جوف وذهبوا كثيرا في لطريق، وفي النهاية وصلوا «إسلامبول».

وفي هذا بشتاء حرج لشيطان من «إسلامبول» لتصيد وتصنع في بواحي «جورلو»، وأخذ معه ابنه الشيطان «سليم» الذي كان قد عث في «أدرية» من أجل رعاية لزوم بين رعايتهم، فذهب سابقا إلى القرماش، وحدث معه هذه أيام في نعيش والسعادة والصد، ونقص، في النهاية أعم عليه بالهدايا والإحسان ثم أرسله إلى «مصب».

[أحوال التتار مع سعادت كراي خان]

وفي هذا لعدم أحد كهار «مسقو» أمر ولاية «قرن»، فأصبحت الولاية بدون حاكم، وقد كان ينبغي تعيين حاكم عليها، فأمر خان لتار لوجود في «كهم» بتعيين وتصيب حار على ذلك المكان وصارت ولاية «قرن» بلا حاكم، فأرسل خان «كهم» «سعادت كراي خان» حرا إلى سلطان لإسلام الشيطان «شيبان»، وقال له «أرسل إبا «دولت كراي سلطان» ابن أخي، ويحيي برسله إلى ولاية «قرن» ويعينه حاكم عليها، ولكن لا تعلم الغيب إلا لله،¹ إذ كان غرض حاكم «كهم» وهدفه هو أن يطلب «دولت كراي سلطان» من الشيطان «شيبان»، وعندما يرسله به «سلطان «شيبان» يقوم بقتله، ليكون الحكم والسلطة من بعده لأبائه فقط.

(1) هذا نصه من وضع (أحمد جم).

(2) أقل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب (الآلة) النص الآية 65

وفي وقتٍ قصيرٍ ذهبوا إلى هناك، وقطعوا رأس ابن [سعادت كراي]،
وأحضره به. وعندما رأى «دولت كراي حان» هذا الخائن صدق كلامهم،
وقبل لسنطه وأصبح حكي عيهم.

بعد ذلك ذهبوا، وقتلوا الخائن أيضاً، وقتلوا اثنين من أبنائه أو ثلاثة،
وسترى على جميع أموالهم ومنازلهم وضبطوا.

وكان الحال على هذا النحو، وقدم «دولت كراي حان» بعرض هذا
بوضع، وكل ما وقع على سلطان الأقاليم السبعة، وأخبره بما حدث
فحزن السلطان «شديداً» كثيراً بوفاء «سعادت كراي» وعصبته، ولكن ما
المائدة؟ في النهاية قرر تعيين السلطان والحاج الجديد، وأرسل إليه وهو
الإيعام والإحسان وفي هذا العام مرض السلطان «شليبا»، وعندما شفاه
الحق - سبحانه وتعالى - خرج من «أدره» إلى «سلامون»

وبما حدث سنة 958 هـ وحصل أمير أمراء لروم ابن يعساكر بروم
ابن، وعبر من «بلغراد»، ووصل إلى «وردين»، ومن «وردين» أقام
جسراً وعبر من وادي الترك، وأمسى على قنعة «بجوى» من يد «كفار»
على نهر «تصا»، وترك جنوداً بها، ثم خرج أمير أمراء لروم ابن ووصل
إلى «ديمشوار» [طمشوار]، وحاصره بعنة أيام، ولكن ترك الحصار
بسبب حريق الموقب، وخرج من هناك، وعندما وصل إلى قنعة «بجوى»
جاء رسول من «اليوه» وأخبره أن كثيراً من عساكر «كفار» حاصروا في
«اليوه» وحاصروا عندما سمع أمير أمراء هذا الخبر أرسل كثيراً من
الجنود لمساعدتهم، ولكن الجيش الذي ذهب بوصفه مدد لم يقرب من

قلعة «صرب» [صرب] ولا من حیث واماكن الكفار، وعندما وصل
«نكف» إلى «بوه» صربوا خارج القلعة بالمدفع بومين أو ثلاثة، ستولوا
على خارج قلعة من يده المسلمين

وعندما استولى «نكف» على خارج قلعة «بوه» دخل المسلمون داخل
القلعة، وقتل «نكف» بعض المسلمين الموجودين في خارج القلعة، والبعض
هرب من الكفار، وخرجوا إلى ناحية السلامة

وفي هذا العام أمر سلطان الروم ولبخر بصناعة أسطول رفيع وأرسله إلى
«أق دكر» [لبحر الأبيض]

ووصل الأسطول إلى قلعة «طرابوس» [طرابس غرب] ناحية
«المغرب» التي كانت في يد الكفار، فوصل هناك، واستولى عليها ومن
هناك ذهبوا إلى «مانتيه» [مالطه] وعندما هجموا على قلعة «مانتيه»
وسبب أنها في خورة بلاد الصرب لم ينجحوا في فتحها، ووقعت حارة
كبيرة بين المسلمين

وفي هذا العام عندما استولى «نكف» على قلعة «بوه»، بعد طمعوا
في قلعة «سكدين» التي كانت تحت يد المسلمين، وقاموا بجمع كثير من
الكفار، وذهبوا إلى «سكدين»، واتخذوا الكفار الموجودين خارج لقلعة مع
الكفار لقدمين وقتلهم سراً إلى الخارج، وسلاحب هؤلاء استمد عدة
آلاف من فرسان الكفار، وطلبوا مستعدين في «بوه» وذات يوم ساروا
مجاهة، واستولوا على خارج قلعة «سكدين»، وهرب المسلمون الموجودون
في داخل القلعة، وأرسلوا سولاً برسالة إلى أمير أمراء «بوديم»، قالوا
فيها «نحن عيب هذه آلاف من الكفار، واجتمع الكفار خارج قلعة

وعبروا بجثة آلاف من الجيش من «قوينوح» [قوينوح، قوملوح] على نهر
«حويه» بالقرب من «سمندرة»، وأحدوا المدافع التي يصرون بها بقذعه
من «سمندرة»، وخرجوا إلى «عشمشور» ونقلوا المدافع، وذهب عدد يقدر
لكثير، والآلاف من الخراف إلى «ديمشوار»، وأقاموا المتريث على الأرض،
ونصبوا أهداف، وبدءوا في ضرب «عدة فترة من الزمن» وهجموا عليها
عدة مرات، وهلك كثير من الجيش وقُتلوا.

وفي النهاية طلب الكفار الأمان، وفتحت القنعة بالاستسلام، فقام المسلمون بصطف القنعة، ووزعوا بداخلها أسلحتهم ودخيرة وجودهم، ثم حرق [الغزاة] من هائل إلى الهول، وبكبر كهاز «الره» عندما سمعوا بقدم المسلمين حرجو منها، وتركوها حالية. فقام المسلمون بترك حرجو وأسلحتهم في «الره» وصطفوها.

وبعد ذلك، عبروا من مِهْر يُسَيَّيْ تِيصَه، ووصلوا إلى قلعة «تانا»
التي كانت مكان قلعة ميد القدام، ولأنها مبنية فوق هضبة انكفرت بسبب قلعة بها
وسموها «باراق»، وعندما وصل [المسلمون] هذه القلعة نصبوا المدفع،
وحصروها فترة طويلة من الزمن، وفتحوا القلعة بالأسلحة بعد طلب
أهلها لأمان، وترك المسلمون حاكمها عن قلعة «باراق»، وحسنت القلعة
وبعد ذلك، خرج [المسلمون] إلى هضبة «أكري» التي كانت قديمًا قلعة
حصينة بولاية «أوبكروس»، وحاصروها فترة طويلة، وحاصروها بسدفع،
ولكن بسبب شدة برودة الشتاء وصحب لوقت لم يتمكنوا في فتحها، فعبروا
من هناك، وشرح جيش

وفي عدد، بعام أرسل ملفاً «بج» كثيرًا من الكعك من ١٥ لأحد و١٠٠٠

والفرس إلى ناحية بؤديم، وقاموا بهدم بعض الأماكن وتخريبها، وكان أمير
أمرء بؤديم على عدم ذلك، فخرج ليحارب معسكرهم، وأخذوا منهم
القتل، ووعدت حرب صروس لا يرى مثلاً، وسمع الله تعالى أمرهم والنصر
للمسلمين، وهزموا كفار، وقسوا عليهم، وغنم الغنة غنائم كثيرة

وفي هذا العام جمع أمراء الكورستان حجاجاً لا نهاية له إلى سردار
الحجم شاه «طهاسب» وحاء أيضاً أربعة سلاطين أو خمسة من القراش،
وقاموا بجمع جيش كبير من الكورج مع أمراء «ريور»، وأخذوا لأموال
والمنافع الذي تجمع من الخراج، وسي كانوا يريدون الذهاب به إلى أمير أمراء
«ريور» فقصص على هذا الأمر فوصل إليهم بعدة آلاف من الروم إلى،
وأحد ذلك الخراج من أيديهم بضرب اليد، وقتل خلق كثير من القراش
والكورج وقصصوا على بعض الأمراء منهم، وقاموا بإرسال ذلك الخراج
المأخوذ والأمراء إلى الشيطان سليمان

وعندما سمع شاه «طهاسب» سئى المداش أنهم أخذوا الخراج القادم
من «الكورج»، وأمروا الأمراء خراج بعدة آلاف من الجيش من «شيري»،
ووصل إلى «أرجيش» التي كانت على حدود مملكة الشيطان «سليمان»،
سليمان بروم وخرج من هناك إلى «رهة» [عاجور]، ثم خرج
سليمان وبرل إلى قلعة «أحلاط» ونصب الأعلام به وسجى، وحاصره فترة
طويلة، واستسلم الموجودون داخل القلعة لعدم وجود ذخيرة به، وسلموا
القلعة سلمت وقام «طهاسب» أيضاً بهدم قلعة «أحلاط» ثم عزب من هناك
إلى «أرجيش»، وقام بحصارها، واستقر به

وأرسل أمير أمراء أرروم إليه مع بعض السلاطين وعده آلاف من
الغزاة إلى «طهباس» فخرج هؤلاء في الحان، ووصلوا هناك، ودخلوا
كمية بالقرب من «أرروم»، ونزل عده أشخاص من الجيش، وأرسلهم
أمامه في ضربة «سكردي» [فدنيين]، وقد أحرقوا أمير أمراء أرروم
أبجود [شاه وصوص] بالقرب من، قد جازر إلى عري أهل الإسلام
الموجودة بالقرب من أرروم، ونحن لا نعرف ما هو أصل ذلك

وكان أمير أمراء أرروم موجود في ذلك الوقت، وقد سمع
سعدو [ركنو خبولكم]، وأحد معه حتى المشاة الموجودين في القلعة،
وقصدوا الذهاب إلى الناحية التي يأتي منها هؤلاء المتصوحن، وعندما وصل
إليهم وجه أرسل إليهم عده أشخاص، وعندما رأى جيش بقرلانش
هؤلاء الأشخاص اجتمعوا في مكان وقرروا هروب وخرج عنهم الخوذة
الموجودون في الكمين وقدمو معهم بحرب شرسة [كويت صواش]

ذهب أمير أمراء أرروم عقب هؤلاء حتى وصل إلى كمين، وخرج
جوده بقرلانش على هؤلاء من الخواب لأربعة من كمين، وعلم أمير
أمراء أرروم أنه قد حوصر من أربعة جوانب، فاستسلم في الحال، وحارب
بشجاعة، وفي النهاية كانت العنة لقرلانش، وأهزم جيش أرروم، وقتل حتى
كثير من بعبكر والأمراء، وخرج أمير أمراء أرروم وذهب إلى أرروم وفي
هذا العام أمر سلطان الإسلام بضلع أسطول عال، وأرسله إلى البحر

وفي هذا العام سمع سلطان الإسلام بالتطاول والتعدي صر العقول
التي قام به القرب من سيق المعاش في ولاية أرروم، فعنه إلى الوزير الأعظم
مرستم باشا وعموم أعوات الإنكشابة مع أعوات «سباهي أوغلا»

وأمرهم أمرهم بأصوب وفهم ودوا انقاد وسيواس وجيشهم وصوباشيتهم أن يستعدوا ويهيئوا في ساحية سيواس من أجل دفع هذا التعدي، فخرج «رستم باشا» بجند له «قو حلقلي» إلى «أنقرة»، ومكث هذه أيام هناك، ثم عثر منها، وبني هو يقصد الذهاب إلى «قصرى»، رجع من طريق «قصرى» إلى «آق سراي»، وعندما وصل «آق سراي» برل الثلج والمطر «غريز»، وتكثر صغور الحديد، وعينوا كثيرا أمام هذا الأمر وخرج من «آق سراي» إلى «أره كيو»، واخضع أنه عاد من أجل الحوائق والموقع في طريقه، ودخل قلعة «قونية»، واستقر بها.

وبعد ذلك نشأ، ولم تكن هناك قدرة أو محال لتحريك لعسكر، وبخلاف ذلك كانت هناك بعض الموانع لم تمكنهم من الذهاب إلى «قصرى» و«دير نكر» وعرضوا ذلك على «سُلطان الإسلام» وأمر «سُلطان» - جل الله - قائلا «اسرحوا حشي بدون وفت وتأخرت أنت [رسم باشا] إلى؟ فأعطى «رستم باشا» الإذن بمجيش، ووجه بقاء على أمر «السُلطان» إلى عرش بلاط «السُلطان» لأعلى، وظل في خدمة «السُلطان» كما كان.

وعندما جاء عام 960 هـ، أرسل «سردار المعجم لشاه طهماسب» رسولا مع بعض الأجوبة غير الثلاثة إلى «السُلطان» - حامي العالم - «مضيف شُفند الترس» واستقرين كثير، واستاء من جوابه، وفي الحادي عشر قاتلا «جمعوا عساكر لزوم بل والأصول في الحاشي»، وأرسلت الأحكام شرعية المؤكدة بواسطة الرئيس، وصدرت لعسكر «المصورة» في وضع الاستعداد، وأرسل أيضا إلى ابنه «السُلطان» «مصطفى» و«السُلطان» «سليم» قائلا «أشتم

أَيْقِظْ اسْتَعِذْ وَانْكُرْ مَنِيَّ، لَكِي بَاتُوا مَعِيَ بِلَى لَعْنِهِمْ *

وفي اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك من السنة المذكورة عمر
السلطان مصطفى والسلطان سليم بمهابة وعظيمة، وبأسلحة الحرب مع
جند له «قبو خنق» و«ابيكيجري»، ويضع ثياب من عرباب عديم ولد
«جبه حنم» والأسلحة من بحر «اسكندر» [سكندر] وخرجوا من هناك إلى
«يكي شهري»، واتفق بابيه السلطان «نايرب» بعد ذلك أرسنه إلى «أدرنة»
معهم «سنة من أجل رعابة لروم إلى وخرج سلطان الإسلام صوب «اصكي
شهر»، ومن «سكي شهر» خرج إلى «سبي عاري»، ثم من هناك عبر إلى
«بولوا ديس»، وهناك جاء أبه السلطان «سليم»، واتفق بولده وبعد عدة
أيام خرج السلطان من هناك وخرج به أبه السلطان «سليم»

وسار «سُلطان» - حامي اعمام - بعظمية إلى الأمام، وعندما وصل إلى مدينة «قونية» قام بعزل الوزير الأعظم «رسم باشا» و«جيلر باشا» من الوزارة، وعيّن «أحمد باشا» وزيراً أعظم، وعيّن «هني باشا» الموجود في مصر وزيراً ثانياً، وعيّن أميراً أمراً «حلب» «دوقه كين اوعى» أميراً أمراً على مصر، و«حرج» [السُلطان] «ساحة فقصريه»، وبعد أن وصل «حلب»، وفي اليوم العاشر من شهر ذي القعدة أصيب ابنه جهنكير بمرض دت الجنب، وتوفي هناك، وممراً بعثه، ودُفن في «سلامبول» بجوار أخيه السلطان «محمد»

وفي تاريخ ١٩٦٦ هـ قضى سلطان لإسلام لشاة في مدينة «حلب» وبينا
كان يحدو ويهتف بالرحمة والبريد جاء إلى خدمته الشريف أن يذهب إلى زيارة

(١) ع. ب. ك. نطاعي، ما في وقائع هذا العام شيئاً من مقتل الأمير مصطفى، فقد + مع ذلك على حرب الويعر لأهظم ومستم بهذا. (أترجم)

لُقْدُسُ الشَّرِيفِ، وَيَرَى أَيْضًا وَلايَه نَشَامَ وَبَاءَ عَنِ هَذِهِ لِحَذَرِهِ وَانْرَعِهِ
أَصْدَرَ حُكْمَهُ وَأَمَرَ قَائِلًا هَإِنَا أَرِيدُ رِيَادَةَ لُقْدُسِ الشَّرِيفِ، وَأَرِيدُ أَيْضًا أَنْ
أَرَى مَدِينَةَ دِمَشْقَ وَوَلَايَاتِ الشَّامِ، فَنَسْعُوا فِي ذَلِكَ

فَامْتَثَلِ الْوَرَرَاءُ فِي سَحَالِ الْأَمْرِ، وَيَسْبِقُوا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِسُطُوفِ طُرُقِ الْقُدْسِ
لشَرِيفِ وَالشَّامِ الشَّرِيفِ وَصِلَاحَتِهِمَا، وَفِي سَبْتِ الْأَشْيَاءِ حَذَاءِ اخْوَا سَيْسَ وَرُسُلَ
مِنْ إِمَارَةِ أَمْرِ «أَوَان»، وَعِنْدَمَا سُنِّلَ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَخْبَارِ أَحَابُوا أَنَّ الشَّامَ
لَا تَهْتَابُ فِي هَاصِعِ مُتَعَدِّدِ خَرْبٍ، وَبَرْدُ هَجُومٍ إِلَى حَادِثٍ مِنْ مُمْكِنَتِكُمْ

فُحَرِّصْ هَذَا الْخَبِيرَ عَلَى التَّلَطُّطِ

وَأَمَرَ بِأَلَا مُتَعَدِّدِ هَذَا الْأَمْرِ فِي الْحَالِ
مَسْجُودٌ لِلَّهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا:
رَفَقَتْ إِلَهُ النُّصْرَ دَائِمًا وَحَفِظَتْ وَأَعَانَتْكَ
وَكُلُّ مَنْ ذُوْنَتْ لَيْكُنْ فِي لَأَسْعَلِ

وَيَحْضُرُ لَكَ خَسْرٌ وَخَفَافٌ هَذَا الشَّخْصِ
أَبِ السُّورِ الظَّاهِرُ كُلُّ مَنْ يَعْكُرُ يَضُرُّكَ
لَيْسَ قَطُّ تَحْتَ سَيْفِكَ وَيَهْمُكَ

لَأَنَّهُ مَعْنُومٌ لَدَى ذِكْرِ الْأَمْرِ أَنْ

الْخُصْمَاشِ سَيَقُومُ بِمَنَازِلَةٍ لِيَهِيَ مِنَ الصَّغِيرِ
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَمَا عَرَفَ سُنْعَتَهُ لَأَرْضِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْمُحَرِّبِينَ
وَاخْوَا سَيْسَ، حَصَرَ بِطَرَفِهِ عَنِ بَدْهَابِ رِيَادَةِ لُقْدُسِ الشَّرِيفِ، وَعَنِ قُبَةِ
مَدِينَةِ دِمَشْقَ وَوَلَايَاتِ الشَّامِ، وَحُلٌّ مُتَتَطَّرًا مَجِيءٌ وَجِبَتْ لِحَرْبِ

وَفِي هَذِهِ نَعَامُ رُسُلِ السُّلْطَانِ حَامِي بَدِينِ الْوَرَرِ الْأَعْظَمِ «بِرْهِيمِ

باشا من «حلب» إلى حكومة «سلامبور»، وفي هذا العام أيضاً عبر سلطان أهل الإسلام من «حلب» وعبر ماء القرباب إلى قلعة «وير» حيث «أبرء جث»، ومن هناك ذهب إلى قلعة «روهي» [رهاي]، ثم وصل «قرة أمد» وسترخ عدة أيام هناك، ثم خرج منها وذهب إلى قزوين «حلب قشور»، وعندما علم الجيش هذا مضيق عدواً كثيراً

وفي ليله صرو من هذا المكان، ووصلوا «صو شهرى»، ومكث [السلطان] ينظر به السلطان «سليم»

وقضى أبه السلطان «سليم» الشتاء في خزانة، وعندما جاء فصل الربيع خرج بأمر السلطان - حامي العالم - من «مرعش» إلى «سيوس»، ثم إلى «أربحان»، ومن هناك توجه إلى «مرجان» [مرجان]، ومن هناك خرج إلى «صو شهرى» وانقضى بولده هناك، وعندما وصل لخمهور واختبأ إلى موضع يسمى «بيك كول»، أحضر نحو سبعمائة ألف من الفرسان لأشراكه قد جاء مدد من عدة أمكنة إلى سرد - لعظم «عليه السلام»، وهو في كامل استعدادة ويقصد حرب سلطان أهل الإسلام، وعندما أحضر سلطان بذلك ذهب في الخيل إلى «باسين»، وحضر جميع جوده في «باسين»، وفي اليوم السابع والعشرين من شهر رجب المرحب عمر من «باسين»، وذهب إلى موضع يسمى «قرص» [قارص] وعندما وصل إلى «قرص» كان يقرب من الكمار قد دخلوا ولايات «هاش»، وفي الخيل قام [الفرقة]، سبها وإعادة عليها جميعاً، وهدمو هذه لديار جميعاً، وعندما وصلوا إلى «روان» أحرقوه بالنار، وهدمو بقتل بعض الرعايا الموجودين هناك وأسرو آخرين، وعندما وصلوا إلى «روان» قاموا بهدمها ونحريها وبركوه مأوى للمعركين، ثم

أف انقر لاش منم تظهر أي علامة أو دليل عليهم

وكان فرسان الروم إلى قد أسروا كثيراً من البحريين والخواصيين من القرباش وبقلوهم معهم وهذه المرة أيضاً أهدروا دماءهم بأنقرب من «روان» وهدموه إلى سلطان لأرض، وهدموا سائمه عن لأخبار أهدب قائلًا «لقد استعدنا عليهم سباً» بالعساكر شيطين في «برهمس» [برهراس] «بحجوان» ومكث مسطراً شتد الروم السلطان «شديان» وعندما تلقى السلطان الخبر عزم على الذهاب إلى «بحجوان» في الخيل وسار من موضع لأخر حتى وصل «بحجوان»، ولكن لا يوجد أثر لفرسان أصلاً

وفي الخيل قام بإحراق تلك الديار و«بحجوان» وفصود الشدة «عليها سب» الموحدة داخل المدينة، وأمر لحيش قائلًا «حربوا الأماكن المتصلة ببعضها مآلات الحمر والمعاول، وقلعوا لأشجار الموحدة في الحدائق، وهدمو ما حوها واجعلوها مأوى للعربان بعد ذلك عبروا شهر «ارس» [آراس] وساروا إلى جبل «الحمر» [أهري]

وفي اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من السنة المذكورة [961 هـ] عمر السلطان بعظمه [قبان من ناحية «علشكرد»] [الشكرد]، إلى جسر «جوبان» واستقر به

ثُمَّ ١ [صفحة ٨] الكتاب بعون الله إليك الوهاب

١ إذا كانت هذه الكلمة تستعمل عند بلده (آراس)، لا بد عند الإيرانيين وفي اللغة الفارسية

تستعمل بالهمزة وفتح السين وهي بمعنى درع أي صبة كم يكدري بوساحل ود آراس
حيثاً كان يكتبها حافظ شيرازي في بعض كتبه عن هذا البحر (آراس)

2 جاء في لأصل كلمة «تمه»، عن اعتبار أن المرفع بهمد صحف الكتاب فهي جائزة

فهرس الموضوعات

9	..	*XXXXXXXX*	*XXXXXXXX	*XXXXXXXXXXXXX	*XXXXXXXXXXXXX	*XXXXXXXXXXXXX	*XXXXXXXXXXXXX	الإهداء
2	XXXX							تقديم
11	..							تقديم في رحمة

الجزء الأول

19 الدورية

المبحث الأول

[illegible]

٢٧ أن ..

٣١ و دته

المبحث الثاني

٣٣ تواريخ آل عثمان (المؤلف - المحتوى - الأهمية)

٣٥ وصف الكتاب

٣٥ النسخ الموجودة من الكتاب

٣٥ النسخ المطبوعة

٣٧ محتوى الكتاب

٣٩ أهمية الكتاب

٤١ الميزات التي تميز بها الكتاب

٤٥ مصادر التي تأثرت بتاريخ آل عثمان

٤٩ المبحث الثالث

٤٩ مصادر الكتاب ومهجه

٥١ مصادر لطفي باشا في تدوين كتابه

٥٢ المشاهدة والمشاركة في الأحداث

٥٥ السيرة

- 128 [حكاية عن «آق بييق دده م» و«ملايكان»]
- 132 [مرقعة «قوصوه» و«سيهه» السلطان «مراد خان»]
- 134 عصر السلطان بايزيد خان الأول
- 139 [قصة مصحح النسخ و«نقاد القصة»]
- 143 [موقعة أنقرة]
- 155 [صراع أبناء السلطان «باب» عن «عرش»]
- 163 عصر السلطان محمد خان الأول
- 166 [عصيان بوركلوجه مصطفى و«طورق كيان»]
- 172 عصر السلطان مراد خان الثاني
- 172 [حادثة دورمه مصطفى]
- 176 [واقعة مصطفى «أخي السلطان»]
- 179 [عصيان حاكم قرمان]
- 190 [تدرب السلطان مراد عن العرش و«مرحوم» إليه مرة أخرى]
- 202 عصر سلطان محمد خان الثاني
- 203 [فتح «قسنطينية»]
- 207 [قصة بناء «قسنطينية»]

- 222 [مريمه اوروو حسن]
- 228 عصر سلطان بايريد خان الثاني
- 230 ... [العلاقات العثمانية - الممركية في عصر السلطان بايريد الثاني]
- 238 [خروج شاه سبي عيل شاه لمجم]
- 242 [بدية الاحداث التي عاصرها علمي باشا]
- 243 [خروج سلطان فولي]
- 244 [معركة سي وعت بين السلطان بايريد الثاني و ابنه سليم الاول]
- 247 عصر السلطان سليم خان الاول
- 247 ... [صراع الاخوة على العرش]
- 253 [رسائل لسلطان سليم الاول الى ابيه سبي عيل انصموي]
- 261 [موقعة چاندرس]
- 289 [فتح قلعه دكم حه]
- 293 ... [للاقات المصرية العصرية في عصر لسلطان سليم الاول]
- 301 [امرسائل المتبادنة بين السلطان سليم و السلطان بوري]
- 303 [موقعه مرج دابق]
- 314 [احوال لچر كسه مع طومان باي]

- 315 [موقعة الريدانية]
- 322 [مبايعة دوة الملبيت جراكمة]
- 335 [فتح ثورة الجلاي]
- 336 [وعاء لسلطان سليم الأول]
- 340 عصر لسلطان سليمان خان الأول
- 340 ... [عضان جانمردى العربي في الشام]
- 344 [فتح قلعة «بكوردلر»]
- 349 ... [فتح قلعة بلعراء خصبة]
- 352 - - - [الحملة الصليبية على جزيرة رودس]
- 354 [ممثل شهير أو على علي بك مع أولاده]
- 361 [تربية مصطفى باشا على إيالة مصر]
- 362 [تربية أحمد باشا على إيالة مصر وحياتته]
- 365 ... [حسن عرس الصدر الأعظم «إبراهيم باشا» السعيد]
- 368 [عروة مهاج]
- 376 [فتح قلعة «وراديس» وقلعة «اهلوق»]
- 389 [عصان الجلاي وأتباعه في بلاد الأناضول]

- 392 [الحملة الهمايونية على بيج (فيينا)]
- 396 [فتح قلعة بودين]
- 398 [حفل ختان أبناء السلطان سليمان]
- 402 [لجوء أولاده بك للعثمانيين]
- 406 [حملة العراقيين]
- 407 [خير الدين بارباروس في خدمة الدولة العثمانية]
- 415 [رسالة السلطان سليمان إلى شاه العجم طهماسب]
- 417 [رسول طهماسب إلى السلطان سليمان القانوني]
- 420 [مقتل الصدر الأعظم إبراهيم باشا]
- 421 [نقد لطفي باشا] [مؤلف الكتاب] [لقبطان خير الدين بارباروس]
- 424 [رسول بهادر خان إلى السلطان سليمان]
- 425 [رسالة ملك فرنسا إلى السلطان سليمان القانوني]
- 431 [هزيمة الكافر قوجيان بالقرب من أوسك]
- 434 [حملة «قره بغداد»]
- 440 [فتح قلعة «نوره»]
- 442 [ظلم] [وطغيان] [ناقلي الرسائل]

- 445 [جهود لطفي باشا للقضاء على ظلم ناقل الرّسائل]
- 464 [توجه السلطان سليمان خان إلى غزوة اسطبور]
- 470 [قضية المسح على الخف]
- 474 [حصار قلعة «بشتم» وقتل «قره هرسك» على يد العثمانيين]
- 476 [فتح قلعة «والبوه» و«شقلوش»]
- 478 [طائفة اللوند في الدولة العثمانية]
- 480 [هدم قلعة «تاتا» وفتح قلعة «استوني بأغراد»]
- 483 [لجوء حاكم تونس «حسن جوان» إلى «إسبانية»]
- 485 [عزل «سليمان باشا» و«خسر باشا» من الوزارة]
- 487 [لجوء «القاص ميرزا» إلى «إسلامبول»]
- 491 [فتح قلعة «ان»]
- 497 [أحوال التتار مع سعادت كراي خان]
- 511 فهرس الموضوعات

